ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

العتبة العباسية المقدسة

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الرابع، السنة الثانية، محرم ١٤٤٠هـ / تشرين الأول ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

العتبة العباسية المقدسة

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الرابع، السنة الثانية

محرم ١٤٤٠هـ / تشرين الأول ٢٠١٨م

العتبة العباسية المقدسة

مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

مكتبة ودار المخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة. مركز إحياء التراث.
الخِزانة : مجلة علمية نصف سنوية تُعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث ، 1438 هـ = -2017
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنوية.-السنة الثانية ، العدد الرابع (تشرين الأول 2018)-
ردمد : 4586-2521
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافية.
النصّ باللغتين العربية والإنجليزية.
1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2018 NO. 4

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدولي
ردمد: ٢٥٢١-٤٥٨٦

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

الهيأة الاستشارية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية/ عمّان

الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الچرّاخ (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا
مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

الأستاذ المساعد الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ عبد الخالق الجنبي (السعوديّة)

عضو الجمعية السعودية للتاريخ والآثار
عضو جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون الخليجي

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.
- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا

تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:

١. يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المُرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

٢. يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.

٣. البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.

٤. البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

٥. يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

- تراعي المجلّة في أولويّة النشر:
  ١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.
  ٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
  ٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: ***kh@hrc.iq***
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمةُ العدد

رئيس التحرير

تحقيق النصوص ... إلى أين؟

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمّد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. وبعدُ:

لسنا بصدد التعريف بعلم التحقيق أو فنّ التحقيق -كما يحلو لبعضهم أن يسمّيه- ولا أن نسبر أغواره أو نلج في أعماقه كي نكشف ما فيه، فقد كفتنا مؤنة ذلك عشرات الكتب التي أُلّفت في هذا المجال، وإن كانت لا تخلو من حاجةٍ إلى وقفةٍ جادّةٍ من ناقدٍ بصير، ولكنّا على أيّة حال وعِبْرَ هذه النافذة نحاول أن نطلّ على ما آل إليه تحقيق النصوص في عصرنا الحاضر على يد البعض (مؤسّسات أو أفراد)، سالكين جادة الاستفهام، بحثاً عن إجاباتٍ واقعية مبنيةٍ على أسسٍ علميّة رصينة لتقييم ما تخلّل الساحة التراثية إيجاباً وسلباً في هذه الأعوام، فنقول متسائلين: هل نحن فعلاً نقدّر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا في هذا المجال؟ أو بمعنى أدق، هل نحن أصلاً نمتلك ثقافة الاهتمام بالمخطوط، ونعي مدى أهمية أن نؤتمن على إرث الآباء والأجداد بالمستوى المطلوب ومسؤوليته؟ بل هل حاولنا أن نقلّب صفحات التاريخ بتمعّن كي نستقرئ مجريات الأحداث التي اكتنفت هذا التراث، وكيف وصل إلينا؟ ومن أين؟ وإلى أين؟ وبيد من؟

وبعد كلّ هذا؛ هل نحن قادرون على أن نحاكم أنفسنا وعقولنا، ونتقبّل النقد كي نوظّفه للتقييم والتقويم؟ كلّ هذه الأسئلة وغيرها تحتاج إلى إجاباتٍ شافية، وبشكلٍ علميٍّ ومهنيٍّ، بعيداً كلّ البعد عن المجاملات والمحاباة.

إنّ تحقيق النصوص يمرّ في عصرنا الحاضر بأزمةٍ حقيقيةٍ لا يستشعرها إلّا مَن عايش المخطوط لسنواتٍ وكأنّه جزءٌ من عصرها، وجليسُ مؤلّفها أو ناسخها،

ومؤرّخٌ منصف لظروف تأليفها، ومُلمٌّ بما أحاط بها من أحداثٍ ووقائع. هذه حقيقةٌ ومسؤوليةٌ كبيرة لا يعيها الكثير من أبناء جيلنا، وقد لا يلتفت إليها بعضهم في خضمّ ما ترسمه له نفسه، وتتلفظ به ألسن المجاملين من ألقابٍ وكلمات مدحٍ وثناء فيما لو أُطلقتْ باسمه أسيرةٌ من أُسارى التراث، فجعلوه - بزعمهم -محقّقاً من غير تتبّعٍ واطّلاع على ما جنته يداه في حال هذه المخطوطة، مع بعده في منهجه عن مراد المؤلِّف المتوفّى الذي يعلمُ الله ما عاناه لكي يرقم ما سطره في هذه الأوراق، وما قاساه من ظروفٍ صعبة كي تصل إلينا.

نعم، إنّ تصدّي مَن ليس له أدنى معرفةٍ بتراثنا المخطوط للتحقيق بحجة إحياء التراث من أشرّ الأدواء وأعظمها ضرراً على المؤلِّف قبل المحقِّق، وإنّ ما نراه هذه الأيام من فضولٍ في تحقيق النصوص من قبل البعض من دون علمٍ أو دراية بأساسيات هذا العلم وأدواته دون أدنى رغبة حقيقية للتعلّم لهو من المهازل التي تُبكي الثكالى.

وإنّ انعدام الرؤية الواضحة -عند البعض- لحيثيات هذا العلم، وعدم تصدّي الجهات العلميّة الرصينة لتقنينه على وَفق رؤى واضحة المعالم، وانعدام الجهة الرقابية المهنية المختصّة، وأسباباً أخرى لا مجال لذكرها في هذه العجالة جعلت من جنبة التعامل مع المخطوط ضحية فهمٍ يتأرجح بين الإفراط والتفريط لدى البعض من مؤسّساتنا العلمية، فتراها حيناً تعدّ التحقيق أمراً سهلاً لا يرقى لصقل ذهنية طالب شهادة عليا أو باحثٍ، وحيناً أخرى تراه أمراً عُضالاً لا يمكن التصدي له والخوض فيه.

ومن هنا يجب أن تكون لأصحاب التخصّص والمعرفة وقفة جادّة حيال هذه الإشكاليات، ولا بدّ من أن يكون هناك تقييم منطقيّ وعلميّ لهذه الأعمال؛ كي نضع النقاط على الحروف، ونحاول أن نقوّم، فنعطي كلّ ذي حقٍّ حقّه بما يستحقّه، فليس من العيب أن نغفل أو نخطأ، ولكن العيب كلّ العيب أن نستمر بالخطأ ولا نصغي إلى كلام العقل والمنطق أو نستمع للنقد البنّاء. فهذا التراث أمانة في أعناقنا، وهو ليس ملكاً لجهة معينة، بل هو ملكٌ لأمة بأكملها.

والحمد لله أولاً وآخراً.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

الباب الثاني: نصوص محقّقة

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

الباب الخامس: أخبار التراث

البَابُ الأَوَّلُ
دِرَاسَاتٌ تُرَاثِيَّةٌ

إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ
(ت ١٣٠٥ هـ)
تآليفه، مشايخه، إجازاته، في ضوء نصوص خطّيّة

Imam of Two Mosques Mohammed bin Abdul Wahab Al- Hamdani (1305 AH)
(life, works, teachers, certificates)

الشيخ محمّد لطف زاده/ إيران
باحث تراثي/ الحوزة العلمية في النجف الأشرف

Sheik Muhammad Lutif Zadah / Iran
Heritage Researcher / Hawza – Najaf Ashraf

الملخّص

كانـت حضارتنـا الإسـلامية ومـا تـزال زاخـرة بعلمائها الذين لـم يألوا جهـداً في خدمة الدين والإنسـانية عن طريق نتاجاتهم الفكرية التي أغنت المكتبة الإسـلامية في مختلف العلـوم والمعارف؛ لذلك فالتعريف بهم، والكشـف عن سـيرتهم، وعـرض نتاجهم، وإبراز أثرهـم الفكـري هـو فرض يمليه الضمير والوجـدان، كي لا يُعفى أثرهـم، وتضيع على مرِّ الأجيال أخبارهم.

فكُتـب هـذا البحـث تبيانـاً لهـذا القصد، وتضمّـن تعريفـاً بأحد الأعلام الأفـذاذ - وهو الشـيخ محمّـد بـن عبـد الوهّاب الهمدانـيّ، الملقب بإمـام الحرميـن (ت١٣٠٥هـ)- فضلاً عـن ثلاثـة محـاور، اختـص الأول بنشـر الفهـرس المخطـوط لتأليفاتـه الذي كتبـه تلميذه (المولـى محمّـد سـميع ابـن الحـاجّ محمّـد الأرمويّ)، واشـتمل المحـور الثاني على نشـر الفهـرس المخطـوط لمشـايخ إجازاتـه، أمّا الثالث فاعتنى بنشـر عدد مـن إجازاته الخطية عـن مشـايخه المحفوظـة فـي مكتبة الإمـام الحكيـم العامّة في النجف الأشـرف.

Abstract

Our Islamic civilization was and still full of scholars who have spared no effort in the service of religion and humanity through their intellectual writings, which provided the Islamic library with various sciences and knowledge; therefore, defining them, unveiling their biographies, showing their works and highlighting their intellectual impact is dictated by conscience and affection, so as their traces not to be vanished, and generations might miss their works.

This research is written for this purpose, to define one of the great scholars (Sheikh Mohammed bin Abdul Wahhab al-Hamdani, nicknamed Imam of the Haramain (1305 AH). In addition to three sections. The first is devoted to the publication of the manuscript index of his works written by his student (Mawla Muhammad Samea Bin Al Haj Mohammed Al-Armawi).

The second section includes the publication of the manuscript index of the certificates of his Sheiks. Third, it is interested in publishing a number of his written certificates from his sheikhs found in the library of Imam al-Hakim in Najaf.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه السابغة، والشكر له على آلائه السائغة، والصلاة والسلام على نبيّه المبعوث بالحجّة البالغة، لهداية الأمم الزائغة، محمّدٍ أبي القاسم ﷺ، وآلهِ الأكارم، بدور الاهتداء البارعة، وشموس الاقتداء البازغة.

وبعدُ:

إنّ هذا البحث يدور حول التعريف بشخصيةٍ علميّةٍ، عن طريق نشر بعض النصوص الخطّيّة التي ترتبط بمؤلّفاته وأساتذته وإجازاته، كاشفةً عن مكانته العلميّة العالية، وهمّته في التأليف والتدوين، فضلاً عن كسبه ثقة علماء عصره فأجازوه برواية العلم؛ لذا أصبح مقصداً من أعلامٍ آخرين، فأجازهم بمثل ما أُجيز.

إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ)، هو مدار هذا البحث المتضمن أربعة محاور رئيسة: الأول: نبذة مختصرة عن حياته، واختص الثاني بنشر الفهرس المخطوط لتأليفاته الذي كتبه تلميذه (المولى محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ)، واشتمل الثالث على نشر الفهرس المخطوط لمشايخ إجازاته الذي كتبه (محمّد بن الحسين النجف آباديّ) وفيه نسختان، واعتنى الرابع بنشر عددٍ من الإجازات الخطِّيّة له من قبل بعض أعلام عصره، المحفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، علماً أنّ لبعضها أكثر من نسخةٍ، وترتيبها كالآتي:

الإجازة الأولى: إجازة الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ)، نسختان.

الإجازة الثانية: إجازة المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ)، نسخة واحدة.

الإجـازة الثالثـة: إجـازة المولى محمّـد بن أحمد بن محمّـد مهدي النراقيّ الكاشـانيّ (ت١٢٩٧هـ). نسـخة واحدة.

الإجازة الرابعة: إجازة السـيّد عليّ نقيّ ابن السـيّد حسـن الطباطبائيّ (ت ١٢٨٩ هـ)، نسخة واحدة.

الإجازة الخامسة: إجازة الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ)، نسختان.

الإجـازة السادسـة: إجـازة السـيّد زيـن العابديـن ابـن السـيّد حسـين الطباطبائـيّ (ت١٢٩٢هــ)، نسـختان.

الإجـازة السـابعة: إجـازة الشـيخ محمّـد حسـين ابـن الشـيخ هاشـم الكاظمـيّ (ت١٣٠٨هــ)، نسـخة واحـدة.

الإجـازة الثامنـة: إجـازة الشـيخ محمّد رحيـم بن محمّـد البروجـرديّ (ت ١٣٠٩ هـ)، نسـخة واحدة.

الإجازة التاسـعة: إجازة السـيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسـويّ الخوانسـاريّ (ت١٣١٣هـ)، نسـخة واحدة.

أمّـا منهجـي الـذي اتبعتـه في المحـاور الثلاثة التـي اختصّت بالنصـوص الخطّيّة، فهو ضبـط النـصّ وتقطيعه، وعمدت في المحور الرابع (الإجازات) إلى ترتيبها حسـب القِدَم، وذكـر اسـم المُجيـز والمُجَـاز، مع ذكـر عدد النسـخ الموجودة فـي المكتبة لـكلّ عنوانٍ، ورقـم النسـخة، وإدراج نـصّ الإجازة بعد ضبطه ومقابلته بالنسـخ الأخـرى المتوافرة.

شكر وتقدير:

وأخيـراً مـن واجبـي أن أذكـر كلّ من أخذ بيـدي في هذا الطريـق، وكلّ مَن آزرني في إنجـاز هذا البحـث، وهم كلّ من:

١. إدارة مكتبـة الإمـام الحكيـم العامّـة المتمثّلـة بأمينهـا العـامّ فضيلـة السـيّد جـواد السـيّد كاظـم الحكيـم، والأب الروحـيّ الأسـتاذ مجيد الشـيخ عبد الهـادي حموزي، الـذي سـاعدني فـي الحصول على النسـخ.

٢. إدارة مجلّة (الخزانة) والعاملين فيها.

٣. المحقّق أحمد عليّ مجيد الحليّ (دام عزّه)؛ لحثّي على السير في العمل.

فلهم منّي جميل الشكر والامتنان، وجزاهم الله عنّي خير جزاء المحسنين، وأسأل الله تعالى حسن النيّة والعاقبة، والمغفرة لي ولوالديّ، ولمن شاركني في هذا العمل.

محمّد لطف زاده

النجف الأشرف/ جوار الإمام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

٢١ جُمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

المحور الأول

نبذة مختصرة عن حياة إمام الحرمين الهمدانيّ

اسمه:

أبـو المحاسـن، الميـرزا محمّـد بـن عبـد الوهّـاب بـن داود الهمدانـيّ، الكاظمـيّ، الملقّـب بـ(إمـام الحرميـن). كان فقيهـاً إماميّـاً، نحويّـاً، لغويّـاً، مصنّفـاً، ذا يـد طولى في العلـوم الأدبيّـة[١].

إنّ المصـادر التـي ترجمـتْ لـه لـم تُشِـر إلـى تاريـخ ولادته، ولـم تُعرِّف بأسـرته، وما كانـت عليـه مـن المكانـة العلميّة والعمليّـة، فالمعلومات لم تكن وافية بما يكفي لرسـم صـورةٍ واضحـة المَعالـم عن ولادته وعن أسـرته وأثرهما في بناء شـخصيّته العلميّة، وجاء في (نقباء البشـر): إنّه تزوّج سـنة (١٢٧٣هـ)، فَهنّأه لعرسـه الشـعراء، ورُزق ولدَه جمال الديـن عليّـاً فـي ليلة عَرَفَة سـنة (١٢٧٦ هـ)، وأختـه حور العين في سـنة (١٢٧٨ هـ)[٢].

شيوخه:

تتلمـذ علـى علمـاء عصره فـي مختلـف الفنـون، وروى بالإجازة عـن فريقٍ مـن الفقهاء، منهم:

الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ).

المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ).

السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن الطباطبائيّ (ت ١٢٨٩ هـ).

الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ).

السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢ هـ).

---

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: السبحانيّ: ١٤ ق١/ ٥٤٢.

(٢) ينظر نقباء البشر: آقا بزرك الطهرانيّ: ٥/ ٢٣٦.

الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ).

الشيخ محمّد رحيم بن محمّد البروجرديّ (ت ١٣٠٩ هـ).

السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ).

وحضر الدرس على زعيم الطائفة مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ(ت ١٢٨١ هـ)، وولع بالعلوم العربيّة والأدبيّة، واعتنى بها اعتناءً بالغاً، ونظم الشعر بالعربيّة والفارسيّة، وأقام علاقاتٍ واسعةً مع أعلام عصره من العلماء والأدباء. واشتهر في بلدة الكاظميّة (من ضواحي بغداد)، وتصدّى بها للقضاء[١].

آثاره

ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها:

١. إزهاق الباطل.

٢. شرح القصيدة الأزريّة.

٣. عصمة الأذهان في الكشف عن قواعد الميزان.

٤. الغنية في إبطال الرؤية.

٥. كشف النقاب عن المسائل الصعاب.

٦. المشكاة في مسائل الخمس والزكاة.

٧. الموجز في شرح القانون الملغّز.[٢]

وغيرها من المؤلّفات.

إجازاته:

«المُجيز» و«المُجَاز» و«الإجازة»، هي ألفاظ ثلاثة قَرَعَتْ - من قديم الزمان-

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ ق١/ ٥٤٢.

(٢) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ ق١/ ٥٤٣.

أسماع الباحثين، وعرفتْها أذهانُ المحقّقين، وأَنِس بها كلّ المحدِّثين، فلو كان العلماءُ والمحدِّثون الماضون قد تساهلوا في تحمّل الكتبِ عن طريق الإجازة والسَماع والقراءة على اختلاف مراتبها، لم يبقَ من العلم إلّا أوهامٌ؛ لأنّ الإجازات الصادرةَ عن الشيوخ لتلامذتهم هي طرق علميَّة لاتّصال الأسانيد إلى أصحاب الكتب والمؤلَّفات، وطرق مسْكونٌ إليها لنسبة كتابٍ في علمٍ إلى مؤلِّف، أو قائل كلامٍ في كتابٍ مدوّن.

لذا فهناك عدد كبير من الإجازات – قد يصعب استقصاؤُها- صدرتْ عن أعلام الطائفة لتلامذتهم، ومَن قرأ عليهم الكتب، ومَن استجازهم في الرواية من أعلام عصرهم في كلّ عصرٍ وطبقة، فترى بطونَ المخطوطاتِ مملوءَةً بإجازاتهم وإنهاءاتهم وبلاغاتهم (قدّس الله أسرارهم).

وإن كان بعض تلك الكتب والأصول المقروءة والداخلة في الإجازات معروفة مشهورة، ثابتة نسبتها إلى مؤلِّفيها، فإنّ في هذه الإجازات وأسانيدها وطرقها فوائد أخرى مهمّة جدّاً؛ فهي تحتوي على مادّةٍ علميّة تأريخيّة جمَّة، فيها تراجم ذاتيّة مستقلّة للعلماء، وبيان مكانتهم العلميّة وتواريخ ولاداتهم، ووفياتهم، وأسماء مؤلَّفاتهم، وأساتذتهم، وتلامذتهم، وأدوار من حياتهم ودراساتهم..، وغيرها من الموادّ العلميّة المهمّة التي قد لا توجد في غيرها من الوثائق والمخطوطات.

وإنّ مطالعتها تفتح آفاقاً واسعة جدّاً للباحث التاريخيّ الذي قد لا يكتفي بتجاربَ شخصيةٍ لتفسير ظاهرةٍ معيّنة، بل هو يحتاج إلى مادّةٍ علميّة ملموسة تتضمن مجموعةً من الأحداث والوقائع التأريخيّة، ليصل بعد دراستها إلى نتائجَ منطقيّةٍ،لها شواهدُ ودلائلُ واقعيّة خارجيّة.

لذا فقد آنَ الأوان في عصرنا الحاضر الذي تَوافرتْ فيه الإمكانيات المختلفة لتظافر الجهود العلميّة وتكاتُف الأيدي الأمينة؛ لإبرازِ إجازات شيوخنا وعلمائنا التي تُعدّ -بحقٍّ- من عظيم تراثنا، وجمعها عن طريق تحقيقها وطباعتها ونشرها.

ويظهر من مؤلّفات عالمنا الفاضل الميرزا محمّد بن عبدالوهّاب الهمدانيّ (ت١٣٠٥هـ) اهتمامه بالإجازات التي –حتماً- لا تخلو من وجود فوائدَ شتَّى في فحوى نُصوصها. فقد جمعرَحِمَهُ اللهُ مجموعةً من إجازاتِه لبعض الشيوخ والسادة والأعلام وأخرى

كتبها لـه أكابر مشـايخ الشـيعة، وفيما يأتـي ثبـت بعناوينها:

١. رسـالة فـي إجـازة إمـام الحرمين الشـيخ الميرزا محمّـد بن عبد الوهّـاب بن داود الهمدانـيّ الكاظمـيّ للسـيّد إسـماعيل الصـدر ابن السـيّد صـدر الدين الموسـويّ العاملـيّ الأصفهانـيّ(ت ١٣٣٧هـ)، أوّلهـا: «أصحّ حديـثٍ يُفتتـح بـه الـكلام .. »، وهـي إجـازة مبسـوطة أحـال فيهـا علـى كتابـه (شـجرة الخلد لأعزّ الولـد)، وذكر اثنـي عشـر طريقـاً مـن طرقـه، وتاريخهـا (١٢٨٣هـ)، أدرجهـا بخطّـه فـي كتابـه (جمـع الشـتات فـي ذكر صـور الإجـازات)[١].

٢. رسـالة في إجازته لبعض المسـتجيزين منه، مبسـوطة تاريخها (١٢٨٠ هـ)، توجد فـي ضمـن مجموعـةٍ عنـد السـيّد آغا التسـتريّ في النجـف. أورد فـي آخرها: «إن تجـد عيباً فسُـدّ الخللا ..»[٢].

٣. رسـالة فـي إجازتـه للشـيخ محمّـد علـيّ ابـن الشـيخ جعفر التسـتريّ، أبسـط من إجازتـه للسـيّد الصـدر، مدرجـة معهـا فـي (جمـع الشـتات)، أوّلهـا: «الحمـد للـه الواحـد الـذي شـرّفنا بعلـوّ الإسـناد ..»، كتبهـا بعـد إجـازة الصـدر وأحـال الطـرق إليهـا[٣] كمـا سـيأتي. والنسـخة بـدون كاتـب وتاريـخ، ٣٦ ق، مكتوبةٌ بخطّ نسـخٍ جميـل، محفوظـة فـي مكتبـة السـيّد المرعشـيّ فـي قم المقدّسـة، تحـت الرقم: ٥٧٦٨[٤].

٤. رسـالة فـي إجازتـه للسـيّد عنايـة الله بن عليّ بـن كرم علـيّ السـامانيّ، تاريخها: (١٢٨٤ هـ)، لا تخلـو مـن بسـطٍ، وهـي فـي ضمـن مجموعـةٍ عنـد السـيّد آغـا التسـتريّ فـي النجـف[٥].

٥. جمـع الشـتات فـي ذكـر صـور الإجـازات التي صـدرت عن جمـعٍ مـن المتأخّرين،

(١) ينظر الذريعة : آقا بزرك الطهرانيّ: ١١/ ٢٥/ الرقم ١٤٥.
(٢) الذريعة: ١١/ ٢٥/ الرقم ١٤٦.
(٣) ينظر الذريعة: ١١/ ٢٥/ الرقم ١٤٧.
(٤) ينظر فهرس المكتبة : ١٥/ ١٥٦.
(٥) ينظر الذريعة: ١١/ ٢٦ / الرقم ١٤٨.

مثل السيّد بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والمحقّق القمّيّ، وفي آخره بعض الإجازات التي صدرت عن المؤلِّف، يوجد منضمّاً إلى (الشجرة المورقة والمشيخة المونقة) له أيضاً، وهو في إجازاتٍ صدرت عن مشايخه له بخطوطهم، والمجموعة هذه في مكتبة الشيخ محمّد السماويّ في النجف، وفي آخرها (الإجازة الكبيرة) التي صدرت عن المؤلِّف للسيّد إسماعيل الصدر (ت ١٣٣ه) المتقدّمة، وإجازته للشيخ محمّد عليّ ابن الحاجّ الشيخجعفر التستريّ (ت ١٣٢٢هـ)[١] المتقدّمة.

٦. شجرة الخلد في الإجازة لأعزّ الولد، وهي إجازة مبسوطة كتبها لولده، وقد أحال عليها في إجازته للشيخ محمّد عليّ التستريّ[٢].

٧. الشجرة المورقة والمشيخة المونقة، أوّله: «الحمد لله الذي أجاز المستجيز من كريم ثوابه، وأجار المستجير من عظيم عقابه..»، جمع الميرزا الهمدانيّ فيه صور إجازات العلماء له، وهي تزيد على أربعين إجازةً، وقد ضمّ إليها فوائد كثيرةً أخرى، منها مجموعة إجازات بخطوط علماء إصفهان، أتته منهم في سنة (١٢٨٣ هـ) بعد ما أرسل إليهم عدداً من تصانيفه، وقد هنّأه بتلك المناسبة بعض الشعراء بقصيدة مادّة التأريخ فيها قوله: (أتت إجازات ابن داود)، وتمام الأبيات مذكور في كتابه (فصوص اليواقيت) المطبوع.

ومن هذه الإجازات (الإجازة الكبيرة) التي كتبها له السيّد مهديّ القزوينيّ، وعمدة مجيزيه: الشيخ مرتضى الأنصاريّ، والشيخ عبد الحسين الطهرانيّ، والمولى عليّ الخليليّ[٣]، والميرزا زين العابدين الطباطبائيّ الحائريّ[٤]، والميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ، والفاضل الأردكانيّ، والفاضل الإيروانيّ، والسيّد مهديّ

(١) ينظر الذريعة: ٥/ ١٣٨/ الرقم ٥٧٥.
(٢) ينظر الذريعة: ١٣/ ٣٠/ الرقم٩٥ .
(٣) ينظر الذريعة: ١١/ ٢٢/ الرقم ١٢٦.
(٤) ينظر الذريعة : ١١/ ١٩/ الرقم ١٠١.

القزوينيّ المذكور، والسيّد الميرزا محمّد هاشم الچهارسوقيّ[١]، والسيّد عليّ الجزائريّ التستريّ، والأمير محمّد عليّ الشهرستانيّ، والشيخ الميرزا حسين النوريّ[٢]، والشيخ محمّد حسين الكاظميّ[٣]، والسيّد حسين بحر العلوم، والشيخ جواد نجف، والسيّد أسد الله الإصفهانيّ[٤]، والشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله الدزفوليّ[٥]، والشيخ راضي النجفيّ، والآغا محمّد باقر بن زين العابدين الهمدانيّ، والسيّد محمّد رضا بن محمّد صالح الحسينيّ، والمولى محمّد تقيّ الهرويّ الحائريّ[٦]..، وغيرهم، وفي المجموع تقاريظ بعض العلماء مؤلّفاته؛ منها: تقريظ الشيخ محمّد حسن آل ياسين، والسيّد المجدِّد الميرزا محمّد حسن الشيرازيّ، والسيّد حسين الحسينيّ الكوه كمريّ..، وغيرهم[٧].

والنسخة محفوظة في مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحت الرقم (٥٤٤٢)[٨].

٨. إجازاته المحفوظة في مكتبة الإمام الحكيم، ستُذكر لاحقاً في ثنايا البحث.

إطراء العلماء عليه:

قال السيّد حسن الصدر رحمه الله (ت ١٣٥٤ هـ):

«فاضلٌ، عالمٌ، أديبٌ، كاملٌ، نحويٌّ، لغويٌّ، شاعرٌ، مصنّفٌ، حسنُ المحاضرةِ، جيّد الحفظِ، حسنُ التحريرِ، يعدّ في الكاملين في العلوم الأدبيّة ..

وكان المتصدّي للقضاء في بلد الكاظمين، وأخذ في ذلك منشوراً من السلطان

(١) ينظر الذريعة: ١١/ ٢٩/ الرقم ١٦٦.
(٢) ينظر الذريعة: ١١/ ١٨/ الرقم ٩١.
(٣) ينظر الذريعة: ١١/ ١٩/ الرقم ٩٧.
(٤) ينظر الذريعة: ١١/ ١٤/ الرقم ٦٤.
(٥) ينظر الذريعة: ١١/ ١٦/ الرقم٨٤.
(٦) ينظر الذريعة: ١١/ ١٥/ الرقم ٧٦.
(٧) ينظر الذريعة: ١٣/ ٣٧/ الرقم ١٢٣.
(٨) ينظر فهرس المكتبة: ١٤/ ٢٢٣، فنخا: ١٨/ ٨١٠.

ناصر الدين شاه لـمّا جاء إلى الزيارة، وكاتب السلطان العثمانيّ بتواريخ عملها في جلوسه، وحصّل لقب (إمام الحرمين)، وكنّى نفسه بأبي المحاسن..»[١].

وقال الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ):

«كان عالماً، فاضلاً، أديباً، لبيباً، لغويّاً، فقيهاً، أصوليّاً، متكلّماً، شاعراً، مصنّفاً، جامعاً للفنون، حسن المحاضرة، جيّد الخطّ»[٢].

لقبه:

لُقّب رحمه الله بـ(إمام الحرمين)، والمراد بـ(الحرمين) حرم الإمام الكاظم والإمام الجواد عليهما السلام، وهذا اللقب أطلقه عليه السلطان عبد العزيز خان العثمانيّ إبّان وصوله إلى سدَّة الحكم، فأرسل إليه السلطان هذين البيتين:

أوجبَ الحقّ على كلّ فتىً … مُسْتقيم في جِوارِ الكاظِمَين
أن يَراه دائماً مُقتدياً … بابنِ داود إمام الحرمين[٣]

وفي أعيان الشيعة: إنّ هذا اللقب لقَّبه به ناصر الدين شاه بعد تصدّيه للقضاء في الكاظميّة[٤].

وفي الذريعة: إنّه لقب أطلقه عليه سلطان الروم[٥]، والمقصود بسلطان الروم السلطان العثمانيّ.

وفاته:

قال الشيخ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ): « فاتّفقت وفاته سنة ١٣٠٥ هـ، وكتب حسين

(١) تكملة أمل الآمل: ٥/ ٥/ الرقم ٢٠٣٩.
(٢) نقباء البشر: آقا بزرك الطهرانيّ: ٥/ ٢٣٦.
(٣) ينظر تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر: ٤/ ٥.
(٤) ينظر أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين: ٩/ ٣٩٤.
(٥) ينظر الذريعة: ٢/ ٧٠.

عليّ محفوظ رسالةً مبسوطة في ترجمة أحواله»[(١)].

وعن (كواكب مشهد الكاظمين): المشهور أنّه توفّي سنة ١٣٠٣ هـ، والصحيح ما نقله الأستاذ حسين عليّ محفوظ عن المجموعات الخطّيّة للشيخ محمّد رضا الشبيبيّ، وعن كشكول السيّد محمّد الهنديّ النجفيّ (ت ١٣٢٣ هـ)، ـ الذي حضر جنازته ـ أنّه توفّي سنة ١٣٠٥ هـ[(٢)].

(١) نقباء البشر: ٥: ٢٣٦.

(٢) ينظر كواكب مشهد الكاظمين: ٢/ ٢٦٧/ الرقم ١١٣.

المحور الثاني

فهرس تأليفات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)

بقلم: تلميذه الشيخ محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (٤٣٠).

هذا الفهرس جاء في ضمن مجموعةٍ خطِّيّةٍ بعد الرسالة الرابعة من المجموعة، وكتبه محمّد سميع (ناسخ الرسالة الثالثة)، العناوين ورؤوس المطالب كُتبت بالمداد الأحمر، في آخر صفحاتها رُكابة، عليها تقريظان منظومان؛ الأول كتبه السيّد حيدر بن سليمان الحسينيّ الحلّيّ (ت ١٣٠٤ هـ)، والثاني كتبه السيّد حسين آل بحر العلوم الطباطبائيّ النجفيّ (ت ١٣٠٦ هـ) مع ختمه: «عبده حسين بن رضا الطباطبائيّ»، وفي آخر النسخة تقريظ ثالث كتبه الشيخ محمّد سعيد ابن الشيخ محمود بن سعيد النجفيّ الإسكافيّ (ت ١٣١٩هـ)، وهذه النسخة رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، وتحدّث عنها بقوله:

«(البشرى) في إنشاء الصلوات الباهرة، المتضمِّنة للمعاجز الفاخرة للعترة الطاهرة، لميرزا محمّد بن عبد الوهّاب آل داود الهمدانيّ، الملقّب بـ(إمام الحرمين)، المتوفّى بالكاظميّة سنة ١٣٠٣هـ...، والنسخة بخطّ تلميذه المولى محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ الذي أنشأ -من نفسه أيضاً- صلواتٍ بليغةً موجزة مقدار صفحةٍ على جميع المعصومين عليهم السلام، وكتب بخطّه الجيّد جملةً من تصانيف المؤلِّف التي رأيتها في النجف عند الشيخ محمّد السماويّ، مصرّحاً بأنّه أستاذه، وتاريخ كتابة بعضها سنة ١٢٩٨، وكتب في آخر (البشرى) فهرس سائر تصانيفه البالغة إلى خمسةٍ وثلاثين كتاباً ورسالة»[(١)]. كتب الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ) على أوّل المجموعة فهرساً بالكتب التي تضمّها.

(١) الذريعة: ٣/ ١١٩/ الرقم ٤٠٤.

(نصّ الفهرس)

«مثال خطّ الكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ﴿الذي عَلَّمَ بالقلم﴾، ﴿عَلَّمَ الإنسانَ ما لم يَعْلَم﴾[١]، ونُهْدي ريحانتي الصلاة والسلام إلى مصابيح الظُّلَم، ومفاتيح الكرم، وشفعاء الأمم، وحَفَظَة الذِمَم، وأنوار البُهَم، محمّدٍ وآله الذين كلٌّ منهم يجمع هذه المعجزات وزيادة، ويحوي هذه الخصالَ التي بها السعادة، ولا سيّما ابن عمّه عليّ؛ الفاطم للناس عن ارتضاع أثداء الإلحاد، السجّاد لسَيْفه رؤس أهل البغي والعِناد، الباقر به بطون كلّ مُرتدٍّ ومُرتاد، الصادق في الوَعْد والإيعاد، الكاظم غَيْظه عمّن مالَ إلى الرَّشاد، العافي عن رضىً عن تقيّ الجوارح ونقي الفؤاد، الهادي بخلقه الحسن إلى سُبُل السَداد، القائم بترويج الدين في كلّ وادٍ وناد، صلّى الله عليهم ما صعد إليه الكَلِم الطيِّب[٢]، ونزل إلينا المطر الصيّب.

أمّا بعدَ، فمِن مِنَن الله العظيمة، ومِنَحِه الجسيمة عمارة الأمصار، وتشريف الأعصار، ببعث العلماء الهداة، وتَزْيينهما بالفقهاء الثقات؛ رحمةً على الأنام، ولُطفاً بالخواصّ والعوامّ، وذلك بعد غروب شمس الرسالة، واحتجاب بدور الإمامة والدلالة، ليحيى مَن حَيَّ عن بيّنة، ويَهْلك مَن هلك عن بيّنة، ومن أعظم ما نوّر الله تعالى به كلّ مِصر، وتَوَجَّ به مفارق أهل هذا العصر، أن تجلّى نور هدايته على هيكل فتىً تَفَرّد في العلم والعمل، وظهر نور نضارته في إنسانٍ خُلِقَ مِن حاقّ التحقيق فَفاق الكُمَّل، وقد حاز في رَيْعانِ العُمُر أصنافَ الفضائل، وحوى في عنفوان الشباب صُنوفَ المعارف والخصائل[كذا]، لا يَسَعُ علومه الغُرّ الدفاتر، وتنفد عن ضبط فنونه المحابر، وأذْعَنَتْ لفضله

(١) سورة العلق الآيتان ٤ـ٥.

(٢) مقتبس من آية ١٠، سورة فاطر، وهي قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾.

الأكابر، وذلك فضل الله يؤتيه مَنْ يشاء، شعر:

ليس على الله بأمرٍ مشكلٍ أن يَجمعَ العالَم ذا في رجلٍ

أعني ذا السجايا الكريمة، والشيم اليتيمة، محيي العلوم الخالية، والرسوم البالية، المجبول على الخِصال الحميدة، مِن صفاء الباطن وخلوص العقيدة، وحسن السيرة وسلامة السريرة، المجتهد في العلم والعمل، المعتمَد الذي عليه المعوّل، العليّ المقام، الفاطم بكلامه الحسن النظام عن شبهات الأوهام، العالم الربّانيّ، ومَن في حِجر بِرّه ربّاني، الشيخ الأجل، إمام الحرمين أبو المحاسن الآميرزا محمّد ابن تاج الحاجّ عبد الوهّاب بن داود الهمدانيّ، جعل الله شريف عنصره مصوناً عن طَوارق الآفات، وجوهرَ ذاته مأموناً من العوارض والمخافات، المجاور لمرقد سابع الأئمّة الأعاظم، حجّة الله على الخلق الإمام موسى الكاظم، لا بَرِحَ جعفر فضله مورداً للصادق في حبّه، وسفائن عيلم علمه الباقر منجاةً لمَن ابتغى الرضا من ربّه؛ ولمّا كان له في كلّ قدرٍ مِغْرفة، ناسب أن نذكر بعض كتبه ليحيطَ الناظر ببعض شأنه خُبْراً ومعرفة، قال الله تعالى في كتابه المبين: **﴿وذكِّر فإنّ الذِكرى تَنفع المؤمنين﴾**[١].

منها: حواشٍ على شرح التفتازانيّ لتصريف الزنجانيّ.

ومنها: منظومة موسومة بـ(حديقة الطلّاب) في علم الصرف، وهي نزهة الطرف.

ومنها: حاشية وافية على شرح الجاميّ للكافية

ومنها: حواشٍ تُطرِبُ الأديب على (مغني اللبيب).

ومنها: (هبة الشباب) في علمي النحو والصرف، أبْهَرَتْ أولي الألباب.

ومنها: (جوامع الكلم) شرح الصمديّةللبهائيّ، وهو شرحٌ كبير، ليس له في النحو نظير.

ومنها: (غاية الغايات) في إعراب غريب الآيات.

ومنها: منظومة في علم الميزان، موسومة بـ(عصمة الأذهان).

---

(١) الذاريات الآية ٥٥.

ومنها: شرحها[١] العظيم، الموسوم بـ(الدرّ النظيم).

ومنها: مزج الرسالة (الشمسيّة)، بشرح فيه أفكارٌ قدسيّة.

ومنها: حواشٍ على تعليقة عبد الله اليزديّ على (التهذيب)، وكم له فيها من نظر مصيب.

ومنها: (المحاسن) في الإنشاء والترسّل، في جلدين.

ومنها: المنظومة المسمّاة بـ(الزّهرة البارقة) في فنون اللغة الفائقة.

ومنها: شرحها[٢] الموسوم بـ(البهجة الرائقة).

ومنها: (عبير التعبير)، وقد فاق (مقامات) الحريريّ في التحرير.

ومنها: (ملوك الكلام) في مسائل عِظام، أُشكلت على الأعلام.

ومنها: (العروة الوثقى) في أصول الدين.

ومنها: (إزهاق الباطل) في ردّ الفرقة الوهابيّة.

ومنها: كتاب (الغنية في إبطال الرؤية).

ومنها: (فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت) في علم التاريخ.

ومنها: (المسائل الزنجانيّات).

ومنها: (المسائل الحجازيّات).

ومنها: (تفسير سورة العصر) على نَمطٍ عجيب، وطَرزٍ غريب.

ومنها: (نزهة القلوب والخواطر ببعض ما تركه الأوائل للأواخر).

ومنها: (شرح القول) في الكيمياء.

ومنها: كتاب (المشكاة في مسائل الخمس والزكاة)، في مجلّدات.

ومنها: (كشف الحاجب عن وجه مقدّمة الواجب).

(١) أي شرح منظومة (عصمة الأذهان).

(٢) أي شرح منظومة (الزهرة البارقة).

ومنها: (عِطر العروس)، وقد شرح فيه حديث النقطة على نهج مأنوس.

ومنها: (تحقيق الحقّ في مسألة المشتقّ).

ومنها: (درّة الأسلاك في حكم دخان التنباك).

ومنهـا: كتـاب (المواعظ البالغة)، في مجلّدات؛ وهو مشـتمل على غوامض التفسـير، وغوامض الفقه، ومشـاكل الأخبار والروايات، وسـوانح الحكايات.

ومنهـا: كتـاب (الشـجرة المورقة والمشـيخة المونقة)، ذكر فيها صـور إجازات العلماء الأعلام لجنابـه العليّ المقام.

ومنها: كتاب (الأدعية والحُروز والطلاسم).

ومنها: رسالة في قوله تعالى (عليهُ الله) بضمّ الهاء.

ومنها: (أدعية شريفة وصلوات منيفة)، أنشأها ارتجالاً على رأس القلم لحفظ الأمم.

ومنها هذا الكتاب الموسوم بـ(البشرى)، وقد اتّخذه ذخراً للأخرى، ونال به فخرا.

وقـد تشَـرَّفَتْ بكتابته أناملُ العبد الوضيع، المفتقر إلـى عفو ربّه الرفيع، أقلّ الكتّاب محمّـد سـميع، أعـاذه اللـه مـن سَـخطه، وأجـاره مـن شَـططه، وعفـا بكرمه عـن غَلطه، وقضـى لـه بهبـاتٍ وافـرة فـي درجـات الآخـرة، ببركة كتابـة هذه الصلـوات الباهـرة، ابن الحـاجّ محمّـد عليـه رحمـة الواحـد الأحد مـن أهل دار النشـاط أرُميّـة - بلـد بأذربيجان- حُفّـت بالأمـان، والحمـد للـه تعالـى أوّلاً وآخـراً وباطنـاً وظاهـراً، والصـلاة والسـلام علـى أشـرف الأنـام، محمّـدٍ وآله، ومَـن جرى علـى منواله»

المحور الثالث

فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)

عدد النسخ في المكتبة: (٢)

(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١/١٧٤٥).

كتبه محمّد بن الحسين النجف آباديّ في جوار الجوادين عليهما السلام في حياة الهمدانيّ، في آخرالإجازة الرابعة من الإجازات الأربع للهمدانيّ المحفوظة في أول المجموعة الخطّيّة، وترتيبها على الوجه الآتي:

الإجازة الأولى: للشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ).

الإجازة الثانية: للشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ).

الإجازة الثالثة: للسيّد زين العابدين ابن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢هـ).

الإجازة الرابعة: للشيخ محمّد حسين ابن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ).

وقد بلغ عدد مشايخه بعد إسقاط المكرّرات ثلاثين شيخاً، وبعد الفهرس تقريظ شعريّ بمناسبة حيازته مجموعةِ إجازاتٍ من علماء إصفهان بخطوطهم في سنة (١٢٨٣هـ).

(نصّ الفهرس)

«.. وليعلم أنّ شيخنا الأجلّ الآميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ له إجازات فاخرة، تشهد بما منحه الله من القوّة والملكة شهادةً ظاهرة، لكنّه زاد الله في شرفه وزّعها على كُتبه وصُحفه؛ فجعل بعضها تاجاً على أوراقها، وبعضها الآخر خلخالاً لساقها.

فمنها: إجازة مَن انتهت إليه الرئاسة بعد شيخنا المرتضى، وجاء الخلافة وكانت له

قدراً وقضاءً، الحاجّ السيّد عليّ بن محمّد الموسويّ التستريّ متّعنا الله به.

ومنها: ما كتبه مجتبى الزمن بعد شيخنا المرتضى، ومَن أَلقَت إليه الناس أعنّتها بالرغبة والرضا، الآميرزا حسن الحسينيّ الشيرازيّ نزيل النجف (دام فضله).

ومنها: ما كتبه مقتدى الخلق من ذليل وعزيز، العالم المطّلع المضطلع المصدّق في دعوى التبريز، السيّد حسين الحسينيّ المنسوب إلى (تبريز) زِيد عمره.

ومنها: إجازة ذي القريحة الوقّادة، أفضل السادة والقادة، والقائم مقام الإمام في عالم الشهادة، السيّد مهدي الحسينيّ القزوينيّ، صهر الشيخ عليّ ابن كاشف الغطاء على ابنته (دام ظلّه).

ومنها: إجازة شمس سماء الفقاهة، وقمر فلك النباهة، الإمام التقيّ، البرّ الرضيّ الزكيّ، السيّد حسين بن الرضا ابن سيّدنا المهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ(بحرالعلوم) (طال بقاه).

ومنها: إجازة العالم العَلَم العلّامة، مصباح الكرم ومفتاح الكرامة، الرافل في حُلل الزهد والتقى، والراقي من الشرف أشرف مرتقى، الآميرزا محمّد عليّ الموسويّ الحسينيّ الشهرستانيّ.

ومنها: إجازة شهاب الفضل الثاقب، الشهير الفضائل والمناقب، مَن يُشتقّ العِلْم من لقائه، ويُسْتنشق أَرَجُ الفضل من تِلقائه، ومَن تصانيفه في الفنون صنوفٌ، وتآليفه في مسامع الدهر أقراطٌ وشُنوف، الآميرزا هاشم الموسويّ الأصبهانيّ الخوانساريّ ـ متّعنا الله به ـ

ومنها: إجازة أخيه العالم الفاخر، وشقيقه في المحاسن والمفاخِر، ومَن إذا عُدَّ أربابُ الفضائل فهو الأوّل والآخر، سيّدنا الأجلّ الآميرزا محمّد باقر، وقد أرسلها من أصبهان إلى بغداد.

ومنها: إجازة مقتبس الفضل من آبائه الأكارم، ومُلتمس الزهد من أجداده الأفاخم، ومفترِس الأبطال والضياغم، الحاجّ السيّد أسد الله الموسويّ الأصبهانيّ.

ومنها: إجازة مَن فاق في علمه وورعه وصفاء سـريرته العلماء، وشـاع له من الصيت مـا بلـغ عنان السـماء، الرئيس المطـاع الذي خضع له الداني والنائـي، الحاجّ الآميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ.

ومنهـا: إجـازة العالـم الفريـد، والعيلـم المديـد، المولـى محمّـد حسـين الأردكانـيّ الحائـريّ.

ومنهـا: إجـازة قطـب رحـى التقـوى، وقمـر فلك الفتـوى، الحـاجّ المولى حسـين عليّ التويسـركانيّ، وقـد أرسـلها مـن أصبهان إلـى بغداد.

ومنها: إجازة شـعلة مقابيس الذكاء، وشـعاع الفضل المسـتنير مَن ذُكاء، ومن اسـتوى على عرش النزاهة فغَدا مَلِكاً ومَلَكاً، الشـيخ حسـن ابن العلّامة السـريّ، الشـيخ أسـد الله التستريّ.

ومنهـا: إجازة الإنسـان الكامل الـذي انطوى فيه العالم الأكبر، وكيمياء السـعادة الذي مُلئـت يـده البيضاء صِفْرُ الكـفِّ بالكبريت الأحمر، الحاجّ المولى علـيّ ابن الآميرزا خليل الطبيب الرازيّ الغرويّ.

ومنهـا: إجـازة المولـى المقـدّس، وجامـع الفضائـل الذي على التقى مؤسّـس، الشـيخ محمّـد رحيـم البروجـرديّ نزيل طوس.

ومنهـا: إجـازة العالـم الرفيـع الشـان، والفاضـل المنيـع المـكان، الحـاجّ المولـى رفيع الرشـتيّ دامـت رِفْعَتـه، وقـد أرسـلها لنـا من رشـت إلـى بغداد.

ومنهـا: إجـازة المحقّق الفاضل، ومَن فاق الأوائـل بالفضائل، العالم الربّاني، والفاضل الصمدانـيّ، المولى محمّد الإيروانيّ نزيل النجف.

ومنهـا: إجـازة علّامـة العلمـاء على الإطـلاق، وعلامة الفضـل في الآفاق، وعزّ الشـيعة فـي العـراق، المولى الحـرّ الأخلاق، الشـيخ عبد الحسـين الطهرانيّ.

ومنهـا: مـا كتبـه فـارس ميـدان الفقاهـة، ومَـن اسـتوى على سـرير القـدس والنزاهة، الشـيخ محمّـد حسـن ابـن السـيّد ياسـين الكاظميّ.

ومنها: إجازة هَيْكل الطلبة، وفِسكِل[1] فرسان الحَلَبة، المولى محمّدتقي بن حسين عليّ الهرويّ، هداه الله تعالى إلى الصراط السويّ.

ومنها غير هذه المذكورات، وقد بلغت عِدّة إجازاته -بعد إسقاط المكرّرات- ثلاثين، وفي تأريخ حيازته إجازات العلماء الأفاضل، وتفرّده بها من بين الأقران والأماثل يقول القائل:

أعْطَى ابْنَ داودَ مِن بَراه وَقّادَ ذِهنٍ فَلا يُبارى
وَلَيْس ذِهْناً بَلْ نُور قُدْسٍ أبْدَى مِنَ العِلْم ما تَوارى
أحاطَ خُبْراً بِكُلِّ عِلْمٍ وَكُلِّ فَنٍّ فلا يُجارى
يختالُ في حُلّة المعالي تَخالُهُ البدرَ إذ أنارا
وَراضَ ما اعْتاصَ مِن صعابٍ وَخاضَ مِنْ لُجّها غمارا
وَكلُّ مَن رامَ نَيلَ فَضلٍ فَمِنْ ذُكا فَضْلِه اسْتَنارا
وَفازَ في الفِقه باجْتِهادٍ فَحازَ مُسْتَوعِباً فَخاراً
أئمّةُ الفَضلِ مُذْ رَأوْهُ في شَأنه قَد غَدوا حَيارى
وَألبَسُوهُ بُرُودَ مَدحٍ أجْهَرَ في فَضْلِه جِهاراً
وَمُذ أجازُوه باختيارٍ زادَ بِهِ أرِّخْ افْتِخارا

(١٢٨٣هـ)».

(النسخة الثانية) رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤/١).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد النجف آباديّ في جوار الجوادين عليهما السلام، في أوّل النسخة صورة إجازة العلماء للمؤلِّف، عناوينها هكذا:

الإجازة الأولى: للشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ).

(١) الفِسكِل: (الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل. ورجل فُسكُول وفسْكَوْل: متأخّر تابع) (المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده: ١٦٣/٧) والمراد هنا أنه متابع للعلماء في عملهم وإن تأخّر عنهم.

الإجازة الثانية: للشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ)، مع ختمه.

الإجازة الثالثة: للسيّد زين العابدين ابن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢ هـ)، مع ختمه.

بعد الإجازات المذكورة فهرس مشايخ إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ) بقلم تلميذه، وبعدها قصيدة فى وصف كتاب (المشكاة).

وفي آخر المجموعة تقريظ نثريّ من محمّد حسن الكاظميّ مع ختمه، وإجازة المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ) في جُمادى الأوّلى ١٢٨٣هـ مع ختمه، وإجازة السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ) مع ختمه .

(نصّ الفهرس)

«وليعلم أنّ شيخنا الأجلّ الآميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ له إجازات فاخرة، تشهد بما منحه الله من القوّة والملَكة شهادةً ظاهرة، لكنّه زاد الله في شرفه وزّعها على كُتبه وصُحفه؛ فجعل بعضها تاجاً على أوراقها، وبعضها الآخر خلخالاً لساقها.

فمنها: إجازة مَن انتهت إليه الرئاسة بعد شيخنا المرتضى، وجاء الخلافة وكانت له قدراً وقضاءً، الحاجّ السيّد عليّ بن محمّد الموسويّ التستريّ متّعنا الله به.

ومنها: ما كتبه مجتبى الزمن بعد شيخنا المرتضى، ومَن ألقت إليه الناس أعنّتها بالرغبة والرضا، الآميرزا حسن الحسينيّ الشيرازيّ نزيل النجف (دام فضله).

ومنها: ما كتبه مقتدى الخلق من ذليلٍ وعزيز، العالم المطّلع المضطَلِع المُصدّق في دعوى التّبريز، السيّد حسين الحسينيّ المنسوب إلى (تبريز)، زيد عمره.

ومنها: إجازة ذي القريحة الوقّادة، أفضل السادة والقادة، والقائم مقام الإمام في عالم الشهادة، السيّد مهدي الحسينيّ القزوينيّ، صهر الشيخ عليّ بن كاشف الغطاء على ابنته (دام ظلّه).

ومنها: إجازة شمس سماء الفقاهة، وقمر فلك النباهة الإمام التقيّ، البَرّ الرضيّ الزكيّ، السيّد حسين بن الرضا ابن سيّدنا المهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ(بحرالعلوم) (طال بقاه).

ومنها: إجازة العالِم العَلَم العلّامة، مصباح الكرم ومفتاح الكرامة، الرافل في حُلَل الزهد والتُّقى، والراقي من الشرف أشرف مرتقى، الآميرزا محمّد عليّ الموسويّ الحسينيّ الشهرستانيّ.

ومنها: إجازة شهاب الفضل الثاقب، الشهير الفضائل والمناقب، مَن يُشتقُّ العِلْم من لقائه، ويُسْتنشَقُ أَرَجُ الفضل من تِلقائه، ومَن تصانيفه في الفنون صنوفٌ، وتآليفه في مسامع الدهر أقراطٌ وشُنوفٌ، الآميرزا هاشم الموسويّ الأصبهانيّ الخوانساريّ متّعنا الله به.

ومنها إجازة مُقتبِس الفضل من آبائه الأكارم، ومُلتمس الزهد من أجداده الأفاخم، ومُفتَرِس الأبطال والضياغم، الحاجّ السيّد أسد الله الموسويّ الأصبهانيّ (دام علاه).

ومنها إجازة مالك أعِنّةِ المحاسن، والوارد من مناهلها عَذباً غير آسِن، العالم النبيه، والفقيه الوجيه، الشيخ محمّد حسين الكاظميّ نزيل النجف أعاشنا الله معه .

ومنها إجازة علّامة العلماء على الإطلاق، وعلامة الفضل في الآفاق، وعزّ الشيعة في العراق، شيخنا الحرّ الأخلاق، الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ (دام ظلّه العالي).

ومنها غير هذه المذكورات، وقد بلغت عدّة إجازاته بعد إسقاط المكرّرات خمساً وعشرين.

وفي وصف كتاب (المشكاة) يقول القائل من العلماءالأفاضل:

(مِشْكاةُ) فِقْهٍ أرَتْنا مُعْجزَ الكَلِمِ   وأعْجَزَتْ فقهاءَ العُرْبِ والعجمِ
هي الدراري سَمَتْ عَنْ أنْ تُنالَ فما   يُنالُ منها سوى الإشراق والظلَمِ
لله درُّكَ يا مَنْ صُغْتَ من حِكَمٍ   قد ضَلّ عن دَرْكِ معنى بعضها الحَكَمي

زَيَّنْتْها بمصـــــابيح الهداية إذْ كانت سماءً سَمت عن كلّ مُسْتَنِمِ
أرشدْنَ ذا عَمَهٍ أبْصرن ذا كَمَهٍ انْطَقْن ذا بَكمٍ أسمعن ذا صَمَمِ
فَكَمْ به مِن دليلٍ قد جلوْتَ به حُكم الشريعة بل كم فيه من حِكَمِ
وكم حديثٍ حَديث الفضل فيه فَشا فَسُدْتَ فيه على مَن سادَ في القِدَمِ
فلو يُقاسُ على صُحْفِ الورى لَغَدتْ قَطْراً مِن البحر أو رَشْفاً مِنَ الدِيَمِ

.. القصيدة».

المحور الرابع

الإجازات التي مُنحت له من مشايخه الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف

(الإجازة الأولى)

المُجيز: الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ).

المجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (٢).

رقم النسختين في المكتبة: (١/١٧٤٤) الأصل، و(١/١٧٤٥).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد بن الحسين النجف آباديّ، في جوار الجوادين عليهما السلام. وقد مرّ التعريف بالنسختين في المحور الثالث (فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين).

(نصّ الإجازة)

«هو الموفّق

صورة إجازة العالم الذي عَقِمت أرحام حوّاء عن مثله، والفاضل الذي لا تكفي البحار لمَن يَبُلُّ أنملَتَه، ويَروم عَدَّ أوراق كتاب فضله، فاتحة قرآن المحقّقين، وخاتمة المجتهدين المدقّقين، الشيخ مرتضى الأنصاريّ ـ عليه الرحمة ـ لأفضل تلامذته الفحول، وأقربهم منه منزلةً في الفقه والأصول، الآميرزا محمّد بن الحاجّ عبد الوهّاب دام إفضاله وعُلاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

أمّا بعدُ، فلمّا كان على كلّ شيخٍ إجازة الرواية لِمَن يَعْتَمد عليه من

تلامذته في ورعه وديانته وفضيلته، وكان ثمرة فؤادي، ومحلّ اعتمادي، قدوة العلماء وزبدة الفقهاء، قطب الشيعة ومعقل الشريعة، العالم العامل الأوحد، والنحرير الكامل الأرشد، ولدنا الأعزّ الأمجد[1]، الآميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمذانيّ[2] ـ أقرّ الله عيوننا به وكثّر أمثاله ـ مستجيزاً منّي ذلك، وسالكاً من العلم أحسن المسالك، أجزتُ له أن يروي عنّي ما أجاز لي روايته، شيخنا الأوحد والعلم المفرد، المولى أحمد ابن الراقيّ من الفضل أحسن المراقي، المولى محمّد مهدي النراقيّ ـ تغمّدهما الله برحمته ـ من كتب الأخبار؛ كالجوامع العظام: (الكافي)، و(الفقيه)، و(التهذيب)، و(الاستبصار)، وما جمعها كـ(الوافي)، و(الوسائل)، و(البحار)، وغيرها من كتب الفقه، والتفسير، والرجال، والأصول، والأدعية، وسائر الكتب الشرعيّة. بحقّ روايته عن العالم الجليل، والسيّد النبيل، محمّدٍ المدعوّ بمهدي الطباطبائيّ الملقّب بـ(بحرالعلوم)، عن مشايخه العظام الأجلّة الكرام، المتّصل سندهم بالإمام عليه السلام، وأشترط عليه أن يتمسّك في النقل بكمال الاحتياط، وأن لا يُعَوِّل إلّا على الكتب السالمة من الأغلاط، وأرجو منه أن يُشْركني في صالح أدعيته المستجابة في مظانّ الإصابة والإجابة. حُرِّرَ عن الأحقر مرتضى الأنصاريّ».

(١) الأمجد ليس في نسخة ١٧٤٤.

(٢) في نسخة ١٧٤٤ : الهمدانيّ.

(الإجازة الثانية)

المُجيز: المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤).

الإجازة بخطّ المُجيز، في ضمن مجموعةٍ، وقد تمّ التعريف بنسختها في المحور الثالث (فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين).

وتوجد نسخة أخرى من هذه الإجازة بخطّ المُجيز في نهاية كتاب (المشكاة) للهمدانيّ، رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، وقال: «المشكاة في مسائل الخمس والزكاة: للمولى الفاضل، الميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ الكاظميّ، الملقّب بـ(إمام الحرمين)، المتوفّى سنة نيِّف وثلاثمائة وألف ...، عند الشيخ محمّد السماويّ بالنجف، وفي آخره إجازتا المولى حسين عليّ التويسركانيّ، وإجازة صاحب الروضات بخطّيهما له في ١٢٨٣ هـ»[(١)].

(نصّ الإجازة)

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم ومخالفيهم ومنكري فضائلهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعدُ، فقد ظهر وتبيّن وتحقّق لي بالبيّنة الشرعيّة، مضافاً إلى

(١) الذريعة: ٢١/ ٥٢/ الرقم ٣٩١٤.

ملاحظة هذا الكتاب[١] المستطاب، المحتوي على التحقيقات الأنيقة، والتدقيقات الشريفة، أنّ مؤلِّفه ومصنِّفه وهو جناب المستطاب، الأديب، الأريب، الحسيب، النجيب، الفاضل الكامل، والبحر الزاخر، والأخ الروحانيّ، والعالم الصمدانيّ، الآقا ميرزا محمّد الهمدانيّ، سلّمه اللّه تعالى، وكثّر اللّه في الفرقة الناجية أمثاله وأقرانه، ومتّع اللّه المسلمين بوجوده وبقائه وإفاداته، قد حصل له التمكّن من معرفة الأحكام الشرعيّة من المآلي والمآخذ، والقواعد والقوانين الشرعيّة المعتبرة، وبلغ إلى أوج (...)[٢]، بحيث يجوز له العمل بما اجتهده واستنبطه وعرفه من الأدلّة الشرعيّة المقرّرة لمعرفة الأحكام ومسائل الحلال والحرام، ونسأل الله أن يزيد في توفيقاته وتأييداته وتسديداته.

ثمّ أجزته -سلّمه الله تعالى- أن يروي عنّي جميع ما أجازني سلفنا الصالحون، ومشايخنا الماضون ـ نوّر الله مراقدهم ـ بأسانيدهم المتّصلة إلى أرباب العصمة وولاة الأمّة صلوات الله وسلامه عليهم أبد الآبدين ودهر الداهرين، والمرجوّ من جنابه أن لا ينساني من دعواته، [لا]سيّما في خلواته، ومن زياراته في تلك المشاهد الشريفة والمواقف الكريمة، وصلّى الله على محمّدٍ وآله أوّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً، حرّرها الآثم الجاني، حسين عليّ التويسركانيّ في ١٥ شهر جُمادى الأولى ١٢٨٣ هـ»

محلّ الختم: «عبده الراجي حسين عليّ».

(١) أي «البشرى» الذي ذكره الشيخ آقا بزرك في الذريعة.

(٢) في الأصل كلمة مطموسة والظاهر أنّها: (الاجتهاد).

(الإجازة الثالثة)

المُجيز: المولى محمّد[١] بن أحمد بن محمّد مهدي النراقيّ الكاشانيّ (ت١٢٩٧هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (٣٨٦).

كُتبت الإجازة بخطّ المُجيز مع ختمه الشريف في آخِر نسخةٍ تضمنّت كتاب (نزهة القلوب والخواطر ببعض ما تركه الأوائل للأواخر)، وكتاب(درّة الأسلاك في حُكم دخان التنباك)، وفي آخرها تقريظ السيّد مهديّ القزوينيّ (ت ١٣٠٠ هـ) على المجموعة بخطّه الشريف مع ختمه.

(نصّ الإجازة)

«بسم الله الرحمن الرحيم

قد استجازني العالم العامل الفاضل، والمهذَّب البارع الكامل، الألمعيّ المؤيّد الأوحد، سَميُّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله، مؤلِّف هذا التصنيف الرشيق، المُخبِر عن غزارة علمه وجودة فهمه في التدقيق والتحقيق، أن يروي عنّي الأخبار المسطورة في كتب أصحابنا الأخيار، المنسوبة إلى الحجج الأطهار، فأجزتُ له -أطال الله بقاءه ورفع شأنه- أن يروي عنّي ما رويتُه.

منها: عن الشيخ الأعظم، والأستاذ الأفخم، البحر الزاخر القمقام، والدي العلّامة الهمام، المولى السعيد أحمد بن محمّد مهديّ النراقيّ -أسكنه اللّه أعلى فراديس جنانه- بأسانيده إلى مشايخه الخمسة

(١) المشهور بـ(عبد الصاحب).

العظام، وهم:

[١] والده الإمام الهمام، طود العلم والتحقيق، ومَن هو بالتقديم على الكلّ حقيق.

[٢] والسيّد السند، وأستاذه المعتمَد، بحر العلوم ومن أذعنت بفضله القوم، السيّد محمّد مهديّ ابن السيّد مرتضى الطباطبائيّ النجفيّ.

[٣] والعالم المحقِّق النحرير، شمس سماء الفضائل والمعالي السيّد عليّ ابن السيّد محمّد عليّ الحائريّ صاحب (رياض المسائل).

[٤] والشيخ الأوحديّ، الحبر الأجلّ المعظَّم الشيخ محمّد جعفر النجفيّ.

[٥] والعالم المحدِّث الباذل، كهف الأنام ومرجع الإسلام، الميرزا مهدي بن أبي القاسم الموسويّ الشهرستانيّ الحائريّ ـ نوّر الله مضاجعهم الشريفة وجمعهم في الجنان الواسعة الرفيعة ـ بأسانيدهم وطرقهم المتّصلة بالأئمّة المعصومين، صلوات الله عليهم أجمعين.

ووصيّتي إليه أن لا ينساني من الدعاء، ويجعلني نصب عينيه تحت القبّة المقدّسة المطهّرة.

كتبه بيده الداثرة عبد الصاحب محمّد بن أحمد بن محمّد مهديّ النراقيّ عفا اللّه عنهم بالنبيّ والوصيّ صلوات اللّه عليهما وعلى أولادهما الطاهرين».

محلّ ختمه، وهو غير مقروء.

(الإجازة الرابعة)

المُجيز: السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن الطباطبائيّ (ت ١٢٨٩ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٢).

الإجازة في آخر النسخة، كُتبت في حياة الهمدانيّ، من المحتمل بخطّ المولى محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ، في جوار الجوادين عليهما السلام.

(نصّ الإجازة)

«صورة إجازة مَن فاقَ في علمه وورعه وصفاء سريرته العلماء، وشاع له من الصيت ما بلغ عنان السماء، الرئيس المُطاع الذي خضع له الداني والنائي، حجّة الإسلام الآميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ (دام علاه).

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بَعدُ:

الحمد للّه والصلاة والسلام على رسول اللّه، فقد استجازني تيمّناً بالاتّصال بمشايخ الإجازة، وتبرّكاً بالدخول في سلسلة الرواية، العالم العامل، والفاضل الكامل، مَن أفكارُه تبصرة للبلوغ إلى نهاية المرام، وأنظاره تذكرة للإرشاد إلى تحرير قواعد الأحكام، المحظوظ بالسجيّات الحسنة، والملكات المستحسَنة، حاوي الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول، وحيد الدهر، وإنسان العصر، فخر المحقّقين الأعلام، وزبدة العلماء الكرام، قرير الناظر، وسرور الخاطر، ولدي وقرّة عيني، ومَن لا أجد فرقاً بينه وبيني، الآميرزا محمّد الهمدانيّ،

نجل الخيِّر التقي، والورع المتّقي، الحاجّ عبد الوهّاب، المحفوظ بالله والنبيّ وآله الأطياب، كثّر الله في الفرقة الناجية أمثاله، وزاد بفضله فضلَه وإفضاله، وأيّده الله تعالى في الدارين، ووفّقه لخير النشأتين، وحباه بكلّ ما تقرّ به العَين، ووجدتُه أهلاً لذلك، بل فوق ما هنالك، لأنّه بحمد الله صاحب فضلٍ وسَداد، وذهن وقّاد، أجل لا غرو؛ فإنّ من جَدَّ وَجَدَ، ومَن كَدّ نال المقصد.

ولمّا كان أهلاً لأن يُجاز، وأن يسارع إلى طلبته بالإنجاز؛ فأجزت له ـ زِيد مجده وعلا حدّه ـ، أن يروي عنّي جميع ما أودعته في كتبي الأصوليّة والفقهيّة، [لا] سيّما كتابنا الموسوم بـ(الدرّة الحائريّة)، وما جازت لي روايته، وصحّت لديّ إجازته من الكتب المؤلّفة في الحديث، من قديمٍ وحديث، عن شيخي وأستاذي ومعتمدي، العالم العلّامة، والفاضل الفهّامة، والفقيه الماهر في المعقول والمنقول، حضرة الشيخ محمّد حسين صاحب (الفصول) في الأصول قدّس سرّه، المُجاز عن شيخه وأستاذه العالم العَلَم الزكيّ النقيّ، أخيه المرحوم حضرة الشيخ محمّد تقيّ، عن شيخه وأستاذه المؤيّد الذي هو تالي الأئمّة، وفوق الأمّة، حضرة جدّي الملقّب بـ(بحر العلوم) السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ قدّس سرّه، وعن شيخي الآخر الفقيه الماهر الشيخ حسن ابن الشيخ الأجلّ الشيخ جعفر، وعن شيخي وأستاذي بل شيخ أكثرفقهاء العصر المولى المؤتمن، صاحب (جواهر الكلام) حضرة الشيخ محمّد حسن (طاب ثراه)، عن شيخه الأكبر الشيخ جعفر قدّس سرّه صاحب(كشف الغطاء)، عن شيخه وسيّده حضرة جدّي بحرالعلوم قدّس سرّه، عن شيخه وأستاذه العيْلم الزاخر، والعَلَم الزاهر حضرة جدّي الآخر الذي ليس له ثاني[كذا]، شارح(المفاتيح)الآقا محمّد باقر البهبهانيّ، المُجاز عن والده الأفضل، محمّد أكمل نوّر الله مرقده، المجُاز عن شيخه المحدِّث الفقيه الذي لم يُعْهد مثله في الأعصار، ولم يوجد شبهه في الأمصار، خالي العلّامة الثاني الآقا محمّد باقر المجلسيّ.

وأن يـروي عنّـي أيضاً مـن كتـب جـدّي العلّامـة المجاهد في سـبيل ربّه السـيّد محّمـد الطباطبائـيّ الحائـريّ، [لا] سـيّما كتابـه الكبيـر الـذي لـم يؤلّف مثله في الإسـلام، المسـمّى بـ(مناهل الأحكام)، ومن كتاب(رياض الأحكام)لجدّي الكبيرحجّة الإسـلام، الآمير السـيّد علـيّ الطباطبائيّ الذي هـو كالـ(صحيفة السـجاديّة)بين العلمـاء الأجلّة.

فلـه -وفّقـه اللـه- المداومـة في اسـتنباط الأحـكام الشـرعيّة الفرعيّة من أدلّتهـا التفصيليّـة، وبذل مجهوده فـي ترويج الدين، وإرشـاد المؤمنين، وهدايـة المسـتهدين، والتصـدّي للأحـكام فـي كلّ مقـام، بنحـو مـا أمره بـه حضـرة خيـر الأنـام، والأئمّـة الكـرام عليهـم الصـلاة والسـلام، بشـرط كمـال الملازمـة للاحتيـاط والتقـوى، والاهتمام لأمر الآخرة بمـا فيه تمام الفائـدة والجدوى.

والمأمـول منـه -زِيـد فضلـه- أن لا ينسـاني مـن صالـح الدعـوات فـي جميـع الأوقـات، لا سـيّما فـي الخلـوات، ومظـانّ الإجابات، فإنّـه قاضي الحاجـات، ومجيـب الدعـوات، ومعطـي الخيرات، ووليّ الحسـنات، وأنا الجانـي علـيّ نقـيّ ابـن المرحـوم السـيّد العالـم المؤتمـن السـيّد حسـن ابـن السـيّد العلّامـة المجاهد في سـبيل ربّه السـيّد محمّد ابـن المرحوم المبـرور السـيّد الإمـام، وحجّـة الإسـلام، الأميـر السـيّد علـيّ الطباطبائيّ الحائـريّ الكربلائـيّ، سـنة ١٢٨٢ هـ».

(الإجازة الخامسة)

المُجيز: الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (٢).

رقم النسخة في المكتبة: (١/١٧٤٤/الأصل)، و(١/١٧٤٥).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد بن الحسين النجف آباديّ، في جوار الجوادين عليهما السلام.

(نصّ الإجازة)

«صورة إجازة الحسام الماضي، شمس سماء الفقاهة الساطعة على فقهاء الأراضي، ابن بنت كاشف الغطاء الشيخ راضي، وفّقه الله للمراضي، للعالم الفاضل والمجتهد العادل، الآميرزا محمّد ابن الحاجّ[1] عبد الوهّاب الهمدانيّ، أناله الله الأماني.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي رفع قدر العلماء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة على أشرف الأنبياء، وآله الأمناء، وأصحابه النجباء.

أمّا بعدُ[2]، فلا يخفى على زمرة سالكي مسالك شريعة سيّد المرسلين، والمتمسّكين بحبل طاعة[3] حجج ربّ العالمين، أنّ من عنايته الظاهرة، واقتضاء حكمته الباهرة، إحداث العلماء الأزكياء، والفقهاء الأمناء، في

---

(١) ليس في النسخة ١٧٤٥/١ (الحاجّ).

(٢) في النسخة ١٧٤٥/١: (وبعد) بدلًا من (أمّا بعد).

(٣) في النسخة ١٧٤٥/١: (إطاعة) بدلًا من (طاعة).

كلّ عصرٍ من الأعصار؛ حفظاً لشريعة النبيّ المختار، وإبقاءً للنظام، بترويج الأحكام السالفة عن الأئمّة الأعلام، بعد ما عُلم أنّ طريق الاحتياط متعسّرة، وأنّ صحّة الأعمال في التقليد والاجتهاد في الأحكام الشرعيّة منحصرة، فمن رُزق الملكة القدسيّة لزمه استفراغ الوُسع في استنباط الأحكام الشرعيّة، وتفهيمها لمن يرجع إليه من عوامّ البريّة، كما أنّه يجب على مَن لم يُرزق تلك القوّة الإلهيّة، ولم يكن له هاتيك القابليّة الرجوع إلى علماء الأمّة، ونوّاب الأئمّة؛ فإنّهم حفّاظ الشرع وحرّاسه، وبهم قوامه وأساسه، وبيدهم ميزانه وقسطاسه، وقد ورد ما يُشعر بتعظيمهم، وعلوّ قدرهم وتفخيمهم، وأنّهم في التعظيم والتبجيل كأنبياء بني إسرائيل، لا يجوز الاستخفاف بحكمهم؛ فإنّه استخفافٌ بحكم الله، ويَحرم الردّ عليهم؛ فإنّه ردّ على الأئمّة ، وهو ردّ على الله، وهو على حدّ الشرك بالله على ما قضت به مقبولة ابن حنظلة.

ومن جملة أصفيائهم، وعمدة أتقيائهم، العالم المعتمَد، والعادل المجتهد، نخبة الفضلاء المدقّقين، وعمدة الفقهاء المجتهدين، المروّج لشريعة سيّد المرسلين، جامع المعقول والمنقول، وحاوي[1] الفروع والأصول، محقّق الدقائق، مدقّق الحقائق، ومنحة الخالق للخلائق، الأفضل الأكمل، والأعلم الأعظم، الأورع الأوحد، والأفخم الممجَّد، العالم الربّاني، ولدنا الأرشد، الآميرزا محمّد ابن تاج الحجّاج الحاجّ[2] عبد الوهّاب الهمدانيّ الشهير بـ(ابن داود)، أدام الله تعالى أفضاله، وكثّر في العلماء أمثاله، فإنّه -والحمد لله- من العلماء الأعيان، وفقهاء الزمان، قد منّ الله عليه بملكة الاجتهاد، ورزقه تمام الاستعداد، فهو الحريّ بأن ترجع كافّة الأنام في معرفة الحلال والحرام إليه، وأن يقبَلوا قوله، ويُقْبِلوا عليه، ويهتَدوا بهداه، ويَعْملوا بفتواه، ولا يجوز

(١) في النسخة ١٧٤٥/١: (والحاوي) بدلًا من (وحاوي).

(٢) ليس في النسخة ١٧٤٥/١ (الحاج).

الاستخفاف بحكمه، ولا الردّ عليه؛ فإنّه ردّ على الله، وقد استجازني فأجزتُه، ـ أيّده الله ـ حيث وجدتُه أهلاً، وإجابةَ مسؤوله فرضاً لا نفلاً، راجياً منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في مظانّ الاستجابات[1]، وأوقات المناجاة، كما أنّي لا أنساه من الدعوات الخيريّة، في كلّ بُكرةٍ وعشيّة، وأوصيه بالاحتياط التامّ في جميع المسائل والأحكام، والتجنّب عن الشبهات، والمواظبة على الطاعات في جميع الأوقات، وأن لا يكون همّه إلّا ترويج الشريعة الغرّاء، وتأييد الملّة البيضاء.

حرّره الراجي لطف ربّه الخفيّ، خادم الشريعة المطهّرة راضي ابن المرحوم الشيخ محمّد النجفيّ ـ رحمه الله[2] ـ».

محلّ الختم: «راضي بن محمّد ١٢٧٩».

(١) في النسخة ١٧٤٥/١: (الإجابات) بدلًا من (الاستجابات).

(٢) في النسخة ١٧٤٥/١: (عفا الله تعالى عنهما) بدلًا من (رحمه الله).

(الإجازة السادسة)

المجيز: السيّد زين العابدين بن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢هـ).

المجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (٢).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤/١/الأصل)، و(١٧٤٥/١).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد بن الحسين النجف آباديّ، في جوار الجوادين عليهما السلام. وفي هامشها على النسختين كُتب بقلم المجيز ما نصّه: «هذه موافقة لأصلها الجاني زين العابدين الطباطبائيّ»، مع ختمه المبارك.

وقد رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، وقال: «رسالة في إجازة السيّد الميرزا زين العابدين بن حسين بن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ الحائريّ، المتوفّى (١٢٩٢هـ)، للميرزا محمّد الهمدانيّ، مبسوطة، أوّلها: (الحمد لله الذي وفّقنا لترويج الأحكام ..)، ذكر فيها من مشايخه السيّد إبراهيم صاحب (الضوابط)، والفقيهين الحسنين صاحبي (الجواهر) و(أنوار الفقاهة) بطرقهم. وله إجازة أخرى مختصرة، كلتاهما بإمضائه وخاتمه في (الشجرة المورقة)، وتأريخ الثانية: (١٢٨١هـ)»[(١)].

(نصّ الإجازة)

«صورة إجازة علم العلماء على الإطلاق قديماً وحديثاً، وشمس الفقهاء لا عصاميّاً بل وجده إرثاً موروثاً، فاتح مشكلات المسائل من كلّ باب، مستخرج دقائق الجذر الأصمّ في الأصول والحساب، الآميرزا زين العابدين الطباطبائيّ سلّمه الله تعالى.

(١) الذريعة ١١: ١٩/ الرقم: (١٠١).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلّى للقلوب وعن الأبصار اختفى، وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعدُ، فقد أجزتُ لولدنا الروحانيّ، العالم الربّانيّ، والمجتهد الصمدانيّ، الآميرزا محمّد ابن الحاجّ عبد الوهّاب الهمدانيّ، أناله الله الأماني، أن يروي عنّي ما أرويه إجازةً عن مشايخي المعلومين، وأساتيذي المرحومين، المتّصل سندهم [بالأئمة[1]] المعصومين، سلام الله عليهم أجمعين، وجوّزتُ له -سلّمه الله- الفتوى بين الناس والحكومة، وقطع الدعوى والخصومة؛ فإنّه أهل لذلك، وسالك من العلم أحسن المسالك، موصياً إيّاه بالتقوى والاحتياط. وأنا الجاني أقلّ خدّام الشريعة المطهّرة، زين العابدين بن حسين بن محمّد بن الآمير السيّد عليّ الطباطبائيّ قدّس سرّهم، حرّره في اليوم الخامس عشر سنة ١٢٨١ هـ».

محلّ الختمين: «زين العابدين بن حسين الطباطبائيّ».

(١) ليس في الأصل (الأئمّة)، وأثبتناها من النسخة ١٧٤٥/١.

(الإجازة السابعة)

المُجيز: الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١/١٧٤٥).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد بن الحسين النجف آباديّ، في جوار الجوادين عليهما السلام. وقد رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، وقال: «رسالة في إجازة الشيخ محمّد حسين بن الشيخ هاشم الكاظميّ، المتوفَّى بالنجف (١٣٠٨ هـ) للميرزا محمّد الهمدانيّ، لا تخلو عن بسطٍ، تاريخها (١٢٨١ هـ)، يروي فيها عن الشيخ جواد ملّا كتاب، والشيخ الأنصاريّ، توجد بخطّ المُجيز في (الشجرة المورقة)»[(١)].

(نصّ الإجازة)

«إجازة العالم الزاهد المؤتمن، الشيخ محمّد حسين الكاظميّ الأصل النجفيّ المسكن، للعالم الفاضل الآميرزا محمّد الهمدانيّ ابن الحاجّ عبد الوهّاب، أعانه الله في كلّ مآب.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي رفع قدر العلماء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء محمّدٍ وآله، و[كذا] أهل بيته الأمناء الذين من أنوار أقمارهم أشرقت معاهد الشريعة الغرّاء، وعلى أصحابه الأتقياء، البررة النجباء، الذين من شموس نفوسهم أضاءت الملّة الحنيفيّة البيضاء.

(١) الذريعة: ١١/١٩، الرقم ٩٧.

أمّا بعدُ، فلمّا كان من فضل الله على العباد أن سهّل لهم طريق الرَّشاد، فجعل لصون دينه وإحكام أحكامه، وعدم الاختلاف في حلاله وحرامه علماءَ مستحفظين، وفضلاءَ مستودعين، يتلقّف الخلف منهم عن السلف ما استُودِعوا من أهل بيت العصمة والشرف صلوات الله عليهم؛ صوناً لها من الضياع، وحفظاً لها عن صورة الانقطاع، وكان العبد الصالح، التقيّ النقيّ، الورع العالم العامل، والفاضل المقدّس الكامل، الآميرزا محمّد ابن كهف الحاجّ عبد الوهّاب الهمدانيّ، الشهير بـ(ابن داود) حرسه الله تعالى قابلاً للرواية، مستعدّاً للدراية، مطّلعاً مضطلعاً متتبّعاً، محققاً مدقّقاً، زكيّاً ذكيّاً، ممّن يُعتمد على ورعه وتقواه، وضبطه واحتياطه فيما سمعه ورواه، محتاطاً في أقواله وأفعاله، كثّر الله في الفرقة الناجية أمثالَه، وأدام أيّام توفيقه وإقباله، وزاده الله رغبةً في جدّه واشتغاله، أجزتُ له أن يروي عنّي ما قرأته وسمعته وتناولته من شيخي وأستاذي وجدّ أولادي الشيخ العلّامة الشيخ محمّد حسن ابن المرحوم الشيخ باقر النجفيّ صاحب (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)، وقد استجزته -رحمه الله- فأجاز لي أن أرْوي عنه جميع كتب أصحابنا المؤلّفة في العلوم الشرعيّة من الفقه، والحديث، والأخبار، والأصول، والتفسير، ولا سيّما كتابه المذكور، وهو يَرْوِي عن العالم الأكبر الشيخ جعفر بن خضر النجفيّ صاحب (كشف الغطاء)، عن أستاذ الكلّ الآقا محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، عن أبيه الأفضل محمّد أكمل.

وأجزتُ له أيضاً أن يروي عنّي ما أرويه إجازةً عن العالم العابد، والفاضل الزاهد، شيخنا الأجلّ، الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ التستريّ عليهما الرحمة، عن المولى أحمد النراقيّ، عن الإمام الأعظم السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ الملقّب بـ(بحرالعلوم) صاحب (المصابيح) و(الفوائد)، وهذا السيّد يروي عن ثلاثةٍ:

أوّلهم: الوحيد البهبهانيّ المذكور.

ثانيهم: الشيخ الفاضل محمّد مهدي الفتونيّ، عن الملّا أبي الحسن العامليّ، عن الإمام المجلسيّ.

ثالثهم: العالم المحدّث الشيخ يوسف البحرانيّ صاحب (الحدائق)، عن المولى محمّد رفيع، عن المجلسيّ.

وأجزتُ له أيضاً أن يروي عنّي ما أرويه عن المولى العماد الشيخ جواد ابن الشيخ تقي ملّا كتاب صاحب الشرح النفيس على (اللمعة الدمشقيّة)، عن السيّد السناد، السيّد جواد، صاحب (مفتاح الكرامة)، وهو يروي عن جماعةٍ؛ منهم: الوحيد البهبهانيّ بِلا واسطة، عن أبيه محمّد أكمل، عن الآميرزا محمّد بن الحسن الشيروانيّ، والمحقّق جمال الدين محمّد بن حسين بن جمال الدين الخونساريّ، والعلّامة الشيخ جعفر القاضيّ الشيرازيّ، عن المجلسيّ.

ومنهم: الأمير الأجلّ السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب (الرياض)، عن الوحيد البهبهانيّ، عن أبيه.

ومنهم: بحر العلوم السيّد مهديّ الطباطبائيّ، عن مشايخه المتقدّمة.

ومنهم: الآميرزا أبوالقاسم القمّيّ صاحب (القوانين) و(الغنائم)، عن السيّد الفاضل حسين ابن السيّد أبي القاسم الموسويّ، عن الفاضل الحاذق محمّد صادق بن محمّد بن عبد الفتّاح المشهور بـ(ملّا سراب)، عن محمّد باقر بن محمّد مؤمن صاحب (الكفاية)، عن الشيخ البهائيّ. وعن محمّد صادق عن العلّامة المجلسيّ، عن أبيه محمّد تقي بن عليّ، عن الشيخ البهائيّ، عن والده حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ، عن الشيخ محمّد بن المؤذّن ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ ضياء الدين ابن الشهيد، عن والده الشهيد السعيد محمّد بن مكّيّ، عن فخر المحقّقين، والسيّد عميد الدين، وأخيه السيّد ضياء الدين، ومحمّد بن القاسم بن معيَّة،

ومُهَنّا بن سنان، وقطب الدين الرازيّ، والسيّد محمّد بن زهرة، كلّهم عن آية الله الإمام العلّامة، عن المحقّق نجم الدين جعفر، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نَما، عن محمّد بن إدريس، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن شيخه إلياس بن هشام الحائريّ، عن شيخه أبي عليّ ابن الشيخ، عن والده شيخ الطائفة.

(حيلولة) والشهيد الثاني يروي عن أحمد بن خاتون، عن المحقّق الكركيّ، عن الشيخ عليّ بن هلال، عن أحمد بن فهد، عن المقداد، عن الشهيد.. إلى آخره.

وأجزتُ له سلّمه الله أن يروي عنّي (الصحيفة الشريفة الكاملة) بالإسناد إلى الشهيد[(١)]، وله إليها طريقان، وقد ذكر الشيخ في الفهرست إليها طريقين آخرين، والكلّ غير السند الموجود الآن، وصورة السند الموجود في هذا الزمان:

حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدين بهاء الشريف أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد. والأظهر أنّ القائل (حدّثنا) في هذا السند عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد؛ لأنّه قد وُجد بخطّ الشيخ الشهيد - على ما حُكي- على نسخةٍ معارَضة بنسخة ابن السكون المرقوم عليها بخطّ عميد الرؤساء ما صورته:

قرأ علَيّ السيّد الأجلّ النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معيّة (أدام الله تعالى علوّه)، قراءةً صحيحة مهذّبة، ورويتُها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمّين في باطن هذه الورقة، وأبَحتُه روايتها على حسب ما وقفته.

وكتب هبة الله بن أحمد بن أيّوب بن عليّ بن أيّوب في شهر ربيعٍ

(١) في الأصل تحت كلمتي (الشهيد) و(له) رقم (٢)، ويُقصد به الشهيد الثاني.

الآخر سنة ثلاثٍ وستّ مائة والحمد لله انتهى.

ونُقل عن بعض الأصحاب أنّ القائل في أوّلها (حدّثنا) هو ابن السكون، وفيه أنّ نسخة ابن السكون التي بخطّه على ما ذكره بعض الأعلام فيما حُكي على هذه الصورة: (أخبرنا أبوعليّ، الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أشناس البزّاز، قرأته عليه فأقرّ به. قال: أخبرنا أبو المفضّل محمّد بن عبيد الله بن المطّلب الشيبانيّ .. إلى آخر السند الموجود في الصحائف الموجودة في هذا الزمان).

ولها طريق آخر في نسخة ابن إدريس التي بخطّه، وهو: (حدّثنا الشيخ الأجلّ السيّد الإمام السعيد أبو عليّ محمّد بن الحسن الطوسيّ، قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائريّ، قال: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبيد الله بن المطّلب الشيبانيّ في شهور سنة خمسٍ وثمانين وثلاث مائةٍ، قال: حدّثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن الحسن .. إلى آخر السند الموجود الآن).

وأمّا كتب اللغة، فإنّا نروي كتاب (الصحاح) بالإسناد إلى الشيخ يوسف بن المطهّر، بإسناده إلى إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ، ونروي (القاموس) بالإسناد إلى شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ.

وأمّا كتب النحو والتصريف، فإنّا نروي (ألفيّة ابن مالك) بالإسناد إلى شيخنا الشهيد، بإسناده إلى محمّد بن عبد الله بن مالك.

وأمّا كتب ابن الحاجب، فإنّا نرويها بالإسناد إلى العلّامةالحلّيّ.

وأمّا (صحيح البخاريّ) و(صحيح مسلم)، فإنّا نرويهما بالإسناد عن شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى إسماعيل البخاريّ، ومسلم بن الحجّاج.

وأمّا (تفسير البيضاويّ)، فإنّا نرويه بالإسناد عن شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى عبد الله بن عمر البيضاويّ.

وأمّا (الكشّاف)، فإنّا نرويه بالإسناد إلى آية الله العلّامة، بإسناده في إجازته لأولاد زهرة إلى أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ.

وبالجملة، قد أجزتُ له أن يروي عنّي عن مشايخي جميع كتب أصحابنا المؤلّفة في الفقه والحديث من قديمٍ وحديث، ولا سيّما كتاب (جواهر الكلام) لشيخي وأستاذي وجدّ أولادي الشيخ محمّد حسن المرحوم، وأبحتُ له أن يروي عنّي ما سمعه من فمي أو رسمه قلمي، ولا سيّما كتابي الموسوم بـ(هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام)، موصياً إيّاه بالاحتياط ولزوم الطريقة الوسطى، ومجانبة التفريط والإفراط، راجياً منه أن لا ينساني من الدعاء في كلّ مكانٍ وزمان، كما أنّي لا أنساه من ذلك إن شاء الله تعالى، والحمد لله أوّلاً وآخراً، والصلاة على خير خلقه محمّدٍ وآله الطاهرين صلاةً دائمة إلى يوم الدين. حرّر ذلك كلّه الراجي عفو ربّه الغفور الراحم، محمّد حسين ابن المرحوم الشيخ هاشم رحمه الله».

(الإجازة الثامنة)

المُجيز: الشيخ محمّد رحيم بن محمّد البروجرديّ (ت ١٣٠٩ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٢).

الإجازة بخطّ المُجيز.

(نصّ الإجازة)

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين، الغرّ الميامين، ورضوانه وتحيّاته على مشايخنا الأكرمين، ورواة أحاديثنا من المتقدّمين والمتأخّرين.

وبعدُ، فقد استجازني المولى المعظّم، العالم الفاضل، والباذل الكامل، والعامل العادل، سلالة الأنجاب والأطياب، مولانا ميرزا محمّد بن عبد الوهّاب، فأجزتُ له -دام ظلّه وعلا مجده- أن يروي عنّي جميع ما رويتُه عن مشايخي وأساتيذي ممّن حضرتُ عندهم وأدركتهم، وفزتُ ببياناتهم، وأودعتُ أسرارهم في كتبي؛ لاسيّما كتابي الكبير المسمّى بـ(جوامع الكلام في شرح قواعد الأحكام) من شيوخ المشهد الغرويّ، والمشهد الحسينيّ، وبلد مولاي الكاظم والجواد (عليهما السلام)، وسائر البلاد. وضيق المجال منعني عن إحصائهم، ومن أجلّائهم الذي كان أكثر اشتغالي عليه شيخ الإسلام والمسلمين، الذي أقرّ واعترف جميع مَن عداه في عصره له بالفقه؛ أعني الشيخ المؤتمن، الشيخ محمّد حسن، غوّاص (جواهرالكلام)، عن بحار أنوار أمناء الملك العلّام.

وأنا العبد الآثم، ابن الحاجّ مرزا محمّد، محمّد رحيم، المجاور بالمشهد المقدّس الرضويّ، حرّره في ليلة الأحد رابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام من شهور ألف ومائتين وثلاث وثمانين من الهجرة النبويّ [كذا] صلّى الله عليه وآله، ووقع التحرير في مشهد الكاظميّين [كذا] (عليهما السلام)».

محلّ الختم: «العبد محمّد رحيم، ١٢٦٠ هـ».

(الإجازة التاسعة)

المُجيز: السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ)

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤).

بخطّ المُجيز، وهي في مجموعةٍ مرّ التعريف بها في المحور الثالث (فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين)، وتوجد نسخة أخرى من هذه الإجازة بخطّ المُجيز أيضاً في نهاية كتاب (المشكاة) للهمدانيّ، رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، وقال: «المشكاة في مسائل الخمس والزكاة: للمولى الفاضل، الميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ الكاظميّ، الملقّب بـ(إمام الحرمين)، المتوفّى سنة نيّف وثلاثمائة وألف ...، عند الشيخ محمّد السماويّ بالنجف، وفي آخره إجازتَيْ [كذا] المولى حسين عليّ التويسركانيّ، وإجازة صاحب الروضات بخطّيهما له في ١٢٨٣ هـ»[1]، وهذه الإجازة مطبوعة في (ميراث حوزه اصفهان) ج٢، ص٢٥١ـ ٢٥٤. وهي غير الإجازة التي أوردها إمام الحرمين في آخِر كتابه الموسوم بـ(الشجرة المورقة).

(نصّ الإجازة)

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكامل على الإطلاق، والمالك بالاستحقاق، والمدرك بالاستدقاق، والمنعم بالاستغراق، والمُنفِق مع الإرفاق، والمنقِذ من الإملاق، خالق الخلق وخازن الأرزاق، والخاطب بـ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾[2]، والصلاة والسلام الراقيان الباقيان إلى أن تبلغ نفوسنا

(١) الذريعة: ٢١/ ٥٢/ الرقم ٣٩١٤.

(٢) سورة النحل الآية ٩٦.

التراق، ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾(١)، والسائحان السابحان مع مَن ﴿يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾(٢)، إلى ميعاد يوم التلاق، على سيّد خلائق الخلّاق، وأشرف أشارف الأطباق، مُكمِل مكارم الأخلاق، ومُكفِل مراسم الأفلاق، ومَن كان له من كلّ جميلٍ خَلاق، وعلى كلّ جيلٍ أعلاق، وأوتي إجازة البلاغ إلى جميع الآفاق، محمّدٍ المصطفى المنتصى المنتقى، المرتقي من حضيض هذه الداجية إلى أوجٍ راق، ورفيعٍ رقراق، والعارج على متن البُراق، إلى ذروة سنام الأرواق، وعلى آله الأُلى إلى سلسلة أسانيدهم العالية تُمدّ الأعناق، وعلى صَلصَلة أحاديثهم السامية تُدقّ الأوراق، ما بقي المؤمنون يُؤمنون بالغيب ويأمنون النفاق، ويحسنون بإخوانهم الظنون، ويحفظون الميثاق.

أمّا بعدُ، فلمّا طال ما أُنهي إليّ بطريق الرِسال، وصال ما أُلقي عليّ عليّ على سبيل التوال. مِن طلب(٣) البُقيا في عالم الظِلال، وحليفنا يوم وقوع الألفة بين جواهر الأمثال، صفوة الأحباب والقابض على عروة محامد الأصحاب الأنجاب عمدة العلماء الماجدين، وزبدة الفضلاء الناجدين، صاحب الدرجات الرفيعة، وصاعد الرتبات المنيعة البديعة، جامع مراسم المعقول والمنقول، وقارع مسامع الفروع والأصول، بالغ مبالغ المجتهدين الأعلام، وعارج معارج المستندِين في الإسلام.وهو العالم الربّانيّ، والحبر الصمدانيّ، أبو الفضائل مولانا الآميرزا محمّد بن الحاجّ عبد الوهّاب الهمدانيّ، بلّغه الله غاية الأماني، وأذاقه حلاوة الحقائق والمعاني، أن أُهدي إلى بابه الأكرم، وأُتحف إلى جنابه المحترم إجازة ما صحّت لي روايته وحلّت لي إجادته وإجازته، كما كان من دَيْدَن أسلافنا الصالحين، واستمرّت عليه شيمة أشياخنا السابقين، رضوان الله عليهم أجمعين، مع أنّي لم أكُ من فوارس ذلك

(١) سورة القيامة الآية ٢٧.

(٢) سورة ص الآية ١٨.

(٣) كذا، والظاهر أنّ الصواب (طالب).

الميـدان، ولا فـي عِـداد مـن يُظـنّ به اسـتعداد أولئـك الأعيان الفرسـان، فطمعـت فـي نفسـي القاصرة الحاسـرة من حسـن هـذا الظـنّ، وطفقت أقـول: اللهـمّ اجعلنـي برحمتك خيـراً من ظنّه الحسـن.

ثـمّ اسـتخرت اللـه الملـك العزيـز، فـي إجابـة جنابـه المسـتجيز، علـى النمـط الوجيـز، وأجزتُ له أن يسـند إليّ أيضاً روايـة مؤلّفات الأصحاب، ويـروي عنّـي جوامـع أحاديث الرسـول وأهل بيتـه الأطياب عليهم سـلام اللـه إلـى يـوم الحسـاب، وخصوصـاً الأربعـة المقبولـة المشـهورة التـي عليهـا المـدار فـي جميـع الأعصـار: (الكافـي)، و(الفقيـه)، و(التهذيـب)، و(الاسـتبصار)، وكذلـك الأربعة الأخرى التي جـاءت على أثر تلك الأنوار، وهـي: (الوافـي)، و(الوسـائل)، و(جوامـع الكلـم)، و(البحار).

بحـقّ روايتـي إيّاهـا عـن جماعـةٍ مـن مشـايخ هـذا الزمـان وجِلّـةٍ مـن كبرائنا الأعيان، وعلمائنا الأركان، أعلاهم سـنداً ومرتبةً، وأسـماهم سـمةً ومنقبةً، هو سـيّد الفقهاء المُسـلّمين، وحجّة الإسـلام والمسلمين، سميّنا الأجـلّ الأعظـم والبحـر الخضـم، الحـاجّ سـيّد محمّـد باقـر ابـن المرحوم السـيّد محمّـد تقـي الموسـويّ الجيلانـيّ، ثـمّ الأصفهانـيّ صاحـب كتـاب (شـرح الشـرائع) الموسـوم بـ(مطالـع الأنـوار) فـي سـتّ مجلّـدات كبار، مـع كتـاب (تحفـة الأبرار)، وكتـاب (الزهرة البارقة) فـي خصوص مباحث الألفـاظ مـن الأصـول، وغيـر ذلك مـن المصنّـف المطبوع المقبـول، في مراتـب المعقـول والمنقـول، بحـقّ تحديثـه وروايتـه لاحظـه اللـه بعيـن عنايتـه وحسـن رعايتـه، عـن جِلّـةٍ مـن مشـايخه الكابريـن، وجِلّـةٍ مـن مراجعـه الفاخريـن؛ منهـم: المحقّق المدقّـق الآميرزا أبوالقاسـم القمّيّ، والفقيـه النبيـه الشـيخ جعفـر بـن الشـيخ خضـر الجناجـيّ النجفـيّ، عن شـيخهما الأجـلّ الأفضل الأنبل، مولانا الآقا محمّد باقـر بن المولى محمّد أكمـل، عـن أبيـه المذكـور المبـرور، عـن الشـيخ جعفـر القاضـي، والآقا جمـال الديـن محمّـد الخوانسـاريّ، والمولـى ميـرزا محمّـد الشـيروانيّ، عـن العلّامـة المجلسـيّ الثاني، عـن أبيه المولـى محمّد تقي بـن المولى

مقصود علـيّ المجلسـيّ الأصفهانـيّ، عـن شـيخنا البهائـيّ، عـن والـده الشـيخ حسـين بـن عبد الصمـد العاملـيّ، عن الشـهيد الثانيّ قـدّس الله تعالـى أرواحهـم وروّح أشـباحهم.

(حيلولـة) وأروي أيضـاً بالإجـازة عـن شـيخي وسـندي ووالـدي الماجـد البـارع، الـورع الجامـع، المطّلع الحـاجّ أمير زيـن العابدين ابـن الفاضل الكامل السـيّد أبي القاسـم ابن الفقيه الأوحد السـيّد حسـين ابن الأديب الأفقه الأمجد السـيّد أبي القاسـم جعفر بن الحسين الحسينيّ الموسويّ، عـن أبيـه، عـن أبيـه، عـن أبيـه، عـن مشـايخه الكابريـن المنتهيـن إلـى شـيخنا البهائـي أيضاً.

(حيلولـة) وعـن أبيـه، عـن السـيّد محمّـد مهـديّ العلّامـة الطباطبائـيّ، المشـتهر بـ(بحـر العلـوم) عـن المـروّج البهبهانـيّ .. وغيـره.

(حيلولـة) وعـن أبيـه، عـن أبيـه، عـن المولـى محمّد صـادق بـن المولى محمّـد التنكابنـيّ الشـهير بـ(سـراب)، عـن أبيـه المذكـور أحـد علمائنـا الأقطاب، عن شـيخه المحقّق مولانا محمّد باقر السـبزواريّ الخراسـانيّ، عن السـيّد حسـين بن السـيّد حيدر الكركيّ العامليّ، عن شـيخه الشـيخ بهـاء الديـن محمّـد المقـدّم على اسـمه التعظيم.

(حيلولـة) ولـي الروايـة أيضـاً بالإجازة عن السـيّدين الأيِّدَيْـن المجتهدَيْن المعتمدَيْن، المدرسـتين المؤسِّـسـين، الآقا سيّد إبراهيم بن السيّد محمّد باقـر الموسـويّ القزوينـيّ المتوطّن بالحائـر المقدّس حيّاً وميّتـاً، والآمير سـيّد حسـن بـن الآمير سـيّد علـيّ الحسـينيّ الأصفهانيّ، عن مشـايخهما الأجلّـة المنتهيـة أيضاً إلى الجماعـة المذكورين.

وليطلـب مـا يزيـد علـى ذلـك مـن كتـب الإجـازات وتراجـم العلمـاء والسـادات، ولا سـيّما كتابنـا الكبيـر الـذي وضعنـاه فـي هـذا البـاب، وأودعنـاه فوائـد لا تُحصـى قـلّ مـا يوجـد نظيرهـا فـي كتـاب، وسـمّيناه

كتاب (روضات الجنّات)، جعله الله تعالى من الباقيات الصالحات، ثمّ الملتمَس من جناب المقصود بهذه الكلمات، الدعاء بالخير في مظانّ الإجابات، والشفاعة إلى الله تبارك وتعالى في جميع الحالات، كما أنا من الآن موطِّنٌ نفسي الخاطئة بمعونة الرحمن أن لا أنساه من الدعاء في تلك المظانّ، وأقرأ عليه السلام الوافر، وأستدعيه الجواب، وأحمد إليه الله سبحانه وتعالى، وأصلّي وأسلّم على محمّدٍ وأهل بيته الأطياب، وأرجو منه الثواب.

وكُتب هذا في عصر يوم الاثنين، الحادي عشر من رجب المرجّب المكرّم أحد شهور سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين بعد الألف».

محلّ الختم: «محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ».

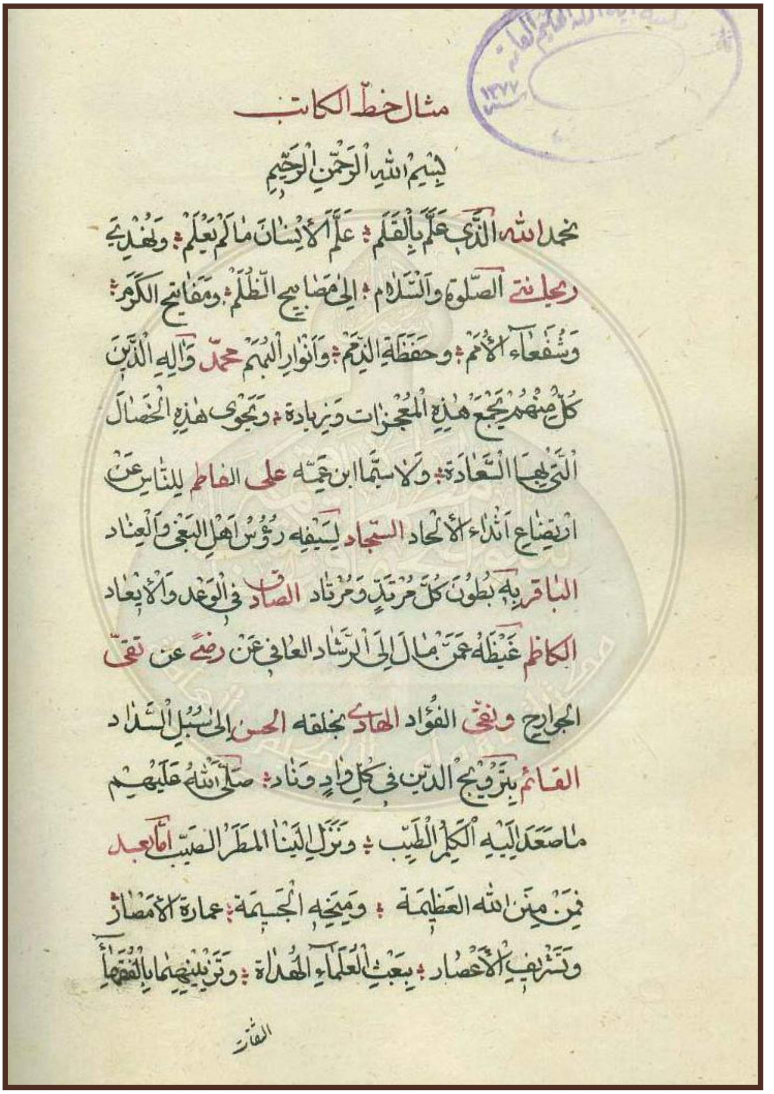
ملاحق بالبحث

صور النسخ الخطّيّة المعتمدة في البحث الموجودة
في مكتبة الإمام الحكيم العامّة

الملحق (١)

صورة فهرس تأليفات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ)

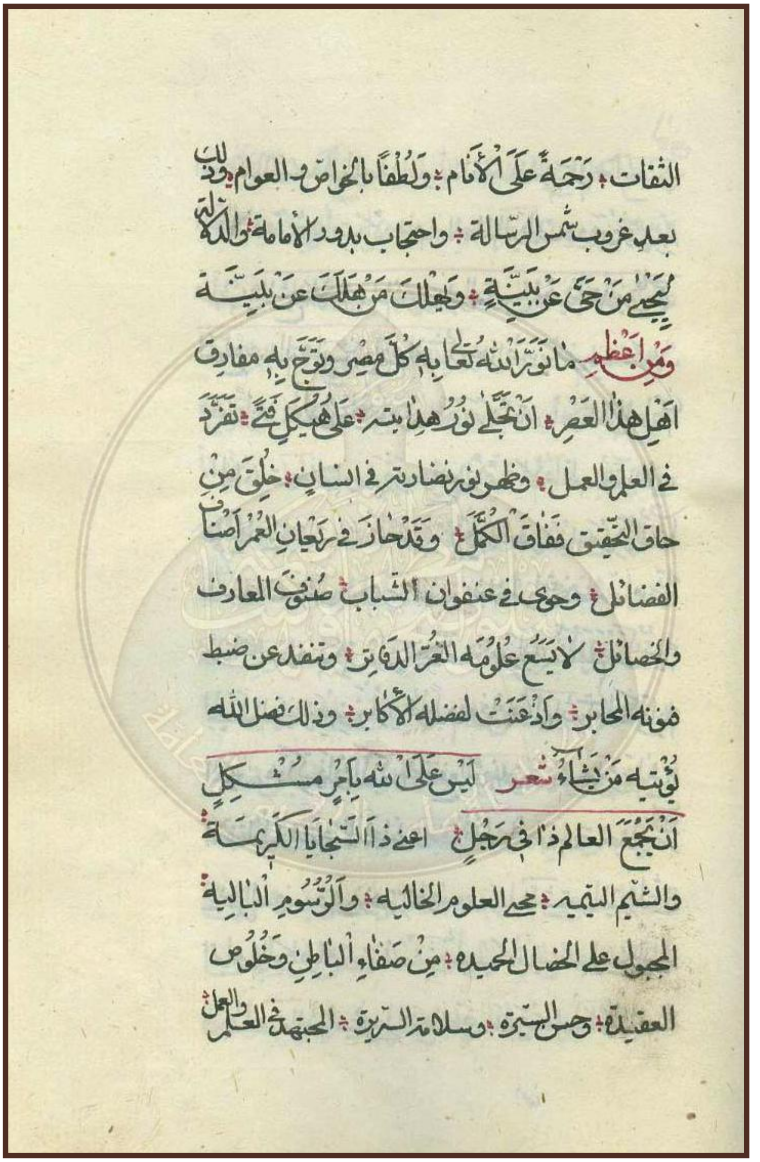
رقم النسخة في المكتبة (٤٣٠)

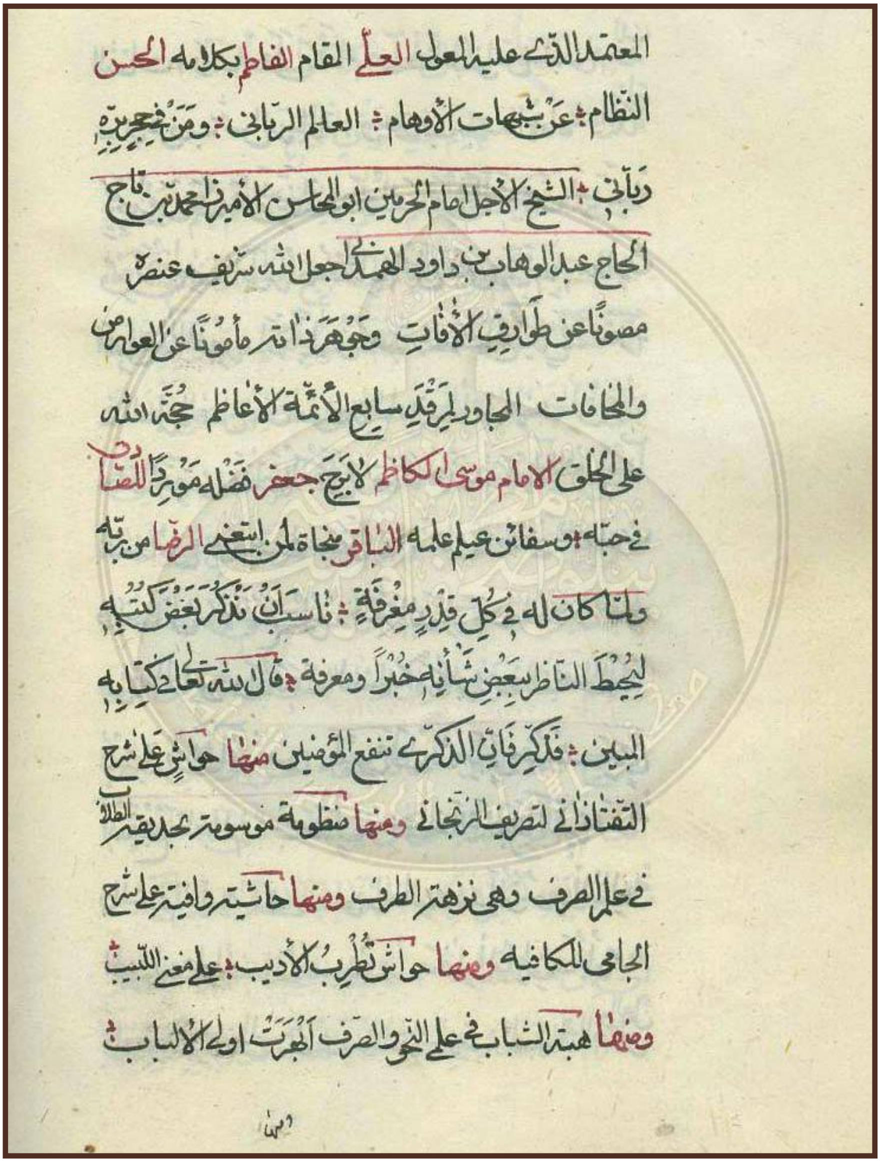


مثال خط الكاتب

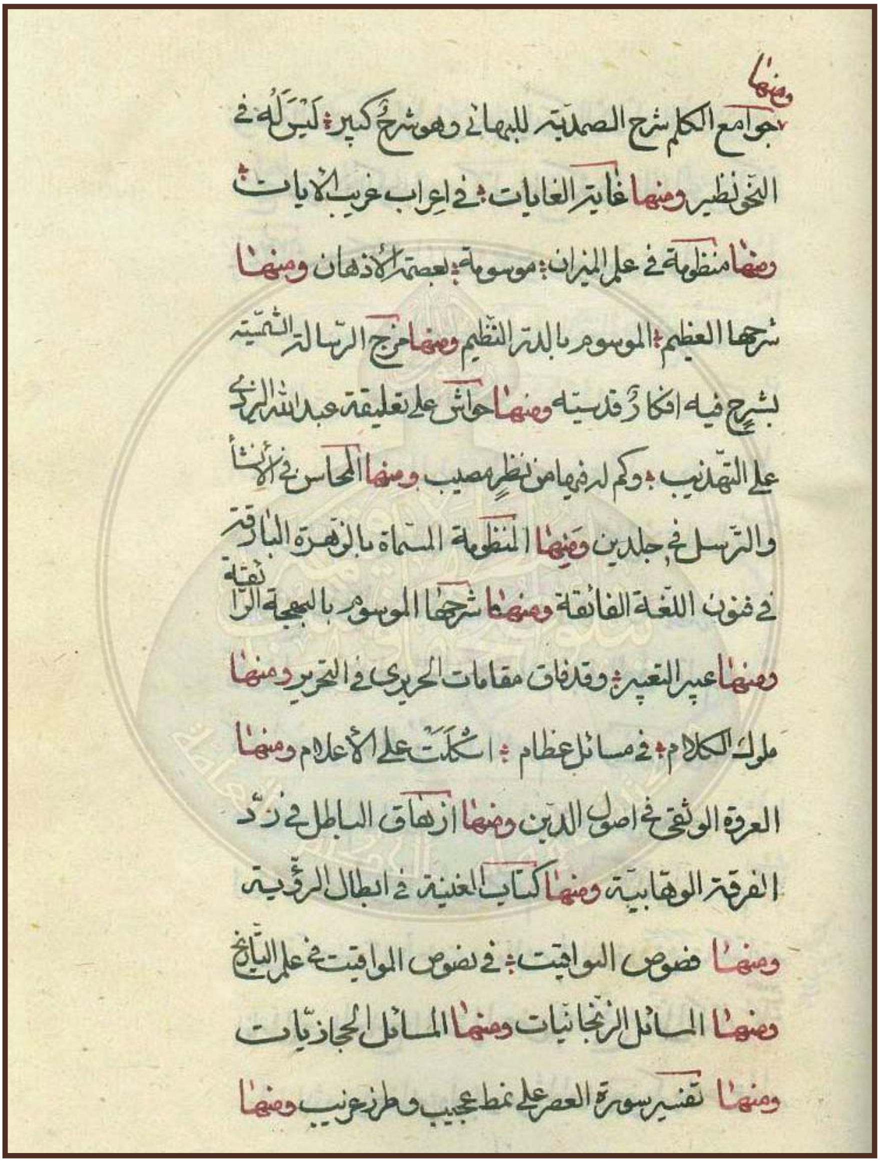
بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، ونهدي
رحائب الصلوة والسلام، إلى مصابيح الظلم، ومفاتيح الكرم،
وشفعاء الأمم، وحفظة الذمم، وأنوار البهم محمد وآله الذين
كلٌ منهم تجمع هذه المعجزات وزيادة، وتحوي هذه الخصال
التي بها السعادة، ولا سيما ابن عمه علي الفاطم للناس عن
ارتضاع أثداء الإلحاد السجاد بسيفه رؤوس أهل البغي والعناد
الباقر به بطون كل مرتد ومرتاد الصادق في الوعد والإيعاد
الكاظم غيظه عمن مال إلى الرشاد العافي عن رضى عن تقي
الجوارح ونقي الفؤاد الهادي بخلقه الحسن إلى سبل السداد
القائم بترويج الدين في كل واد وناد، صلى الله عليهم
ما صعد إليه الكلم الطيب، ونزل إلينا المطر الصيب أما بعد
فمن منن الله العظيمة، ومنحه الجسيمة، عمارة الأمصار
وتشريف الأعصار، ببعث العلماء الهداة، وتزيينهما بالفقهاء
الثقات


الثقات رحمةً على الأنام ولطفاً بالخواص والعوام وذلك
بعد غروب شمس الرسالة واحتجاب بدور الإمامة والدلالة
ليحيى من حيّ عن بيّنة ويهلك من هلك عن بيّنة
ومن أعظم ما نوّر الله تعالى به كلّ مصر وتوّج به مفارق
أهل هذا العصر أن تجلّى نور هداية على هيكل فتىً تفرّد
في العلم والعمل وظهر نور نضارته في السائر خلق من
حاق التحقيق ففاق الكمّل وقد حاز في ريعان العمر أصناف
الفضائل وحوى في عنفوان الشباب صنوف المعارف
والخصائل لا يسع علومه الغرّ الدفاتر وتنفد عن ضبط
فنونه المحابر وأذعنت لفضله الأكابر وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء شعر ليس على الله بأمرٍ مستنكرٍ
أن يجمع العالم ذا في رجل أعني ذا السجايا الكريمة
والشيم اليتيمة محيي العلوم الخالية والرسوم البالية
المجبول على الخصال الحميدة من صفاء الباطن وخلوص
العقيدة وحسن السيرة وسلامة السريرة المجتهد في العلم والعمل

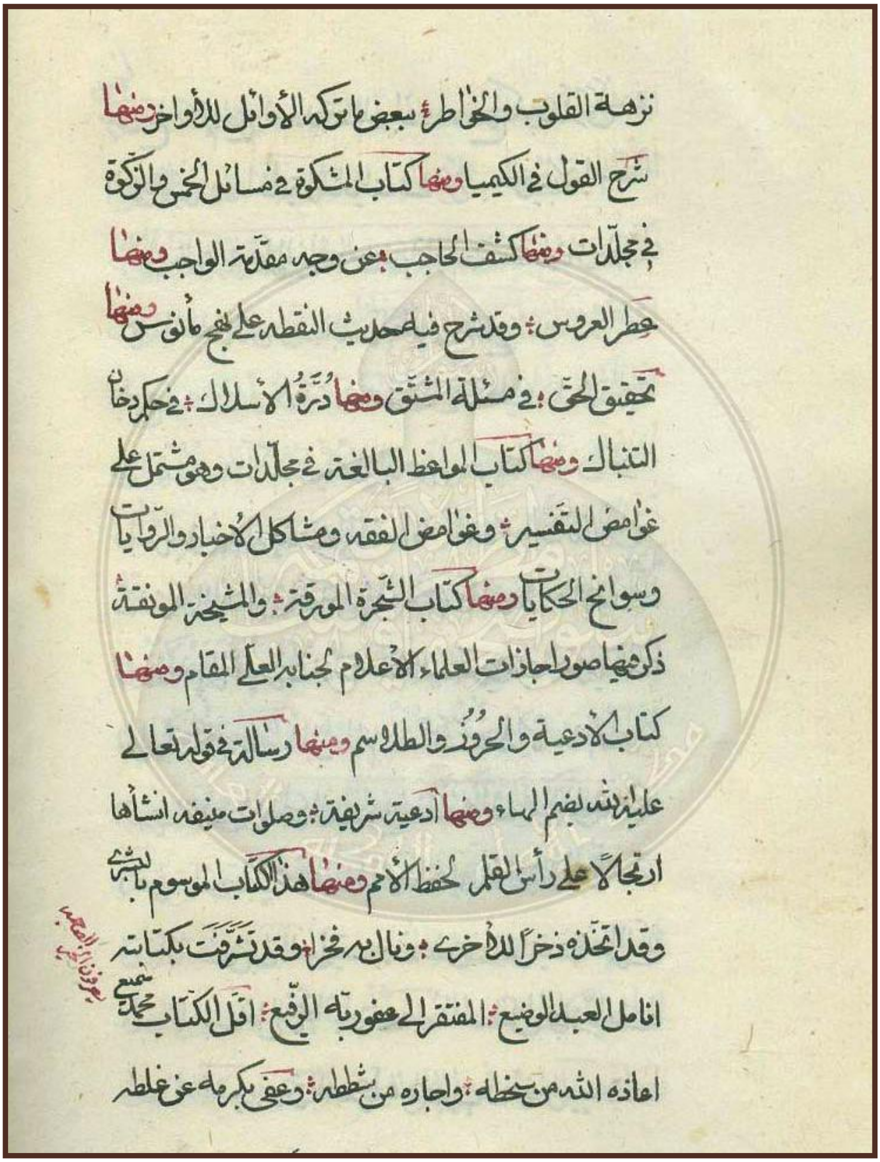


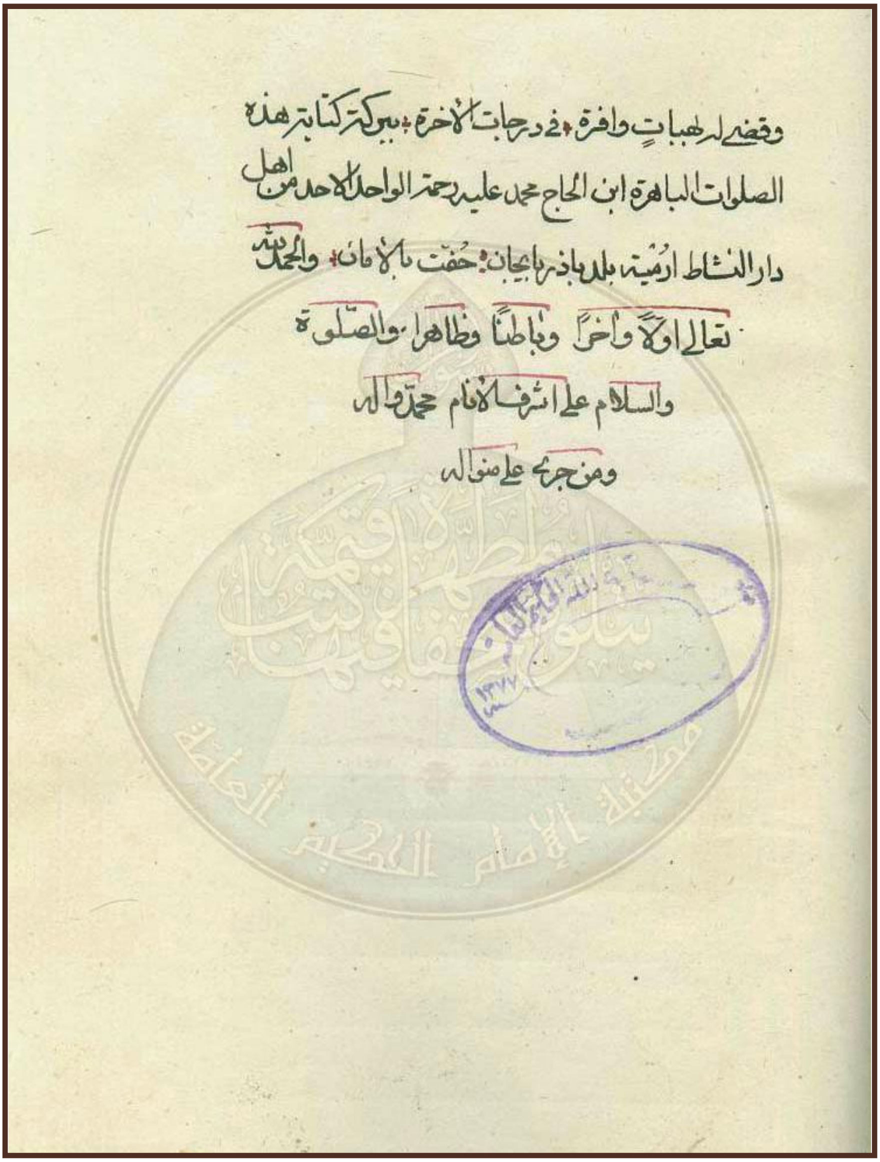
المعتمد الذي عليه المعول العلي القام الفاطم بكلامه الحسن
النظام عن شبهات الأوهام العالم الرباني ومن نحريره
رباني الشيخ الأجل امام الحرمين ابو المحاسن الأمير احمد بن تاج
الحاج عبد الوهاب بن داود الهمداني اجعل الله شريف عنصره
مصونا عن طوارق الآفات وجوهر ذاته مأمونا عن العوارض
والمخافات المجاور لمرقد سابع الأئمة الأعاظم حجة الله
على الخلق الامام موسى الكاظم لابي جعفر فضله موردا للصادر
في حبه ومن سفائن علمه الباقر منجاة لمن استغنى الرضا من ربه
ولما كان له في كل قدر معرفة تناسب ان نذكر بعض كتبه
ليحيط الناظر ببعض شأنه خبرا ومعرفة قال الله تعالى في كتابه
المبين فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين منها حواش على شرح
التفتازاني لتصريف الزنجاني ومنها منظومة موسومة بحديقة الطلاب
في علم الصرف وهي نزهة الطرف ومنها حاشية وافية على شرح
الجامي للكافية ومنها حواش تطرب الأديب على مغني اللبيب
ومنها هبة الشباب في علمي النحو والصرف انهرت اولي الالباب
ومنها



ومنها

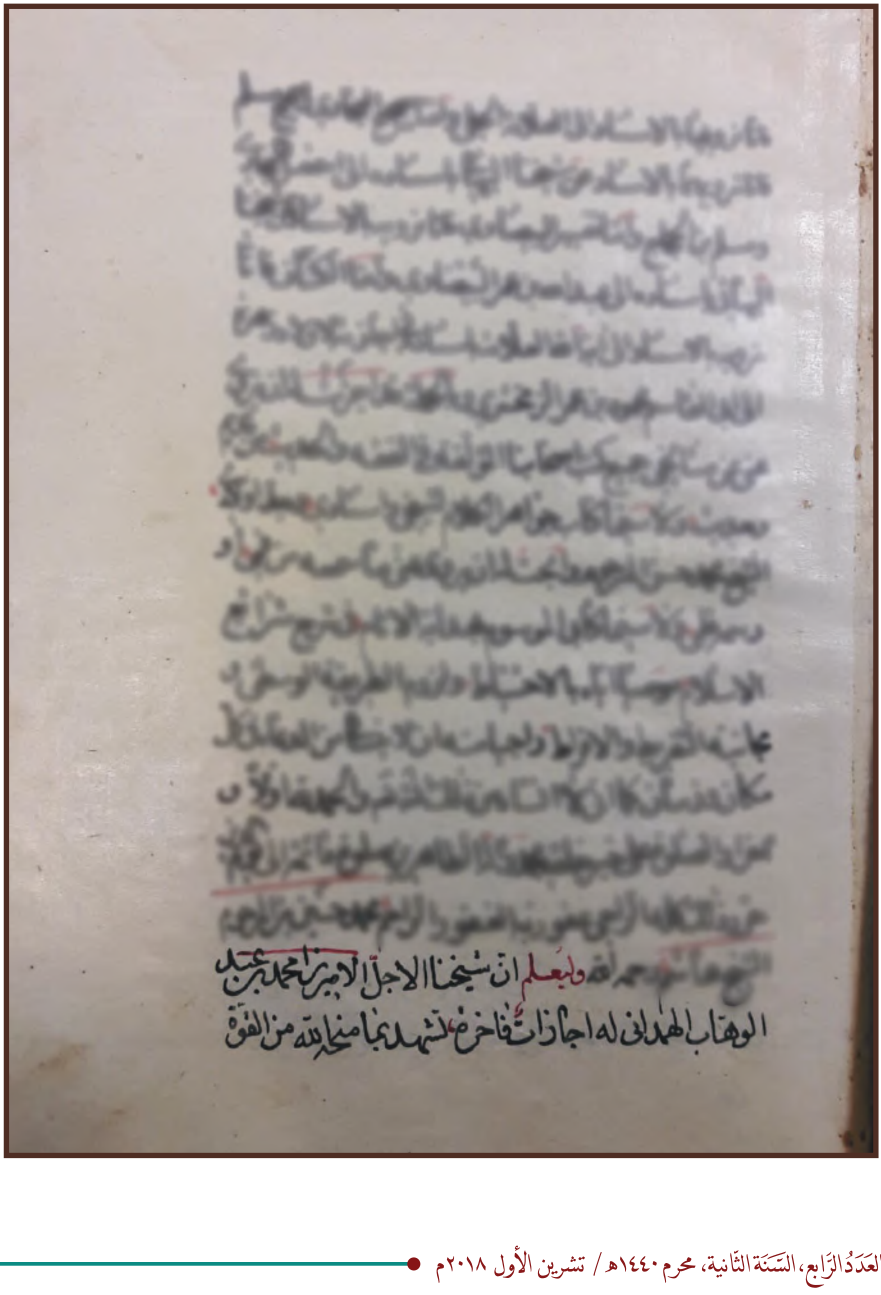
جوامع الكلم شرح الصمدية للبهائي وهو شرح كبير لم ير له في
النحو نظير ومنها غاية الغايات في اعراب غريب الآيات
ومنها منظومة في علم الميزان موسومة بعصمة الأذهان ومنها
شرحها العظيم الموسوم بالدرة النظيم ومنها شرح الرسالة الشمسية
بشرح فيه افكار قدسيه ومنها حواش على تعليقة عبد الله اليزدي
على التهذيب وكم لي فيها من نظر مصيب ومنها المحاسن في الإنشاء
والترسل في جلدين ومنها المنظومة المسماة بالزهرة البارقة
في فنون اللغة الفائقة ومنها شرحها الموسوم بالبهجة الرائقة
ومنها عبير التعبير وقد فاق مقامات الحريري في التحرير ومنها
ملوك الكلام في مسائل عظام اشكلت على الأعلام ومنها
العروة الوثقى في اصول الدين ومنها ازهاق الباطل في رد
الفرقة الوهابية ومنها كتاب الغنية في ابطال الرؤية
ومنها فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت في علم التاريخ
ومنها المسائل الزنجانيات ومنها المسائل الحجازيات
ومنها تفسير سورة العصر على نمط عجيب وطرز غريب ومنها

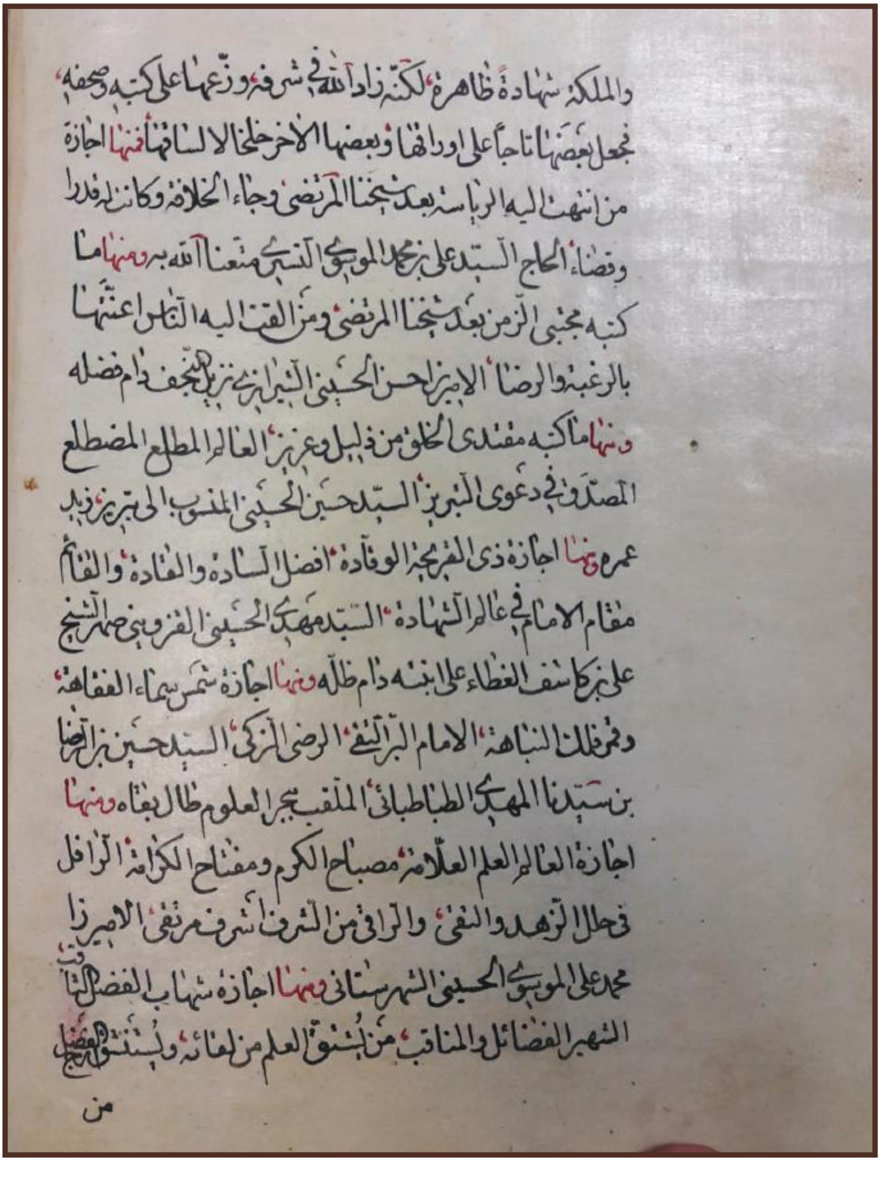

نزهة القلوب والخواطر بعض ما تركه الأوائل للأواخر ومنها
شرح القول في الكيميا ومنها كتاب المشكوة في مسائل الخمس والزكوة
في مجلدات ومنها كشف الحاجب عن وجه مقدمة الواجب ومنها
عطر العروس وقد شرح فيه حديث النقطة على نهج مأنوس ومنها
تحقيق الحق في مسئلة المشتق ومنها درة الأسلاك في حكم دخان
التنباك ومنها كتاب المواعظ البالغة في مجلدات وهو مشتمل على
غوامض التفسير وغوامض الفقه ومشاكل الأخبار والروايات
وسوانح الحكايات ومنها كتاب الشجرة المورقة والمشيخة المونقة
ذكر فيها صور إجازات العلماء الأعلام لجنابه العلي المقام ومنها
كتاب الأدعية والحروز والطلاسم ومنها رسالة في قوله تعالى
عليهُ الله بضم الهاء ومنها أدعية شريفة وصلوات منيفة أنشأها
ارتجالاً على رأس القلم لحفظ الأمم ومنها هذا الكتاب الموسوم بالتبريزية
وقد اتخذه ذخراً للآخرة ونال به فخراً وقد تشرفت بكتابته
أنامل العبد الوضيع المفتقر إلى عفو ربه الرفيع أقل الكتاب محمد سميع
أعاذه الله من سخطه وأجاره من شططه وعفى بكرمه عن غلطه


وقضى له هباتٍ وافرة في درجات الآخرة ببركة كتابة هذه
الصلوات الباهرة ابن الحاج محمد عليه رحمة الواحد الاحد من اهل
دار النشاط ارمية بلد باذربايجان حفت بالامان والحمد لله
تعالى اولاً وآخراً وباطناً وظاهراً والصلوة
والسلام على اشرف الانام محمد وآله
ومن جرى على منواله

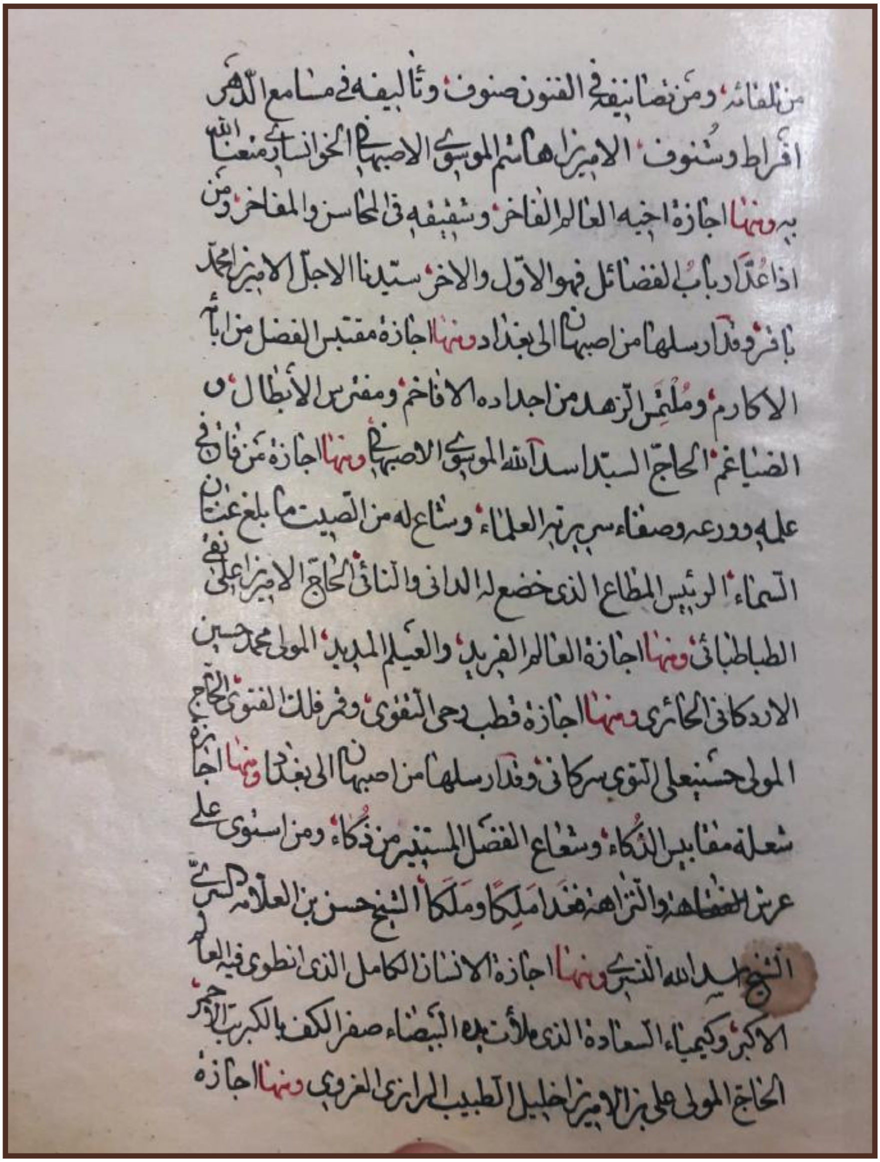
الملحق (٢)

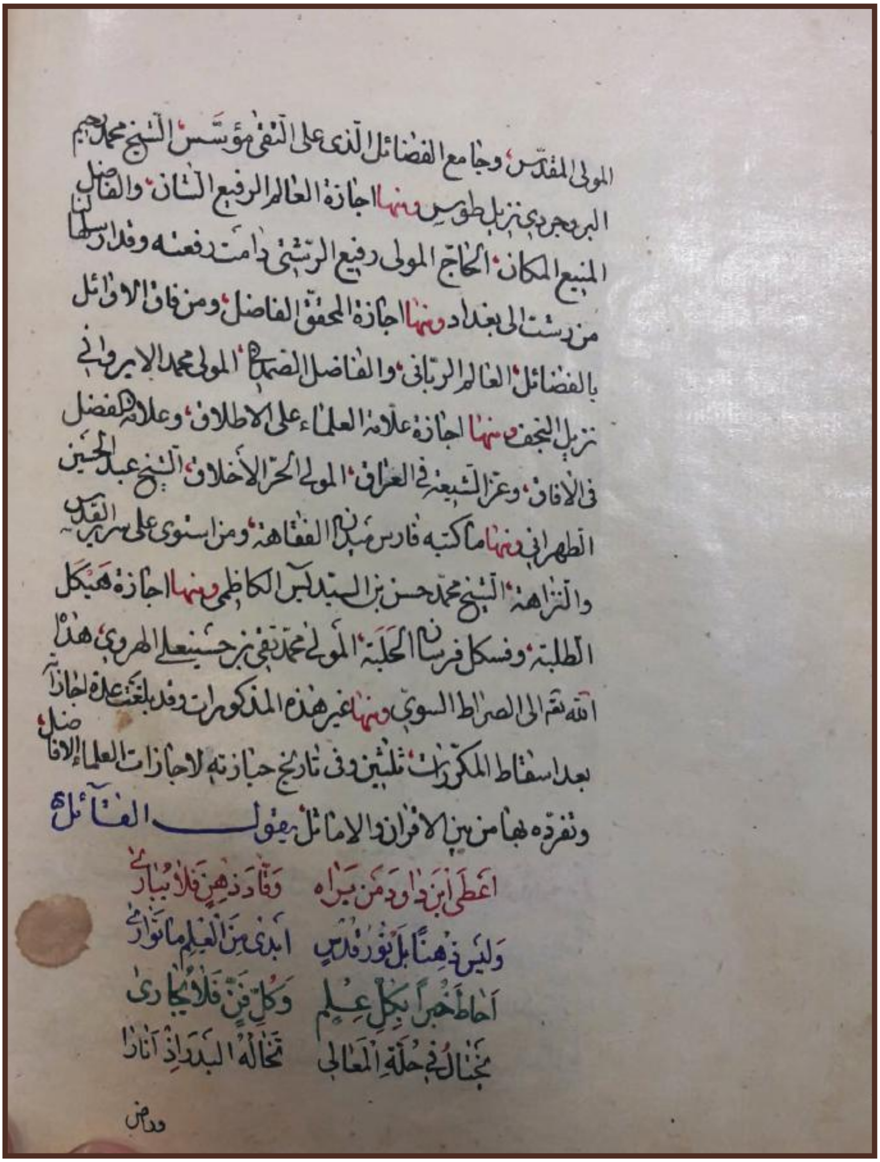
صورة فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، وتأريخ مجيء الإجازات بالنظم.(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١٧٤٥/١).


وليعلم ان شيخنا الاجل الامير محمد بن عبد
الوهاب الهمداني له اجازات فاخرة تشهد بما منحه الله من القوة



والملكة شهادة ظاهرة لكنه زاد الله في شرفه وزعها على كتبه وصحفه
فجعل بعضها تاجا على اوداقها وبعضها الآخر خلخالا لساقها فمنها اجازة
من انتهت اليه الرياسة بعد شيخنا المرتضى وجاء الخلافة وكان لها قدرا
وقضاء الحاج السيد علي بن محمد الموسوي التستري متعنا الله ببره ومنها ما
كتبه مجتبى الزمن بعد شيخنا المرتضى ومن القت اليه الناس اعنتها
بالرغبة والرضا الامير زا حسن الحسيني الشيرازي نزيل النجف دام فضله
ومنها ما كتبه مقتدى الخلق من ذليل وعزيز العالم المطلع المضطلع
المصدق في دعوى التبريز السيد حسين الحسيني المنسوب الى تبريز زيد
عمره ومنها اجازة ذي الفخر مجمع الوفادة افضل السادة والقادة والقائم
مقام الامام في عالم الشهادة السيد مهدي الحسيني القزويني صهر الشيخ
علي بن كاشف الغطاء على ابنته دام ظله ومنها اجازة شمس سماء الفقاهة
ونجم فلك النباهة الامام البر التقي الرضي الزكي السيد حسين بن الرضا
بن سيدنا المهدي الطباطبائي الملقب ببحر العلوم طال بقاه ومنها
اجازة العالم العلم العلامة مصباح الكرم ومفتاح الكرامة الرافل
في حلل الزهد والتقى والراقي من الشرف اشرف مرتقى الامير زا
محمد علي الموسوي الحسيني الشهرستاني ومنها اجازة شهاب الفضل الثاقب
الشهير الفضائل والمناقب من ينشو العلم من لبانه ويستنشق الفضل
من

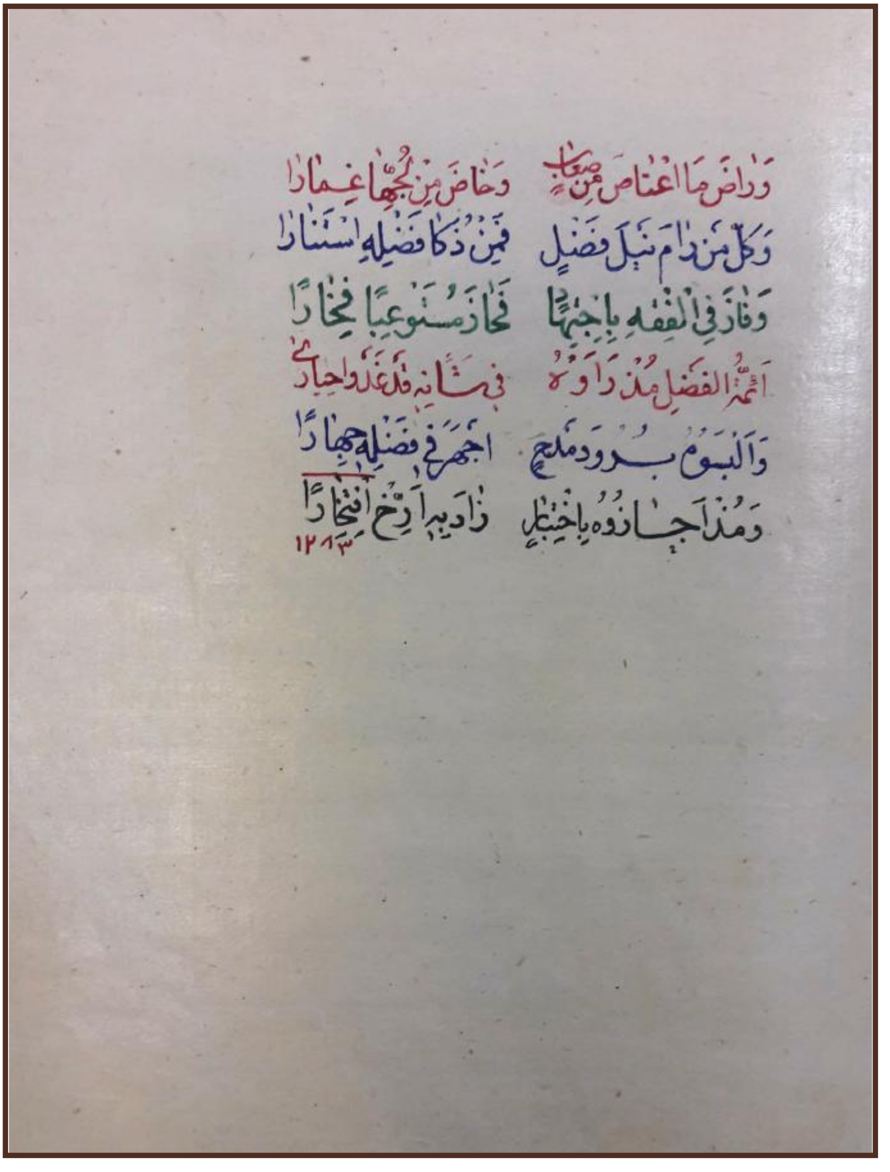

من الفائد ومن تصانيفه في الفنون صنوف وتأليفه في مسامع الدهر
أقراط وشنوف الامير هاشم الموسوي الاصبهاني الخوانساري متعنا الله
به ومنها اجازة اخيه العالم الفاخر وشقيقه في المحاسن والمفاخر ومن
اذا عدّ ارباب الفضائل فهو الاول والاخر سيدنا الاجل الامير محمد
باقر وقد ارسلها من اصبهان الى بغداد ومنها اجازة مقتبس الفضل من آبائه
الاكارم وملتمس الزهد من اجداده الافاخم ومفترس الأبطال من
الضياغم الحاج السيد اسد الله الموسوي الاصبهاني ومنها اجازة من فاق في
علمه وورعه وصفاء سريرته العلماء وشاع له من الصيت ما بلغ عنان
السماء الرئيس المطاع الذي خضع له الداني والنائي الحاج الامير علي نقي
الطباطبائي ومنها اجازة العالم الفريد والعيلم المديد المولى محمد حسين
الاردكاني الحائري ومنها اجازة قطب رحى التقوى وقمر فلك الفتوى الحاج
المولى حسنعلي التويسركاني وقد ارسلها من اصبهان الى بغداد ومنها اجازة
شعلة مقابس الذكاء وشعاع الفضل المستنير من ذكاء ومن استوى على
عرش الفضائل والنزاهة فغدا مليكا وملكا الشيخ حسن بن العلامة الكبير
الشيخ اسد الله التستري ومنها اجازة الانسان الكامل الذي انطوى فيه العالم
الاكبر وكيمياء السعادة الذي ملأت يده البيضاء صفر الكف بالكبريت الاحمر
الحاج المولى علي بن الامير خليل الطبيب الرازي الغروي ومنها اجازة



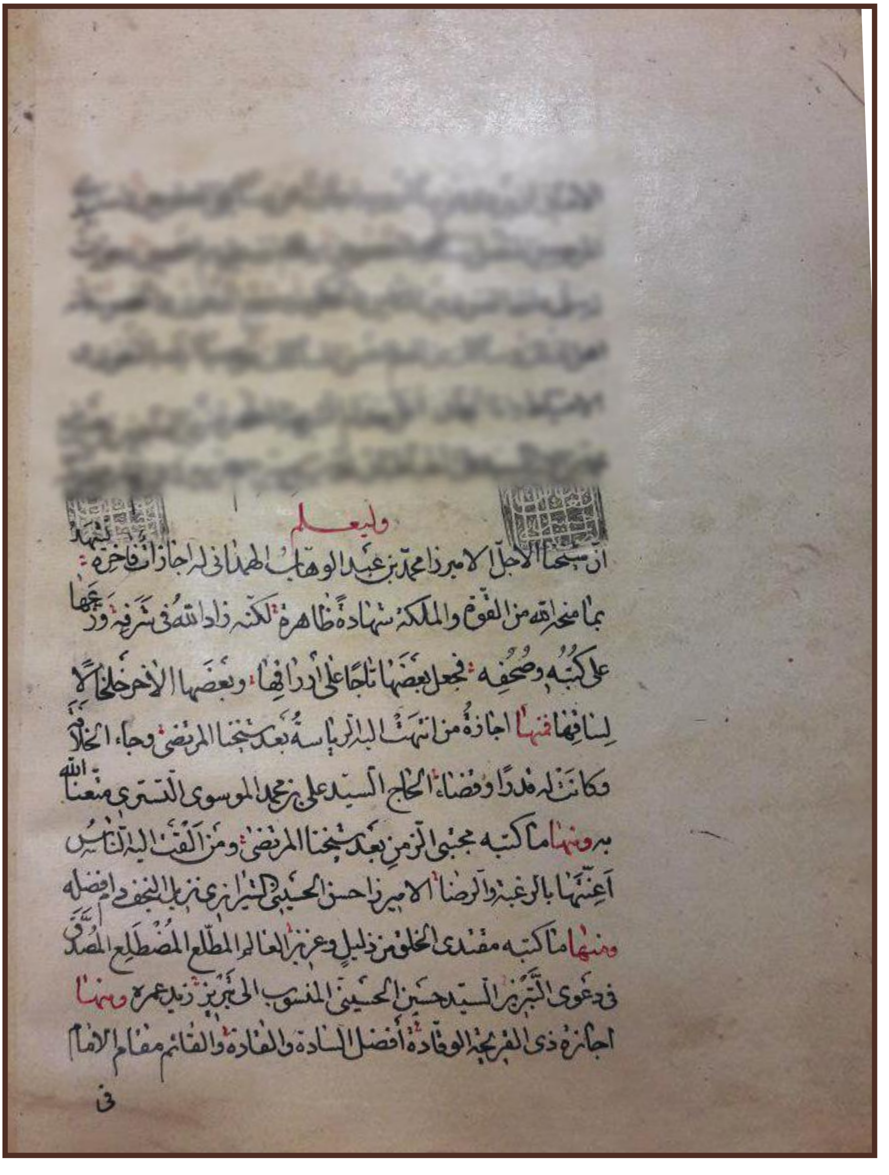
المولى المقدس، وجامع الفضائل الذي على التقى مؤسس الشيخ محمد رحيم
البروجردي نزيل طوس، ومنها اجازة العالم الرفيع الشان، والفاضل
المنيع المكان، الحاج المولى رفيع الرشتي دامت رفعته وقد ارسلها
من رشت الى بغداد، ومنها اجازة المحقق الفاضل، ومن فاق الاوائل
بالفضائل، العالم الرباني، والفاضل الصمداني، المولى محمد الايرواني
نزيل النجف، ومنها اجازة علامة العلماء على الاطلاق، وعلامة الفضل
في الآفاق، وعز الشيعة في العراق، المولى الحر الأخلاق، الشيخ عبد الحسين
الطهراني، ومنها ما كتبه فارس ميدان الفقاهة، ومن استوى على سرير القدس
والنزاهة، الشيخ محمد حسن بن السيد ياسين الكاظمي، ومنها اجازة هيكل
الطلبة، وفيصل فرسان الحلبة، المولى محمد تقي بن حسنعلي الهروي، هداه
الله تعالى الى الصراط السوي، ومنها غير هذه المذكورات، وقد بلغت عدة اجازاته
بعد اسقاط المكررات، ثلثين، وفي تاريخ حيازته لاجازات العلماء الافاضل
وتفرده بها من بين الاقران والاماثل، يقول القائل

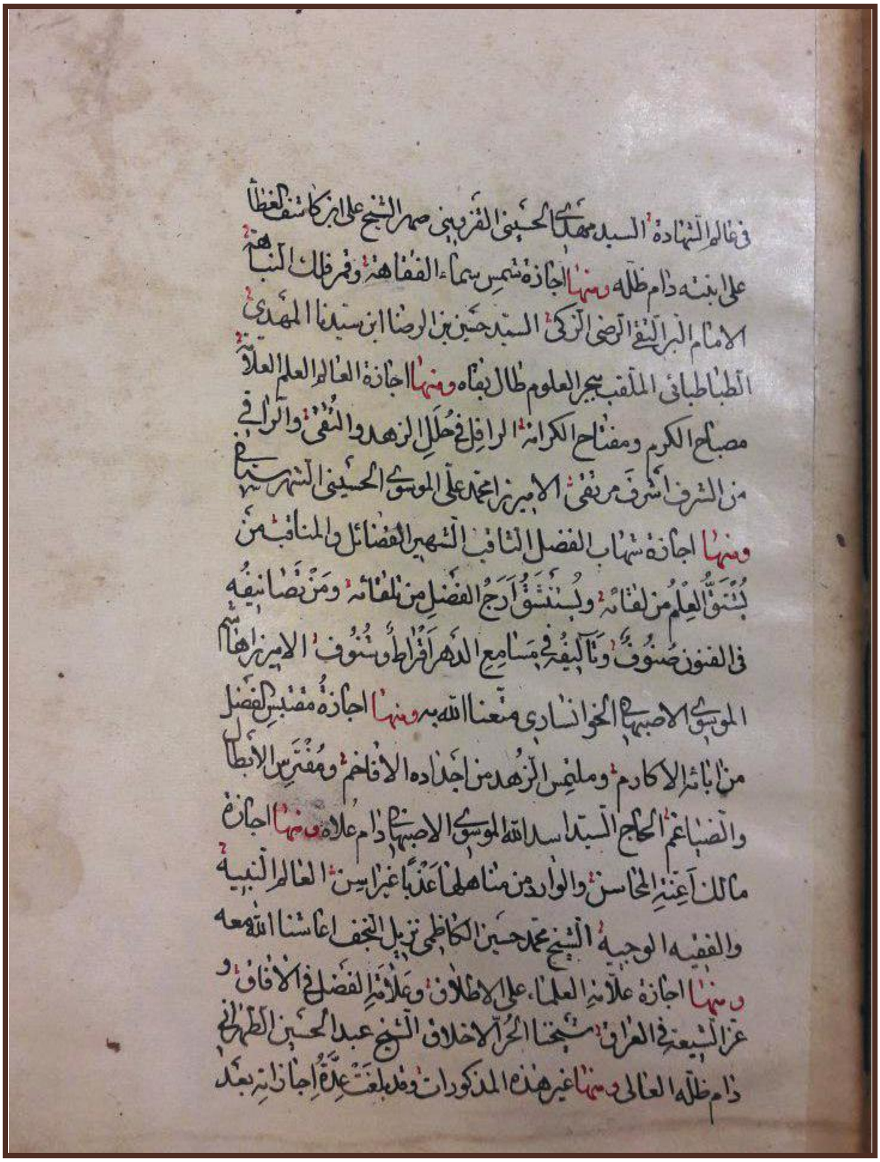
اعطى ابن داود من يراه ... وقاد ذهنٍ فلا يبارى
وليس ذهناً بل نور قدسٍ ... ابدى من العلم ما توارى
احاط خبراً بكل علمٍ ... وكل فنٍّ فلا يجارى
يجال في حلبة المعالي ... تخاله البدر اذ انارا

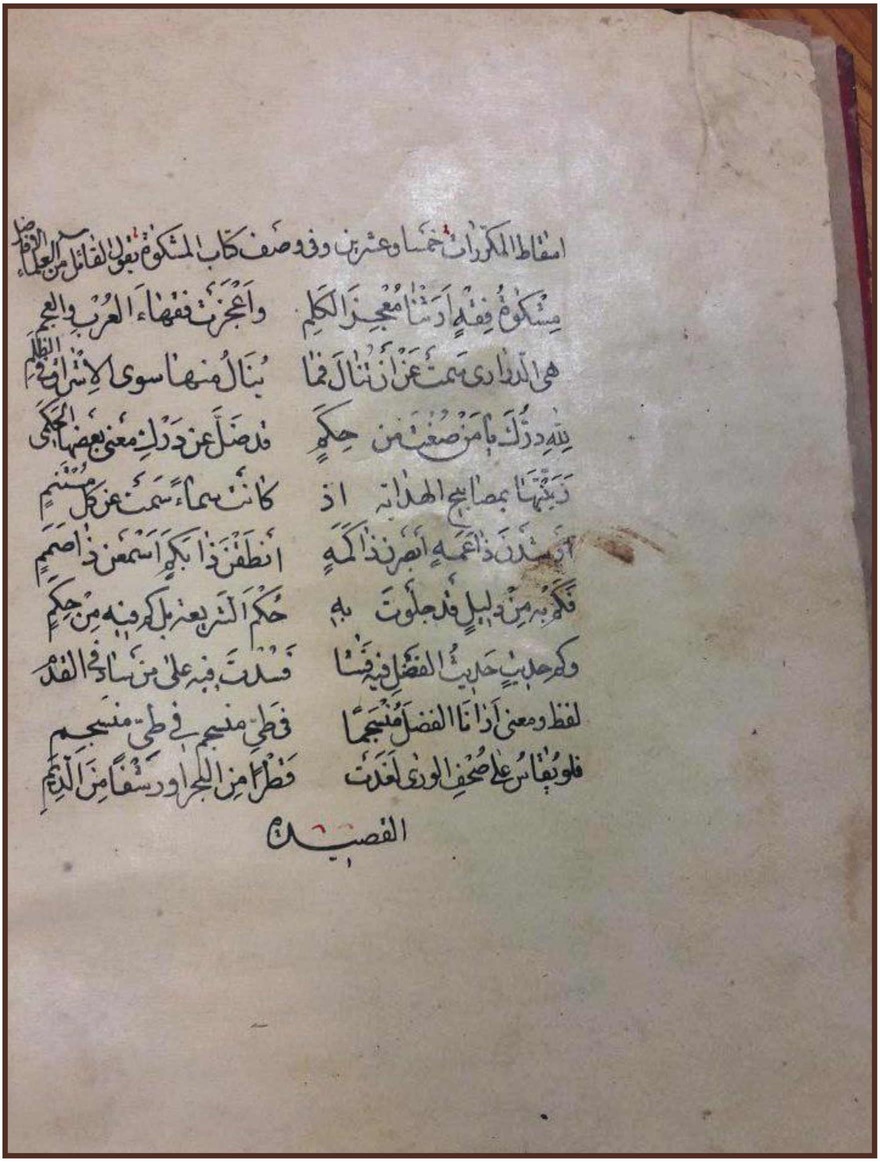
ودحض


وراض ما اعتاص من صعاب — وخاض من لججها غمارا
وكل من رام نيل فضل — فمن ذكا فضله استنارا
وفاز في الفقه باجتهاد — فحاز مستوعبا فخارا
أئمة الفضل مذ رأوه — في شأنه قد غدوا حيارى
واليوم برّ ودوّ مدحٍ — أجمع في فضله جهارا
ومذ أجازوه باختبار — زاد به أرّخ افتخارا
١٢٨٣

صورة فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين وتقريظ على كتاب (المشكاة في مسائل الخمس والزكاة)، (النسخة الثانية). رقمها في المكتبة: (١/١٧٤٤).


وليعلم
ان شيخنا الاجل الامير زا محمد بن عبد الوهاب الهمداني له اجازات فاخرة ليشهد
بما منحه الله من القوة والملكة شهادة ظاهرة لكنه زاده الله في شرفه وزّعها
على كتبه وصحفه فجعل بعضها تاجاً على اوراقها وبعضها الاخر خلخالاً
لساقها فمنها اجازة من انتهت اليه الرياسة بعد شيخنا المرتضى وجاء الخلاف
فكانت له فدداً وفضاء الحاج السيد علي بن محمد الموسوي التستري متعنا الله
به ومنها ما كتبه مجتبى الزمن بعد شيخنا المرتضى ومن القت اليه الناس
اعنتها بالرغبة والرضا الامير زا حسن الحسيني الشيرازي نزيل النجف دام فضله
ومنها ما كتبه مقتدى الخلق من ذليل وعزيز العالم المطلع المصطلع المصدق
في دعوى التبريز السيد حسين الحسيني المنسوب الى تبريز زيد عمره ومنها
اجازة ذي الفرحة والوقادة افضل السادة والقادة والقائم مقام الامام
في


في عالم الشهادة، السيد مهدي الحسيني القزويني صهر الشيخ علي ابن كاشف الغطاء
على ابنته دام ظله ومنها اجازة شمس سماء الفقاهة وقمر فلك النباهة
الامام البر التقي الرضي الزكي السيد حسين بن الرضا ابن سيدنا المهدي
الطباطبائي الملقب ببحر العلوم طال بقاه ومنها اجازة العالم العلم العلامة
مصباح الكرم ومفتاح الكرامة الراقي في حلل الزهد والتقى والراقي في
من الشرف اشرف مرتقى الامير احمد علي الموسوي الحسيني الشهرستاني
ومنها اجازة شهاب الفضل الثاقب الشهير بالفضائل والمناقب من
يستقي العلم من لقائه ويستنشق ارج الفضل من تلقائه ومن تصانيفه
في الفنون صنوف وتآليفه في مسامع الدهر اقراط وشنوف الامير ابو هاشم
الموسوي الاصبهاني الخوانساري متعنا الله به ومنها اجازة مقتبس الفضل
من آبائه الاكارم وملتمس الزهد من اجداده الافاخم ومفترس الابطال
والضياغم الحاج السيد اسد الله الموسوي الاصبهاني دام علاه ومنها اجازة
مالك اعنة المحاسن والوارد من مناهلها عذبا غير آسن العالم النبيه
والفقيه الوجيه الشيخ محمد حسين الكاظمي نزيل النجف اعاشنا الله معه
ومنها اجازة علامة العلماء على الاطلاق وعلامة الفضل في الآفاق و
عز الشيعة في العراق شيخنا الحر الاخلاق الشيخ عبد الحسين الطهراني
دام ظله العالي ومنها غير هذه المذكورات وقد بلغ عدة اجازاته بعد

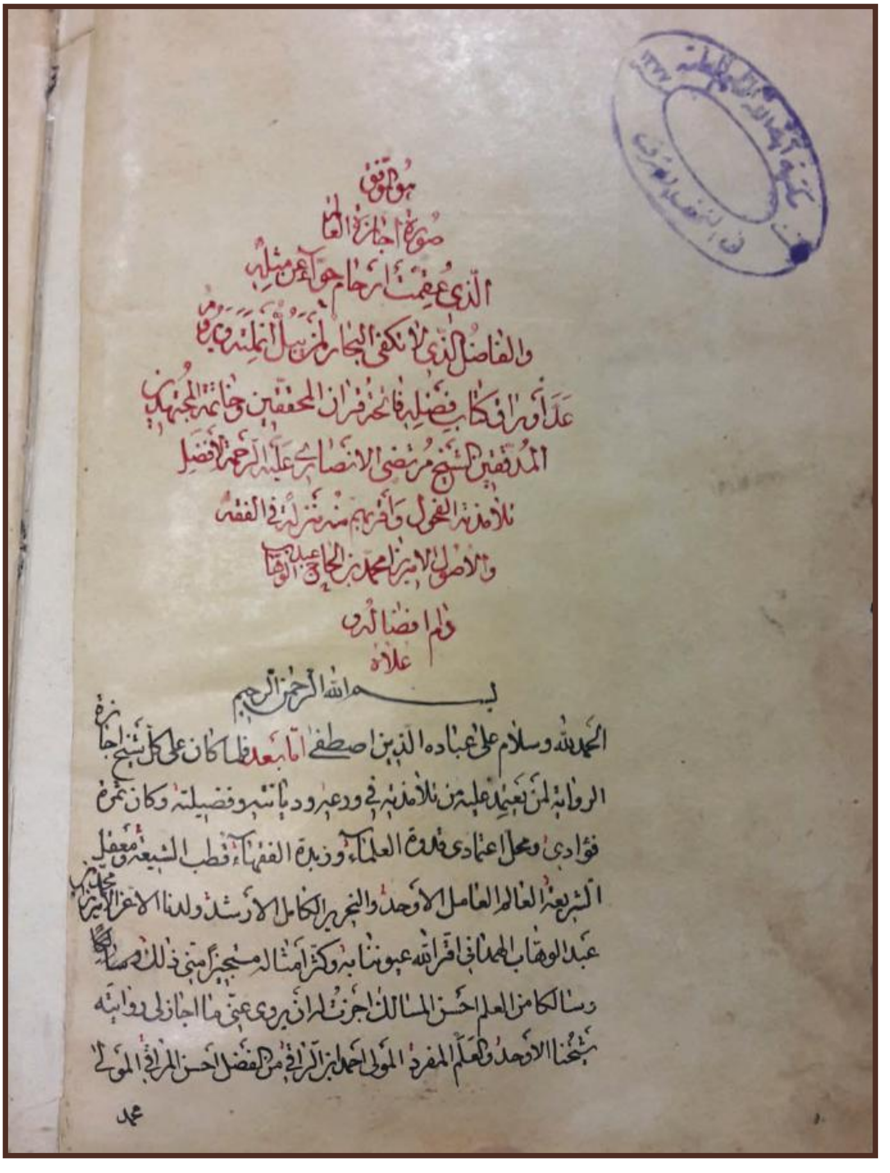

اسقاط المكررات خمسا وعشرين وفي وصف كتاب المشكوة بقول القائل من العلماء الافاضل

مشكوة فقه اذ شا معجز الكلم — واعجزت فقهاء العرب والعجم
هي الدر الذي سمت عن ان تنال فما — ينال منها سوى الاشراق في الظلم
لله درك يا من صغت من حكم — قد ضل عن درك معنى بعضها الحكمي
زينتها بمصابيح الهداية اذ — كانت سماء سمت عن كل مستنم
ارشدت ذا عمه ابصرت ذا كمه — انطقت ذا بكم اسمعت ذا اصمم
فكم به من دليل قد جلوت به — حكم الشريعة بل كم فيه من حكم
وكم حديث حديث الفضل فيه فشا — فسدت فيه على من ساد في القدم
لفظ ومعنى اذا ما الفضل منسجما — في طي منسجم في طي منسجم
فلو يقاس على صحف الورى لغدت — قطرا من البحر او رشفا من الديم

القصيدة

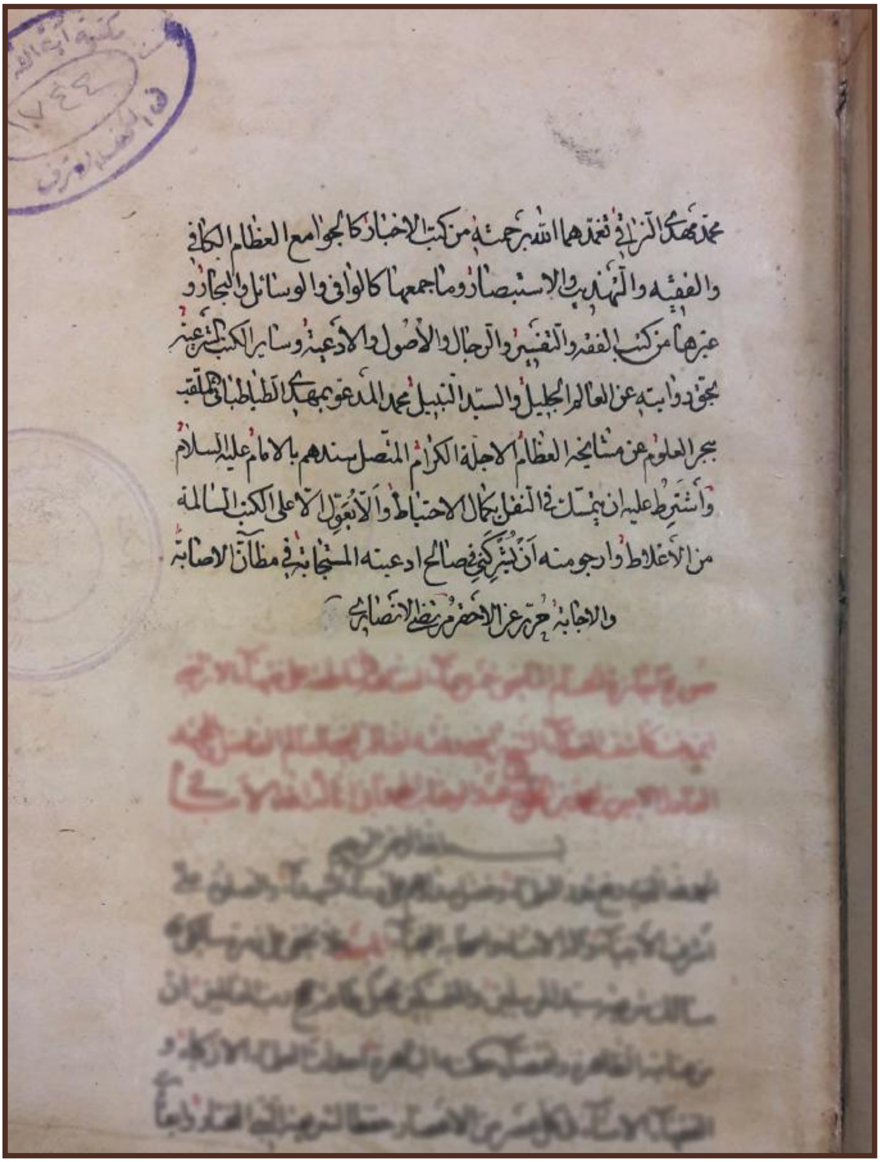
الملحق (٣)

صور إجازات مشايخ إجازات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)،
الأولى: صورة إجازة الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ) للهمدانيّ.
(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١/١٧٤٤).



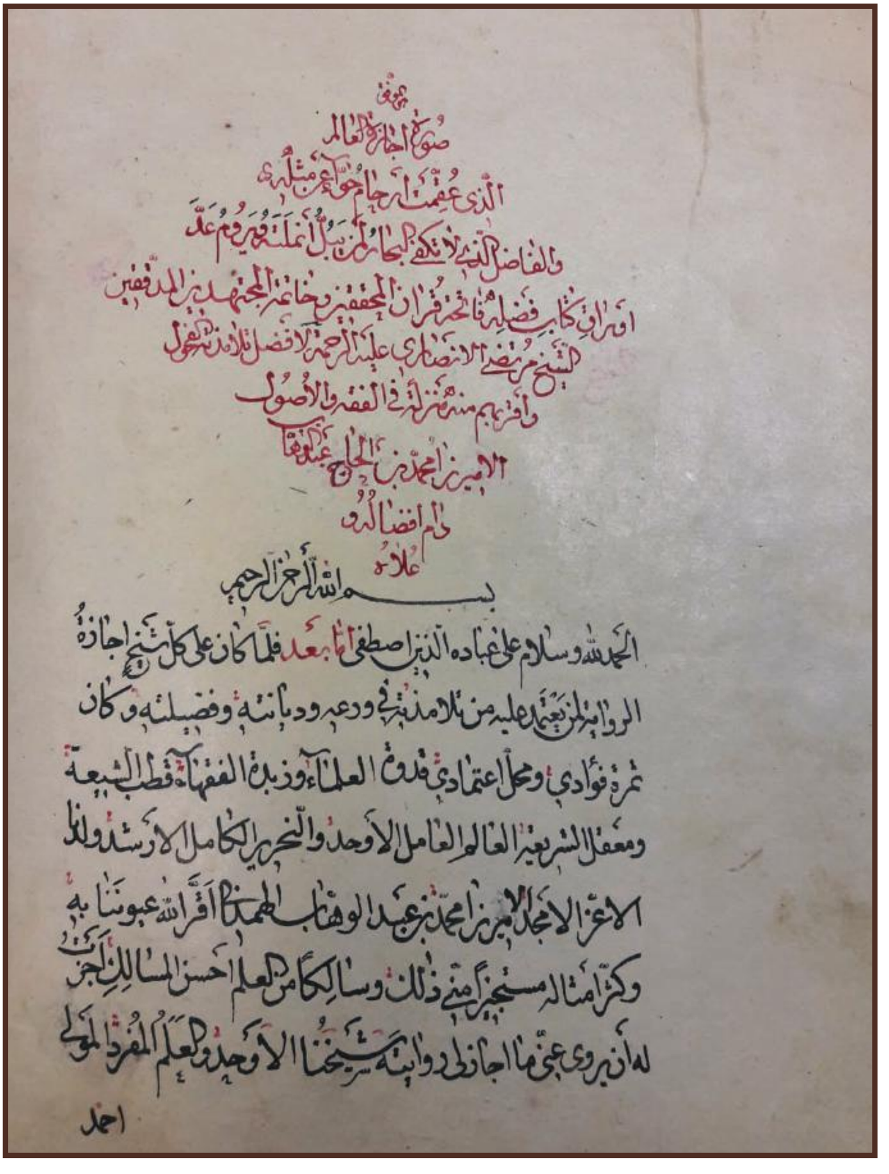
هو الموفق
صورة اجازة العالم
الذي عمت ارجاء جوامع مثله
والفاضل الذي لا تكفي البحار لمن يسل انملته وعمه
على اوراق كتاب فضله فانه فخر المحققين وخاتمة المجتهدين
المدققين الشيخ مرتضى الانصاري عليه الرحمة لافضل
تلامذته الفحول واقربهم منزلة في الفقه
والاصول الامير محمد بن الحاج عبد الوهاب
دام افضاله
علاه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فلما كان على كل شيخ اجازة
الرواية لمن يعتمد عليه من تلامذته في ورعه ودياناته وفضيلته وكان ثمرة
فؤادي ومحل اعتمادي قدوة العلماء وزبدة الفقهاء قطب الشيعة ومعقل
الشريعة العالم العامل الاوحد والنحرير الكامل الارشد ولدنا الاعز الامير محمد بن
عبد الوهاب الهمداني اقر الله عيوننا به وكثر امثاله مستجيزاً مني ذلك وسالكاً
وسالكاً من العلم احسن المسالك اجزت له ان يروي عني ما اجاز لي روايته
شيخنا الاوحد ومعلم المفرد المولى احمد بن الراقي من افضل احسن المراقي المولى
محمد

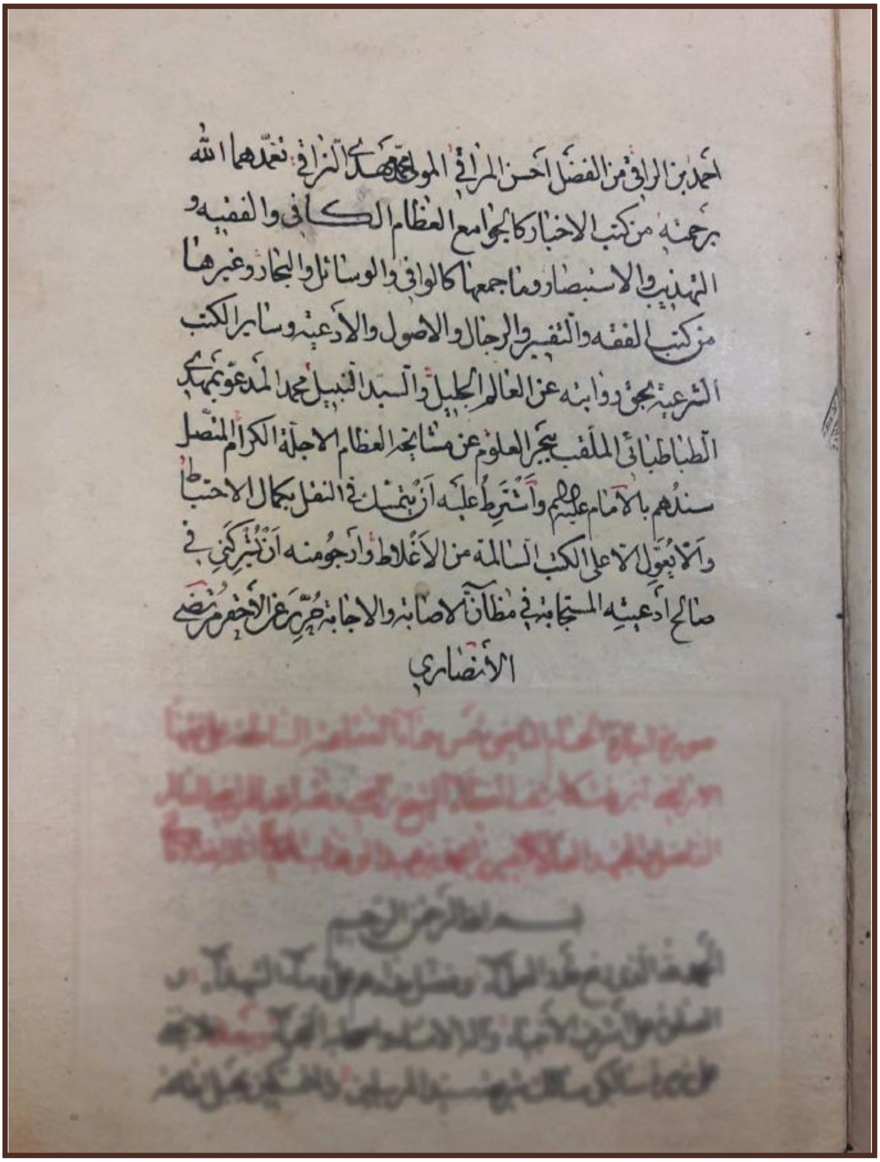

محمد مهدي الكزازي في تغمدهما الله برحمته من كتب الاخبار كالجوامع العظام الكافي
والفقيه والتهذيب والاستبصار وما جمعها كالوافي والوسائل والبحار و
غيرها من كتب الفقه والتفسير والرجال والاصول والادعية وساير الكتب التي عنه
يجوز روايته عن العالم الجليل والسيد النبيل محمد المدعو بمهدي الطباطبائي الملقب
ببحر العلوم عن مشايخه العظام الاجلة الكرام المتصل سندهم بالامام عليه السلام
واشترط عليه ان يسلك في النقل بكمال الاحتياط والا يعول الا على الكتب السالمة
من الاغلاط وارجو منه ان يشركني في صالح ادعيته المستجابة في مظان الاصابة
والاجابة حرره عبده الاحقر مرتضى الانصاري

صورة إجازة الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ) للهمدانيّ.

(النسخة الثانية) رقمها في المكتبة: (١٧٤٥/١)

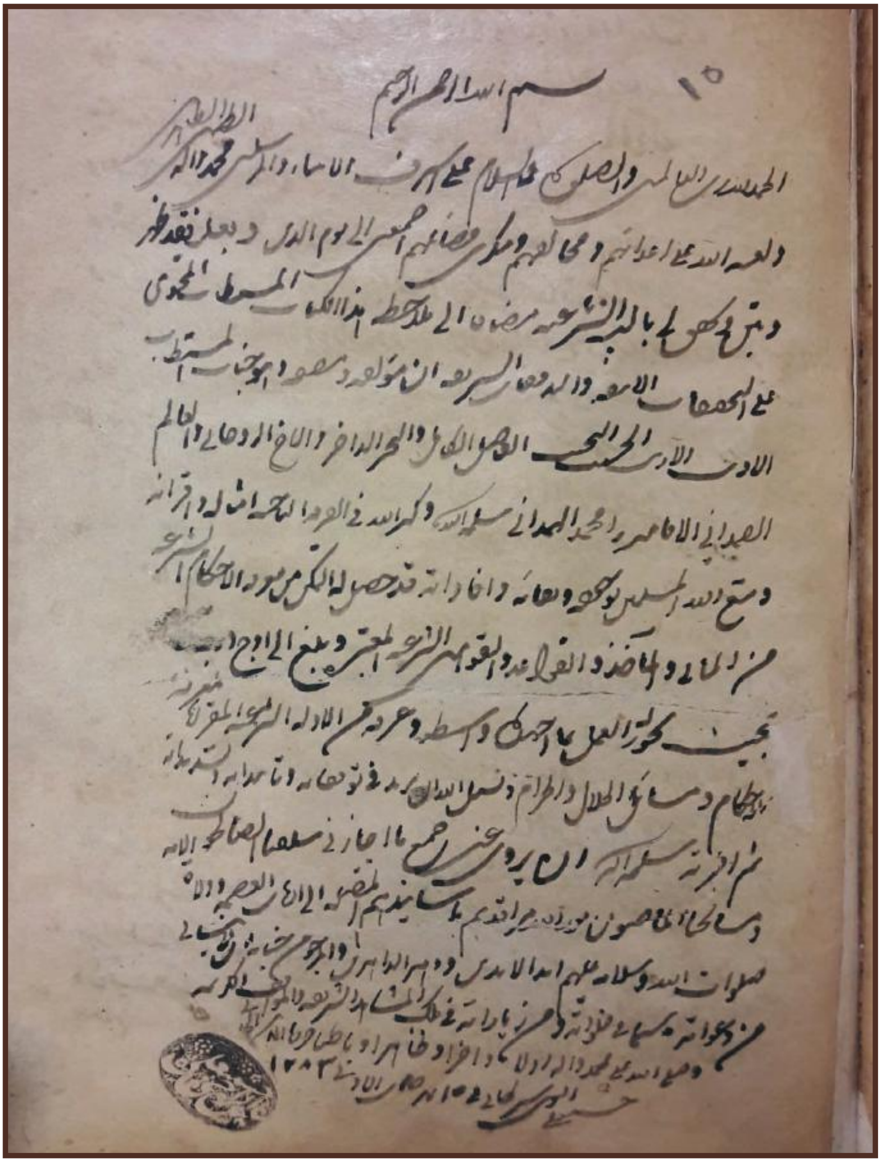

هو
صورة اجازة العالم
الذي عقمت ارحام حواء عن مثله
والفاضل الذي لا تكفي البحار لمن يبل انملته في رقم عد
اوراق كتاب فضله فاتحة قرآن المحققين وخاتمة المجتهدين المدققين
الشيخ مرتضى الانصاري عليه الرحمة لافضل تلامذته الفحول
واقربهم منه منزلة في الفقه والاصول
الامير زا محمد بن الحاج عبد الوهاب
دام افضاله
علاه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فلما كان على كل شيخ اجازة
الرواية لمن يعتمد عليه من تلامذته في ورعه وديانته وفضيلته وكان
ثمرة فؤادي ومحل اعتمادي قدوة العلماء وزبدة الفقهاء قطب الشيعة
ومعقل الشريعة العالم العامل الاوحد والنحرير الكامل الارشد ولدنا
الاعز الامجد الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني اقر الله عيوننا به
وكثر امثاله مستجيزا مني ذلك وسالكا من العلم احسن المسالك اجزت
له ان يروي عني ما اجازلي روايته شيخنا الاوحد والعلم المفرد المولى
احمد


أحمد بن الرازي من الفضل احسن الرازي المولى محمد هادي الرازي نعمهما الله
برحمته من كتب الاخبار كالجوامع العظام الكافي والفقيه و
التهذيب والاستبصار وما جمعها كالوافي والوسائل والبحار وغيرها
من كتب الفقه والتفسير والرجال والاصول والأدعية وسائر الكتب
الشرعية بحق روايته عن العالم الجليل والسيد النبيل محمد المدعو بمهدي
الطباطبائي الملقب ببحر العلوم عن مشايخه العظام الاجلة الكرام المتصل
سندهم بالامام عليهم السلام واشترط عليه ان يتمسك في النقل بكمال الاحتياط
والا يعول الا على الكتب السالمة من الاغلاط وأرجو منه ان لا ينساني في
صالح أدعيته المستجابة في مظان الاصابة والاجابة حرره عن الاحقر مرتضى
الأنصاري

الثانية: صورة إجازة المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤).


بسم الله الرحمن الرحيم ١٥

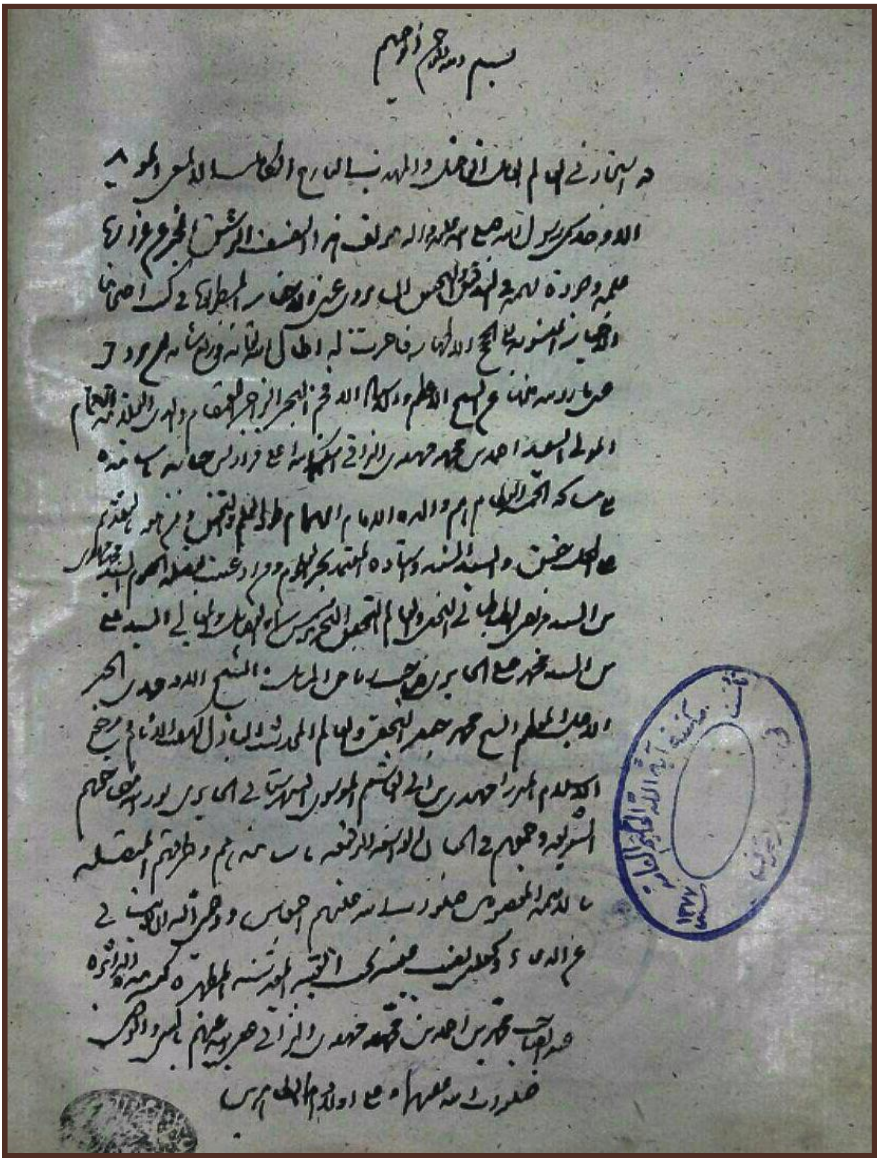
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين

ولعنة الله على أعدائهم ومخالفيهم ومنكري فضائلهم أجمعين إلى يوم الدين. وبعد فقد ظهر

[illegible]

الثالثة: صورة إجازة المولى محمّد بن أحمد بن محمّد مهدي النراقيّ الكاشانيّ (ت ١٢٩٧ هـ) للهمدانيّ.

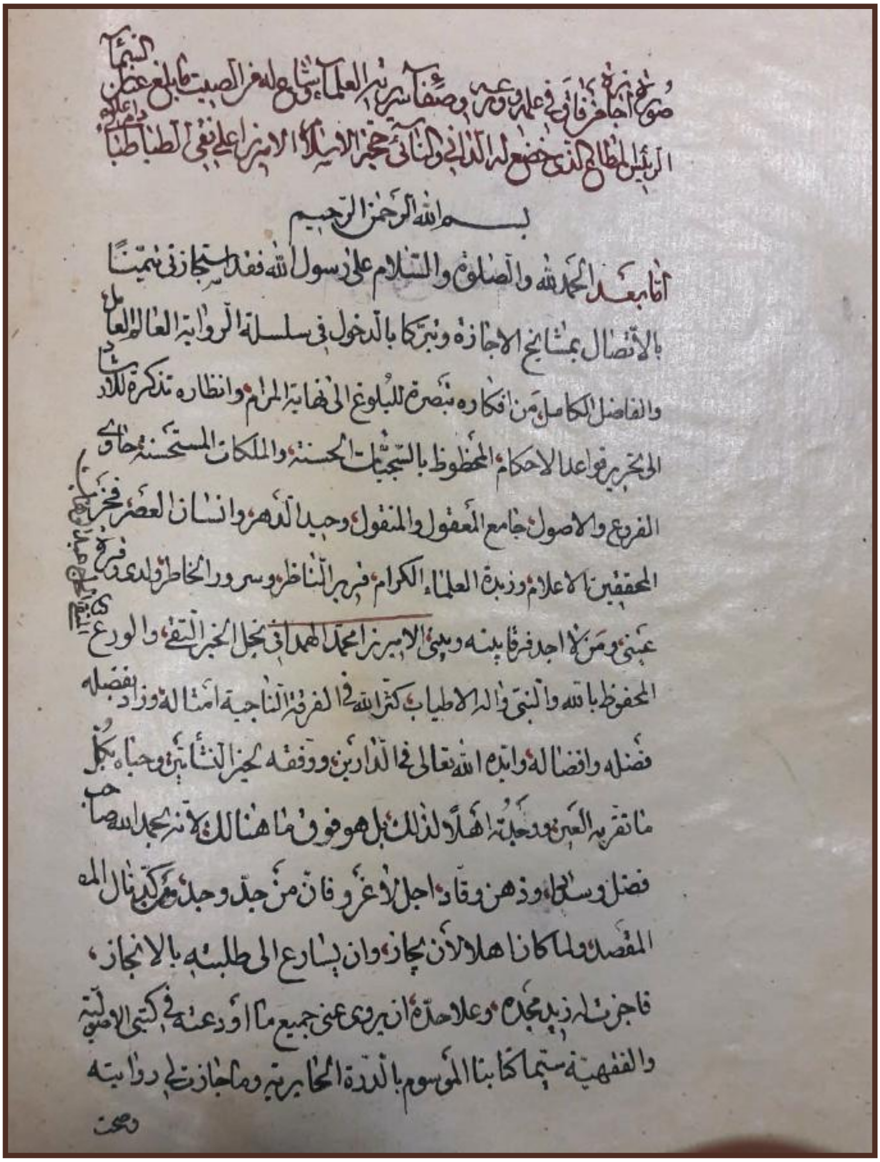
رقم النسخة في المكتبة (٣٨٦)



بسم الله الرحمن الرحيم

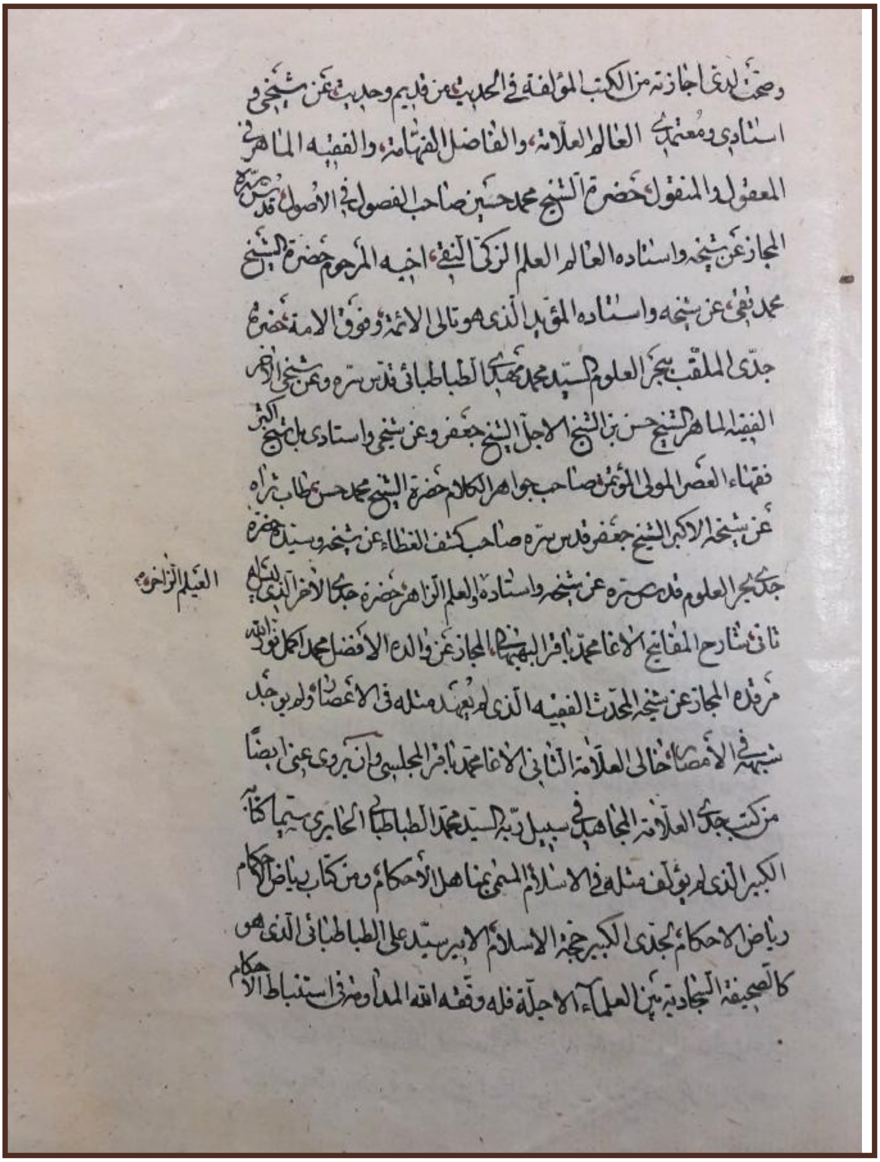
الرابعة: صورة إجازة السيّد عليّ نقيّ بن السيّد حسن الطباطبائيّ (ت ١٢٨٩ هـ) للهمدانيّ.

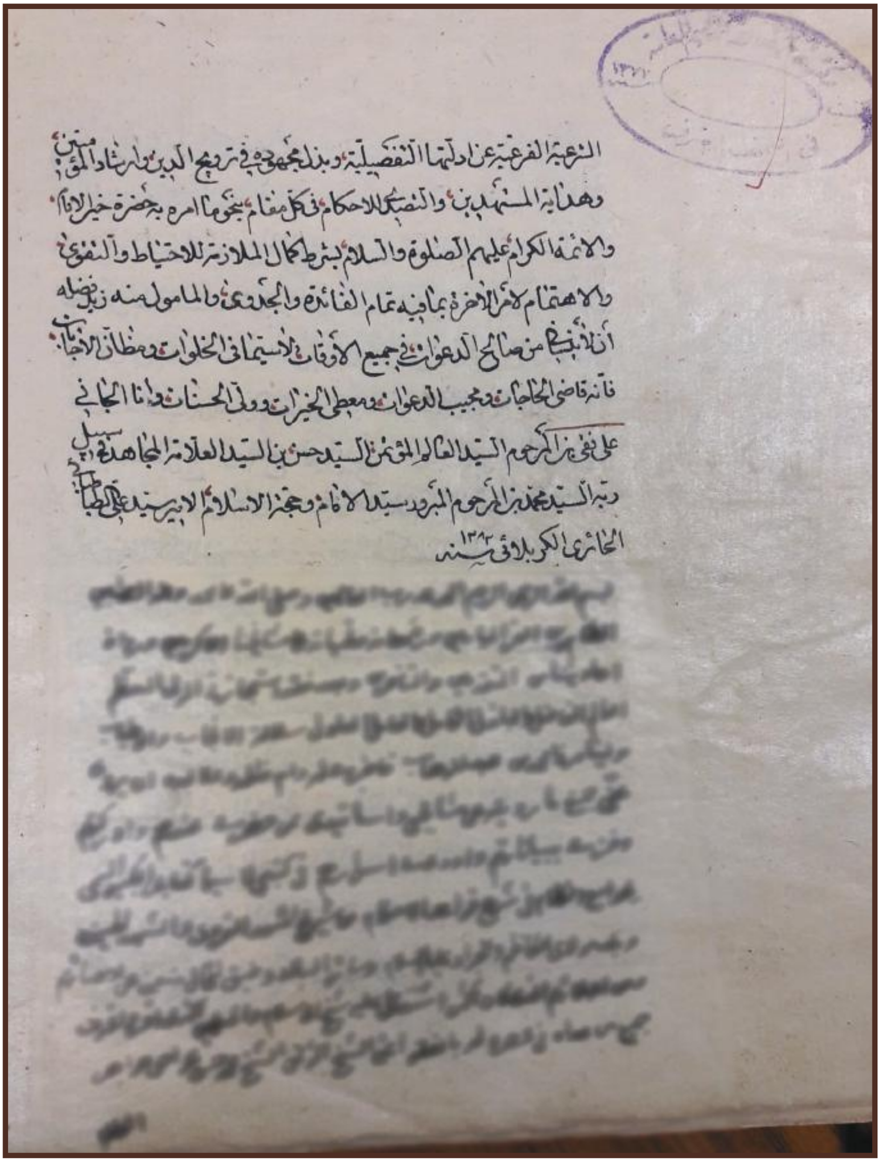
رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٢).


صورة خط من أجازني فاق في علمه وورعه وصفاته سائر العلماء بشأو لا يبلغ الصيت كما يبلغ عظم الشأن
الرئيس المطاع الذي خضع له الداني والنائي حجة الإسلام الأمير علي نقي الطباطبائي دام علاه

بسم الله الرحمن الرحيم

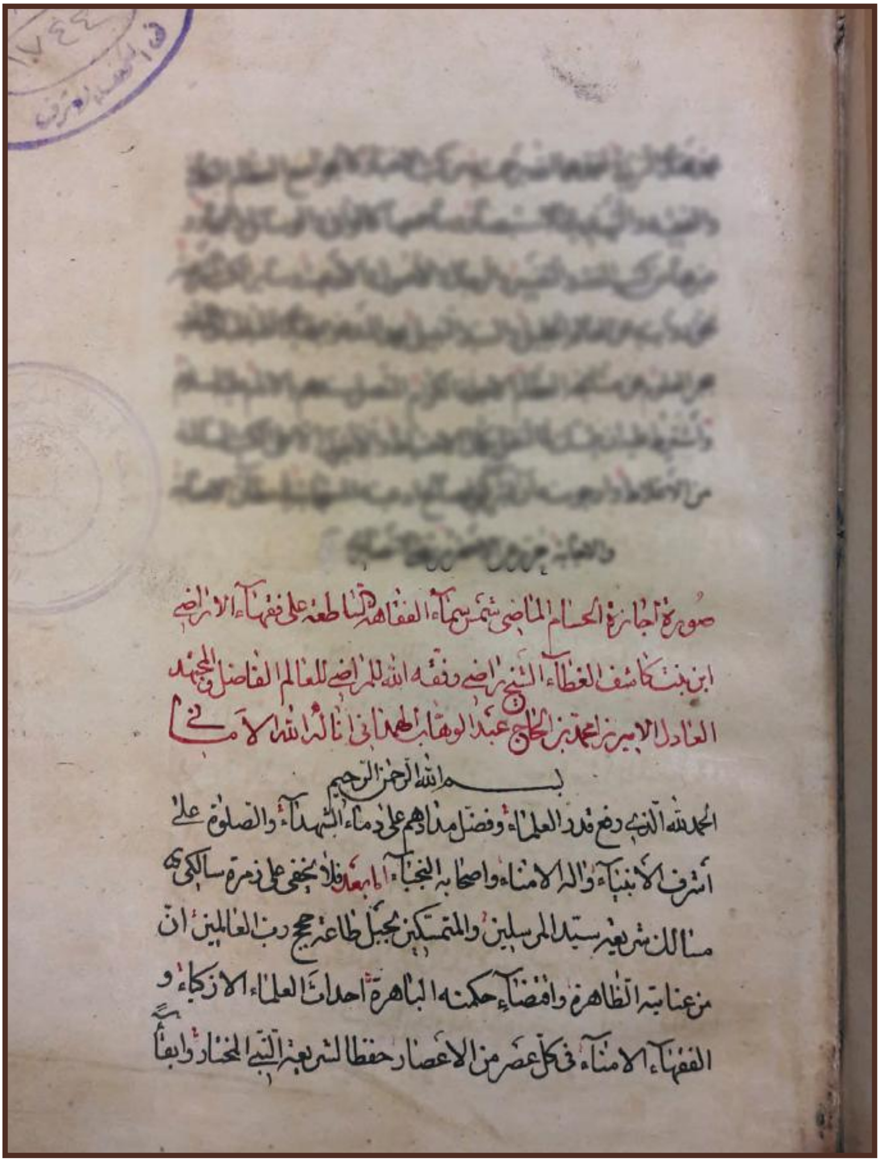
أما بعد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله فقد استجازني تيمناً
بالاتصال بمشايخ الإجازة وتبركاً بالدخول في سلسلة الرواية العالم العامل
والفاضل الكامل من أفكاره متصرفة للبلوغ إلى نهاية المرام وأنظاره تذكرة للأذكياء
في تحرير قواعد الأحكام المحظوظ بالسجيات الحسنة والملكات المستحسنة حاوي
الفروع والأصول جامع المعقول والمنقول وحيد الدهر وإنسان العصر فخر
المحققين الأعلام وزبدة العلماء الكرام قرة الناظر وسرور الخاطر ولدي وقرة
عيني ومن لا أجد فرقاً بينه وبيني الأمير محمد الهمداني نجل الحبر التقي والورع
المحفوظ بالله والنبي وآله الأطياب كثر الله في الفرقة الناجية أمثاله وزاد بفضله
فضله وإفضاله وأيده الله تعالى في الدارين ووفقه لخير النشأتين وحباه بكل
ما تقر به العين وتعجبه أهلاً لذلك بل هو فوق ما هنالك لأنه بحمد الله صاحب
فضل وسخاء وذهن وقاد أجل لا غرو فإن من جد وجد ومن كدّ نال المنى
المقصد ولما كان أهلاً لأن يجاز وأن يسارع إلى طلبته بالإنجاز
فأجزت له زيد مجده وعلاه أن يروي عني جميع ما أودعته في كتبي الأصولية
والفقهية سيما كتابنا الموسوم بالدرة الحائرية وما أجازني روايته
وصحت


وصحّت لديّ اجازته من الكتب المؤلفة في الحديث من قديم وحديث عن شيخي و
استادي ومعتمدي العالم العلامة والفاضل الفهّامة والفقيه الماهر في
المعقول والمنقول حضرة الشيخ محمد حسين صاحب الفصول في الاصول قدس سره
المجاز عن شيخه واستاده العالم العلم الزكي النقي اخيه المرحوم حضرة الشيخ
محمد تقي عن شيخه واستاده المؤيد الذي هو تالي الائمة وفوق الامة حضرة
جدي الملقب ببحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي قدس سره وعن شيخي الاعظم
الفقيه الماهر الشيخ حسن بن الشيخ الاجل الشيخ جعفر وعن شيخي واستادي بل شيخ اكثر
فقهاء العصر المولى المؤتمن صاحب جواهر الكلام حضرة الشيخ محمد حسن طاب ثراه
عن شيخه الاكبر الشيخ جعفر قدس سره صاحب كشف الغطاء عن شيخه وسيده حضرة
جدي بحر العلوم قدس سره عن شيخه واستاده والعلم الزاهر حضرة جدي الآخر الذي ليس له العيلم الزاخر
ثاني شارح المفاتيح الاغا محمد باقر البهبهاني المجاز عن والده الافضل محمد اكمل نور الله
مرقده المجاز عن شيخه المحدث الفقيه الذي لم يعهد مثله في الاعصار ولم يوجد
شبيهه في الامصار خالي العلامة الثاني الاغا محمد باقر المجلسي وان يروي عني ايضا
من كتب جدي العلامة المجاهد في سبيل ربه السيد محمد الطباطبائي الحائري سيما كتابه
الكبير الذي لم يؤلف مثله في الاسلام المسمى بمناهل الاحكام ومن كتاب رياض الاحكام
رياض الاحكام لجدي الكبير حجة الاسلام الامير سيد علي الطباطبائي الذي هو
كالصحيفة السجادية بين العلماء الاجلة فلله دره وفقه الله المداومة في استنباط الاحكام


الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية، وبذل مجهوده في ترويج الدين، وإرشاد المؤمنين،
وهداية المستهدين، والتصدي للأحكام في كل مقام، بنحو ما أمر به حضرة خير الأنام
والأئمة الكرام عليهم الصلوة والسلام، بشرط كمال الملازمة للاحتياط والتقوى،
والاهتمام لأمر الآخرة بما فيه تمام الفائدة والجدوى، والمأمول منه زيد فضله
أن لا ينساني من صالح الدعوات في جميع الأوقات، لا سيما في الخلوات ومظان الإجابات،
فإنه قاضي الحاجات، ومجيب الدعوات، ومعطي الخيرات، وولي الحسنات، وأنا الجاني
علي نقي ابن المرحوم السيد العالم المؤتمن السيد حسن ابن السيد العلامة المجاهد في سبيل
ربه السيد محمد ابن المرحوم المبرور سيد الأنام وحجة الإسلام الأمير سيد علي الطباطبائي
الحائري الكربلائي سنة ١٣٨٢

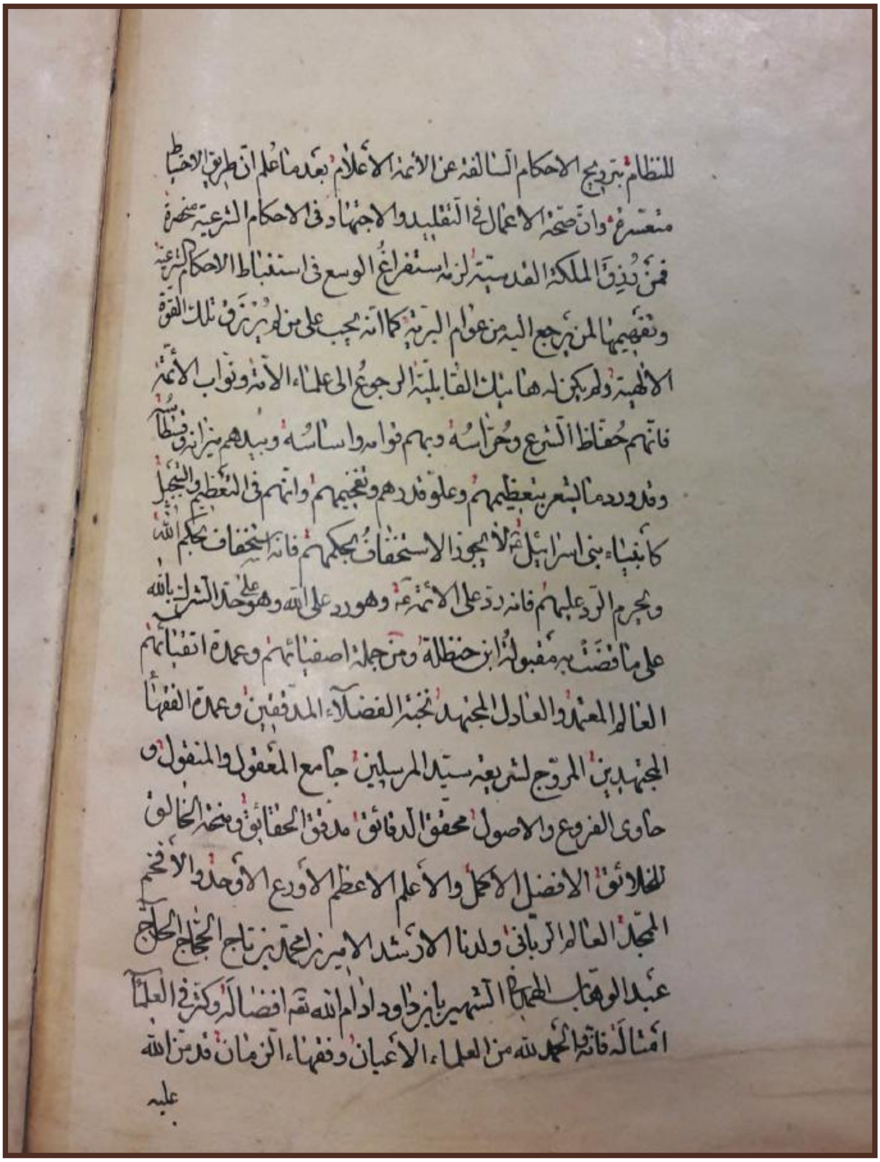
الخامسة: صورة إجازة الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ) للهمدانيّ.

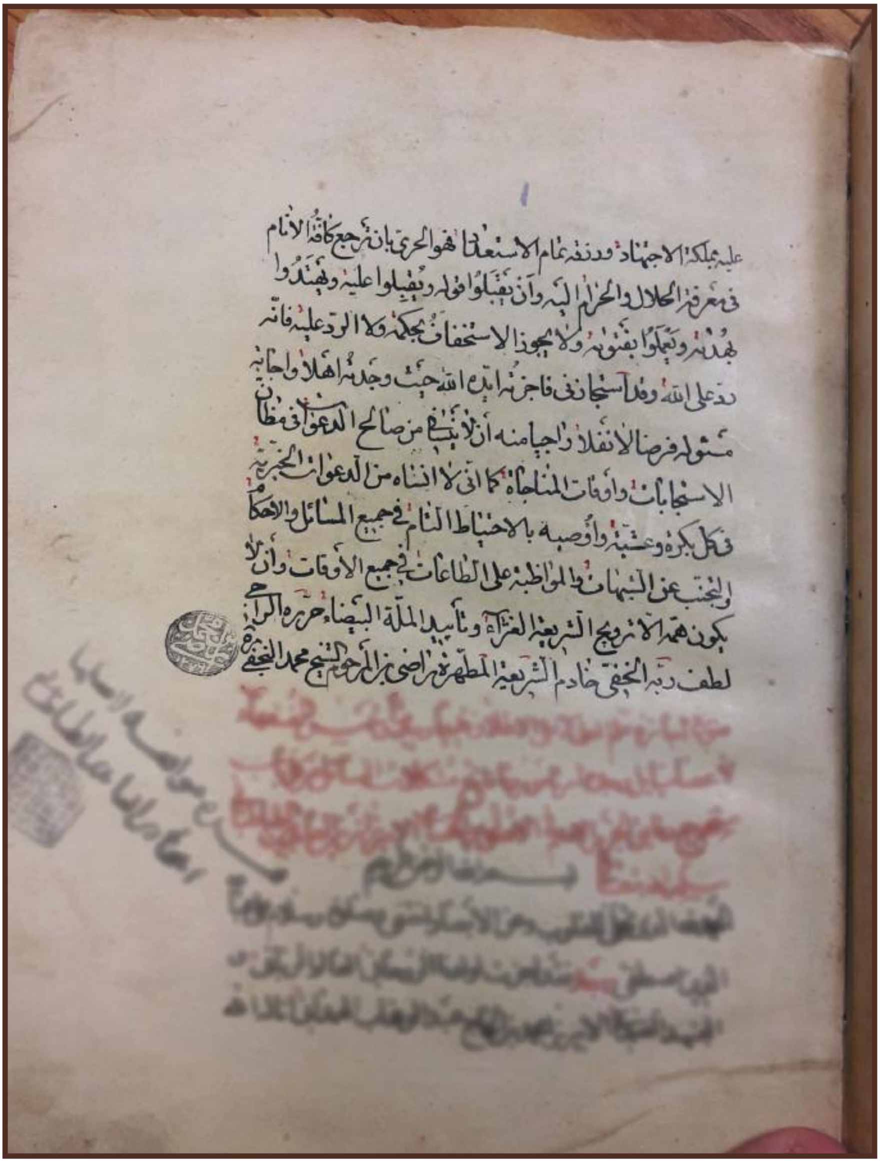
(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١٧٤٤/١).


صورة اجازة الحسام الماضي شمس سماء الفقاهة الساطعة على فقهاء الارض ابن بنت كاشف الغطاء الشيخ راضي وفقه الله لمرضاه للعالم الفاضل والمجتهد العادل الامير محمد بن الحاج عبد الوهاب الهمدانى اناله الله الاماني

بسم الله الرحمن الرحيم

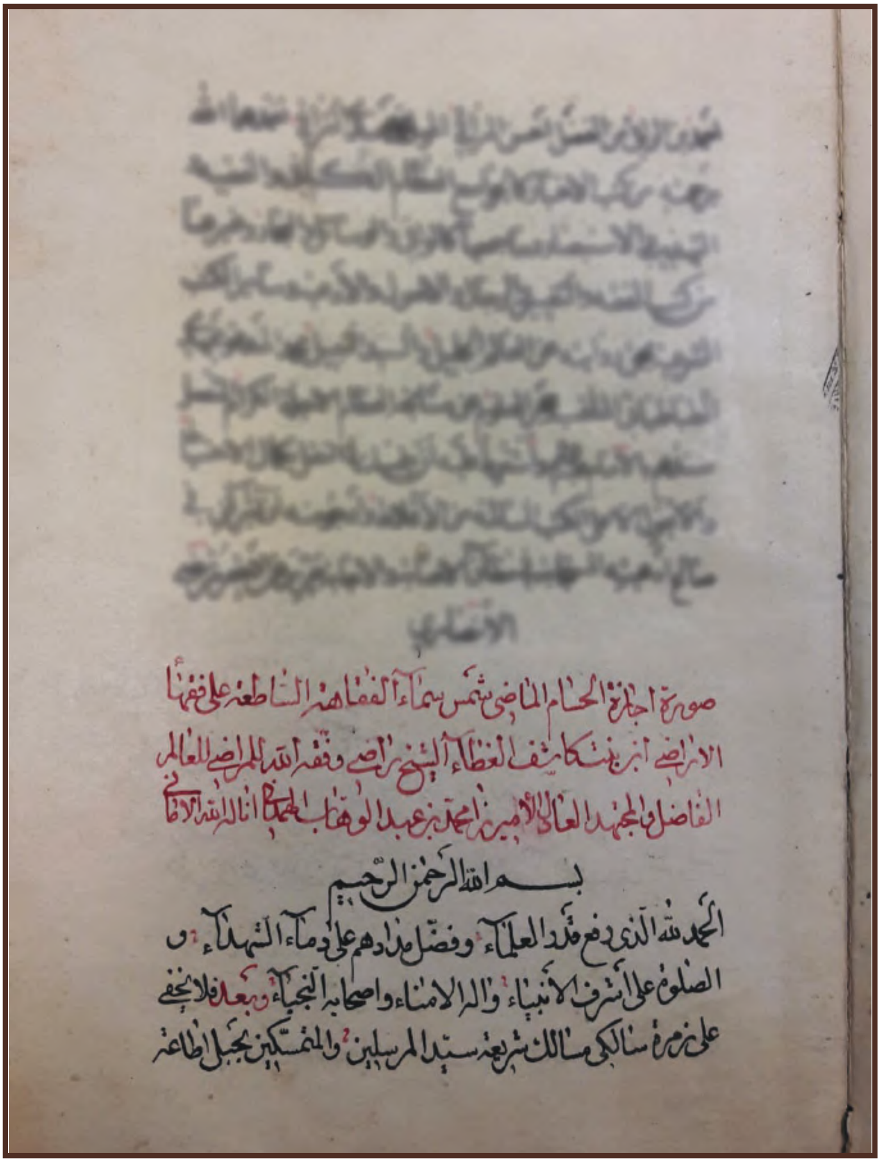
الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وفضل مدادهم على دماء الشهداء والصلوة على أشرف الانبياء وآله الامناء واصحابه النجباء اما بعد فلا يخفى على زمرة سالكي مسالك شريعة سيد المرسلين والمتمسكين بحبل طاعة حجج رب العالمين ان من عنايته الظاهرة واقتضاء حكمته الباهرة احداث العلماء الازكياء و الفقهاء الامناء في كل عصر من الاعصار حفظا لشريعة النبي المختار وابقاء


للنظام بترويج الاحكام السالفة عن الائمة الاعلام بعد ما علم ان طريق الاحتياط
متعسر وان صحة الاعمال في التقليد والاجتهاد في الاحكام الشرعية منحصرة
فمن يذوق الملكة القدسية لزمه استفراغ الوسع في استنباط الاحكام الشرعية
وتفهيمها لمن يرجع اليه من عوام البرية كما انه يجب على من لم يرزق تلك القوة
الالهية ولم يكن له هاتيك القابلية الرجوع الى علماء الامة ونواب الائمة
فانهم حفاظ الشرع وحراسه وبهم قوام اساسه وبيدهم زمام فسطاطه
وقد ورد ما يشعر بتعظيمهم وعلو قدرهم وتفخيمهم وانهم في التعظيم والتبجيل
كانبياء بني اسرائيل ولا يجوز الاستخفاف بحكمهم فانه استخفاف بحكم الله
ويحرم الرد عليهم فانه رد على الائمة وهو رد على الله وهو على حد الشرك بالله
على ما نص به مقبولة ابن حنظلة ومن جملة اصفيائهم وعمدة اتقيائهم
العالم المعتمد والعادل المجتهد نخبة الفضلاء المدققين وعمدة الفقهاء
المجتهدين المروج لشريعة سيد المرسلين جامع المعقول والمنقول و
حاوي الفروع والاصول محقق الدقائق مدقق الحقائق ومنحة الخالق
للخلائق الافضل الاكمل والاعلم الاعظم الاورع الاوحد الافخم
المجد العالم الرباني ولدنا الارشد الامير محمد بن تاج الحجاج الحاج
عبد الوهاب الهمداني الشهير بابن داود ادام الله تعالى افضاله وكثر في العلماء
امثاله فانه بحمد الله من العلماء الاعيان وفقهاء الزمان قد من الله
عليه


عليه بملكة الاجتهاد وقد تمّ تمام الاستعداد فهو الحري بأن يرجع كافة الأنام
في معرفة الحلال والحرام إليه وأن يقبلوا قوله ويقبلوا عليه ويهتدوا
بهدايته ويعملوا بفتواه ولا يجوز الاستخفاف بحكمه ولا الرد عليه فإنه
رد على الله وقد استجازني فأجزته أيده الله حيث وجدته أهلاً وأجابه
مسؤوله فرضاً لا نفلاً راجياً منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في مظان
الاستجابات وأوقات المناجاة كما أني لا أنساه من الدعوات الخيرية
في كل بكرة وعشية وأوصيه بالاحتياط التام في جميع المسائل والأحكام
والتجنب عن الشبهات والمواظبة على الطاعات في جميع الأوقات وأن لا
يكون همه إلا ترويج الشريعة الغراء وتأييد الملة البيضاء حرره الراجي
لطف ربه الخفي خادم الشريعة المطهرة رضي ابن المرحوم الشيخ محمد النجفي

صورة إجازة الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ) للهمدانيّ.

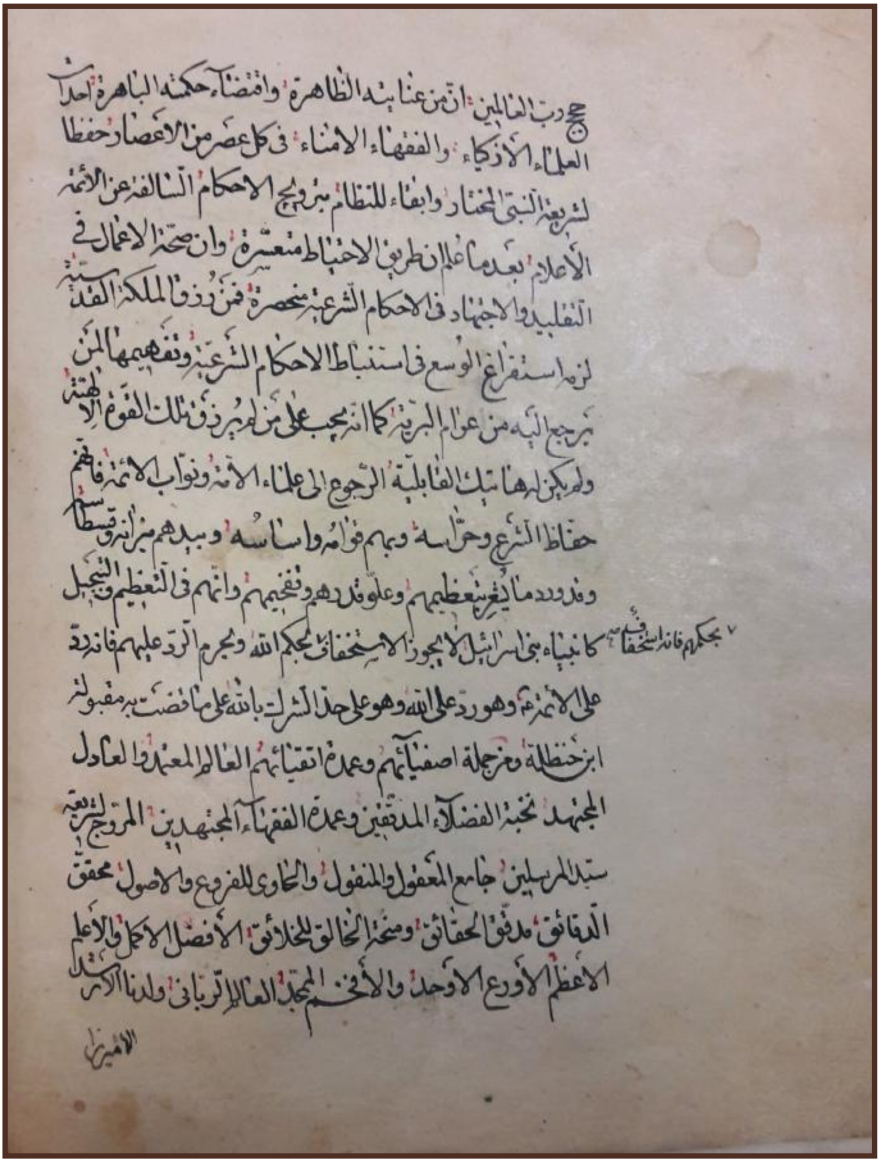
(النسخة الثانية) رقمها في المكتبة: (١٧٤٥/١).



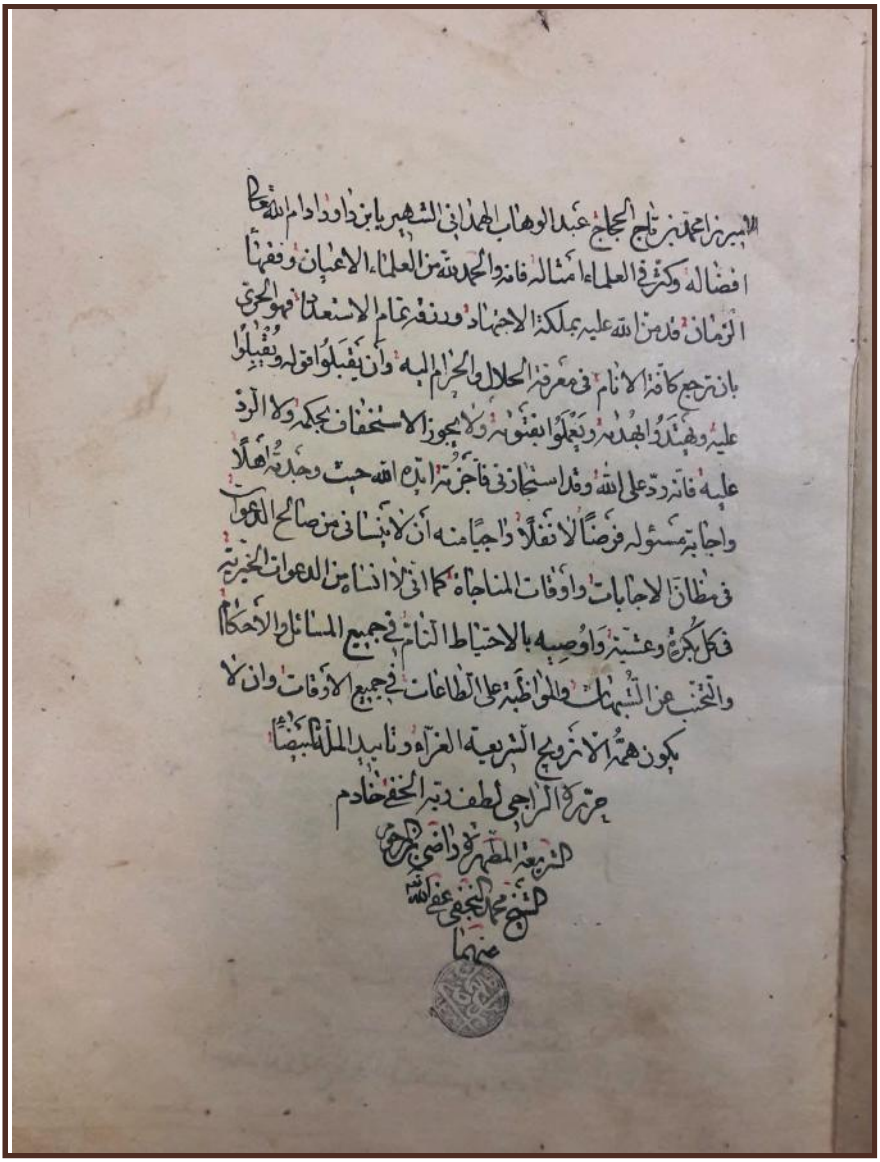
صورة اجازة الحسام الماضي شمس سماء الفقاهة الساطعة على فقهائنا
الأراضي ابن كاشف الغطاء الشيخ راضي وفقه الله لمراضيه للعالم
الفاضل والمجتهد العادل الأمير أحمد بن عبد الوهاب الهمداني أناله الله الأماني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وفضل مدادهم على دماء الشهداء و
الصلوة على أشرف الأنبياء وآله الأمناء وأصحابه النجباء وبعد فلا يخفى
على زمرة سالكي مسالك شريعة سيد المرسلين والمتمسكين بحبل طاعة


حمد رب العالمين: إن من عنايته الظاهرة، واقتضاء حكمته الباهرة، إحداث
العلماء الأذكياء، والفقهاء الأمناء، في كل عصر من الأعصار، حفظاً
لشريعة النبي المختار، وإبقاء للنظام، بترويج الأحكام السالفة عن الأئمة
الأعلام، بعدما علم أن طريق الاحتياط متعسرة، وأن صحة الأعمال في
التقليد والاجتهاد في الأحكام الشرعية منحصرة، فمن رزقه الملكة القدسية
لزمه استفراغ الوسع في استنباط الأحكام الشرعية وتفهيمها لمن
يرجع إليه من عوام البرية، كما أنه يجب على من لم يرزق تلك القوة الإلهية
ولم يكن لها تلك القابلية الرجوع إلى علماء الأمة، ونواب الأئمة، فإنهم
حفاظ الشرع وحراسه، وبهم قوامه وأساسه، وبيدهم ميزانه وقسطاسه
وقد ورد ما يغري بتعظيمهم، وعلو قدرهم وتفخيمهم، وأنهم في التعظيم والتبجيل
بحكمهم فإنه استخفاف كأنبياء بني إسرائيل، لا يجوز الاستخفاف بحكم الله، ويحرم الرد عليهم فإنه رد
على الأئمة، وهو رد على الله، وهو على حد الشرك بالله على ما نصت به مقبولة
ابن حنظلة، ومن جملة أصفيائهم، وعمدة أتقيائهم، العالم المعتمد، والعادل
المجتهد، نخبة الفضلاء المدققين، وعمدة الفقهاء المجتهدين، المروج لشريعة
سيد المرسلين، جامع المعقول والمنقول، والحاوي للفروع والأصول، محقق
الدقائق، مدقق الحقائق، ومنحة الخالق للخلائق، الأفضل الأكمل والأعلم
الأعظم الأورع الأوحد، والأفخم الممجد، العالم الرباني، ولدنا الأرشد

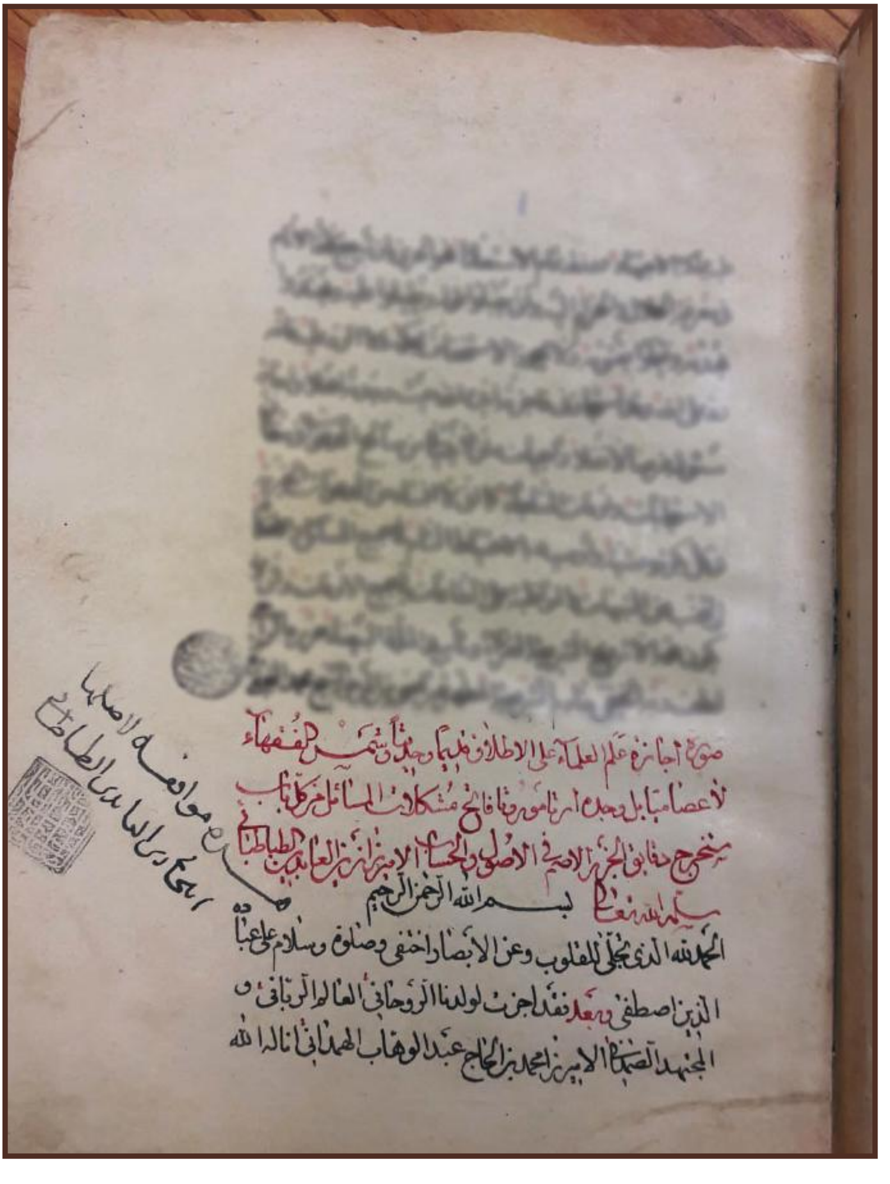
الأمير

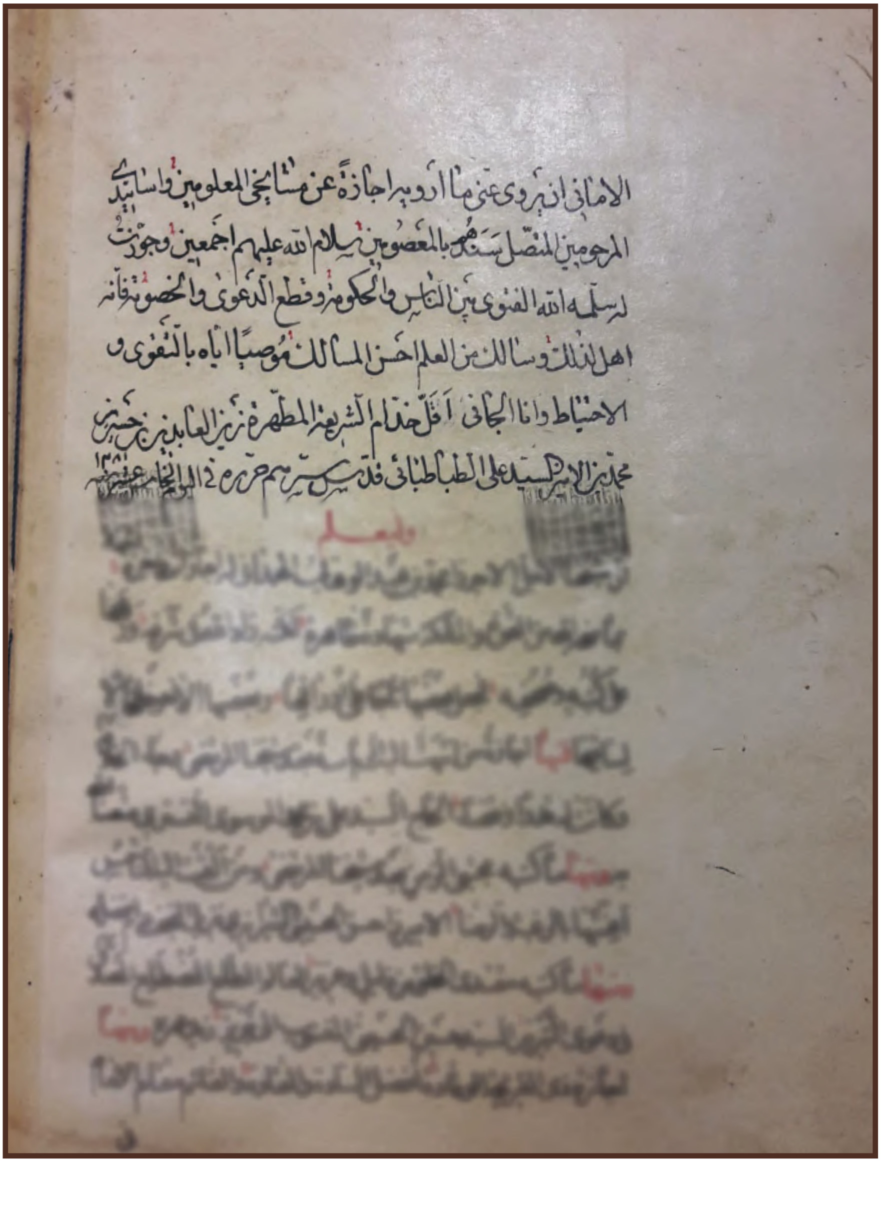


الأمير زا محمد بن تاج الحاج عبد الوهاب الهمداني الشهير بابن داود دام الله تعالى
افضاله وكثر في العلماء أمثاله فإنه والحمد لله من العلماء الأعيان وفقهاء
الزمان قد منّ الله عليه بملكة الاجتهاد وقد نفر عام الاستعداد فهو الحري
بأن ترجع كافة الأنام في معرفة الحلال والحرام إليه وأن يقبلوا قوله ويقبلوا
عليه ويهتدوا بهديه ويعملوا بفتواه ولا يجوز الاستخفاف بحكمه ولا الرد
عليه فإنه رد على الله وقد استجازني فأجزته أدام الله حبه وجدّه أهلاً
واجابة مسؤوله فرضاً لا نفلاً وأرجو منه أن لا ينساني من صالح الدعوات
في مظان الإجابات وأوقات المناجاة كما أني لا أنساه من الدعوات الخيرية
في كل بكرة وعشية وأوصيه بالاحتياط التام في جميع المسائل والأحكام
والتجنب عن الشبهات والمواظبة على الطاعات في جميع الأوقات وأن لا
يكون همه إلا ترويج الشريعة الغراء وتأييد الملة البيضاء
حرره الراجي لطف ربه الخفي خادم
الشريعة المطهرة [illegible] ابن المرحوم
الشيخ محمد النجفي عفى الله
عنهما

السادسة: صورة إجازة السيّد زين العابدين بن حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢ هـ) للهمدانيّ.

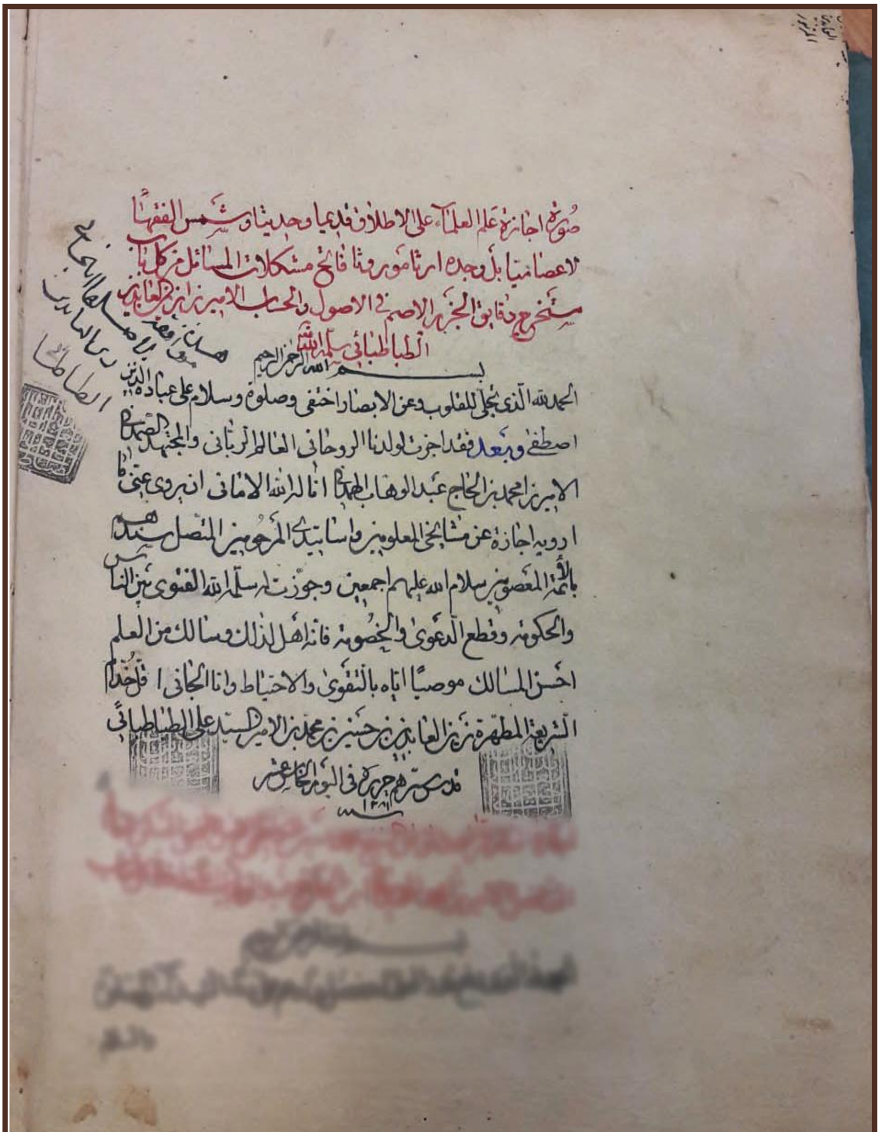
(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١/١٧٤٤).


صورة إجازة علم العلماء على الإطلاق قديماً وحديثاً شمس الفقهاء
لا عصامياً بل وحيد أنظار أمورنا فاتح مشكلات المسائل من كل باب
المستخرج دقائق الجزئي الأصم في الأصول والحساب الأمير زين العابدين الطباطبائي
سلّمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي تجلّى للقلوب وعن الأبصار اختفى وصلوة وسلام على عباده
الذين اصطفى وبعد فقد أجزت لولدنا الروحاني العالم الرباني و
المجتهد الصمداني الأمير محمد بن الحاج عبد الوهاب الهمداني نال الله


الامامي انه يروي عني ما ارويه اجازة عن مشايخي المعلومين واسانيدي
المرحومين المتصل سندهم بالمعصومين سلام الله عليهم اجمعين وجوزت
له سلمه الله الفتوى بين الناس والحكومة وقطع الدعوى والخصومة فانه
اهل لذلك وسالك من العلم احسن المسالك موصيا اياه بالتقوى و
الاحتياط وانا الجاني اقل خدام الشريعة المطهرة زين العابدين بن حسين بن
محمد بن الامير السيد علي الطباطبائي قدس سرهم حرر في اليوم الخامس عشر من ١٣٢١

صورة إجازة السيّد زين العابدين بن حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢ هـ) للهمدانيّ.

(النسخة الثانية) رقمها في المكتبة: (١٧٤٥/١).


صورة اجازة علم العلماء على الاطلاق قديما وحديثا شمس الفقهاء لاعاظم بل وحيد ارثا مورثا فاتح مشكلات المسائل من كل باب مستخرج دقائق الحجر الاصم في الاصول والجناب الامير زين العابدين الطباطبائي سلمه الله

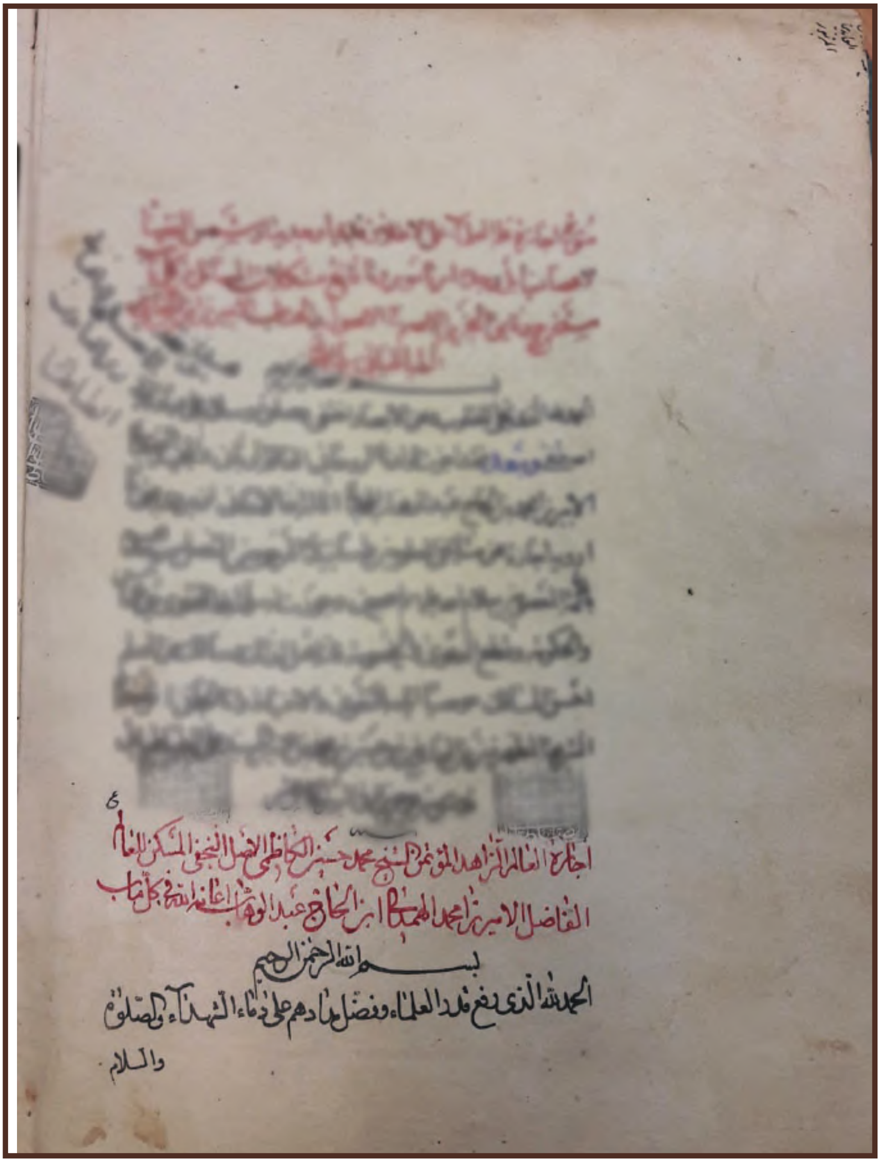
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى للقلوب وعن الابصار اختفى وصلوة وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد اجزت لولدنا الروحاني العالم الرباني والمجتهد الصمداني الامير محمد بن الحاج عبد الوهاب الهمداني اناله الله الاماني ان يروي عني ما ارويه اجازة عن مشايخي العلويين واساتيدي المرحومين المتصل سندهم بالائمة المعصومين سلام الله عليهم اجمعين وجوزت له سلمه الله الفتوى بين الناس والحكومة وقطع الدعوى والخصومة فانه اهل لذلك وسالك من العلم احسن المسالك موصيا اياه بالتقوى والاحتياط وانا الجاني احقر خدام الشريعة المطهرة زين العابدين بن حسين بن محمد بن الامير السيد علي الطباطبائي قدس سرهم حرر في اليوم الحادي عشر

١٢٨١

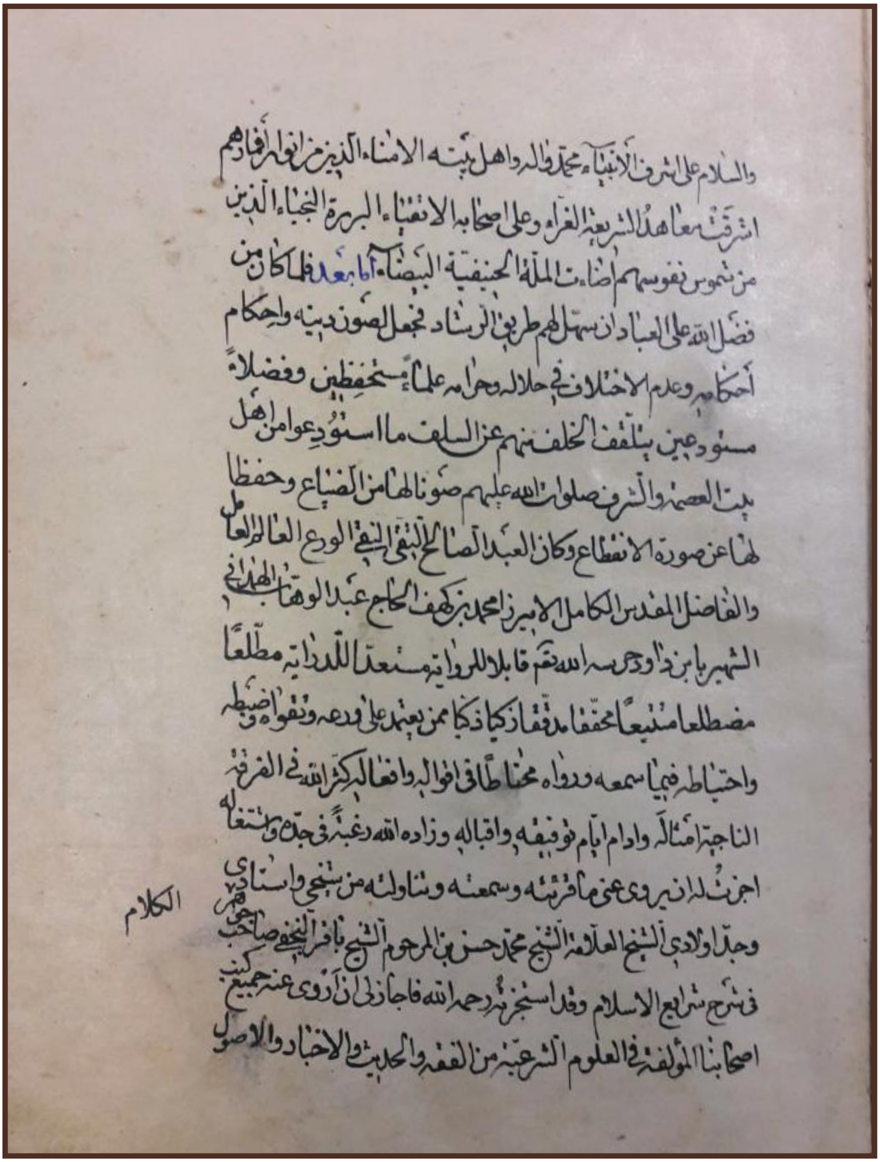
السابعة: صورة إجازة الشيخ محمّد حسين بن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ) للهمدانيّ.

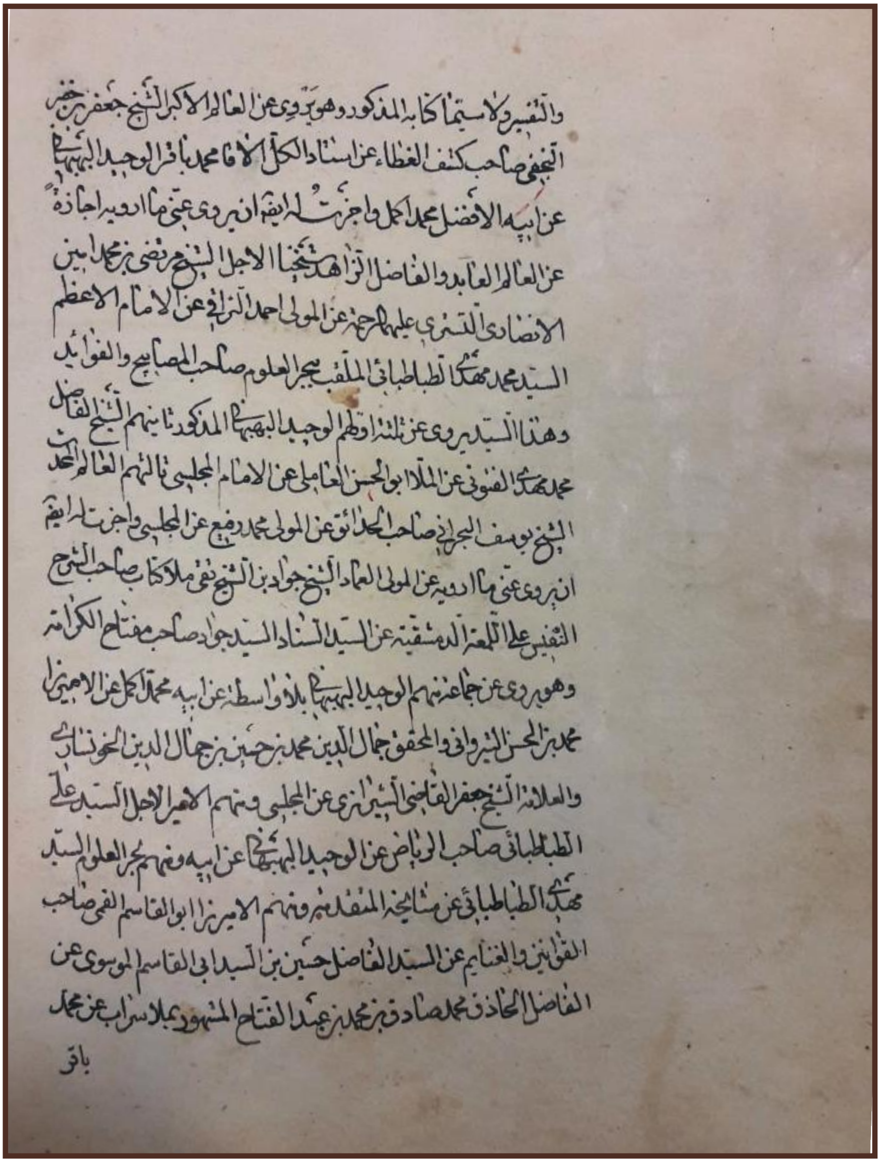
رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٥/١).


اجازة العالم الزاهد المؤتمن الشيخ محمد حسين الكاظمي الاصل النجفي المسكن للعالم الفاضل الامير احمد الهمداني ابن الحاج عبد الوهاب اعانه الله في كل باب

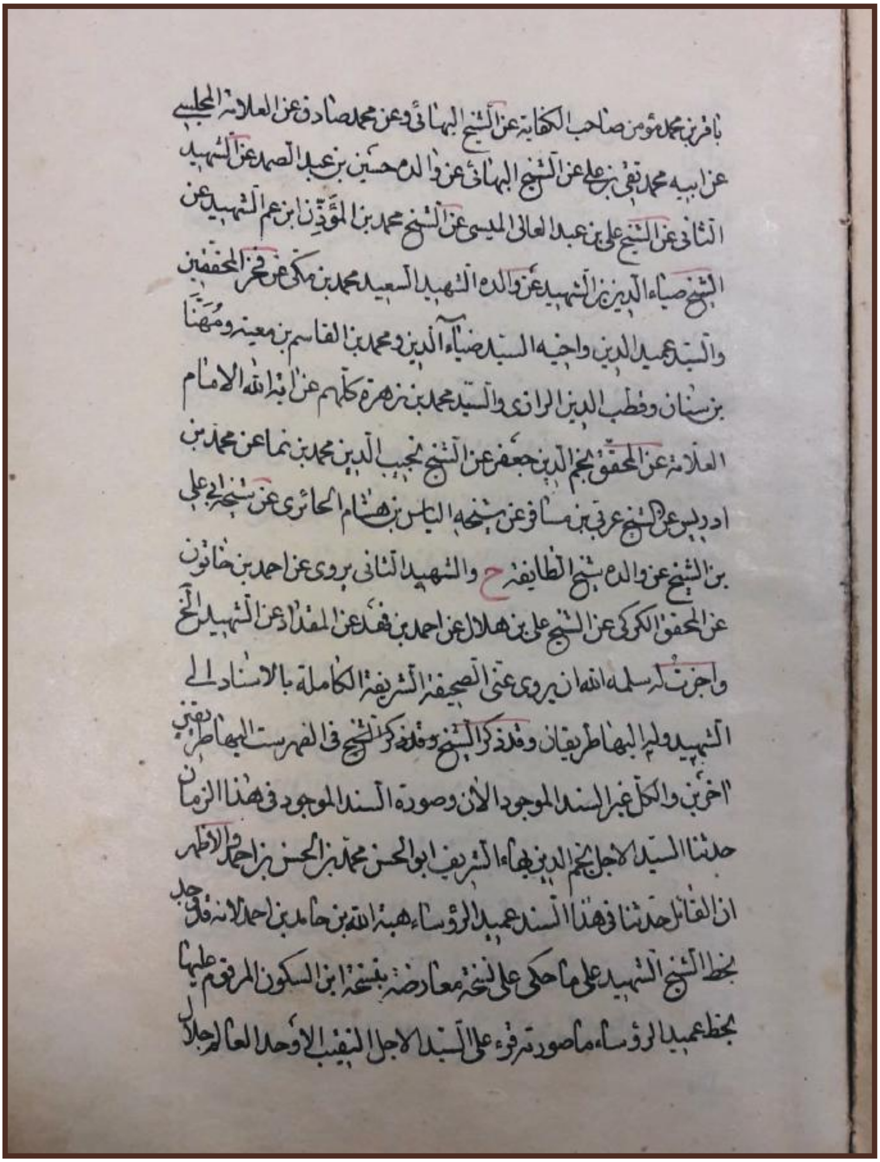
بسم الله الرحمن الرحيم

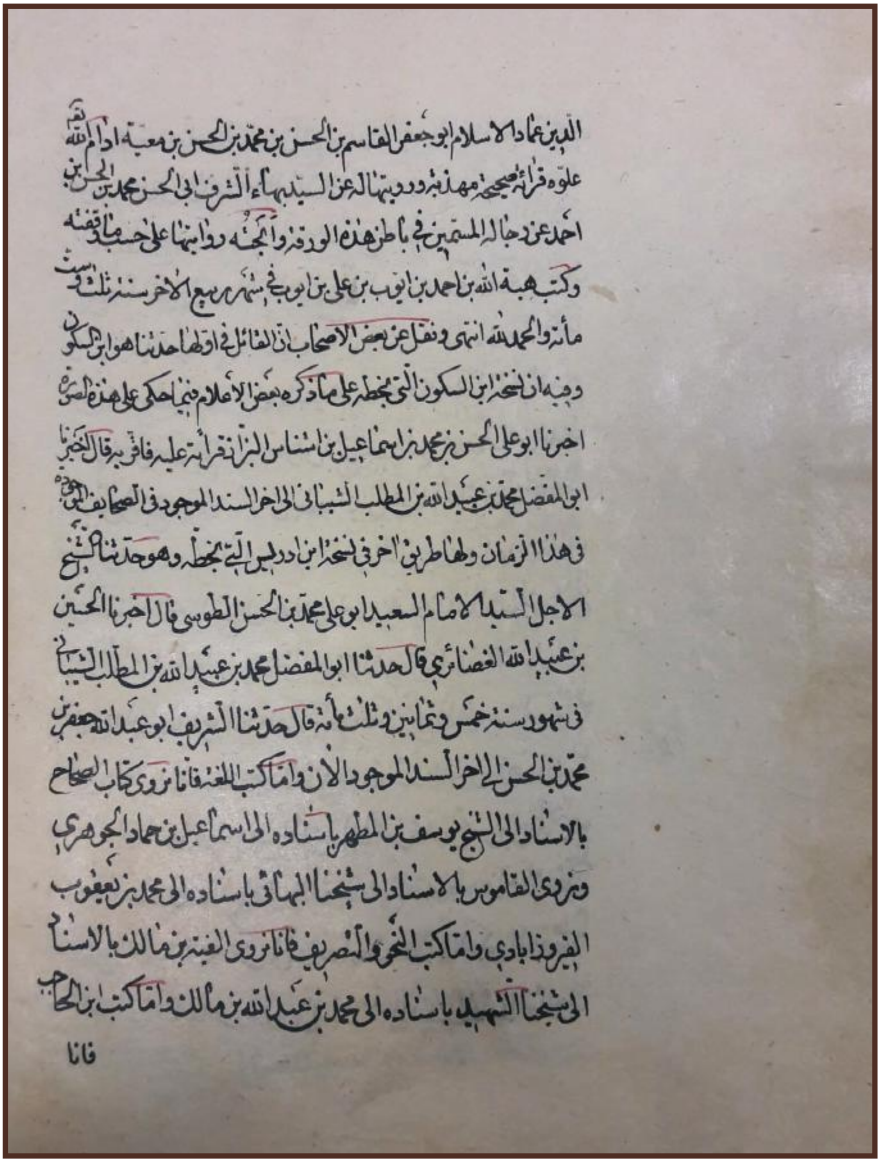
الحمد لله الذي رفع مداد العلماء وفضل مدادهم على دماء الشهداء والصلوة والسلام

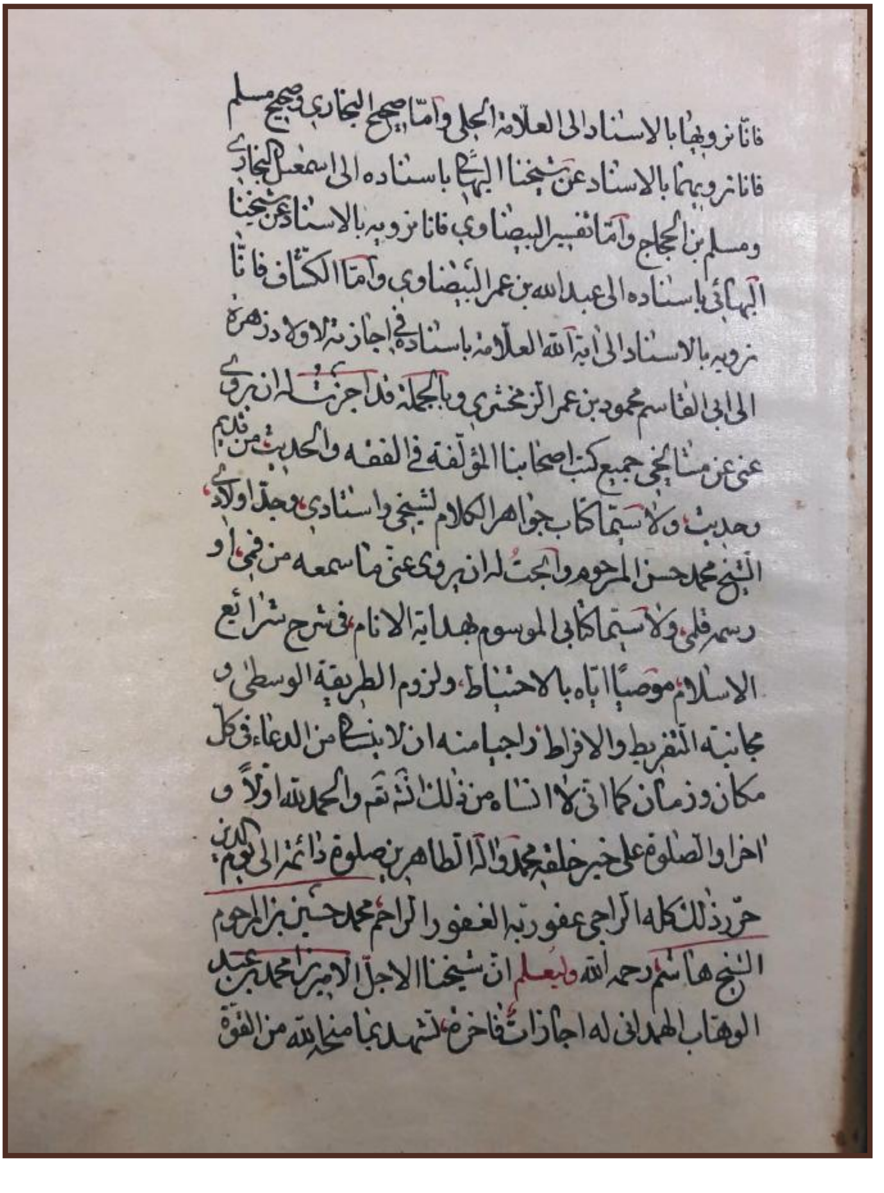

والسلام على أشرف الأنبياء محمّد وآله وأهل بيته الأمناء الذين من أنوار أفهامهم
أشرقت معاهد الشريعة الغرّاء وعلى أصحابه الأتقياء البررة النجباء الذين
من شموس نفوسهم أضاءت الملّة الحنيفية البيضاء أمّا بعد فلمّا كان من
فضل الله على العباد أن سهّل لهم طريق الرشاد فجعل الصون دينه وإحكام
أحكامه وعدم الاختلاف في حلاله وحرامه علماء مستحفظين وفضلاء
مستودعين يتلقّف الخلف منهم عن السلف ما استودعوا من أهل
بيت العصمة والشرف صلوات الله عليهم صونًا لها من الضياع وحفظًا
لها عن صورة الانقطاع وكان العبد الصالح التقيّ النقيّ الورع العالم العامل
والفاضل المقدّس الكامل الأمير زا محمّد بن كهف الحاج عبد الوهاب الهمداني
الشهير بابن داود حرسه الله تعالى قابلًا للرواية مستعدًّا للدراية مطّلعًا
مضطلعًا متتبّعًا محقّقًا مدقّقًا ذكيًّا ذكيًّا ممّن يعتمد على ورعه وتقواه وضبطه
واحتياطه فيما سمعه ورواه محتاطًا في أقواله وأفعاله كثّر الله في الفرقة
الناجية أمثاله وأدام أيّام توفيقه وإقباله وزاده الله رغبة في جدّه واشتغاله
أجزت له أن يروي عنّي ما قرأته وسمعته وتناولته من شيخي وأستاذي
وجدّ أولادي الشيخ العلّامة الشيخ محمّد حسن بن المرحوم الشيخ باقر النجفي صاحب جواهر الكلام
في شرح شرائع الإسلام وقد استجزته رحمه الله فأجاز لي أن أروي عنه جميع كتب
أصحابنا المؤلّفة في العلوم الشرعية من الفقه والحديث والأخبار والأصول



والتفسير ولاسيّما كتابه المذكور وهو يروي عن العالم الاكبر الشيخ جعفر بن خضر
النجفي صاحب كشف الغطاء عن استاد الكل الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني
عن ابيه الافضل محمد اكمل واجزت له ايضا ان يروي عني ما ارويه اجازة
عن العالم العابد والفاضل الزاهد شيخنا الاجل الشيخ مرتضى بن محمد امين
الانصاري التستري عليهما الرحمة عن المولى احمد النراقي عن الامام الاعظم
السيد محمد مهدي الطباطبائي الملقب ببحر العلوم صاحب المصابيح والفوائد
وهذا السيد يروي عن ثلثة اولهم الوحيد البهبهاني المذكور ثانيهم الشيخ الفاضل
محمد مهدي الفتوني عن الملا ابو الحسن العاملي عن الامام المجلسي ثالثهم العالم المحدث
الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق عن المولى محمد رفيع عن المجلسي واجزت له ايضا
ان يروي عني ما ارويه عن المولى العماد الشيخ جواد بن الشيخ تقي ملا كتاب صاحب الشرح
النفيس على اللمعة الدمشقية عن السيد السناد السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة
وهو يروي عن جماعة منهم الوحيد البهبهاني بلا واسطة عن ابيه محمد اكمل عن الامير زا
محمد بن الحسن الشيرواني والمحقق جمال الدين محمد بن حسين بن جمال الدين الخونساري
والعلامة الشيخ جعفر القاضي الشيرازي عن المجلسي ومنهم الامير الاجل السيد علي
الطباطبائي صاحب الرياض عن الوحيد البهبهاني عن ابيه ومنهم بحر العلوم السيد
مهدي الطباطبائي عن مشايخه المتقدمين ومنهم الامير زا ابو القاسم القمي صاحب
القوانين والغنائم عن السيد الفاضل حسين بن السيد ابي القاسم الموسوي عن
الفاضل الحاذق محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح المشهور بملا سراب عن محمد
باقر


باقر بن محمد مؤمن صاحب الكفاية عن الشيخ البهائي وعن محمد صادق عن العلامة المجلسي
عن ابيه محمد تقي بن علي عن الشيخ البهائي عن والده حسين بن عبد الصمد عن الشهيد
الثاني عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ محمد بن المؤذن ابن عم الشهيد عن
الشيخ ضياء الدين ابن الشهيد عن والده الشهيد السعيد محمد بن مكي عن فخر المحققين
والسيد عميد الدين واخيه السيد ضياء الدين ومحمد بن القاسم بن معية ومهنا
بن سنان وقطب الدين الرازي والسيد محمد بن زهرة كلهم عن ابن الله الامام
العلامة عن المحقق نجم الدين جعفر عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن محمد بن
ادريس عن الشيخ عربي بن مسافر عن شيخه الياس بن هشام الحائري عن شيخه ابي علي
بن الشيخ عن والده شيخ الطائفة ح والشهيد الثاني يروي عن احمد بن خاتون
عن المحقق الكركي عن الشيخ علي بن هلال عن احمد بن فهد عن المقداد عن الشهيد الخ
واجزت له سلمه الله ان يروي عني الصحيفة الشريفة الكاملة بالاسناد الى
الشهيد ولها طريقان وقد ذكر الشيخ وقد ذكر الشيخ في الفهرست طريقين
اخرين والكل غير السند الموجود الان وصورة السند الموجود في هذا الزمان
حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد الاطهر
ان القائل حدثنا في هذا السند عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد لانه قد وجد
بخط الشيخ الشهيد على ما حكي على نسخة معارضة بنسخة ابن السكون المرقوم عليها
بخط عميد الرؤساء ما صورته قرء على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال

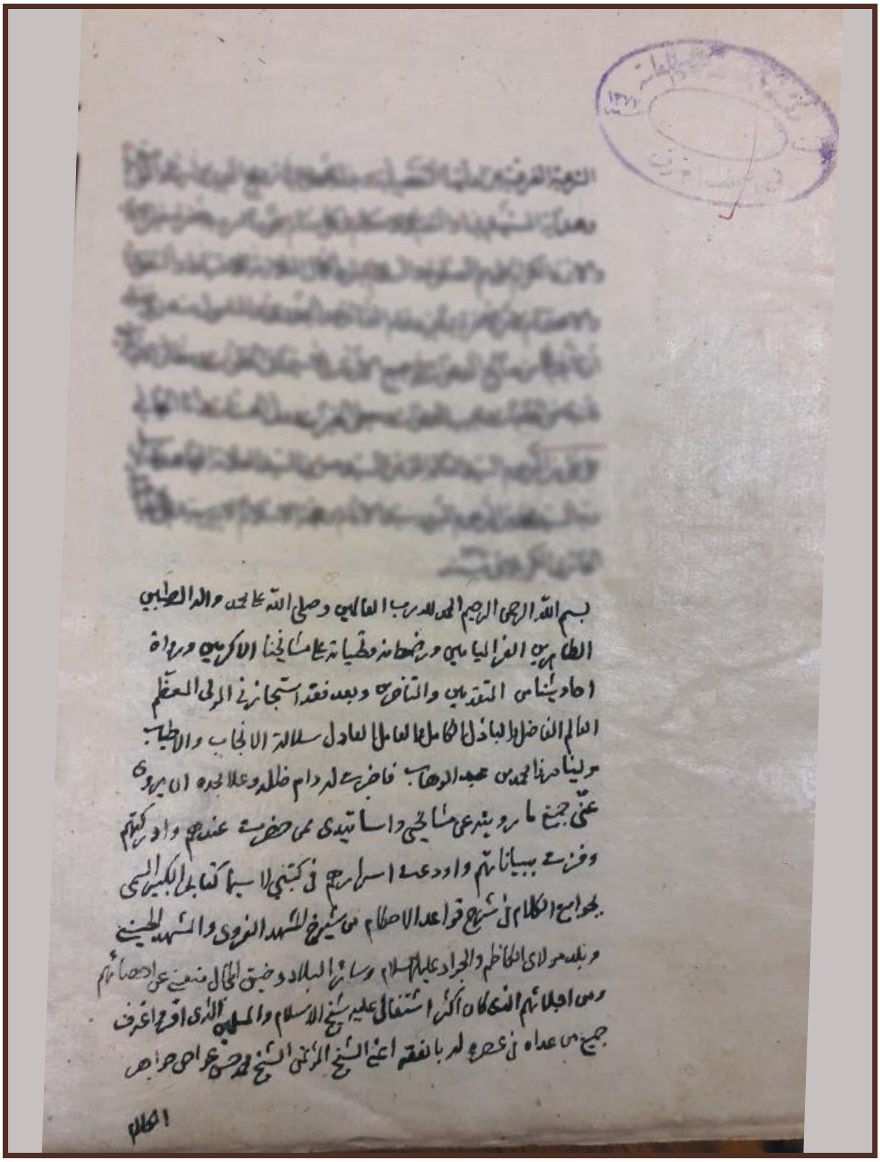

الدين عماد الاسلام ابو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية ادام الله تعالى
علوه قراءة صحيحة مهذبة وروينا له عن السيد بهاء الشرف ابي الحسن محمد بن الحسن بن
احمد عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة واجزته روايتها على حسب ما وقفته
وكتب هبة الله بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب في شهر ربيع الاخر سنة ثلث وستين
مائة والحمد لله انتهى ونقل عن بعض الاصحاب ان القائل في اولها حدثنا هو ابن السكون
وفيه ان نسخة ابن السكون التي بخطه على ما ذكره بعض الاعلام فيما حكى على هذه الصورة
اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن اشناس البزاز قراءة عليه فاقر به قال اخبرنا
ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني الى اخر السند الموجود في الصحائف الموجودة
في هذا الزمان ولها طريق اخر في نسخة ابن ادريس التي بخطه وهو حدثنا الشيخ
الاجل السيد الامام السعيد ابو علي محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا الحسين
بن عبيد الله الغضائري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني
في شهور سنة خمس وثمانين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن
محمد بن الحسن الى اخر السند الموجود الان واما كتب اللغة فانا نروي كتاب الصحاح
بالاسناد الى الشيخ يوسف بن المطهر باسناده الى اسماعيل بن حماد الجوهري
ونروي القاموس بالاسناد الى شيخنا البهائي باسناده الى محمد بن يعقوب
الفيروزابادي واما كتب النحو والتصريف فانا نروي الالفية بن مالك بالاسناد
الى شيخنا الشهيد باسناده الى محمد بن عبد الله بن مالك واما كتب ابن الحاجب
فانا



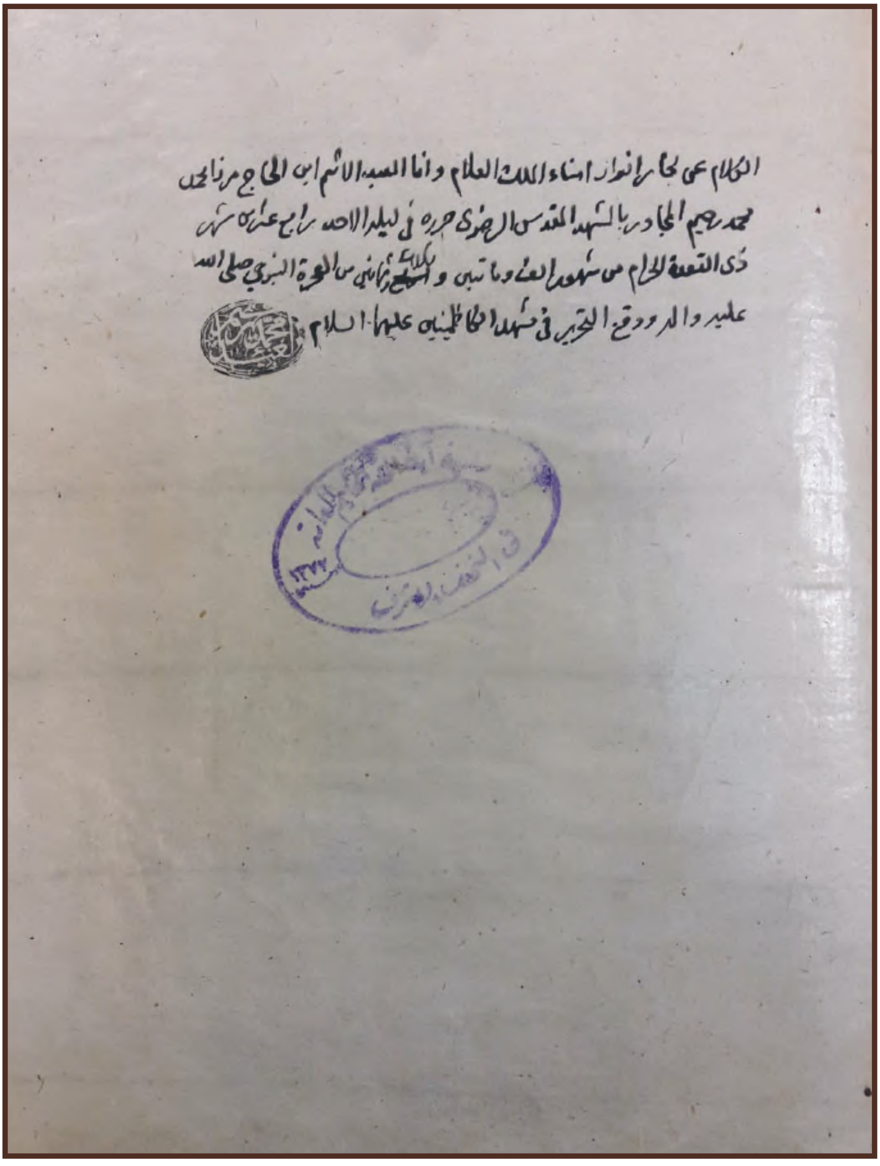
فانا نرويها بالاسناد الى العلامة الحلي وأمّا صحيح البخاري وصحيح مسلم
فانا نرويهما بالاسناد عن شيخنا البهائي باسناده الى اسمعيل البخاري
ومسلم بن الحجاج وأمّا تفسير البيضاوي فانا نرويه بالاسناد عن شيخنا
البهائي باسناده الى عبد الله بن عمر البيضاوي وأمّا الكشاف فانا
نرويه بالاسناد الى آية الله العلامة باسناده في اجازته لاولاد زهرة
الى ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وبالجملة فقد اجزت له ان يروي
عني عن مشايخي جميع كتب اصحابنا المؤلفة في الفقه والحديث من قديم
وحديث ولا سيما كتاب جواهر الكلام لشيخي واستادي وجدّ اولادي
الشيخ محمد حسن المرحوم واجزت له ان يروي عني ما سمعه من فمي او
رسمه قلمي ولا سيما كتابي الموسوم بهداية الانام في شرح شرائع
الاسلام موصياً اياه بالاحتياط ولزوم الطريقة الوسطى و
مجانبة التفريط والافراط وراجيا منه ان لا ينساني من الدعاء في كل
مكان وزمان كما اني لا انساه من ذلك ثم تمّ والحمد لله اولاً و
اخراً والصلوة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين صلوة دائمة الى يوم الدين
حرّر ذلك كله الراجي عفو ربه الغفور الراحم محمد حسين بن المرحوم
الشيخ هاشم رحمه الله وليعلم ان شيخنا الاجل الامير محمد بن عبد
الوهاب الهمداني له اجازات فاخرة تشهد بما منحه الله من القوة

الثامنة: صورة إجازة الشيخ محمّد رحيم بن محمّد البروجرديّ (ت ١٣٠٩ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٢).

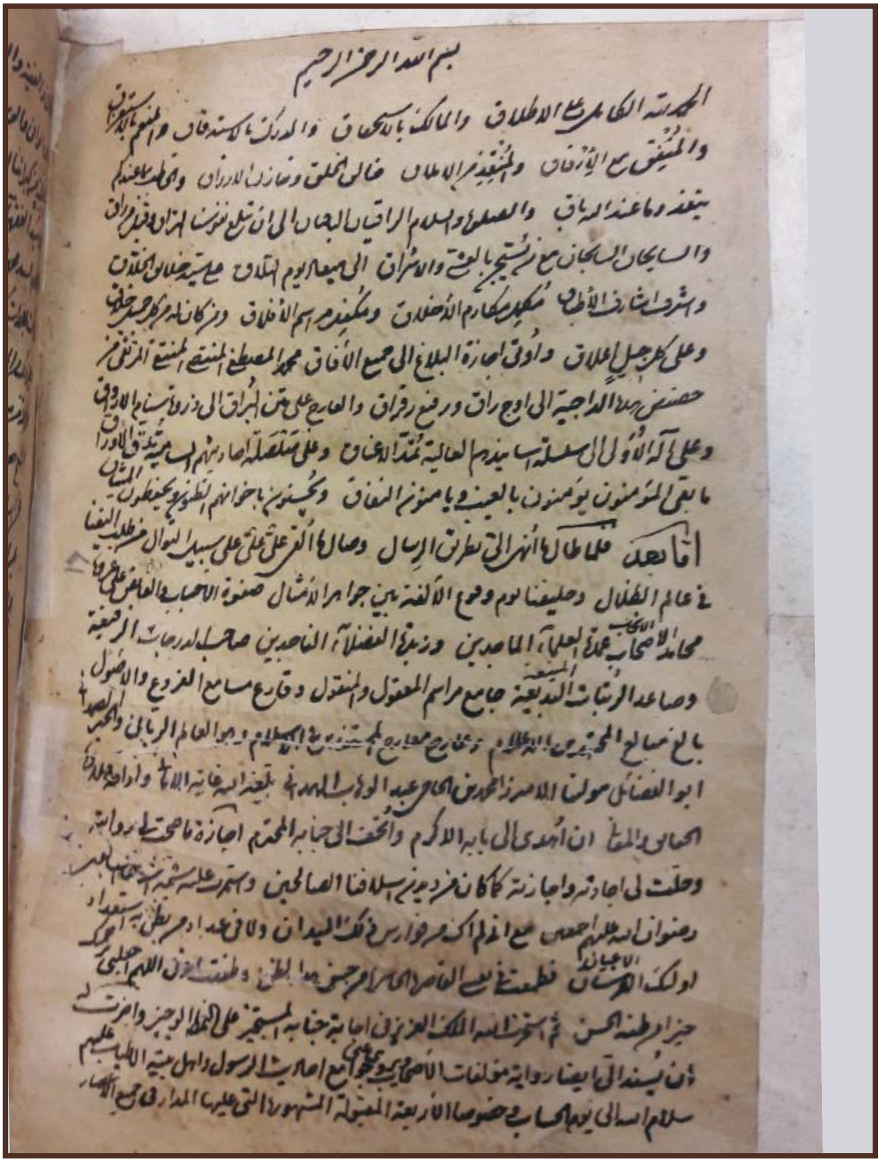


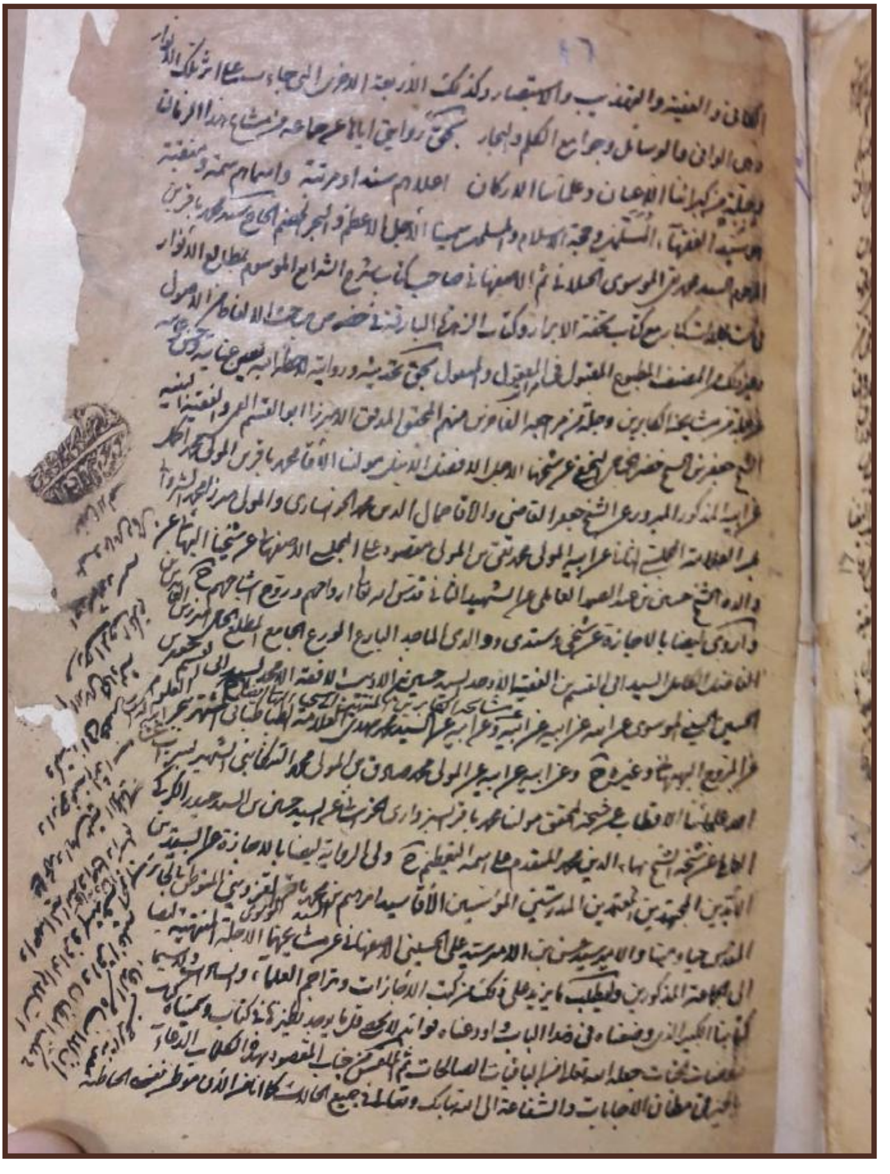
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين الى ابد الآبدين ورضي الله عن مشايخنا الاكرمين ورواة
احاديثنا من المتقدمين والمتأخرين وبعد فقد استجازني المولى المعظم
العالم الفاضل الباذل الكامل العامل العادل سلالة الانجاب والاطياب
مولينا ميرزا محمد بن عبد الوهاب فاجزت له دام ظله وعلا مجده ان يروي
عني جميع ما رويته عن مشايخي واساتيدي من حضرت عندهم وادركتهم
وفزت ببياناتهم واودعت اسرارهم في كتبي لا سيما كتابي الكبير المسمى
بجوامع الكلام في شرح قواعد الاحكام من شيخي الشهيد النوري والشهيد الحسيني
ومن بلد مولاي الكاظم والجواد عليهما السلام وسائر البلاد وضيق المجال منعني عن احصائهم
ومن اجلائهم الذي كان اكثر اشتغالي عليه شيخ الاسلام والمسلمين الذي اقر واعترف
جميع من عداه في عصره له بالفقه اعني الشيخ الزكي الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر
الكلام


الكلام عن لحاظ انوار اسماء الملك العلام وانا العبد الاثم ابن الحاج ميرزا محمد رحيم المجاور بالمشهد المقدس الرضوي حرره في ليلة الاحد رابع عشر شهر ذي القعدة الحرام من شهور العشر وماتين و بعد الالف ثاني من الهجرة النبوي صلى الله عليه واله ووقع التحرير في مشهد الكاظمين عليهما السلام

التاسعة: صورة إجازة السيّد محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤).


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الكامل على الإطلاق والمالك بالاستحقاق والمدرك بالاستغراق والمنعم [illegible]
والمشفق على الأرفاق والمتفرد من الإملاق خالق الخلق ورازق الأرزاق والعالم بما عندكم
ينفد وما عند الله باق والصلاة والسلام [illegible] إلى أن تبلغ نفوسنا التراقي وقيل من راق
[illegible] إلى [illegible] يوم التلاق [illegible]
وأشرف [illegible] مكمل مكارم الأخلاق ومكمل [illegible] الأخلاق [illegible]
وعلى كل جيل [illegible] وأولى إجازة البلاغ إلى جميع الآفاق محمد المصطفى المنتجى [illegible]
[illegible] إلى أوج راق ورفيع رفراق والعارج على متن البراق إلى ذروة [illegible]
وعلى آله الأولى [illegible] العالية [illegible] وعلى [illegible]
ما بقي المؤمنون يؤمنون بالغيب [illegible] النفاق [illegible]
أما بعد [illegible] على [illegible] السؤال [illegible]
في عالم الظلال [illegible] الألفة بين جواهر الأشباح صفوة الأحباب [illegible]
[illegible] العلماء الماجدين [illegible] الفضلاء الناجدين صاحب الدرجات الرفيعة
وصاعد [illegible] جامع مراسم المعقول والمنقول [illegible] الفروع والأصول
[illegible] وهو العالم الرباني [illegible]
أبو الفضائل مولانا الميرزا [illegible] عبد الوهاب الهمداني [illegible]
[illegible] أن أهدي إلى بابه الأكرم وأتحف إلى جنابه المحترم إجازة ما صحت لي روايته
وحلت لي إجازته وإجازته كما كان [illegible] أسلافنا الصالحين [illegible]
رضوان الله عليهم أجمعين مع [illegible] فوارس ذلك الميدان [illegible]
أولئك [illegible] فطمعت [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الملك العزيز في إجابة جنابه [illegible]
[illegible] إلى [illegible] رواية مؤلفات الأصحاب [illegible] أحاديث الرسول وأهل بيته [illegible] عليهم
سلام الله إلى يوم الحساب خصوصاً الأربعة المعمولة المشهورة التي عليها المدار في جميع الأعصار



المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أعيان الشيعة: السيّد محسن بن عبد الكريم العامليّ الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، نشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

٢. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ)، تحقيق: حسين عليّ محفوظ وآخرين, نشر: دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٢٩ هـ.

٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، نشر: دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

٤. فهرستگان نسخه هاى خطى إيران (فنخا): إعداد واهتمام: مصطفى درايتى، نشر: المكتبة الوطنيّة في إيران، طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.

٥. فهرس نسخه هاى خطى كتابخانه عمومى آية الله نجفى مرعشى: السيّد أحمد الحسينيّ، نشر المكتبة نفسها، عدّة أعداد.

٦. كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي: المهندس عبد الكريم الدبّاغ، الأمانةالعامة للعتبة الكاظميّة المقدّسة، دار المرتضى، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

٧. المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٨. نقباء البشر (طبقات أعلام الشيعة): الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٣٠ هـ.

قِرَاءَةٌ في المجلاتِ العربيّةِ التراثيةِ
(مجلة معهد المخطوطات العربيّة) أُنمُوذَجًا

Reading in Arabic Heritage Journals
Arabic Manuscripts Institute Journal)
as an example

الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الچرّاخ
مديرية التربية/ محافظة بابل
العراق

Assist Prof Dr. Abbas Hani Al - Jaraj
Ministry of Education – Babylon Directorate of Education
Iraq

الملخّص

تقـفُ مجلـة (معهد المخطوطات العربيـة) في صدارة المجلات العلميَّـةِ التي أَخَذَتْ علـى عاتقهـا خِدمَـةَ التـراثِ والمُحَقِّقِينَ منذ صدورها فـي القاهرة سـنة ١٩٥٥م، فكانتْ لسـانَ حـال معهـد المخطوطـات العربيَّـة، ثـم انتقلـت إلى الكويـت، ثم عادت لتسـتقرَّ فـي القاهرة مـن جديد.

وهذا المقالُ عقدناهُ في هذه الصحائف يبحثُ في أهميَّة هذه المجلَّة، واسـتقطاب الباحثيـن والمُحَقِّقِيـنَ للنَّشـر فيهـا، ودورهـا الكبير منذ تاريـخ صدورها حتى نهاية سـنة ٢٠١٧م، وبيـان مـا قامت به من أجلِ رعايةِ المخطوط ونَشْـرِهِ، ونَقْـدِ ما يَصدرُ من أعلاقِ المخطوطـات مُحَقَّقًا فيهـا، أو مكانٍ آخـر، وألقينا الأضواء على منهجها، ثـمَّ وأبوابها التي تغيَّـرَ بعضُهـا فـي خلال عمرهـا الطويل، ولكنْ بقيتِ الأبواب الرئيسـة لهـا، وهي الخاصة بالتعريـف بالمخطـوط، وتحقيقـه، ونقده، وقـد عرَّفنا برؤسـاء تحريرها كلّهم، وسـنوات خدمتهـم لها، وبالنَّقدات التـي وُجِّهتْ لها .

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين

Abstract

The Arabic Manuscripts Institute Journal stands at the forefront of scientific journals that have taken upon itself the service of heritage and annotators since its publication in Cairo in 1955. It was the mouthpiece of the Arabic Manuscripts Institute , then moved to Kuwait, and then returned to settle in Cairo again.

The article, we have written in these papers, examines the importance of this journal to attract researchers and annotators for publication , and its great role since the date of issuance until the end of 2017, and what it did to sponsor and publish a manuscript, and criticizing what issues of the related annotated manuscripts or other place. We shed light on its approach then its sections, some of which change during its long life, but the main sections remained which is specific to the definition of the manuscript, and its annotation and criticism. We have identified all their editors and their years of service, and the criticisms they have been given.

المقدمة

لا يخفَى أَمرُ إحياء التراث العربيِّ عن طريق حفظِ مخطوطاتِهِ بتصويرها وتقديمها للباحثين والمحقّقين ؛ لتحقيقها وجلوها على وفق المنهج العلميِّ في تحقيقِ المخطوطات.

وقَد أَسهَمَتِ المَجَلَّاتُ العربيةُ في هذا المجالِ بِنَشْرِ نفائس النصوص المحققة، مع دراسات علمية رصينة، وكشّافات لأماكن احتجان المخطوطات، ومنها (لغة العرب) و(المورد) و(مركز إحياء التراث العربي) في بغداد، و(مخطوطاتنا) التي تصدرها العتبة العلوية المقدسة، و(الخزانة) التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة، و(المحقِّقُ) التي تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة، و(تراثيات) في القاهرة، (مرآة التراث) في المغرب،و(رفوف) في الجزائر، و(آفاق الثقافة والتراث) و(الأحمدية) و(عيدان الخيل) في دبي، و(عالم الكتب) وملحقها (عالم المخطوطات والنوادر) في الرياض، و(الذخائر) في بيروت، فضلًا عن المجلات التي تصدرها المجامع العلمية العربية في بغداد والقاهرة ودمشق وعمّان، والعالمية في الهند، وغيرها.

وتقفُ مجلة (معهد المخطوطات العربية) في صدارة تلك المجلات العلميَّةِ التي أَخَذَتْ على عاتقها خِدمَةَ التراثِ والمُحَقِّقِينَ.

أسباب اختيار موضوع البحث:

كان من أسباب اختياري لموضوع البحث يتمثل في الآتي:

١. تعد من أوائل المجلات الصادرة على المستوى العربيّ في الاهتمام بالمخطوطات وفهرستها وتحقيقها ودراستها.

٢. أنها ضمَّتْ كبارَ الأساتذة الأَكْفَاء والأسماء البارزة مِنَ المُحقِّقين العَرب والمستشرقين الرواد الذين حبَّروا مقالاتهم وبحوثهم فيها.

٣. مثَّلتِ المجلةُ مَصدرًا مُهمًا للباحثين في مختلف دولِ العالم، خاصَّةً في مجال أماكن المخطوطات والنصوص المحقّقة والكاديكولوجيا.

٤. استمرار صدورها منذ نحو ستة عقود، وما مرَّ بها من أحداث وأجيال وتاريخ طويل حافل بالنشاط.

واعتمدتُ في هذا البحث على المنهج الوصفي والتاريخي، وذلكَ بالرجوع إلى أجزاء المجلة مباشرةً، وبعض ما نُشرَ عنها.

معهد المخطوطات

أُنشئ معهد المخطوطات العربية في القاهرة سنة(١٩٤٦م) بقرار من مجلس جامعة الدول العربية - وحمل أولًا اسم «معهد إحياء المخطوطات» - وكانَ تَابِعًا وقتذاك إلى الإدارة الثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وهذه الإدارة بإشراف د. طه حسين وأحمد أمين[١]، ثُمَّ استَقَلَّ عنها سنة ١٩٥٥م، وأُلحِقَ بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بدايةِ السَّبعينات، وقد هَدَفَ المعهدُ إلى العناية بالتراث العربيِّ المخطوطِ بمختلفِ أصعدَتِهِ؛ جَمعًا وإتاحةً، صيانةً وترميمًا، فهرسةً وتعريفًا، دراسةً وتوظيفًا.

وصدرت عن المعهد (مجلة معهد المخطوطات العربية) عام (١٩٥٥م) فكانتْ لسانَ حالهِ في رعايةِ المخطوط ونَشْرِهِ ونَقْدِ ما يَصدرُ من أعلاقِ المخطوطات مُحَقَّقًا، وبقيتْ هناك إلى سنة(١٩٧٩م)، وآخر مجلد صدر هو مج(٢٦) بجزأيهِ لسنة(١٤٠١هـ/١٩٨٠م)، ثُمَّ انتَقلتْ بعدَهَا إلى تونس، ولم يصدر منها أيُّ مُجلَّدٍ، ثُمَّ كانَتْ الانتقالةُ إلى الكويت حتَّى سنةَ(١٩٩٠م)، إذِ استؤنف إصدارها في كانون الثاني(١٩٨٢م)، وظهر تحت اسمها عبارة "إصدار جديد – الكويت"، ولكن بُدِئَ بترقيم جديد خطأً هو "المجلد الأول – الجزء الأول"، ثمَّ عُدِلَ عن هذا، فكان الإصدار التالي يحمل "المجلد ٢٦، الجزء الثاني"، وهو خطأ آخر ؛ إذْ سبقَ أنْ صَدَرَ هذا الترقيم للمجلد ٢٦ في القاهرة،فهذا خلل في الترقيم والمتابعة[٢]، وتَتَابَعَتِ المجلداتُ حتى المجلد ٣٣ (١٩٨٩م)، الذي صدر منه الجزء الأول، لكن لم يصدر الثاني بسبب حرب الخليج بدخول الكويت، ثمَّ عاد المعهد ومجلتُهُ إلى القاهرة عام(١٩٩١م)، واستمرَّ الترقيم مُتسلسلًا وكأنَّ الجزءَ المفقودَ في الكويت صادرٌ!

---

(١) في اللغة والأدب: ٢/٧٣٤.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٩، ج ٢٤،(١٩٨٤م)، ص ٨٧٧-٨٧٨.

وقد ظهر من المجلة حتى نهاية(٢٠١٧م) واحدٌ وستون مُجلَّدًا[١].

منهج المجلة وهدفها:

تصدر المجلة مرتين في السنة بالحجم الاعتيادي للكتاب، فهي نصف سنوية.

جاء في فاتحة الجزء الأول منها «هذه أولُ مجلة في البلاد العربية تخصص للبحث في المخطوطات وتاريخها».

وجاء في الترويسة بعد اسمها عبارة تعريفية هي «مجلة ثقافية»، ثُمَّ صَارتْ هذه العبارة في الثمانينات «مجلة علمية محكَّمة»، ولذا اعتُمِدَتْ في بعض الجامعات لأغراض الترقية العلمية[٢].

وجاء أيضًا في أوَّل صفحةٍ للتعريف بها: «تنشر المجلة المواد المتعلقة بالتعريف بالمخطوطات العربية، والنصوص المحقّقة، والدراسات المباشرة حولها، والمتابعة النقدية الموضوعية لها».

وقد قعَّدتْ الإداراتُ المتعاقبةُ للمجلةِ قواعدَ في نشر البحوث الواصلة لها، تمَّ إثباتها في بداية كل جزء منها، ثم وُضِعَتْ في الختامِ.

أبوابُ المجلَّةِ:

في بداية تأسيسها كانت أبوابها تُوضع في نهاية كلِّ جزءٍ حيث (الفهرس)، وهي:

١- المخطوطات العربية في العالم.

٢- التعريف بالمخطوطات.

٣- نقد الكتب.

٤- نشاط معهد المخطوطات، ويعده مدير المعهد د. صلاح الدين المنجد.

---

(١) تلقَّى المعهد طلبات من علماء وباحثين ودارسين ومستشرقين ومؤسسات للحصول على المجلدات السابقة النافدة، لذا بدأ المعهد من عام (١٩٩٣م إلى عام ١٩٩٧م) بإصدار طبعة ثانية للمجلدات السبعة عشر الأولى (١٩٥٥-١٩٧١م).

(٢) آخرها جامعة العلوم الإسلامية في عمَّان. ينظر المخطوطات الإخبارية، ع ١٥٠، ٢٠١٦م، ص ٣.

٥- أنباء وآراء.

ولمَّا اشتدَّ عودها وعُرفتْ في الأوساط الأكاديمية تمَّ إلغاء البابين الأخيرين الخاصين بأخبار المعهد ونشاطاته باستحداث نشرة دورية تُعنَى بذلك وهي (نشرة أخبار التراث العربي) التي صدر عددها الأوَّل عام(١٩٧١م)، مع دَمْجِ البابين الأولين في بابٍ واحدٍ.

ونتيجة لذلكَ صارت عنوانات أبوابها:

١- التعريف بالمخطوطات وفهرستها.

٢- نصوص محقّقة.

٣- دراسات تراثية.

٤- متابعات نقدية.

ولكن في السنين الأخيرة لها وتحديدًا منذ إصدار الكويت عام(١٩٨٢م) تَمَّ اختصار كل بابٍ إلى كلمة واحدة، فصارت[1]:

١- تعاريف.

٢- نصوص.

٣- دراسات.

٤- متابعات.

واستُحدثَتْ ثلاثة محاور جديدة، وهي:

١- ترجمات.

٢- أعلام.

٣- عروض.

(١) جاءت «محتويات العدد» خالية من أسماء الأبواب في مج ٢٨ (١٩٨٤م)، ومج ٢٩ (١٩٨٥م)، و مج ٣٠ (١٩٨٦م).

فصارت للمجلة سبعةُ أبواب، الأربعة الأولى تظهر بشكلٍ رئيس تقريبًا، أما الثلاثة الأخيرة ففي فترات متقطِّعَةٍ، على وفق ما يرد إلى المجلة، ومن خلال متابعتنا للمقالات والبحوث رأينا أنها كانت ضمن (الدراسات).

الاهتمام بالمخطوطات:

نالت المخطوطات أهمية كبيرة منذ مجلداتها الأولى، بوجود د. صلاح الدين المنجد، إذْ أرسل المعهد بعض منتسبيهِ إلى عدد من البلدان العربية لتصوير ما بها من مخطوطات، ومن ذلكَ بعثتهُ إلى المملكة العربية السعودية[١]، التي كانت برئاسة المستشار قاسم الخطاط، وصوَّرتْ (٤٢٨)كتابًا من نوادر المخطوطات العربية.

وكانت بعثة المعهد الأولى إلى لبنان لتصوير مخطوطاته[٢]، واستَطاعَتْ تَصويرَ (٣٣٦) مخطوطة.

وبعثة المعهد الرابعة إلى المغرب حيث مخطوطات الخزانة الحسنيَّة[٣]، ثم الخامسة لتصوير مخطوطات علال الفاسي في طنجة برئاسة منسق برامج المعهد ورئيس تحريرها[٤].

كما انتقلت لتصوير المخطوطات إلى إيران عام(١٩٦٠م) وزارت مكتباتها غير المفهرسة[٥]، والامبروزيانا (إيطاليا)[٦]، وأفغانستان[٧]، والاتحاد السوفيتي السابق[٨].

وفتحت صفحاتها لفهارس المخطوطات في العراق، إذْ كتبَ كوركيس عواد ثلاث

(١) مج ٢٣، ج ١،(١٩٧٧م)، ص ٣-٢٣.

(٢) بقلم د. فيصل الحفيان (الجزء الأول) مج ٤٦، ج ٢،(٢٠٠٢ م)، ص ٧-٥٣، و(الجزء الثاني) مج ٤٧، ج ١،(٢٠٠٣م)، ص٧- ٥٢.

(٣) مج ٤٩،(٢٠٠٥ م)، ص ٧-٣٤، مج ٥٠، ج ١و٢،(٢٠٠٦ م)، ص ٧-٣١، مج ٥١، ج ١و٢،(٢٠٠٧م)، ص ٧ – ٨٤.

(٤) بقلم فيصل الحفيان، مج ٥٦، ج ٢ (نوفمبر ٢٠١٢م)، ص ٧ – ٦٨.

(٥) مج ٦،(مايو – نوفمبر ١٩٦٠م) ص ٣٢٥-٣٣٢.

(٦) مج ٣، ج ١ (مايو ١٩٥٧م) ص ١٨٢، ج ٢، ص ٣٤٥-٣٤٨.

(٧) مج ١، ج ٢ (نوفمبر ١٩٥٥م) ص ٣٣٩.

(٨) مج ٢٣، ج ٢ (نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٣٥-١٤٠، مج ٢٤، ج ٢ (نوفمبر ١٩٧٨م) ص ٢١٩-٢٢٧.

مقالات عن (مخطوطات مكتبة المتحف العراقيّ ببغداد)[١]، و(مدينة البصرة: مكتباتها ومخطوطاتها) [٢]، و(تطور فهرس المخطوطات في العراق)[٣].

ونشر د. حسين علي محفوظ: (المخطوطات العربية في العراق)[٤]، و(فهرس الخزانة الغروية بالنجف في مشهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام) [٥]، و(خزانة الدكتور حسين علي محفوظ بالكاظمية في العراق)[٦].

وكتب محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ (التحف من مخطوطات النجف)[٧].

أمّا السيّد سلمان هادي الطعمة فحبَّرَ مقالًا بشأنِ (المخطوطات العربية في خزائن كربلاء)[٨].

وحاول طه محسن أنْ يحَصرَ (مخطوطات الظاء والضاد في مكتبة المتحف العراقيّ ببغداد) [٩].

وفي مجال تحقيق المخطوطات بلغ عدد النصوص المحقَّقَةِ على أصول خطيَّة أو بطريق الصنعة (١٥٠) نصًّا، بعضها جزء من مخطوط، كأنْ يكون فصلًا منه[١٠]، أو مُقَدّمةً لهُ[١١]، وكان للعراقيين حضورٌ في ذلك، إذ حَقَّقَ محمّد جبار المعيبد: المقصور

(١) مج ١، ج ١ (مايو-١٩٥٥ م) ص ٣٧-٣٨.

(٢) مج ١، ج ٢ (نوفمبر – ١٩٥٥م) ص ١٦٣-١٦٩.

(٣) مج ٢٦، ج ١ (مايو ١٩٨٠م) ص ٣-٥٠.

(٤) مج ٤، ج ٢ (نوفمبر ١٩٨٥م) ص ١٩٥- ٢٥٨.

(٥) مج ٥، ع ١ (مايو ١٩٥٩م) ص ٢٣-٣٠.

(٦) مج ٦، ج ١ و ٢ (مايو، نوفمبر ١٩٦٠م) ص ١٥-٥٨.

(٧) مج ٢٠، ج ١ (مايو ١٩٧٤م) ص ٣-٥٠.

(٨) مج ٢٧، ج ٢ (يوليو – ديسمبر ١٩٨٣م) ص ٥٤٧- ٥٩٦.

(٩) مج ٢٨، ج ١ (يناير – يونيو ١٩٨٤م) ص ٢٩١-٣١٠.

(١٠) الفتح الأيوبي لليمن: نصّ من مخطوط السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن، لبدر الدين محمد بن حاتم، تحقيق محمد عبد العال أحمد، مج ١٠، ج ١، (مايو ١٩٦٤م) ص ١٣٧-١٦٦.

(١١) حول كتابين هامين: المورد الأحلى في اختصار المحلى لابن حزم، والقدح المعلى في إكمال

والممدود المنسوب إلى أبي عمر الزاهد محمّد بن عبد الواحد (ت٣٥٤هـ) [(١)]، وهي رسالة قصيرة، رجَّحَ أنها ليستْ لهُ.

ونَشَرَ د. نوري حمّودي القيسيُّ جَمعَهُ وتحقيقَه لأربعةِ شعراء أُمويِّين، وهم: مالك بن الريب[(٢)]، والشمردل اليربوعيّ[(٣)]، ومزاحم العُقَيليّ[(٤)]، والأشهب بن رُميلة[(٥)].

وقد بلغتِ المتابعات والنقدات (١٤٦) مادةً، وتشمل ما يأتي:

١. الاستدراك على دواوين منشورةٍ فيها أو خارجها بأبياتٍ أو قطعٍ أخلَّتْ بها.
٢. ملاحظات نقديَّة تخص الدواوين أو الكتب الأدبية واللغوية والتاريخية الأخر.

وكان لكاتب السطور ثلاثة بحوث في: نقد كتاب (مسالك الأبصار) للعمريِّ في جزئه[(٦)]١٦، والاستدراك على ديوان أبي النجم العجليّ ونَقد نشراته السابقة مجتمعةً[(٧)]، وملاحظات نقدية فاحصة تخصُّ كتاب (جلوة المذاكرة) للصفديِّ في نشرتِهِ الصادرة في القاهرة[(٨)]، ورجوعي إلى أجزائها للبحث عن الدواوين أو الاستدراكات عليها[(٩)].

ولم تخل من نقدٍ لبعضِ موضوعاتها، خاصةً التصويبات التي ذكرها عبد الله كنون بِشَأْنِ المُجلَّد الخَامِس منها[(١٠)]، وما أَورَدَهُ د. إبراهيم السَّامرَّائِيُّ من قراءات ووقفَاتٍ

المحلى لابن خليل، لمحمّد بن إبراهيم الكتانيّ، مج ٤، ج ٢ (نوفمبر ١٩٥٨م) ص ٣٠٩-٣٤٤. وفيه وردت مقدمة (المورد الأحلى) محققّةً.

(١) مج ٢٠، ج٢ (نوفمبر ١٩٧٤م) ص ١٧-٤٧.(اسم الباب «التعريف بالمخطوطات»).

(٢) مج ١٥، ج ١ (مايو ١٩٦٩م) ص ٥٣-١١٤، بعنوان (ديوان...).

(٣) مج ١٨، ج ٢ (نوفمبر ١٩٧٢م) ص ٢٦٥-٣٣٠.

(٤) مع د. حاتم صالح الضامن، مج ٢٢، ج ١، (مايو ١٩٧٦م) ص ٨٥-١٤٦.

(٥) مج ٢٦، ج ١ (يناير ١٩٨٢م) ص ١٧٩- ٢٠٨، بعنوان (شاعر أموي مغمور: ...).

(٦) مج ٥٥، ج ٢ (نوفمبر ٢٠١١م)، ١٩٣-٢٤٦، ولم يتم نشر «المصادر والمراجع»، ربَّما لطول البحث.

(٧) مج ٦٠، ج ١ (مايو ٢٠١٦م)، ص ٢٢١-٢٤١.

(٨) مج ٦١، ج ٢ (نوفمبر ٢٠١٧م)، ص ٢٠٢-٢٦٣.

(٩) ينظر كتابنا معجم الدواوين والمجاميع الشعرية ١١٧، ١٢٠، ١٢٩، ١٤٣، ١٨٧، وغيرها.

(١٠) مج ٥، ج ٢ (نوفمبر ١٩٥٩م) ص ٣٩٤-٣٩٦.

خَصَّ بها المجلَّدَين ٢٦ و ٣١ [١]، وكان أَقسَاها ما كتَبَهُ د. محمّد شفيق البيطار، وذلكَ في رسالةٍ كتبها إلى رئيس تحرير المجلَّة، مُستفسرًا فيها عن تأخُّرِها في نَشْرِ مقالٍ نقديٍّ طويلٍ على عملِ د. عادل عطا الله الفريجات الموسوم بـ (زهير بن جناب الكلبيّ: أخباره وما تبقَّى من شعره)[٢]، ويبدو أنَّ إدارةَ المجلَّة لم تُعلم د. البيطار بِوصولِهِ، فظنَّ أنها تجاهلتهُ، فَنَشَرَهُ في بيروت (١٩٩٩م)[٣]، من دون أنْ يطَّلع على مَقالِهِ منشورًا بالفعل قبل سنةٍ واحدة في المجلَّة[٤].

وفي باب (أعلام) الذي خُصِّصَ للكتابة عن أحد الأعلام في التحقيق أو الفهرسة، برز مقال (ميخائيل عواد حياته وجهوده العلمية) [٥] الذي كتبه د. جليل العطية، ومقال (السيّد أحمد صقر العالم المحقّق) [٦] بقلم د. عادل سليمان جمال.

وممَّا لاحظناهُ أنَّ مقالَ (إحسان عباس وأولى تجاربه في التحقيق)[٧] مكانُهُ في هذا الباب، ولكن نُشِرَ خطأً في باب (نصوص)، أما بحث (المُخبَّل السعدي... حياته وما تبقى من شعره) الذي كتبه د. وليد السراقبيُّ فهو نقد للمجموع الشعريِّ الذي قام به د. حاتم صالح الضامن، وقد نُشِرَ في باب (أعلام) [٨]، وكان من الصحيح أنْ يُنشر في باب (متابعات).

أما الدراسات عن المخطوط والورق فهي كثيرة، منها ما كتبته د. ظمياء محمّد عباس عن (الورق: صيانته والحفاظ عليه) [٩].

---

(١) نَشَرَ ذلك تِبَاعًا في مج ٢٧، ج ١،(١٩٨٢م)، ص ٣٢٧- ٣٥٧، ومج ٣٢، ج ١،(١٩٨٨م)، ص ١٤٣-١٦٠.

(٢) مج ٣٨، ج ١-٢ (يناير- يوليو ١٩٩٤م) ص ١٢٩- ١٨٢.

(٣) مج ٤٢، ج ٢ (نوفمبر ١٩٩٨م) ص ١٩٥-٢٦١.

(٤) ديوان زهير بن جناب الكلبيّ ص ١٣٩-٢٠٣.

(٥) مج ٤٣، ج ١ (مايو ١٩٩٩م) ص ١٤٩- ١٦٤.

(٦) مج ٤٧، ج ٢ (نوفمبر ٢٠٠٣م)، ص ١٤١- ١٦٥.

(٧) بقلم عصام محمّد الشنطيّ، مج ٤٩، ج ١و٢ (نوفمبر ٢٠٠٥م)، ص ١٤٥-١٦١.

(٨) مج ٥٤، ج ٢ (نوفمبر ٢٠١٠م)، ص ٢٦١-٢٩٣.

(٩) مج ٤٤، ج ١ (مايو ٢٠٠٠م)، ص ٢٢٩-٢٤٠.

أما قواعد التحقيق ونشرها فكانت في سلسلة مقالات مهمة، من أهمها مقال د. صلاح الدين المنجد (قواعد تحقيق النصوص) [١] الذي طُبِعَ كتابًا فيما بعد، وهو ثاني أشهر كتاب عربيّ في هذا الفن بعد كتاب عبد السلام هارون (تحقيق النصوص ونشرها)، وتناول د. سلمان قطاية تحقيق المخطوطات الطبية ونشرها[٢].

وقد تم نشر مقالات لبعض المستشرقين، مثل كارل بتراشك [٣]، وجون هانويك[٤]، وديفيد كنج[٥]، وستانفورد ج شو[٦].

وجميع البحوث والمقالات باللغة العربية ما عدا بحثًا واحدًا كان بالفرنسية، ولم يُترجَم، نُشِرَ في العدد الخاص بالمخطوط العربيّ [٧].

تَنوُّع موضوعاتها:

لم يقتصر اهتمامُ المجلةِ بالجانب الأدبي أو اللغويّ، بل امتدَّ الى العلوم التطبيقية الأُخَر، فكتبت د. مها الشعار (تقنيات تنقية المياه في المؤلفات الطبية العربية حتى نهاية القرن السابع الهجري) [٨]، وكتب د. مصطفى مولداي (من تراث البوزجاني (ت٣٨٨هـ) كتابان نادران في الرياضيات التطبيقية) [٩]، وحقَّقَ د. داود مزبان الثامري

(١) مج ١، ج ٢ (نوفمبر ١٩٥٥م) ص ٣١٧-٣٣٧.

(٢) مج ٢٩، ج ١ (يناير- يونيو ١٩٨٥م) ص ٢٧٣-٢٨٤.

(٣) مج ٦، (مايو - نوفمبر ١٩٦٠م)، ص ٣-١٤، مقال (المخطوطات العربية في تشكوسلوفاكيا).

(٤) مج ٢٤، ج ١ (مايو ١٩٧٨م)، ص ١٧٥-١٩٠، مقال (اللغة العربية ومظاهرها في غرب إفريقيا).

(٥) مج ٢٥، (١٩٧٩م)، ص ٢١٩-٢٢٦، مقال (مشروع مؤسسة سميثونيان الخاص بتاريخ الفلك في العصور الإسلامية الأولى ن مركز البحوث الأمريكي في مصر).

(٦) مج ٢، ج ١ (مايو ١٩٥٦م) ص ١٤٦- ١٦١، مقال (الوثائق المصرية في العهد العثماني ١٥١٧-١٩١٤م).

(٧) مج ٥٥، ج ١ (مايو ٢٠١١م)، ص ٢٢٧-٢٣٨. وهو «proportions remarquable dans des Manuscrits maghrébins du moyen-age au 19es»، وترجمته «نسب ملحوظة في المخطوطات المغاربية من العصور الوسطى حتى القرن التاسع عشر».

(٨) مج ٥٦، ج ١ (٢٠١٢م) ص ١٠٧- ١٣٥.

(٩) مج ٤٨، ج ١-٢ (٢٠٠٤م) ص ١٢٣-١٤٩.

(رسالة في القولنج وتعديد أصنافه وأسبابه وعلاماته) لابن سينا[(١)].

شروط النشر:

كانت شروطُ النشر تُنشرُ في بداية كلِّ جزءٍ، ولكن مِنَ المجلَّدِ ٣٣ (١٩٨٩م) صَارَتْ في نهايةِ كُلِّ جزءٍ.

في بدايتها لم يكن هناك تحديدٌ لعدد صفحاتِ المادةِ المُرسلة للنَّشر، ولكن بدءًا من المجلد المشار إليهِ اشتُرِطَ أَلّا تزيد على ٣٥ صفحة كبيرة (١٠ آلاف كلمة).

ومن الشروط أنها «تمنح صاحب المادة خمسين مستلة ولا تعطي مكافآت ماديَّة»، وبدءًا من مج ٥٩ (٢٠١٥م) قرَّرت إداراتُها إعطاء مكافأة مادية مناسبة، مع خمس نسخ هدية.

ألقاب الباحثين:

كانتِ المجلةُ - في بدايتها - تضع الدال للدكتور ولا تضع شيئًا للأستاذ؛ مما قد يُسبب حرجًا لدى مَن لم يتحصَّل على الدكتوراه؛ لذلك عَمَدَ رئيسُ التحرير في عام(٢٠١٥م) إلى حَذْفِ الألقابِ حتَّى في صفحة الهيئةِ الاستشارية ورئيس التحرير ومديرِهِ، على أن تُعرفَ الدرجة العلمية مِن الوظيفة غالبًا[(٢)]، ورأى أن يَبدأ كلُّ بحثٍ من جهة اليمين لا من جهة اليسار، على أن تحتوي صفحته الأولى من جهة اليمين على اسم البحث واسم صاحبه ووظيفته وملخصٍ لا يزيدُ عن عشرة أسطر، وهو ما ذكرَهُ لي مدير تحريرها د. أحمد عبد الباسط[(٣)] في رسالةٍ خاصَّةٍ[(٤)].

---

(١) مج ٣٠، ج ١ (يناير – يونيو ١٩٨٦م) ص ٩ – ٤٥، وج ٢ (يوليو) ٤٤١- ٥٠٠.

(٢) وهو ما قامتْ به مجلّة (عالم الكتب) وملحقها (عالم المخطوطات والنوادر) الصادران عن دار ثقيف بالرياض، ومجلة (جذور) الصادرة عن نادي جدة الأدبيّ.

(٣) وُلِدَ في(١٩٧٧م). نال الماجستير في أصول النحو من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام(٢٠٠٨م)، والدكتوراه في الدراسات اللغوية (النحو) من الجامعة نفسها عام(٢٠١٢م). أصدرَ خمسةَ كُتبٍ محقَّقَة، ولهُ غيرها تحت الطبع، وأخرى في التأليف، ومقالات في التعريف بالكتب ونقدها، مع اهتمام خاص بفهارس المخطوطات والبرديات، ودورات تحقيق النصوص. (الترجمةُ أرسلها لي د. أحمد برسالةٍ خَاصَّةٍ).

(٤) في ٣٠/٣/٢٠١٨م.

رؤساء التحرير:

بقـي اسـم رئيـس التحريـر غيـر معروف مـدة اثنين وعشـرين عامًـا في القاهـرة، من المجلـد الأول ١٩٥٥م حتـى آخر مجلد لهـا – وهو (٢٦)(١٩٨٠م)، ولكن من خلال متابعة مـا نُشِـرَ فيهـا يمكـنُ القـول بوجود رئيسَـي تحريـرٍ لهـا، وإنْ لمْ يَـرد اسـمُهُما صَرَاحَةً في هذا المَنصـب، وهما:

١- د. صـلاح الديـن المنجـد[(١)]، الـذي شـغل منصـب مديـر المعهـد مدة سـتة أعوام، (١٩٥٥ – ١٩٦٢م) فهـو من دون شـك رئيـس تحرير المجلة، بدليل العبارة الواردة فـي صفحتهـا الداخليـة، وهـي: «المخابـرات والمقالات ترسـل باسـم مدير معهد المخطوطـات بجامعـة الـدول العربيـة»، ومن الطبيعـي أن الاتصـالات والمقالات تصـل إلـى رئيـس التحريـر، وكان أثره واضحًا فـي المجلدات التـي حملت مقالاته وتحقيقاتـه وتعقيباتـه فـي ذاك الوقـت، وقـد بلغـت نحـو (٤٠) مـادة، فـي دأبٍ مسـتمر، مـن غير كلـلٍ أو ملل.

وبعد مغادرته لها توقفتِ المجلةُ عن الصدور عام(١٩٦٤م) وما بعدها.

٢- توفيـق البكـريّ[(٢)]. كانَ المديـرُ المعهـد. وقـد وقفنـا علـى أرسـل أكثـر خطابَيـن أرسـلهما إلى الشـيخ شـريف مدير مكتبة الإمام محمّد الحسـين آل كاشف الغطاء فـي النجف الأشـرف:

الأوَّل مـؤرَّخ فـي(١٩٦٨/١/٢٢م)، وفيـه: «نود أن تتفضلوا بإرسـال نسـخة من الفهرس أو الفهـارس التـي تصدرهـا المكتبـة على سـبيل التبادل العلمي فيمـا بيننا».

---

(١) ولد في دمشق عـام(١٩٢٠م). نال الدكتوراه من جامعة باريس. بلغ عدد مؤلفاته نحو مئة وخمسين كتاباً، ما بين نصوص تراثية محقّقة، أو مؤلفات وكتب في القانون الدولي، والدبلوماسية في الإسلام، والتاريخ، والأدب واللغة وغيرها، ومنها: المنتقى من دراسات المستشرقين، ومعجم ما أُلِّف عن رسول الله، ومعجم النساء، ومعجم المؤرّخين الدمشقيين. وانتقل إلى بيروت وأسس (دار الكتاب الجديد للنشر)، ولمَّا اجتاحها حريقٌ أثناء الحرب الأهلية عام(١٩٧٥م) اضطرَّ إلى الانتقال إلى الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتُوُفِّيَ هناك عام(٢٠١٠م) تتمة الأعلام ٢٣٤/٤-٢٣٥.

(٢) لم يرد لهُ أيُّ ذِكْرٍ في مقدِّمة كتاب (الفهارس المفصّلة لمجلة معهد المخطوطات العربية).

والآخرُ في(١٩٦٨/٥/٦م)، فيه: «يسرنا أن ننشر ما تودون نشره في مجلة المعهد».

وفي أواخر عام(١٩٦٩م) عاد المعهدُ إلى نشاطهِ، واستطاع أنْ يصدرَ جميعَ أعداد المجلة المتأخرة[(١)].

أمَّا رُؤَسَاءُ التَّحرِيرِ الذينَ وَرَدَتْ أَسمَاؤُهم صَرَاحَةً في بدايةِ الأعداد التالية، فَهُم:

٣- د. محمّد مرسي الخولي[(٢)]، الذي عمل بمعهد المخطوطات حتى وفاتِهِ، إذ رعَى المجلَّةَ، وكان «بمثابة رئيس تحرير لها حقًّا، يجمع موادها، ويستكتب الباحثين»[(٣)].

٤- د. خالد عبد الكريم جمعة[(٤)] (مدير المعهد في تلك المدة بالكويت)، وهو أول رئيس تحرير يثبت اسمه، مدة ستة أعوام من(١٩٨٢ إلى ١٩٨٧م)، من المجلد ٢٦ حتى المجلد ٣١.

٥- عصام محمّد الشنطيّ[(٥)]، الذي شغل منصب مدير المعهد بالإنابة، ورأس تحريرها مدة عام واحد، هو(١٩٨٨م)، المجلد ٣٢.

---

(١) أخبار التراث العربيّ، العدد ١،(١٩٧١م)، ص ٦.

(٢) ولد في القاهرة سنة(١٩٣٠م). دَرَسَ في الأزهر، ونال الدكتوراه. له من التحقيقات «بهجة المجالس» لابن عبد البرّ، و«البرصان والعرجان» للجاحظ. تُوُفيَ سنة(١٩٨٢م). إتمام الأعلام ٢٦٨-٢٦٩، تتمة الأعلام: ٢٩٣/٨-٢٩٤.

(٣) الفهارس المفصلة ١٦.

(٤) خالد عبد الكريم جمعة الميعان. وُلِدَ في الكويت سنة(١٩٤٦م). عضو هيئة تدريس سابق في جامعة الكويت. قسم اللغة العربية وآدابها. مدير سابق لمعهد المخطوطات العربية. مؤسس مكتبة دار العروبة للنشر. حقق «الذخائر والتحف»، وأجزاء من «تاج العروس» للفيروزأبادي، وله «التراث وقضية النشر»، و«مع ابن بابشاذ في شرحه للمقدمة النحوية»، و«شواهد الشعر في كتاب سيبويه»، وغيرها. توفي سنة ٢٠١٣م. تتمة الأعلام: ١٣٢/٣-١٣٣.

(٥) وُلِدَ في قلقيلية بفلسطين سنة(١٩٢٩م)، وانتقل إلى القاهرة، وحصل على الليسانس(١٩٥٣م)، ثم حصل عام ١٩٦٧ على دبلوم الدراسات العليا من معْهد البحوث والدراسات العربيَّة. له اهتمام خاص بالمخطوطات، وأشهر كتبه فيها (فهرس المخطوطات المصورة)، وعشرات المقالات والمحاضرات والندوات والاجتماعات. تُوُفيَ سنة(٢٠١٢م).

٦- عبـد اللـه يوسـف الغنيم[١]، شـغل منصـب مدير المعهـد، لـذا رَأَسَ تحريرها لعام واحـد أيضًـا، هـو ١٩٨٩م، المجلد ٣٣.

وعند انتقال المعهد إلى القاهرة كان للمجلة رئيسا تحرير هما:

٧- عبـد الوهـاب بوحديبة[٢]، بوصفه مديرًا عامًّا مُسَـاعِدًا لقطـاع الثقافة في المنظمة العربيـة للتربيـة والثقافة والعلـوم، وقـد ظهرَ اسـمُهُ فـي مُجلَّدٍ واحـد فقط، هو ٣٤،(١٩٩٠م).

٨- فيصـل الحفيـان[٣]، عمل سـكرتيرًا لتحرير المجلَّة أثناء وجـوده في الكويت(١٩٨٢ – ١٩٩٠م)، ثـم رئيسًـا للتحريـر لهـا بدءًا من مج ٣٥،(١٩٩١م)، حتـى الآن، أي إنَّ خبرتَـهُ فـي إدارةِ المجلـة ورعايتِها تبلغُ أكثر مـن نصف عمرها.

الأعداد الخاصَّة:

خُصِّـصَ الجـزء الأول مـن مـج ٥٥ الصـادر مايو فـي(٢٠١١م) عـن (صناعـة المخطوط العربي).

وقـالَ د. فيصـل الحفيـان فـي نهايـة مقدمـةِ الأخيـر: «نأمـل أن نجعـل مـن «العـدد الخـاص» تقليـدًا نحـرص عليـه فـي مسـتقبل الأيـام»، ص ٨.

(١) ولد في الكويت سنة(١٩٤٧م). متخصص في الجغرافيا. نال الدكتوراه من جامعة القاهرة(١٩٧٦م). شغل منصب وزير التربية والتعليم العالي، وعميد كلية الآداب بجامعة الكويت، ورأس تحرير عدد من المجلات في الكويت. تتمة الأعلام: ١٣٠/٦.

(٢) عبدالوهاب بوحديبة . ولِدَ في تونس سنة(١٩٣٢م)، شغل منصب أستاذ علم الاجتماع بجامعة تونس، ورئيس المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة)، وهو عضو في المجمع الأوروبي للعلوم والآداب والفنون. أسندتْ إليهِ اليونسكو سنة(٢٠٠٤م)جائزةَ الشارقة الدُّولية للثقافة العربية. من مؤلفاته (الإسلام والجنس)، و(ثقافة القرآن). موقع ويكي الجندر https: // genderation.xyz/wiki/

(٣) فيصل عبد السلام الحفيان. وُلِدَ في حمص في(١٩٥٩/١/١م). نال الماجستير في اللغويات كلية اللُّغة العربية، بجامعة الأزهـر،١٩٩٩م، والدكتوراه من الجامعة نفسها(١٩٨٨م). مدير معهد المخطوطات العربية والمدير المكلف لمعهد البحوث والدراسات العربية، وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق، لهُ كتبٌ في التراث والكشافات، ومحاضراتٌ في تحقيق النصوص.

فهارس المجلة:

في بداياتها كان لكل مجلد منها فهارس خاصة به ابتداءً من المجلد الأول(١٩٥٥م) حتى المجلد ٣٢ (١٩٨٨م) - ما عدا ستة منها[١] - ثم توقَّف ذلكَ، حتى ظهرَت للمجلة ثلاث فهارس خاصة بها، وهي:

الأوَّل: الكشاف التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) مايو(١٩٥٥م - نوفمبر ١٩٨٠م)، مج ١ - مج ٢٦: إعداد محمّد نصر محمّد، إشراف محمّد بن إبراهيم الشيباني، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت،(١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م). ووقع في(١٠٧)ص، وضمَّ كشفًا لستة وعشرين مجلدًا، وجاء مُرتَّبًا على وفق مداخل المؤلفين والباحثين والنقاد.

الثاني: (كشاف مجلة معهد المخطوطات العربية)، وقد خصَّ بِه خمسَ مجلدات منها فقط (مج ٢٦، ١٩٨٢م إلى مج ٣٠، ١٩٨٦م)، أي معظم ما صدر منها في الكويت، قام به راشد بن سعد بن راشد القحطاني[٢]، إذ قام هذا الباحثُ بتكشيف مقالات المجلة، وإعداد المداخل التي تربط المحتوى الدلالي لمقالاتها على وفق أسماء كُتَّابها.

الأخير: (الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٥- ٢٠٠٠م)، صنعة د. محمّد فتحي عبد الهادي و د. فيصل الحفيان، القاهرة،(١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م). ووقع في (٢٧١) صحيفة، وضمَّ عشرة فهارس دقيقة لستة وأربعين مجلدًا.

النَّقَدَاتُ المُوَجَّهَةُ إلى المَجَلَّةِ:

تخلل تاريخ المجلة بعض الثغرات، ومنها:

١- مجلدات حملت أجزاء مزدوجة:

كلَّ مجلد من مجلدات المجلة يضم جزأين يصدران منفردَين، ولكن حدثَ أنَّ ستة عشرَ مجلَّدًا منها جاءت مزدوجةً، إذْ إنَّ كُلَّ جُزأينِ منها ظهرَا في مجلدٍ واحدٍ، وجاء

(١) هي المجلدات: ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٤.

(٢) مجلة (عالم الكتب)، مج ١١، ع ٣، (١٩٩٠م)، ص ٤٠٠-٤٠٨.

هذا بصيغتين:

أوَّلًا: نَشْرُ عَمَلٍ خاصٍّ يأخذُ المجلدَ كامِلًا، إذْ تمَّ نشر أربعة كتب محقّقة تامَّة، بدءًا من عام ١٩٦٢م، وانتهاء بعام ١٩٧١م، وهي:

(تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن)، لأبي الريحان محمّد بن أحمد البيروني الخوارزميّ (ت٤٤٠هـ)، حققه د. ب. بولجاكوف، وراجعه د. إمام إبراهيم أحمد، مج ٨ (١٩٦٢م).

ثُمَّ ظَهَرَتْ ثلاثة دواوين عني بتحقيقها وشرحها والتعليق عليها حسن كامل الصيرفيّ، وهي (ديوان عمرو بن قَمِيئَة) في مج ١١ (١٩٦٥م)، و(ديوان شعر المتلمس الضبعي، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعيّ) في مج ١٤ (١٩٦٨م)، و(ديوان شعر المثقب العبدي)، في مج ١٦،(١٩٧١م).

وقد انتقد د. علي جواد الطاهر هذا المنهج – وهو يتناول الديوان الأول، ورأى أنَّ هذا الديوانَ الذي لم يُحقّق "فَقَدَ مكانَهُ كتابًا كما فَقَدَهُ مَجَلَّةً"[1]، في حين رأى د. فيصل الحفيان أنَّ في هذا خيرًا[2].

ثانيًا: بسبب ضغط النفقات، وأسبابٍ أُخر، وهذا يتمثَّلُ في اثني عشرَ مُجلدًا[3].

(١) مجلة (العرب)، مج ٥، ع ٦،(١٩٧١م)، ص ٥٧٨، وأعاده في كتابه فوات المحقّقين: ٣٦٩-٣٧٦.

(٢) الفهارس المفصّلة لمجلة معهد المخطوطات العربية: ١٤.

(٣) هي بالترتيب التاريخي لصدورها:

مج ٦، (ذو القعدة ١٣٧٩- جمادى الأولى ١٣٨٠هـ/مايو – نوفمبر ١٩٦٠م). ٣٨٧ صحيفة.

مج ١٨، (ربيع الثاني ١٣٩٢هـ/مايو ١٩٧٢م. ٤٣٣ صحيفة.

مج ٢٥، (جمادى الأولى- ذو الحجة، ١٣٩٩هـ/نوفمبر -مايو ١٩٧٩م). ٢٣٦ صحيفة.

مج ٣٤، (جمادى الآخرة- ذو الحجة ١٤١٠هـ/ يناير- يوليو١٩٩٠م). ٢٤٠ صحيفة.

مج ٣٥، (جمادى الآخرة- ذو الحجة ١٤١١هـ/ يناير- يوليو١٩٩١م). ٢٧٨ صحيفة.

مج ٣٦، (جمادى الآخرة- ذو الحجة ١٤١٢هـ/ يناير- يوليو١٩٩٢م). ٢٨٨ صحيفة.

مج ٣٧، (رجب - محرم ١٤١٣هـ/ يناير- يوليو١٩٩٣). ٢٩٨ صحيفة.

مج ٣٨، (رجب ١٤١٤هـ - محرم ١٤١٥هـ/ يناير – يوليو ١٩٩٤م). ٣٤٠ صحيفة.

مج ٤٨، (ربيع الأول- رمضان ١٤٢٥هـ/ مايو- نوفمبر ٢٠٠٤م). ٢١٨ صحيفة.

٢- ظهر منها جزءان ضمّا نصّين محقّقين:

- مـج ٧، ع ١،(١٩٦١م): (المرشـد أو الفصول مـع نصوص طبية مختارة) لأبي بكر محمّـد بـن زكريا الرازي، تقديم وتحقيق ألبير زكي إسـكندر.

- مـج ١٢، ج ١، مايـو،(١٩٦٦م): (الكافي فـي العـروض والقوافـي)، لأبـي زكريـا يحيَـى بـن علـيّ التبريـزي، تحقيق الحسـاني حسـن عبـد الله.

وقضيـةُ دَمْـجِ الأجـزاءِ لـم تحـدثْ طيلة صدورهـا في الكويـت؛ نتيجةً للدعـم الماديِّ الـذي قدمتـه الحكومة الكويتيـة للمجلة.

مج ٤٩، (ربيع الآخر - شوال ١٤٢٦هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٥م). ١٦٠ صحيفة.
مج ٥٠، (ربيع الآخر - شوال ١٤٢٧هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٦م). ٢٠٠ صحيفة.
مج ٥١، (ربيع الآخر - شوال ١٤٢٨هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٧م). ٢٦٠ صحيفة.
مج ٥٢، (ربيع الآخر - شوال ١٤٢٩هـ/مايو - نوفمبر ٢٠٠٨م). ٢٥٤ صحيفة.

التوصيات والخاتمة:

العمل على عقد اتفاقية تعاون للنشر المشترك مع المجلة.

تشجيع الباحثين والمحقّقين على النشر فيها.

الاشتراك السنوي للمؤسسات والجامعات وتوزيعها في المكتبات.

الإفادة من خبراتها الفنية والبحثية.

وتبقى مجلة معهد المخطوطات العربية علامة مضيئة في سعة انتشارِهَا وتنوُّع كتَّابها وتخصُّصها الدقيق، فكانت منهلًا عذبًا يرتادهُ عاشقو المخطوط، فيزدحمُونَ على أَبوَابِهَا، والمنهلُ العذبُ كثير الزحام.

والحمد لله ربِّ العالمين.

المصادر

١. إتمام الأعلام: نزار أباظة و محمّد رياض المالح، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.

٢. تتمَّة الأعلام: محمّد خير رمضان يوسف وولده الزبير، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

٣. ديوان زهير بن جناب الكلبيّ: صنعة محمّد شفيق البيطار، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.

٤. الفهارس المفصّلة لـ (مجلة معهد المخطوطات العربية) ١٩٥٥- ٢٠٠٠م: صنعة: محمّد فتحي عبد الهادي و فيصل الحفيان، القاهرة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٥. فوات المحقّقين: علي جواد الطاهر، دار الشؤن الثقافة العامة، بغداد، ١٩٩٠م.

٦. في اللغة والأدب دراسات وبحوث: محمود أحمد الطناحي، دار الغرب الإسلامي.

٧. معجم الدواوين والمجاميع الشعريَّة التي حقَّقَها العراقيون حتى سنة ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م: عباس هاني الجراخ، مركز إحياء التراث، العتبة العباسية المقدسة، مطبعة الكفيل، كربلاء المقدَّسة، ١٤٣٨هـ/٢٠١٨م.

الدوريات:

٨. عالم الكتب، مج ١١، ع ٣، ١٩٩٠م: كشاف مجلة معهد المخطوطات العربية (مج ٢٦،١٩٨٢ إلى مج ٣٠، ١٩٨٦م): راشد بن سعد بن راشد القحطاني.

٩. المخطوطات الإخبارية، ع ١٥٠، ٢٠١٦م.

١٠. مجلة (العرب)، س ٥، ج ٦، شباط ١٩٧١م: (ما هذا يا مجلة معهد المخطوطات العربية ؟!)، علي جواد الطاهر.

الوثائق:

١١. خطابان من توفيق البكريّ مدير معهد المخطوطات العربية بالقاهرة في ١٩٦٨/١/٢٢ (رقم ١٢/١/١٠) و١٩٦٨/٥/٦ (رقم ١٢/١/٧٢)، في خزانة مخطوطات مكتبة الإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء العامة.

مختارات من الوثائق العثمانيّة الشاهدة على عمارة العتبة العبّاسيّة المقدّسة للمدّة من (١٣٠٤ – ١٣١٧ هجريّ/ ١٣٠٣ – ١٣١٥ روميّ)

A selection of Ottoman documents on the architecturing of Al-Abbas holy shrine (1304 - 1317 AH/ 1303- 1315 AD)

الباحث

حسين جعفر عبد الحسين الموسويّ

العتبة العباسيّة المقدّسة

العراق

Hussein Jafar Abdul Hussein Al-Mousawi

Al-Abbas holy shrine

Iraq

الملخّص

بحثٌ يسلّط الضوء على مجموعةٍ من الوثائق العثمانيّة الخاصّة بعمارة مرقد العبّاس بن عليّ بن أبي طالب‹، وهي وثائق منتخبة من مئات الوثائق المتعلّقة بالموضوع نفسه، ويقع في محورين؛ الأول: يضمّ صور الوثائق الأصليّة مع فهرستها على وفق النظام المعمول به في فهرسة الوثائق، ثمّ المحور الثاني؛ وفيه ترجمة باللغة العربيّة للوثائق مع دراسةٍ وافيّة للأحداث التاريخيّة، وتعريفٍ مفصّل بشخوصها، وغيرها من الأمور التي تحملها الوثيقة، وكلّ ذلك عِبْر الوصف الدقيق والتحليل العلمي اعتماداً على أوثق المصادر وأقدمها.

Abstract

A research highlights a selection of Ottoman documents on the architecturing of the shrine of Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib (peace be upon them). They are documents selected from hundreds of documents on the same subject divided into two parts: The first includes photos of the original documents with indexing according to the system of document indexing. The second part has an Arabic translation of the documents with an overall study of the historical events, a detailed definition of its people and other things that the document carries. All this is done through an accurate description and a scientific analysis based on the authentic and oldest sources.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة التامّة الدائمة القائمة على خير خلقه أجمعين، محمّدٍ سيّد المرسلين، وخاتم النبيّين، وأفضل الصلاة والتسليم على آله الميامين، الأئمّة الهادين المهديّين، ورضي الله عن الصحابة المهتدين بهدي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من بعده، فحملوا سننه إلى التابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وبعد: فقد قسّمتُ هذه المقدّمة إلى قسمين:

الأول التعريف بأبي الفضل العبّاس عليه السلام ومرقده الشريف: هو العبّاس بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، يُكنّى بـ (أبي الفضل)، ويُلقّب بـ (قمر بني هاشم)، وأمّه السيّدة فاطمة بنت حزام عليها السلام، المكنّاة بـ (أمّ البنين)، استُشهد مع أخيه الحسين عليه السلام بكربلاء سنة (٦١هـ).

وأمّا مرقده الشريف فبعد ثلاثة أيامٍ من الفاجعة العظمى وُوريت الأجساد الطاهرة الثرى، وقد أُفرد لأبي الفضل العبّاس عليه السلام قبرٌ، وهذا ما فعله الإمام السجّاد زين العابدين عليه السلام إذ شقّ له ضريحاً وأنزله وحده، كما فعلَ بأبيه الإمام الحسين (عليه السلام)[1]، وفي مصدرٍ آخر: (قبره مفرد في كربلاء).[2]

وصار قبره الشريف مرقداً ومَعلماً إسلاميّاً بعد تطوّرٍ وعمران، وثاني أهمّ المعالم المعماريّة الإسلاميّة في مدينة كربلاء المقدّسة، ويُولى من الأهميّة والعناية والتعمير بعد مرقد الإمام الحسين عليه السلام خلال المراحل التاريخيّة التي مرّت بها مدينة كربلاء، في كلّ يومٍ يزداد بهجةً وبهاءً، حتّى تجلّى- كما هو اليوم- في أبهج المناظر بقبّته

(١) ينظر العبّاس أبو الفضل ابن أمير المؤمنين عليهما السلام سماته وسيرته: محمّد رضا الجلاليّ: ٢١٦

(٢) لباب الأنساب: السيوطيّ: ٣٩٧/١.

التـي تحاكي السـماء رفعةً.

الثانـي الوثائـق العثمانيّـة: تُعـدّ الوثائـق مـن المصـادر الأساسـيّة فـي كتابـة البحث التاريخـيّ، فضـلاً عـن الأهميّـة العامّة لهـا أهميّة خاصّـة؛ كونهـا توثّق مـدّةً زمنيّة طويلة لدولـةٍ انتشـر نفوذهـا فـي قـارّاتٍ وولايات عـدّة ومنها العـراق، وتمتلك خزينـاً هائلاً من المعلومـات الفريـدة التي لا يمكن الاسـتغناء عنها أو تجاهلهـا بالمرّة في كتابة أيّ مرحلةٍ مـن مراحـل التاريـخ العربـيّ فـي العهد العثمانـيّ، التي قـد لا ترد معظمها فـي المصادر التقليديّة.

توجّهـتْ أنظـاري إلى الوثائق العثمانيّة الخاصّة بعمـارة مرقد العبّاس بن عليّ عليهما السلام، وأحصيـتُ الكثيـر منها ، واخترتُ عيّنةً، ثمّ أخضعتُها للدراسـة والتحليل.

ويتكـوّن البحـث مـن محوريـن؛ الأول: تضمّن (أصـول الوثائق وفهرسـاتها وفحواها)، يليـه المحـور الثانـي: وهو (الدراسـة العلميّة).

وكان المنهـج المتّبـع فـي الدراسـة هـو المنهـج التحليلـيّ؛ ويتلخّـص بإيـراد صـورة الوثيقـة الأصليّـة، ثـمّ بطاقة الفهرسـة، ثمّ ترجمتهـا إلى اللغـة العربيّة، وأخيـراً إخضاعها للدراسـة والتحليل.

وأخيـراً أرى لزامـاً علـيَّ أن أتقـدّم بالشـكر الجزيـل والثنـاء الجميـل إلـى مركـز إحيـاء التـراث علـى ثقتهـم بـي، وإلـى كلّ مَـن أعاننـي علـى إنجـاز هـذا البحث، وأخـصّ منهم الدكتـور سـامي المنصـوريّ لترجمتـه الوثائـق العثمانيّـة، وأيضـاً أخـي وصديقـي الأسـتاذ مصطفـى طـارق الشـبليّ الـذي حفّزنـي علـى اختيـار موضـوع البحـث، وأعاننـي علـى إتمامـه، فلهـم الفضـل والمنّة.

والحمد لله أولاً وآخراً.

المحور الأول

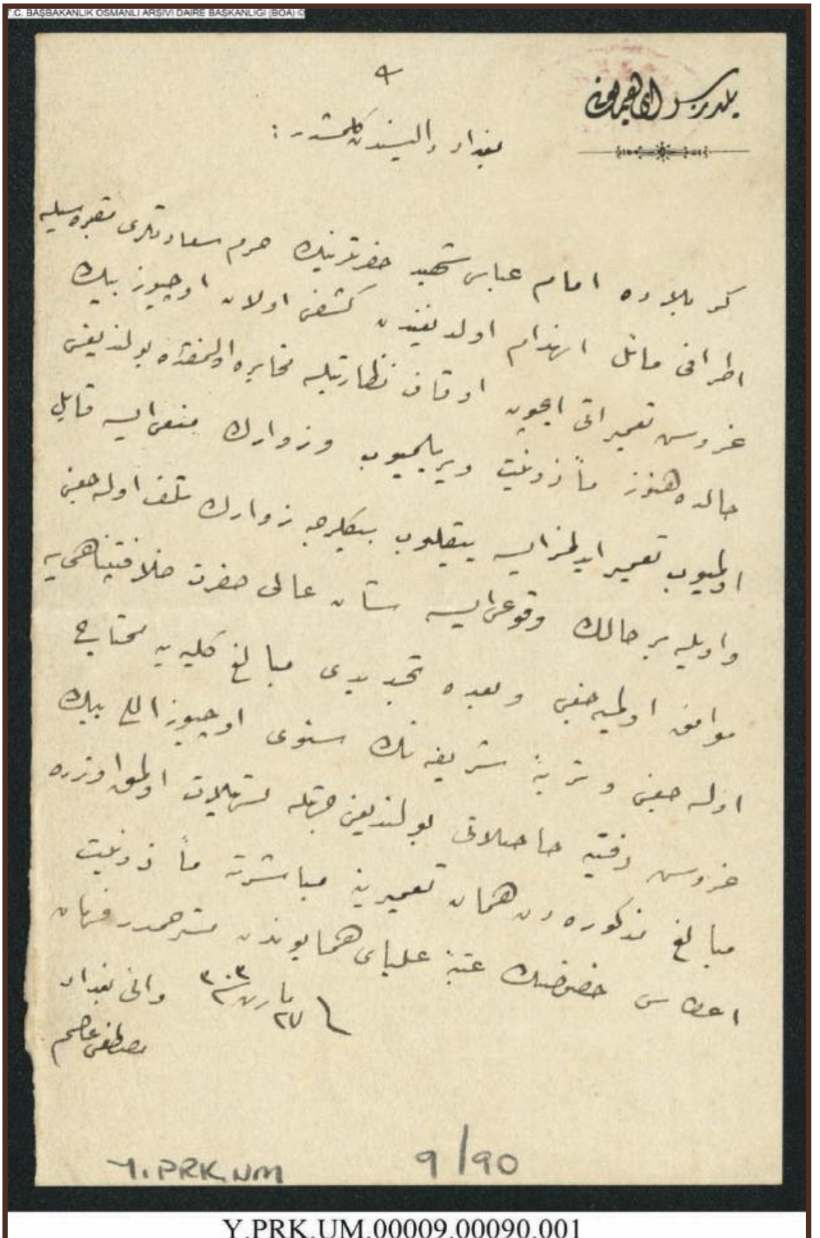
أصول الوثائق وفهارسها وفحواها

تعرضنا آنفاً إلى الأهمية التاريخيّة للوثائق العثمانيّة المقدّر عددها بالملايين، وأصولها المحفوظة في دار الأرشيف العثمانيّ في إسطنبول، ومصوّراتها المنتشرة في جميع أنحاء العالم، والآلاف منها تخصّ العتبات المقدّسة في العراق، والمئات منها تخصّ مرقد العبّاس بن عليّ عليهما السلام.

ومن هذه المئات الكثير من الوثائق التي تؤرّخ اهتمام الدولة العثمانيّة بتعمير العتبات المقدّسة في العراق وعلاقتها مع إيران بشأن ذلك، وما سنوردُهُ في هذا الفصل هو نماذج لبعض الوثائق التي تخصّ العمارة التي أُجريت في الروضة العباسيّة المطهّرة، وعددها (ثلاث) وثائق، انتخبناها من مجموعةٍ من الوثائق المتعلّقة بالموضوع نفسه، على سبيل الاختصار لا الحصر.

ويتلخّص المنهج المتّبع في هذا الفصل بنشر أصول الوثائق مع فهرستها على وفق النظام المعمول به في فهرسة الوثائق، ثمّ ترجمة تشمل مجمل الأفكار الواردة فيها، وحذف ما هو خارج عن الموضوع؛ كأن يكون هناك ذكر لبقيّة العتبات- غير العبّاسيّة-، أو ذِكر لأحد الأشخاص من خَدَمَة الروضةِ المباركة، وغير ذلك من الأمور.

(الوثيقة الأولى)



Y.PRK.UM.00009.00090.001

فهرستها:

رقم الوثيقة في الأرشيف العثمانيّ	Y.PRK.UM.9/90-1
تاريخ الوثيقة	٢٧/مارت/١٣٠٣رومي
عدد صفحات الوثيقة	١
تسلسل الصفحة المعروضة من الوثيقة	١
خلاصة الوثيقة	كتاب أرسله والي بغداد إلى السلطات العثمانيّة بخصوص تعرّض مقبرة العبّاس عليه السلام للانهدام والميلان.

فحوى الوثيقة:

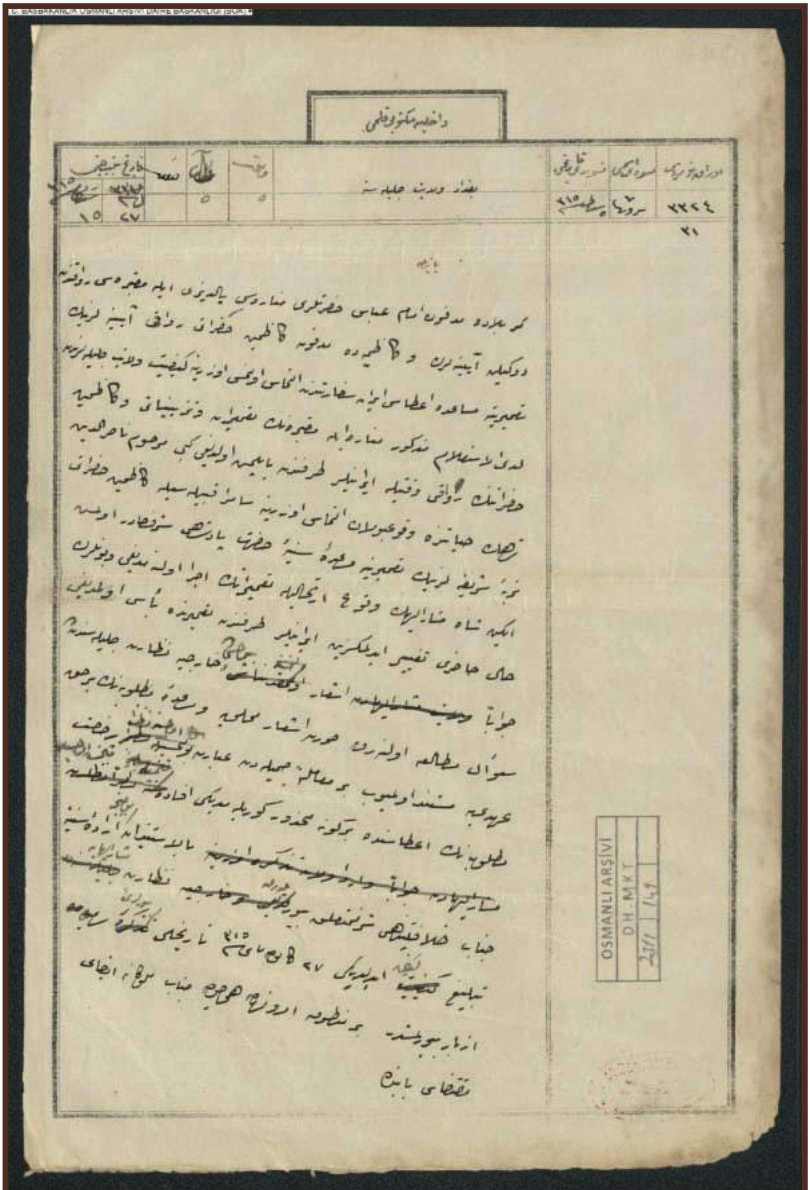
الوثيقة عبارة عن كتابٍ أرسله والي بغداد (مصطفى عاصم باشا) إلى السلطات العثمانيّة في إسطنبول بتاريخ(٢٧ مارت[١] ١٣٠٣رومي) الموافق(١٣٠٤هـ/١٨٨٧م)، بشأن تعرّض أطراف مقبرة حضرة العبّاس عليه السلام الشهيد في كربلاء للانهدام والميلان، وقد تمّ إجراء كشفٍ على المقبرة، وتحديد نفقات الإعمار بمبلغٍ مالي قدره (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة ألف قرش.

كما تمّ إبلاغ وزارة الأوقاف العثمانيّة في إسطنبول بهذا الأمر؛ من أجل الحصول على موافقتها على الإعمار، وقد تمّ إخبار الوزارة أيضاً بمنع الزائرين من دخول المقبرة لحين إعمارها.

وقد طالب والي بغداد الوزارة بمخاطبة الديوان السلطانيّ؛ للحصول على الموافقة على الإعمار، وتخصيص الأموال من إيرادات الدفنيّة في كربلاء، المقدّرة قرابة (٣٥٠٠٠٠) ثلاثمائة وخمسين ألف قرش، والاستئذان من السلطان العثمانيّ بالموافقة على ذلك بصفته مهتمّاً بالعتبات.

(١) مارت أو (مارس): الشهر الثالث من شهور السنة الشمسيّة الروميّة، يقابله شهر آذار ثالث شهور السنة الشمسيّة عند طائفة السريان. (ينظر معجم المصطلحات والألقاب التاريخيّة: مصطفى عبد الكريم الخطيب: ٣٨٣)

(الوثيقة الثانية)



DH.MKT.02311.00149.001

فهرستها:

رقم الوثيقة في الأرشيف العثمانيّ	DH.MKT. 2311/149-1
تاريخ الوثيقة	٥ /شباط/١٣١٥رومي
عدد صفحات الوثيقة	١
تسلسل الصفحة المعروضة من الوثيقة	١
خلاصة الوثيقة	كتاب صادر عن قلم الكتابة برئاسة الوزراء إلى ولاية بغداد بشأن طلب سفارة إيران القيام بإصلاحات في مئذنة حضرة العبّاس عليه السلام ورواقها.

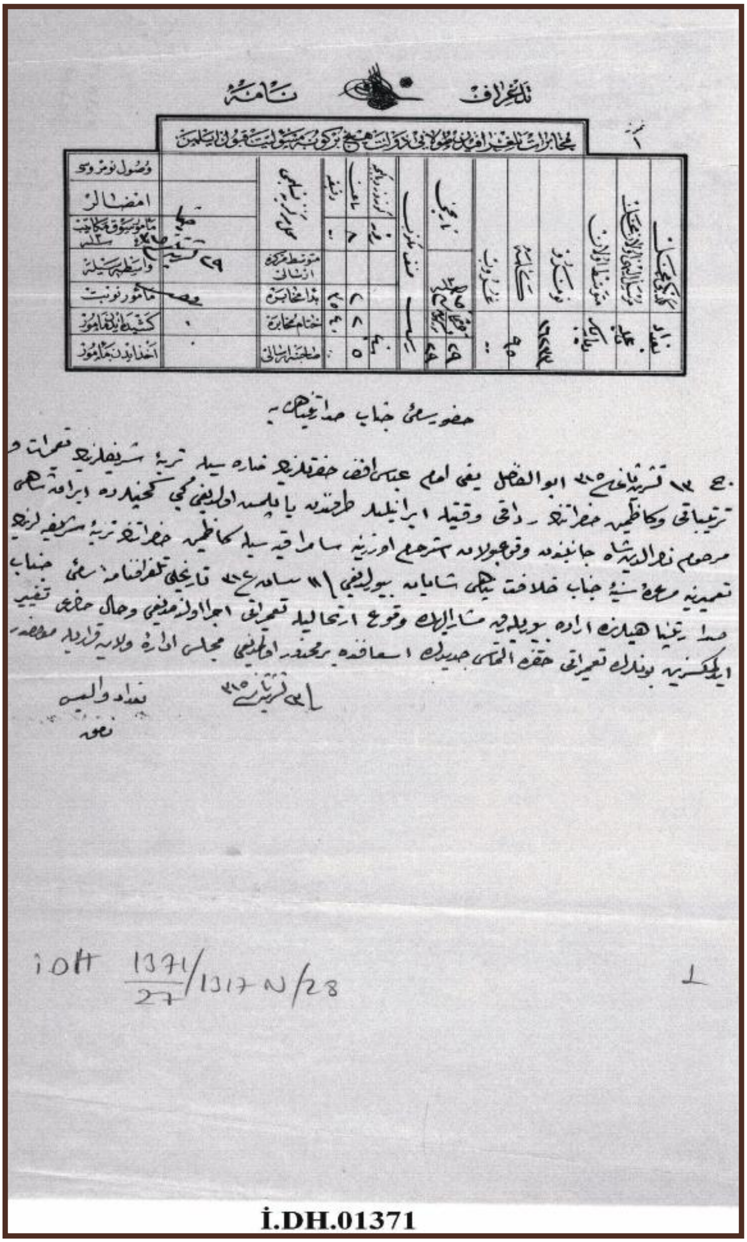
فحوى الوثيقة:

الوثيقة عبارة عن جوابٍ عن كتابٍ سابق كان قد أُرسل من قبل ولاية بغداد بشأن طلب السفارة الإيرانيّة في العراق الإذن بإصلاح مذهّبات مئذنة حضرة أبي الفضل العبّاس عليه السلام، والعاكسات المنفصلة من رواق مقبرته؛ فكان الجواب بأنّه سبق أن قام الإيرانيّون بإصلاح المئذنة والتربة الشريفة لحضرة أبي الفضل العبّاس عليه السلام وترتيبها على أثر المناشدة الصادرة في وقتٍ سابق من شاه إيران المرحوم (ناصر الدين شاه)، ولكن لم يتحقّق الإصلاح و العمارة بسبب وفاة المشار إليه، وأنّه لا بأس بقيام الإيرانيّين بالإصلاح من دون أيّ تغييرٍ في حالتها.

كما وُجِّه السؤال نفسه إلى نظارة الخارجيّة الجليلة بشأن ذلك، فورد الجواب بأنّ الإذن المطلوب لا يستند إلى حقٍّ عهدي، بل عبارة عن إسداء جميل، وأنّه لا محذور في إعطاء الرخصة المطلوبة.

و قد صدرت الموافقة السنيّة بتاريخ (٢٧كانون الثاني ١٣١٥ رومي) الموافق (١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م)، وبلغت النظارة المشار إليها بالتبليغ السامي، وعليها إجراء مقتضى منطوق الأمر الهمايونيّ.

(الوثيقة الثالثة)



تلغرافنامه

مخابرات تلغرافیه‌دن طولایی دولت عثمانیه هیچ برگونه مسئولیت قبول ایتمز

وصول نومروسی	
امضالر	
مأمورینه مخصوص ملاحظات	
واسطه‌لر	
مأمور نوبت	
کشیده ایدن مأمور	
اخذ ایدن مأمور	

حضور سامی جناب صدارتپناهی یه

ج ٢٧ تشرین ثانی سنه ٣٠٢ ابو الفضل یعنی امام عباس افندی حضرتلرینک غاره سیله تربه شریفه‌لرینک تعمیرات و
ترتیباتی و کاظمیه حضراتنک ذاتی وقفیله ایرانیلر طرفندن یاپیلمسه اولدیغی کبی تحیلدن ایراده شاهی
مرحوم ناصر الدین شاه جانبندن وقوعبولان تشرعی اوزرینه سامراقیه سیله کاظمیه حضراتنک تربه شریفه‌لرینک
تعمیرینه مرحمت سنیه جناب خلافت پناهی شایان بیورلدیغی ١١ ساعه ٢٠٦ تاریخلی تلغرافنامه سامی جناب
صدارت پناهیلرنده اراده بیورلدیغی مثال ایله وقوع ارتحالیله تعمیراتی اجرا اولنه مدیغی و حال حاضرده تغییر
ایلمکسزین بونلرک تعمیراتی حقنده التماس جدید ایله اسعافده بر محذور اولمدیغی مجلس اداره ولایت قراریله معروضدر

٤ تشرین ثانی ٣٠٥

بغداد والیسی
نعمه

i.DH 1371/27 / 1317 N/28

İ.DH.01371

فهرستها:

رقم الوثيقة في الأرشيف العثمانيّ	I.DH.1371/27-1
تاريخ الوثيقة	٢٣ /تشرين الثاني/١٣١٥رومي
عدد صفحات الوثيقة	٥
تسلسل الصفحة المعروضة من الوثيقة	١
خلاصة الوثيقة	كتاب أرسله والي بغداد إلى الصدارة العظمى في إسطنبول حول الانحناء في منارة مرقد العبّاس عليه السلام.

فحوى الوثيقة:

الوثيقة عبارة عن كتابٍ أرسله والي بغداد (نامق باشا) إلى الصدارة العظمى في إسطنبول جواباً عن المذكّرة المؤرّخة في (١٣ تشرين الثاني ١٣١٥رومي) الموافق(١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م)، بشأن الانحناء في منارة مرقد حضرة العبّاس عليه السلام، وطلب الجانب الإيرانيّ إعمار المنارة والرواق وفقاً لاتفاقٍ قد تمّ منذ زيارة الشاه الإيرانيّ (ناصر الدين القاجاريّ) العتبات المقدّسة في كربلاء والكاظميّة وسامرّاء، ووفقاً لما تمّ إيضاحه في التلغراف الصادر عن مجلس ولاية بغداد إلى الصدارة العظمى؛ للموافقة على الإعمار، المؤرّخ في (١١ نيسان ١٣١٢رومي) الموافق(١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م).

المحور الثاني

الدراسة العلميّة

يسلّط هذا المحور الضوء على أهم الأحداث التاريخيّة الواردة في الوثيقة، والتعريف بالأعلام، مع شرح الألفاظ اللغويّة والمصطلحات التاريخيّة، وغيرها من الأمور، كلّ ذلك من خلال الوصف الدقيق والتحليل العلميّ، اعتماداً على أوثق المصادر وأقدمها.

لقد حظي مرقد أبي الفضل العبّاس عليه السلام بالاهتمام والعناية من قبل الملوك والسلاطين، وسنركّز في هذا المحور على اهتمام الجانب العثمانيّ بإعمار المرقد الشريف وعلاقته بالجانب الإيرانيّ، وتوجّهات الطرفين تجاه ذلك.

فعلى الرغم من الحروب الطويلة التي دارت بين العثمانيّين والصفويّين في عهد الشاه إسماعيل الصفويّ، إلّا أنّهما كانا يتسابقان في إقامة أعمال العمارة في المراقد المقدّسة.[(١)]

(الوثيقة الأولى)

فنلاحظ في الوثيقة الأولى المؤرّخة بتاريخ(١٣٠٤هـ/ ٢٧ مارت سنة ١٣٠٣ رومي) اهتمام الوالي العثمانيّ في بغداد مصطفى عاصم باشا[(٢)] بمرقد أبي الفضل العبّاس عليه السلام، وتعيينه لجنةً متخصّصة لإجراء كشفٍ خاصّ عن الأضرار الحاصلة في مقبرته، وتحديد النفقات المتطلّبة لإجراء العمارة، وكذلك إرساله التبليغات الخاصّة بتعرّض أطراف مقبرة أبي الفضل العبّاس عليه السلام للانهدام والميلان إلى السلطات العثمانيّة في إسطنبول[(٣)]، وفيها

(١) ينظر كربلاء في الأرشيف العثمانيّ: ٩٤.

(٢) مصطفى عاصم باشا: تولّى الولاية في بغداد في جمادى الآخرة سنة (١٣٠٤هـ)، جاء برتبة مشير وهو فعّال جداً وله مقدرة، أحسن إدارة بغداد، فارقها يوم الخميس ١٨ ربيع الآخر سنة(١٣٠٧هـ)، وتوفي في ٨ ربيع الآخر سنة ١٣٠٩هـ (ينظر تاريخ العراق بين احتلالين: عبّاس العزاويّ: ٨/٨٣، ٩٦-٩٧)

(٣) إنّ الذي كان يشغل منصب السلطان العثمانيّ في ذلك الوقت هو السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد الأول ابن محمود الثاني، وهو الرابع والثلاثون من سلالة السلاطين العثمانيّين، حكم بعد

نتائج الكشف من قبل اللجنة المتخصّصة؛ من أجل استحصال الموافقة الرسميّة على العمارة، وصرف الأموال المتطلّبة لذلك، البالغ مقدارها (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة ألف قرش.[١]

وبعد مدّةٍ كلّفت الحكومة العثمانيّة والي بغداد بذلك، وخصّصت له المبالغ المطلوبة؛ فقد تمّ البدء بأعمال الترميم والتوسيع في (٢١ نوفمبر ١٨٩٠م)[٢].

ويبدو أنّه كان للعثمانيّين عمارة أخرى بعد هذا التاريخ؛ فمن أبرز ما جرى على أيديهم- وبأمرٍ من السلطان عبد الحميد الثاني- تسقيف البهو الأمامي لمرقد سيّدنا العبّاس عليه السلام المعروف بـ (إيوان الذهب) بالخشب الساج والزّان في سنة(١٣٠٦هـ)، كما يُقرأ هذا التاريخ في أعلى الباب القبلي للحرم الشريف مع عشرة أبياتٍ من الشعر التركيّ[٣]، وقد كُتبت على الصفحة الذهبيّة المنصوبة في الإيوان الذهبيّ في حرم سيّدنا العبّاس عليه السلام، وهذا نصّها:

شبل عليّ عالي ليث أبو المعالي
كيم سطوتى ايدر در شجعان قومى تهديد تهديد
بو الفضل امام عبّاس كيم مثال استان
برسى ايتمد كجه حقمت بام سهر خورشيد
سقاى لب ششنه كيم كاس كرامتندن
سيراب در هميشه دل تشنكان اميد
اهل وقايه سردار شكر شكر علمدار
تادل شكاف اشداد هلودر صناديد

أخيه مراد الخامس سنة(١٢٩٣هـ)، وتوفي سنة(١٣٢٧هـ)، وخلفه أخوه محمّد الخامس. (ينظر تاريخ المراقد: ٤/٤٩ الهامش)

(١) القرش: عملة فضيّة ضُربت لأول مرّةٍ في تركيا في عهد السلطان سليمان الثاني (١٦٨٧ – ١٦٩٠م)، يزن (٢٤٨) حبة، وقيمته أربعون بارةً، وكلّ مائة قرشٍ يعادل ليرة ذهبيّة. (ينظر: الموسوعة العربيّة الميسّرة والموسّعة: ٢٧١٢/٦، دائرة المعارف الحسينيّة (تاريخ المراقد): ١٩٦/٢ الهامش)

(٢) ينظر كربلاء في الأرشيف العثمانيّ: ١٠٧.

(٣) ينظر مدينة الحسين، السلسلة الأولى: ص (هـ- و) في المستدرك المطبوع في آخر السلسلة الثانية.

بــو بقعــهء رفعــك طــاق فلــك رواقــى
اولمشــدى قبتــه ســيله محتاج زيــب تجديد
اشــته بــوكا موفــق اولــدى او ســايهء حــق
ســلطان عــدل كتــر شــاه ســرير توحيــد
خاقــان مهربــان كيــم عدلــى ترانــه ســيله
اهنــك ايــدر همشــيه بــزم فلكــده ناهيــد
بــر خـــسرو كريمــك شــاهانه همشــيله
روح آيـــــــدر ابــــــك خطــــــى
بــــر طارمــــه معلاتــــا ملجــــأ أمــــم در
اولســون كو پادشــا هك اقبال وعمــر جاويد
جار ذي خلوص يولمه تاريخ كلك فيصــى
ايتــدى بو بار كاهى ســلطان حميد تجديد[١]

وهنـاك دلائـل أُخرى تُثبت أنّ العثمانيّين قاموا في تلك المدّة بأعمال توسيعٍ وترميم فـي الأضرحـة المقدّسـة فـي كربـلاء؛ ومنهـا قصيدة تـؤرّخ إحدى العمـارات التـي قام بها السـلطان العثمانـيّ عبـد الحميد الثانـي، وهي مكتوبة فـي كتيبة الإيـوان الناصريّ[٢] في الصحن الحسـينيّ الشـريف، وهي:

إيوان مجدٍ شاده كهفُ الورى   ســلطان غــازي عالم الإنســانِ
عبد الحميــد المتّقــي والمرتقي   فــي كلّ مكرمــةٍ علــى كيــوانِ
مــن آل عثمــان الذين بســيفهم   حفظــوا الثغور بســطوة الإيمانِ

(١) وقائع الأيام (مخطوط): ٢٨/١٠.

(٢) وقد سمّي لاحقاً باسم (الإيوان الحميديّ) نسبةً إلى السلطان العثمانيّ عبد الحميد الثاني؛ لأنّه قام بإكمال بناء الإيوان سنة (١٣٠٩هـ)، كما في التأريخ الشعريّ. (ينظر دائرة المعارف الحسينيّة (تاريخ المراقد): ١٧١/٢ الهامش)

حلّ الحسين برحبهم فسموا به وبنوا بيوت الذكر للرّحمنِ
الله شرّفهم وعظّم قَدْرَهُمْ فبناؤهُمْ من أشرف البنيانِ
حتى إذا ورث الخلافة عنهم سلطاننا المقصود بالعنوانِ
شاد البناء بحضرةٍ قد عُطّرت بشذا سليل المصطفى العدنانِ
هي حضرةٌ كحضيرةِ القُدسِ التي فيها تجلّى الوارد السبحاني
فيها ثوى سبطُ النبيّ بطعنةٍ شُلّتْ لها كفُ الشقي سنانِ
فغدا شهيد الطفّ يندب حوله مضراً كما تبكي بنو شيبانِ
إنّا لنذكره ونسكب أدمعاً تجري على الوجنات كالمرجانِ
والصبر يُحمَدُ في المواطنِ كلّها إلّا عليه فإنّه كالفاني
يا حبّذا الإيوانُ في أوضاعه جاءتْ مبانيه على الإتقانِ
قد قابلَ القبرَ الشريفَ بوجههِ فتراهُ بينَ يديهِ في إذعانِ
ينحطُّ فيه عن الورى أوزاره فيكال للقالين بالصيعانِ
وسما إلى الفلك الأثير مسلّماً بيمين يمن العالم الروحاني
من أجل ذا أرّخته: «يا حسنه قد شاده عبد الحميد الثاني»[(١)]
+٤٣١) ١٠٤+٣١٠+٧٦+٩٣+٥٩٢(١٣٠٩هـ

(الوثيقة الثانية)

وتكشف لنا الوثيقة الثانية المؤرّخة سنة(٢٧ كانون الثاني ١٣١٥رومي) الموافق(١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م) عن طلب السفارة الإيرانيّة في بغداد من والي بغداد الإذن بإصلاح مذهّبات مئذنتي مرقد أبي الفضل العبّاس عليه السلام، والعاكسات المنفصلة من رواق مقبرته التي سبق أن قام الإيرانيّون بإصلاحها وترتيبها، وكذلك إصلاح التربة الشريفة

(١) وقائع الأيام (مخطوط): ١٥/٥ -١٦.

على أثر مناشدة شاه إيران ناصر الدين القاجاريّ[١] للحكومة العثمانيّة.

وكانت أول مساعي إيران في عمارة الأماكن المقدّسة من بعد استئذان صدر الدولة الإيرانيّ[٢] (سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م) الدولةَ العثمانيّة تجديد بناء الأماكن المقدّسة في كربلاء.[٣]

ويمكن لفت الأنظار إلى النقاط الآتية التي تتعلق بإجراء العمارة من قبل غير الدولة العثمانيّة، وهي:

١. عدم إمكان قيام أيّ دولةٍ بعمل في تلك الأضرحة متجاهلة الدولة العثمانيّة، باعتبارها مناطق محتلّة من قبل الدولة العثمانيّة.
٢. يُمنع الرعايا أو غير العثمانيّين من القيام بأيّ عملٍ خاصّ بالأضرحة، ولكن يُسمح لهم فقط بدفع الأموال لذلك.
٣. أولت الدولة العثمانيّة أهميّةً كبرى بالشكل الأصلي للأضرحة أثناء عمل الترميمات والتوسّعات.
٤. رأت الدولة ضرورة الحصول على إذنٍ من مقام الفتوى بخصوص إذا ما كان هناك مانع دينيّ من إجراء تلك الترميمات أو التوسّعات أم لا، والابتعاد عن الأعمال التي تخالف الدين أثناء عمل الترميمات للأضرحة والمساجد على يد الخبراء.
٥. لم تأذن الدولة العثمانيّة بتوقّف الأعمال الإنشائيّة في منتصفها لأيّ سببٍ من

(١) ناصر الدين شاه بن محمّد بن عبّاس بن فتح عليّ شاه القاجاريّ، وُلد في(١٨٣١م)، اعتلى العرش سنة (١٨٤٨م) وهو في السابعة عشرة من العمر، كان قبلها حاكماً على الولايات الشماليّة من إيران المعروفة بأذربيجان وعاصمتها تبريز، قام برحلاتٍ عدّة إلى أوربا، قُتل برصاصٍ سدّده أحد رعاياه حين دخوله مشهد السيّد عبد العظيم الحسنيّ بمدينة ري التابعة لطهران، وذلك في سنة (١٨٩٦م). (ينظر: موسوعة تاريخ إيران السياسيّ: ٢٤٨/٣، ٢٧٩، الموسوعة العربيّة الميسّرة والموسّعة: ٣٤٤٧/٨)

(٢) الصدر الأصفهاني: هو محمد حسين الصدر الأعظم الأصفهاني، الملقّب أيضاً بنظام الدولة، تولّى رئاسة الوزراء في عهد السلطان فتح علي شاه القاجاريّ بعد ميرزا شفيع وذلك سنة ١٢٣١هـ، وهو الجد الأعلى لآل نظام الدولة وآل صدري في كربلاء اليوم. (ينظر: تراث كربلاء: ٦٥، دائرة المعارف الحسينيّة (تاريخ المراقد): ١٢٨/٢ الهامش)

(٣) ينظر كربلاء في الأرشيف العثمانيّ: ٩٧.

الأسباب.[١]

والجدير بالذكر أنّ ناصر الدين شاه القاجاريّ عند زيارته كربلاء (١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م) شاهد الكثير من المواضع في مرقد العبّاس بن عليّ عليه السلام التي تحتاج إلى العمارة؛ نستنتجها من خلال أقواله في رحلته إلى العراق[٢]، فيقول فيما يخصّ الفضّة التي حول ضريح العبّاس عليه السلام: «أمّا الفضّة حول ضريح العبّاس فهي من تبرّع والدة[٣] المرحوم محمّد شاه، ولكنّها فضّة خفيفة رقيقة السمك جدّاً وبعضها متساقط».

ويقول كذلك واصفاً الطريق بين المرقدين الشريفين: «وذهبنا إلى زيارة العبّاس عليه السلام، وبينهما سوق ضيّق سيّئ، وسرنا إلى بوّابة الصحن، وهناك دخلنا وكان الصحن واسعاً، والقبّة مكسوة بالكاشي، وهي من تشييد أمين الدولة الصدر الأصفهانيّ».

ويصف سرداب القبر الشريف بوصفٍ طويل، نقتبس منه ما يأتي: «إنّ قبر العبّاس يقع في سرداب تحت الضريح، ولكن من الصعب جدّاً الوصول إليه،... ذهبنا من

(١) ينظر كربلاء في الأرشيف العثمانيّ: ١٠٨.

(٢) أصل الرحلة باللغة الفارسية، كتب ناصر الدين شاه قبل أن يشرع بسرد يوميّات سفره العبارة الآتية: (يوميّات السفر من طهران إلى كربلاء والنجف وسائر المواطن والمراقد المطهّرة لأئمّة الهدى والأولياء والشهداء عليهم السلام سنة ١٢٨٧هـ)، وقد طُبعت هذه اليوميّات تحت عنوان: (سفرنامه عتبات ..سال ١٢٨٧قمري، از ناصر الدين شاه قاجار)، بتحقيق (إيرج إفشار) ونشر طهران ١٣٦٣هـ، وقد قام الأستاذ محمّد الشيخ هادي الأسديّ بترجمة يوميّات الرحلة الخاصّة بأيام وجود ناصر الدين شاه في العراق، وطُبعت بعنوان: (العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه). (ينظر مجلّة المجمع العلميّ: مج٦١، ج١، ٣٦ -٣٧)

(٣) لم أقف على ترجمةٍ لها، ولكن من المحتل أنّها جدّة السلطان محمّد شاه- وليست والدته-، وهي السيّدة آسية حرم السلطان فتح عليّ شاه القاجاريّ، وكانت فاضلةً، شاركت زوجها في أمور البلاد، يُذكر أنها جاءت إلى كربلاء مع نحو أربعين ألفاً من الإيرانيّين لزيارة الإمام الحسين عليه السلام، وكانت كربلاء قد حوصرت من البعض للإغارة عليها؛ بسبب ضعف الحكومة العثمانيّة آنذاك، وما إن شعرت زوجة السلطان بالخطر حتى نذرت إنْ نجت من الحصار بسلامٍ فسوف تكسي الإيوان الحسينيّ ذهباً، فضلاً عن نذورٍ أخرى، وقد وفت بنذرها فور الإفراج عنها، فقامت بعمارة واسعة في مختلف أرجاء المدينة، ورُفع الدمار الذي عمّ المدينة والعتبات، إلّا أنّ الانتهاء من تلك الإصلاحات كان في سنة (١٢٣٢هـ)، أي بعد وفاتها، فقد توفيت في أصفهان سنة ١٢٣٠هـ، ونقل جثمانها إلى كربلاء ودُفنت في الروضة الحسينيّة المقدّسة. (ينظر دائرة المعارف الحسينيّة (تاريخ المراقد): ٢/١٢٧- ١٣٠)

خلال الرواق حيث توجد باب أرضية مقفلة[كذا]، فتحوا الباب، بعدها توجد سلالم كثيرة تنتهي إلى الأرضية، وهي عميقة جدّاً ومظلمة، كان كلّ واحدٍ منّا يُمسك بشمعةٍ مضاءة، ذهبنا إلى الأسفل داخل السرداب وممرّه الضيّق، وبعد أن مشينا خطواتٍ رأينا ثقباً طويلاً في الجدار وهو ثقب صغير القطر وطويل، وسقفه منخفض بحيث لا يستطيع المرور منه إلّا شخص واحد وبصعوبةٍ بالغة...».(١)

يظهر مما تقدّم أنّ ناصر الدين شاه القاجاريّ لاحظ الكثير من المواضع التي تحتاج إلى العمارة ؛ فقرّر السعي في عمارة المرقد الطاهر، فالتقى بمجموعةٍ من التجّار الإيرانيّين في كربلاء، منهم الحاج هاشم النمازيّ والحاج أبو الحسن البهبهانيّ- وهما من التجّار الإيرانيّين الساكنين في بمبي-، كانا قد جاءا مع جلال شاه إلى كربلاء المقدّسة.(٢)

وبعد ذلك ناشد الحكومة العثمانيّة لاستحصال الموافقة على إجراء العمارة اللّازمة للمرقد الشريف(٣)، ولكن الوفاة حالت دون إكمالها.(٤)

وحققّت الدولة الإيرانيّة- متمثلةً بالسفارة الإيرانيّة في بغداد- ما كان يتمنّاه، وطالبت من الدولة العثمانيّة استحصال الإذن لإجراء العمارة في مرقد أبي الفضل

(١) العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه: ١٦٠- ١٦٢.

(٢) ينظر العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه: ١٦٠ - ١٦٢.

(٣) اهتمّت الحكومة العثمانيّة اهتماماً واسعاً بزيارة ناصر الدين شاه وتلبية مطالبه؛ فعندما أُبلغ والي بغداد- آنذاك مدحت باشا- بذلك، قام باستقباله في خانقين، وبصحبته بعض الوزراء ورجال الحكومة، وثمانمئة من جنود المشاة، وثلّة من الفرسان، وبعض الدبلوماسيّين الإيرانيّين العاملين في الهيآت الدبلوماسيّة التابعة لبلادهم في بغداد، وعند وصول الشاه إلى بغداد خرج الأهالي لاستقباله، وكانت إدارة المدينة قد استعدّت لذلك الحدث بشكلٍ جيّد، وتمّ تزيين معظم شوارع المدينة، وقد استمرّت زيارته العراق نحو ثلاثة شهور، وأقام مدحت باشا حفلة عظيمة لاستقبال الشاه وحاشيته، وأنفق الكثير من المال لأجل تلك المناسبة، على الرغم من الوضع المالي المترديّ الذي كانت تعانيه ولاية بغداد، ولعلّ ذلك يأتي في إطار حرص مدحت باشا على تعزيز العلاقات بين البلدين، متجاوزاً بذلك كلّ الخلافات السابقة، ولكي يبيّن للشاه وحكومته النوايا الحسنة للحكومة العثمانيّة تجاه بلاده وشخصه. (ينظر تاريخ كربلاء في العهد العثمانيّ: ١٢٨- ١٣٠)

(٤) ذكرنا في ترجمته تاريخ وفاته بالميلاديّ، أمّا بالهجريّ ففي اليوم السابع عشر من ذي القعدة سنة ١٣١٣هـ.

العبّاس(عليه السلام)، ومنها ما ذُكر في هذه الوثيقة، وهو إصلاح المذهّبات والعاكسات.(١)

وفيما يخصّ المآذن المذهّبة المطلوب إصلاحها، قال السيّد محمّد حسن الكليدار(٢): «قدم كربلاء من إيران في عام(١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م) تاجر من أهالي تبريز يُسمّى عبد الجبار، فتبرّع بإكساء النصف الأعلى من المئذنة الشرقيّة وجميع المئذنة الغربيّة في الروضة الحسينيّة، والنصف الأعلى من مئذنتي الروضة العبّاسيّة، وقد أرّخ ذلك المرحوم الشاعر محمّد عليّ بدقت بقصيدةٍ آخرها (أرّخ فقل حيّ على خير العمل)، ويساوي ١٣٠٩هـ» .(٣)

---

(١) أي بعد (٤) سنوات من وفاته.

(٢) السيّد محمّد حسن بن مصطفى بن عليّ الكليدار آل طعمة، من أُسرة السدانة للروضة الحسينيّة المطهّرة بكربلاء، وُلد بكربلاء سنة ١٣٣٤هـ، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثمّ انخرط في سلك الوظيفة حتى أُحيل على التقاعد، وانقطع إلى كتابة تاريخ كربلاء في عدّة أجزاء، وتوفي سنة ١٤١٧هـ (ينظر فهرس التراث: ٦٧٧/٢).

(٣) ينظر مدينة الحسين، السلسلة الأولى: ٤٣.

ومن الجدير بالذكر أنّ عملية التجديد والتذهيب اللاحقة للمنائر تمّت سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م)؛ إذ تمّت إعادة بناء الجزء العلويّ من المئذنة الغربيّة بعد ميلانه،ثمّ تذهيبه مع إعادة تذهيب الجزء العلوي من المئذنة الشرقيّة سنة (١٤٠٤هـ /١٩٨٤م)، وانتهى العمل فيها سنة (١٤١١هـ/ ١٩٩١م). (ينظر: دليل العتبة العبّاسية المقدّسة: ٩٦، دليل الإنجازات الهندسيّة والفنيّة للعتبة العباسيّة المقدّسة: ٣٣/١ – ٣٥)

وأخيراً وبحمد الله سبحانه وتعالى، وبالهمّة التي بذلها سماحة السيّد أحمد الصافيّ (دام عزه) تمّ تذهيب المنارتين الشريفتين للمرقد الطاهر بشكلٍ كامل، وذلك في سنة(١٤٣١هـ/٢٠١٠م). وقد أقامت العتبة العبّاسيّة المقدّسة في مساء الرابع من شعبان المعظّم سنة(١٤٣١هـ) - ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافيّ العالميّ السادس- حفلًا لافتتاح تذهيب منارتي مرقد أبي الفضل العبّاس(عليه السلام)، وقد تمّ إنجاز هذا المشروع بأيدي ملاكاتٍ عراقيّة متمثّلة بشركة أرض القدس، وقد حضر الاحتفال الكثير من الوجهاء والمسؤولين في الدولة العراقيّة.

مع العلم أنّ الذهب المستخدَم في تذهيب المنارتين ذهب خالص طُعّم بالمينا؛ للحفاظ على شكل المنارة القديم، وليبقى الاختلاف بينهما وبين منارتي مرقد سيّد الشهداء(عليه السلام) قائماً، لما له من معانٍ روحيّة، وليميّز الزائر من بعيد بينهما كالسابق.

وكان ابتداء العمل في هذا المشروع : يوم الأربعاء ٢٤ شهر ربيع الأول ١٤٢٩هـ/ ٣١ آذار ٢٠٠٨م، واستمر مدّة سنتين، وشمل:

أولاً: صيانة جدران المنارة القديمة.

(الوثيقة الثالثة)

ونلاحظ في الوثيقة الثالثة استمرار الجانب الإيرانيّ في المطالبة بإجراء العمارة الخاصة بالروضة العبّاسيّة؛ واختصّت هذه المرّة بتعمير المنارة والرّواق، وكان الواسطة بين الجانب الإيرانيّ والحكومة العثمانيّة الوالي نامق باشا[١]، الذي أرسل كتابًا إلى الصدارة العظمى في إسطنبول يوضّح فيه طلب الجانب الإيرانيّ إعمار المنارة والرّواق.

وعلى الرغم من موقف الدولة العثمانيّة السابق برفض قيام إيران بعمل توسيعاتٍ أو ترميماتٍ بالأماكن المقدّسة في كربلاء والنجف، وتبنيها أعمال الترميم والإعمار، -ممّا جعل هذا الموضوع مُثاراً على الدوام- فقد تقدّمت إيران بطلبٍ جديد للدولة العثمانيّة؛ للسماح لها بتوسيع الأضرحة.[٢]

وقام صدر الدولة الإيرانيّ بزيارة كربلاء في (٢٣ مارس ١٨٥١م/ ٢١ جُمادى الأول ١٢٦٧هـ)، وحاول إصلاح علاقاته مع الدولة العثمانيّة؛ وكان هدفه من ذلك تهيئة الأمر لقبول الدولة العثمانيّة مطالبهم في الاشتراك بتوسيع الأماكن المقدّسة وترميمها.[٣]

وإنّ من المرجّح أن يكون صدر الدولة الإيرانيّ هو من قام بإكساء مئذنتي الروضة العباسيّة المقدّسة بالقاشانيّ - قبل هذه الزيارة بنحو أربعة عقودٍ ونصف- أي في سنة

ثانياً: تذهيب كلّ جدران المنارة الخارجيّة، وتطعيم الكتابات والآيات القرآنيّة بالمينا، وإنّ كمّية الذهب المستعمل في تذهيب كلتا المنارتين (١٠٨ كغم)، وإنّ كمّية النحاس المستعمل لعمل الطابوق (١٢) طناً.

ثالثاً: عدد الطابوق الذهبيّ حجم (١٨×١٨سم) الصغير المستعمل للتغليف هو (٥٠٠٠) طابوقةٍ، وكلّ طابوقة مغطاة بـ (١٠) غم من الذهب الخالص.

رابعاً: عدد الطابوق الذهبيّ حجم (٥٤×٥٤سم) المستعمل للتغليف، والمطعّم بالمينا هو (٢٠٠) طابوقةٍ ذهبيّة. (ينظر مجلة صدى الروضتين: العدد: ٨٨/ ١٠- ١١)

(١) نامق باشا (الصغير): والي طرابلس سابقاً، عُهد إليه بإيالة بغداد، وصلها يوم الخميس ٨ محرم سنة(١٣١٧هـ)، فاستقبله الوالي السابق عطاء الله باشا، والأعيان والأكابر والأهلون استقبالاً لائقاً، وأُجريت له مراسيم التبريك، (ينظر تاريخ العراق بين احتلالين: ١٣١/٨)

(٢) ينظر كربلاء في الأرشيف العثمانيّ: ١٠٠.

(٣) ينظر كربلاء في الأرشيف العثمانيّ: ١٠٠.

(١٢٢١هـ/١٨٠٦م).[١]

ويبدو أنّ إحدى المئذنتين قد أصابها الانحناء بعد مرور قرابة القرن على إكسائها، أي في مدّة حكم السلطان عبد الحميد الثاني (١٢٩٣- ١٣٢٧هـ/ ١٨٧٦- ١٩٠٩م)، وكذلك الرّواق، ومع وجود رغبةٍ من قبل الجانب الإيرانيّ بالإعمار، فقد تمّ ذلك بمساعدة والي بغداد (نامق باشا)، الذي أرسل كتاباً إلى الصدارة العظمى في إسطنبول طالباً منهم الموافقة على العرض المقدّم من الجانب الإيرانيّ لإعمار المنارة والرواق.

وقد ساعد على الموافقة أمران؛ الأول: اتفاق سابق تمّ بين الشاه الإيرانيّ (ناصر الدين القاجاريّ) والسلطات العثمانيّة بشأن العمارة في العتبات، إلّا أنّه لم يتحقّق- كما ذكرنا-، والثاني: السياسة التي انتهجها السلطان عبد الحميد الثاني، التي كانت تستوجب تطوير العلاقات العثمانيّة- الإيرانيّة، لذا وجب على الدولة العثمانيّة أن تتصرّف بمرونةٍ أكثر مع رغبات الدولة الإيرانيّة الخاصّة بعمل أيّة نشاطاتٍ في الأماكن المقدّسة، والسماح لها بترميم الأقسام التي شارفت على الخراب[٢]، ومنها ما هو مذكور في هذه الوثيقة، وقد قام الجانب الإيرانيّ بعمل تلك الترميمات على وفق الشروط التي ذكرناها سابقاً.

وعن هذه المدّة الزمنيّة وما رافقها من العمارة، تُحدّثُنا إحدى المجلات الفرنسيّة أنّ أحد الفرنسيّين تمكّن من الوصول إلى حرم الإمام الحسين وحرم أخيه العبّاس عليهما السلام في كربلاء، وقال: «تُرى عن بعدٍ من رؤوس النخل والغَرْب[٣] والصفصاف وسائر الأشجار قُبتا صحنيهما القاشانيّة الآجُرّ المتلألئة في الشمس، ومآذنهما المغشّاة من الذهب الإبريز، وإنّ الصحنين وسائر مساجد كربلاء تراها مزدانةً بأفخر ما يجود به الحبّ والدين؛ فإنّ حيطانها مثلاً مغشّاة بالآجُرّ المطلي بالقاشانيّ بالألوان الزاهية العجيبة الصنع، حتى أنّك لتقول: إنّه لا يمكن للإنسان أن يحلم ببناءٍ أفخر ممّا يُرى هناك؛ ففي جوانب الأبواب سهوات محكمة البناء، بديعة الشكل على هيأة المحاريب،

(١) ينظر تراث كربلاء: ٦٤ – ٦٥.
(٢) ينظر كربلاء في الأرشيف العثمانيّ: ١٠٦.
(٣) الغَرْب: بسكون الراء، شجرة ضخمة شائكة خضراء حجازيّة. (لسان العرب: ابن منظور: ٦٦٤/١)

مرصّعة بقطعٍ من المرايا تأخذ بمجامع القلوب، وترى الأبواب مقوّسةً أقواساً فائقة الحُسن، تكاد تنطبق على نفسها انطباقاً، وكلّها مخرّمة، وتخاريمها من الطاباق[(١)] الغريب القطع والنحت والحفر، هذا ولا يمكننا أن نغفل عن ذكر العُمُد الرشيقة القدّ المتّخذة من الخشب الفاخر، وهي تدعمُ البناء الذي يطوف بالحرم أبدع طواف، وهل من مذخرٍ أحسن من هذا المذخر»[(٢)].

هذا ما انتهى إليه البحثُ، ويحدوني الأمل أن أكونَ قد سَجّلتُ شيئاً جديداً ويكون مبعثاً للولوج إلى الأرشيف العثمانيّ، وسبر أغوار هذه الوثائق لكشف الخبايا، وما أكثرها!. كما ألتمس العذر من القارئ الكريم إنْ عثر على خطأ أو زلّةٍ؛ إذ جلّ مَن لا يسهو، ولَيصفحْ فالصفح من شيم الكرام، وأقول كما قال الناظم:

إنْ تجدْ عيباً فلا تَشهرهُ ... أيّها القارئ وسُدَّ الخللا
إنّما العيبُ بمثلي لائقٌ ... جلَّ منْ لا عيبَ فيهِ وعلا

والحمد لله على توفيقه، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطيبين الطاهرين.

---

(١) الطاباق: الطَّابَق والطَّابِق: الآجُرّ الكبير، وهو فارسي معرّب. (لسان العرب: ١٠/٢١٥)

(٢) مجلّة الالسترسيوان: العدد: ٣٤٤٨/٢٠٦، السنة: ١٩٠٩م (١٣٢٧هـ)، الصادرة في باريس باللغة الفرنسيّة.

المصادر والمراجع

الكتب

١. تاريخ العراق بين احتلالين: عبّاس محمّد العزّاويّ، الناشر: شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، ١٣٧٥هـ.

٢. تاريخ كربلاء في العهد العثمانيّ، دراسة في سياسة الدولة العثمانيّة تجاه أهم الأحداث في مدينة كربلاء (١٥٣٤-١٩١٧م): حيدر صبري شاكر الخيقانيّ، دار السيّاب، بغداد، ط١، ١٤٣٣هـ.

٣. تراث كربلاء: السيّد سلمان هادي آل طعمة، مؤسسة الأعلميّ، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٤. دائرة المعارف الحسينيّة، تاريخ المراقد: الشيخ محمّد صادق الكرباسيّ، المركز الحسينيّ للدراسات، لندن، ط١، ١٤٢٤هـ.

٥. دليل الإنجازات الهندسيّة والفنيّة للعتبة العباسيّة المقدّسة: الأمانة العامّة للعتبة العباسيّة المقدّسة، دار الكفيل، كربلاء المقدّسة، ط ١، ١٤٣٤هـ.

٦. دليل العتبة العباسيّة المقدّسة: قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة- شعبة الإعلام، العتبة العباسيّة المقدّسة، كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٣١هـ.

٧. العباس أبو الفضل ابن أمير المؤمنين عليهما السلام سماته وسيرته: السيّد محمّد رضا الجلاليّ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ط١، ٢٠١٣م.

٨. العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه (ت١٨٩٦م): ترجمة وتعليق: محمّد الشيخ هادي الأسديّ، مؤسّسة آفاق للدراسات والأبحاث العراقيّة، بغداد، ط١، ١٤٣٢هـ.

٩. فهرس التراث: السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ، دليل ما، قم المقدّسة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٠. كربلاء في الأرشيف العثمانيّ، دراسة وثائقيّة (١٨٤٠- ١٨٧٦م)، ديلك قايا، إشراف وتقديم: أ.د. زكريا قورشون، الدار العربيّة للموسوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ.

١١. لباب الأنساب: جلال الدين السيوطيّ(ت٩١١ه)، تحقيق: أحمد محمّد عبد العزيز وآخرينن دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢. لسان العرب: أبو الفضل محمّد بن مكرّم بن منظور المصريّ (ت٧١١هـ)، أدب الحوزة، قم المقدّسة، ١٤٠٥هـ.

١٣. المجموعة العاشرة، الروضة المبهجة (مخطوط): السيّد محمّد صادق بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ)،

النسخة موجودة في مكتبته في النجف الأشرف.

١٤. مدينة الحسين (مختصر تاريخ كربلاء): السيّد محمّد حسن الكليدار آل طعمة، السلسلة الأولى، مطبعة النجاح، بغداد، ط١، ١٣٦٧هـ، السلسلة الثانية، مطبعة شركة سبهر، إيران، ط١، ١٣٦٨هـ.

١٥. معجم المصطلحات والألقاب التاريخيّة: مصطفى عبد الكريم الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

١٦. موسوعة تاريخ إيران السياسيّ: الدكتور حسن كريم الجاف، الدار العربيّة للموسوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ.

١٧. الموسوعة العربيّة الميسّرة والموسّعة: ياسين صلاواتي، مؤسسة التاريخ العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٨. وقائع الأيام، مذكرات السيّد إبراهيم شمس الدين القزوينيّ (ت١٤٠٢هـ) (مخطوط)، النسخة موجودة عند أحد أحفاد المؤلّف رحمه الله.

المجلات والصحف

١٩. مجلّة الالسترسيوان: العدد: ٢٠٦/٣٤٤٨، السنة: ١٩٠٩م (١٣٢٧هـ)، الصادرة في باريس باللغة الفرنسيّة.

٢٠. مجلة المجمع العلميّ: فصليّة تصدر عن المجمع العلمي العراقي، بغداد، رئيس تحريرها: أ. د. أحمد مطلوب.

٢١. نشرة صدى الروضتين: نصف شهريّة تصدر عن قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العباسيّة المقدّسة، كربلاء المقدّسة، رئيس تحريرها: علي حسين الخبّاز.

مشكلات التحقيق المشترك

Problems of A Shared Annotation

أ. د. طه محسن
جامعة بغداد- كلية الآداب
العراق

Prof. Dr. Taha Muhsin
University of Baghdad / College of Arts
Iraq

الملخّص

الأصل في تحقيق المخطوط أن ينجزَه باحث من البدء إلى الطبع، ولكنّ أسباباً قد تُوجِب اشتراك أكثر من واحدٍ فيه، ولذلك تؤلّف بعض المؤسّسات لجاناً تُوكِل إلى كلِّ لجنةٍ تحقيقَ مخطوطٍ يتقاسم أعضاؤها أجزاءه، وبعد الطبع يُسجَّل اسم كلّ محقّقٍ على الجزء الذي أنجزه.

وربما يَحدث الاشتراك بين باحثَين أو أكثر يتفقان على تحقيق مخطوط، فتتصدر أسماؤهما غلاف الكتاب بعد طبعه، ومع ما في هذه الشراكة من نفعٍ إلّا أنّها قد تُسبِّب البعد عن الأمانة في البحث، والعدالة في توزيع العمل، وحيفاً على أحد الشريكين، قد ينأى به عن ضوابط حقِّ التأليف، واللياقة في التصرّف، وفي المشاريع الجامعية يُضعِف الاشتراك فيها رصانتها العلميّة.

وأثناء رحلتي مع المخطوط، وتتبُّعي لاتجاهات المحقّقين، رصدت مظاهر تصاحب التحقيق المشترك؛ أفضت إلى مشكلاتٍ دوَّنتُها في المحاور الآتية: الأوَّل: التفاوت بين المشتركين في أُمورٍ يحصل بها تمايزٌ في حجم الجهد المبذول وجودته، الثاني: القرابة والصحبة والتلمذة قد تُسهم في انفراد أحد الطرفين في العمل وإقحام اسم الثاني فيه، الثالث: مشكلات تحفّ بعمل المشتركين وتوقّفه بعد المضيِّ فيه، الرابع: التحقيق المشترك في الرسائل الجامعيّة، الخامس: إسقاط أحد الشريكين من الطبعة اللاحقة للكتاب، وصدوره باسم الآخر وحده.

Abstract

The origin in annotating a manuscript is to be accomplished by a researcher from the beginning to the print, but there are reasons for sharing more than one in it, and therefore some institutions form committees entrust to each one annotating a manuscript shared by its members. After printing, the name of each annotator is written down on the part he has completed

And perhaps the sharing occurs between two or more researchers agree to annotate a manuscript, so their names topped on the cover of the book after printing,

Thought this partnership is useful , but it may cause a lack of honesty in research, injustice in the distribution of work, and an oppression on one of the partners, which may distance him/her from the regulations and decorum of copyright . In university projects, sharing weakens its scientific authenticity.

During my journey with the manuscript and following the attitudes of the annotators, I observed some manifestations of the shared annotation led to problems in the following areas, the first is the disparity between participants in matters of differentiation in the size and quality of the effort. Second: kinship, companionship and apprenticeship may contribute to the exploitation of one of the parties in the work and interpolate the name of the second.

Third: the problems about work of the participants they may stop them after moving. Fourth: shared annotation into university thesis. Fifth: One of the partners, of the subsequent edition of the book, might be dropped, and issuing it under the name of the other.

المقدمة

حين استجدّت العلوم في عصر النهضة الحديثة، وظهرت المخترعات، وصُمِّم الحرف الطباعيّ، وصار وسيلةً لنشر المؤلّفات، هرع الباحثون إلى التراث العربيّ الإسلاميّ المكتوب ينفضون عنه غبار الدهور، ويُعيدون نسخه والتعليق عليه ودراسته، آخذين بقوانين أطلقوا عليها (قواعد تحقيق المخطوط)، ثمّ راحوا يقدِّمون ما يحقِّقونه إلى المطابع؛ ليصير المخطوط كتاباً منشورًا.

وتولّت دعم هذا العمل جهات رسميّة حكوميّة، ومراكز علميّة وجمعيات أهليّة، وأضحى التحقيق من المشاريع البحثيّة، تُقرُّه الجامعات، ويشرف عليه أساتذتها، وتمنحهم به شهاداتٍ عليا.

والأصل أن يقوم بتحقيق المخطوط باحث ينجز مراحله من البدء حتى يستوي كتاباً مطبوعاً، ولكنّ أسباباً قد تُوجِب إشراك أكثر من واحدٍ فيه، وتكون ضخامته وتعداد أجزائه مسوِّغاً قويّاً لأنْ يتعاون على إخراجه جمعٌ من المحقّقين، وهنا تنبري مؤسّسات ثقافيّة ورسميّة؛ فتُكوّن لجانًا تُوكل إلى كلّ لجنةٍ منها تحقيقَ مخطوطٍ.

وهذا هو الذي تحقّق في نشر معجمات اللغة وكتبها، وكتب التفسير والطبقات، وكتب الفقه وأُصوله، وكتب الجغرافيا والبلدان وغيرها من الموسوعات التي تنوء بالأفراد إذا أقدموا على تحقيقها، وفي هذه الحال يتقاسم أعضاء اللجنة أجزاء الكتاب ويُحدَّدُ لكلٍّ منهم حصّته، ثمّ تُراجع عملهم مكتملاً لجانٌ لتسويته وتنسيقه، وبعد الطبع يُسجَّل اسم عضو اللجنة على ما حقّق وأنجز، وبهذا أصبحت هذه الموسوعات النفيسة في متناول يد القارئين والباحثين بعدما كان الوصول إليها متعذراً.

وفي جانبٍ آخر قد يتفق باحثان على تحقيق مخطوطٍ؛ سواءٌ أكان كبيراً أم صغيراً، ويصدر الكتاب المطبوع باسميهما، وربما يشترك فيه أكثر من اثنين.

ومع ما في هذه الطريقة من فوائد، إلّا أنّها قد تبتعد أحياناً عن الأُصول المحدَّدة، وتُوقع الحيف على أحد الشريكين؛ فتحدُثُ مخالفات تخلّ بلياقة التعامل، وتنأى

بالعمل عن الضوابط الصحيحة، فتُفضي إلى توقّف المشروع.

وفي أثناء رحلتي مع المخطوط وتحقيقه، وتتبُّعي لاتجاهات المحقِّقين وأعمالهم، رصدت مظاهر تصاحب التحقيق المشترك أو تعقب إنجازه؛ تسبّبت عنها مشكلات، سجّلتُ خلاصتها في الآتي:

أولاً: التفاوت بين المشتركين في أُمورٍ يحصل بسببها تمايز في حجم الجهد المبذول

إنّ التفاوت بين المشتركين يسبّب تمايزاً في حجم الجهد المبذول، وجودة التحقيق والدراسة، فيقع العبء ويصدر الإبداع من أحدهما، ويُسجَّل للآخر مثله، وفي ذلك ابتعاد عن الصدق في نسبة عملٍ إلى غير مَن هو له. ومن هذه الأُمور الآتي:

الأمر الأول: التفاوت في المقدرة والقابلية على التحقيق؛ فيتصدَّى له باحث دَرِبَ بهذا الفنِّ، وأحكم قواعده، ويشاركه مبتدئ ضعيف لا يُحسن البحث، ليس له استعداد لممارسته، فتكون الجودة في التحقيق من الأول، ويُسجّل للثاني ما يُسجّل له، وربما يحصل الثاني بذلك على التكريم والمكافأة والثناء، وهو بهما غير حقيق.

الأمر الثاني: التفاوت في الحرص على التحقيق ودقّته والاستمرار فيه وإنجازه؛ فقد يشترك اثنان أحدهما حريصٌ جدّاً والآخر لا حرص له، ولا متابعة، فيقع عبء المَهمة على الأول، ويأخذها على عاتقه فينجزه مع تلكؤ شريكه وتقصيره، ويكون تملّكهما الكتاب بالتساوي، وذلك مجانب للإنصاف.

الأمر الثالث: التفاوت في توفُّر الوقت لكلٍّ من المحقّقَين؛ فمنهم مَن ليس له وقت يكفيه للتحقيق؛ لمشاغله ومسؤولياته وعجزه عن المتابعة واللقاء بصاحبه، في حين يكون الآخر متفرّغاً ولديه فسحة من الوقت للعمل، وإذا مضى فيه إلى آخر الشوط وأنجزه مع فتور صاحبه فإنّ الكتاب يصدر باسم الاثنين، متساويين فيه مع التفاوت في عطائهما.

الأمر الرابع: التفاوت في المرتبة الإداريّة والموقع الوظيفيّ؛ فيكون للمسؤول الأعلى تأثير في شريكه؛ إذ يسخّره للتحقيق لمكانته، ثم يُنسَب إنجازه إليهما كليهما

علـى حـدٍّ سـواء، ويتحقّـق لمَن لـم يقدّم جهـداً منافع النشـر.

وقـد يحصـل هـذا لـدى أنماطٍ من المشـتركين فـي التحقيق؛ مثل اشـتراك أسـتاذٍ مع طالـب، فيطلـق لـه عنـان التحقيـق مـن دون متابعـة، وإذا ما أنجزه الطالب سـجَّل اسـم أسـتاذه معـه علـى غلاف الكتـاب، وليس له مـن الأمـر إلا اللّمم.

وتحقّـق هـذا مـع طلبـةٍ اعترفـوا باللسـان والقلـم بعـد افتـراق الأُسـتاذ عنهـم أو وفاتـه؛ كالـذي سُـجِّل فـي الحاشـية (١) صفحـة (٥) مـن النشـرة الثانيـة لكتـاب (دقائـق التصريـف)، لأبـي القاسـم محمّـد بن سـعيد المـؤدّب (ت بعد سـنة ٣٣٨هـ)، طبعة دار الإرشـاد بدمشـق سـنة (٢٠٠٤م). وكالذي دُوِّن في صفحة (٥) من مقدّمة كتاب (التذكرة الفخريّة) للصاحب بهاء الدين المنشـئ الإربليّ (ت٦٩٢هـ)، طبعة دار الإرشـاد بدمشـق سـنة (٢٠٠٤م). وفـي كلا الموضعيـن اعتـراف مـن طالـبٍ بإقحـام اسـم أُسـتاذه معـه في التحقيـق؛ مدّعيـاً أنَّه لم يشـاركه في إنجـاز الكتاب، ممَّا اضطره فـي الطبعة اللاحقة إلى حذف اسـمه مـن غـلاف الكتاب.

ويبـدو الأمـر نفسـه متحقِّقاً حين يوضع اسـمُ عالمٍ له دالّة في البحـث، ومقدرةٌ على التأليـف فـي مطبـوعٍ، عَلَّق علـى متن مخطوطه، وبيَّض مسـوَّدته مؤلّف آخـر غير مكين فـي هـذا الأمر، ليكون اسـم العالم جوازاً إلى تسـهيل نشـره أو طبعـه أو ترويجه.

ولعـلّ الكتـاب ذا العنـوان (رسـائل في اللغة) فيـه دلالة على ما ذكرت؛ وهو يشـتمل علـى ثـلاث رسـائل، اثنتيـن لأبي الحسـن الرمانـيّ (ت٣٨٤هـ)، والثالثة لأحمـد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، نسـخها الكاتـب يوسـف يعقـوب مسـكوني عـن مخطـوطٍ يمتلكـه وعلّـق عليهـا، وألصـق علـى مـا أرى اسـم الدكتـور مصطفـى جـواد معـه، وقامـت وزارة الثقافة والإعـلام فـي بغـداد بطبعها سـنة (١٩٦٩م).

والمطبوعـة تحفـة فـي كثرة الأخطـاء والتحريف وضعف التحقيق، وهـي آية على أنَّ مصطفـى جـواد العالـم بأُصول التحقيق والتوثيق بريء منها ومن الاشـتراك فيما نُشـر.

ولا أظـنّ كتـاب (المقرِّب) لأبي الحسـن ابـن عصفور (ت٦٦٩هـ) إلّا مـن هذا القبيل؛ ويصـدق فـي وصـف رداءة تحقيقـه ما قلته في سـابقه، وهو الذي طبعتـه وزارة الأوقاف

فـي بغـداد سـنة (١٩٧٢م)، وقد صدر بتحقيـق الدكتور أحمد عبد السـتار الجواريّ، وهو عضوٌ فـي المجمـع العلمـيّ العراقـيّ، وعبدالله الجبـوريّ أميـن مكتبـة الأوقـاف العامّة ببغـداد آنذاك.

ثانياً: القرابة والصحبة والتلمذة

وتتّسـع هـذه الظاهـرة غالبـاً فـي المشـاريع البحثيّـة الجامعيّـة، وفي بحـوث الترقية العلميّـة، حيـن يكـون الاتفـاق بيـن قريبيـن كالزوجين، أو بيـن صديقيـن أو متصاحبين؛ فيحقّـق أحدهمـا المخطـوط وينجـزه كلَّـه أو جُلّه، ثمّ يصـدر المطبوع باسـم صاحبه مع اسـمه احتفـاءً بـه، وتكريمـاً لـه، ورغبـةً فـي نفعـهِ، أو التحـرّج من إغفال اسـم الأسـتاذ؛ ولاسـيّما إذا كانـت لـه لمسـات ولـو قليلة فـي الكتاب.

وقـد وقـع لي في كتاب (الخصائص في العربيّة) لشـهاب الديـن القرافيّ (ت٦٨٢هـ)، الـذي أعطيـت مخطوطـه إلـى أحـد طلبتـي الفضـلاء ممّـن اختـصّ بدراسـة آرائـه وآثاره، وخولتـه تملّكـه وتحقيقـه والتصـرّف بـه؛ فمضـى يحقّقـه مـع الرجـوع إلـيَّ فـي بعـض المسـائل، والانتفـاع بمـا كتبتـه عـن حيـاة القرافـيّ وآثـاره سـابقاً، ولمّـا كان عملـه كبيراً ومتميِّـزاً، وطَغـى جهـده في الدراسـة والتعليق على المتن، طلبت إليـه أن يُصدر الكتاب باسـمه وحـده، ولا يشـركني معـه وإنْ كان المخطـوط منّـي، ولكنّـه أبَى، وطَبـع الكتاب باسـمي وباسمه.

لقـد تحـرّج هـذا الطالـب المحقّـق من أن يلغي اسـمي مـن العمل؛ لأنَّ لي مشـاركة ضئيلـةً فيـه، لكـن أصابنـي وابـلٌ من السـمعة وحصّتي بالنسـبة إلـى عمله طلٌّ.

ثالثاً: مشاكل تحفّ بعمل المشتركَين وتُوقّف مشروعهما

هناك جملة من المشاكل تحفّ بعمل المشترکَين وتوقف مشروعهما، منها:

١. قـد يتفـق اثنان علـى التحقيق ويَقتسـمان العمل، فيمضي أحدهمـا فيه، ويتباطأ صاحبـه ويؤخّـره لديـه وقتـاً طويـلاً، ثمّ يتركـه، ويعتذر عـن المواصلـة، أو يردُّ ما تسـلَّمه مـن حصتـه. وهنـا يأتي الإحـراج في إكمالـه، فيـؤدّي ذلك إلـى توقّفه أو انفـراد الآخر بـه على مضض.

وحدث مثل هذا في كتاب (تحفة الإحظاء في الفرق بين الضاد والظاء) لجمال الدين بن مالك (ت٦٧٢هـ)؛ إذ عرض عليَّ أُستاذٌ الاشتراكَ في تحقيقه، وسلّمني مسوَّدةً بخطّ يده، فشرعت في نسخ المخطوط ثانيةً، وعلّقت عليه ما وسعني، فصوّبت أخطاءه وتحريفه، وضبطت كلماته بالحركات، وجُمله بعلامات الترقيم، ورتّبت شواهده وفصوله وعباراته، وأحكمت بدءها وانتهاءها، ثم سلَّمته ما قمت به على أمل أن يُكمله، لكنّه ركن المسوَّدة عنده، ولم يسجِّل شيئاً عليها مدةً تزيد على العشرين سنةً، ثمّ أعاد أوراقي بعد سنة (٢٠٠٨م) لم يمسسْها تعليق، ولم يقرنها بسبب، سوى رقعة مكتوب عليها: (إلى الدكتور طه محسن المحترم من الدكتور حاتم الضامن).

وحين أشفقت من ضياع جهدي اضطررت إلى المضيِّ في التحقيق منفرداً، وبذلت ما بوسعي حتى أنجزته ولله الحمد.

ثمّ إنّي بعد الفراغ من طبع هذا البحث قرأت بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٤ في مجلّة (العرب) ج١ وج٢/ سنة (١٤٥٠هـ/ ٢٠٠٩م) مقالاً عنوانه: (تحفة الإحظاء في الفرق بين الضاد والظاء)؛ كتبه صاحبي الذي اشتركت معه واطّلع على تحقيقي، وقد تضمّن المقال نصَّ (الفصل الثاني)منتزعاً من الكتاب الذي علّقتُ عليه، وكتب له مقدِّمةً تحَدّث فيها عن الكتاب؛ قال في الصفحة التاسعة منها: «مخطوطة الكتاب نسخة نفيسة أتحفني بها قبل عشرين سنةً أخي الفاضل د. عليّ حسين البوّاب، وبقيتْ حبيسةً عندي لتصدر في سلسلة كتب الضاد والظاء، وحالت موانع من إتمام هذه السلسة، فارتأيت نشر الفصل الخاصّ فيما يُقال بالظاء والضاد كما جاء بالمخطوطة، من غير تعليقٍ إلّا ما ورد من أوهام الناسخ فقد نبّهتُ عليه».

اللافت للانتباه أنَّ هذا الكاتب الذي قدَّمت له الكتاب محقّقاً لم يذكر اسمي، ولم ينبّه على شراكتنا في العمل، فضلاً عن أنَّ الفصل الذي نشره هو ممّا حقّقته ورتّبته وعلّقتُ عليه.

٢. ابتعاد الشريكَين بعضهما عن بعض بسفرٍ أو وفاة، يؤدي إلى تأخير التحقيق أو توقّفه بعد أن بدءا به.

وهو الذي حصل لي مع الأستاذ حسين تورال لدى اشتراكنا في سنة (١٩٧٠م) في تحقيق كتاب (الجمل) للخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ)، وكان قد جلب مخطوطته من إستانبول، وتتابع لقاؤنا في بغداد في سنتي (١٩٧٠م و ١٩٧١م)، وقطعنا شوطاً في تحقيقه، ثمّ غادر العراق إلى تركيا بلده في نهاية سنة (١٩٧١م) ولمّا يكتمل الكتاب الذي أصبح في عهدتي، وبسبب الأحوال التي مرّت بي لم أتمكّن من متابعة التحقيق، وتوقّف المشروع بالكامل بعد الجهد الذي بذلناه فيه، حتى حقّقه الدكتور فخر الدين قباوة من سوريا.

٣. ما يتحمّله الشريك أحياناً بغياب شريكه:

إذا ابتعد أحد الشركاء أو سافر بعيداً قبل طبع الكتاب يتحمل المقيم مسؤولية تسلّم الكتاب المطبوع، وإذا كان معضّداً من جهةٍ رسميّة عليه إتمام معاملته بدءاً بتسلُّم النسخ من المطبعة، حتى تسلُّم القسط الأخير من المساعدة، وهي أعباء مزيدة عليه، لا يشعر بها إلّا من كابدها، وهذا الأمر حصل لي في كتابين:

الكتاب الأول: (الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد) لجمال الدين بن مالك (ت٦٧٢هـ)؛ الذي اشتركت مع الأستاذ حسين تورال في تحقيق مخطوطه الذي نسخه من تركيا بخطِّ يده، وبعد إنجاز المبيَّضة حصلنا على مساعدةٍ مالية من وزارة التربية، واتفقنا مع مطبعة (النعمان) في النجف على طبعه؛ وبسبب تلكّؤ الطبع ومماطلة الطبّاع لم يُنجز إلّا في عام (١٩٧٢م)، بعد أن غادر الأستاذ حسين العراق عام (١٩٧١م) وترك لي الأمر؛ فكان نتيجة ذلك أنّي تحمّلتُ عناء متابعة الطبع والتصحيح خارج بغداد، وصنع الفهارس المتنوّعة، وتسديد ما زاده صاحب المطبعة على السعر المتّفق عليه من عندي، وتسلُّم (١٠٠٠) نسخةٍ منه، ومتابعة بيعها، وتوزيع الهدايا لمن أوصى الأستاذ حسين بإهدائهم، وإرسال حصّته إلى تركيا بالطرود البريدية تباعاً، وإنجاز معاملة تسلّم القسط الأخير من المساعدة، وتسليم وزارة التربية حصّتها من النسخ، وفضلاً عن هذا أُحرجت في طريقة تقسيم الحصص بيننا، والتصرّف في أثمان المبيع منها، والاحتفاظ بها لحين إمكان تسليمها إلى الأستاذ حسين بعد مدّةٍ،

حيـن لقائـي به عـام (٢٠٠٦م) فـي تركيا.

الكتـاب الثانـي: (دقائـق التصريـف) الـذي اشـترك فـي تحقيقـه الدكتـور أحمـد ناجـي القيسـيّ، والدكتـور حاتـم الضامـن، والدكتـور حسـين تـورال؛ الـذي غادر العـراق عـام (١٩٧١م) قبـل إتمامـه، وخوّلني متابعة شـؤونه، ولـدى إنجاز الطبع سـنة (١٩٨٧م) تسـلّمت مكافأتـه النقديّـة، ولكـن ظـروف العـراق الأمنيـة حالت دون تحويلهـا إليـه، وأنّ منْـعَ السـفر حـال دون إرسـالها إليه، وخشـيةً مـن تردّي قيمتهـا اشـتريت بهـا كتبـاً بناءً على طلبـه، لكنَّ حظـر إخراجها من العـراق عطّل إيصالهـا إليـه، فبقيـت أمانات عندي حتى عام (٢٠٠٦م)؛ إذ قمت بتقييم سـعرها بالـدولار، وأضفـت إليهـا ديون كتاب (الاعتضاد)، وسـافرت إلى تركيـا والتقيت به بعـد فرقـةٍ دامت خمسـاً وثلاثين سـنةً، وسـلّمتها إليه.

أمّـا حصّتـه مـن نُسـخ (دقائـق التصريـف) فلم تصل إليه سـوى ثـلاثٍ أو ما يقرب منهـا، وبهـذا وقع عليه الحيف، وعليَّ المشـقّة في الاحتفـاظ بأماناته، وتقييمها، وحملهـا إلى تركيا، وتسـليمها إليه بعد عشـرين سـنةً من طبـع الكتاب.

رابعاً: التحقيق المشترك في الرسائل الجامعيّة

صـار تحقيـق المخطـوط القديـم مشـروعاً بحثيّـاً تقـرّه الجامعـات. وقد أُجيـزت أثناء القرنيـن: الحالـي والماضـي جمهـرة مـن الرسـائل القائمـة علـى هـذا العمـل، وحصـل بهـا أصحابهـا علـى مراتـب علميّـة، وشـهادات الدكتـوراه والماجسـتير والدبلـوم العالـي؛ اتَّسـم أغلبها بمسـتوىً عـالٍ مـن حسـن الاختيـار، وجـدّة الموضـوع، ورصانـة التحقيـق ودقّـة الدراسـة، وكان قسـم منهـا فـي عـدّة أجـزاء، وتتفـق هـذه الصفـات مـع تعليمات الدراسـات العليـا التـي نصّـت علـى أنَّ مـن أهـداف الرسـالة الجامعيّـة أن تقـدّم إضافـةً جديـدة للمعرفـة.

وعلـى هـذا فليس كلُّ مخطوطٍ يصلح مشـروعاً للدكتوراه أو الماجسـتير؛ وإنّما يجب أن يكـون ذا قيمـةٍ علميّـة، متميّـزاً بقِدَمـه، ومكانـة مؤلّفـه، وأصالـة مادّتـه، ولم يُسـبق طبعـه بـأيِّ وسـيلةٍ وبأيّ حـرف طباعـيّ، وأن يُقرن التحقيق بدراسـةٍ على حسـب مادّته، وغالبـاً مـا تتضمّـن الـكلام عـن مؤلّـف الكتاب وآثـاره وعلمـه- إنْ لم يكن مدروسـاً- وعن

دراسةٍ لمتن المخطوط نفسه؛ بِدءاً بتحقيق عنوانه، وصحة نسبته إلى مؤلّفه، وتأريخ تأليفه، ومنهجه، وأسلوبه، ومادّته وموارده، وأهميته، والجديد الذي اشتمل عليه، وبيان خصائص نُسخه المخطوطة، وهذا من أساسيات التحقيق في الرسائل الجامعيّة.

ولمّا فترت الهمم، واتّسع القبول في الدراسات العليا، وكثُرت أعداد الطلبة احتملت الجامعات قبول ذوي المستويات المتدنِّية، والمعدّلات الضعيفة فيها، وعزّ على هؤلاء التعرّف على عنوانات الموضوعات القيِّمة، واكتشاف الجديد منها؛ فاتّجهوا صوب المخطوطات لعلّهم يجدون ما يلبّي حاجتهم؛ على أنّه ليس في هذا الأمر ضير لولا أنَّ اختيارهم وقع على ما ضعُف منها، وأنَّ الأقسام العلميّة تساهلت في إقرارها وقبول تسجيلها.

والذي أقصده في هذا الشأن هو إشراك أكثر من طالبٍ في تحقيق مخطوطٍ لكتابٍ واحد؛ تُقسم صفحاتُه أو أجزاؤه عليهم؛ ليُمنح كلّ واحدٍ شهادةً عليا على الجزء الذي يعلّق عليه، ويقابل بين نُسَخه إنْ توفّرت.

والسؤال هنا: مَن الذي يصدّر الكتاب بالمقدّمة؟ ومَن يكتب الدراسة عن المؤلّف وآثاره، والكتاب وخصائصه، وعن الموضوع الذي يتضمّنه؟ وهل توزّع هذه المسائل عليهم، أو يكتبها محقّق الجزء الأول؟ وكيف يُنسّق العمل وتوحّد تعليقات المحقّقين؟ وما الموقف من المكرّر والتخالف في الأجزاء؟

الذي أراه أنَّ اضطراباً وخللاً يحدثان في هذا التحقيق المشترك؛ لأنّه سيُنجز على غير نسقٍ سويٍّ؛ بسبب فقدان الوحدة المنهجيّة، فربما تتحكّم فيه أمزجة الطلبة، وآراء المشرفين، وبذا ستُمنح شهادات على رسائل لم تستوف الأساس الموضوعيّ، والأصل المعتمد في ميدان التحقيق العلميّ وأصوله، وسيتخرّج طلبة لا علم لهم بأصول البحث والدراسة المنهجيّة.

ويزيد المشروع إخفاقاً اشتراك طلبةٍ في تحقيق مخطوطٍ جرى طبعه، ونظر فيه الباحثون، وأخذ مكانه في المكتبات العامّة والخاصّة، فذلك يُلغي جدة الموضوع، ولا يُظهر مقدرة الطالب على قراءة النصوص القديمة المكتوبة باليد، وعلى فكِّ إشكالات هذه الكتابة إنْ وجدت؛ لأنّه يستعين بحرفٍ طباعي منتظم واضح موحّد، يسَّر عليه

مـا يقـرب من ٢٥٪ مـن العمل قبـل البدء به.

والأمثلـة علـى هـذا النمط من الرسـائل والأطاريح كثيـرة جدّاً؛ أذكر منهـا كتاب (روح المعانـي فـي تفسـير القـرآن العظيم والسـبع المثاني) لأبي الثناء شـهاب الدين الآلوسـيّ (ت١٢٧٠هــ)، وهـو كتـاب بلغـت مجلداته الثلاثيـن، وزادت طبعاته علـى الخمس؛ منها طبعـة بتحقيـق محمّـد زهـري النَّجار في مؤسسـة الحلبـيّ بالقاهرة سـنة (١٩٦٤م)، وقد تقاسـم أجـزاء مخطوطتـه طلبـة الدكتوراه فـي كلية الإمام أبـي حنيفة، وحصـل كلُّ واحدٍ منهـم علـى شـهادة الدكتوراه لقـاء التعليق علـى الجزء المُوكل إليـه تحقيقه.

وقـد وصل إلى علمي شـكوى الأسـاتذة المناقشـين وانتقادهم لطريقـة التحقيق، وما أصـاب الأجـزاء مـن اختلالٍ فـي المنهجيّة بسـبب تعـدُّد المحقّقين، وهم مبتدِئـون، وأنّ المطبوع كان خيراً وأحسـن.

وممّـا لا يسـتحق أن يُمنـح شـهادة جامعيـة مـن المخطوطـات المُسـجّلة للدكتـوراه الأطروحتان المطبوعتان في دمشـق من دون تاريخ بجزءين؛ تحت عنوان (غاية الوصول إلـى شـرح لـبِّ الأصول) لأبي زكريـا الأنصاريّ (ت٩٢٦هـ)؛ وأصلهما مخطوط سـبق طبعه مـراراً ثـمّ اقتسـم المخطـوطَ المطبـوع طالبـان، اختـصّ كلٌّ منهما بجزءٍ، وحصـل به على الدكتـوراه تحـت إشـراف ثلاثةٍ من أسـاتذة كلية العلوم الإسـلاميّة.

لقـد جـاء فـي (ج١) من المقدّمة التـي كتبها أحد الطالبين «هـذا الكتاب متداول بين أيـدي العلمـاء وطـلّاب العلم، ومتوفر في كثيـرٍ من المكتبات العامّـة والخاصّة، ومطبوع لعـدّة طبعـات... بمصر، وطبعة إيـران، وغيرهما من الطبعات».

أقـول: ومنهـا أيضـاً طبعـة دار الفكـر ببيروت سـنة (٢٠٠٢م) فـي (٣٠٠صفحة)، وهي التـي جعلهـا الطالبـان أصـلاً في التحقيـق، وقدّماها علـى المخطوط لرداءتـه ونقصه.

الجزء الأول أنجزه أحدهما، وصدَّره في (ص٥- ١٠٦) بدراسةٍ عن حياة المؤلّف وآثاره وشيوخه، وعن الكتاب وأصوله، ثمّ حقّق حصّته من المتن المطبوع أو المخطوط.

أمّـا الطالـب الثانـي فكانـت حصّتـه هـي التعليـق علـى المتـن فـي الجـزء الثاني من صفحـات المخطـوط أو المطبـوع مجـرّداً مـن الدراسـة، سـوى أربـع صفحـاتٍ ذكـر فيها

طريقته في التحقيق، مع أنّ الأول ذكر الطريقة في مقدّمة الجزء الأول.

وهنا يتبيّن الفارق بين عمليهما والتباين في الجهدين؛ فأحدهما كتب زيادةً على صاحبه دراسةً عن المؤلّف والكتاب في (٨٠ صفحةً)، واكتفى الآخر بالتعليق على المتن من دون دراسة؛ وفي هذا من الخلل في التوزيع ما فيه، والذي حتَم هذا الأمر هو تقسيم الكتاب إلى جزءين بين طالبين.

والذي أراه أنّ الكتاب في مثل حجمه وموضوعه المكرّر لا يصلح إلّا رسالة ماجستير لطالبٍ واحد، لو أجزنا تسجيل المطبوع، لكنّه مخالف لشروط إقرار تسجيل المخطوط؛ لأنّه سبق طبعه طباعةً جيّدة بحرفٍ واضح، فضلاً عن أنّ مؤلِّفه متأخر في الزمن، والموضوع لا يعدو شرحاً لمتنٍ مختصر لكتابٍ ثالث؛ سبقه إلى شرحه أكثر من ثلاثة عشر مؤلّفاً، قسم منها مطبوع.

خامساً: إسقاط اسم المحقّق الشريك من الطبعة اللاحقة للكتاب:

الأصل في الشراكة بين المحقّقين المساواة في توزيع المادّة، والتوازن في بذل الجهد ما أمكن؛ بحيث لا يطغى جهد أحدهما على حجم عمل صاحبه، ولا يتقاصر عمل الآخر عمّا يبذله شريكه، وحين تتحقّق العدالة في تقسيم العمل والقناعة بينهما يظهر المطبوع بأسميهما.

وإذا كان ثَمّة تفاوت في العطاء، وتمايز في الجهد كبير فيمكن التنبيه عليهما في المقدّمة، ويُشار إلى عمل كلّ واحدٍ وحجمه؛ إذ تقصير أحدهما أو تدنّي عطائه ربما يترك شعوراً بالغبن لدى صاحبه، وفوات حقّه بعد ظهور الكتاب وتداوله.

ولقد وجدت مَن يصرّح بذلك من أحد الطرفين مرجّحاً جهده ومقلّلاً من شأن شريكه وجهده، حتى وصل به الأمر إلى إسقاط أسماء الشركاء في نشرةٍ للكتاب جديدة، ويفرد اسمه في واجهته معتذراً أو مبرّراً هذا التصرّف، أو لا ينبّه أصلاً على ما أقدم عليه.

وهذا السلوك تحقّق في المحيط الثقافيّ؛ منه على سبيل المثال في الآتي من الكتب:

الكتاب الأول: (التذكرة الفخريّة) للصاحب بهاء الدين المنشئ الإربليّ (ت٦٩٢هـ)، طَبعَه المجمع العلميّ العراقيّ سنة (١٩٨٤م) بتحقيق الدكتور نوري حمّودي القيسيّ،

والدكتور حاتـم صالح الضامن.

وفي النشـرة اللاحقة التي وُسـمت بـ (الأولى) في دار البشـائر بدمشق سنة (٢٠٠٤م) أُسـقط الاسـم الأول وهو متوفّى، وبقي اسـم الثاني وحده، وقد جاء في (ص٥) من هذه النشـرة مـا نصّـه «وكنـت قد حقّقت الكتـاب قبل عشـرين عاماً، وطبعه المجمـع العلميّ العراقـيّ، وقـدّم لـه زميـل بصفحاتٍ معـدودة، وقد حذفت هـذه الصفحات مـن طبعتي هـذه ليكـون هذا الكتـاب خالصاً لي من غير مشـاركة أحد».

الكتـاب الثانـي: (دقائـق التصريـف) للقاسـم بـن محمّـد بـن سـعيد المـؤدّب (القرن الرابـع الهجـريّ). طَبَعَـه المجمع العلميّ العراقيّ سـنة (١٩٨٧م)، بتحقيـق الدكتور أحمد ناجـي القيسـيّ، والدكتـور حاتـم الضامـن، والدكتور حسـين تورال.

وفي النشـرة اللاحقة الموسـومة بـ (الأولى) في دار البشـائر بدمشـق سـنة (٢٠٠٤م) أُسـقط الاسـم الأول بعـد وفاتـه، والاسـم الثالـث لسـفره إلـى بلـده تركيـا وغيابـه، وأُفرد الثانـي محقِّقـاً للكتـاب وحـده، وسـجّل فـي الحاشـية (١) مـن (ص ٥) مـا نصّـه «كان د. أحمـد ناجـي القيسـيّ (رحمـه الله تعالى) قـد طلب إلـيَّ تحقيق هذا الكتاب لنشـره في المجمـع العلمـيّ العراقيّ ولكن بشـرطين: الأول: أن يكون مشـاركاً فـي التحقيق. والثاني: أن يكـون حسـين تـورال مشـاركاً أيضـاً؛ لأنّ الفضـل يعـود إليـه فـي تصويـر المخطوطة، فأنجـزت تحقيـق الكتـاب في ثلاث سـنواتٍ لم يشـاركني فيه أحـد، وأخي الشـاعر الحاجّ وليـد الأعظمـيّ علـى علـمٍ بذلك، وهكـذا كان أمـر الطبعة الأولـى سـنة ١٩٨٧م، واليوم، وبعـد مضيّ سـبع عشـرة سـنةً أعلن هـذه الحقيقة، أقدّم هـذه الطبعـة المنقَّحة والحمد للـه أولاً وآخراً».

أقول: أوَ ليس هذا الاتجاه وأمثالُه من: (مشكلات التحقيق المشترك)؟.

الباب الثاني

نصوص محققة

رِسَالةٌ فِي عَبدِاللّه بنِ بُكَير

تأليف

محمّد صادق بن محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنيّ

(١٠٨٢هـ - حيّاً ١١٢٨ هـ)

Letter in Abdullah bin Bukair

Written by

Mohammed Sadiq bin Mohammed bin Abdul Fattah Al-tankabni

تحقيق

الشيخ شادي وجيه وهبي العامليّ/ لبنان

مركز الشيخ الطوسيّ للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف

Annotated by

Sheikh Shadi Wajih Wahbi Al-Amili/ Lebanon

Sheikh Al-Tusi for Studies and Annotation Center/ Al Najaf Al Ashraf

الملخّص

هـي من الرسـائل الرجاليّـة لمؤلّفها محمّد صادق بن محمّد بن عبـد الفتّاح التنكابنيّ مـن أعـلام القـرن الثانـي عشـر، ويتلخّـص موضوعها فـي البحث عـن (عبدالله بـن بُكَير) ووثاقتـه، ومـا اتُّهـم به من الوضـع، وكان الباعث مـن وراء تأليفها هو اختـلاف الرجاليّين فـي (عبـد اللـه) هـذا، فذكر المصنِّـف أقوالهم فيه وإشـكالاتهم عليه، ثمّ تصـدّى لتفنيد تلـك الإشـكاليات، كمـا تعـرّض أيضاً لمَن روى عـن ابن بُكَير ومَـن روى عنه.

اعتمدنـا فـي تحقيـق هذه الرسـالة علـى نسـخةٍ يتيمة لهـا حصلنا علـى مصوّرتها من دار مخطوطـات العتبـة العبّاسـيّة المقدّسـة، وقـد عملنـا علـى ضبـط النـصّ وجهدنـا في إخراجـه بصـورةٍ صحيحة وسـياق تامّ، ونسـأله تعالـى أن يجعل عملنا هـذا خالصاً لوجهه الكريم.

Abstract

It is one of the biographical evaluation letters for the author Mohammed Sadiq bin Mohammed bin Abdul Fattah Al-tankabni, a prominent scholar in the 12th century. Its theme is the search for Abdullah bin Bakir and his documentation, the motive behind writing this letter is the differences of scholars in (Abdullah).

The author mentioned their sayings and their viewpoints on him, and then he addressed to refute these viewpoints, as well as he addressed those who narrated depending on Ibn Bukair and those whom he narrated from them.

In this letter, we relied on the only copy which we obtained a photocopy from the House of Manuscripts of the Holy Shrine of Abbas. We have worked to set up the text to bring it out correctly and a complete context.

We dedicate this effort for the sake of Almighty Allah

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعزّ المرسلين سيّدنا محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين، واللعن الدائم المؤبّد على أعدائهم أجمعين إلى أبد الآبدين.

أمّا بعدُ، فلا يخفى مدى أهميّة الرسائل الرجاليّة ودورها في تطوّر البحث الرجاليّ؛ لاعتمادها على محاولة الاستقصاء التامّ لقرائن التوثيق والتضعيف وغيرها، والبحث في الجزئيّات، والتنبيه على ما غفل عنه السابقون، والتوسّع والبسط في طرح الأدلّة النافية أو المثبتة لموضوع الرسالة، إذ إنّ نظر مصنّفيها مقتصرٌ على موضوعٍ فارد، ممّا يقتضي الإحاطة بجميع حيثيّات البحث واستفراغ الوسع في حشد الدلائل، وذلك يميّزها عن البحث الرجاليّ العامّ بما لا يخفى على أهل الاختصاص.

وكثيراً ما يحتاج الباحث إلى تلك الجزئيّات ولا يجد مرامه إلّا في تلك الرسائل، ممّا يسهّل عليه البحث والتنقيب في مسائل مهمّةٍ لا يجدها إلّا في بطون الكتب والمخطوطات.

كما أنّ ما تجده في حياة هؤلاء الرواة ممّا يُسطَّر في هذه الرسائل يمكن الاستفادة منه - فضلاً عن الهدف الأساسي من البحث- في علومٍ مختلفة، كالسيرة والتاريخ والعقائد وغيرها من العلوم.

وهذه المميّزات وغيرها دعت بعض علمائنا إلى تأليف مثل هذه الرسائل، ومن هؤلاء الأعلام مصنّف هذه الرسالة التي بين يديك.

وقد جعلنا المقدّمة في مبحثين وخاتمة؛ ففي المبحث الأول تعرّضنا لترجمة المصنّف، وفي الثاني للرسالة وموضوعها ومباحثها،في حين تحدّثنا في الخاتمة عن النسخة المعتمدة ومنهج التحقيق.

المبحث الأول:

ترجمة المصنّف[(١)]

هـو الفقيـه الرجالـيّ المحـدّث الشـيخ محمّـد صـادق بـن محمّـد السـراب ابـن عبـد الفتّـاح التنكابنـيّ الأصفهانـيّ، مـن أعـلام القـرن الثانـي عشـر الهجـريّ.

وكان مشـهوراً فـي زمانـه بالفضـل والعلـم والصـلاح، عاصـر فتنـة الأفغـان وحروبهـم واحتلالهـم بـلاد العجم وظلمهم وبأسـهم وقتلهـم ونهبهم، حيث كان العلمـاء يفرّون من شـرّهم مـن بلـدٍ إلـى بلد ومـن صقع إلـى صقع[(٢)].

من تواريخ حياته:

١. وُلد سنة اثنتين وثمانين وألف[(٣)].

٢. وفـي يـوم الاثنيـن غـرّة جمادى الآخرة سـنة ١١٢٢هـ أجاز المولى محمّد حسـين الكيلانـيّ في نسـخةٍ مِـنْ (مَنْ لا يحضـره الفقيه)[(٤)].

٣. وفـي يـوم الاثنيـن ثامـن شـهر ربيـع الأوّل مـن سـنة ١١٢٣هـ أنهى هذه الرسـالة التـي بيـن يديك.

٤. فـي الرابـع مـن جمـادى الآخـرة مـن سـنة ١١٢٣هـ أجـاز المولـى محمّد حسـين بـن حسـن بـن علـيّ بن فقيـه حسـن التنكابنـيّ الجيليّ، مصرّحـاً فيها بـأنّ له في

---

(١) مصادر الترجمة: الإجازة الكبيرة: السيّد عبدالله الموسويّ الجزائريّ ١٨٣، إجازات الحديث: السيّد محمّد مهدي بحر العلوم: ٢٠٠، روضات الجنّات: محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ: ٧/ ١٠٦-١٠٩، الفيض القدسيّ في ترجمة العلّامة المجلسيّ: المحدّث النوريّ: ١٩٥-١٩٦، الكواكب المنتشرة: آغا بزرك الطهرانيّ: ٣٦٠-٣٦١، الذريعة: آغا بزرك الطهرانيّ: ١٤٧/١٣، تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: السيّد أحمد الحسينيّ: ١٢٠، تراجم الرجال: السيّد أحمد الحسينيّ: ٧٢٠/٢، إجازات خاندان روضاتيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر جهارم: ٥٠١، شرح زبدة البيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر هشتم: ٢٥٩، فقه القرآن في التراث الشيعيّ، الشيخ محمّد عليّ الحائريّ الخرّم آبادي، نشرة تراثنا: ١١٣/١٨، موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام ٣٨١/٢-٣٨٢.

(٢) ينظر إجازات خاندان روضاتيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر جهارم: ٥٠١.

(٣) ينظر الكواكب المنتشرة: ٣٦٠.

(٤) ينظر الكواكب المنتشرة: ٢٣٧.

التاريـخ المذكـور إحـدى وأربعين سـنة[١].

٥. وفـي أواخـر شـهر جمـادى الأولـى سـنة ١١٢٤ هــ أنهى تدوين شـرح والـده على زبـدة البيـان، إذ قال:

«قـد وقـع الفـراغ عـن جمعهـا وتأليفها في أواخر شـهر جمـادى الأولى سـنة أربعِ وعشـرين ومائة بعـد الألف».[٢]

٦. وفـي سـنة ١١٢٥هــ سـافر من أصبهـان إلى العتبـات العاليـات، فلمّا وصـل قريباً مـن جردبقـان نـزل بقريةٍ يُقال لها (قودجـان)، ونزل دار الفقيـه المحقّق المدقّق السـيّد أبي القاسـم جعفر ابن السـيّد حسـين الموسـويّ أعلى الله مقامهما، الجدّ الأعلى للميرزا محمّد هاشـم جهار سـوقي(١٢٣٥-١٣١٨ه)، فاسـتجاز منه السـيّد أبو القاسـم وولده السـيّد حسـين، فأجاز لهما بإجازةٍ شـريفة، كانت عند حفيده الميـرزا محمّد هاشـم بخطّه[٣].

٧. وفـي سـنة ١١٢٨ هــ كتـب نسـخةً مـن حاشـية والـده علـى زبـدة البيـان، توجد نسـختها فـي مكتبـة الوزيـري فـي يـزد، برقـم ١٢٩٠ [٤].

كلمات الأعلام فيه وجمل الثناء عليه

١- قـال عنـه السـيّد حسـين الموسـويّ الخونسـاريّ فـي إجازته للسـيّد محمّـد مهدي بحـر العلـوم: «المولـى الأوّل، الفاضـل الكامـل و الفقيـه النبيـه، العالـم العامـل، المحـدّث التقـي الفائـق، آقـا محمّـد صـادق التنكابنيّ، ثـمّ الأصفهانـيّ، رفع الله درجتـه وأجـزل مثوبته»[٥].

---

(١) وهي على ظهر سفينة النجاة لوالده، كتبها بخطّه وفرغ من الكتابة سنة ١١٢٢هـ (ينظر الكواكب المنتشرة: ٣٦١)

(٢) شرح زبدة البيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر هشتم: ٢٥٩.

(٣) ينظر إجازات خاندان روضاتيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر جهارم: ٥٠١.

(٤) ينظر فقه القرآن في التراث الشيعيّ، الشيخ محمّد عليّ الحائريّ الخرّم آباديّ، نشرة تراثنا: ١١٣/١٨.

(٥) إجازات الحديث: ٢٠٠، وكرّر نفس الوصف المحدّثُ النوري في الفيض القدسيّ في ترجمة العلّامة المجلسيّ: ١٩٥-١٩٦.

٢- وقال عنه الميرزا محمّد هاشم جهار سوقي(١٢٣٥-١٣١٨هـ) في ضمن إجازته للميرزا محمّد بن عبدالوهّاب الهمدانيّ:

«العالم العامل، والفاضل الكامل المولى محمّد صادق التنكابنيّ».[١]

أساتذته[٢]

١ - والده العلّامة المولى محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ المشهور بـ(سراب) أو (فاضل سراب).

٢ - العلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسيّ.

٣ - الآقا حسين المحقّق الخونساريّ.

إجازاته في الرواية

له إجازتان في الرواية: واحدة من والده العلّامة سراب، والثانية من أستاذه العلّامة المجلسيّ[٣].

تلامذة المصنّف والمجازون منه[٤]

١. المولى محمّد حسين بن حسن بن عليّ بن فقيه حسن التنكابنيّ، له من المصنّف إجازة كما تقدّم.
٢. المولى زين الدين عليّ بن عين عليّ الخونساريّ.
٣. المولى محمّد حسين الكيلانيّ ابن محمّد سعيد بن إبراهيم، له من المصنّف إجازة كما تقدّم.
٤. المولى جعفر بن أبي القاسم الحسين بن جعفر الخونساريّ، وابنه الحسين بن جعفر الخونساريّ.

---

(١) إجازات خاندان روضاتيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر جهارم: ٥٠١.

(٢) ينظر: تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: ١٢٠.

(٣) ينظر تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: ١٢٠.

(٤) ينظر: الكواكب المنتثرة: ٣٦٠-٣٦١، تراجم الرجال: ٧٢٠/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٨١/١٢-٣٨٢.

٥. المولى محمّد بن حسين بن محمّد سعيد بن إبراهيم الجيلانيّ.

٦. المولى محمّد حسين بن الحسن بن عليّ التنكابنيّ.

أُسرته العلميّة

والده: المولى محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ المشتهر بـ (سراب).

وُلد في محرّم سنة ١٠٤٠هـ في قرية (سراب) من قرى (تنكابن)، وتُوفي بأصفهان يوم عيد الغدير المبارك سنة ١١٢٤ هـ، وله مقبرة معروفة في محلّة (بل خاجو) بجنب مقبرة (تخت فولاذ)[١].

قال عنه المصنّف في مقدمة تعليقة زبدة البيان لوالده:

«والدي العلّامة والفهّامة المدقّق، أُسوة العلماء المحقّقين، وقدوة الفضلاء المدقّقين، فريد دهره وأوانه، ووحيد عصره وزمانه، مروّج آثار الأئمّة الطاهرين، وسالك مسالك الزاهدين المتّقين، الورع الزكيّ، والزاهد التقيّ، مولانا محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ»[٢].

وقال عنه أغا بزرك الطهرانيّ:

«الفقيه الفيلسوف، الأديب، تلميذ المحقّق السبزواريّ في الفلسفة، كان يعدّ من المدرسة المعتدلة الملتئمة نسبيّاً مع الحكومة- مدرسة رجب عليّ التبريزيّ - المعارضة للمدرسة الصدرائيّة الحادّة؛ ولذلك نرى العلّامة النوريّ- في الفيض القدسيّ- يعدّه السادس والعشرين من تلاميذ المجلسيّ، أي أنّه كان من أركان جامعة أصفهان بزعامة معاصره المجلسيّ، ومن تلاميذ العلّامة المجلسيّ، تتلمذ على يديه المصنّفُ وروى عنه»[٣].

أخوه: آقا رضا بن محمّد سراب التنكابنيّ الأصفهانيّ.

---

(١) ينظر: روضات الجنّات: ٧/ ١٠٦-١٠٩، الكواكب المنتثرة: ٦٧١-٦٧٣، تراجم الرجال: ١/ ٥١٩-٥٢٠.

(٢) شرح زبدة البيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر هشتم: ٤١.

(٣) الكواكب المنتثرة: ٦٧١.

ذكره أغا بزرك قائلاً:

«ذكـر علـيّ الحزيـن فـي تذكرته الـذي ألّفه سـنة ١١٦٥ أنّه بعد توطّن والـده المعروف بسـراب في أصفهان وُلد له صاحب الترجمة، وهو أرشـد ولده، تتلمذ على أبيه وأخذ عنه العلوم، وكان له رغبة في الشـعر، وتُوفّي قبل ثلاثين سـنةً، أي من زمان تأليف التذكرة»[(١)].

ابنه: محمّد قاسم.

كان عالماً صالحاً، تولّى القضاء بمدينة مازندران.

قـال عنـه السـيّد حسـين بـن محمّـد إبراهيـم الحسـينيّ القزوينيّ فـي إجازته للسـيّد محمّـد مهـدي بحـر العلوم:

«المولـى الألمعـيّ، والفاضـل اليلمعـيّ، مولانـا محمّد قاسـم سـبط المولـى المدقّق، والحبـر المحقّـق مولانا محمّـد التنكابنيّ الشـهير بسـراب»[(٢)].

وقال عنه السيّد عبدالله الجزائريّ:

«كان عالمـاً صالحـاً، اجتمعـتُ به في طريـق آذربايجان، ثمّ في المعسـكر، وقد وَلِي القضـاء بمازنـدران، وقـد رأيـتُ عنـده إجـازةً مـن بعـض علمـاء أصفهـان، ثـمّ انقطع به العهـد، رحمـةُ الله عليـه حيّاً أو ميّتـاً»[(٣)].

مصنّفاته ومدوّناته

١. رسـالة فـي (عبدالله بـن بُكَيْـر)، وهـي التـي بيـن يديـك، ولـم تُذكـر فـي ضمـن مصنّفاتـه.

٢. شرح تشريح الأفلاك، نسبه إليه في (الذريعة) في موضعين قائلاً:

«شـرح تشـريح الأفـلاك: للمولـى محمّـد صـادق التنكابنـيّ تـامّ، ذكـره بعـض الفضـلاء»[(٤)].

(١) الكواكب المنتثرة: ٢٦٤.

(٢) إجازات الحديث: ٢٣٨.

(٣) الإجازة الكبيرة: ١٨٣.

(٤) الذريعة: ١٣/ ١٤٧.

«تشـريح الأفلاك: شـرح المولى محمّد صادق التنكابنيّ، ذكر بعض المطّلعين أنّه تامٌّ مبسـوط» [(١)].

ولكنّـه فـي (الكواكـب المنتشـرة) شـكّك فـي نسـبة الكتـاب إليـه قائـلاً: «وقد يُنسـب إليـه (شـرح تشـريح الأفـلاك) » [(٢)].

٣. حواشٍ على كتاب الدعوات، ذكرها أغا بزرك الطهرانيّ قائلاً:

«كتـاب الدعـوات: لبعـض الأصحـاب، مجموعة عليها حـواشٍ بخـطّ محمّد صادق ابـن مولانـا محمّـد التنكابنيّ المشـتهر بسـراب، توجـد بمكتبة (فخر الديـن) » [(٣)].

٤. جَمَعَ المصنّف ودوّن تعليقة والده على (زبدة البيان)، كما تقدّم.[(٤)]

وفاته ومدفنه

لـم نعثـر علـى تاريـخٍ دقيـق لوفاتـه بعـد البحـث والتتبّـع، ويظهـر أنّـه كان حيّـاً سـنة ١١٢٨هـ، إذ كتب في هذا التأريخ نسـخةً من حاشـية والده على (زبدة البيان)، كما تقدّم[(٥)].

أمّا مدفنه فهو في أصفهان منتهى (پل خاجو)، بجنب قبر والده السراب[(٦)].

المبحث الثاني

موضوع الرسالة

يتلخّـص موضـوع هـذه الرسـالة بالبحث عـن (عبدالله بـن بُكَيْـر الفطحـيّ) ووثاقته، ومـا اتُّهـم بـه مـن الوضـع؛ بسـبب ما نُسـب إليه مـن جعلـه خـروج المطلّقة مـن العدّة

---

(١) الذريعة: ٤/١٨٦.

(٢) الكواكب المنتشرة: ٣٦١.

(٣) الذريعة: ٨/ ٢٠٠.

(٤) ينظر شرح زبدة البيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر هشتم: ٤١.

(٥) ينظر فقه القرآن في التراث الشيعي، الشيخ محمّد عليّ الحائريّ الخرّم آباديّ، نشرة تراثنا: ١٨/١١٣.

(٦) ينظر الكواكب المنتشرة: ٣٦٠-٣٦١.

هادماً للطلاق، فللزوج حينئذٍ نكاحها بعد الثلاث بلا محلّل، ونسبته هذا القول لرأيه تارةً، وللرواية تارةً أخرى.

ترجمة عبدالله بن بُكَيْر

لا يخفى أنّ هذا العنوان مشتركٌ بين جماعة، منهم:

[١] عبدالله بن بكير بن أَعْيَن(١).

[٢] عبدالله بن بكير الأرجانيّ(٢) أو الرجّانيّ(٣).

[٣] عبدالله بن بكير بن عبد ياليل(٤).

[٤] عبدالله بن بكير الهجريّ(٥).

[٥] عبدالله بن بكير المراديّ(٦).

ولكن أشهرهم هو عبدالله بن بُكَيْر بن أَعْيَن الفطحيّ، وهو موضوع هذه الرسالة، فلا بأس بذكر ترجمته بصورة مختصرة، ولمّا كانت ترجمته في هامش تحقيق معالم العلماء وافيةً بغرضنا نقلناها بنصّها:

«هو عبدالله بن بُكَيْر بن أَعْيَن بن سُنْسُنْ، أبو عليّ الشيباني، مولاهم.

فقيهٌ، محدّثٌ، كثيرُ الرواية، فطحيُّ المذهب، من أصحاب الصادق عليه السلام.

ذكره النجاشيّ ساكتاً عن بيان حاله ومذهبه، وعدّه الكشّي من فقهاء أصحابنا من الفطحيّة، وممّن أجمعت الصحابة على تصحيح ما يصحّ عنهم وتصديقهم لما يقولون، وأقرّوا لهم بالفقه.

---

(١) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: الشيخ النجاشيّ: ٢٢٢، رقم ٥٨١.

(٢) ينظر رجال الطوسيّ: الشيخ الطوسيّ: ٢٦٤، رقم ٣٧٩١.

(٣) ينظر اختيار معرفة الرجال: الشيخ الطوسيّ: ٦٠٥/٢، رقم ٥٧٣.

(٤) ينظر: رجال الطوسيّ: ٨٨، رقم ٩٠٦. ذكره ضمن ترجمة (ابن أبي الجوشاء)، وفي نقد الرجال: ٩٠/٣، رقم ٣٠١٧: (يائيل).

(٥) ينظر رجال الطوسيّ: ١٣٩، رقم ١٤٧٢.

(٦) ينظر رجال الطوسيّ: ٢٣١، رقم ٣١٣٢.

وعدّه المفيد من الفقهاء الأعلام، والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، الذين لا يُطعن عليهم، ولا طريقَ إلى ذمّ واحدٍ منهم.

وذكره الشيخ في(الفهرست) وقال: فطحيّ المذهب، إلّا أنّه ثقة، ... وظاهره في (العدّة) اتّفاق الأصحاب على العمل برواياته.

وذكره العلّامة في القسم الأوّل من (الخلاصة) ونقل عبارتي الكشّي و(الفهرست)، ثمّ قال: فأنا أعتمد على روايته وإن كان مذهبه فاسداً.

وعدّ في (المختلف) حديثه من الصحيح تارةً (٥: ١٤١ و ١٤٧)، ومن الموثّق أُخرى (١: ٤٥٣، و ٢: ٩٧)، ومن الضعيف ثالثة (٧: ٣٦٧).

وضعّفه جماعةٌ من الفقهاء؛ منهم: ابن إدريس في (السرائر)، والمحقّق في (المعتبر)، ويحيى بن سعيد في (نزهة الناظر)، وفخر المحقّقين في (الإيضاح)، والفاضل الآبي في (كشف الرموز)، وغيرهم.

واضطربت كلمات كثيرٍ منهم، فقبلوا أحاديثه تارةً وردّوها أُخرى، يُطلب تفصيل ذلك من المصادر»[١].

مباحث الرسالة

تتلخّص مباحث هذه الرسالة في نقاطٍ أربع:

الأولى: السبب الذي دعا المصنّف إلى تأليف رسالته، وهو اختلاف الرجاليين في (عبدالله بن بُكَيْر).

الثانية: ذكر المصنّف بعد ذلك أقوالَ مَنْ عثر على قوله في هذا الباب، ومنهم والده العلّامة سراب.

الثالثة: ذكر المصنّف مَنْ روى عن (ابن بُكَيْر)، ومَنْ روى عنه (ابن بُكَيْر).

الرابعة: بعد نقل أقوال العلماء في (عبدالله بن بُكَيْر) وإشكالاتهم عليه شرع

(١) معالم العلماء:٢/٤١٢.

بتفنيد عباراتهم ومناقشتها.

الخاتمة

النسخة المعتمدة

اعتمدنا في تحقيق هذه الرسالة على نسخةٍ يتيمة لها، حصلنا على مصوّرتها من مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، جزى الله تعالى القائمين عليها خير الجزاء.

وتقع في تسع عشرة صفحةً، ومعدّل مسطرتها ١٦ سطراً في الصفحة الواحدة.

عملنا في الكتاب

١. مقابلة المنضَّد مع المخطوط.

٢. تقويم النصّ وتقطيعه وفق الأصول المعتمدة والمتّبعة عند أهل الفنّ، وحاولنا قدر الإمكان إخراج النصّ بصورةٍ صحيحة وسياق تامّ؛ ولذلك اضطررنا إلى إضافة حرفٍ يقتضيه سياق الكلام، ووضعنا الإضافة بين معقوفين [ ].

٣. قمنا بوضع عناوين لبعض فقرات الرسالة؛ تسهيلاً لتناول مطالبها، وقد أدرجناها بين معقوفين [ ].

٤. قمنا بتخريج الآيات والأحاديث والأقوال، كما أثبتنا في الهامش بعض الحواشي سواء التي كانت من المصنِّف رحمه الله أو من نسخة بدل.

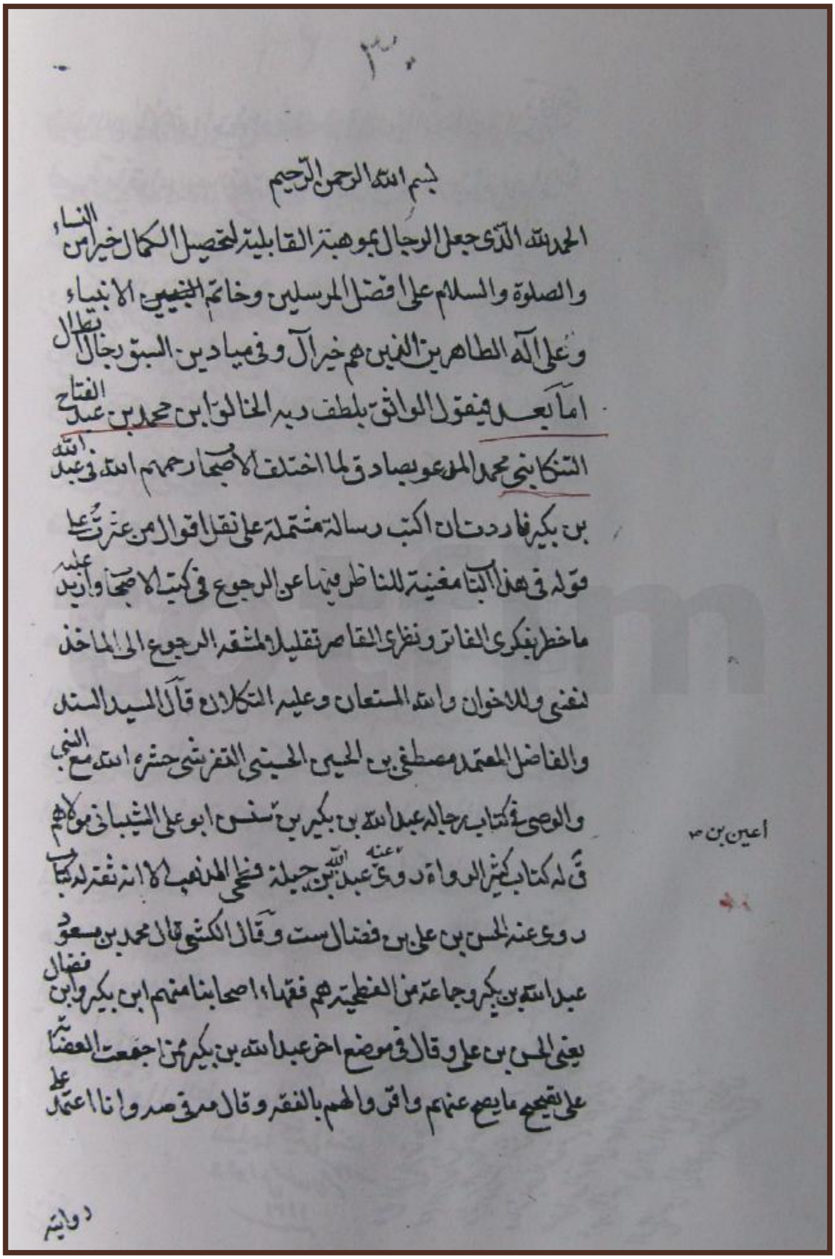
٥. تشكيل بعض الكلمات بالحركات الإعرابيّة رفعاً للالتباس.

٦. لم نترجم للأعلام المشهورين المذكورين في الرسالة اعتماداً على شهرتهم، وإنّما ترجمنا للمغمورين منهم.

وقد بذلنا قُصارى جهدنا في إخراج هذه الرسالة وتحقيقها، نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمّدٍ وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

صورة أول النسخة الخطّيّة المعتمدة وآخرها



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الرجال بموهبة القابلية لتحصيل الكمال خيرا من النساء

والصلوة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين الانبياء

وعلى آله الطاهرين الذين هم خير آل وفي ميادين السبق رجال الابطال

اما بعد فيقول الواثق بلطف ربه الخالق ابن محمد بن عبد الفتاح

التنكابني محمد المدعو بصادق لما اختلف الاصحاب رحمهم الله في عبد الله

بن بكير فاردت ان اكتب رسالة مشتملة على نقل اقوال من عثرت على

قوله في هذا الباب مغنية للناظر فيها عن الرجوع في كتب الاصحاب وارتب عليه

ما خطر بفكري الفاتر ونظري القاصر تقليلا لمشقة الرجوع الى الماخذ

لنفسي وللاخوان والله المستعان وعليه التكلان قال السيد السند

والفاضل المعتمد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي حشره الله مع النبي

والوصي في كتاب رجاله عبد الله بن بكير بن اعين بن سنسن ابو علي الشيباني مولاهم

ق له كتاب كثير الرواة روى عنه عبد الله بن جبلة فطحي المذهب الا انه ثقة له كتاب

روى عنه الحسن بن علي بن فضال ست وقال الكشي قال محمد بن مسعود

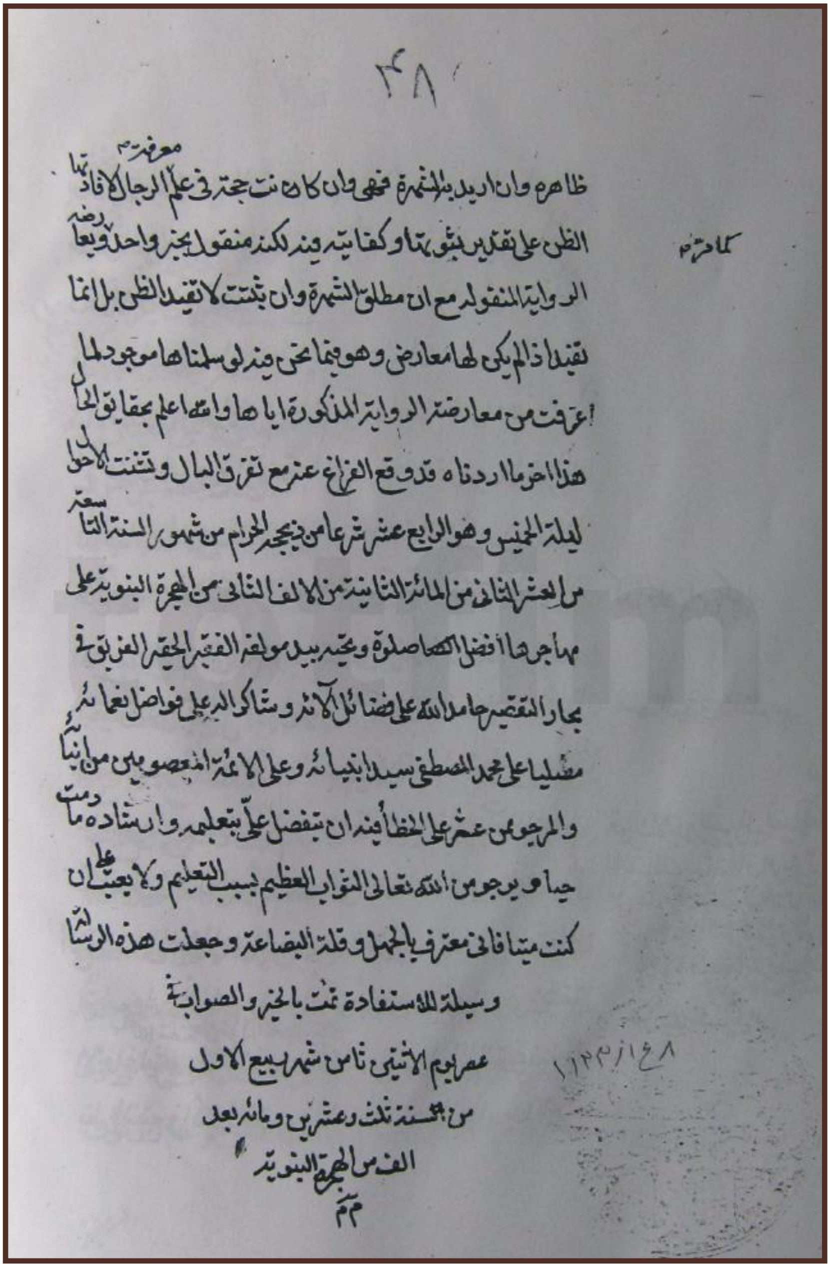
عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم ابن بكير وابن فضال

يعني الحسن بن علي وقال في موضع اخر عبد الله بن بكير ممن اجمعت العصابة

على تصحيح ما يصح عنهم واقروا لهم بالفقه وقال في موضع اخر وانا اعتمد على

روايته

صورة أول النسخة الخطيّة



٢٨

ظاهر وان اريد بها الشهرة فهي وان كانت حجة في علم الرجال لافادتها (معرفة م)
الظن على تقدير ثبوتها وكفايته فيه لكنه منقول بخبر واحد وبعد (رضه) — (كما مر م)
الرواية المنقولة مع ان مطلق الشهرة وان ثبتت لا تفيد الظن بل انما
تفيد اذا لم يكن لها معارض وهو فيما نحن فيه لو سلمناها موجود لما
عرفت من معارضة الرواية المذكورة اياها والله اعلم بحقايق الحال
هذا اخر ما اردناه وقد وقع الفراغ عنه مع تفرق البال وتشتت الاحوال
ليلة الخميس وهو الرابع عشر من شهر ذي الحجة الحرام من شهور السنة التاسعة
من العشر الثاني من المائة الثانية من الالف الثاني من الهجرة النبوية على
مهاجرها افضل الصلوة والتحية بيد مؤلفه الفقير الحقير الغريق في
بحار التقصير حامدا لله على فضائل آلائه وشاكرا له على فواضل نعمائه
مصليا على محمد المصطفى سيد انبيائه وعلى الائمة المعصومين من ابنائه
والمرجو ممن عثر على الخطأ فيه ان يتفضل علي بتعليمه وارشاده ما دمت
حيا ويرجو من الله تعالى الثواب العظيم بسبب التعليم ولا يعيب علي ان
كنت ميتا فاني معترف بالجهل وقلة البضاعة وجعلت هذه الرسالة
وسيلة للاستفادة تمت بالخير والصواب

عصر يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الاول
من سنة ثلث وعشرين ومائة بعد
الف من الهجرة النبوية
مم

١٢٣/١٤٨

صورة آخر النسخة الخطيّة

(النصّ المحقّق)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الرجال بموهبة القابليّة لتحصيل الكمال خيراً من النساء، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين وخاتم الأنبياء وعلى آله الطاهرين الذين هم خير آل، وفي ميادين السَّبق رجالٌ أبطال.

أمّا بعدُ، فيقول الواثق بلطف ربّه الخالق ابن محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ محمّد المدعو بصادق:

لمّا اختلف الأصحاب - رحمهم الله - في (عبدالله بن بُكَيْر) فأردت أن أكتب رسالةً مشتمِلةً على نقل أقوال مَنْ عثرتُ على قوله في هذا الباب، مغنِيَةً للناظر فيها عن الرجوع في كتب الأصحاب، وأزيدُ عليه ما خطر بفكري الفاتر ونظري القاصر؛ تقليلاً لمشقّة الرجوع إلى المآخذ لنفسي وللإخوان، والله المستعان وعليه التكلان.

[الأقوال في المسألة]

[قول صاحب نقد الرجال]

قال السيّد السند، والفاضل المعتمد مصطفى بن الحسين الحسينيّ التفرشيّ- حشره الله مع النبيّ والوصيّ- في كتاب رجاله:

«عبدالله بن بُكَيْر بن أَعْيَن بن سُنسُن، أبو عليّ الشيبانيّ، مولاهم.

روى عن أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب كثير الرواة، روى عنه عبدالله بن جبلة[1].

(فطحيُّ المذهب إلّا أنّه ثقة، له كتاب، روى عنه الحسن بن عليّ بن فضّال) (الفهرست)[2].

(١) فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٢٢٢، رقم ٥٨١.

(٢) الفهرست: الشيخ الطوسيّ:١٧٣-١٧٤، رقم ٤٦١.

وقال الكشّيّ: (قال محمّد بن مسعود: عبدالله بنُ بُكَيْر وجماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا، منهم: ابن بُكَيْر، وابن فضّال، يعني الحسن بن عليّ)[١].

وقال في موضعٍ آخر: (عبدالله بن بُكَيْر ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم وأقرّوا لهم بالفقه)[٢].

وقال العلّامة في الخلاصة: (وأنا أعتمد على روايته وإن كان مذهبه فاسداً)[٣].

ونقل ابن داود عن الكشّي: (أنّه ليس هو من أولاد أَعْيَن، له ابن اسمه الحسين)[٤]. انتهى.

وفيه نظر؛ لأنّ الكشّيَّ ذكر هذا في شأن (عبدالله بنُ بُكَيْر الرجّاني)[٥] كما نقلناه.

ونقله[٦] ابن داود مرّة في باب الثقات ولم يوثّقه[٧]. ومرّة في باب الضعفاء ووثّقه[٨]».

انتهى ما في رجال السيّد[٩].

[المحتملات في عبارة النقد]

أقول: يُحتمل أن يكون (قال)- في قوله «وقال في موضع آخر.. إلخ»- قولَ الكشّي

(١) اختيار معرفة الرجال: الشيخ الطوسيّ: ٢/٦٣٥، رقم ٦٣٩.
(٢) ينظر اختيار معرفة الرجال:٢/٦٧٣، رقم ٧٠٥.
(٣) خلاصة الأقوال: العلّامة الحلّيّ: ١٩٥، رقم ٢٤.
(٤) رجال ابن داود: الحسن بن عليّ بن داوُد الحلّيّ: ١١٧، رقم ٨٤٢.
(٥) اختيار معرفة الرجال: ٢/٦٠٥، رقم ٥٧٣.
(٦) في الأصل:(نقل)، وما أثبتناه من المصدر.
(٧) ينظر رجال ابن داود: ١١٧، رقم ٨٤٢.
(٨) ينظر رجال ابن داود: ٢٥٣، رقم ٢٦٦.
(٩) نقد الرجال: السيّد مصطفى بن الحسين الحسينيّ التّفرشيّ: ٣/ ٨٩-٩٠.

فيكون المستكنّ فيه راجعاً إلى محمّد بن مسعود.

ويُحتمل أن يكون قولَ السيّد، فيكون المستكنّ فيه راجعاً إلى الكشّيّ.

فعلى الأوّل يكون مدّعي الإجماع العيّاشيّ، وعلى الثاني الكشّيّ، لكنّ المستفاد من الرجال الكبير[١] أنّ المدّعي للإجماع هو الكشّيّ.

[الراوون عن ابن بُكَيْر ومَن يروي هو عنهم]

وقال والدي العلّامة- سلّمه الله- في حاشيته على رجال السيّد:

«وروى عنه- أي عن عبدالله بن بُكَيْر- محمّد بن خالد الأصمّ كما يظهر من باب (الرجل يتزوّج بامرأةٍ ثمّ علم بعدما دخل بها أنّ لها زوجاً) من الاستبصار[٢] »[٣]. انتهى.

أقول: وروى عنه: ابن سماعة[٤]، والحسن بن محبوب[٥]، وحسين بن هاشم[٦]، وعبدالله بن المغيرة[٧].

وهو يروي عن زرارة وعن رفاعة كما يظهر من أوائل باب (أحكام الطلاق) من

(١) ينظر منهج المقال: الميرزا محمّد بن عليّ بن إبراهيم الإسترآباديّ: ٤٥٤/٦.

(٢) ينظر لرواية الأصمّ عن ابن بُكَيْر الاستبصار: الطوسيّ: ٣/ ١٩٠ (باب الرجل يتزوّج بامرأةٍ ثمّ علم بعدما دخل بها أنّ لها زوجاً) ح٦.

(٣) ينظر إكليل المنهج في تحقيق المطلب: محمّد جعفر الكرباسيّ: ٢٠٩، فقد نقل هناك كلام والد الماتن ورمز له بـ«م ح د».

(٤) ينظر لرواية ابن سماعة عن ابن بُكَيْر الكافي: الكلينيّ: ٦/٧٧-٧٨ (باب ما يهدم الطلاق وما لا يهدم) ح٣.

(٥) ينظر لرواية الحسن بن محبوب عن ابن بُكَيْر تهذيب الأحكام:٢٨٤/٧ (باب من أحلّ الله نكاحه من النساء وحرّم منهنّ في شرع الإسلام) ح٤٠.

(٦) ينظر لرواية حسين بن هاشم عن ابن بُكَيْر الكافي: ٦/٧٧-٧٨ (باب ما يهدم الطلاق وما لا يهدم) ح٣.

(٧) ينظر الرواية عبدالله بن المغيرة عن ابن بُكَيْر تهذيب الأحكام:٢٣٩/٣ (باب العمل في ليلة الجمعة ويومها) ح٢٠.

(التهذيب)[١]، ومن باب (أنّ من طلّق امرأته ثلاث تطليقاتٍ للسُنّة لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره) من (الاستبصار)[٢]، وسننقل من الكتابين ما يدلّ على ما قلنا.

ويمكن أن يروي عنه عبدالله بن سنان[٣] كما يظهر من (التهذيب) في أوائل الباب المذكور[٤].

وروى عنه عمر بن أُذَيْنَة[٥] وصفوان[٦] كما يظهر من (الاستبصار) في الباب المذكور.

ويظهر من أوائل باب (كيفيّة الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون) من (التهذيب) رواية صفوان بن يحيى عنه، و روايته عن زرارة[٧].

[نسبة الشيخ البهائيّ إلى العلّامة عدّه رواية ابن بُكَيْر من الصحاح]

وقال مَنْ ألّف كتاباً مقتَصراً في رجال (من لا يحضره الفقيه):

---

(١) ينظر لرواية ابن بُكَيْر عن زرارة تهذيب الأحكام:٣٥/٨ (باب أحكام الطلاق) ح ٢٦، و٥١ ح٨١-٨٢، ولرواية ابن بُكَيْر عن رفاعة تهذيب الأحكام:٣٠/٨ (باب أحكام الطلاق) ح ٧.

(٢) ينظر لرواية ابن بُكَيْر عن زرارة الاستبصار: الكافي: ٣/ ٢٧٦ (باب أنّ من طلّق امرأة ثلاث تطليقات للسنّة لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره) ح٢٤.

(٣) حيث روى الشيخ رحمه الله عن عبدالله بن سنان روايةً توافق رأي عبدالله، ثمّ قال: «فأوّل ما في هذه الرواية أنّها موقوفةٌ غير مسندة[في الأصل: (مستندة)، وما أثبتناه من المصدر]؛ لأنّ عبدالله بن سنان لم يسندها إلى أحدٍ من الأئمّة عليهم السلام.
وإذا كان الأمر على ذلك جاز أن يكون قد قال ذلك برأيه كما قال عبدالله بن بُكَيْر.
أو يكون عبدالله بن سنان قد أخذه من عبدالله بن بُكَيْر وأفتى به كما سمعه»[تهذيب الأحكام: ٣١/٨ ذيل ح ٩٠].(منه عُفي عنه).

(٤) ينظر تهذيب الأحكام: ٨/ ٣٠-٣١ (باب أحكام الطلاق) ح ٩.

(٥) لم نجد رواية ابن أُذَيْنَة عن ابن بُكَيْر في الاستبصار في الباب المذكور، وإنّما وجدنا روايته عنه في تهذيب الأحكام: ٤٤/٨ (باب أحكام الطلاق)، ح٥٢.

(٦) ينظر لرواية صفوان عن ابن بُكَيْر الاستبصار:٣/ ٢٧٤ (باب أنّ مَن طلّق امرأة ثلاث تطليقات للسنّة لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره) ح١٦.

(٧) ينظر لرواية صفوان عن ابن بُكَيْر ورواية ابن بُكَيْر عن زرارة تهذيب الأحكام:٧٠/٢-٧١ (باب كيفيّة الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين ركعةً، وترتيبها والقراءة فيها، والتسبيح في ركوعها وسجودها، والقنوت فيها، والمفروض من ذلك والمسنون) ح٢٦.

(قال الشيخ البهائيّ- عطّر الله مرقده المنوّرة[١]-: إنّ العلّامة عدّ رواية عبدالله بن بُكَيْر - في (المختلف)[٢] في بحث ما لو تبيّن فسق الإمام بعد الصلاة خلفه- في الصحاح[٣])[٤]. انتهى.

أقول: لعلّ هذا اشتباهٌ؛ إمّا من الناقل وإمّا من الشيخ البهائيّ.

[نقل كلام العلّامة]

قال العلّامة رحمه الله في (المختلف) في مسألة مَن صلّى خلف إمامٍ ثمّ تبيّن أنّه كان كافراً أو فاسقاً: «وما رواه فَضالة في الصحيح عن عبدالله بُكَيْر» الحديث.

ثمّ قال بعد نقل الحديث:

«لا يُقال: عبدالله بن بُكَيْر فطحيٌّ»- إلى أن قال- «لأنّا نقول: عبدالله بن بُكَيْر وإنْ كان فطحيّاً إلّا أنّ المشايخ وثّقوه.

وقال الكشّيُّ عن العيّاشيّ: (عبدالله بن بُكَيْر وجماعة من الفطحيّة كعمّار الساباطيّ، وعليّ بن أسباط، والحسن بن عليّ بن فضّال فقهاء أصحابنا)[٥].

وقال في موضعٍ آخر: عبدالله بن بُكَيْر ممّن أجمعت العِصابة على تصحيح ما يصحّ عنه وأقرّوا له بالفقه[٦]»[٧].

ولعلّ في نسخة الشيخ البهائيّ- إن صحّ النقل- (في الصحيح) كان بعد (عبدالله بن بُكَيْر)، عكس ما وجدنا في نسختين إحداهما مصحّحة.

(١) كذا في الأصل.

(٢) ينظر مختلف الشيعة: العلّامة الحلّيّ: ٧١/٣.

(٣) ينظر مشرق الشمسين: بهاء الدين العامليّ: ٢٧٠.

(٤) لم نعثر عليه.

(٥) اختيار معرفة الرجال: الشيخ الطوسيّ: ٦٣٥/٢، رقم ٦٣٩.

(٦) ينظر اختيار معرفة الرجال:٦٧٣/٢، رقم ٧٠٥.

(٧) مختلف الشيعة:٣/ ٧١.

[موافقة المحقّق الداماد للمنسوب إلى العلّامة]

ثمّ بعد ذلك بأزيد من أربع سنين تشرّفتُ بمطالعة (الرواشح السماويّة في شرح أحاديث الإماميّة) تأليف المحقّق النقّاد السيّد الداماد، فوجدته قائلاً بمثل ما نُقِل عن الشيخ البهائيّ رحمه الله؛ حيث نقل في الراشحة الثالثة عن الكشّيّ أنّه:

«أورد في كتابه جماعةً أجمعت العِصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم، والإقرار لهم بالفقه، والفضل، والضبط، والثقة وإن كانت روايتهم بإرسال، أو رفع، أو عمّن يسمّونه وهو ليس بمعروف الحال، ولُمَّةٌ منهم في أنفسهم فاسدو العقيدة، غير مستقيمي المذهب»[(١)]، ثمّ نقل عبارات الكشّيّ.

ومن جملة من أورده عبدالله بن بُكَيْر، ثمّ قال رحمه الله:

«وبالجملة، هؤلاء مراسيلهم ومرافيعهم ومقاطيعهم ومسانيدهم إلى مَن يسمّونهم من غير المعروفين معدودةٌ عند الأصحاب - رضوان الله عليهم - من الصحاح»[(٢)].

ثمّ أخذ بنقل بعض عباراتهم الدالّة - بزعمه - على ما ادّعاه، بقوله:

«ومن ذلك ما في (المختلف) للعلّامة - في مسألة ظهور فسق إمام الجماعة - أنّ حديث عبدالله بن بُكَيْر صحيحٌ مع أنّه فطحيٌّ؛ استناداً إلى الإجماع المذكور»[(٣)]. انتهى.

[جواب المصنّف عمّا نُسب إلى العلّامة]

وقد نقلنا عبارة (المختلف) وعرفت عدم دلالتها عليه؛ لأنّ (في الصحيح) مقدّمٌ على (عبدالله).

ولا تظنّنّ أنّ في نُسخ (المختلف) التي عندنا مِنْ تقدّم (في الصحيح) على (عبدالله) وقع غلطاً؛ لأنّه نقل عبارة الشهيد الأوّل في (شرح الإرشاد) للاستدلال على

(١) الرواشح السماويّة: المحقّق الداماد: ٧٨.
(٢) الرواشح السماويّة: ٨٠.
(٣) مختلف الشيعة:٣/ ٧١.

ما ادّعاه، والحال أنّ العبارة التي نقلها[(١)] من قبيل العبارة التي نقلناها عن (المختلف).

فالظاهر أنّه زعم أنّ (في الصحيح) يدلّ على صحّة مَن تأخّر أيضاً لا على صحّة من تقدّم فقط.

ثمّ أقول: والمستفاد من (الرواشح) أنّ مدّعي الإجماع هو الكشّيّ.

وأمّا قول العلّامة في (المختلف) لا يخفى ضعفه.

وقال في موضعٍ آخر: فالاحتمالان كما مرّ.

ولعلّ الأخير- وهو كون قول العلّامة والمستكنّ فيه عائداً إلى الكشّيّ في هذا الموضع- أظهر.

[كلام العلّامة في الخلاصة]

لكن قال في (الخلاصة) مثل ما في رجال السيّد؛ حيث قال:

«عبدالله بن بُكَيْر: قال الشيخ الطوسيّ رحمه الله: (إنّه فطحيُّ المذهب إلّا أنّه ثقة)[(٢)].

وقال الكشّي: (قال محمّد بن مسعود: عبدالله بن بُكَيْر وجماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا، وذكر جماعةً: منهم: عمّار الساباطيّ، وعليّ بن أسباط [٣٢]، وبنو الحسن بن عليّ بن فضّال: عليّ وأخواه) [(٣)].

(١) حيث قال: «وفي (شرح الإرشاد)[ينظر غاية المراد في شرح نكت الإرشاد: الشهيد الاوّل:٤١٣/١] لشيخنا المحقّق الفريد الشهيد في كتاب الحجّ في مسألة تكرّر الكفّارة بتكرّر الصيد عمداً أو سهواً: وصرّح الصدوق[ينظر المقنع: ٢٥١]، والشيخ في (النهاية)[٢٢٦] و(الاستبصار)[٢١١/٢ ذيل الحديث ٧٢٠]، وابن البرّاج[ينظر المهذّب البارع:٢٢٨/١] بعدم التكرار عمداً؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللهُ مِنْهُ﴾، المائدة:٩٥، والتفصيل قاطع للتّشريك، فكما لا انتقام في الأوّل فلا جزاء في الثاني؛ ولأنّ الصادق عليه السلام فسّر الآية بذلك في رواية ابن أبي عُمَيْر في الصحيح عن بعض أصحابه»[ينظر: الكافي: ٣٩٤/٤، باب المحرم يصيب الصيد مراراً ح ٣، الرواشح السماويّة: ٨٠]. انتهى. فظهر أنّي فيما أسندته إليه صادق. (منه سلّمه الله).

(٢) خلاصة الأقوال:١٩٥، رقم ٢٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٦٣٥/٢ رقم ٦٣٩.

وقال في موضعٍ آخر: (إنّ عبدالله بن بُكَيْر ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، وأقرّوا له بالفقه)[١].

فأنا أعتمد على روايته وإن كان مذهبه فاسداً»[٢]. انتهى.

[كلام الشيخ في التهذيب]

وقال الشيخ رحمه الله في أوائل باب (أحكام الطلاق) من (التهذيب):

(فأمّا ما رواه محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن بُكَيْر، عن زرارة بن أعيَن، قال: سمعتُ أبا جعفرٍ عليه السلام يقول: الطلاق الذي يحبّه الله، والذي يطلّق الفقيه، وهو العدل بين المرأة والرجل: أن يطلّقها في استقبال الطهر بشهادة شاهدين وإرادة من القلب، ثمّ يتركها حتّى تمضي ثلاثة قروء، فإذا رأت الدم في أوّل قطرة من الثالثة- وهو آخر القرء؛ لأنّ الأقراء هي الأطهار- فقد بانت منه، وهي أملك بنفسها، فإن شاءت تزوّجته وحلّت له بلا زوج، فإن فعل هذا بها مائة مرّة هدم ما قبله وحلّت بلا زوج، وإن راجعها قبل أن تملك نفسها، ثمّ طلّقها ثلاث مرّات يراجعها ويطلّقها لم تحلّ له إلّا بزوج.

فهذه الرواية آكد شبهةً من جميع ما تقدّم من الروايات؛ لأنّها لا تحتمل شيئاً ممّا قلناه؛ لكونها مصرّحةً خاليةً من وجوه الاحتمال، إلّا أنّ في طريقها (عبدالله بن بُكَيْر)وقد قدّمنا من الأخبار ما تضمّن أنّه قال حين سُئل عن هذه المسألة: (هذا ممّا رزق الله من الرأي).

ولو كان سمع ذلك من زرارة لكان يقول حين سأله الحسين بن هاشم وغيره عن ذلك، وأنّه هل عندك في ذلك شيء؟ كان يقول: نعم، رواية زرارة، ولا يقول: نعم، رواية رفاعة، حتّى قال له السائل: إنّ

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٦٧٣/٢، رقم ٧٠٥.

(٢) خلاصة الأقوال:١٩٥، رقم ٢٤.

رواية رفاعة تتضمّن أنّه إذا كان بينهما زوج، فقال هو عند ذلك: (هذا ممّا رزق الله من الرأي)، فعدل عن قوله: (إنّ هذا في رواية رفاعة) إلى أن قال: (الزوج وغير الزوج سواء عندي) فلمّا ألحّ عليه السائل قال: (هذا ممّا رزق الله من الرأي).

ومَنْ هذه صورته فيجوز أن يكون أسند ذلك إلى زرارة؛ نُصرةً لمذهبه الذي كان أفتى[١] به، وأنّه لمّا رأى أنّ أصحابه لا يقبلون ما يقوله برأيه أسنده إلى مَن رواه عن أبي جعفرعليه السلام.

وليس (عبدالله بن بُكَيْر) معصوماً لا يجوز هذا عليه، بل وقع منه[٢] من العدول عن اعتقاد مذهب الحقّ إلى اعتقاد مذهب الفطحيّة ما هو معروفٌ من مذهبه.

والغلط في ذلك أعظم (من الغلط) في إسناد فتيا الغلط- ممّن[٣] يعتقد صحّتها لشبهةٍ (دخلت عليه)- إلى بعض أصحاب الأئمّةعليهم السلام.

وإذا كان الأمر على ما قلناه لم تعترض[٤] [هذه الرواية أيضاً ما قدمناه)[٥].

هذه كلماته رُفِعت درجاته.

[كلام الشيخ في الاستبصار]

ومثله قال في (الاستبصار) بأدنى تفاوتٍ في اللفظ في أواخر باب (أنّ مَن طلّق امرأته ثلاث تطليقاتٍ للسُنّة لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره)[٦].

---

(١) في نسخة بدل:(يفتي)، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في نسخة بدل: (عليه)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في الأصل: (من)، وفي المصدر: (فيمن)، والصواب ما أثبتناه.

(٤) في الأصل:(يعترض)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) ينظر تهذيب الأحكام:٨/٣٥-٣٦ (باب أحكام الطلاق) ح ٢٦.

(٦) ينظر الاستبصار:٣/٢٧٦-٢٧٧ (باب أنّ من طلّق امرأة ثلاث تطليقات للسنّة لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره) ح ٢٤.

وقوله في (الكتابين) قدّس سرّه: «وقدّمنا من الأخبار.. إلخ» إشارةٌ إلى ما رواه رحمه الله في البابين المذكورين من الكتابين:

[١] عن محمّد بن يعقوب، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن محمّد بن زياد وصفوان، عن رفاعة، عن أبي عبداللهﷺ، قال: سألته عن رجلٍ طلّق امرأته حتّى بانت منه وانقضت عدّتها، ثمّ تزوّجت زوجاً آخر فطلّقها أيضاً، ثمّ تزوّجت زوجها الأوّل، أيهدم ذلك الطلاقَ الأوّل؟ قال: «نعم».

قال ابن سماعة: وكان ابن بُكَيْر يقول: المطلّقة إذا طلّقها زوجها، ثمّ تركها حتّى تبين، ثمّ تزوّجها فإنمّا هي عنده على طلاق مستأنف.

قال ابن سماعة: وذكر الحسين بن هاشم أنّه سأل ابن بُكَيْر عنها فأجابه بهذا الجواب، فقال له: سمعتَ في هذا شيئاً؟ فقال: رواية رفاعة، فقال: إنّ رفاعة روى أنّه إذا دخل بينهما زوج، فقال: زوج وغير زوج عندي سواء، فقلتُ: سمعتَ في هذا شيئاً؟ فقال: لا، هذا ممّا رزق الله من الرأي.

قال ابن سماعة: وليس نأخذ بقول ابن بُكَيْر؛ فإنّ الرواية: إذا كان بينهما زوج[١].

[٢] وعن محمّد بن أبي عبدالله، عن معاوية بن حكيم، عن عبدالله بن المغيرة، قال: سألتُ عبدالله بن بُكَيْر عن رجلٍ طلّق امرأته واحدةً، ثمّ تركها حتّى بانت منه، ثمّ تزوّجها، قال: هي معه كما كانت في التزويج، قال: قلتُ: فإنّ رواية رفاعة: إذا كان بينهما زوج، فقال لي عبدالله: هذا زوجٌ، [وهذا][٢] ممّا رزق الله من الرأي[٣].

[قول الشهيد الثاني]

وقال الشهيد الثاني رحمه الله في (المسالك) بعد نقل رواية عبدالله بن بُكَيْر عن

(١) تهذيب الأحكام:٣٠/٨ (باب أحكام الطلاق) ح ٧، الاستبصار:٢٧١/٣ (باب أنّ من طلّق امرأة ثلاث تطليقاتٍ للسنّة لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره) ح ٥.

(٢) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٣) الاستبصار:٢٧١/٣-٢٧٢ (باب أنّ من طلّق امرأة ثلاث تطليقاتٍ للسنّة لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره) ح ٦.

زرارة التـي نقلناها عن الشـيخ رحمه الله:

«وهـذه الروايـة- مع شـذوذها- رواها (عبدالله بـن بُكَيْر)، وهو فطحيُّ المذهـب، لا يُعتمـد علـى روايتـه، خصوصاً مـع مخالفتها لغيرهـا[١]، بل للقـرآن الكريم[٢].

ومـع ذلـك ففيهـا قـادح آخـر: وهـو أنّ عبداللـه كان يُفتـي بمضمونهـا ورُوجـع فـي أمرهـا، فقـال: (هـذا ممّـا رزقنـي اللـه مـن الـرأي).

قال الشـيخ رحمه الله: (ومَنْ هذه حالته يجوز أن يكون أسـند ذلك إلى زرارة؛ نصـرةً لمذهبـه الـذي كان أفتـى بـه، وأنّه لمّـا رأى أصحابـه لا يقبلون ما يقولـه برأيه أسـنده إلـى مَن رواه عن أبـي جعفرٍ عليه السلام.

وليـس (عبداللـه بـن بُكَيْـر) معصوماً لا يجوز عليه هذا، بـل وقع منه من العـدول عـن اعتقـاد مذهـب الحقّ إلـى اعتقـاد مذهب الفطحيّـة ما هو معـروفٌ مـن مذهبـه، والغلـط فـي ذلـك أعظـم من إسـناد فتيـا- يعتقد صحّتهـا لشـبهة- إلـى بعض أصحـاب الأئمّة.

وإذا كان الأمـر علـى مـا قلنـاه لـم يُعتـرض بهـذه الروايـة مـا ذكـر فـي غيرهـا)[٣].

والعجـب- مـع هـذا القَـدح العظيم من الشـيخ فـي (عبدالله بـن بُكَيْر)- أنّـه قـال فـي كتاب الرجـال: (إنّ العِصابـة أجمعت على تصحيـح ما يصحّ منـه، وأقـرّوا لـه بالفقـه والثقـة)[٤]، وذكر غيره مـن علماء الرجـال كذلك[٥].

وهـذا الخبـر ممّـا صحّ عـن (عبدالله بن بُكَيْر)؛ لأنّ الشـيخ فـي التهذيب

(١) ينظر وسائل الشيعة: الحرّ العامليّ: ٢٢/١١٠-١١٨، (الباب الثالث من أبواب أقسام الطلاق وأحكامه).

(٢) ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، البقرة:٢٣٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٣٦/٨، ذيل ح ١٠٧.

(٤) ينظر اختيار معرفة الرجال: ٦٧٣/٢، رقم ٧٠٥.

(٥) كالعلاّمة في خلاصة الأقوال:١٩٥، رقم ٦٠٩.

رواه عن محمّد بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عنه، عن زرارة[١]، والجميعُ ثقات.

وكيف كان فهو بالإعراض عنه حقيق؛ لِمَا ذكرناه من شذوذه ومخالفته للقرآن، بل لسائر علماء الإسلام»[٢].

انتهى كلامه رُفِع مقامه.

[قول الشهيد الأول]

وعدّ الشهيد رحمه الله في اللّمعة (عبدالله بن بُكَيْر) من الأصحاب؛ حيث قال:

«وقد قال بعض الأصحاب[٣]: إنّ هذا الطلاق لا يحتاج إلى محلّلٍ بعد الثلاث»[٤].

كما قال الشهيد الثاني في شرحه عليها بقوله:

«وهو- أي بعض الأصحاب- عبدالله بن بُكَيْر»[٥].

ثمّ أخذ في ذكر مستند قول بعض الأصحاب بقوله:

«استناداً إلى روايةٍ أسندها- أي (عبدالله بن بُكَيْر)- إلى زرارة»[٦].

ونقل بعض الرواية السابقة فقال:

«وإنّما كان ذلك قول (عبدالله)؛ لأنّه قال حين سُئل عنه: (هذا ممّا رزق الله من الرأي).

ومع ذلك رواه بسندٍ صحيح.

وقد قال الشيخ رحمه الله: (إنّ العِصابة أجمعت على تصحيح ما يصحّ

---

(١) ينظر تهذيب الأحكام: ٣٥/٨ ح ١٠٧.

(٢) مسالك الأفهام: الشهيد الثاني: ١٢٨/٩-١٢٩.

(٣) حكاه الشيخ عن عبدالله بن بُكَيْر في تهذيب الأحكام:٨ /٣٠، في ضمن الحديث ٨٨.

(٤) اللّمعة الدمشقيّة: الشهيد الأوّل: ١٨٠.

(٥) الروضة البهيّة: الشهيد الثاني: ٣٨/٦.

(٦) الروضة البهيّة: ٣٨/٦.

عـن عبدالـله بن بُكَيْر وأقرّوا لـه بالفقه والثقة).[١]

وفيه نظرٌ؛ لأنّه فطحيُّ المذهب، ولو كان ما رواه حقّاً لما جعله رأياً له.

ومـع ذلـك فقـد[٢] اختلـف سـند الرواية عنـه: فتارةً أسـندها إلـى رفاعة، وأُخـرى إلـى زرارة، ومـع ذلك نسـبه إلى نفسـه.

والعجـب مـن الشـيخ رحمه اللـه- مع دعـواه الإجماع المذكـور- أنّه قال: (إنّ إسـناده إلـى زرارة وقـع نصـرةً لمذهبـه الـذي أفتـى بـه لمّـا رأى أنّ أصحابـه لا يقبلـون ما يقولـه برأيه).

قـال: (وقـد وقـع منه من العـدول عن اعتقاد مذهـب الحـقّ إلى الفطحيّة مـا هـو معـروف، والغلـط فـي ذلـك أعظـم مـن الغلط فـي إسـناد فتيا- يعتقـد صحتهـا لشـبهةٍ دخلت عليـه- إلى بعـض أصحاب الأئمّـة(عليهم السلام))»[٣].

[ظاهر عنوان (أصحابنا) في اللّمعة ودعوى شموله لابن بُكَيْر]

ثـمّ تصـدّى- بعد قول الشـهيد: «والأصحّ احتياجه إليه»[٤] أي إلـى المحلّل بفاصلةٍ هي بيـان أدلّـة الاحتيـاج إلى المحلّل-[٥] لتوجيه عدّ الشـهيد (عبدالله) من الأصحاب بقوله:

«وعبداللـه بـن بُكَيْـر ليس من أصحابنا الإماميّة، ونسـبةُ المصنّف رحمه الله [له] إلى أصحابنـا التفاتـاً إلـى أنّـه من الشـيعة فـي الجملة بـل من فقهائهـم[٦] على مـا نقلناه عن الشـيخ وإن لم يكـن إماميّاً.

(١) ينظر اختيار معرفة الرجال: ٦٧٣/٢، رقم ٧٠٥.

(٢) في الأصل: (قد)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) الروضة البهيّة: ٣٨/٦-٣٩.

(٤) اللّمعة الدمشقيّة: ١٨٠.

(٥) بقوله: «للأخبار الصحيحة الدالّة[عليه]، وعموم القرآن الكريم بل لا يكاد يتحقّق في ذلك خلاف؛ لأنّه لم يذهب إلى القول الأوّل أحدٌ من الأصحاب على ما ذكره جماعة». (منه) .[ومن الذين ذكروا عدم ذهاب أحدٍ إلى القول الأوّل: الفاضل المقداد السيوريّ في التنقيح الرائع: ٣٢٠/٣، وابن فهد الحلّي في المهذّب البارع: ٤٦٥/٣].

(٦) في الأصل: (ثقاتهم)، وما أثبتناه من المصدر.

ولقد كان تركُ حكاية قوله في هذا المختصر أولى»[(١)] انتهى.

أقول: إطلاق الأصحابِ[(٢)] (الأصحابَ) على مثل عبدالله- وإن كان ثقةً- من غير نصب قرينةٍ معيّنة[(٣)] غيرُ لائقٍ، فضلًا عن حكاية رأيه بهذا العنوان كما فعله الشهيد على ما حمله الشهيد الثاني؛ لفوات الغرض العمدة في نقل الأقوال في الكتب الفقهيّة والاستدلاليّة من معرفة كون المسألة عند الإماميّة الاثني عشريّة اتفاقيّةً أو خلافيّة، بل يلزم الإغراء بالباطل أيضاً؛ لدلالتها دلالة ظاهرة على كون القائل من الإماميّة.

[توجيه عبارة اللّمعة]

ثمّ أقول: ظاهر كلام الصدوق في باب (طلاق السُنّة) من (الفقيه) أنّه قائل بهذا القول؛ حيث قال:

«رُوي عن الأئمّة عليهم السلام أنّ طلاق السُنّة هو أنّه إذا أراد الرجلُ أن يطلّق امرأته تربّص بها حتّى تحيض وتطهر، ثم يطلّقها في قُبُل عدّتها بشاهدين عدلين في موقفٍ واحد بلفظةٍ واحدة، فإن أشهد على الطلاق رجلاً وأشهد بعد ذلك الثاني لم يجز ذلك الطلاق؛ إلّا أنّ يُشهدهما جميعاً في مجلسٍ واحد، فإذا مضت بها ثلاثة أطهارٍ فقد بانت منه، وهو خاطب من الخطّاب، والأمر إليها إن شاءت تزوّجته وإن شاءت فلا، فإن تزوّجها بعد ذلك تزوّجها بمهرٍ جديد، فإن أراد طلاقها طلّقها للسُنّة على ما وصفتُ، ومتى طلّقها طلاق السُنّة فجائز له أن يتزوّجها بعد ذلك.

وسمّي طلاق السُنّة طلاق الهدم؛ متى استوفت قروءها وتزوّجها ثانيةً هدم الطلاق

(١) الروضة البهيّة: ٣٨- ٤٠.

(٢) المراد من أحدهما: الإماميّة الاثنا عشريّة، ومن الآخر لفظ (الأصحاب).(منه عفي عنه).

(٣) قوله: (من غير نصب قرينةٍ معيّنة) لا يخفى أنّه يندفع به ما ربّما يُقال في مقام الاعتذار:من أنّه قد استعمل الأصحابُ لفظ (الأصحاب) على شيخٍ من أصحابنا في غير الإماميّ من فرق الشيعة، وإن توقّف في ثقته.

قال العلّامة في (الخلاصة): «إسحاق بن عمّار بن حيّان، مولى بني تغلب، أبو يعقوب الصيرفيّ، كان شيخاً من أصحابنا، ثقة، روى عن الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام، وكان فطحيّاً.

قال الشيخ: إلّا أنّه ثقةٌ وأصلُه معتمدٌ عليه، وكذا قال النجاشيّ، فالأولى عندي التوقّف فيما ينفرد به» انتهى. (منه عفي عنه).[ينظر خلاصة الأقوال: ٣١٧-٣١٨، رقم ١٢٤٤.]

الأوّل»[١]. انتهى.

[حكم الفاضل التفرشيّ بموافقة الصدوق لابن بُكَيْر]

وقد حكم الفاضل التفرشيّ- رضي الله عنه- في (حاشيته على الفقيه)[٢] بكون الصدوق قائلاً به، حيث قال:

«قوله: (هدم الطلاق الأوّل)، هذا المذهب منسوبٌ إلى ابن بُكَيْر، والمشهور بين الفقهاء- رضي الله[تعالى] عنهم- أنّ استيفاء العدّة لا يهدم الطلاق الأوّل، بل متى[٣] استوفت الطلاق الثالث[٤] لا تحلّ إلاّ بالمحلّل»[٥] انتهى.

ويؤيّد كونه قائلاً به أنّه رحمه الله في باب (طلاق العدّة) المتّصل بهذا الباب قال: (إن كان طلّق للعدّة ثلاثاً لا بدّ من محلّل)[٦]، ولم يذكره ههنا، ولو لم يكن قائلاً بالهدم مطلقاً لكان الظاهر ذكر الاحتياج إلى المحلّل ههنا أيضاً؛ لأنّه في مقام التفصيل.

وإذا عرفت هذا فلا يمكن لنا الحكم بأنّ مراد الشهيد رحمه الله من بعض الأصحاب هو (ابن بُكَيْر) مع عدم نصب القرينة الدالّة عليه.

وممّا يؤيد أنّه ما أراد من بعض الأصحاب (ابن بُكَيْر) قوله: «والأصحّ احتياجه إليه»[٧]؛ لدلالته على عدم حكمه - رحمه الله - حكماً قطعيّاً على الاحتياج إلى المحلّل.

(١) من لا يحضره الفقيه: الصدوق: ٣/٤٩٥ (باب طلاق السُنّة).

(٢) هو المولى مراد بن عليّ خان التفرشيّ، العلاّمة المحقّق المدقّق، جليلُ القدر، عظيمُ المنزلة، دقيقُ الفطنة، فاضلٌ كاملٌ، عالمٌ متبحرٌ في جميع العلوم، وأمره في علوّ قدره وعظيم شأنه وسموّ رتبته وتبحّره في العلوم العقليّة والنقليّة ودقّة نظره وإصابة رأيه أشهر من أن يُذكر، وفوق ما يحوم حوله العبارة.[جامع الرواة:٢/٢٢٣].

وأمّا شرحه على الفقيه الذي نقل عنه المصنّف فقد سمّاه: (التعليقة السجاديّة).

(٣) في المصدر: (إذا) بدل (متى).

(٤) في المصدر: (الطلقات الثلاث) بدل (الطلاق الثالث).

(٥) التعليقة السجاديّة: ٢٤٩-٢٥٠، س ١٦(مخطوط).

(٦) ينظر من لا يحضره الفقيه:٣/٥٠٠ (باب طلاق العدّة).

(٧) اللّمعة الدمشقيّة: ١٨٠.

ونقلُ جماعةٍ عدم ذهاب أحد من الأصحاب إلى مذهب ابن بُكَيْر - كما قال الشهيد- مع مشاهدة الاشتباه كثيراً في دعوى الإجماع، والاتّفاق لا يوجب القطع بصرف العبارة عن ظاهرها إلى معنى بعيدٍ عنها غاية البعد مع تحقّق الموافق لظاهر العبارة بين الأصحاب ظاهراً.

ولا يبعد أن يُقال: إنّ في كلمة (قال) في قوله: «وقد قال بعض الأصحاب.. إلخ»[١] إشارةً إلى تمريض دعوى الاتّفاق في المسألة، فتدبّر هذا.

[قول صاحب الوافي]

قال الفاضل القاسانيّ رحمه الله في الوافي- بعد نقل رواية (عبدالله بن بُكَيْر) عن زرارة-:

«هذا الخبر ردّه في التهذيبين بالطعن في ابن بُكَيْر، وأنّه رواه نصرةً لمذهبه.

أقول: كيف يطعن هو في ابن بُكَيْر وهو الذي وثّقه في فهرسته[٢]، وعدّه الكشّيّ من فقهاء أصحابنا، وممّن أجمعت العِصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، والإقرار له بالفقه[٣].

ولو كان مطعوناً ولا سيّما بمثل هذا الطعن المنكر لارتفع الوثوق عن كثيرٍ من أخبارنا الذي هو في طريقه.

ومضمون هذه الرواية أيضاً ليس منحصراً فيما رواه، بل هو ممّا تكرّر في الأخبار، ونقله غيرُ واحدٍ من الرجال كما مضى ويأتي.

فالصواب أن يُحمل أحد الخبرين المتنافيين في هذا الباب على التقيّة، وكذا كلام ابن بُكَيْر.

ونسبة قوله تارةً: إلى رواية رفاعة، وأُخرى: إلى الرأي، فإنّه ينبغي أن يُحمل على ضربٍ من التقيّة»[٤] انتهى.

---

(١) اللّمعة الدمشقيّة: ١٨٠.

(٢) ينظر الفهرست: ١٧٣-١٧٤، رقم ٤٦١.

(٣) ينظر اختيار معرفة الرجال:٢/٦٧٣، رقم ٧٠٥.

(٤) الوافي: الفيض الكاشانيّ: ٢٣/ ١٠٣٠-١٠٣١.

[خلاصة ما تقدّم]

هـذا مـا وجدنـا من قـول الأصحاب- رضي اللـه عنهم- في شـأن (عبدالله بـن بُكَيْر)، ولا يمكـن القـول بـكلّ مـا قالـوا، ولا الجمع بين أقوالهـم، فلْننظر أنّ الحـقَّ أيُّ ذلك حتّى نتّبـع؛ لأنّ الحقّ أحـقُّ أن يُتّبع.

[التحقيق في المسألة]

فنقـول: لا يبعـد أن يكـون توثيـق (عبداللـه)- ممّـن وصل إلينـا توثيقه- نشـأ من كلام العيّاشـيّ والكشّـيّ، بـل لا يبعـد أن يكون منشـأ توثيق الكشّـيّ أيضاً كلام العيّاشـيّ.

بـل الظاهـر ذلـك؛ أي كـون كلامهمـا أو كلام أحدهما منشـأً للتوثيـق؛ لأنّ الموثّقين ما أدركـوا أوان (عبداللـه) ولا أوان مـن أدركهـا حتّـى يُقـال: إنّهـم عرفـوا حاله بالمعاشـرة أو بالتفتيـش عمّـن عاشـره، فليـس ذلك منشـأ توثيقهم.

فمنشؤه إمّا كلام العيّاشيّ والكشّيّ فقط، أو كلام غيرهما كذلك، أو منضمًّا.

وعلى التقديرين الأخيرين كان الظاهرُ نقلَ كلام غيرهما.

ومـا وصـل إلينـا منحصـرٌ في نقـل كلامهما لـيس إلّا فالموثّـق الحقيقي الثابـت عندنا منحصـرٌ فيهمـا، بل في العيّاشـيّ.

وإذا عرفـتَ هـذا عرفتَ أنّه لا يمكن الاسـتدلال على ترجيح جانـب المعدّل بالأكثريّة على الجارح.

[الإجماع والكلام فيه]

والإجماع الذي ادّعى العيّاشـيُّ أو الكشّـيُّ وإن دلّ على توثيق مَن تقدّمهما، لكن لمّا كان الناقـل إلينا واحداً يكون بمنزلة الواحد.

ولا يبعـد أن تكـون دعـوى الشـيخ رحمـه الله الإجماع ناشـئة مـن دعوى العيّاشـيّ أو الكشّـيّ؛ بـأن يكـون الإجمـاع المنقول بخبـر الواحد حجّـة عنده.

مع أنّ الإجماع المنقول يضعّفه ما مّر من سـياق كلام (حسـين بن هاشـم)، وصريح كلام (ابـن سـماعة) مـن عـدم اعتمادهمـا بمجـرّد نقـل (عبداللـه)، وإن كان المـراد مـن

العِصابـة الفرقـة الناجيـة لا مطلـق فـرق الشـيعة؛ لأنّهمـا وإن كانـا مـن وجـوه الواقفـة، لكنّهمـا ممّـن وُثّـق فـي الرجال، فلا يحصـل حينئذٍ الوثـوق بتحقّق الإجمـاع المنقول وإن قطعنـا النظـر عـن شـيوع الاختلال ووفـوره فيمـا ادّعوا مـن الإجماعات.

هذا بالنظر إلى بادئ الرأي.

وأمّـا بالنظـر إلـى التأمّـل الصـادق، فالحـقّ ما سـنبيّن لك مـن أنّ الروايةَ لا تـدلُّ على عـدم اعتمادهمـا بنقل (عبداللـه)، فانتظر.

[الردّ على ترجيح الجارح]

لا يُقـال: لا بـدّ حينئـذٍ مـن ترجيـح جانب الجـارح؛ فإنّ المعـدّل والجـارح إذا تعارضا يُقـدّم الجارح.

أمّـا علـى قـول مَن يقدّم الجـارح مطلقاً عند التعارض؛ فلأنّ فيه جمعـاً بينهما؛ إذ غاية قـول المعدّل أنّه لم يعلم فسـقاً، وقـول الجارح أنا علمته.

ولو حكمنا بعدالته كذّبناه، وإذا حكمنا بفسقه صدّقناهما، والجمع أولى ما أمكن.

وأمّـا علـى القـول بالتوقّـف؛ فـلأنّ أصحـاب هـذا القـول إنّمـا يقولـون بـه عنـد فقـد المرجّـح فـي أحد الجانبيـن، وأمّا عند وجوده فلا، وههنا جانب الجـارح راجح لأكثريّتهم.

لأنّـا نقـول: هـذا- أي تقديـم قول الجـارح- إذا كان الجرح والتعديـل مجرّدين عن ذكر السـبب، وما نحن فيـه ليس كذلك.

فـلا بـدّ فـي الترجيح مـن النظر والتأمّل في علـل الجرح؛ ليُعلم أنّ الرجحـان مع أيّهما إن ظهـر المرجّـح، وإن لم يظهر فلا محيـصَ من التوقّف.

[مناقشة كلام الشيخ في التهذيب]

قـول الشـيخ رحمـه اللـه: «إنّـه قال حين سُـئل عن هذه المسـألة «هذا ممّـا رزق الله مـن الرأي» ولو كان سـمع ذلك مـن زرارة.. إلخ»[١].

(١) تهذيب الأحكام: ٣٥/٨.

فيـه: أنّـه يجـوز أن يكـون سـمع ذلك بعـد الحكايـة المنقولة فـي روايتيْ ابن سـماعة وعبدالله بـن المغيرة.

وقـد يقـال: إنّ قولـه: «هـذا ممّـا رزق اللـه مـن الـرأي» لا يدلّ علـى كونه رأيـاً له من غيـر روايـةٍ دالّة عليـه عنده.

وقـد يُنسـب قـول فقيهٍ أخـذه من ظاهر القـرآن والحديث إليه، وقد يَنسـب هو أيضاً إلـى نفسـه، وهذا وإنْ لم يكن شـائعاً في زمـان (عبدالله)، لكنّ الاحتمال غير مسـدود.

أقول: الظاهر أنّ الاحتمالَ ههنا مسدودٌ.

أمّـا فـي روايـة ابـن سـماعة؛ فلأنّـه بعدمـا سُـئل عنه أنّـك: «سـمعتَ في هذا شـيئاً؟» فقـال: «روايـة رفاعة» فكذّبـه السـائل وأقـرّ به هو.

ثمّ سُئل عنه: «سمعتَ في هذا شيئاً؟» قال ذلك.

وأمّـا فـي روايـة عبدالله بن المغيرة؛ فلأنّه قـال ذلك[١] بعدما قال الـراوي: «فإنّ رواية رفاعـة إذا كان بينهما زوج».

وبالجملـة، لا شـكّ فـي أنّ الروايتيـن ظاهرتـان غايـة الظهـور- [لا]سـيّما روايـة ابـن سـماعة- فـي أنّ ابـن بُكَيْـر لـم يُـرِد مـن الـرأي هـذا المعنى.

وقوله: «بل وقع منه[٢] من العدول عن اعتقاد مذهب الحقّ.. إلخ»[٣].

فيرد عليه ما أورده والدي العلّامة - سلّمه الله-:

«من أنّ الغلط في المذهب لا يدلّ على عدم ثقته في الرواية وإن كان أعظم»[٤].

أقـول: وأيضـاً لـو تـمّ هـذا لمـا جـاز العمـل بأخبـار الموثَّقين، وهـو باطل كمـا يظهر بالتأمّـل فـي محلّه.

(١) أي قوله: «هذا ممّا رزق الله من الرأي». (منه).
(٢) في الأصل: (عليه)، وما أثبتناه من المصدر.
(٣) تهذيب الأحكام:٨/٣٥-٣٦ (باب أحكام الطلاق) ح ٢٦.
(٤) لم نعثر عليه.

مع أنّ الشيخ أيضاً عمل بها كما هو ظاهر لمن تتبّع (التهذيب والاستبصار).

نعم، إذا لم يكن للمخالف معدّل يُحكم بالضعف، وههنا ليس كذلك؛ لأنّ المعدّل موجود.

وربما يُقال: يمكن أن يكون غرض الشيخ رحمه الله رفع استبعاد الجعل عن (عبدالله)، بأنّه وقع في غلطٍ عظيم من العدول عن المذهب الحقّ القويم، فلا استبعاد في وقوعه في غلطٍ دون ذلك من إسناد فتيا غلط- يعتقد صحتها لشبهة- إلى بعض أصحاب الأئمّة عليهم السلام.

ولا يخفى أنّه ليس بضائر لما نحن بصدده؛ لأنّ الغرض الأصليّ ههنا رفع توهّم كون ما ذكر جرحاً، لا بيان عدم صحّة كلام الشيخ رحمه الله في نفسه، فكان على الشيخ رحمه الله الاقتصار في الجرح بما ظهر من رواية ابن سماعة- وأشار هو أيضاً- وهو كذبه؛ لأنه بعد ما أسند رأيه إلى رواية رفاعة وقال حسين بن هاشم: (رواية رفاعة ليست كذلك بل إذا دخل زوج)، قال: «زوج وغير زوج عندي سواء» الظاهر في إقراره بعدم كون رواية رفاعة كذلك.

ثمّ اعترف صريحاً بذلك في جوابه عن قول السائل: «سمعتَ في هذا شيئاً؟» بقوله: «لا، هذا ممّا رزق الله من الرأي».

[توجيه كلام ابن بُكَيْر]

وحملُ كلام (عبدالله) على الإنكار المشتمل على الاستهزاء والتوبيخ في غاية البعد، لا يمكن التعويل عليه حتّى يحكم بثقته[١].

ويبعّده أيضاً قول (عبدالله) في رواية عبدالله بن المغيرة السابقة: «هذا زوج، هذا ممّا رزق الله من الرأي».

وكذا القول: (بأنّ اعترافه بأنّه لم يسمع شيئاً بعد إسناده إلى رفاعة لا يستلزم كذبه؛ لأنّه يمكن أن يعتقد (عبدالله) أوّلاً أنّه سمع ذلك عن رفاعة، ثمّ بعد تنبيه

(١) كذا في الأصل، والصحيح: وثاقته.

حسين إيّاه تنبّه بأنّه[١] لم يكن سمع.

واحتمالُ السهو إنّما ينسدّ عن المعصوم لا غير، وسهوُ الثقة غيرُ عزيزٍ ولا ضائرٍ وإلّا لارتفع الأمان في العمل بالأخبار)، بعيدٌ[٢] يأبى عنه ظاهر سوق الرواية.

أقول: وههنا احتمال آخر، وهو أن يكون إسناد (عبدالله) ما قاله إلى رواية رفاعة توسّعاً وتجوّزاً؛ باعتبار كونها منشأً لرأيه، باعتبار انضمام القياس كما هو ظاهر قوله: «زوج وغير زوج عندي سواء»، ويكون مراد السائل بقوله ثانياً: «سمعتَ في هذا شيئاً؟»، أنّك سمعتَ سماعاً حقيقيّاً من غير تجوّزٍ في مساواة الزوج وغيره شيئاً، ليعلم صريحاً أنّ منشأ قول (عبدالله) بمساواة الزوج وغيره منحصرٌ في الرواية المنضمّ إليها القياس، أم لا بل سمع روايةً دالّة عليه بنفسها أيضاً.

فأجاب بقوله: «لا»؛ أي ما سمعتُ شيئاً يدلّ عليه بنفسه، بل هذا ممّا رزق الله من الرأي.

ولا يلزم من هذا عدم سماعه ما هو مستند إلى ذلك بمعونة القياس عنده، فلا يلزم منه الكذب؛ لأنّ النفي والإثبات ليسا واردين على شيءٍ واحد كما عرفت.

وعلى هذا الاحتمال أيضاً لا يجوز الاعتماد على رواية (عبدالله)؛ لأنّ احتمال كون إسناده أمراً إلى رواية أحد إسناداً تجوّزيّاً- باعتبار كونها منشأً للقياس الذي يجوز عنده- قائمٌ في أخباره.

ولعلّ هذا الاحتمال- بالنظر إلى الرواية- ليس أبعد من الاحتمال الأوّل إن لم يكن أظهر.

و حملُ كلام الشيخ رحمه الله على هذا الاحتمال لا يخلو عن تكلّف.

قوله: «فمن كان هذا صورته»[٣]؛ أي يسند رأيه إلى رواية أحدٍ كذباً صريحاً[٤]، أو ما

(١) كذا في الأصل.

(٢) خبرٌ لقوله: (كذا) في قوله (وكذا القول).

(٣) تهذيب الأحكام: ٣٦/٨.

(٤) على الاحتمال الأوّل. (منه).

يـؤول إليه[1] فلا اعتماد علـى نقله وروايته.

[مناقشة كلام الشهيد الثاني في المسالك]

وممّـا ذكرنـا ظهـر أنّ فـي المسـالك فـي نقـل كلام الشـيخ رحمه اللـه - بقولـه:(وقال الشـيخ ومـن هذا حالته..الـى آخر[هـ])- قصوراً؛ لأنّ حاصل مراد الشـيخ رحمه الله - كما عرفـتَ- أنّ مَـن أسـند رأيـه إلى روايـةٍ كذباً لا اعتمـاد على نقله.

وعبارة الشهيد رحمه الله تدلّ على أنّ مَن قال بالرأي لا وثوق على روايته.

هـذا، ولا يخفـى أنّـه علـى الاحتمـال الأخيـر يجـوز الاعتمـاد علـى روايتـه إذا صـرّح أو نصـب قرينـةً علـى أنّـه سـمع مـا رواه بخصوصـه وبعينـه؛ لبقـاء التوثيـق المنقول عن الأصحـاب حينئـذٍ سـالماً مـن المعارض.

[الفرق بين (سمعت في هذا شيئاً) و (سمعت هذا)]

ثـمّ أقـول: لا يبعـد أن يُقال: فرقٌ ظاهر بين (سـمعتَ في هذا شـيئاً؟) وبين (سـمعتَ هـذا؟)؛ لأنّ اسـتعمال الأوّل فيمـا لـه مدخليّة غيـر بعيد، بخلاف الثانـي؛ لأنّ المتبادر منه كونه بعينه مسـموعاً.

فعلـى هـذا لا يلـزم كـذب (عبداللـه) ولا إسـناد رأيـه إلـى روايـة أحـد إسـناداً مجازيّاً باعتبـار كونها منشـأً له.

فـإن قلـت: فعلـى هـذا لا يصـحّ قـول عبداللـه «لا» - في جواب السـائل «سـمعتَ في هـذا شـيئاً؟» - ثانياً.

قلـت: صـحّ ذلـك؛ لدلالة القرينة على أنّ مراد السـائل من السـؤال الثاني هو السـماع بعينـه- وهـي: أنّـه علـم من جـواب (عبداللـه) عن السـؤال الأوّل أنّه سـمع ما لـه مدخلٌ فـي ذلك فـلا وجه لإعادة السـؤال عنـه- فتدبّر.

وبما ذكرنا اتّضح أنّ سياق الرواية لا يدلّ على تكذيب الحسين لعبدالله.

---

(١) على الاحتمال الثاني. (منه).

وأمّا قول ابن سماعة في تلك الرواية فلا يدلّ على عدم اعتماده على نقل (عبدالله)، بل إنّما يدلّ على عدم أخذه بقول (عبدالله)، والقول غير النقل، وهذا ما وعدناك.

[مناقشة كلام الشهيد الثاني في الروضة]

قولُ الشهيد الثاني رحمه الله في شرحه على اللّمعة: «وفيه نظرٌ؛ لأنّه فطحيُّ المذهب»[(١)] مبنيٌّ على عدم تجويزه العمل برواية المخالف.

وأمّا مَن يجوّزه- كما هو مختارُ جماعةٍ، منهم الشيخ[(٢)]- فليس هذا اعتراضاً عنده.

قوله: «ولو كان ما رواه- أي عن زرارة- حقّاً لما جعله رأياً له»[(٣)] في روايتَيْ ابن سماعة وعبدالله بن المغيرة، ففيه ما مرّ.

قوله: «ومع ذلك فقد[(٤)] اختلف سند الرواية عنه، فتارةً أسندها إلى رفاعة وأُخرى إلى زرارة»[(٥)].

ففيه: ما أورده والدي العلّامة- سلّمه الله-: (من أنّ نسبة الرواية تارةً إلى زرارة وتارةً إلى رفاعة إنّما تدلّ على الاختلاق لو علم عدم رواية كلّ منهما، وليس عليه دليل)[(٦)].

أقول: وإن وُجد دليلٌ يدلّ على ذلك فهو دليل الاختلاق دون الاختلاف في الإسناد.

[المحتملات في قول الشهيد الثاني: «ومع ذلك نسبه إلى نفسه»]

قوله: «ومع ذلك نسبه إلى نفسه»[(٧)] إن كان اعتراضاً بنفسه بأن يكون حاصله: أنّه

(١) الروضة البهيّة: ٣٩/٦.
(٢) ينظر العدّة في أصول الفقه: الطوسيّ:١٤٩/١.
(٣) الروضة البهيّة: ٣٩/٦.
(٤) في الأصل: (قد)، وما أثبتناه من المصدر.
(٥) الروضة البهيّة: ٣٩/٦.
(٦) لم نعثر عليه.
(٧) الروضة البهيّة: ٣٩/٦.

ممّن يفتي بالرأي، فيرد عليه: أنّ الغلط في الرأي[1] لا ينافي الاعتماد عليه في النقل باعتبار ثقته فيه.

وإن كان من تتمّة السابق وتكلّف بأنّ مراده رحمه الله أنّه نسبه إلى نفسه بعد ما نسبه إلى رفاعة وكذبّه حسين بن هاشم، فليس هذا مغايراً لما أشار إليه الشيخ رحمه الله في الكتابين لو ساعدته العبارة.

وإن حُمل على أنّ مراده رحمه الله أنّه أسند إلى نفسه مع إسناده إليهما فلو كان إليهما حقّاً لما أسند إلى نفسه، فمع عدم كونه مغايراً لقوله: «ولو كان ما رواه حقّاً لما جعله رأياً له»[2] قد عرفتَ ما يرد عليه.

وإن حُمل على أنّ مراده رحمه الله ههنا أنّ أحد الأمرين لازم إمّا كذبه في إسناده إليهما أو كذبه في إسناده إلى نفسه، ففيه: أنّه لا يلزم شيءٌ منهما بعين ما مرّ، فتدبّر.

لا يُقال: ما ذكره الشهيد الثاني رحمه الله في بيان قول المصنّف رحمه الله في الكتابين من عموم الآية الكريمة والأخبار الصحيحة الدالّة عليه يدلُّ على كذب (عبدالله) في نسبة الرواية إلى زرارة ورفاعة.

لأنّا نجيب عنه بما أفاده والدي العلّامة- سلّمه الله- بقوله:

«لو صحّ ما ذكرته يلزم كذب كلّ راوٍ روى ما ينافي الأخبار الصحيحة الموافقة للقرآن، وهم لا يقولون به ولا وجهَ له؛ لأنّ القانون إنما يقتضي العمل بالأقوى من المتعارضين.

وتجويزُ ما يحتمل الأضعف من الاشتباه من بعض الرواة أو التقيّة أو غيرهما ممّا لا اطّلاع لنا به»[3].

---

(١) في حاشية الأصل: من تجويز الفتيا بالقياس والعمل به. (منه عفي عنه).

(٢) الروضة البهيّة: ٣٩/٦.

(٣) لم نعثر عليه.

هذا عينُ كلامه شفاه اللهُ من أمراضه وأسقامه.

[جواب المحقّق الداماد عن إشكال الشهيد الثاني على الشيخ]

قوله: «والعجب من الشيخ.. إلخ»[(١)].

قال المحقّق السيّد الداماد قدّس سرّه في الراشحة السابعة من (الرواشح) مجيباً عن ذلك:

«وليس ببعيدٍ أن يكون الشيخ مشترطاً في صحّة مرويّ الثقة غير[(٢)] الإماميّ أن لا يكون هو محتاجاً إلى روايته إيّاه في تقوية وترويج معتقده، كما اشترطه غيره.

ومغزى كلامه تجويز أن يكون ابن بُكَيْر قد أسند ذلك إلى زرارة نصرةً لمذهبه؛ لشبهةٍ دخلت عليه، فزيّنت له رأيه وروّجتْه عليه، فتأكّد في ذلك ظنّه إلى حيث قد ظنّ استناده فيه إلى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، فسوّغ ذلك الإسناد لمجرّد هذا الظن- وهذا كثيراً ما يقع للإنسان فيما يعتقده ويراه ويحبّه ويهواه، إذ حبّك للشيء يعمي ويصمّ- لا تجويز وقوع ذلك منه على سبيل الاختلاق والوضع.

فإذن لا تصادم بين هذا التجويز وبين نقل ذلك الإجماع»[(٣)].

هذه كلماته رُفِعت درجاته، فتأمّل فيه.

قوله: «قال إنّ إسناده.. إلخ»[(٤)]

فيه: أنّ الشيخ لم يحكم بالإسناد بل جوّزه؛ لأنّه قال: «ومَنْ هذه صورته فيجوز أن يكون أسند ذلك الى زرارة نصرةً لمذهبه»[(٥)].

[مناقشة كلام صاحب الوافي]

قول الفاضل القاسانيّ: «وأنّه رواه نصرةً لمذهبه».

---

(١) الروضة البهيّة: ٦/٣٩.

(٢) في الأصل: (الغير)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) الرواشح السماويّة: ٩١.

(٤) الروضة البهيّة: ٦/٣٩.

(٥) تهذيب الأحكام: ٨/٣٦.

[فيه]: قد عرفتَ أنّ الشيخ لم يحكم بأنّه رواه نصرةً لمذهبه.

قوله: «كيف يطعن هو.. إلخ»(١).

فيـه: أنّـه لا يمكـن الطعـن علـى مـن قـال بالمتنافيين بـأنّ قولـك الفلاني باطـل؛ لأنّه منـافٍ لقولـك الآخـر، لأنّ مجـرّد التنافـي لـو كان مبطـلاً لكانـا معـاً باطلين، وهـذا ظاهر البطلان.

نعم يمكن الإيراد عليه: بأنّ أحد قوليك لا على التعيين لا على التعيين(٢) باطل.

والظاهر أنّ توثيق الشـيخ رحمه الله (عبدالله) كان لأجل حسـن ظنّه بمن وثّقه قبل تفطّنـه بمـا ذكره فـي الكتابيـن مـن الأدلّة القادحـة بزعمـه، وبعدما تفطّن بـه عدل عنه وقـال بمقتضى الأدلّة.

وليس أمثال هذا عن غير المعصوم بنادرٍ ولا قادحٍ بجلالته.

ولا يخفى أنّه ليس من آداب المناظرة الاعتراض على مدّعٍ مدلِّلٍ إلّا بإبداء ضعف دليله.

قوله: «وعدّه الكشّيّ من فقهاء أصحابنا.. إلخ»(٣).

فيـه: أنّـه إنّما ينفع هذا ويصحّ التعويل عليه إذا لم يعارضه معارضٌ مسـاوٍ أو أقوى، وأمّـا مع وجوده- كما وجده الشـيخ رحمـه الله - فلا.

فاتّضـح بمـا ذكرنـا ضعـف كلامه، سـواء كان كلّ واحد مـن قوله: «وثّقه في فهرسـته» وقولـه: «وعـدّه الكشّـيّ.. إلخ» اعتراضاً على حِـدَةٍ، أو كان مجموعهمـا اعتراضاً واحداً.

ثـمّ إنّ فيـه سـهواً أو مسـامحةً؛ لأنّـه يظهـر مـن كلامـه أنّ الكشّـيَّ عـدّ (عبدالله) من فقهـاء الأصحـاب، ومـا نقلنا عـن (رجال السـيّد) و(المختلـف) و(الخلاصة) يـدلّ على أنّه ناقل عـن العيّاشـيّ، فتذكّر.

---

(١) الوافي: ٢٣/ ١٠٣٠.

(٢) في حاشية الأصل: « المكرّر ليس بمكرّر». (منه عُفي عنه).

(٣) الوافي: ٢٣/ ١٠٣٠.

قوله: «ولو كان مطعوناً.. إلخ»(١).

فيه: أنّه أيُّ مفسدةٍ في ارتفاع الوثوق بالأخبار التي كان (عبدالله) في طريقها إذا دلّ الدليل على عدم الوثوق بروايته.

ولو كان هذا مفسدة للزم أن لا يكون أحدٌ من الرواة مطعوناً وإن بلغ ضعفه إلى الغاية؛ للزوم ارتفاع الوثوق عن أخباره، وهو كما ترى.

نعم، لو عُلم أنّ الشيخ رحمه الله اعتمد في موضعٍ على رواية (عبدالله) من غير معاضدة روايةٍ أو قرينة.

يردُ عليه: أنّ هذا منافٍ لتضعيفك إيّاه، فبطلان أحد الأمرين لازم.

قوله: «وأيضاً مضمون هذه الرواية.. إلخ»(٢).

فيه: أنّ ليس جرح الشيخ رحمه الله باعتبار كون مضمون روايته مخالفاً للأخبار والمذهب المختار، بل باعتبار اشتماله على أمورٍ زعم أنّها تدلّ على عدم ثقته، كما عرفتَ سابقاً.

قوله: «كذا كلام ابن بُكَيْر.. إلخ»(٣).

فيه: أنّه إن صحّ احتمال حمل كلام (عبدالله) على التقيّة فهو من الاحتمالات البعيدة التي لا يحصل معها الوثوق على نقله.

فإن قلت: وإن كان مثل هذا الاحتمال بعيداً لكن لا بدّ من المصير إليه؛ لأنّه معارضٌ بإجماع العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه.

قلت: قولك (لا بدّ من المصير إليه).

---

(١) الوافي: ٢٣/ ١٠٣٠.

(٢) الوافي: ٢٣/ ١٠٣٠.

(٣) الوافي: ٢٣/ ١٠٣٠-١٠٣١.

ففيـه: أنّـه ليـس كذلـك؛ لِما بيّنّا لك سـابقاً أنّ الروايـة لا تدلّ على عـدم كونه ثقةً في النقـل، فلا تَعارض بينهـا وبين التوثيق.

[المراد من الإجماع في كلام الشيخ]

وقولك: (معارض بإجماع العِصابة).

ففيـه: أنّـه ليـس مثل هـذا الإجماع مـن الإجماعات التـي يُعلم دخول قـول المعصوم فيهـا؛ لأنّ توثيـق (عبدالله) ليـس مـن المسـائل التـي تَوقّـف علـى السـؤال عـن[1] المعصوميـن عليهم السلام حتّـى يكـون إجماعهـم كاشـفاً عـن قولهـم عليهم السلام.

ولـو سـلّمنا كونـه مـن تلك المسـائل لا يمكننـا الوثوق بتحقّـق الإجماع الكاشـف عن قـول المعصـوم؛ لشـيوع الاشـتباه فـي دعـوى الإجماع فـي المسـائل التوقيفيّـة كما يظهر بالتتبّـع في الكتـب الفقهيّة والاسـتدلاليّة.

هذا إن أُريد بالإجماع ظاهره.

وإن أريـد بـه الشـهرة، فهـي وإن كانـت حجّةً في علم معرفـة الرجـال؛ لإفادتها الظنّ علـى تقديـر ثبوتهـا وكفايتـه فيـه، لكنّـه[2] منقول بخبـرٍ واحد كما مـرّ، وتعارضـه الرواية المنقولة.

مـع أنّ مطلـق الشـهرة وإن ثبتـت لا تفيـد الظـنّ، بـل إنّمـا تفيـد إذا لـم يكـن لهـا معـارضٌ، وهـو فيمـا نحـن فيـه- لـو سـلّمناها- موجـودٌ؛ لمـا عرفتَ مـن معارضـة الرواية المذكـورة إيّاهـا.

والله أعلم بحقائق الحال.

هذا آخر ما أردناه.

---

(١) كذا في الأصل، والأولى: (التي تتوقّف على سؤال المعصومين).

(٢) أي الإجماع.

قد وقع الفراغ عنه[1] مع تفرّق البال وتشتّت الأحوال ليلة الخميس، وهو الرابع عشر شرعاً من ذي حجّة الحرام من شهور السنة التاسعة من العشر الثاني من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة النبويّة على مهاجرها أفضلٍ صلاة وتحيّة، بيد مؤلّفه الفقير الحقير الغريق في بحار التقصير، حامداً لله على فضائل آلائه، وشاكراً له على فواضل نعمائه، مصلّياً على محمّدٍ المصطفى سيّد أنبيائه وعلى الأئمّة المعصومين من أبنائه.

والمرجوّ ممّن عثر على الخطأ فيه أن يتفضّل عليّ بتعليمه وإرشاده ما دمت حيّاً، ويرجو من الله تعالى الثواب العظيم بسبب التعليم، ولا يعيب عليّ إن كنت ميّتاً، فإنّي معترف بالجهل وقلّة البضاعة، وجعلت هذه الرسالة وسيلة للاستفادة.

تمّت بالخير والصواب في عصر يوم الاثنين ثامن شهر ربيعٍ الأوّل من سنة ثلاثٍ وعشرين ومائة بعد ألفٍ من الهجرة النبويّة.

---

(١) كذا في الأصل.

فهرس المصادر

القرآن الكريم

المصادر المخطوطة

١. التعليقة السجاديّة(حاشية على كتاب من لا يحضره الفقيه): المولى مراد التفرشيّ(ت ١٠٥١ هـ)، مخطوط، رقم(٧٨٢٠١)، مصوّرته في دار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

المصادر المطبوعة

٢. إجازات الحديث: السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مؤسّسة الرافد للمطبوعات، قم، ط١، ١٤٣١هـ.

٣. الإجازة الكبيرة: السيّد عبدالله الموسويّ الجزائريّ التستريّ (ت ١١٧٣هـ)، تحقيق: محمّد السماميّ الحائريّ، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤. اختيار معرفة الرجال: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠ هـ)، تصحيح وتعليق: المعلّم الثالث الميرداماد، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ط١، ١٤٠٤هـ.

٥. الاستبصار فيما اختلف من الأخبار: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الخرسان، تصحيح: الشيخ عليّ الآخونديّ، دار الكتب الإسلاميّة، ط٤، ١٣٩٠هـ.

٦. إكليل المنهج في تحقيق المطلب: محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراسانيّ الكرباسيّ(ت بعد ١١٥٤هـ ق)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، دار الحديث، قم المقدّسة، ١٣٨٢هـ ش.

٧. تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون عنه: جمع وتدوين: السيّد أحمد الحسينيّ، ط١، مكتبة مجلس الشورى.

٨. تراجم الرجال: للسيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ (معاصر)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفي، قم المقّدسة، ط١، ١٤١٤ هـ.

٩. تنقيح الرائع لمختصر الشرائع: الفقيه المتكلّم جمال الدين مقداد بن عبدالله السيوريّ الحلّيّ (ت٨٢٦ هـ)، إعداد: السيّد عبداللطيف الكوهكمريّ، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشيّ، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٠. تهذيب الأحكام: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: السيّد حسن الخرسان، تصحيح: الشيخ محمّد الآخونديّ، دار الكتب الإسلاميّة، ط٣، ١٣٩٠ هـ.

١١. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد: المولى العلّامة محمّد بن عليّ الأردبيليّ (ت:١١٠١ هـ)، تحقيق واستدراك محمّد باقر ملكيان، مؤسّسة بستان كتاب، قم، ط٢، ١٤٣٥هـ.

١٢. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: العلّامة الحلّيّ أبو منصور الحسن بن يوسف بن مطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ، قم المقدّسة، مؤسّسة نشر فقاهة، ط١، ١٤١٧هـ.

١٣. الرجال: لتقيّ الدين حسن بن داود الحلّيّ، (ت: بعد سنة ٧٠٧هـ)، تحقيق: العلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ.

١٤. الرواشح السماويّة: المير داماد محمّد باقر الحسينيّ الإستراباديّ (ت ١٠٤١ هـ)، تحقيق: غلام حسين قيصريه ها و نعمة الله الجليليّ، دار الحديث، قم المقدّسة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٥. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: الميرزا محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.

١٦. الروضة البهيّة في شرح اللّمعة الدمشقيّة: الشهيد الثاني زين الدين بن عليّ العامليّ (ت ٩٦٥هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد كلانتر، انتشارات داوري، قم المقدّسة، ط٢، ١٤١٠هـ.

١٧. عدّة الأصول: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: محمّد رضا الأنصاريّ، مطبعة ستاره، قم المقدّسة، ط١، ١٤١٧هـ.

١٨. غاية المراد في شرح نكت الإرشاد: الشهيد الأوّل شمس الدين محمّد بن مكّي (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق: رضا مختاري وآخرون في مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، مكتب الإعلام الإسلاميّ، قم المقدّسة، ط١، ١٤١٤-١٤٢١هـ.

١٩. فهرست أسماء مصنّفي الشيعة (رجال النجاشيّ): للشّيخ أحمد بن عليّ النجاشيّ الأسديّ الكوفيّ (ت٤٥٠هـ)، النّاشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التّابعة لجماعة المدرّسين بقم، ط٥، ١٤١٦هـ.

٢٠. الفهرست: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ، مؤسّسة نشر الفقاهة، ط١ ١٤١٧هـ.

٢١. الفيض القدسيّ في ترجمة العلّامة المجلسيّ: الحاج الميرزا حسين بن محمّد تقي (المحدّث النوريّ) (ت ١٣٢٠ هـ)، تحقيق: السيّد جعفر النبويّ، نشر المرصاد، قم المقدّسة، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٢. الكافي: ثقة الإسلام أبو جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ (ت ٣٢٩ هـ)، تحقيق: عليّ أكبر غفاري، تصحيح: الشيخ محمّد الآخونديّ، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ط٣، ١٣٨٨ هـ.

٢٣. الكواكب المنتشرة في القرن الثّاني بعد العشرة: للشّيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ (آغا بزرگ الطّهرانيّ) (ت١٣٨٩هـ)، النّاشر: دار إحياء التّراث العربيّ- بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٢٤. اللّمعة الدمشقيّة: الشهيد الأوّل محمّد بن جمال الدين مكّي العامليّ (ت ٧٢٦ هـ)، دار الفكر، قم، ط١، ١٤١١هـ.

٢٥. مختلف الشيعة في أحكام الشريعة: العلّامة الحلّيّ أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر (ت٧٢٦ هـ)، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم المقدّسة، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٦. مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: الشهيد الثاني زين الدين بن عليّ العامليّ (ت ٩٦٥ هـ)،

تحقيق ونشر: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٧. مشرق الشمسين وإكسير السعادتين: الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسن العامليّ (ت ١١٧٣ هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، انتشارات البحوث الإسلاميّة، مشهد، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٨. معالم العلماء: الحافظ الشهير فخر الأمّة محمّد بن عليّ بن شهرآشوب المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ)، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ط١، ١٤٣١هـ.

٢٩. المقنع: الشيخ الجليل الأقدم الصدوق أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (ت٣٨١ هـ)، تحقيق: لجنة التحقيق التابعة لمؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، قم المقدّسة، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٠. من لا يحضره الفقيه: الشيخ الجليل الأقدم الصدوق أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: عليّ أكبر غفاري، جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم المقدّسة، ط٢.

٣١. منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال: الميرزا محمّد بن عليّ الأسترآباديّ، تحقيق: وطباعة مؤسّسة آل البيت عليه السلام، قم المقدّسة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٢. موسوعة طبقات الفقهاء: للجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصّادق عليه السلام، إشراف: الشّيخ جعفر السبحانيّ، الناشر: دار الأضواء- بيروت، ١٤٢٠هـ.

٣٣. المهذّب البارع في شرح المختصر النافع: العلّامة جمال الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّيّ(ت ٨٤١ هـ)، تحقيق: الشيخ مجتبى العراقيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم المقدّسة، ١٤٠٧هـ.

٣٤. نقد الرجال: السيّد مصطفى بن الحسين الحسينيّ التفرشيّ، تحقيق: وطباعة مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٥. النهاية في مجرّد الفقه والفتاوى: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ (ت٤٦٠ هـ)، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط١، ١٣٩٠هـ.

٣٦. الوافي: المحدّث محمّد محسن المشتهر بالفيض الكاشانيّ(ت ١٠٢١ هـ)، تحقيق: ضياء الدين الحسينيّ الأصفهانيّ، منشورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام العامّة، أصفهان، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٧. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: الفقيه المحدّث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: وطباعة مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ط٢، ١٤١٤هـ.

المجلّات

٣٨. إجازات خاندان روضاتيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر جهارم، مركز تحقيقات رايانه اي حوزة أصفهان، ط١ ١٣٨٦ هـ ش.

٣٩. شرح زبدة البيان، ميراث حوزة أصفهان، دفتر هشتم، انتشارات مركز تحقيقات رايانه اي حوزة أصفهان، ط١، ١٣٩٠ هـ ش.

٤٠. فقه القرآن في التراث الشيعيّ، الشيخ محمّد عليّ الحائريّ الخرّم آباديّ، نشرة تراثنا، مؤسّسة آل البيتعليهم السلام لإحياء التّراث، قم، ١٤١٠هـ.

شرح حديث
«وَمَا عَسَيْتُمْ تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلّا أَلفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة»

تأليف الحكيم الماهر والفيلسوف السيّد مرتضى النونهرويّ الغازيبوريّ الهنديّ المتوفّى (١٣٣٦هـ)

Interpreting Hadith "And what you have learned from our virtue is only a tiny thing"

Written by the wise and philosopher Al-saayid Murtadha Al- Nunhrui Al-Ghazibori Al hindy

Died in 1336 AH

حقّقه وعلَّق عليه

الشيخ المهندس حسن السعيد

البحرين

Annotated and commented on by

Hasan bin Ali Aal Saed

Bahrain

الملخّص

يحوي هذا البحث تعريفًا موجزًا برسالة السيّد مرتضى النونهرويّ في شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلِفًا غَيْرَ مَقْطُوعَةٍ» المرويّ في مجمع البحرين، مع بيان مصادر رواية الحديث وسنده، وبيان أهميته ومَن شرحه من العلماء، كما اشتمل على تعريفٍ موجز بما توفّر عن حياة المصنّف، ثمّ تحقيق رسالته المزبورة.

وقد تناول السيّد النونهرويّ في رسالته هذه الحديثَ المزبور بالشرح اعتماداً على عبارة مجمع البحرين من دون غيره من المصادر، ونقل ما ذُكر في المجمع من قول بعض الشارحين، ثمّ تناول الحديث شرحًا وتحليلًا، وإبداع معانٍ أُخر في ذلك.

وذُيّلت هذه الرسالة بتعليقٍ لأخي المصنّف السيّد محمّد عليّ النونهرويّ، يُوضّح فيه بعض عبارات المصنّف.

ويتّضح عِبْر هذه الرسالة إتقان المصنّف لعلوم الحكمة والفلسفة، ولا جرم أن يصفه الواصفون بالحكيم الماهر والفيلسوف الكامل.

Abstract

This research contains a brief definition of the message of sayyid Murtadha Al-Nunhrui in explaining the Hadith: "What you have learned from our virtues is only a tiny thing" which is narrated in Majma'a Al-Bahrain, with stating the sources of the narration of the Hadith and its evidence, its importance and its explanation by the scholars. It also contained a brief biography of the author then annotating his authentic letter.

In his letter, Al-Nunhrui addressed the authentic Hadith with explanation depending on a phrase of Majma'a Al-Bahrain without any other sources, and he transferred , of what was mentioned in that source, some of the explainers, then he tackled the Hadith with explanation and analysis creatively.

The letter was footnoted by a comment of his brother, Sayyed Mohamed Ali Al- Nunhrui, in which he explained some of the terms of the work. It is clear through this letter that the author mastered the sciences of wisdom and philosophy. It is a must he is described as the skilled wise and the complete philosopher.

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لـله ربّ العالميـن، وصلّـى الله علـى محمّـدٍ وآلـه الطاهرين، واللعـن الدائم علـى أعدائهـم أعـداء الديـن مـن الأوليـن والآخرين إلـى قيام يـوم الدين.

لـم يـألُ علماؤنـا جهـدًا فـي إثـراء مكتبـة الإماميّـة بمصنّفاتهـم الرائقـة، وخدماتهـم الجليلـة في شـرح الأحاديـث، وتبيين الغريب منها وإيضاحـه، إلّا أنّ كثيرًا من العلماء لم يحـضَ تُراثهـم بالاهتمـام والإحيـاء، وكان مـن بين العلمـاء الذين أُهمل إحيـاء تراثهم في ذلـك علمـاءُ الهنـد، ومـن أجلّتهم: السـيد مرتضـى النونهـرويّ، وممّا ترك لنا هـذا الحكيم الماهـر: هذه الرسـالة التي بيـن يديك.

حول الرسالة

هـذه الرسـالة هي شـرح الحديث المـروي في مجمـع البحرين: «وَمَا عَسَـيْتُمْ تَرْوُونَ مِـنْ فَضْلِنَـا إِلَّا أَلفًـا غَيْرَ مَقْطُوعَة»[1] للسـيّد مرتضـى النونهرويّ.

وقد ذكر هذه الرسـالة الشـيخ الطهرانيّ في نقباء البشـر، فقال: «شـرح حديثٍ مروي فـي مجمـع البحرين»[2]. ولم يُسـمّها المصنّف، فأسـميناها: (شـرح حديث: «وَمَا عَسَـيْتُمْ تَـرْوُونَ مِـنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلْفًا غَيْـرَ مَقْطُوعَة»).

حول الحديث

اعتمـد المصنِّـف في هذا الحديث على رواية الشـيخ الطريحيّ له في مجمع البحرين، بينمـا روى هـذا الحديث ثقة الإسـلام الكلينـيّ في الكافي[3] باختلافٍ فـي آخر الحديث؛ إذ إنَّ مـا فـي المجمـع: (ألفًا غير مقطوعة)، وما في الكافـي: (ألفًا غير معطوفة).

---

(١) ينظر مجمع البحرين: فخر الدين الطريحيّ: ٥/ ٢٧، (ألف).

(٢) الطبقات (نقباء البشر): الطهرانيّ: ٣٣١/١٧ رقم٤٥٨.

(٣) ينظر الكافي: الكلينيّ: ٢/ ٣٤ ح٧٧٤.

والحديث في مجمع البحرين مرسلٌ، أمّا في الكافي فسنده: (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَبَابٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ رِبَاط)، وفي السند ضعفٌ على المشهور بسهل بن زياد[١]، وكذلك بمحمّد بن الوليد الصيرفيّ.

ومن تعرَّض لبيان الحديث من علمائنا إنّما شرحه على ألفاظ الكافي، ومنهم: الفيض الكاشانيّ في الوافي[٢]، والمولى صالح المازندرانيّ في شرح الكافي[٣]، والعلّامة المجلسيّ في مرآة العقول[٤].

ولهذا الحديث أهمية بالغة؛ لبيانه فضل أهل البيت عليهم السلام، وجليل خطرهم، وما تحوي صدورهم من علومٍ لا يُدركها الناس، ولا يبلغونها ولو بشقّ الأنفس.

ترجمة المصنِّف

هو السيّد مرتضى النونهرويّ الغازيپوريّ الهنديّ، جدّه السيّد نجف عليّ النونهرويّ[٥]، أحد كبار علماء الشيعة في الهند.

يُنسب إلى قرية (نونهره) إحدى قرى مدينة غازيپور من مدن ولاية أتر برديش، إحدى ولايات الهند.

ترجمه الطهرانيّ، فقال: «حكيمٌ ماهرٌ، وفيلسوفٌ كاملٌ»[٦].

---

(١) ينظر معجم رجال الحديث: السيد الخوئيّ: ٩/٣٥٤ رقم ٥٦٣٩.

(٢) ينظر الوافي: الفيض الكاشانيّ: ٢/٣٢٤.

(٣) ينظر شرح الكافي: المولى المازندرانيّ: ٦/ ١٣٣.

(٤) ينظر مرآة العقول: العلّامة المجلسيّ: ٣/ ٢٩٠.

(٥) كما ذكر أخوه في تذييل هذه الرسالة.
هو السيّد الفاضل نجف عليّ الحسينيّ النونهرويّ الغازي پوريّ، أحد كبار علماء الشيعة في الهند، وُلد ونشأ في نونهره من قرى غازيپور، وطلب العلم في مدينة لكنهؤ على أساتذة فرنگي محل، وتفقّه على السيّد دلدار عليّ بن محمّد معين الحسينيّ النصيرآباديّ، له مصنّفات عديدة، منها: (شرح على القصيدة الحميريّة)، و(حاشية على مبحث المثناة بالتكرير)، و(رسالة في الأنساب)،.. وغيرها، مات سنة إحدى وستين ومائتين وألف. (ينظر الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: عبد الحيّ الحسنيّ: ٧/ ١١٢١ رقم٩٤٠)

(٦) الطبقات (نقباء البشر): ١٧/ ٣٣١ رقم٤٥٨.

وله مصنّفات أخرى غير هذه الرسالة، منها:

- اللوائح الليليّة: في شرح دعاء الليل، مطبوع(١).
- معراج العقول: في شرح دعاء المشلول، مطبوع(٢).
- آب زر: في بعض المسائل الحكميّة(٣).

تُوفّي المصنّف سنة ١٣٣٦ هجريّة، وتأريخ وفاته: (فاضل نونهروي وإلا نهاد)(٤).

وله أخ اسمه محمّد عليّ النونهرويّ ذيّل هذه الرسالة، لم نعثر له على ترجمة.

النسخة المعتمدة

اعتمدنا في التحقيق على النسخة الحجريّة المطبوعة في حياة المصنّف، وقد طُبعَت في آخر لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ) المطبوعة في (بمبئي) على الحجر، ولم يُعيّن المصنّف تأريخ انتهائه من تأليفها، وفي ذيلها تذييل لأخي المصنّف السيّد محمّد عليّ النونهرويّ كما تقدّم.

وقد وقع في النسخة مجموعة من الأخطاء الإملائيّة والتصحيفات.

منهجية التحقيق

تلخَّص العمل في تحقيق هذه الرسالة بعد إعادة صفّ النصّ بتقويم النصّ، وإصلاح التصحيفات والأخطاء مع الإشارة إلى ذلك، ثمّ تقطيعه إلى فقراتٍ، وتخريج النصوص والأقوال مع مقارنتها بالمصدر وإثبات الاختلاف، والتعريف بالأعلام، والتعليق على الموارد اللّازمة، وما كان فيها بين قوسين معقوفين فهو زيادة منّا، وقد أدرجنا

(١) ينظر الذريعة: الطهرانيّ: ١٨/ ٣٧٥ رقم٥١٩.

(٢) ينظر الذريعة: ٢١/ ٢٣٢ رقم٤٧٦٩.

(٣) ينظر الذريعة: ١/ ٢ رقم٧.

(٤) الطبقات (نقباء البشر): ١٧/ ٣٣١ رقم٤٥٨.
ووفق حساب الجمّل يكون: فاضل نونهروي وإلا نهاد
(٩١١ + ٣٢٧ + ٣٨ + ٦٠) = ١٣٣٦

صورة النسخة كاملةً في آخر البحث؛ نظرًا لصغرها، وإتمامًا للفائدة.

والحمدُ لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطاهرين.

حسن بن عليّ بن محمّد آل سعيد

هذه تحقيقاتٌ أنيقة وتدقيقاتٌ رشيقة في حلِّ بعض الأحاديث المُشْكِلة والأخبارِ المُعضلة، للسيّد السّند والحبر المعتمد الحكيم الإلهي[١] الألمعي والعالم الفاضل اللَّوذعي، ذي الحَسَب والنَّسب والمجد والعُلا، مولانا السيد مرتضى النونهرويّ[٢] الغازيفوريّ، أدام الله إفاضاته وإفاداته.

[ديباجة]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الَّذي جلّ عن العقول اكتناه[٣] أنوارِهِ العلِيَّةِ الشَّاهقة الشَّارقة، والصَّلاة عليهم ما طلعتْ طالِعةٌ وبرقَت بارِقةٌ.

وبعدُ، فإنِّي كُنتُ ذات يومٍ أُقَلِّبُ أوراقَ الكِتابِ المُستطابِ للشَّيخ المُحدِّث البارع فخرِ الدِّينِ الطُّرَيْحِيّ النَّجَفِيّ[٤] (طيَّب[٥] الله ثراه)، الَّذي سمَّاه بـ(مجمع البحرين)، فوجدتُ فيهِ حديثًا صعبًا على أكثر الأفهام حلُّه، فأردتُ شرحَه [على] [٦] عُجالة الوقتِ على وجهِ الإجمالِ؛ لعلَّ الكَمَلَة الكرام تقبَلُهُ وتحسّنه[٧]، وإن جحده النَّقَضَة اللِّئام فلا أبالي بهم، ولا أتعرّض[٨] لشأنهم. والله الموفِّق.

---

(١) في الأصل: (إلهي).

(٢) في الأصل: (التهوري دي)، وصحّحناه.

(٣) أي: استيعابها وبلوغ جوهرها وحقيقتها.

(٤) هو الشيخ فخر الدين بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن طريح النجفيّ، عالم فاضل، زاهد ورع جليل القدر، له مصنّفات، منها: (مجمع البحرين)، و(الفخرية) في الفقه، وغيرهما. (ينظر أمل الآمل: الحرّ العامليّ: ٢/ ٢١٤ رقم٦٤٨)

(٥) في الأصل: (طاب).

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الأصل.

(٧) كذا في الأصل.

(٨) في الأصل: (التعرض).

[شرح الحديث]

كتاب مجمع البحرين، لغة (ألف): «في حديث الأئمّةِ عليهم السلام: (وَمَا عَسَيْتُم تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلْفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة)[١].

قال بعض الشارحين: قَوْلُهُ: (إِلَّا أَلْفًا غَيرَ مَقْطُوعَة)[٢]، احترازًا عن الهمزة وكناية عن الوحدة[٣]. قال: ويمكن أن يكون إشارة إلى أَلفٍ منقوشة ليس قبلها صفر وغيره، ومُحَصَّلُهُ: لم ترووا من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلّة»[٤] انتهى.

أقول:

ويمكن أن يُبدَعَ فيهِ معانٍ أُخَر، فإنَّ كلامهم عليهم السلام ينصرف إلى سبعين وجهًا[٥].

فمنها أن يُقرَأ هذا اللَّفظُ: أَلْفًا، بفتح الأول وسكون الثاني، وهو من مراتب الأعداد يُقال لعشر[٦] مِئَاتٍ.

والمعنى: وما عسيتم تروون من فضلنا - في الأكثر - إلّا بقدر الأَلْف، فغايةُ ما تبلغون من كثرة الحفظ والفهم هذا القدر، وهو ليس بغايةٍ حقيقيّة؛ لأنّه في نفس الأمر غير مقطوعةٍ ومنتهية إلى هذا الحدّ الَّذي رويتموه، وذلك كناية إلى أنّ بلوغكم في الكثرة إلى أيِّ حدٍّ كان فهو باعتبار ما هو مستور عنكم، مجهول لكم، كأنّه ذرّة

---

(١) الكافي، الكلينيّ: ٢/ ٣٤ ح٧٧٤، باختلاف، وتمام الحديث: عَنْ يُونُسَ بْنِ رِبَاطٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وكَامِلٌ التَّمَّارُ عَلى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ كَامِلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، حَدِيثٌ رَوَاهُ فُلَانٌ؟ فَقَالَ: «اذْكُرْهُ». فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله حَدَّثَ عَلِيًّا عليه السلام بِأَلْفِ بَابٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ، فَذلِكَ أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ ذلِكَ». قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَظَهَرَ ذلِكَ لِشِيعَتِكُمْ ومَوَالِيكُمْ؟ فَقَالَ: «يَا كَامِلُ، بَابٌ أَوْ بَابَانِ». فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَمَا يُرْوى مِنْ فَضْلِكُمْ مِنْ أَلْفِ أَلْفِ بَابٍ إِلَّا بَابٌ أَوْ بَابَانِ؟! قَالَ: فَقَالَ: «وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَرْوُوا مِنْ فَضْلِنَا، مَا تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلِفًا غَيْرَ مَعْطُوفَةٍ».

(٢) في المصدر: (إلاّ ألفًا مقطوعًا) .

(٣) في الأصل: (الواحدة).

(٤) مجمع البحرين: فخر الدين الطريحيّ: ٥/ ٢٧، (ألف).

(٥) في الأصل: (أوجه). (ينظر بصائر الدرجات: الصفّار: ١/ ٣٢٨ باب٩ ح١-١٥)

(٦) في الأصل (عشرة).

مـن الأرض، وقطرة مـن البحر.

والسـرّ فيـه أنّ سـائر العقول من شـعاع أنوارهم، وأثرٌ من آثارِهـم، والمعلول ليس له إحاطـة تامَّـة بالعلَّـة، وهـي حدٌّ تام له، وهـو حدٌّ ناقص لها، فافهـم، فإنّه دقيق!

وبوجـهٍ آخـر: وأنَّـى لهـذه العقول البشـرية أنْ يحصـلَ لها الوصـولُ إلى كُنـه الحقيقة النورانيّـة لهـم، وهـي تعجَـز عـن إدراك كُنـه تشـبُّه النفـوس الفلكيّـة المجـردة بالعقـول النوريَّـة، وتقعـد[١] وتُحـدّ عـن إحاطته.

قـال الشـيخ الرئيـس[٢] فـي (الإشـارات): «الآن ليـس لـك أن تكلّف نفسـك إصابـة كُنه هـذا التَّشـبُّه بعـد أن تعرفـه بالجملـة؛ فإنّ قوى البشـر - وهم في عالم الغربـة - قاصرةٌ عـن اكتنـاه مـا دون هذا، فكيـف هـذا؟!»[٣] انتهى كلامه.

وجملـة النفـوس والعقـول كلّها شـذرة من فيوضهـم، فمَن لم يبلغ إلـى الأقرب الأدنى كيـف يصـل إلى الأبعـد الأعلى؟! ويؤيّد ذلـك بعض الأحاديث.

ومنهـا: أن يُقـرأ (أَلِفًا) مـن حـروف التهجِّـي، ويُـراد بـه عـدده؛ لأنّـه روحـه، وهـو الواحـد[٤].

والوحـدة علـى أنـواع، ووحـدة الواجـب تعالـى ليسـت عدديّـة علـى الحقيقـة؛ لأنّها عـرضٌ، ومـن المعقـولات الثانية[٥]علـى مـا هـو ظاهر كتـاب التجريـد للحكيـم الفريد[٦]، والواجـب مقـدّس عـن التبعيّـة والمحلِّية تقدُّسًـا.

---

(١) في الأصل: (نقعد).

(٢) هو أبو عليّ الحسين بن عبد الله بن الحسن بن عليّ بن سينا، الفيلسوف الحكيم المشهور، الملقّب بـ(الرئيس)، له تصانيف على سائر مذاهب الفلاسفة، منها: (كتاب الشفاء)، و(الإشارات)، و(القانون)، وغيرها، توفّي سنة ٤٢٨ هجريّة. (ينظر وفيات الأعيان: ابن خلكان: ٢/ ١٥٧/ رقم١٩٠)

(٣) الإشارات والتنبيهات: ابن سينا: ٣٠٢ رقم١٤.

(٤) في الأصل: (الوحد).

(٥) المعقولات الثانية هي التي لا وجود لها في الخارج.

(٦) ينظر تجريد الاعتقاد: المحقّق الطوسيّ: ٧٧.

هـذا ولقـد أجـاد فـي إفادة هذا المَرامِ سـيِّدُ حكماء الإسـلام[١] (قُدِّسَ سـره) في كتاب (التقديسات)[٢].

وكلّ ممكـنٍ زوج تركيبـيّ ولـو مـن الماهيـة[٣] والوجود[٤]، فوحدته لا تخلو عن شـوب الكثـرة بوجـه، فوحدتـه[٥] بالكثرة، بخلاف الواجب (جلَّ مجـده) فإنه وجود بحت، وتأكُّد صِـرْف، لا يتحلّـل ولا يتكثّـر إلـى شـيءٍ وشـيء في سـنخ ذاته المقدّسـة، فوحدتـه الحقَّة المتأصّلـة[٦] غير مقطوعة.

وإذا تقـرر ذلـك، فالمعنى: إنّ الاسـتثناء منقطـع عمَّا قبله، والمـراد المحصّل ترخيص روايـةِ كلّ شـيء فـي فضلهـم سـوى روايـة الوحـدة غيـر[٧] المقطوعـة فيهـم، فـإنّ هـذه الروايـة مقطوعـة عنهـم؛ لاختصاصهـا بالواجب.

وعلـى هـذا فهـو يطابـق[٨] معنى حديـثٍ آخر، وهـو: «نَزِّهُونَـا عَـنِ الرُّبُوبِيَّـةِ، وَقُولُوا فِينَـا مـا شِـئتُمْ»[٩]، ولقد صـدق الحديـثُ؛ بعضُه يفسِّـر بعضًا.

---

(١) هو الأمير الكبير محمّد باقر بن محمّد الحسينيّ الإستراباديّ الداماد، عالم فاضل، جليل القدر، متكلّم ماهر في العقليّات، معاصر للشيخ البهائيّ، له عدّة مصنّفات، منها: (القبسات)، و(التقديسات)، و(الصراط المستقيم)، و(الحبل المتين)،.. وغيرها، توفّي سنة ١٠٤١ هجريّة. (ينظر رياض العلماء: الأفندي: ٥/ ٤٠)

(٢) ينظر التقديسات (مخطوط): المير داماد: ٢٤٢، مكتبة مجلس الشورى الإيرانيّ، رقم: IR٢١٦٠٧.

(٣) في الأصل: (المهنة).

(٤) هذا النوع من التركيب محال عليه سبحانه؛ لأنّه لو كان كذلك لكان له ماهية، والماهية من شأنها أن تكون عاريةً عن الوجود والعدم قابلةً لعروضهما عليها، فيطرح السؤال: ما العلّة التي أفاضت الوجود على الماهية؟ والمحتاج إلى غيره ليفيض الوجود على ماهيته لا يكون واجبًا، بل ممكنًا مفتقرًا، وهذا محال على الله الواجب الغنيّ سبحانه!

(٥) في الأصل: (فوجدته).

(٦) في الأصل: (المناصلة).

(٧) في الأصل: (الغير).

(٨) في الأصل: (بطابق).

(٩) لم يرد هذا النصّ بهذه الصيغة، ولكنّه مستفاد من مرويات أُخر، منها: ما في الخصال عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِينَا، قُولُوا إِنَّا عَبِيدٌ مَرْبُوبُونَ، وَقُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ». (الخصال:

وأمّا النبوة، فهي وإن كانت منفيّةً عنهم بحسب الظاهر، ولكن هي ثابتة فيهم بحسب الباطن؛ لأنّ الولاية هي باطن النبوة على ما تقرّر، أو يُقال: هي من قبيل المستثنيات العرفيّة، والمستثنيات العرفية لا تحتاج إلى البيان.

وأمّا الألوهيّة، فقد أثبتها بعض الملاحدة فيهم، فلا بدّ من البيان والتبيان؛ ولذلك وردت[1] الأحاديث الكثيرة[2]عنهم بالتنزيه عن هذه الدَّرجةِ الرَّفيعة[3].

ولم يذهب أحد إلى نبوّتهم، ولم يثبت من طرفنا الفرقة القائلة بنبوّتهم، أو يقال: إنّ الجمعية المستفادة من الضمير شاملة للنبيّ صلى الله عليه وآله، والمعنى: قولوا في مجموعنا – لا في كلّ فردٍ فرد منّا – ما شئتم من المدائح سوى الربوبيّة، والنبوة للنبيّ صلى الله عليه وآله ثابتة في مجموعهم، وإن لم تتحقق في كلِّ فردٍ فرد منهم عليهم السلام.

هذا، والكلام في شأنهم واستخراج معاني أحاديثهم طويل كثير، وإنّ باعَ مثلي عن حملها بجُلّها لمبتور قصير، وأنا العبد الأحوج إلى ربّه الغنيّ السيّد مرتضى ابن السيّد الجليل ذي الشرف الأنفَس والجاه الأقعس[4] السيّد زين العابدين الحسينيّ النونهرويّ الغازيفوريّ، (حقَّق الله آمالهما، وأحسن مآلهما).

[تذييل للسيّد محمّد عليّ النونهرويّ أخي المصنّف]

قوله: (فوجدته مقطوعة).

الصدوق: ٢/ ٦١٤ ح١٠) نعم، ورد في كتاب إثبات الهداة عنهم عليهم السلام: «نَزِّهُونَا عَنِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَارْفَعُوا عَنَّا حُظُوظَ البَشَرِيَّةِ، يَعْنِي: الحُظوظَ الَّتِي تَجُوزُ عَلَيْكم، فَلا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا الأَسْرَارُ الإِلَهِيَّةُ المُودَعَةُ فِي الْهَيَاكِلِ البَشَرِيَّةِ، وَالكَلِمَةُ الرَّبَّانِيَّةُ النَّاطِقَةُ فِي الأَجْسَادِ التُّرَابِيَّةِ، وَقُولُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَا اسْتَطَعْتُم، فَإِنَّ البَحْرَ لا يَنْزِف، وَعَظَمَةَ اللّه لا تُوصَفُ». (إثبات الهداة: الحرّ العامليّ: ٥/ ٣٩٤ ف١٨ ح٧٠)

(١) في الأصل: (ورد).

(٢) في الأصل: (لكثيرة).

(٣) نحو ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام: «يَا إِسْمَاعِيلُ لاَ تَرْفَعِ الْبِنَاءَ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَيَنْهَدِمَ؛ اجْعَلُونَا مَخْلُوقِينَ وَقُولُوا بِنَا مَا شِئْتُمْ فَلَنْ تَبْلُغُوا». (بصائر الدرجات: للصفار: ١/ ٢٣٦/ باب ١٠ ح٥)

(٤) القَعَس نقيض الحَدَب وهو خروج الصدر ودخول الظهر، (لسان العرب: ابن منظور: ٦/ ١٧٧)

توضيحه: إنّ الممكن من حيث نفس ماهيّته متساوي الوجود والعدم، وإنّما يجب بالوجوبين: الوجوب السابق والوجوب اللاحق بالغير. والوحدة والوجود متساويان متساوقان، فالوجود عدم ثبوته للماهيّة من حيث نفسها هو قطعه عنها، كأنّه عين قطع الوحدة عنها، والقوة والإمكان منبع الكثرة.

قال الشيخ الرئيس في (إلهيات الشفاء): «والَّذي يجب وجوده بغيره دائمًا، فهو -أيضًا - غير بسيط الحقيقة؛ لأنّ الَّذي له من[١] ذاته غير الَّذي له من غيره، وهو حاصل الهوية منهما جميعًا في الوجود، فلذلك لا شيء غير واجب الوجود تعرَّى[٢] عن ملابسة ما بالقوة والإمكان باعتبار نفسه، وهو الفرد، وغيره زوج تركيبي»[٣] انتهى كلامه، رُفع مقامه.

والماهيّة لمّا كانت مناطًا للإمكان[٤]، وهو - سبحانه - بريء من[٥] كل شائبة الإمكان، فهو معرّى عن الماهية، فالواجب هو الواحد بالوحدة الحقيقيّة في ذاته وصفاته الأوليّة؛ لأنّها عين ذاته، فهو الواحد الوجود الصّرف؛ وذلك لأنّ وحدته غير مقطوعةٍ بالكثرة، ووجوده غير مقترنٍ بالماهيّة، بخلاف غيره من الممكنات. فافهم ذلك فإنّه يحتاج إلى مزيد دقّةٍ وفطانة!

قوله: (باطن النبوة).

للنبوة جهتان: جهة إلى عالم الغيب، و جهةٌ إلى عالم الشهادة.

والأول: اشتغاله بالحقّ، والبقاء بعد الفناء، والصحو بعد المحو، قال ﷺ: «لِي مَعَ اللَّهِ وَقْتٌ لَا يَسَعُنِي مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ»[٦].

(١) في المصدر: (باعتبار) بدل (من).
(٢) في الأصل: (بعري)، وصحّحناه على ما في المصدر.
(٣) الشفاء: ابن سينا: ١/ ٤٧.
(٤) في الأصل: (لإمكان).
(٥) في الأصل: (عن).
(٦) بحار الأنوار: العلامّة المجلسيّ: ٧٩/ ٢٤٣.

والثاني: اشتغاله بالخلق، ووضع القوانين في معاشهم ومعادهم.

والأول هو الولاية، والثاني هو النبوة، ولا شكّ أنّ الأول أفضل من الثاني، وإنّما الفضل للثاني إذا اجتمع مع الأول، كما في نبيّنا صلى الله عليه وآله. وهذا معنى قولهم: «النبوة وضع الآداب الناموسيّة، والولاية كشف الحقائق الإلهيّة»[١].

قوله: (لمبتور قصير). كيف ؟

وقد أورد في الباب الحادي عشر من كتاب (بصائر الدرجات) أحاديث متكثرة متوافقة المعنى عن المعصومين عليهم السلام: «إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحتَمِلُهُ[٢] إلاَّ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ»[٣]، وفي حديثٍ آخر: «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ»[٤] ..الخبر.

قال جدّنا العلّامة مولانا السيّد نجف عليّ (روّح الله روحه): «المراد بالأمر هاهنا: معرفتهم، فالمعنى: معرفتنا صعبةٌ[٥] مستصعبةٌ؛ أو أمرهم التشريعيّ، ويؤيّده لفظ الحديث المنقول أولًا: «إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ..»، أو أمرهم التكوينيّ، والمراد بها: المعجزات الصادرة عنهم، فإنّ أكثر الناس الذاهلة عن الحقّ حملوها على السحر والشعبدة، ولا يعرفها حقَّ المعرفة - من أصولها الثلاثة، وهي كمال قوة الإحساس، وقوة التخيّل، وقوة التعقّل، على ما تقرّر في مدارك أكابر الحكماء وأسفارهم - إلّا القليل من أبناء الحقيقة»[٦]. انتهى ملخّص ما أفاده (قدّس الله سرّه).

أقول: ويحتمل أن يُقال هذا اللّفظ - أي: الأمر - بكسر الألف، وهو العجب من الشيء، في القرآن: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾[٧]، أي: عجبًا؛ فالمعنى: إنّ عجائبنا -من

(١) شرح الأسماء: الملاّ هادي السبزواريّ: ٥٥٢.

(٢) في المصدر: (يؤمن به).

(٣) بصائر الدرجات: محمّد بن الحسن الصفّار: ١/ ٢١ باب١١ ح١.

(٤) بصائر الدرجات: ١/ ٢٦ باب١٢ ح١.

(٥) في الاصل (صعب مستصعب).

(٦) لم نقف على مصدر النصّ أعلاه بحسب الاطلاع.

(٧) سورة الكهف: من الآية ٧١.

تقلّب[١] أحوال ما في العالم من خوارق العادات وغرائب المعجزات، مثل: شقّ القمر، وردّ الشمس، وأمثالها – لا يؤمن بها إلّا الخواصّ؛ أو العجائب من أحوال أنفسهم من دون قصد التحدّي – وهي لا تكاد تُحصر لكثرتها – لا يؤمن بها إلّا المنتَجبون. فافهم!

سيّد محمّد عليّ أخ المصنِّف

تمّ الكتاب بعون الملك الوهّاب على يد أقلّ خلق الله ميرزا فتح الله حسب الفرمايش[٢] أقلّ الأنام آقا ميرزا محمّد شيرازيّ الملقّب بـ(ملك الكتاب)[٣].

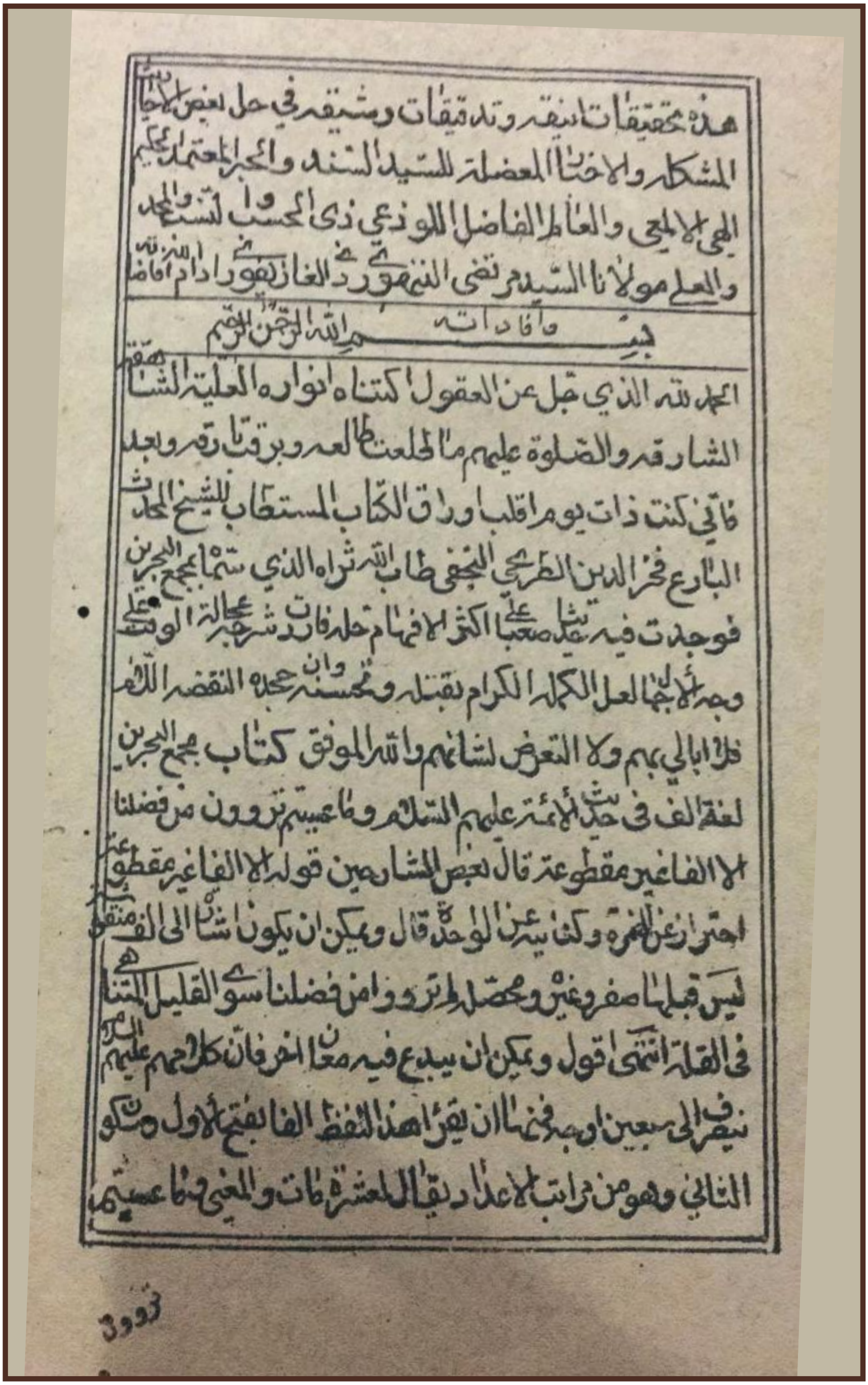
(١) في الأصل: (تيقلب).

(٢) أي: أمر أو توصية.

(٣) وأعاد كتابته –بيده الفانية– وحقّقه وضبطه وعلَّق عليه: حسن بن عليّ بن محمّد آل سعيد العسكريّ أصلًا المعاميريّ منزلًا البحرانيّ –غفر الله له ولزوجه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات– ضحى يوم الاثنين العشرين من شهر ربيعٍ الآخر سنة ١٤٣٩ هجريّة، الموافق ٨ يناير ٢٠١٨م، بضاحية السِّيفِ وقاها الله من الحَيفِ والسَّيفِ، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطاهرين.

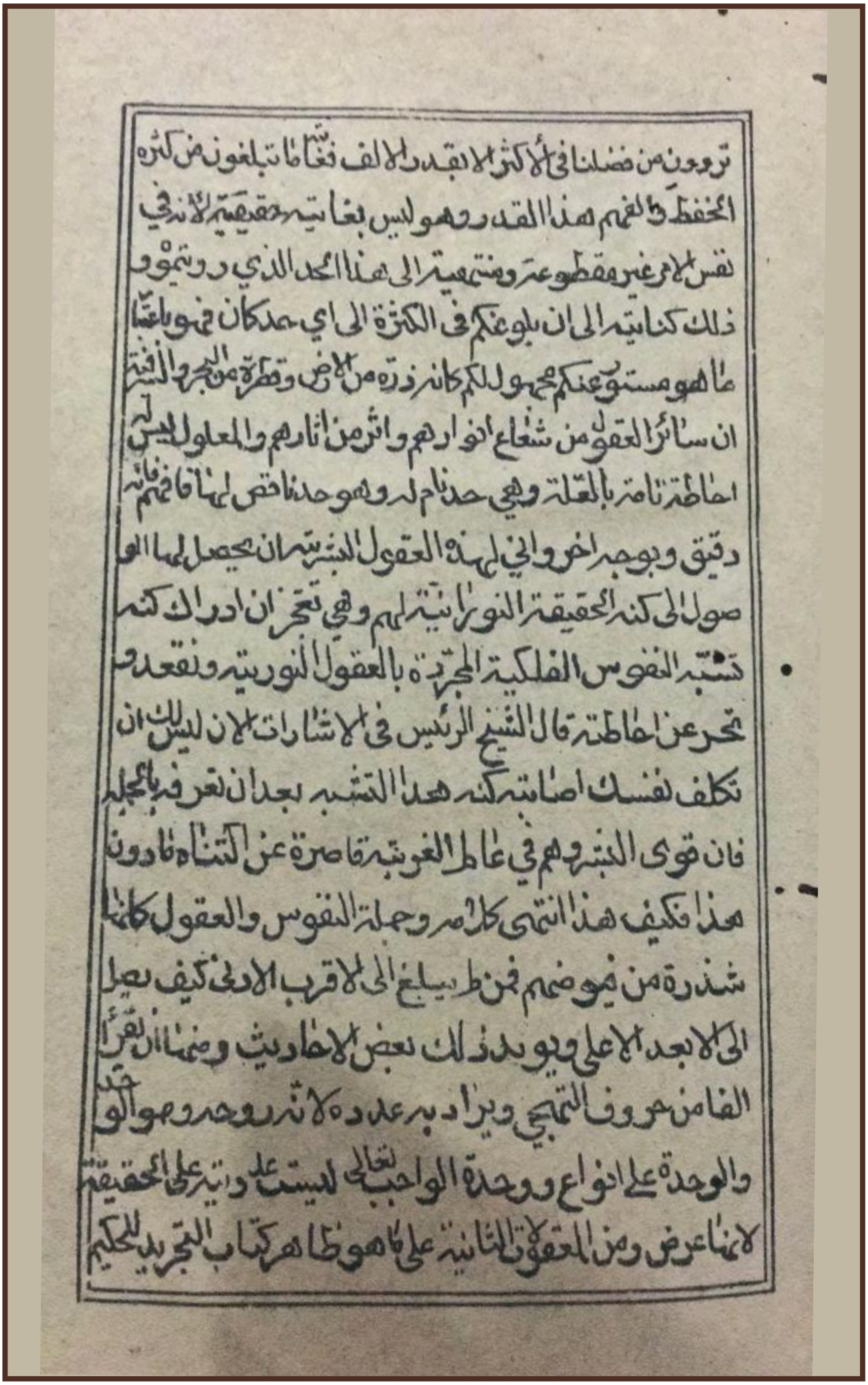
ملحق بالبحث

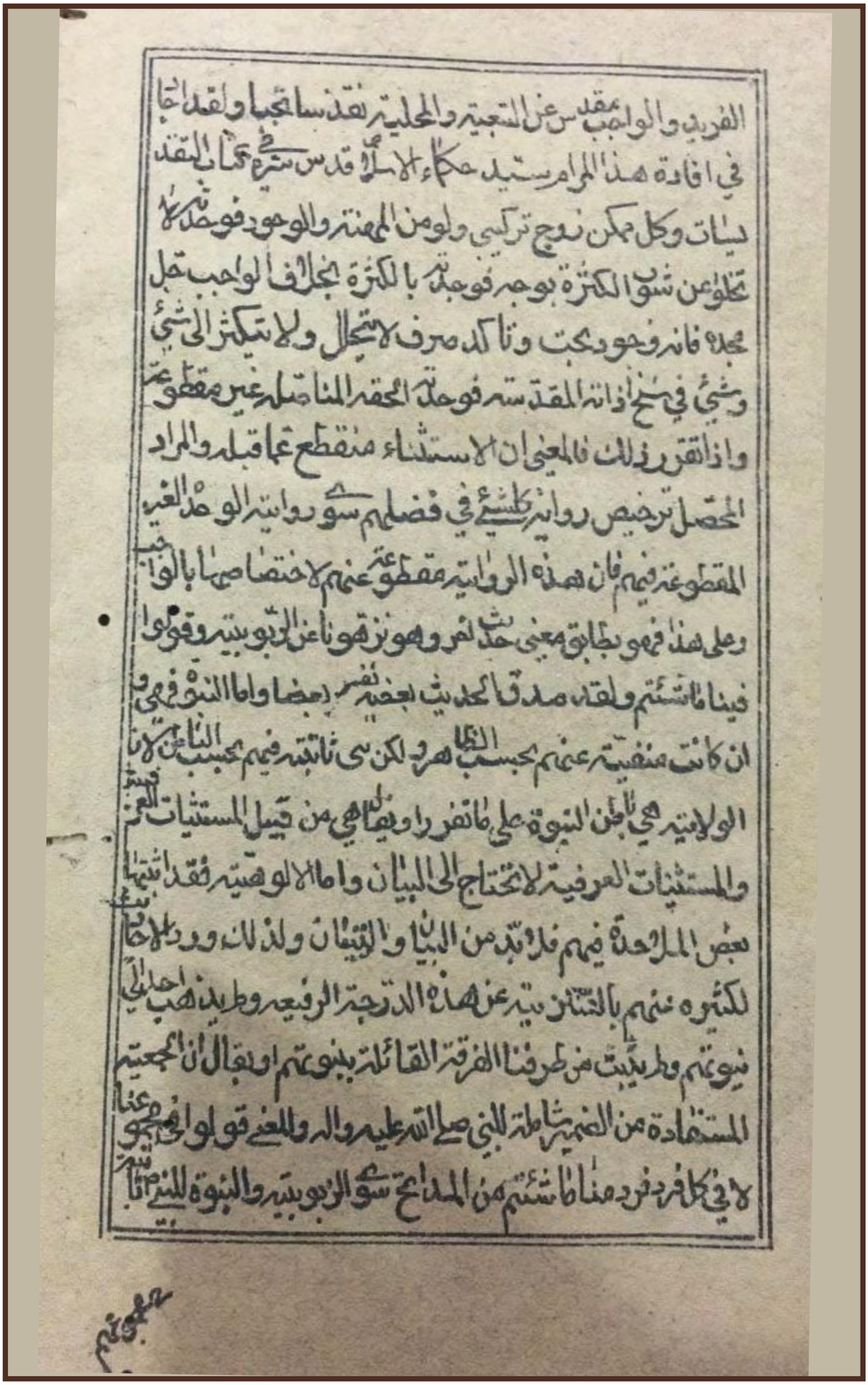
صورة النسخة الحجريّة المعتمدة كاملة

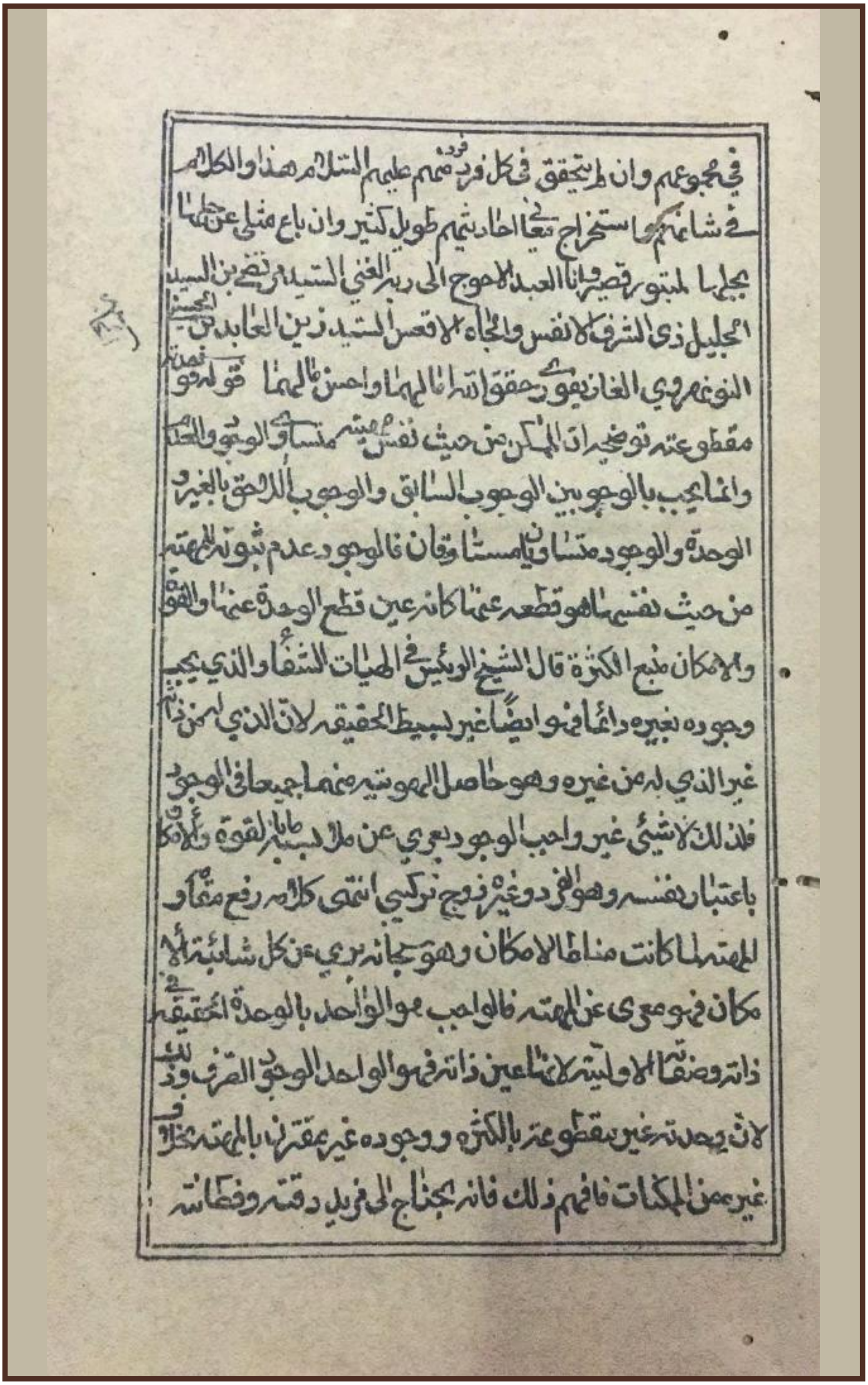

هذه تحقيقات أنيقة وتدقيقات رشيقة في حل بعض الأحاديث
المشكلة والأخبار المعضلة للسيد السند والحبر المعتمد الحكيم
الإلهي الألمعي والعالم الفاضل اللوذعي ذي الحسب الشامخ والمجد
والمعلى مولانا السيد مرتضى النيشهوري الغازيفوري دام الله إفاضاته وإفاداته

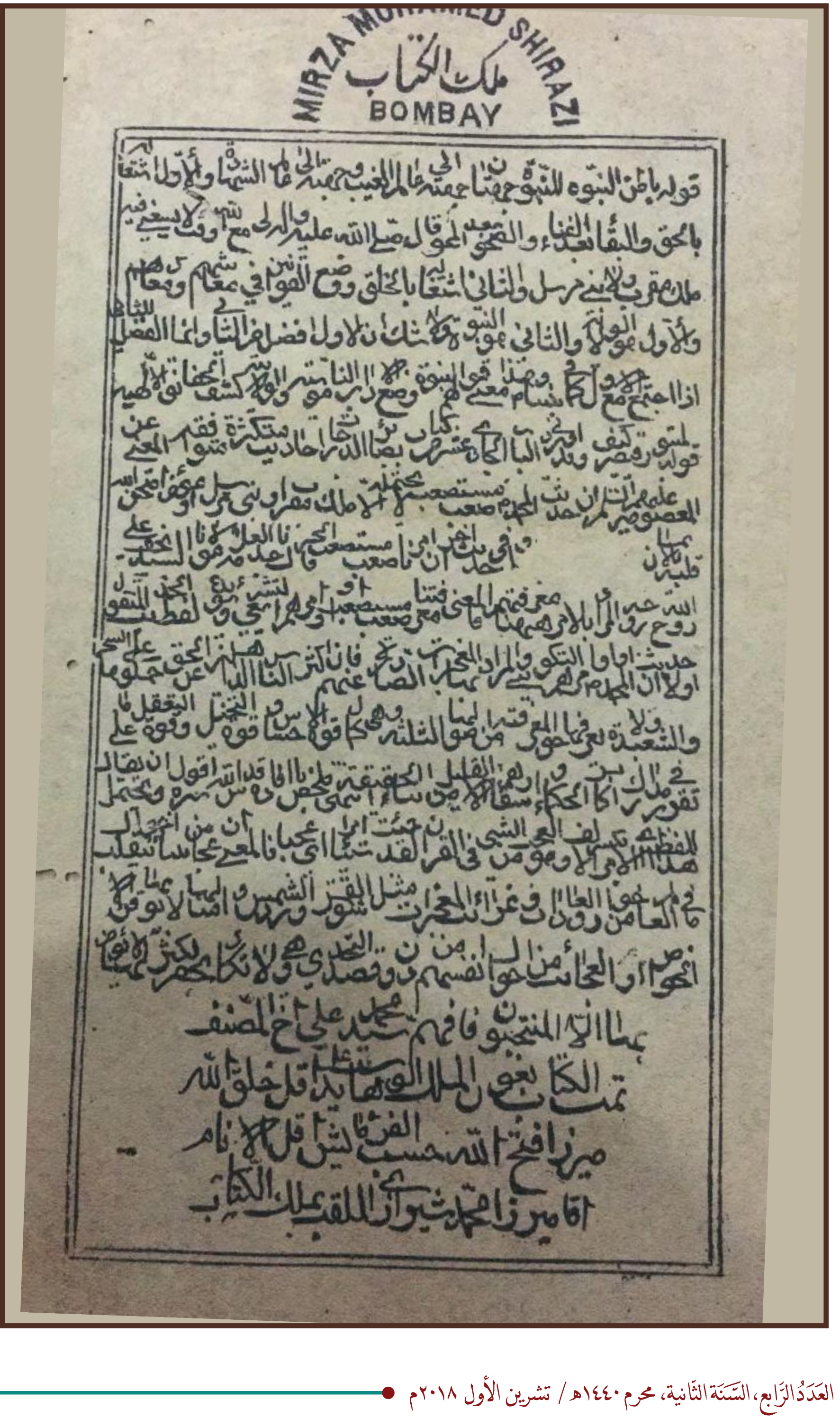
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جل عن العقول اكتناه أنواره العلية الشاهقة
الشارقة والصلوة عليهم ما طلعت طالعة وبرقت بارقة وبعد
فإني كنت ذات يوم أقلب أوراق الكتاب المستطاب للشيخ المحدث
البارع فخر الدين الطريحي النجفي طاب الله ثراه الذي سماه بمجمع البحرين
فوجدت فيه شيئاً صعباً على أكثر الأفهام حله فأردت شرحه على عجالة الوقت على
وجه الإجمال لعل الكملاء الكرام يقبله ويحسنه وإن جحده النقصاء اللئام
فلا أبالي بهم ولا التعرض لشأنهم والله الموفق كتاب مجمع البحرين
لغة ألف في حديث الأئمة عليهم السلام وما عسيتم تروون من فضلنا
إلا ألفاً غير معطوفة قال بعض الشارحين قوله إلا ألفاً غير معطوفة
احتراز عن الهمزة وكناية عن الوحدة قال ويمكن أن يكون إشارة إلى ألف منقوش
ليس قبلها صفر وغيره ويحصل التردد وأمن فضلنا سوى القليل المتناهي
في القلة انتهى أقول ويمكن أن يبدع فيه معنى آخر فإن كل أحدهم عليهم السلام
نيف إلى سبعين أو صحيح فيمكن أن يقرأ هذا اللفظ ألفاً بفتح الأول وسكون
الثاني وهو من مراتب الأعداد يعني العشرات والمعنى فيما عسيتم


ترون من فضلنا في الاكثر الا بقدر الالف فتمثلا ما تبلغون من كثرة
الحفظ في الفهم هذا القدر وهو ليس بغاية حقيقية لانه في
نفس الامر غير مقطوعة ومنتهية الى هذا الحد الذي ورد وشموله
ذلك كناية الى ان بلوغكم في الكثرة الى اي حد كان فهو بالنسبة
لما هو مستور عنكم مجهول لكم كانه ذرة من الارض وقطرة من البحر والنكتة
ان سائر العقول من شعاع انوارهم واثر من آثارهم والمعلول ليس له
احاطة تامة بالعلة وهي حد تام له وهو حد ناقص لها فافهم فانه
دقيق وبوجه آخر واني لهذه العقول البشرية ان يحصل لها الو
صول الى كنه الحقيقة النورانية لهم وهي تعجز ان ادراك كنه
تشبه النفوس الفلكية المجردة بالعقول النورية وتقعد و
تعجز عن احاطته قال الشيخ الرئيس في الاشارات الان ليس لك ان
تكلف نفسك اصابة كنه هذا التشبه بعد ان تعرف بالجملة
فان قوى البشر وهم في عالم الغربة قاصرة عن اكتناه ما دون
هذا فكيف هذا انتهى كلامه وجملة النفوس والعقول كلها
شذرة من فيوضهم فمن طلب يبلغ الى الاقرب الادنى كيف يصل
الى الابعد الاعلى ويؤيد ذلك بعض الاحاديث ومنها ان يقرأ
الفا من حروف التهجي ويراد به عدده لا تعدده وهو الو
والوحدة على انواع ووحدة الواجب تعالى ليست عددية على الحقيقة
لانها عرض ومن المعقولات الثانية على ما هو ظاهر كتاب التجريد للحكيم


الفريد والواجب مقدس عن التبعية والحالية تقدسا تجبا ولقد اجا
في افادة هذا المرام سيد حكماء الاسلام قدس سره في نمط النقد
يسات وكل ممكن زوج تركيبي ولو من الماهية والوجود فوحدته لا
تخلو عن شوب الكثرة بوجه فوحدته بالكثرة بخلاف الواجب جل
مجده فانه وجود بحت وتأكد صرف لا تحلل ولا تكثر الى شيء
وشيء في سنخ ذاته المقدسة فوحدته الحقة المناسبة غير مقطوعة
واذا تقرر ذلك فالمعنى ان الاستثناء منقطع عما قبله والمراد
المحصل ترخيص رواية كل شيء في فضلهم سوى رواية الوحدة الغير
المقطوعة فيهم فان هذه الرواية مقطوعة عنهم لاختصاصها بالواجب
وعلى هذا فهو يطابق معنى حديث نحن وهو نزهونا عن الربوبية وقولوا
فينا ما شئتم ولقد صدق الحديث بعضه بعضا واما النبوة فهي و
ان كانت منفية عنهم بحسب الظاهر ولكن هي ثابتة فيهم بحسب الباطن لان
الولاية هي باطن النبوة على ما تقرر وفيما هي من قبيل المستثنيات العر
والمستثنيات العرفية لا تحتاج الى البيان واما الالوهية فقد اثبتها
بعض الملاحدة فيهم فلا بد من البيان والتبيان ولذلك ورد الاحا
الكثيرة منهم بالتنزيه عن هذه الدرجة الرفيعة وطريد ذهب
نبوتهم وطريقت من طرفنا الفرقة القائلة بنبوتهم او يقال ان الجمعية
المستفادة من الضمير شاملة للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى قولوا في
لا في كل فرد فرد منا ما شئتم من المدائح سوى الربوبية والنبوة للنبي ثابتة


في مجموعهم وان لم يتحقق في كل فرد فرد منهم عليهم السلام هذا والكلام
في شأنهم واستخراج معاني احاديثهم طويل كثير وان باع مثلي عن حلها
بجلها المتبوء قصير وانا العبد الاحوج الى ربه الغني السيد مرتضى بن السيد
الجليل ذي الشرف الانفس والجاه الاقعس السيد زين العابدين الحسيني
النوغمهري الغانيفوري حققوا الله آمالهما واحسن مآلهما قوله غير
مقطوعة توضيحه ان الممكن من حيث نفسه متساوي الوجود والعدم
وانما يجب بالوجوب بين الوجوب السابق والوجوب اللاحق بالغير
الوحدة والوجود متساويان متساوقان فالوجود وعدم ثبوته للمهية
من حيث نفسها هو قطعه عنها كانه عين قطع الوحدة عنها والقوة
والامكان منبع الكثرة قال الشيخ الرئيس في الهيات الشفا والذي يجب
وجوده بغيره دائما فهو ايضا غير بسيط الحقيقة لان الذي له من ذاته
غير الذي له من غيره وهو حاصل الهوية منهما جميعا في الوجود
فلذلك لا شيء غير واجب الوجود يعري عن ملابسة ما بالقوة والامكان
باعتبار نفسه وهو الفرد وغيره زوج تركيبي انتهى كلامه رفع مقامه
للمهية لما كانت مناطا للامكان وهو سبحانه بريء عن كل شائبة الا
مكان فهو معرى عن المهية فالواجب هو الواحد بالوحدة الحقيقية في
ذاته وصفاته الاولية لانها عين ذاته فهو الواحد الوجود الصرف وذلك
لان وحدته غير مقطوعة بالكثرة ووجوده غير مقترن بالمهية بخلاف
غيره من الممكنات فافهم ذلك فانه يحتاج الى مزيد دقة وفطانة


MIRZA MOHAMMED SHIRAZI
ملك الكتاب
BOMBAY
تمت الكتاب بعون الملك الوهاب بيد اقل خلق الله
ميرزا فتح الله حسب الفرمايش قبله گاه انام
آقا ميرزا محمد شيرازي الملقب بملك الكتاب

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المخطوطات

١. التقديسات (مخطوط): محمّد باقر الميرداماد، مكتبة مجلس الشورى الإيرانيّ، طهران، رقم المخطوط: IR21607.

المطبوعات

٢. إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣. الإشارات والتنبيهات: أبو عليّ ابن سينا، تحقيق: مجتبى الزارعيّ، مؤسسة بوستان كتاب، قم، ط٣، ١٤٣٤هـ.

٤. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر): عبد الحي بن فخر الدين الحسنيّ اللكهنؤيّ، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٥. أمل الآمل: محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، تحقيق: أحمد الحسينيّ، مكتبة الأندلس، بغداد.

٦. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: محمّد باقر المجلسيّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٧. بصائر الدرجات: محمّد بن الحسن الصفّار، تحقيق: محسن بن عبّاس التبريزيّ، مكتبة المرعشيّ النجفيّ، قم، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٨. تجريد الاعتقاد: نصير الدين الطوسيّ، تحقيق: عبّاس محمّد حسن سليمان، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، ط١، ١٩٩٦م.

٩. الخصال: محمّد بن عليّ الصدوق، تحقيق: عليّ أكبر غفاري، مؤسسة النشر الإسلاميّ، قم، ط١، ١٤٠٣هـ.

١٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آغا بزرك الطهرانيّ، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

١١. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله الأفندي، مكتبة المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤٠١هـ.

١٢. شرح الأسماء: الملّا هادي السبزواريّ، تحقيق: نجفقلي حبيبي، جامعة طهران، طهران، ط١، ١٣٧٢هـ.ش.

١٣. شرح الكافي: محمّد صالح المازندرانيّ، تحقيق: أبي الحسن الشعرانيّ، المكتبة الإسلاميّة، طهران، ط١، ١٤٢٤هـ.

١٤. الشفاء: أبو عليّ ابن سينا، تحقيق: الأب قنواتي وسعيد زايد، مكتبة المرعشيّ النجفيّ، قم، ط٢، ١٤٣٣هـ.

١٥. طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر): آغا بزرك الطهرانيّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

١٦. الكافي: محمّد بن يعقوب الكلينيّ، دار الحديث، قم، ط١، ١٤٢٩هـ.

١٧. لسان العرب: محمّد بن مكرم بن منظور الأفريقيّ المصريّ، أدب الحوزة، ١٤٠٥هـ.

١٨. مجمع البحرين: فخر الدين بن محمّد الطريحيّ، تحقيق: أحمد الأشكوريّ، المكتبة المرتضويّة - طهران، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ.

١٩. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: محمّد باقر المجلسيّ، تحقيق: هاشم رسول محلاتي، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٢٠. معجم رجال الحديث: السيد أبو القاسم الخوئيّ، نشر مؤسسة الخوئيّ الإسلاميّة.

٢١. الوافي: الفيض الكاشانيّ، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، أصفهان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: شمس الدين ابن خلّكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٢٧م.

العللُ في خَلْقِ الكافر لمهذّب الدّين أحمدَ بن عبد الرِّضا البصريّ (ت بعد ١٠٨٦ هـ)

Causes of creating Infidel Muhadhab Al-din Al-Basri Died (After 1086 Ah)

تحقيق: علي فلاحي ليلاب - رضا غلامي

إشراف: سماحة الشّيخ قيس بهجت العطّار

إيران

Annotator: Ali Falahi Lilab – Ridha Qulami

Supervisor: Sheik Qais Bahjat Al-Attar

Iran

الملخّص

انبـرى علماؤنـا الأعـلام منـذ عهـد الإسـلام الأول للتدويـن والتأليف في شـتّى مجالات الحيـاة، وأولـوا علـوم الديـن ومـا يتعلّـق بهـا عنايةً خاصّـةً، فتنوّعـت مدوناتهم بحسـب مواضيعهـا بيـن الموسـوعات والكتـب والرسـائل الصغيرة، فأمسـى تراثنا ثرّاً زاخـراً، وكان علـم الـكلام أحـد تلـك العلـوم التي أشـبعوها بحثـاً وتحليلاً، وكان مـن بين ما وصـل إلينا منه الرسـالة الموسـومة بـ(العللِ في خَلْقِ الكافرِ) لأحمدَ بنِ عبد الرِّضا المشـتهرِ بمهذَّبِ الدّيـن البصريّ.

والرسـالة على إيجازها أجابت عن تسـاؤل كثيراً ما يتداوله الإنسـان المسـلم مع ذاته؛ (مـا هـي العلّـة من خَلق الكافر؟)، فكشـفت هذه الرسـالة عن صورةٍ من صـور عدل الله تعالـى وحكمتـه، وأنّـه لا يفعلُ قَبيحاً، ولا يُخِـلُّ بواجبٍ، فجميعُ أفعالـهِ موافقةٌ للحِكْمَة وإنْ لـم يظهـر لنـا وَجْهُهـا، فعُلم أنّ في خلـق الكافر أَيضـاً حكمةً، مع أنّ الحِكَـمَ الخفيّةَ فـي أفعالـه تعالـى أكثـرُ مـن أَنْ تُحصى، وقد أظهـر المولِّف ذلك من عدّة وجـوهٍ أوجزها بيـن طيّـات رسـالته، وانتهـى إلـى حقيقـةٍ مفادهـا أنّ خلـق الكَافـرِ لا يخلـو مـن منفعةٍ؛ فكفـرُهُ على نَفسِـهِ، وخَلْقُـهُ لا يُنَافي الحِكمَةَ.

Abstract

Since the first era of Islam, our scholars have made the science of writing and authoring in various walks of life, and gave the science of religion a special attention. Their writings varied according to their themes like, encyclopedias, books and small letters so our heritage has become rich. Theology was one of those sciences that it was saturated with research and analysis.

Among the things that reached us was a letter named "Causes of creating Infidel" by Ahmad ibn Abd al-Ridha, who is known as Muhadhab Al-din Al-Basri. Thought it was a short letter but it had an answer to the doubt in the mind of a Muslim (What is the cause of creating an infidel?). This letter revealed a picture of Allah's justice and wisdom. He (Allah) neither does ugliness, nor violates an order, all of His actions agree to the wisdom and even if they are not very clear. It is known that there is a wisdom in creating an infidel. The hidden wisdoms in His actions are more than to be accounted. The author has shown this in several ways and outlined it in the folds of his letter. He concluded that the creation of an infidel is not without a benefit. The infidel may hurt himself but his creation never contradicts the wisdom.

المقدمة

مازالت هناك مسائلُ كلاميّة صعبة لم يتعرّض المتكلّمون للبحث عنها أو تعرّضوا ولكنّ البحث لم يكن وافياً بالغرض.

ومن جملة هذه المسائل، مسألة علّة خلق الكافر التي تختلجُ في أذهان المتعلّمين والعامّة من النّاس؛ لأنّها صعبة المسلك وغامضة المدرك، بحيث حار في الجواب عنها بعض العلماء.

وممّن قام بمهمّة الجواب عن هذه المسألة في رسالته المسماة (العللَ في خَلْقِ الكافرِ)[1] مهذّب الدّين أحمدُ بن عبد الرّضا البصريّ، الذي درس ومارس الكلام بشتّى فنونه، وجمع الأدلّة العقليّة والنقليّة بشأن هذه المسألة.

فها نحن نقدّم فيما يلي رسالةً محقَّقة لعالمٍ من علماء القرن الحادي عشر، فقد كان حيّاً سنة ١٠٨٦هـ، وهو من أجلّة تلامذة المحدِّث الشّهير محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ رضوان الله تعالى عليه -المتوفّى سنة ١١٠٤ هـ- .

وهذه الرّسالة تبحث في (علل خلق الكافر)، مُستنبَطةً من الكتاب المنزّل والأخبار المرويّة عن المعصومين - عليهم أفضل صلوات ربّ العالمين - وآراء المتكلّمين، وقد كتبها إجابةً لبعض عباد الله الصالحين، وقدّم فيها اثني عشر دليلاً على حكمة خلق الكافرين.

ترجمة المؤلّف:

اسمه وإطراء العلماء عليه:

هو الشّيخ الأجلّ الحافظ مهذّب الدّين أحمد بن عبد الرِّضا البصريّ.

قال ثقة الإسلام التّبريزيّ في (النّجوم) مُعنوِناً إيّاه بـ (أحمد بن الرِّضا): «فاضل

(١) أخذنا اسم الرسالة من كلام المصنّف؛ حيث كتب (هذا ما خطرَ بالبالِ الفاترِ، من العللِ في خَلْقِ الكافرِ، جواباً لسؤالكَ أيُّها الخليلُ الصّالحُ، والجليلُ الرّاجحُ).

خبيـرٌ، وعالـم نحريـرٌ، مـن أصحـاب الرّجـال وأرباب الكمـال»[١].

وقال السـيّد محسـن الأمين: «نزيل بلاد الهند وخراسـان، معاصر لصاحب الوسائل الحرّ العاملـيّ، ومـن أجلّـة تلاميذه، فاضـل خبير، محدّث رجاليّ، حافظ، كان يحفظ اثني عشـر ألـف حديـثٍ بلا إسـناد، وألفاً ومائتي حديثٍ مع الإسـناد، أقام بمشـهد الرّضـا عليه السلام وتوابعه من سـنة ١٠٦٨هـ، ثمّ سـافر إلى بلاد الهند، فكان في حيدرآباد سـنة ١٠٨٥هـ»[٢].

وقـال السـيّد حسـن الأميـن: «كان فقيهـاً، أصوليّـاً، محدّثـاً، متقِنـاً لعلمـي المعانـي والبيـان، والفلكيّـات»[٣].

ومـا ورد فـي طبقـات الفقهـاء أكمـل وأوفـى: «الحافـظ الإماميّ، ذوالفنـون، مهـذّب الدّيـن البصـريّ، نزيل خراسـان ثمّ بلاد الهند، أقام في مشـهد الإمام الرّضا عليه السلام بخراسـان، وفـي القـرى التّابعـة لـه، وزار كابـل وقندهـار وشـاه جهان، ثم سـكن حيدرآبـاد، وصنّف فيهـا وفـي المـدن والقـرى التي زارهـا جملةً مـن الكتب.

تلمّـذ علـى المحـدّث الكبيـر محمّـد بـن الحسـن الحـرّ العاملـيّ، وحصـل منه علـى إجـازةٍ، وعُنـي بالحديـث ومهر فيه، وصـار من حفّاظ عصره، كان يحفظ اثني عشـر ألف حديـثٍ بـلا إسـناد، وألفيـن ومائتـي حديـثٍ مـع الإسـناد، وتبحّـر فـي أكثر علـوم وفنون زمانـه، وصنّف كتبـاً»[٤].

مولده:

لـم نقـف علـى تأريـخ ولادته بشـكلٍ دقيـق. نعم، ذكر السـيّد حسـن الأمين أنّـه وُلد سـنة ١٠٢٠هــ[٥]، ولـم نعلـم له سـلفاً في ذلك.

---

(١) مرآة الكتب: ٢٧٤. نقلاً عن النجوم.

(٢) أعيان الشيعة: ٢/ ٦٢٤.

(٣) مستدركات أعيان الشيعة: ٥/ ٨٨.

(٤) موسوعة طبقات الفقهاء: السبحانيّ: ١١/ ٣٢، و ينظر أيضاً ترجمة المؤلّف في: نجوم السماء في تراجم العلماء: الكشميريّ: ١٩٩، طبقات أعلام الشيعة: الطهرانيّ: ٨/ ٦٠، معجم أعلام الشيعة: ٤٤، معجم طبقات المتكلّمين:السبحانيّ: ٣/٣٨٤، الذريعة إلى تصانيف الشيعة في عدّة موارد.

(٥) ينظر مستدركات أعيان الشيعة: ٨٨/٥.

ثقافته:

يعدّ مهذّب الدّين البصريّ من العلماء المكثرين تأليفاً وتدريساً؛ فهو فقيه أصوليّ، محدّث رجاليّ، ضليع من علم الكلام، متقن علمي المعاني والبديع، وعالم بالفَلك والرّياضيات، والطبِّ، وعلم النفس، وتجويد القرآن، وفنِّ الخطّ، وقد ألّف في جلّها ما بين رسالةٍ مختصرة، أو إجابةٍ عن أسئلةٍ، أو تلبية التماس أحد الأهالي في البلاد التي يحلّ بها؛ إذ كان كثير التنقُّل في البلاد الإسلاميَّة، وبخاصّةٍ خراسان، وكابل، وقندهار، وحيدرآباد، ودهلي، وغيرها.

تفوّقه في علم الكلام:

إنّ مهذّب الدّين على الرّغم من كونه فقيهاً وعالماً و محدّثاً و..، فهو يمتاز بإتقانه علم الكلام؛ إذ ألّف رسائل كلاميّة في الردّ على الصوفيّة والقائلين بقِدَم العالم، ورسائل في إثبات المذهب الجعفريّ.

وتظهر براعته وقدرته العلميّة والكلامية بشكلٍ واضح من خلال رسائله؛ إذ نراه في كلّ استدلالاته متمسِّكاً بآيات القرآن الكريم والأخبار المرويّة عن المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين- .

تصانيفه:

لقد ألّف مهذّب الدّين البصريّ كتباً ورسائل في شتّى العلوم من اللّغة بأنواعها وحقولها، والفقه والأصول، والكلام، والحديث، والدّراية والرّجال، والحساب، والفلكيّات. وقد عدّ له في (أعيان الشّيعة) تسعة عشر كتاباً ورسالةً، وقال: «وله رسائل غير ذلك لم تحضرنا أسماؤها ألّفها من سنة ١٠٧٧-١٠٨٥هـ، وتوجد ضمن مجموعة بعض مكتبات النّجف»[(١)].

والّذي يجدر بنا ذكرُه هنا هو أنّ مصنّفاته كثيرة، و جميعها مخطوط ماعدا كتاب (فائق المقال في الحديث والرجال) و (المقنعة الأنيسة والمغنية النفيسة).

وما يهمّنا هو أن نشير إلى بعض كتبه ورسائله المرتبطة بالكلام الّتي ذُكرت في

(١) أعيان الشيعة: ٥/ ٨٨.

(أعيان الشّيعة)، وضمن المجموعة المصوّرة عندنا المسمّاة بـ (رسائل المهذّب) الّتي تحتوي على ثلاثين رسالةً، ومنها:

١. (آدابُ المناظرة).

٢. (الاعتقاديّة).

٣. (عللُ خَلْقِ الكافرِ)، وهي هذه الرّسالة الماثلة بين يديك.

٤. (رسالةٌ في القيامة).

٥. (غوثُ العالِم في حدوث العالَم وردُّ أدلّةِ القائلين بالقِدَم).

٦. (المنهجُ القويمُ في تفضيلِ الصِّراط المستقيم).

وفاته:

أمّا وفاته، فلم تذكرها المصادر والمراجع على وجه التّحديد، والّذي ذكره أغلب مَن ترجم له أنّه كان حيّاً سنة ١٠٨٥هـ[١]. وقال الآقا بزرك: «تُوفّي بعد ١٠٨٥هـ كما يظهر من تصانيفه»[٢].

لكن ورد في آخر رسالة المترجَم (التحفة العزيزة في أصول الفقه) أنّ تأريخ فراغه منها سنة ١٠٨٦هـ[٣]، فعلى ذلك يمكن أن نقول في تاريخ وفاته: إنّه كان حيّاً سنة ١٠٨٦هـ.

وورد في مرآة الكتب: أنّه كان حيّاً في شهر ربيع الأوّل سنة تسعين بعد الألف، وهو تأريخ ختم كتابه (ريحانة روضة الآداب)[٤].

وصف المصوّرة المعتمدة:

هذه الرّسالة تقع ضمن مجموعة رسائل مختلفةٍ للمؤلّف، مسمّاة بـ(رسائل مهذّب

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٢ /٦٢٤، مستدركات أعيان الشيعة: ٨٨/٥، فهرس التراث: الجلالي: ٨٧٨/١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٢/١١.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٧ / ٢٢٨.

(٣) ينظر فهرست كتابهاى خطّي كتابخانهٔ ملّي ملك: ٦/ ٤٩٦. وهذه الرسالة في المجموعة المرقّمة ٣٥٧٢.

(٤) ينظر مرآة الكتب: ٢٧٦.

الديـن)، وهـي محفوظة لدى مكتبة (مجلس الشـورى) في طهران، برقـم المصوّرة ٢٨٦٣٩.

وهـي بخـطّ النَّسـخ، عـدد أوراقهـا: ٢. عدد سـطور صفحاتهـا: مختلف. مجهولـة تأريخ الكتابة.

فـي هـذه النّسـخة حُذفـت الهمـزة المتطرّفـة، والهمـزةُ المتوسّـطة كُتبت يـاءً، نحو: قايـل، و خايـف، وجايـع، وبعـض الكلمات جاءت بالرسـم القديم مثل: الصلـوة والحيوة.

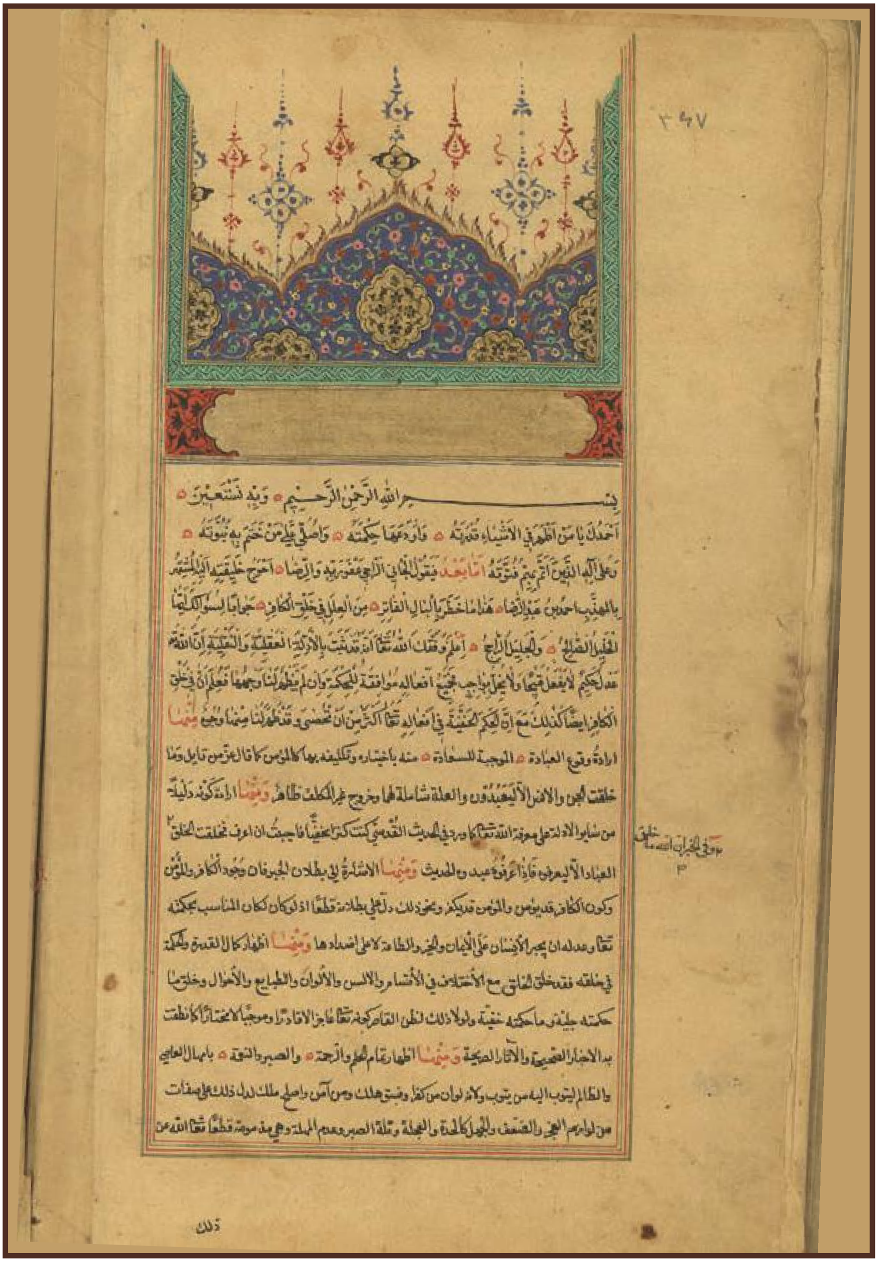
منهج التّحقيق:

١. كتبنا النّصّ وفقاً للكتابة الحديثة.
٢. وضعنا الآيات القرآنيّة بين قوسين مزهّرين ﴿ ﴾.
٣. تخريج الأحاديث الشّريفة، ونصّصنا كلام المعصوم بين الأقواس المزدوجة « ».
٤. كلّ ما بين معقوفين [ ] أشرنا إلى مصدرنا فيه، فإن لم نُشر، فهو من عندنا.
٥. علّقنا بعض التّعليقات الضّروريّة لإيضاح إبهامٍ أو بيان غامض.
٦. شفعنا كلّ ذلك بفهرسٍ لمصادر التحقيق ومراجعها.

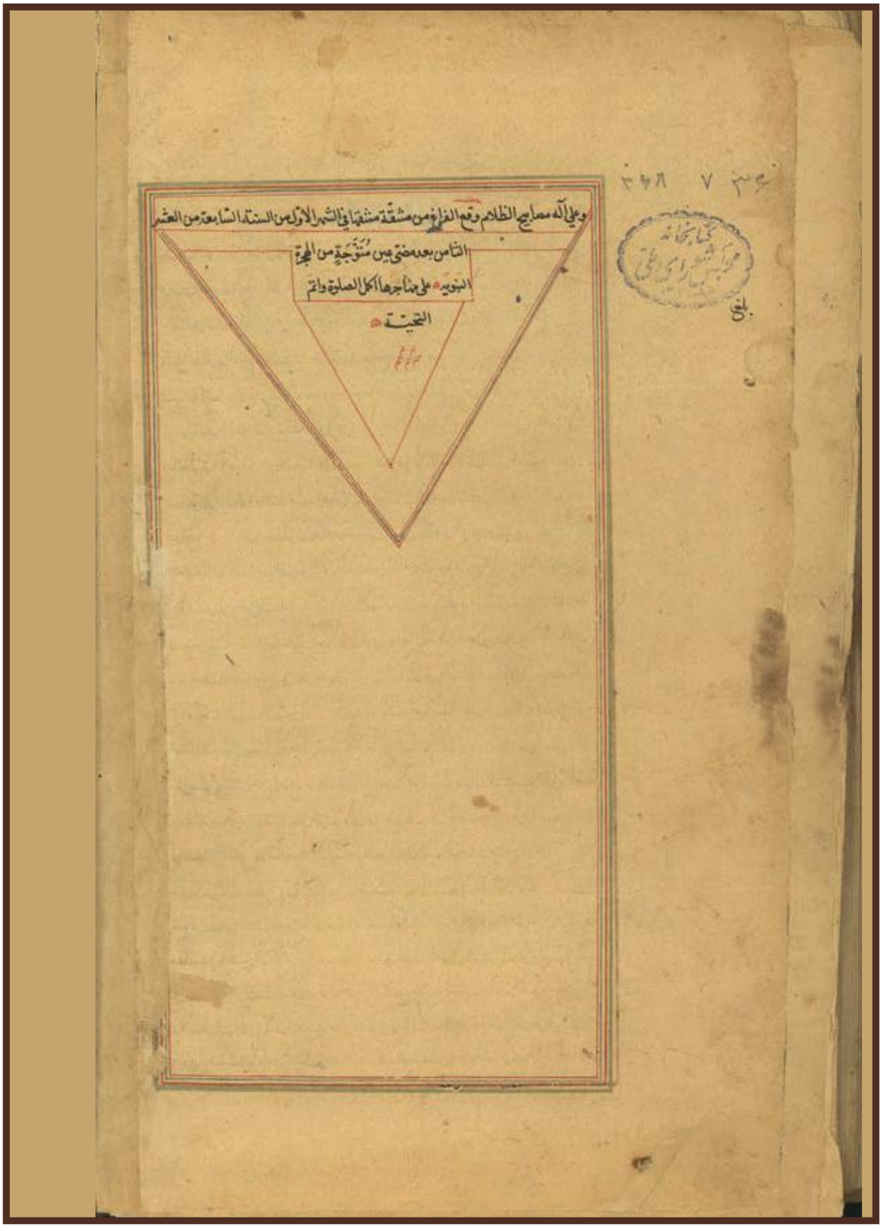
ختاماً: لقـد بذلنـا قصـارى جهدنـا لإخـراج هـذه الرّسـالة بأفضل شـكلٍ يليـق بها من حيـث التّحقيـق، فمـا كان مـن خلـلٍ فلتسـعه عيـن الرّضا، فهو عـن قصـورٍ لا تقصير، ولا ننسـى أن نقدّم جزيل الشّـكر لأسـتاذنا سماحة الشـيخ قيس بهجت العطار؛ لإشرافه على هـذا العمـل، وآخـر دعوانـا أن الحمد للـه ربّ العالمين.

عليّ فلاحيّ ليلاب - رضا غلامي
٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

صورة أول النسخة
الخطيّة المعتمدة وآخرها



صورة الصفحة الأولى من النسخة الخطيّة المعتمدة



وعلى آله مصابيح الظلام وقع الفراغ من مشقه منتهيا في الشهر الاول من السنة السابعة من العشر
الثامن بعد مضي مين مُتوَجة من الهجرة
النبوية على مهاجرها اكمل الصلوة واتم
التحية

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الخطيّة المعتمدة

(النصّ المحقّق)

بسم الله الرّحمن الرّحيم
وبه نستعين.

أَحْمَدُكَ يا مَنْ أَظهرَ في الأشياءِ قُدرتَه، وأَوْدَعها حِكْمَتَه.

وأُصلّي على مَنْ خَتَمَ به نُبُوَّتَه، وعلى آلِهِ الَّذين أَتمَّ بهم فُتُوَّتَه.

أَمّا بعدُ، فيقولُ الجاني الرَّاجي عَفْوَ ربِّه والرِّضا، أَحوجُ خليقتِه إليه، المشتهرُ بالمهذَّبِ أحمدُ بنُ عبدِ الرِّضا: هذا ما خطرَ بالبالِ الفاترِ، من العللِ في خَلْقِ الكافرِ، جواباً لسؤالك أَيُّها الخليلُ الصّالحُ، والجليلُ الرّاجحُ.

اعلم - وفَّقك اللهُ تعالى - أنّه قد ثبتَ بالأدلَّة العقليّة والنّقليّة؛ أنّ اللهَ تعالى عَدْلٌ حكيمٌ(١)، لايفعلُ قَبيحاً، ولا يُخِلُّ بواجبٍ، فجميعُ أفعالِه موافقةٌ للحِكْمَة وإن لم يظهر لنا وَجْهُها، فعُلِم أنّ في خلق الكافر أيضاً كذلك، مع أنّ الحِكَمَ الخفيّةَ في أفعاله تعالى أكثرُ من أَنْ تُحصى، وقد ظهر لنا منها وجوهٌ:

منها: إرادةُ وقوعِ العبادة، الموجبةِ للسّعادة منه باختيارِه وتكليفِهِ بها كالمؤمن، كما قال عزّ من قائلٍ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾(٢)، والعِلّةُ شاملةٌ لهما، وخروجُ غيرِ المكلَّفِ ظاهرٌ.

---

(١) قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. (سورة آل عمران: الآية ١٨).
كما جاء في الحديث -مثلاً- قال الإمام الصادق عليه السلام: «وَ لَوْ كَانَتِ النِّيَّاتُ مِنْ أَهْلِ الْفِسْقِ يُؤْخَذُ بِهَا أَهْلُهَا، إِذاً لَأُخِذَ كُلُّ مَنْ نَوَى الزِّنَا بِالزِّنَا، وكُلُّ مَنْ نَوَى السَّرِقَةَ بِالسَّرِقَةِ، وكُلُّ مَنْ نَوَى الْقَتْلَ بِالْقَتْلِ؛ ولكِنَّ اللَّهَ عَدْلٌ حَكِيمٌ لَيْسَ الْجَوْرُ مِنْ شَأْنِهِ، ولكِنَّهُ يُثِيبُ عَلَى نِيَّاتِ الْخَيْرِ أَهْلَهَا وَ إِضْمَارِهِمْ عَلَيْهَا، وَ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْفُسُوقِ حَتَّى يَفْعَلُوا». (بحار الأنوار: ١١١/ ٣٠٦، وسائل الشيعة: الحرّ العامليّ: ١/ ٤٠).

(٢) الذّاريات(٥١): ٥٦.

ومنها: إرادةُ كونهِ دليلاً من سائر الأدلّة على معرفة الله تعالى، كما ورد في الحديث القُدسيّ[(١)]:

«**كُنتُ كَنزاً مَخْفِيّاً، فَأَحبَبتُ أن أُعرفَ، فَخَلَقتُ الخَلقَ**»[(٢)].

---

(١) الفرق بين القرآن والحديث القدسيّ:

القرآنُ نَزَلَ به جبريلُ على نبيّنا محمّدﷺ، والوحي أنواع.

أمّا الحديثُ القدسيّ فلا يُشترطُ فيه أنْ يكون الواسطة فيه جبريل، فقد يكون جبريل هو الواسطة فيه، أو يكون بالإلهام، أو بغير ذلك.

القرآن قطعي الثبوت، فهو متواتر كلّه، أمّا الحديث القدسيّ فمنه الصحيح والضعيف والموضوع.

القرآن مُتعبّد بتلاوته، فمَن قرأه فكلّ حرف بحسنة، والحسنة بعشرة أمثالها، أمّا الحديث القدسيّ فغير مُتعبد بتلاوته.

القرآن مُعجز بلفظه ومعناه، أمّا الحديث القدسيّ فليس كذلك على الإطلاق.

القرآن جاحده يكفُر، بل مَن يجحد حرفاً واحداً منه يكفُر، أمّا الحديث القدسيّ فإنّ مَن جحد حديثاً أو استنكره نظراً لحال بعض روايته فلا يكفُر.

القرآن لايمسّه إلّا المطهّرون، أمّا الحديث القدسيّ فيجوز لمسه دون الطهارة.

القرآن لا تجوز روايته أو تلاوته بالمعنى، أمّا الحديث القدسيّ فتجوز روايته بالمعنى.

القرآن كلام الله لفظاً ومعنى، أمّا الحديث القدسيّ فمعناه من عند الله ولفظه من عند النّبيّﷺ.

الفرق بين الحديث القدسيّ و الحديث النبويّ:

الحديث القدسيّ ينسبه النبيّﷺ إلى الله، أمّا الحديث النبويّ فلا ينسبه إلى الله.

الأحاديث القدسيّة أغلبها تتعلّق بموضوعات الخوف والرجاء، وكلام الربّ جلّ وعلا مع مخلوقاته، وقليل منها يتعرض للأحكام التكليفية، أمّا الأحاديث النبوية فتتطرق إلى هذه الموضوعات فضلاً عن الأحكام.

الأحاديث القدسيّة قليلة بالنسبة إلى مجموع الأحاديث، أمّا الأحاديث النبوية فكثيرة جداً.

الأحاديث القدسيّة قولية،لكن الأحاديث النبوية قولية وفعلية وتقريرية.

انظر: الرّواشح السّماوية في شرح الأحاديث الإمامية: محمّد باقر الميرداماد: ٢٠٤. قواعد التحديث: القاسميّ: ٦٥. منهج النقد: نور الدين العتر:٣٢٣. علوم الحديث و مصطلحه: صبحي صالح:١١. مستدركات مقباس الهداية في علم الدّراية: المامقانيّ: ٥/ ٤٥.

(٢) عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية: ابن أبي جمهور ٥٦/١، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة): المجلسيّ: ٢/ ٧١٠ و ١٦٢/٨، الكشف الوافي في شرح أصول الكافي (للشريف الشيرازيّ): ٤٤٩، شرح الكافي-الأصول والروضة (للمولى صالح المازندرانيّ): ١/ ١٠و١٠٦، الشافي في شرح الكافي (للملّا خليل القزوينيّ): ٨٧/١، الهدايا لشيعة أئمّة الهدى (شرح أصول الكافي للمجذوب التبريزيّ): ١/ ١١٤، الفصول المهمة في أصول الأئمّة (تكملة

وفي الخبر: «إنّ الله ما خَلَقَ العِبادَ إلّا لِيَعرِفوهُ، فَإذا عَرَفوهُ عَبَدوهُ»[١] .. الحديث.

ومنها: الإشارةُ إلى بُطلانِ الجَبْرِ؛ فإنَّ وجودَ الكافرِ والمؤمنِ، وكونَ الكافرِ قد يُؤْمنُ والمؤمنِ قد يكفرُ، ونحو ذلك، دلّ على بطلانه[٢] قطعاً؛ إذ لو كانَ[٣] لكانَ المناسبُ بحكمَتِهِ تعالى وعدلِهِ أن يجبرَ الإنسانَ على الإيمانِ والخيرِ والطّاعة، لا على أضدادها.

ومنها: إظهارُ كمالِ القدرةِ والحكمةِ في خَلْقِهِ؛ فقد خَلَقَ الخَلْقَ مع الاختلافِ في الأقسام والألسن والألوان والطبائع والأحوال، وخَلَقَ ما حِكْمَتُهُ جليّةٌ وما حِكْمَتُهُ خفيّةٌ؛ ولولا ذلك لَظنَّ القاصِرُ كونَهُ تعالى عاجِزاً لا قادراً، و مُوجَباً لا مُختاراً، كما نَطَقَتْ به الأخبارُ الصّحيحةُ والآثارُ الصّريحةُ[٤].

ومنها: إظهارُ تمامِ الحلمِ والرَّحمةِ، والصَّبرِ والنّعمةِ بإمهالِ العاصي والظّالم؛ ليَتُوبَ إليه مَنْ يَتُوبُ، ولأنّه لو أنّ مَنْ كَفر أو فَسق هَلَك، ومَنْ آمنَ وأَصلَحَ مَلَك؛ لَدلَّ ذلك على صفاتٍ مِن لوازمِ العَجْزِ والضَّعْفِ والجَهلِ؛ كالحِدَّةِ والعَجَلَةِ وقِلَّةِ الصَّبرِ، وعدمِ المُهلةِ، وهي مَذْمومةٌ قطعاً- تعالى اللهُ عن ذلك علوّاً كبيراً -.

ومنها: إرادةُ ظهورِ أَحسنيَّةِ الإيمانِ، عند ظهورِ قُبْحِ الكُفرِ والعُدْوانِ؛ فإنّ الشّيءَ يُعْرَفُ بضدّه كالنّعمةِ بِفَقْدِها، قالَ بَعضُهم [صلوات الله عليهم أجمعين]: (أَربعةٌ لا

الوسائل): ١/ ١٤٨، بحار الأنوار(ط - بيروت): ٨٤ /١٩٩و٣٤٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦٣/٥، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى): ٦/ ٣٤٢ و١١/ ١٢٧و١٣١ و ١٣/ ٢١٦.
وهذا الحديث مشهورٌ على الألسن وفي كتب العرفاء والصوفيّة. وفيه كلامٌ، و لمزيد التحقيق راجع: بحار الأنوار: ٨٤/ ١٩٩، باب كيفية صلاة الليل، ذيل الحديث، الهدايا لشيعة أئمة الهدى (شرح أصول الكافي للمجذوب التبريزيّ): ١/ ١١٤، شرح الكافي- الأصول والروضة (للمولى صالح المازندرانيّ): ١/ ١١، الكشف الوافي في شرح أصول الكافي (للشريف الشيرازيّ): ٤٤٩، كشف الخفاء: ٢/ ١١٧، ح٢٠١٦.

(١) علل الشرائع: ابن بابويه: ١/ ٩، كنز الفوائد: الكراجكيّ: ١/ ٣٢٨، نزهة الناظر: الحلوانيّ: ٨٠، بحار الأنوار (ط - بيروت): ٥/ ٣١٢.

(٢) أي بطلان الجبر.

(٣) «كان» هنا تامّةٌ.

(٤) ينظر علل الشرائع: ١/ ٩-١٤، الباب ٩(علّة خلق الخلق واختلاف احوالهم)، لاسيّما الحديث الأخير من هذا الباب.

يَعرف قدرَها إلّا أَربعةٌ: قدرُ الشَّبابِ لا يَعرِفُهُ إلّا الشّيوخُ، وقدرُ العافيَةِ لا يَعرِفُهُ إلّا أهلُ البَلاءِ، وقدرُ الصِّحَّةِ لا يَعرِفُهُ إلّا المَرْضى، وقدرُ الحَياةِ لا يَعرِفُهُ إلّا المَوْتى)[١].

والحاصلُ: أَنّ في مُقابلةِ كلِّ شيءٍ بِضِدّه حِكَماً عظيمةً ومَصالحَ جَسيمَةً؛ فَخَلْقُهُ[٢] لُطْفٌ لَطيفٌ للمُؤمنِ، موجِبٌ لِثَباتِه على المَنهَجِ القَويمِ، كما لا يخفى.

ومنها: إظهارُ وُفورِ الجودِ والإِحْسَانِ، والتَّفَضُّلِ والامْتِنانِ؛ حيثُ إنّه تعالى يَرزقُ المُطيعَ والعاصيَ، ويُنْعِمُ على الدّاني و القَاصي، مِنَ المُستَحقِّ وغيره، وذلك داعٍ إلى زيادةِ الرَّجاءِ منه تعالى، وترك القنوطِ من رحمتِهِ والاعتمادِ على غيره.

ومنها: إرادةُ المَنْعِ من القَولِ بِالغُلُوِّ في الأَنبياءِ والأَوصياءِ والأَولياءِ؛ لأنّهم مع الأَعداءِ والأَضْدادِ تارةً غَالِبون وأُخرى مَغلوبون، ولَعَلَّهُ لولا ذلك لَاعتَقَدَ بعضُ القَاصِرين ذلك الأمرَ الفاسدَ[٣] فيهم، ونحو هذا مَرويٌّ في عِدَّةِ مَواضِعَ[٤].

ومنها: إظهارُ حقارةِ الدُّنيا الدَّنيَّةِ؛ فإنّها لِلمؤمنِ والكافرِ، والبَرِّ والفَاجرِ، بخلافِ الآخرةِ العليَّةِ؛ فإنّها مخصوصَةٌ بالخَواصّ، فيكونُ ذلك موجِبَاً للزُّهدِ فيها والرَّغبَةِ في الآخرةِ بأعمالها[٥]، وإلى هذا أشارَ بِقَوْله - صَلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ -: «لو كانَتِ الدُّنيا تُساوي عندَ اللهِ جَناحَ بَعوضَةٍ لَمَا سَقَى الكافِرَ مِنها شَربةً مِنْ ماءٍ »[٦].

---

(١) ينظر المواعظ العدديّة: الحسينيّ العامليّ: ٢٧٥ .ونصّ الحديث في المصدر: قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «أربعةُ أشياءٍ لا يَعرِف قدرَها إلّا أَربعةٌ: الشَّبابُ لا يَعرِفُ قدره إلّا الشّيوخُ، و العافيَةُ لا يَعرِف قدرها إلّا أهلُ البَلاءِ، والصِّحَّةُ لا يَعرِف قدرها إلّا المَرْضى، والحَياةُ لا يَعرِف قدرها إلّا المَوْتى».

(٢) أي خلق الكافر.

(٣) أي القَولَ بِالغلُوّ.

(٤) ينظر علل الشرائع: ١/ ٢٤١-٢٤٣، الباب ١٧٧ (العلّة التي من أجلها لم يجعل الله تعالى الأنبياء والأئمة عليهم السلام في جميع أحوالهم غالبين).

(٥) أي الأعمال الموجبة للسّعادة في الآخرة.

(٦) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام: ٥٠٦، التمحيص: الإسكافيّ: ٤٩، إثبات الوصية: المسعوديّ: ٧٧، الأمالي: الصدوق: ٢٣٤، من لا يحضره الفقيه: ٣٦٣/٤، الاختصاص: المفيد: ٢٤٣، تحف العقول: البحرانيّ: ٤٠، روضة الواعظين و بصيرة المتّعظين (ط - القديمة): ٢/ ٤٤٤، الاحتجاج

ومنها: إرادةُ تكثيرِ النَّوْعِ[١]، الَّذي هو مَركزُ دائرةِ الإمكانِ، وأَشْرَفُ مِن المَلائكة والجَانّ، وتَوفيرِ نَسْلِهِ، وتَعريضِ نَسْلِ الكافرِ للإيمانِ؛ فإنّ كثيراً ما - جدّاً - يَتَحَلّى أَولادُهم بِحِلْيَةِ الإيمانِ، وهذا مَرْوِيٌّ في بعْضِ كُتُبِ الحديث المُعْتَبَرةِ[٢].

ومنها: إظهارُ كَوْنِ المُؤمنِ خائفاً بالتَّقِيَّةِ مِنَ الكافرِ - وقد رُوِيَ: أنّه كان أحبّ الأشياءِ إلى رسولِ اللهِ - صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ - أنْ يُرى خائفاً جائعاً[٣]؛ فإنَّ ذلك عِبادَةٌ عَظِيمَةٌ، كَما نَطَقَ بهِ الخبرُ غيرَ مَرَّةٍ، وداعٍ إلى الخَوفِ من اللهِ - وأنّه تعالى أَحقُّ أنْ يُخافُ منه، وإلى[٤] زوالِ العُجْبِ والظُّلمِ والعُدوانِ، وربَّما يَترَتَّبُ على ذلك قتلُ الكَافِرِ المُؤمِنَ، وهي مَنزِلَةٌ عاليَةٌ، ودَرَجَةٌ ساميَةٌ، وهي الشهادةُ الكُبرى، والسَّعادَةُ العُظمى، قد تَشرَّفَ بها الأَنبياءُ والأَوصياءُ – عليهم السّلام -.

ورُوِيَ أنّ أميرَ المؤمنين - عليه صلواتُ ربّ العالمين - [عليه السلام] قال - لَمَّا ضَرَبَهُ ابنُ مُلجَمٍ عليه اللّعنة: «ألآنَ فُزتُ وربِّ الكَعبةِ »[٥].

على أهل اللجاج: الطبرسيّ: ١/ ٣٢، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، جامع الأخبار (للشعيريّ): ١٧٧، تفسير الصافي: ٣٨٩/٤، الوافي: ٢٦/ ١٧٥، وسائل الشيعة: ١٦/ ١٨، إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات: ٤/ ٣٤، بحار الأنوار(ط - بيروت): ٥٤/٧٤ نقلاً عن الاختصاص، مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل: ٢٢٧/١٦، سفينة البحار: ٣/ ١٢٥.

(١) أي نوع الإنسان.

(٢) ينظر التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام في عدّة مواضع: ٢٦١/ح١٢٨ و٥١٣ وص٥١٤/ أواخر ح٣١٤ وص ٦٣٥/ح٣٦٨.

(٣) ينظر الكافي(ط - الإسلاميّة): ٨/ ١٢٩، مجموعة ورام: ٢/ ١٣٨، البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي): ٢/ ٣٠٧، الوافي: ٣/ ٧١٠-٧١١، الفصول المهمّة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل): ٤٣٦/٢، حلية الأبرار في أحوال محمّدٍ و آله الأطهار عليهم السلام: ٢١٤/١، في كلّ المصادر «يظَلّ» بدلٌ عن «يُرى» و جاء في آخر الرّوايات «.. جائعاً خائفاً في الله».

(٤) أي: ودَاعٍ إلى زوال العُجب.

(٥) خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام): ٦٣، بحار الأنوار(ط - بيروت): ١٤٨/٢٠، عوالي اللئالي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة: ٣٨٧/١، إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات: ٣/ ٣٧٤، المسترشد في إمامة عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ٤، إعلام الورى بأعلام الهدى(ط - القديمة): ٨٧، مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب): ٢/ ١١٩، طرف من الأنباء و المناقب: ٣٤٩، الأربعون حديثاً(للشهيد الأول): ٣، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام: ٢/ ٤٤٢، النور المبين في

ومنهـا: إرادةُ نَفـعٍ دُنيـويٍّ مـن الكافرِ اللَّعينِ لِلمُؤمـنِ الأَمينِ، وذلك بَيِّـنٌ؛ إذ كثيراً ما تَـرى الكافـر يَنفـعُ المؤمنَ في إقامةِ نظامِ مَعاشِـهِ فـي الصِّناعاتِ والزِّراعـاتِ والتِّجاراتِ، بـل فـي الجهـادِ والقِتـالِ كالمُؤَلَّفَـةِ قُلوبُهُـم، ويَغتنـمُ مـن أموالِهـم الجَزيلَـةِ، وأولادِهـم الجَميلـةِ، واستِرقَاقِ ذراريهـم واسـتخدامِهم[1]، و هـذا نفعٌ لا يتأتّى من بعض المسـلمين بِبَعـضٍ شَـرْعاً ولا عقلاً.

فَخَلْـقُ الكَافـرِ كَخَلـقِ الدَّابَّـةِ فـي عظيـمِ المنفعـةِ، بـل منفعتُـه أَعظمُ مـن منفعتِها، وكفـرُهُ علـى نَفسِـهِ، وخَلْقُـهُ لا يُنَافـي الحِكمَـةَ كَخَلقِها[2].

وهـذا مـا خَطـر بِالبالِ، والحَمدُ للـهِ المُتعالِ، والصَّـلاةُ على محمّدٍ سـيِّدِ الأنامِ، وعلى آلـه مَصَابيحِ الظَّلامِ.

وَقـع الفَـراغُ مـن مَشَـقَّةِ مَشْـقِها فـي الشَّـهرِ الأَوّلِ مـن السَـنَةِ السَّـابعةِ مـن العَشْـرِ الثَّامِـنِ بعـدَ مُضـيِّ عيـنٍ مُتَوَّجَـةٍ من الهِجـرَةِ النَّبَويَّةِ، علـى مُهاجِرِها أَكمـلُ الصَّلاةِ وأَتمُّ التَّحيَّةِ.

قصص الأنبياء والمرسلين(للجزائريّ): ٣٥١، تسلية المجالس وزينة المجالس(مقتل الحسين عليه السلام): ١/ ٤٨٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩/ ٢٠٧، الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم: ٢٧١، الذريعة إلى حافظ الشريعة(شرح أصول الكافي جيلانى): ٢/٨٤.

(١) عندما بُعث النبيّ محمّد وانبثق فجر الإسلام كان المجتمع كلّه -وخصوصاً الاقتصاد- قائماً على نظام الرقّ، فوضع الإسلام أحكاماً لتذويب الرقّ؛ لذلك جعل العتق في الكفارات، واستحبّ العتق استحباباً أكيداً، فإذا أسلم العبد استحبّ عتقه عند الإماميّة، وذهبت بعض المذاهب إلى انعتاقه تلقائياً، وقد كان الأئمّة عليهم السلام يحرّرون العبيد ويعتقونهم ويعطونهم ما يتاجرون به ليستغنوا بمتاجرهم، لذلك كان الإمام السجّاد عليه السلام يُعتق في كلّ سنةٍ ألفاً من العبيد، وكذلك كلّ الأئمة كانوا يُعتقون العبيد ويدعون أتباعهم لعتقهم، وما ذلك إلّا لما قلناه من تذويب الرقّ ثم إلغائه شيئاً فشيئاً.

(٢) أي كخلق الدّابَّة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات: الشيخ الحرّ العامليّ، محمّد بن حسن، مطبعة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤٢٥ق.

٢. إثبات الوصية: المسعوديّ، عليّ بن حسين، إيران، قم، ط٣، ١٣٨٤ش/١٤٢٦ق.

٣. الاحتجاج على أهل اللجاج: الطبرسيّ، أحمد بن عليّ، مشهد، ط١، ١٤٠٣ق.

٤. الاختصاص: المفيد، محمّد بن محمّد، المؤتمر العالميّ لألفية الشيخ المفيد، إيران-قم، ط١، ١٤١٣ق.

٥. الأربعون حديثاً: الشّهيد الأول، محمّد بن مكّي، مدرسة الإمام المهدي، قم، ط١، ١٤٠٧ق.

٦. إعلام الورى بأعلام الهدى: الطبرسيّ، فضل بن حسن، طهران، ط١، ١٣٩٠ق.

٧. أعيان الشّيعة: الأمين، السيّد محسن، تحقيق: السيّد حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ط١.

٨. الأمالي(للصّدوق): ابن بابويه، محمّد بن عليّ، طهران، ط٦، ١٣٧٦ش.

٩. بحار الأنوارالجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: المجلسيّ، محمّد باقر بن محمّد تقي، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٠٣ق.

١٠. البضاعة المزجاة(شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي): ابن قارياغدى، محمّد حسين، دار الحديث، إيران، قم، ط٢، ١٤٢٩ق-١٣٨٧ش.

١١. تحف العقول: ابن شعبة الحرّانيّ، حسن بن عليّ، قم، ط٢، ١٤٠٤ق/ ١٣٦٣ش.

١٢. تسلية المُجالس وزينة المَجالس(مقتل الحسين عليه السلام): الحسينيّ الموسويّ، محمّد بن أبي طالب، مؤسسة المعارف الإسلاميّة، إيران، قم، ط١، ١٤١٨ق.

١٣. تفسير الصافي: الفيض الكاشانيّ، محمّد محسن بن شاه مرتضى، طهران، ط٢، ١٤١٥ق.

١٤. التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام: إيران، قم، ط١، ١٤٠٩ق.

١٥. تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: الشيخ الحرّ العامليّ، محمّد بن حسن، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ط١، ١٤٠٩ق.

١٦. التمحيص: ابن همام الإسكافيّ، محمّد بن همام بن سهيل، إيران، قم، ط١، ١٤٠٤ق.

١٧. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر المعروف بمجموعة ورّام: الورّام بن أبي فراس، مسعود بن عيسى، المكتبة الفقيه، قم، ط١، ١٤١٠ق.

١٨. جامع الأخبار: الشعيريّ، محمّد بن محمّد، المطبعة الحيدريّة، نجف، ط١.

١٩. حلية الأبرار في أحوال محمّدٍ وآله الأطهار عليهم السلام: البحرانيّ، سيّد هاشم بن سليمان، مؤسسة المعارف الإسلاميّة، قم، ط١، ١٤١١ق.

٢٠. خصائص الأئمّة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام): الشريف الرضيّ، محمّد بن حسين، العتبة الرضويّة، مشهد، ط١، ١٤٠٦ق.

٢١. الدرُّ النظيم فى مناقب الأئمّة اللهاميم: الشاميّ، يوسف بن حاتم، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، ١٤٢٠ق.

٢٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الآقا بزرك الطهرانيّ، محمّد محسن، ط١، دار الأضواء، بيروت، ١٣٩٨هـ.

٢٣. الذريعة إلى حافظ الشريعة(شرح أصول الكافي جيلانى): الجيلانىّ، رفيع الدين محمّد بن محمّد مؤمن، دار الحديث، إيران- قم، ط١، ١٤٢٩ق/١٣٨٧ش.

٢٤. الرواشح السماويّة في شرح الأحاديث الإماميّة: الميرداماد، محمّد باقر بن محمّد، قم، ط١، ١٣١١ق.

٢٥. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: المجلسيّ، محمّد تقى بن مقصود عليّ، مؤسسة الثقافيّة الإسلاميّة كوشانبور، قم، ط٢، ١٤٠٦ق.

٢٦. روضة الواعظين و بصيرة المتّعظين: الفتّال النيشابوريّ، محمّد بن أحمد، إيران، قم، ط١، ١٣٧٥ش.

٢٧. سفينة البحار: القمّيّ، عبّاس، قم، ط١، ١٤١٤ق.

٢٨. الشافي في شرح الكافي: القزوينيّ، ملّا خليل بن غازي، إيران، قم، ط١، ١٤٢٩ق/١٣٨٧ش.

٢٩. شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار عليهم السلام: أبو حنيفة، نعمان بن محمّد التميميّ المغربيّ، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، ١٤٠٩ق.

٣٠. شرح الكافي-الأصول والروضة: المازندرانيّ، محمّد صالح بن أحمد، طهران، ط١، ١٣٨٢ق.

٣١. شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤٠٤ق.

٣٢. طبقات أعلام الشيعة: الآقا بزرك الطهرانيّ، محمّد محسن، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٣٠ هـ.

٣٣. طرف من الأنباء والمناقب: ابن الطاووس، عليّ بن موسى، مكتبة تاسوعاء، مشهد، ط١، ١٤٢٠ق.

٣٤. علل الشرائع: ابن بابويه، محمّد بن عليّ، مكتبة الداوريّ، قم، ط١، ١٣٨٥ش/١٩٦٦م.

٣٥. علوم الحديث و مصطلحه: صبحي صالح، منشورات الرضيّ، قم، ١٣٦٣ش.

٣٦. عوالي اللئالي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة: ابن أبي الجمهور، محمّد بن زين الدين، دار سيّد الشهداء للنشر، قم، ط١، ١٤٠٥ق.

٣٧. الفصول المهمّة في أصول الأئمّة(تكملة الوسائل): الشيخ الحرّ العامليّ، محمّد بن حسن، مؤسسة معارف الإسلاميّة للإمام الرِّضاعليه السلام، قم، ط١، ١٤١٨ق/ ١٣٧٦ش.

٣٨. فهرس التراث: الحسينيّ الجلاليّ، محمّد حسين، تحقيق: محمّد جواد الحسينيّ الجلاليّ، دليل ما، قم، ط١، ١٣٨٠ هـ.

٣٩. قرب الإسناد: الحميريّ، عبد الله بن جعفر، مؤسسة آل البيتعليهم السلام، قم، ط١، ١٤١٣ق.

٤٠. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: القاسميّ، محمّد جمال الدين، تحقيق: محمّد بهجت البيطار، ط٢و ط٣، عيسى البابيّ الحالبيّ، القاهرة.

٤١. الكافي: الكلينيّ، محمّد بن يعقوب بن إسحاق، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ط٤، ١٤٠٧ق.

٤٢. كشف الخفاء ومزيل الإلباس: العجلونيّ، إسماعيل بن محمّد، المؤسّسة الثقافيّة والإعلاميّة تبيان، قم، ١٣٨٧ش.

٤٣. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: العلّامة الحلّيّ، يوسف بن عليّ بن المطهّر، تحقيق: حسن حسن زاده عاملي، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم المشرفة، ١٤٠٧هـ.

٤٤. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: العلّامة الحلّيّ، يوسف بن عليّ بن المطهّر، مع حواشي السيّد إبراهيم الموسويّ الزنجانيّ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، لبنان، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٤٥. الكشف الوافي في شرح أصول الكافي: الشريف الشيرازيّ، محمّد هادي بن معين الدين محمّد(آصف الشيرازيّ)، قم، ط١، ١٤٣٠ق/١٣٨٨ش.

٤٦. كنز الفوائد: الكراجكيّ، محمّد بن عليّ، دار الذخائر، إيران، قم، ط١، ١٤١٠ق.

٤٧. مرآة الكتب: ثقة الإسلام التبريزيّ، عليّ بن موسى، تحقيق: محمّد عليّ الحائريّ؛ علي الصدرائيّ الخوئيّ، قم، ط١،١٤١٤ هـ.

٤٨. مستدركات أعيان الشيعة: الأمين، السيّد حسن،، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ.

٤٩. مستدركات مقباس الهداية في علم الدراية: المامقانيّ، محمّدرضا، ١٤١٤ق.

٥٠. مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل: النوريّ، حسين بن محمّد تقيّ، قم، ط١، ١٤٠٨ق.

٥١. المسترشد في إمامة عليّ بن أبي طالبعليه السلام: الطبريّ الآمليّ الكبير، محمّد بن جرير بن رستم، كوشانبور، إيران، قم، ط١، ١٤١٥ق.

٥٢. معجم أعلام الشيعة: الطباطبائيّ، عبد العزيز، تحقيق: مؤسسة آل البيتعليهم السلام لإحياء التراث، مؤسسة آل البيتعليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤١٧ هـ.

٥٣. المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة: الحفني، عبد المنعم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٣،

١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٥٤. معجم طبقات المتكلّمين: اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق(عليه السلام)، تقديم وإشراف: جعفر السبحانيّ التبريزيّ، مطبعة مؤسسة الإمام الصادق(عليه السلام)، قم، ط١، ١٤٢٤ هـ.

٥٥. مكارم الأخلاق: الطبرسيّ، حسن بن فضل، الشريف الرضيّ، قم، ط٤، ١٤١٢ق/١٣٧٠ش.

٥٦. مناقب آل أبي طالب(عليهم السلام): ابن شهر آشوب المازندرانيّ، محمّد بن عليّ العلّامة، قم، ط١، ١٣٧٩ق.

٥٧. من لا يحضره الفقيه: ابن بابويه، محمّد بن عليّ، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط٢، ١٤١٣ق.

٥٨. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة و تكملة منهاج البراعة: الهاشميّ الخوئيّ، ميرزا حبيب الله، مكتبة الإسلاميّة، طهران، ط٤، ١٤٠٠ق.

٥٩. منهج النقد في علوم الحديث: العتر، نورالدين، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦ق.

٦٠. المواعظ العدديّة(أحاديث وحِكم ومواعظ تبدأ بالآحاد وتنتهي بالاثنى عشر): الحسينيّ العامليّ، محمّد بن محمّد بن الحسن، مؤسسة البلاغ، لبنان، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٦١. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق(عليه السلام)، إشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ التبريزيّ، مطبعة مؤسسة الإمام الصادق(عليه السلام)، قم، ط١، ١٤١٨ هـ.

٦٢. نجوم السماء في تراجم العلماء: آزاد الكشميريّ، محمّد عليّ، تحقيق: هاشم المحدّث، منظّمة الإعلام الإسلاميّ، شركة العالميّة للطباعة والنشر، طهران، ط١، ١٣٨٧هـ.ش.

٦٣. نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: الحلوانيّ، حسين بن محمّد بن حسن بن نصر، قم، ط١، ١٤٠٨ق.

٦٤. النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين: الجزائريّ، نعمة الله بن عبد الله، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤٠٤ق.

٦٥. الهدايا لشيعة أئمّة الهدى (شرح أصول الكافي): المجذوب التبريزيّ، محمّد، إيران، قم، ط١، ١٤٢٩ق/١٣٨٧ش.

٦٦. الوافي: الفيض الكاشانيّ، محمّد محسن بن شاه مرتضى، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ(عليه السلام)، أصفهان، ط١، ١٤٠٦ق.

٦٧. وسائل الشيعة: الحرّ العامليّ، تحقيق: مؤسسة الإمام الهادي(عليه السلام)، مطبعة إعتماد، ط١، قم.

الباب الثالث

نقد التناص التراثي

فهرس المخطوطات العربية بمكتبة ستراسبورج (Strasbourg) الفرنسية

قــراءةٌ نقديّة

Index of Arabic Manuscripts in the Strasbourg France Library

Critical Reading

سامح السعيـد

باحث تراثي

مصر

Samih Al-Saed

Heritage Researcher

Egypt

الملخّص

من المعلوم أنّ النقد عمل علمي يضرب بجذوره في تاريخ الحضارة العربيّة الإسلاميّة، مارسه علماء كلّ علمٍ استقلالاً في عددٍ من الكتب حملت عنواناتٍ تدلّ على عملية النقد، من مثل: التصحيح والتنبيه والاستدراك.

وهذه المراجعات العلميّة النقديّة بما تحتوي عليه من جهدٍ تُعَدُّ أعمالاً علميّة في حدّ ذاتها؛ فضلاً عمّا تقدمه إلى مجالها المعرفيّ من تعميقٍ لبحوث العلم ومسائله، وتفادي القصور، والسعي إلى تجويد العمل العلميّ بعد ذلك.

ومن هذا المنطلق فإنه لا يسعني إلا أن أتوقَّر على مراجعةٍ علميّة نقديّة لمحتوى (فهرس المخطوطات العربيّة في مكتبة ستراسبورج الوطنيّة والجامعيّة بفرنسا) الذي أعدَّه د. نزيه كسيبي، وقراءته قراءةً علمِيَّةً، ومن ثَمّ تقييمه ونقده.

جاءت هذه الدراسة في تمهيدٍ جعلته للتعريف بالفهرس، تبعه أربعة مباحث، وهي: الأول: ترجمة موجزة لمعدِّ الفهرس، الثاني: حدود تغطية الفهرس، الثالث: البنية الداخلية للفهرس وطريقة تنظيمه، الرابع: المنهج المتّبع في وصف المخطوطات، وأخيراً الخاتمة، وقد ضمّنتها خلاصات البحث وأهم النتائج.

Abstract

It is known that criticism is a scientific work rooted in the history of Arab Islamic civilization, The various scholars practiced it independently in a number of books with titles that show the process of criticism, such as: correction, noticing and retractation. These critical scientific reviews with their effort are purely scientific; As well as what they provide to the cognitive field of deepening the research and science, and avoiding the shortcomings, and seek to improve the scientific work after that.From this point of view, I can only provide a critical scientific review of the contents of the Arabic manuscript index at the Strasbourg National and University Library, prepared by Dr. Nazih Kassibi, read it scientifically, then evaluate and criticize it. This study came in a preface that made it introduce to the index followed by four sections: First: a biography of the indexer, Second: index coverage , Third: The internal structure of the index and its method of organization, Fourth: Methodology in the description of manuscripts, Finally, the conclusion is included in the research abstracts and the most important results.

المقدّمة

(تعريف موجز بالفهرس)

فهرس المخطوطات العربيّة في مكتبة ستراسبورج الوطنيّة والجامعيّة بفرنسا [١]، أعدَّه د.نزيه كسيبي؛ وهو من منشورات معهد المخطوطات العربيّة أثناء انتقاله إلى الكويت الشقيق، وقد صدرت طبعته الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، وهو في (٢٠٤) صفحاتٍ.

يشتمل هذا الفهرس على وصفٍ لـ (١٩٩) مخطوطاً حسب عدِّ المُفهرِس، ويشتمل على وصفٍ لـ (٢٧٢) عنواناً، رُتِّبَت فيه النصوص حسب الترتيب الهجائيّ المشرقيّ، ووضعت أرقام داخلية لرسائل المجموع الواحد الذي يحوي أكثر من عنوان، مثال: (٦٨-١)، (٦٨-٢)؛ فالرقم الأول للمجموع، والثاني للرسالة التي بداخله وهكذا.

بدأ الفهرس بتصديرٍ للدكتور خالد عبد الكريم جمعة، شغل صفحتين ص (٧-٨)، تبعه مقدّمة مُعِدِّ الفهرس د.نزيه كسيبي؛ تحدّث فيها أولاً عن مدينة ستراسبورج الفرنسيّة، التي تقع على نهر الراين، التابعة لمحافظة الألزاس الواقعة شرق الجمهوريّة الفرنسيّة بمحاذاة الحدود الألمانيّة والسويسريّة، ثمّ تحدّث عن تاريخ نشأة المكتبة، وكيفية تكوين مجموعاتها.

ثمّ فصَّل الحديث بعد ذلك عن ممتلكات المكتبة المتعلّقة بالحضارة العربيّة الإسلاميّة، وذكر أنّها سبعة أقسامٍ: ورق البردي، والنقود والمسكوكات، والقطع الفخاريّة والعظميّة، والأختام والموازين والمشغولات الزجاجيّة الإسلاميّة، والخرائط،

(١) تُعدُّ مكتبة ستراسبورج ثاني مكتبة في فرنسا من حيث عدد ما حوته من الكتب؛ فهي تحتوي على أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون كتاب في مختلف التخصّصات العلميّة واللغات المتنوعة: (الفرنسيّة والألمانيّة والإنجليزيّة والعربيّة والفارسيّة والألزاسيّة). [نقلاً عن مقدّمة الفهرس حاشية (١) ص(١٥)].
ولمزيدٍ من الفائدة راجع مقالة د.محمّد أمين الميدانيّ, وعنوانها: المخطوطات العربيّة والإسلاميّة في مكتبة مدينة ستراسبورغ, مجلة العربيّ الكويتيّة, العدد ٧٠٤/ رمضان ١٤٣٨هـ/يوليو ٢٠١٧م/ (٣٦-٥٣).

وأوائـل المطبوعـات النـادرة، وأخيـراً المخطوطـات.

وذكـر أنّ المكتبـة تمتلـك مجموعـةً قيّمـةً مـن المخطوطـات الشـرقيّة يصـل عددهـا إلـى (٨١٤) مخطوطاً: (٣١٩) بالسنسـكريتيّة، و(٧) بالسـامريّة، و(٢٧) بالسـريانيّة، و(٩) بالحبشـيّة، و(١٨٥) بالعبريّـة، و(٣٢) بالفارسـيّة، و(٢٠) بالتركيّـة، و(٢١٤) بالعربيّـة.

فضـلاً عـن المخطوطـات اللاتينيّـة والفرنسـيّة والألمانيّـة، التـي لـم يتعـرّض لذكـر أعدادهـا، ثـمّ عـرَّج علـى ذكـر المحـاولات الأولى لفهرسـة مخطوطـات المكتبـة، وهي :

١. **فهـرس المخطوطـات العبريّـة والعربيّة والفارسـيّة والتركيّة**، للدكتـور ص.لانداور (١٨٤٦ـ١٩٣٧م)، وقـد عـرض فيـه لــ (٢٦) مخطوطـةً عربيّة فقط، وهـذا الفهرس صـدر بالألمانيّة سـنة ١٨٨١م.

٢. **فهـرس مخطوطـات فِلْهِلْـم سْـبيتّا**[١] **العربيّـة w.spitta**، لتيـودر نولدكـه (١٨٣٦ـ١٩٣٠م)، وقـد عـرض فيـه لــ (٣٠) مخطوطـةً عربيّـة، ونشـره بالمجلـة الشـرقيّة الألمانيّـة، العـدد (٤٠) سـنة ١٨٨٦م.

٣. **فهـرس مخطوطـات مكتبـة ستراسـبورج**، لأرنسـت فيكِـرْ سْـهايْمِر وكان مديـراً للمكتبـة مـن سـنة ١٩١٨حتى١٩٥٠م بمسـاعدة بعـض المستشـرقين، وصدر هذا الفهـرس بالفرنسـيّة سـنة ١٩٢٣م.

وبعـد هذا العرض التاريخي للفهارس السـابقة لمجموعات المكتبـة الخطّيّة، تحدّث عن منهجـه فـي إعداد هـذا الفهرس، وهو ما سـأعرض لذكره لاحقاً في المبحثين الثالـث والرابع.

وقد شغلت هذه المقدّمة ١٣صفحةً من ص (٩-٢٢).

شـرع بعـد ذلـك فـي الفهرسـة التحليليّـة للمخطوطـات، وشـغلت (١٢٦) صفحةً من ص (٢٥-١٥٠)، وبعـد نهايـة الفهرسـة تأتـي الكشّـافات، وقد سـمَّاها: الفهارس، وشـغلت (٤٤) صفحـةً مـن ص (١٥١-١٩٣). ثـمّ ثبـت المراجـع فـي صفحتين مـن ص(١٩٤-١٩٥)، وأتبعهـا بخمسـة نمـاذج مصوّرةٍ للمخطوطـات، وأخيراً فهرس المحتـوى في صفحتين من ص(٢٠٣-٢٠٤).

---

(١) وُلد سنة ١٨١٨م, حصل على الدكتوراه برسالةٍ عن أبي الحسن الأشعريّ ومذهبه سنة ١٨٧٥م, أقام مدّةً بمصر, وعُيِّن مديراً لدار الكتب المصريّة, وصنع لها فهرساً لمخطوطاتها, تُوفّي سنة ١٨٨٣م.

المبحث الأول : ترجمة موجزة للقائم بالفهرسة :

أعدّ هذا الفهرس د. نزيه كسيبي، وقد تحصّل على الدكتوراه سنة ١٩٨٣م من جامعة ستراسبورغ عن أطروحته: القطاميّ شاعر العصر الأمويّ وديوانه .[(١)]

وهو أستاذ في المعهد التجاريّ المتوسط، ومحاضر في تعليم الفرنسيّة بقسم إعداد المدرّسين بجامعة مارك بلوك بمدينة ستراسبورغ الفرنسيّة.

ومن مؤلّفاته:

١. حقوق الإنسان في مجموعة وثائق أوربيّة؛ دار البشير سوريا، ط١، ١٩٩٢م.
٢. الاتفاقيات الأوربيّة لحماية حقوق الإنسان؛ بالتعاون مع د.محمد أمين الميدانيّ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الإصدار (٢٢) ضمن سلسلة تعليم حقوق الإنسان، ط١، ٢٠١٠م.

ومن كتاباته المنشورة في الدوريات العربيّة:

١. رسالة ستراسبورغ: على هامش الندوة الاستشراقيّة حول حياة الرسول؛ مجلة المعرفة دمشق، عدد (٢٢٧) يناير ١٩٨١م، ٩صفحات، من ص (٢١٠-٢١٨).
٢. أبو سُلْمَى: حياته وشعره في رسالة دكتوراه؛ مجلة المعرفة دمشق، عدد (٢٦٩) يوليو ١٩٨٤م، ٦صفحات، من ص (١٧٢-١٧٨).
٣. البعد الفلسفيّ في شعر القطاميّ؛ مجلة التراث العربيّ فصليّة تصدر في سوريا، عدد (٢١) أكتوبر ١٩٨٥م، ١٤صفحة، من ص (١٣٥-١٤٨).
٤. قراءة في طبعتي ديوان القطاميّ؛ مجلة المناهل المغرب، عدد (٥٦) ديسمبر ١٩٩٧م، ١١صفحةً، من ص (٤٦٧-٤٧٧).

---

(١) ينظر فهرس المخطوطات العربيّة في مكتبة ستراسبورغ الوطنيّة والجامعيّة: ٧٦، وتقع رسالته في (٢٩٤) صفحة.

٥. قصة أول ترجمةٍ للقرآن الكريم وطباعتها باللاتينيّة؛ مجلة مجمع اللغة العربيّة بدمشق، مجلد (٨٦) الجزء (٢)، ١١صفحة، ٢٠١١م. [(١)]

هذا ما وقفت عليه حتى الآن، ولم أستطع التّهدّي إلى معرفة المزيد عنه، لاسيّما تاريخ مولده، أو جنسيته، و مراحل تحصيله العلميّ.

وقد علمت من مقالة المخطوطات العربيّة والإسلاميّة في مكتبة مدينة ستراسبورغ، للدكتور محمّد أمين الميدانيّ، أنّه مازال حيًّا يُرْزَق؛ فقد التقاه أثناء إعداده هذه المقالة.[(٢)]

وعسى أن تكشف الأيام القادمة ما خفي عليَّ الآن.

(١) نقلًا عن موقع: ((أرشيف المجلات الأدبيّة والثقافيّة العربيّة)) على الشبكة الدوليّة.

(٢) مجلة العربيّ الكويتيّة، العدد ٧٠٤/ ٤٢.

المبحث الثاني : حدود تغطية الفهرس:

الهدف من الفهرس:

وصف المخطوطات العربيّة المحفوظة بمكتبة ستراسبورج الوطنيّة والجامعيّة، والتعريف بها.

عدد المخطوطات

قال مُعِدُّ الفهرس: « إنّ بعض المجلّدات المخطوطة يشتمل أحياناً على أكثر من كتابٍ مخطوط؛ ولذا يمكن أنْ نقول: إنّ مخطوطات ستراسبورج تتجاوز (٢٢٥) مخطوطةً، وإن كانت أرقامها في المكتبة لا تتجاوز (٢١٤) مخطوطةً» .[١]

فإذا نظرنا للترقيم الذي وضعه المُفهرِس نجده مشتملاً على وصفٍ لـ (١٩٩) مخطوطًا، ولكن بعد قراءة الفهرس بعنايةٍ عدّة مرّاتٍ لا أكاد أحصيها تبيّن اشتماله على وصفٍ لـ (٢٧٢) عنواناً، من ضمنها (٢٣) مجموعًا: تتضمن في داخلها (٩١) رسالةً بالعربيّة و(٤) بالفارسيّة.

وهذا بيان بالمجاميع داخل الفهرس:

(١) ثلاث رسائل:

- الآداب، لمجهول.
- شرح ملحة الإعراب، للحريريّ.
- مواعظ دينيّة ومسائل فقهيّة. ص٢٥

(١٤) كتابان:

- المجلد الأول من ألف ليلةٍ وليلة (لا تدخل في النقد؛ لأنّها مطبوعة قديمة).
- ديوان عبد الرحيم بن أحمد البرعيّ اليمانيّ. ص٣٣-٣٤

(١) ينظر مقدّمة الفهرس: ٢٠.

(٣٩) خمس رسائل:

- ترجمة كتاب نكت رموز بليانوس الحكيم.
- قصائد الحكيم الوزير مؤيّد الدين عليّ بن إسماعيل الطغرائيّ.
- رسالة من كتاب الجامع في الحيوان والحجر والأشجار، لأرسطاطاليس الحكيم.
- فصل الأرماز، لأفلاطون وهرمس وجالينوس وهرقل وأبي جعفر الفارسيّ وخالد بن يزيد.
- هيكل سراسدوس لقراطس الروحانيّ. ص٤٦

(٤١) خمس رسائل:

- تعليقة على عقيدة أبي حامد الغزاليّ، لأبي العبّاس أحمد بن أحمد المعروف بزُرُّوق.
- الفوائد المدنيّة في بيان اختلاف العلماء من الشافعيّة، لمحمّد بن سليمان الكرديّ المدنيّ.
- الإشكالات، لعبد الرحمن بن إبراهيم الفزاريّ البدريّ الشافعيّ.
- غاية المرام في شرح شروط المأموم والإمام، لمحمّد بن أحمد بن حمزة الموصليّ الشافعيّ.
- رسائل ومسائل في الفقه، للسيوطيّ، ولعليّ بن الجمَّال الخزرجيّ، وغيرهما. ص٤٧- ٤٨

(٤٨) كتابان:

- تهذيب المنطق والكلام، لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ.
- التعريفات، لعليّ بن محمّد الجرجانيّ. ص٥٢

(٥٢) خمس رسائل:

- جواب رسالة البابا جريجوريوس.
- جزء من كتابٍ في الفقه.
- قصة الجارية، لمصطفى بن المالكيّ.

- المبين في التعبير، لعبد الغني النابلسيّ.
- تعليق على البسملة، لأحمد النفزاويّ. ص٥٥- ٥٦

(٥٤) كتابان:

- حاشية على شرح القوشجيّ لتجريد الكلام في العقائد، لمحمّد بن أسعد الدَّوَّانيّ.
- شواكل الحور في شرح هياكل النور، لمحمّد بن أسعد الدَّوَّانيّ. ص٥٦- ٥٧

(٥٥) كتابان:

- حاشية على شرح العقائد العضديّة، لمجهول.
- حاشية على شرح العقائد العضديّة، لمحمّد الشريف بن محمّد الحسينيّ العلويّ. ص٥٧- ٥٨

(٦٨) سبع رسائل:

- الدرجة العليا في تفسير الرؤيا، لتقيِّ الدين إبراهيم الجناعيّ.
- تعبير المنام وتفسير الأحلام، لإبراهيم بن يحيى الخزاليّ.
- تفسير الاختلاجات على خمس مقالات.
- مختصر في تفسير الرؤيا، لمحمّد بن سيرين البصريّ.
- تفسير السنة إذا دخلت بأول يومٍ من الشهر المحرّم، لمجهول.
- باب في النيّات، لمجهول.
- باب ضرب الفأل بالقرآن العظيم، لمجهول. ص٦٧- ٦٩

(٧٢) مجموع فيه مؤلّفات عن الدروز (١٥ رسالة):

- نسخة السّجل المعلّق على المشاهد في غيبة الإمام الحاكم.
- السّجل المنهيّ فيه عن الخمر.
- خبر اليهود والنصارى.
- نسخة ما كتبه القرمطيّ إلى الحاكم بأمر الله.
- ميثاق وليّ الزمان.

- النقض الخفيّ.
- بُدُوّ التوحيد لدعوة الحقّ.
- ميثاق النساء.
- البلاغ والنهاية في التوحيد إلى كافّة الموحّدين المُتَبرِّين من التلحيد.
- الغاية والنصيحة.
- حقائق ما يظهر قُدَّام مولانا جلَّ ذكره من الهزل.
- السيرة المستقيمة.
- كشف الحقائق.
- سبب الأسباب والكنز لمن أيقن واستجاب.
- ملحق بعنوان: صفات العلّة (ستّ ورقاتٍ). ص٧١- ٧٣

(٩٨) مجموعة رسائل عن السحر والتنجيم والتفسير، لمجهول. ص٩٠

(١٠٠) أربعة كتب:

- السوانح الغيبيّة واللوامع النوريّة، لإسماعيل بن سليمان الكرديّ البصريّ.
- مقتطفات شعريّة، لمحيي الدين بن عربي.
- رسالة في معرفة الكنز العظيم.
- النفحات الإلهيّة، لصدر الدين محمّد بن إسحاق القونويّ، ص٩١ـ٩٢

(١٠٣) مجموع فيه (١٠) رسائل في تاريخ العهد القديم والجديد. ص٩٤- ٩٥

- سيرة النبيّ أيّوب.
- شرح خبر بني إسرائيل وخروجِهم من أورشليم ومُضيِّهم إلى بابل.
- شرح يوحنا أسقف البرلس في شهادات القدِّيسة دميانة وسيرتها.
- قول الأب ماري يعقوب الطوبانيّ في وفاة هارون.
- خمس عشرة مسألةً في مبادئ النصرانيّة.
- عشر مسائل في التثليث والتوحيد.
- سبع مسائل في الديانة النصرانيّة.

- الخبر العجيب في سبب إقبال اليهود على المسيح وتعظيمه.
- مسألة كشف رأس الكاهن وقت القدّاس.
- كتاب يشوع بن شيراخ.

(١٠٤) ثلاث رسائل:

- سيرة النبيّ حبقوق الطاهر بن داكور المُبَشِّر بمجيء يسوع.
- قصة امرأة يشوع بن شيراخ مع سليمان الحكيم ابن داود.
- فتوح مصر، لابن عبد الحكم المصريّ. ص٩٥- ٩٦

(١١٧) رسالتان:

- شرح لاميّة الأفعال، لأبي عبد الله محمّد بن الشيخ الفقيه ابن البجَّايّ.
- شرح لاميّة الأفعال، لمحمّد بن عمر الشهير بـ(بَحْرَق) الحضرميّ. ص١٠٦

(١١٨) رسالتان:

- شرح المعلّقات، للزوزنيّ.
- ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكلبيّ الغزيّ. ص١٠٦- ١٠٧

(١١٩) أربع رسائل:

- شرح ملحة الإعراب للحريريّ، لمجهول.
- التقريب، لأبي بكر أحمد بن عبد الله بن موسى الزويّ.
- ملحق في النحو.
- قصيدة لقطرب موجّهة لأحمد النحويّ البصريّ. ص١٠٧- ١٠٨

(١٢٢) مجموع في الفلسفة: قسم بالعربيّة يتضمّن كتابين، وهما:

- شرح هداية الحكمة، لمجهول.
- حاشية على شرح هداية الحكمة. ص١١٠- ١١١

وقسم بالفارسيّة يتضمن أربع رسائل (القسم الفارسيّ لا يدخل ضمن نطاق الفهرس كما مرّ).

(١٤٢) ثلاث رسائل:

- قاموس كرديّ عربيّ.
- كُتيّب في الشعر الكرديّ.
- قصيدة عربيّة مع ترجمتها للكرديّة في مدح السلطان عبد المجيد. ص١٢٣

(١٦٣) ثلاث رسائل:

- قطعة من الكافية في النحو، لابن الحاجب.
- إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح (للسكّاكيّ)، لمجهول
- المصباح في النحو، للمطرزيّ. ص١٣١

(١٦٩) ثلاث رسائل:

- ما اتفق لفظه واختلف مُسَمَّاه من الأمكنة والمواضع، لأبي بكر الحازميّ.
- الإنباه في ذكر أصول القبائل والرواة، لابن عبد البر القرطبيّ.
- القصد والأَمَم في أصول أنساب العرب والعجم، لابن عبد البر القرطبيّ. ص١٣٤- ١٣٥

(١٧٩) ستّ رسائل:

- مسألة ألف وخمسمئة مسألة، رواية ابن عبّاس.
- أحاديث وتفاسير وروايات فقهيّة.
- حوار بين النبيّ وأبي هريرة.
- بيان في الصلاة.
- رسالة في الفقه.
- بحوث في الكيمياء والتنجيم والقواعد. ص١٤٠

(١٩٨) رسالتان:

- الوقف في قراءة القرآن.
- تعليقات على العقيدة، لأبي عبد الله محمّد بن يوسف السنوسيّ. ص١٤٩- ١٥٠

المجالات الموضوعيّة داخل الفهرس:

أثناء تكشيف المُفهرِس لعناوين المخطوطات آخر الفهرس وجدت أنّه قد صنّف المخطوطات موضوعياً إلى سبعة أقسامٍ، وهي:

١. الآداب والفنون.

٢. البلاغة والنحو واللغة.

٣. التاريخ والجغرافيا والعمران.

٤. العلوم والطبّ.

٥. المخطوطات الإسلاميّة: (القرآن والحديث والفقه والمواعظ)

٦. المخطوطات الفلسفيّة: (التنجيم والتصوّف والمنطق)

٧. المخطوطات النصرانيّة.[١]

الجوانب اللغويّة بالفهرس:

أُعِدّ الفهرس خصّيصاً للمخطوطات المكتوبة باللغة العربيّة، ورغم ذلك فقد أدخل المفهرس (١١) مخطوطةً ليست على شرطه من حيث اللغة؛ لاسيّما وقد ذكر في المقدّمة أنّ المكتبة تحتوي على مخطوطاتٍ باللغات الأخرى فقال: «فهي تملك... (٨١٤) مخطوطاً شرقيّاً، منها (٣١٩) بالسنسكريتيّة، و(٣٢) بالفارسيّة، و(٩) بالحبشيّة، و(١٨٥) بالعبريّة، و(٢٧) بالسريانيّة، و(٧) بالسامريّة، و(٢٠) بالتركيّة، و(٢١٤) بالعربيّة».[٢]

وهذه المخطوطات هي:

١. (٧٤) الكتاب الخامس من مؤلّف جان (يوحنا) بلاديوس عن الديانة النصرانيّة، بالسريانيّة، ص٧٤.

٢. (٧٧) ديوان عبد الرحمن الأفغانيّ، بلغة البشتو، ص٢٨.

٣. (١٠١) سيرة الرسول وصحابته، وميزات القرآن، لمجهولٍ، بالتركيّة، ص٩٣.

(١) ينظر الفهرس: ١٧٨-١٩٠.

(٢) ينظر مقدّمة الفهرس: ١٦.

٤. (١١٦) شرح عليّ الصدريّ القونويّ على كتاب البركويّ في الفقه، بالتركيّة، ص١٠٥.

٥. مجموع رقم (١٢٢) القسم الثاني، ويضمّ أربع رسائل بالفارسيّة، ص١١١.

- رسالة در منطق.
- رسالة ئي در علم برين (إلهيات).
- علم زين وعلم طبيعي.
- رسالة در موسيقى، لأبي عليّ الحسين بن عبد الله بن سينا.

٦. (١٢٥) صلوات وأدعية مسيحيّة مشروحة باللاتينيّة، ص١١٣.

٧. (١٥٤) قرق سوال لمولانا فراقي، بالتركيّة، ص١٢٧.

٨. (١٧٠) مجادلة بين الراهب جرجي وثلاثة مسلمين، بالسريانيّة، ص١٣٦.

فئات المخطوطات (الجوانب النوعيّة):

أدخل المفهرس أشياء ليست على شرط الفهرس؛ مثل: الوثائق واللفائف والمصوّرات، فالفهرس أُعدَّ خصِّيصاً للمخطوطات.

والمخطوط كما عرَّفه العلماء: هو الكتاب المخطوط بخطِّ اليد على شكل كتابٍ بين دفتين، فيخرج بذلك اللفائف والوثائق واللوحات الخطّيّة والمصوّرات.

١. (١٤-١): المجلد الأول من ألف ليلةٍ وليلة، مطبوعة قديمة، ص٣٣-٣٤.

٢. (٢٤) أوراق ورسائل لمحمّد حسين الكتبيّ الحنفيّ وغيره في قضايا خاصّةٍ يوميّةٍ، وهي مغلّفة في ظرفٍ ورقيّ، ولا تدخل ضمن نطاق الفهرس؛ لأنّها وثائق وليست مخطوطات، ص٣٨ .

٣. (١٨) جزء من ألف ليلةٍ وليلة، نسخة مصوّرة طبق الأصل المحفوظ بالفاتيكان، تحت رقم (٧٨٢)، ص ٣٥.

٤. (١٢٥) صلوات وأدعية مسيحيّة مشروحة باللاتينيّة، في لفافةٍ من الرَّق طولها ٢٧٥سم، وعرضها ١١,٥سم، ص١١٣.

٥. (١٥١) نصوص قرآنيّة وأدعية، في لفافتين من الرَّق؛ الأولى (٣م×٧سم)، والثانية (٨,٥م×٧سم)، ص١٢٦.

وعليه فإنّي سأستبعد هذه العناوين الستة عشر كلّها من النقد مطلقاً، وستقتصر عملية النقد على الـ (٢٥٦) تسجيلة الباقية في الفهرس.

المبحث الثالث: البنية الداخليّة للفهرس وطريقة تنظيمه:

ترتيب الفهرس:

قال مُعِدُّ الفهرس: « لقد رتّبنا المخطوطات حسب تسلسل الحروف الهجائيّة، آخذين بعين الاعتبار المخطوطة الأولى من المجلد الذي يحتوي مخطوطاتٍ عديدة [يقصد: المجموع] منوّهين بأرقامها العربيّة كما هي عليه في المكتبة »[(١)].

وكما هو واضح فإنّه رتَّب الفهرسَ حسب الترتيب الهجائيّ للعناوين، وهي الطريقة الأكثر استعمالاً في فهارس المخطوطات.

الكشّافات داخل الفهرس :

صنع مُعِدُّ الفهرس ثلاثة كشّافاتٍ سمّاها فهارس؛ أوّلها للأعلام، وثانيها للعناوين، وآخرها للأماكن، شاغلة الصفحات (١٥١-١٩٣).

أولاً: كشّاف الأعلام:

قال مُعِدُّ الفهرس: « لقد رتّبنا الأعلام حسب شهرة المؤلّف؛ فبدأنا طوراً باللقب وطوراً بالكنية وأحياناً بالاسم الأول، آخذين بعين الاعتبار: الأحرف كلّها في الترتيب الهجائيّ ما عدا (أل) التعريف، وذاكرين بجانب الاسم رقم المخطوطة، ما عدا من ورد اسمه في المقدّمة فقد ذكرنا رقم الصفحة من المقدّمة».ا.هـ انظر ص (١٥٣)، وقد شغل هذا الكشّاف (٢٥) صفحة.

قلت: إنّ ترتيب الأسماء حسب الشهرة ترتيب خادع جدّاً؛ لأنّ الشهرة أمر نسبيّ غير محكومٍ، فما هو مشهور لدى المفهرس مثلاً غير مشهور عند القارئ، وما هو مشهور عند قارئ ليس هو بمشهورٍ عند قارئ آخر، فكان الأولى به أن يُخضِعَ الترتيب لقائمةٍ استناديّة لأسماء المؤلّفين؛ توحيداً للمنهج في الكشّاف، ويصنع إحالاتٍ من الاسم المشهور إلى غير المشهور.

---

(١) ينظر مقدّمة الفهرس: ٢١.

كما أنّ ذكر رقم المخطوط في الكشّاف أمر غير صحيحٍ مطلقاً وغير عمليٍّ بالمرّة، وكان الأولى والأجدر أنْ يذكر بدلاً منه مؤشر المكان (الصفحة)؛ لتسهيل الاستفادة من الكشّاف، وسرعة الحصول على البيانات من الفهرس.

هذا وقد سقط منه في هذا الكشّاف: عبد الله بن زياد البهلويّ، وقد ورد ذكره ص (١٣٢) السطر التاسع.

ثانياً: كشّاف العناوين:

قال مُعِدُّ الفهرس: « لقد رتّبنا المخطوطات وفق مواضيعها العامّة، وذكرنا بجانب كلّ مخطوطٍ رقمه في ترتيبنا؛ ليسهل على القارئ الرجوع مباشرةً إلى ما يهمّه منها ».ا.هـ انظر ص (١٧٨).

وقد شغل هذا الكشّاف (١٣) صفحةً.

ورغم ذلك فقد سقطت منه أسماء خمسة عناوين ورد ذكرها في الفهرس، وهي:

١. تخميس لاميّة ابن الورديّ، التسجيلة رقم (١٦٤) السطر الثامن ص(١٣٢).
٢. سلوك الإنسان أمام ربّه، (قصيدة) لعبد الله بن زياد البهلويّ، التسجيلة رقم (١٦٤) السطر التاسع ص(١٣٢).
٣. شرح القصيدة الخمريّة لابن الفارض، التسجيلة رقم (١١٠) السطر الحادي عشر ص(١٠٠).
٤. صفات العلّة (ملحق)، التسجيلة رقم (٧٢-١٤) السطر السابع ص(٧٣).
٥. العوامل المئة لعبد القاهر الجرجانيّ، التسجيلة رقم (١٠٥) السطر الرابع ص(٩٧).

أيضاً وقع فيه خلط وتكرار للبيانات في غير موضعها:

فقد أُدْرِج عنوان (بحوث في القواعد والكيمياء)(١٧٩-٦) في قسم البلاغة والنحو والبحوث اللغويّة، انظر ص (١٨٠)، وأعاده مرّةً أخرى في قسم العلوم والطب: بحوث في الكيمياء (١٧٩-٦)، انظر ص (١٨٣).

المبحث الرابع : المنهج المتَّبع في وصف المخطوطات:

نوع الفهرسة:

اتّبع المُفهِرس في طريقة وصفه للمخطوطة منهجاً وسطاً؛ فلا هو مختصر ولا هو مُفصَّل طويل.

منهج المُفهرِس في وصف المخطوطات:

قال مُعِدُّ الفهرس: « لقد أشرنا في وصف المخطوطات إلى سنة وفاة المؤلّف، وإلى المراجع الحديثة التي تُحيل القارئ على أمهات الكتب ومصادره ومخطوطاته، وتُترجِم له ترجمةً مفصّلةً أو موجزةً، خصوصاً كتاب بروكلمان؛ حتى نُسهِّل العمل على الدارسين...» .

ثم قال: « وبما أنّه قد تيسّر لنا رؤية المخطوطات، فقد فصَّلنا ما أُوجِز عنها في الفهارس الأخرى (يقصد التي كانت من قبل باللغات الأخرى)، وأزلنا غموض ما كُتِب عن بعضها، وصحَّحنا ما صُحِّف. أمّا ما بدا لنا أنّه دقيق وصحيح نحو تحديد قياس المخطوطة وأنّ المعلومات الواردة معروفة لدى الجميع؛ لشهرة الكتاب، ولكونه مطبوعاً مرات عديدة، فقد أوردناه مجملاً.

ومن ثَمّ وصفنا المخطوط شكلاً ومضموناً ونقلنا بعض سطوره في بعض الأحيان، ولاسيّما مطلعه وآخره، دون تصحيح أو تغيير للنصّ، أو إعجام ما كان مهملاً، فعملنا ليس تحقيقاً للمخطوطات، بل نعتاً لها كما هي. وقد وضعنا ما نقلناه أو ما يبدو فيه بعض الخطأ النحويّ أو الإملائيّ بين « هلالين مزدوجين». أمّا عندما نتدخل في النصّ المنقول، أو عندما نُرفِق التقويم الهجريّ المكتوب في المخطوط بالتقويم الميلاديّ فإنّنا نضع ذينك الأمرين بين [معقوفين] ».[(١)]

ومن خلال النظر إلى التسجيلات داخل الفهرس نجد أن التسجيلة تبدأ بذكر

(١) ينظر مقدّمة الفهرس: ٢٠-٢١.

العنـوان ويتّبعه مباشـرة اسـم المؤلّف، بعـد ذلك يذكر أوّله وآخره، ثـمّ يذكر نوع الخطّ، ولـون المـداد، وتاريـخ النسـخ إنْ كان معلومـاً، وإلّا فإنّـه يـؤرِّخ مـن خـلال الخـطّ، وفي سـطرٍ مسـتقل مُقسَّـم إلـى ثلاثة أجـزاءٍ يذكر فيهـا: عـدد الأوراق، ومقاس الكتـاب، ورقم حفـظ المخطوطـة فـي المكتبة.

وفي آخر التسجيلة يتحدّث عن وصف التجليد أو إذا كانت النسخة مهداة.

ـ عناصر البيانات، ومدى الاكتمال والدقّة:

وسـأتناول فـي هـذا المبحـث بيانـات الوصـف داخـل بطاقـات الفهـرس مـن حيـث: العنـوان، وبيـان المسـؤولية، وبيـان أولـه وآخـره، وبيانـات النُّسـخ، ونـوع الخـطّ، وعدد الأوراق، والمسـطرة، والتكـرار فـي بيانـات الوصـف، والاسـتزادة فـي المعلومـات ممّا لا يدخـل فـي عملية الفهرسـة.

١ـ بيان العنوان:

لـم يـراعِ المفهـرِس القواعـد المنهجيّـة في إثبـات وصياغـة العناوين داخـل الفهرس؛ وقـد وقـع هـذا فـي (٩٢) تسـجيلةً من الفهـرس. وهي:

أولاً: ملاحظات متفرّقة:

١. (١) قال: «مخطوطة تشتمل على عدّة مؤلّفات» ص ٢٥.

والأصـحّ أن يقـول: مجمـوع، ويذكـر عـدد الرسـائل هـكـذا: مجمـوع فيـه ثـلاث رسائل.

٢. (٤) «أرجوزة دلالة الحيران، لسليم بن سعيد الصايغيّ» ص ٢٨.

والقاعـدة أن يقـول: دلالـة الحيـران، مباشـرة فـي العنـوان، ثـمّ يذكـر فـي تبصرة المحتـوى: أنّـه أرجـوزة شـعريّة، وينـصّ أيضاً على عـدد أبياتها. وهو مـا لم يفعله المُفهْرِس.

٣. (١٣) «النسخة الكاملة من كتاب ألف ليلةٍ وليلة» ص ٣٢.

والقاعـدة: أن يذكـر عنـوان الكتـاب مباشـرة، ولا يكتب شـيئاً عن كمال النسـخة؛ لأنّ الأصـل الكمـال، والنقـص هـو الاسـتثناء فيُنَـصُّ عليه هـكـذا: ناقصـة الأول، أو

ناقصة الآخر، أو ناقصة الأول والآخر .

٤. (٢٢) «الإنجيل مفصّل على مدار أيام السنة كلّها... تفسير أبي الفتح عبد الله بن فضل ابن عبد الله رئيس الأساقفة في أنطاكية عام (٤٤٢هـ)» ص ٣٧-٣٨.

والأصحّ أن يقول: تفسير الإنجيل لأبي الفتح عبد الله بن فضل بن عبد الله رئيس أساقفة أنطاكية.

٥. (٤٩-٥٠) «الجامع الصحيح، لمحمّد بن إسماعيل البخاريّ» ص ٥٣.

ساق الكتاب هكذا باسمه مختصراً، والأولى أن يذكر الاسم الموثّق الذي سمَّى به المؤلّف كتابَه وهو: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله، ﷺ وسننه، وأيامه.

٦. (٥٥-٢) «حاشية محمّد الشريف بن محمّد الحسينيّ العلويّ على شرح العقائد العضديّة» ص ٥٨.

والأصحّ أن يقول: حاشية على شرح العقائد العضديّة، لمحمّد الشريف بن محمّد الحسينيّ العلويّ.

٧. (٦٣) «خريدة العجائب وفريدة الغرائب في الجغرافية، لأبي حفص ابن الورديّ» ص ٦٤.

قوله: (في الجغرافية) تُذكَر في تبصرة المحتوى وليس في العنوان.

٨. (٧١) «بحث عن المعتقدات الدُرْزِيَّة، وقد دوَّنه أحد الدُّرُوز» ص ٧٠.

الأولى أن يقول: رسالة في المعتقدات الدُرْزيّة، لمجهولٍ (وهو يقع في ٨٥ ورقةً).

٩. (٧٢) «مجموعة من المؤلّفات عن الدُّروز» ص ٧١.

الأولى أن يقول: مجموع رسائل في عقائد الدُّروز .

١٠. (٦٨-٢) «كتاب تعبير المنام وتفسير الأحلام، مُرتَّب على حروف المعجم، لإبراهيم بن يحيى الخزاليّ»، ص ٦٨.

قوله: (مُرتَّب على حروف المعجم) تُذكَر في تبصرة المحتوى وليس في العنوان، كما أنّ العنوان يُذكر مباشرةً دون لفظة (كتاب).

١١.(٧٦) «بسـم الله الرؤوف الرحيم: نسـخ مسألة كشف رأس الكاهن وقت القُدَّاس» ص ٩٥.

والقاعدة أن يقول مباشرة: مسألة كشف رأس الكاهن وقت القُدَّاس.

١٢.(٧٩) «ديوان أبي العلاء المعرّيّ سقط الزند» ص ٧٧.

والقاعـدة أن يذكر عنوان الكتاب مباشـرة: سـقط الزند، لأبـي العلاء المعرّيّ، وفي تبصـرة المحتوى يذكر أنّه: ديوان شـعريّ.

١٣.(٨٠) «ديـوان إثبـات الدليـل فـي صفـات الخليـل، للشـاعر علـيّ بـن المشـرف الماردينـيّ» ص ٧٨.

والقاعـدة أن يذكر العنوان مباشـرة: إثبات الدليل فـي صفات الخليل، وفي تبصرة المحتوى يذكر أنّه: ديوان شـعريّ.

١٤.(٨٤) «ديوان حسان الهند، غلام عليّ آزاد الحسينيّ الواسطيّ البلكراميّ» ص ٨٠.

والأولـى أن يقـول: ديـوان غـلام عليّ آزاد الحسـينيّ الواسـطيّ البلكراميّ (حسـان الهند).

١٥.(٨٥) «ديـوان سـلك الفريـد فـي مدح السـيّد الحميد أحمد بن سـعيد بن سـلطان ابـن الإمـام أحمد بـن سـعيد البوسـعيديّ الأزديّ العمانيّ (ت ١١٩٦هـ)، سـلطان زنجبـار وعمـان، وحفيده سـالم بن سـلطان، ومحمّد بن سـالم وثويني بن سـعيد ابـن سـلطان، لمحمّد بـن محمّد بن رزيـق» ص ٨١.

والقاعـدة أن يذكـر العنـوان مباشـرة: سـلك الفريد فـي مدح السـيّد الحميد، وفي تبصـرة المحتـوى يذكـر أنّه: ديوان شـعريّ، كما لا تُذكَر أسـماء الممدوحين هكذا فـي العنـوان، وإنّما في تبصرةٍ عـن المحتوى.

١٦.(٩١) «ديوان الشاعر موسى بن حسين بن شوال المحليّ» ص ٨٥.

الأصـل فـي الديوان أنّه شـعر، فلا يُكتَـب في بيان المؤلّف أوصافه؛ مثل: الشـيخ، الفقيه، الشـاعر، وهلمّ جرّاً، فلسـنا في الفهرسـة بصدد الترجمة للمؤلّف.

١٧.(٩٦) «زبـدة الإعـراب لعبـد اللـه بـن محمّـد فـي شـرح إظهـار الأسـرار، لمحمّـد البركـويّ» ص ٨٩.

والعنوان بهذه الطريقة مُضلّل، والصحيح: زبدة الإعراب في شرح إظهار الأسرار، لعبد الله بن محمّد. وفي تبصرة العنوان يذكر: أنّ إظهار الأسرار لمحمّد البركويّ.

١٨.(٩٨) «عدّة مخطوطاتٍ عن السحر والتنجيم والتفسير، لكاتبٍ مجهول» ص ٩٠.

والأولى أن يقول: مجموع رسائل في السحر والتنجيم والتفسير، لمجهول.

١٩.(١٠٢) «سيرة سيدنا محمّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، لعبد الملك ابن هشام» ص ٩٣.

واسم الكتاب الموثّق: السيرة النبوية.

٢٠.(١٠٣) «بحوث تاريخيّة في العهدين القديم والجديد» ص ٩٤.

والأولى أن يكون العنوان: مجموع رسائل في تاريخ العهدين القديم والجديد.

٢١.(١٠٩) «شرح تسهيل الفوائد أو [شرح] ألفية ابن مالك»(١) ص ٩٩.

وهذا مثال لاضطراب المفهرِس في تحديد العنوان الصحيح للكتاب.

٢٢.(١١٠) «شرح الحسن بن محمّد الصفوريّ البورينيّ لديوان أبي حفص عمر ابن الفارض» ص ١٠٠.

والأولى أن يكون العنوان هكذا: شرح ديوان ابن الفارض، للحسن بن محمّد الصفوريّ البورينيّ.

٢٣.(١١٥) «كتاب شرح السيرة النبويّة المسمَّى أيضاً بالروض الأُنُف، لأبي القاسم السهيليّ» ص ١٠٤.

والأولى أن يذكر اسم الكتاب الموثّق: الروض الأُنُف والمشرع الرَّويّ في تفسير ما اشتمل عليه كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحتوى.(٢) لا اسم الشهرة

(١) ألّف ابن مالك (الفوائد النحويّة والمقاصد المحويّة)، وهو مفقود، ثم رأى أنه بحاجةٍ إلى اختصارٍ وإيضاح وشرح فوضع كتابه (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، ولمّا كان فيه صعوبة على الطلاب بعض الشيء تبعه بشرحٍ وجيز وهو المشهور بـ(شرح التسهيل)، وقد حَقَّق هذا الشرح الدكتور عبد الرحمن السيّد والدكتور محمّد بدوي المختون، وصدر في أربعة مجلداتٍ عن دار هجر بالجيزة ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.

(٢) ينظر العنوان الصحيح للكتاب: الشريف حاتم بن عارف العونيّ: ١٦٢-١٦٣.

أو الاسم المختصر لعنوان الكتاب.

٢٤. (١٤٢-٣) «قصيدة عربيّة مع ترجمتها إلى الكرديّة في مديح السلطان عبد المجيد» ص ١٢٣.

والأولى أن يقول: قصيدة في مديح السلطان عبد المجيد مع ترجمتها إلى الكرديّة.

٢٥. (١٥٦) «قصيدة البُردة، لمحمّد بن سعيد البوصيريّ» ص ١٢٧.

وهذا اسم الشهرة، وأمّا العنوان الموثّق: الكواكب الدُّريّة في مدح خير البريّة.

٢٦. (١٦٤) «كتاب كليلة ودمنة» ص ١٣٢.

وفيه قال: «وقد أُلِحق الكتاب بتخميس لقصيدة لاميّة قام به سراج الدين أبو حفص عمر بن الورديّ (ت ٧٤٩هـ)».

قلت: والصواب أنّ اللاميّة هي التي لابن الورديّ، واسمها: نصيحة الإخوان. ومطلعها:

اعتزلْ ذِكْرَ الأغاني والغَزَلْ وقُلِ الفَصلَ، وجَانِبْ مَن هَزَلْ

وأمّا من قام بتخميسها فكُثُر؛ منهم على سبيل المثال: عبد الرحمن بن يحيى الملّاح (ت ١٠٤٤هـ)، ومحمّد بن عمر بن عبد القادر الدمشقيّ (ت ١١٣٠هـ)، وعطية بن سيّد أحمد البنا الشبراويتيّ (ت ١٣٠٤هـ)، وعليّ بن أحمد الحسينيّ الصيرفيّ الشافعيّ.(١)

فمن هو صاحب التخميس المُراد يا تُرى؟

٢٧. (١٦٧) «كتاب اللُّمع، لأبي الحسن الأشعريّ» ص ١٣٣.

أولاً لفظة (كتاب) لا تُذكر هكذا في العنوان، ثمّ إنّ أبا الحسن الأشعريّ له كتابان بهذا العنوان: اللُّمع الكبير، واللُّمع الصغير؛ الكبير كتبه مدخلاً إلى كتابه إيضاح البرهان، والصغير كتبه مدخلاً إلى اللُّمع الكبير. فأيّ الكتابين هو؟

(١) ينظر جامع الشروح والحواشي: عبد الله بن محمّد الحبشيّ: ٣/١٥١٤-١٥١٧.

ولعلّه (اللُّمع الصغير) استناداً لعدد أوراقه (٣١ ورقةً)؛ وعليه فإنَّ العنوان الموثّق هو: اللُّمع في الردّ على أهل الزيغ والبدع، وقد حقَّقه: الشيخ عبد العزيز عزّ الدين السيروان، دار لبنان للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

٢٨.(١٧٩) «مخطوط في مواضيع مختلفة» ص ١٤٠.

والأولى أن يقول: مجموع فيه ستّ رسائل.

٢٩.(١٧٢) «كتيِّب في مخارج الحروف العربيّة، لمجهول» ص ١٣٧.

والأولى أن يقول: رسالة في مخارج الحروف العربيّة.

٣٠.(١٩٩) «ملحق [١٨٧ مكرر]: المقامات، للقاسم بن عليّ الحريريّ» ص ١٥٠.

وهي آخر تسجيلةٍ بالفهرس، وكان الأولى أن يقول: المقامات، للقاسم بن عليّ الحريريّ (نسخة أخرى)، ويضعها حسب الترتيب الهجائيّ بعد التسجيلة رقم (١٨٧) ص ١٤٤.

ثانياً: ما يتعلّق بذكر لفظة كتاب أو رسالة:

٣١.(١-١) كتاب الآداب.

٣٢.(١-٢) كتاب شرح ملحة الإعراب.

٣٣.(١-٣) كتيِّب أبجد فأل.

٣٤.(٢٠) «كتاب الإمامة والسياسة، لعبد الله بن مسلم ابن قتيبة» ص٣٦ .

والأصحّ أن يقول في العنوان: المنسوب خطأً لابن قتيبة، أو أن يذكر العنوان من الغلاف ثمّ العنوان المُوثَّق، لاسيّما وأنّه قد ذكر في الصفحة المقابلة ص ٣٧ النسبة الصحيحة على الحكاية فقال: «ويشكّ بعض الباحثين في كون ابن قتيبة هو مؤلّف هذا الكتاب، ويحسبون أنّه يمكن أن يُعزَى إلى ابن القوطية (ت ٣٦٧هـ)».

قلت: بل اليقين أنّ الكتاب لا تصح نسبته لابن قتيبة مطلقاً. راجع ما كتبه الدكتور عبد الله عسيلان في كتابه: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ص(٢٤١).

٣٥.(٢٥) كتاب الإيضاح في العربية، لأبي عليّ الفارسيّ.

٣٦.(٢٨) كتاب بيان الشرع. ثمّ قال مباشرة: «لم يذكر اسم المؤلّف» ص ٤٠.

ودور المفهرس أن يوثّق نسبة النصّ لصاحبه بمراجعة المصادر.

٣٧.(٤٧) كتاب التنوير في إسقاط التدبير، لابن عطاء الله السكندريّ، ص ٥٢.

٣٨.(٤٨-٢) كتاب التعريفات، لعليّ بن محمّد الجرجانيّ، ص ٥٢ .

٣٩.(٥١) كتاب جزيرة العرب في معرفة البلدان والنسب، للهمدانيّ، ص ٥٤.

٤٠.(٥٧) كتاب الحكمة أو طبقات الحكماء وتراجمهم، لجمال الدين القفطيّ، ص ٥٩.

٤١.(٥٩) كتاب الحلّ والإصابة في الفقه، للشيخ أبي بكر أحمد بن النظر، ص ٦١ .

قوله: «في الفقه»؛ تُذكَر في تبصرة المحتوى وليس في العنوان.

٤٢.(٦٨-١) كتاب الدرجة العليا في تفسير الرؤيا، لتقيّ الدين إبراهيم الجناعيّ، ص ٦٧.

٤٣.(٧٢-٦) الكتاب المعروف بالنقض الخفيّ، ص ٧٢.

٤٤.(٧٢-٧) الرسالة الموسومة ببُدو التوحيد لدعوة الحقّ، ص ٧٢.

٤٥.(٧٢-٩) رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد إلى كافّة الموحدين، ص ٧٢.

٤٦.(٧٢-١١) كتابٌ فيه حقائق ما يظهر قُدَّام مولانا من الهزل، ص ٧٢.

٤٧.(٧٢-١٣) الرسالة الموسومة بكشف الحقائق، ص ٧٣.

٤٨.(٧٢-١٤) الرسالة الموسومة بسبب الأسباب والكنز لمن أيقن واستجاب، ص ٧٣.

٤٩.(٧٣) كتاب الدلائل على اللوازم والوسائل، لدرويش المحروقيّ، ص ٧٣.

٥٠.(٩٣) كتاب رحلة الشتاء والصيف، لمحمّد بن عبد الله الحسينيّ المنبوذ بكبريت، ص ٨٦.

٥١.(٩٤) كتاب رحمة الأمّة في اختلاف الأئمّة، لزين الدين عبد الرحمن القرشيّ الشافعيّ، ص ٨٧.

٥٢.(١٠٠-٣) «رسالة في معرفة الكنز العظيم، لكاتبٍ مجهول» ص ٩٢.

والأولى أن يذكر اسم العنوان مباشرة: معرفة الكنز العظيم، لمجهول.

٥٣.(١٠٠-٤) كتاب النفحات الإلهية، لصدر الدين محمّد بن إسحاق القونويّ، ص ٩٢.

٥٤.(١١٩-١) شرح كتاب ملحة الإعراب، للقاسم بن عليّ الحريريّ، ص ١٠٧.

٥٥.(١١٩-٢) كتاب التقريب، لأبي بكر أحمد بن عبد الله بن موسى الزويّ، ص ١٠٨.

٥٦.(١٢٣) كتاب الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة، لطاشكبرى زاده، ص ١١٢.

٥٧.(١٢٦) كتاب صورة الأرض، لمحمّد بن موسى الخوارزميّ، ص ١١٣.

٥٨.(١٢٨) كتاب طبقات النُّحاة الصُّغرى، لجلال الدين السيوطيّ، ص ١١٥.

٥٩.(١٣٤) «كتاب الغرر والحجول تعليق شرح الأصول، لعلم الدين قاسم بن أحمد الشهيد» ص ١١٧-١١٨.

والأولى أن يقول مباشرة: الغرر والحجول في التعليق على شرح الأصول.

٦٠.(١٣٦) كتاب فضائل بيت المقدّس، لبهاء الدين ابن عساكر (ابن صاحب تاريخ دمشق)، ص ١١٩.

٦١.(١٦٣-٣) كتاب المصباح في النحو، لمسعود (؟)، ص ١٣١.

٦٢.(١٦٩-١) كتاب فيه ما اتفق لفظه واختلف مُسمَّاه من الأمكنة، للحازميّ، ص ١٣٤.

٦٣.(١٦٩-٣) كتاب القصد والأمم في أصول أنساب العرب والعجم، لابن عبد البر، ص ١٣٥ .

٦٤.(١٨٥) كتاب معرفة أصول الخطِّ وقواعده، لإدوارد روس، ص ١٤٣.

٦٥.(١٩٥) كتاب النزاع والتخاصم فيما بين بني أميّة وبني هاشم، للمقريزيّ، ص ١٤٨.

٦٦.(١٩٧) كتاب النواميس الرحمانيّة في تسهيل طريق العلوم الربانيّة، ص ١٤٩.

وقاعدة الفهرسة فيما سبق: أن يذكر عنوان الكتاب مباشرة من غير لفظة (كتاب)

أو (رسالة)، إلّا أن تكون لفظة (الكتاب) جزءاً أصلياً من العنوان؛ وإلّا فإنّ الفهرس مُعدٌّ للكتب أصالة.

ثالثاً: ما يتعلّق بذكر الجزء في العنوان:

٦٧. (٣) الجزء الثاني من إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزاليّ.

٦٨. (٤) الجزء الثالث من إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزاليّ. ص ٢٦.

٦٩. (١٠) الجزء الثاني من كتاب الأسرار والبحر الزخار في الأحكام. ص ٣١.

٧٠. (١١) الجزء الثامن من كتاب الإكليل، للحسن بن أحمد الهمدانيّ، ص ٣١.

٧١. (١٢) الجزء العاشر من كتاب الإكليل، للحسن بن أحمد الهمدانيّ، ص ٣٢ .

٧٢. (١٥) المجلد الثاني من كتاب ألف ليلةٍ وليلة. ص ٣٤.

٧٣. (٣٢) الجزء السابع من تاريخ الإسلام، للذهبيّ، ص ٤٢.

٧٤. (٣٣) كذا «الجزء الثالث من التاريخ، لابن خلكان المُسمَّى: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» ص ٤٢.

والأصل أن يذكر العنوان الأصليّ للكتاب مباشرة، ويذكر بعد ذلك العنوان المُثْبَت على غلاف النسخة.

٧٥.(٣٤) الجزء الرابع من تاريخ دمشق، لابن عساكر، ص ٤٣.

٧٦.(٥٠) الجزء الأول والثاني والرابع من الجامع الصحيح، للبخاريّ، ص ٥٣ .

٧٧.(٦٠) الجزء الأول والثاني من كتاب حياة الحيوان الكبرى، للدميريّ، ص ٦٢.

٧٨.(٦١) الجزء الثالث والرابع من كتاب حياة الحيوان الكبرى، للدميريّ، ص ٦٣.

٧٩.(٦٢) الجزء الثاني من كتاب الخبر عن البشر، للمقريزيّ، ص ٥٣ .

٨٠.(١٨٣) الجزء الأول من معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغويّ، ص ١٤٢.

وقاعدة الفهرسة فيما سبق: أن يُذكَر اسم الكتاب مباشرة في العنوان، وفي ثنايا وصفه يُذكَر الجزء إنْ كان الكتاب في عدّة أجزاءٍ متفرّقة، أو كان الكتاب ناقصاً.

٨١.(١٦) قطعة من كتاب ألف ليلة وليلة. ص ٣٥.

٨٢.(٨٢) قطعة من ديوان الأعشى، ص ٧٩.

٨٣.(١٢٩) قطعة من كتيّب عن الطقوس الدينيّة، ص ١١٦.

٨٤.(١٣٠) قطعة من كتيّب عن الطقوس الدينيّة، ص ١١٦.

والأولى أن يقول في كليهما: رسالة في الطقوس الدينيّة.

٨٥.(١٣٨) «قطعة من كتاب عن الفقه المالكيّ» ص ١٢٠.

والأولى أن يقول: كتاب في الفقه المالكيّ، وفي بيانات الوصف يذكر أنّها ناقصة الأول أو الآخر أو كليهما.

٨٦.(١٤٦) الجزء الرابع والعشرون من القرآن، ص ١٢٤.

٨٧.(١٤٧) قطعة من القرآن، ص ١٢٤.

٨٨.(١٤٨) قطعة من القرآن، ص ١٢٥.

٨٩.(١٤٩) نصوص من القرآن، ص ١٢٥ .

٩٠.(١٥٠) نصوص قرآنيّة، ص ١٢٥.

والأصح أن يقول في كلٍّ منها: مصحف شريف، ويبيّن حالة النسخة فيقول: مختارات، أو الجزء كذا، أو ربعة شريفة من الجزء كذا؛ توحيداً لمنهجية الوصف.

٩١.(١٥٣) «قطعة من كتاب عن القدّاس القبطيّ» ص ١٢٦

والأولى أن يقول: رسالة في القدّاس القبطيّ، ثمّ يذكر في بيانات الوصف أنّه ناقص الأول أو الآخر أو كليهما.

٩٢.(١٥٨) «قطعة من كتاب ناقص في أوله وآخره، ثمّ قال: ومتن الكتاب في القضاء والمعاملات» ص ١٢٨

والأولى أن يكون العنوان هكذا: كتاب في الفقه أبواب القضاء والمعاملات، ثمّ يذكر في بيانات الوصف أنّه ناقص الأول والآخر.

٩٣.(١٦٣-١) «قطعة ناقصة من كتاب الكافية في النحو، لابن الحاجب» ص ١٣١

والأولى أن يكون العنوان: الكافية في النحو، لابن الحاجب، ثمّ يذكر في بيانات

الوصـف أنّه ناقص الأول أو الآخر أو كليهما.

وقاعـدة الفهرسـة فيمـا سـبق: أن يُذكَر اسـم الكتاب مباشـرة فـي العنوان، وفـي ثنايا وصفـه يُذكَـر الجـزء إن كانْ الكتـاب فـي عدّة أجـزاءٍ، أو كان الكتـاب ناقصاً.

٢ـ بيان المسؤولية :

ويُقصـد بـه هنـا: العناويـن التـي جـاءت غفـلاً من ذكـر المؤلّـف، وقد وقـع هذا في (٨٥) تسـجيلةً، وقـد اسـتُبعدت من هـذا الإحصاء: المصاحـف القرآنيّة، ونُسـخ الأناجيل، وكتـاب: ألف ليلـةٍ وليلة.

وجاءت النسـبة على الشـكّ والتردّد في (٣) تسـجيلاتٍ فقط، ولم يُذكَر اسـم المؤلّف صحيحـاً في تسـجيلةٍ واحدة. وهذا بيـان تفصيليّ بها:

أولاً: العناوين مجهولة المؤلِّف، وعددها (٨٥)

١. (١-١) كتاب الآداب، ص ٢٥.

٢. (١-٢) شرح ملحة الإعراب للحريريّ، ص ٢٥.

٣. (١-٣) مواعظ دينيّة ومسائل فقهيّة، ص٢٥.

٤. (٦) كتيّب في الأدعية والصلوات، ص ٢٧-٢٨ .

٥. (٧) أدعية وقصص من الكنيسة القبطيّة، ص ٢٨.

٦. (١٠) الأسرار والبحر الزخار في الأحكام، ص ٣١.

٧. (٢٨) بيان الشرع، ص ٤٠.

٨. (٣٠) تاج الأسامي في اللغة، ص ٤١.

٩. (٣٥) مراجع ونصوص عن تاريخ الفتح الإسلاميّ لفرنسا، ص ٤٣.

١٠. (٣٩-١) ترجمة كتاب نكت رموز بليانوس الحكيم. ص ٤٦.

١١. (٣٩-٣) رسـالة مـن كتـاب الجامـع في الحيـوان والحجر والأشـجار لأرسـطاطاليس الحكيـم. ص ٤٦.

١٢. (٣٩-٤) فصل الأرماز لأفلاطون وهرمس وجالينوس وهرقل وغيرهما. ص ٤٦.

١٣.(٣٩-٥) هيكل سراسدوس لقراطس الروحانيّ، ص ٤٦.
١٤.(٤٠) تعليم المسلمين أساليب الدعاء والاستغفار، ص ٤٧.
١٥.(٤١-٥) رسائل ومسائل في الفقه، للسيوطيّ وابن الجمال الخزرجيّ وغيرهما؟! ص ٤٨. ما هي أسماء الرسائل الأخرى؟ ومَن مؤلّفوها؟
١٦.(٤٢) تفسير جالينوس لكتاب بقراط في تدبير الأمراض، ص ٤٩.
١٧.(٥٢-١) جواب رسالة البابا جريجوريوس، ص ٥٥.
١٨.(٥٢-٢) جزء من كتابٍ في الفقه، ص ٥٥.
١٩.(٥٥-١) حاشية على شرح العقائد العضديّة، ص ٥٧.
٢٠.(٦٦) كتيّب عن الخطّ العربيّ، ص ٦٦.
٢١.(٦٨-٣) تفسير الاختلاجات على خمس مقالات، ص ٦٨ .
٢٢.(٦٨-٥) تفسير السنة إذا دخلت بأول يومٍ من الشهر المحرّم، ص ٦٨.
٢٣.(٦٨-٦) باب في النيّات، ص ٦٩.
٢٤.(٦٨-٧) باب ضرب الفأل بالقرآن العظيم، ص ٦٩.
٢٥.(٧١) بحث في المعتقدات الدرزيّة، ص ٧٠.
٢٦.(٧٢-١) نسخة السّجل المعلّق على المشاهد في غيبة الإمام الحاكم، ص ٧١.
٢٧.(٧٢-٢) السّجل المنهيّ فيه عن الخمر، ص ٧١.
٢٨.(٧٢-٣) خبر اليهود والنصارى، ص ٧١ .
٢٩.(٧٢-٤) نسخة ما كتبه القرمطيّ إلى الحاكم بأمر الله، ص ٧١.
٣٠.(٧٢-٥) ميثاق وليّ الزمان، ص ٧١.
٣١.(٧٢-٦) النقض الخفيّ، ص ٧٢.
٣٢.(٧٢-٧) بُدُوّ التوحيد لدعوة الحقّ، ص ٧٢.
٣٣.(٧٢-٨) ميثاق النساء، ص ٧٢.
٣٤.(٧٢-٩) البلاغ والنهاية في التوحيد إلى كافّة الموحّدين، ص ٧٢ .
٣٥.(٧٢-١٠) الغاية والنصيحة، ص ٧٢.

٣٦.(٧٢-١١) حقائق ما يظهر قُدَّام مولانا جلَّ ذكره من الهزل، ص ٧٢.

٣٧.(٧٢-١٢) السيرة المستقيمة، ص ٧٢.

٣٨.(٧٢-١٣) كشف الحقائق، ص ٧٣.

٣٩.(٧٢-١٤) سبب الأسباب والكنز لمن أيقن واستجاب، ص ٧٣ .

٤٠.(٧٢-١٥) ملحق في صفات العلّة، ص ٧٣.

٤١.(٩٢) ذكر الطالع والغروب في البروج، ص ٨٦.

٤٢.(٩٨) مجموع رسائل في السحر والتنجيم والتفسير، ص ٩٠.

٤٣.(١٠٠-١) معرفة الكنز العظيم، ص ٩٢.

٤٤.(١٠٣-١) سيرة النبيّ أيوب عليه السلام، ص ٩٤ .

٤٥.(١٠٣-٢) شرح خبر بني إسرائيل وخروجهم من أورشليم إلى بابل، ص ٩٤.

٤٦.(١٠٣-٣) شرح يوحنا في شهادات القدِّيسة دميانة وسيرتها العجيبة، ص ٩٤.

٤٧.(١٠٣-٤) قول الأب ماري يعقوب الطوبانيّ في وفاة هارون، ص ٩٤.

٤٨.(١٠٣-٥) خمس عشرة مسألةً في مبادئ النصرانيّة، ص ٩٤.

٤٩.(١٠٣-٦) عشر مسائل في التثليث والتوحيد، ص ٩٤.

٥٠.(١٠٣-٧) سبع مسائل في الديانة النصرانيّة، ص ٩٥.

٥١.(١٠٣-٨) خبر غريب في سبب إقبال اليهود على المسيح وتعظيمه، ص ٩٥.

٥٢.(١٠٣-٩) مسألة كشف رأس الكاهن وقت القدّاس، ص ٩٥.

٥٣.(١٠٣-١٠) كتاب يشوع بن شيراخ، ص ٩٥.

٥٤.(١٠٤-١) سيرة النبيّ حبقوق الطاهر المبارك ابن داكور، ص ٩٥.

٥٥.(١٠٤-٢) قصة امرأة يشوع بن شيراخ مع سليمان بن داود، ص ٩٦.

٥٦.(١٠٩) شرح تسهيل الفوائد أو شرح ألفية ابن مالك، ص ٩٩.

٥٧.(١١٢) شرح ديوان رؤبة بن العجاج، ص ١٠١-١٠٢.

٥٨.(١١٣) شرح ديوان رؤبة بن العجاج (نسخة أخرى)، ص ١٠٣.

٥٩.(١١٩-٣) ملحق في النحو، ص ١٠٨.

٦٠.(١٢٢-١) شرح هداية الحكمة، ص ١١٠.

٦١.(١٢٢-٢) حاشية على شرح هداية الحكمة، ص ١١١.

٦٢.(١٢٩) رسالة في الطقوس الدينيّة، ص ١١٦.

٦٣.(١٣٠) رسالة في الطقوس الدينيّة (نسخة أخرى)، ص ١١٦.

٦٤.(١٣٧) كتاب في الفقه الإسلاميّ، ص ١٢٠.

٦٥.(١٣٨) كتاب في الفقه المالكيّ، ص ١٢٠.

٦٦.(١٤٢-١) قاموس عربيّ كرديّ، ص ١٢٣.

٦٧.(١٤٢-٢) رسالة في الشعر الكرديّ، ص ١٢٣.

٦٨.(١٤٢-٣) قصيدة في مديح السلطان عبد المجيد، ص ١٢٣.

٦٩.(١٥٨) كتاب في القضاء والمعاملات، ص ١٢٨.

٧٠.(١٦٣-٢) إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح، ص ١٣١.

٧١.(١٦٤) كليلة ودمنة، ص ١٣٢

قلت: وهو كتاب مشهور جدّاً كتبه بالسنسكريتيّة القديمة الفيلسوف الهنديّ: بَيْدَبا لملك الهند دَبْشَلِيم، ثمّ تُرجِم الكتاب إلى اللغة الفهلويّة (الفارسيّة القديمة)، ومنها تَرجمهُ إلى العربيّة الأديب: عبد الله بن المقفّع (ت١٤٢هـ).[(١)]

٧٢.(١٦٥) فصل في كيفية الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ص ١٣٢.

٧٣.(١٧٢) رسالة في مخارج الحروف العربيّة، ص ١٣٧.

٧٤.(١٧٤) مختارات شعريّة، ص ١٣٨.

٧٥.(١٧٥) مختصر ثلاثي في حدود الصوم وجمعة الآلام، ص ١٣٨.

٧٦.(١٧٩-١) مسألة ألف وخمسمئة مسألة، رواية ابن عبّاس. ص ١٤٠.

٧٧.(١٧٩-٢) أحاديث وتفاسير وروايات فقهيّة. ص ١٤٠.

٧٨.(١٧٩-٣) حوار بين النبيّ وأبي هريرة. ص ١٤٠.

(١) ينظر مقدّمة جورجي زيدان لكتاب كليلة ودمنة: ٩.

٧٩.(١٧٩-٤) بيان في الصلاة. ص ١٤٠.

٨٠.(١٧٩-٥) رسالة في الفقه. ص ١٤٠.

٨١.(١٧٩-٦) بحوث في الكيمياء والتنجيم والقواعد، ص١٤٠.

٨٢.(١٨١) مصورات هنديّة متعلقة بكتاب صور الكواكب الثابتة للصوفيّ، ص ١٤١.

٨٣.(١٨٩) منتخبات رهبانيّة من أقوال القدِّيسين وسيرهم، ص ١٤٤-١٤٥.

٨٤.(١٩٠) منتخبات رهبانيّة وعجائب ماري سليوس السبعة، ص ١٤٥.

٨٥.(١٩١) كتاب عن الموت والانبعاث والجنّة والنار، ص ١٤٦.

قال في ثنايا الوصف: ذُكِر على ظهر الورقة الخامسة أنّ هذا الكتاب لمحمّد بن ناصر بن خلف العلويّ،... وقد كتبه بيده خميس بن محمّد بن صالح. ولم يحقّق المفهرس هذه النسبة.

ثانياً: العناوين التي جاءت نسبتها إلى أصحابها على الشكّ والتردّد، وعددها (٣):

١. (٣٨) تحفة الملوك والسلاطين فيما يقوم به أسس أركان الدين.

قال: «وقد عُزِي المخطوط... إلى عليّ بن أحمد الشيرازيّ» ولم يحقّق النسبة الصحيحة. انظر ص ٤٥.

٢. (٩٧) الزهر الأنيق في قصص يوسف الصدِّيق.

قال: «لا يُذكَر اسم المؤلّف في متن الكتاب، ولست أدري إنْ كان هذا المؤلَّف لأبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى بن أحمد بن زكريا بن عيسى بن محمّد بن زكريا الأنصاريّ الأوسيّ المرسيّ (ت ٦٨٧هـ). علماً أنّ لهذا الكتاب مخطوطاً بعنوان: (زهر الكمام في قصة يوسف)». ولم يحقّق النسبة الصحيحة. انظر ص ٨٩.

٣. (١٩٨) الوقف في قراءة القرآن.

قال: «يُنسَب هذا الكتاب لعدّة مؤلّفين يُذْكَر منهم: أبو عبد الله محمّد بن جماعة، ومحمّد بن أحمد التادليّ السعدانيّ». ولم يحقّق النسبة الصحيحة انظر ص ١٤٩.

ثالثا: العناوين غير صحيحة النسبة:

وجاء هذا في تسجيلةٍ واحدة: (١٦٣) المصباح في النحو، لمسعود؟ انظر صفحة ١٣١

قلت: وهو كتاب مشهور متداول، يُعرف بمقدّمة المطرزيّ.

والمُطَـرِّزيّ هـو: أبـو الفتـح ناصـر بـن ناصـر بـن عبـد السـيِّد بـن علـيّ، الخوارزميّ، الحنفـيّ، المعتزلـيّ، المولـود (٥٣٨هــ)، والمُتوفَّـى (٦١٠هــ).

وقـد طُبِـع هـذا الكتـاب لأول مـرّةٍ طبعـةً حجريـةً فـي (لكنهـو) بالهند سـنة ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م، ثـمّ بعـد ذلـك حقَّقـه: عبـد الحميـد السـيّد طلـب ١٩٧٠م.[١]

ثـم حقّقـه بعـد ذلـك: ياسـين محمـود الخطيـب، معتمـداً على سـتّ نسـخٍ خطّية، وقـدَّم لـه د.مـازن المبارك، وصدر عـن دار النفائس ببيروت سـنة ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، في (١٤٤) صفحةً.

وحقّقـه أيضـاً تحقيقاً جيـداً: د.أحمد إسـماعيل عبد الكريم، معتمداً على ثلاث نسـخٍ خطّيـة، وصـدر عن دار الكتـب العلميّة ببيروت ـ١٤٣٢هــ/ ٢٠١١م، في (١٦٠) صفحةً.

٣ـ بيان أوّله وآخره:

وهـذا البيـان قـد أتـى مضطرباً جـدّاً ولم يَسـر فيـه المفهرس علـى طريقـةٍ منهجيّة واحـدة؛ ففـي(٢٠) مـرّةً جـاء بيـان أوّلـه وآخـره صحيحيـن، وفـي (١٧٩) مـرّةً لـم يذكر بيـان أوّلـه وآخـره، وفـي (٣٧) مـرّةً ذكـر أوّلـه فقـط، وفـي (١٨) مرّةً ذكـر أوّلـه ناقصاً، وفـي (١١) مـرّةً ذكـر آخـره ناقصـاً، وجـاء البيـان ناقصـاً فـي كليهما مـرّةً واحدة.

والمُلاحَظ أن المُفَهرِس في غالب التسجيلات كان يذكر عند بيان آخره بيانات النسخ.

---

(١) ينظر: المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع: محمّد عيسى: ١٠٤/٥، ولمعرفة المزيد عن المؤلّف ينظر: معجم الأدباء: ياقوت الحمويّ: ٢٠٢/٧ـ٢٠٣، وفيات الأعيان: ابن خلكان: ٣٦٩/٥ـ٣٧١، بغية الوعاة: السيوطيّ: ٣١١/٢، إنباه الرواة: القفطيّ: ٣٣٩/٣ـ٣٤٠ وغيرها. وللمزيد عن الكتاب ينظر: كشف الظنون: حاجي خليفة: ٢/ ١٧٠٨- ١٧٠٩، جامع الشروح والحواشي: ٣/ ١٧٢٣- ١٧٢٧.

وهذا بيان تفصيليّ بذلك :

أولاً: العناوين التي ذُكر فيها بيان أوّله وآخره صحيحاً، وعددها (٢٠):

١. (٩) أسرار الطبّ، لمسعود السحريّ، ص ٢٩-٣٠.

٢. (٥٤-١) حاشية على شرح القوشجيّ لتجريد الكلام، للدوانيّ، ص ٥٦-٥٧.

٣. (٥٥-١) حاشية على شرح العقائد العضديّة، لمجهول، ص ٥٧-٥٨.

٤. (٥٥-٢) حاشية على شرح العقائد العضديّة، لمحمّد الشريف بن محمّد العلويّ، ص ٥٨.

٥. (٥٨) حكمة العين، لعليّ بن عمر القزوينيّ، ص ٦٠-٦١.

٦. (٦٨-٥) تفسير السنة إذا دخلت بشهر المحرّم، ص ٦٨-٦٩.

٧. (٧٥) ديوان ابن خفاجة، ص ٧٥.

٨. (٩٥) روح الروح فيما كان باليمن من الفتن والفتوح، ص ٨٧-٨٨.

٩. (١٠٠-١) السوانح الغيبيّة واللوامع النوريّة، ص ٩١.

١٠. (١٠٠-٢) مقتطفات شعريّة، لمحي الدين ابن عربي، ص ٩٢.

١١. (١٠٦) شرح الآجروميّة (نسخة أخرى)، لخالد الأزهريّ، ص ٩٧.

١٢. (١١١) شرح حكمة العين، لشمس الدين ميرك البخاريّ، ص ١٠٠-١٠١.

١٣. (١٢٢-٢) حاشية على شرح هداية الحكمة، ص ١١١.

١٤. (١٢٦) صورة الأرض، للخوارزميّ، ص ١١٣.

١٥. (١٣٠) قطعة من كتيّب عن الطقوس الدينيّة، ص ١١٦.

١٦. (١٤٠) الفوائد الخاقانيّة، لأمين الدين الشروانيّ، ص ١٢١.

١٧. (١٥٣) قطعة من كتاب عن القدّاس القبطيّ، ص ١٢٦.

١٨. (١٥٧) قصيدة لعبيد بن رشيد وغيرها، ص ١٢٨.

١٩. (١٦٣-١) الكافية في النحو، لابن الحاجب، ص ١٣١.

٢٠. (١٩٩) المقامات، للحريريّ(نسخة أخرى)، ص ١٥٠.

وهذا مثال جيد على ذكر المفهرس لبيان أوّله وآخره صحيحين:

(٩٥) روح الروح فيما كان باليمن من الفتن والفتوح، ص ٨٧-٨٨.

قال: «في بداية المخطوط نقص، ومطلعه: ثلاث ورقاتٍ قبل دخول سنة ٩٧٧هـ: «من ذوي البصائر وكرام العشائر. ولمّا اجتمعت الجيوش في ذلك النادي لتأييد المطهر الحاضر والبادي من جميع الجهات الشافعية...»، وفي آخر الجزء الأول (الورقة ٤١) وبعد أحداث سنة ٩٦٥ هـ : « وفي يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة الحرام مات بالسجن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن الحسين الحمريّ بالدار الحمراء.» تم التاريخ الأول من تاريخ روح الروح.

وأول الجزء الثاني بعد البسملة (خلف الورقة ٤١): «ودخلت سنة ستٍ وستين وتسعمائة، ولم يحدث فيها ما يوجب الرَّقم والإثبات بالرسم.» وينتهي هذا الجزء في سنة ١٠٢٩ هـ .

وآخره (خلف الورقة ١٦٢): « وفي أواخر الشهر الأولى من ذي القعدة شرعت الأسعار ترخص وذلك الغلاء يهون وينقص. وإلى هنا انتهى آخر الجزء الثالث والرابع في دولة هذا الوزير الذي جُعِل في سماء المكرمات كالبدر الطالع».

ثانياً: العناوين التي خلت من ذكر بيان أوّله وآخره، وعددها (١٧٩):

١. (١-١) كتاب الآداب، لمجهول، ص ٢٥.

٢. (١-٢) شرح ملحة الإعراب وسنحة الآداب، للحريريّ، ص ٢٥.

٣. (١-٣) مواعظ دينيّة ومسائل فقهيّة، ص ٢٥.

٤. (٢) أبجد فأل، لمجهول، ص ٢٥-٢٦.

٥. (٣) إحياء علوم الدين (ج٢)، لأبي حامد الغزاليّ، ص ٢٦.

٦. (٤) إحياء علوم الدين (ج٣)، لأبي حامد الغزاليّ، ص ٢٦-٢٧.

٧. (٥) أدب الدنيا والدين، لأبي الحسن الماورديّ، ص ٢٧.

٨. (٨) دلالة الحيران (أرجوزة)، لسليم بن سعيد الصايغيّ، ص ٢٨-٢٩.

٩. (١٠) الأسرار والبحر الزخار في الأحكام (ج٢)، ص ٣١.

١٠.(١٦) قطعة من ألف ليلةٍ وليلة، ص٣٥.

١١.(١٧) قطعة من ألف ليلةٍ وليلة، ص ٣٥.

١٢.(١٩) ألفية ابن مالك، ص ٣٦.

١٣.(٢١) إنجيل القدّيس متى مع شرح يوحنا بن زبدي، ص ٣٧.

١٤.(٢٢) الإنجيل مفصّل على مدار أيام السنة، ص ٣٧-٣٨.

١٥.(٢٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاويّ، ص ٣٨.

١٦.(٢٥) الإيضاح في العربيّة، لأبي عليٍّ الفارسيّ، ص ٣٨.

١٧.(٢٦) بستان اليقين في شرح عقيدة الإيمان، ليوسف بن محمّد، ص ٣٩.

١٨.(٢٧) بيـان السـؤالات عن القاهـرة وترتيبها ونظامها وجواب حسـين أفندي عليها، ص ٣٩.

١٩.(٢٨) بيان الشرع، لمجهول، ص ٤٠.

٢٠.(٢٩) البيان في أسرار الطبّ، لمحمّد بن أحمد الحمويّ، ص ٤٠.

٢١.(٣٠) تاج الأسامي في علم اللغة، لمجهول، ص ٤١.

٢٢.(٣١) تاج اللغة وصحاح العربيّة، للجوهريّ، ص ٤١.

٢٣.(٣٣) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (ج٧)، لابن خلكان، ص ٤٢ .

٢٤.(٣٥) تاريخ الفتح الإسلاميّ لفرنسا وحياة القدّيسين، ص ٤٣.

٢٥.(٣٦) تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق، لفخر الدين الزيلعيّ، ص ٤٤.

٢٦.(٣٨) تحفة الملوك والسلاطين فيما يقوم به أسس أركان الدين، ص ٤٥-٤٦.

٢٧.(٣٩-٢) قصائد مؤيّد الدين عليّ بن إسماعيل الطغرائيّ، ص ٤٦.

٢٨.(٣٩-٣) رسـالة فـي الحيـوان والحجر والأشـجار مـن كتاب الجامع لأرسـطاطاليس، ص ٤٦.

٢٩.(٣٩-٤) فصـل الأرمـاز لأفلاطـون وهرمس وجالينوس وهرقل والفارسـيّ، وخالد بن يزيد، ص٤٦.

٣٠.(٣٩-٥) هيكل سراسدوس، لقراطس الروحانيّ، ص ٤٦.

٣١.(٤٠) تعليم المسلمين أساليب الدعاء والاستغفار، ص ٤٧.

٣٢.(٤١-١) تعليقة على عقيدة الغزاليّ، لأبي العبّاس أحمد المعروف بزُرُّوق، ص ٤٧.

٣٣.(٤١-٢) الفوائد المدنيّة في اختلاف علماء الشافعيّة، لمحمّد بن سليمان الكرديّ، ص ٤٧-٤٨ .

٣٤.(٤١-٣) الإشكالات، لأبي إبراهيم عبد الرحمن الفزاريّ، ص ٤٨.

٣٥.(٤١-٤) غاية المرام في شروط المأموم والإمام، لمحمّد بن أحمد بن حمزة الموصليّ الشافعيّ، ص ٤٨.

٣٦.(٤١-٥) رسائل ومسائل في الفقه، للسيوطيّ، ولشمس الدين عليّ الخزرجيّ وغيرهم، ص ٤٨.

٣٧.(٤٢) تفسير جالينوس لكتاب بقراط في تدبير الأمراض، ص ٤٩.

٣٨.(٤٣) تفسير الجلالين، للمحليّ والسيوطيّ، ص ٤٩.

٣٩.(٤٥) تقويم النظر في المسائل الفقهيّة الخلافيّة والفروع المذهبيّة. لابن الدهّان، ص ٥٠-٥١.

٤٠.(٤٦) التنبيهات على أغاليط الرواة، لأبي القاسم عليّ بن حمزة البصريّ، ص ٥١.

٤١.(٤٧) التنوير في إسقاط التدبير، لأبي الفضل أحمد بن عطاء الله السكندريّ، ص ٥٢.

٤٢.(٤٨-١) تهذيب المنطق والكلام، لسعد الدين مسعود التفتازانيّ، ص ٥٢.

٤٣.(٤٨-٢) التعريفات، لعليّ بن محمّد الجرجانيّ، ص ٥٢.

٤٤.(٥٢-٢) جزء من كتاب في الفقه، لمجهول، ص ٥٥.

٤٥.(٥٢-٣) قصة الجارية، لمصطفى بن المالكيّ، ص ٥٥.

٤٦.(٥٢-٤) المبين في التعبير، لعبد الغني النابلسيّ، ص ٥٥-٥٦.

٤٧.(٥٢-٥) تعليق على البسملة، لأحمد النفراوي، ص ٥٦.

٤٨.(٥٣) جوامع ما وضع جثالقة بلاد الفرس من السنن والقوانين، ص ٥٦.

٤٩.(٥٩) الحل والإصابة في الفقه، لأبي بكر أحمد بن النظر، ص ٦١-٦٢.

٧٢.(٧٢-١٣) كشف الحقائق، ص ٧٣.

٧٣.(٧٢-١٤) سبب الأسباب والكنز لمن أيقن واستجاب، ص ٧٣.

٧٤.(٧٢) ملحق: في صفات العلّة (٦ ورقات)، ص ٧٣.

٧٥.(٧٣) الدلائل على اللوازم والوسائل، لدرويش بن جمعة المحروقيّ، ص ٧٣-٧٤.

٧٦.(٧٦) ديوان أبي تمّام حبيب بن أوس الطائيّ، ص ٧٦.

٧٧.(٧٧) ديوان أبي فراس الحمدانيّ، ص ٧٦.

٧٨.(٧٨) ديوان أبي الطيّب أحمد بن الحسين المتنبّي، ص ٧٧.

٧٩.(٧٩) سقط الزند (ديوان شعر)، لأبي العلاء المعرّيّ، ص ٧٧-٧٨.

٨٠.(٨٣) قطعة من ديوان الأعشى، ص ٧٩.

٨١.(٨٦) ديوان صفيّ الدين الحلّيّ، ص ٨٢.

٨٢.(٨٨) ديوان عبد الغني بن إسماعيل النابلسيّ، ص ٨٣.

٨٣.(٨٩) ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ، ص ٨٣-٨٤.

٨٤.(٩٣) رحلة الشتاء والصيف، لمحمّد بن عبد الله الحسينيّ الموسويّ الشهير بكبريت، ص ٨٦.

٨٥.(٩٤) رحمة الأمّة في اختلاف الأئمّة، لزين الدين عبد الرحمن القرشيّ، ص ٨٧.

٨٦.(٩٦) زبدة الإعراب في شرح إظهار الأسرار، لعبد الله بن محمد، ص ٨٩.

٨٧.(٩٧) الزهر الأنيق في قصص يوسف الصدّيق، ص ٨٩-٩٠.

٨٨.(٩٨) مجموع رسائل في السحر والتنجيم والتفسير، ص ٩٠.

٨٩.(٩٩) سراج الملوك، لأبي بكر الطرطوشيّ، ص ٩٠-٩١.

٩٠.(١٠٢) السيرة النبويّة، لعبد الملك بن هشام، ص ٩٣.

٩١.(١٠٣-٢) شرح خبر بني إسرائيل وخروجِهم من أورشليم ومُضيِّهم إلى بابل، ص ٩٤.

٩٢.(١٠٣-٣) شرح يوحنا أسقف البرلس في شهادات القدّيسة دميانة وسيرتها، ص ٩٤.

٩٣.(١٠٣-٤) قول الأب ماري يعقوب الطوبانيّ في وفاة هارون، ص ٩٤.

٩٤. (٣-١٠٣) خمس عشرة مسألة في مبادئ النصرانيّة، ص ٩٤.

٩٥. (٣-١٠٦) عشر مسائل في التثليث والتوحيد، ص ٩٤.

٩٦. (٣-١٠٧) سبع مسائل في الديانة النصرانيّة، ص ٩٥.

٩٧. (٣-١٠٨) الخبر العجيب في سبب إقبال اليهود على المسيح وتعظيمه، ص ٩٥.

٩٨. (٣-١٠٩) مسألة كشف رأس الكاهن وقت القدّاس، ص ٩٥.

٩٩. (٣-١٠١٠) كتاب يشوع بن شيراخ، ص ٩٥.

١٠٠. (٤-١٠١) سيرة النبيّ حبقوق الطاهر بن داكور المُبَشِّر بمجيء يسوع، ص ٩٥.

١٠١. (٤-١٠٢) قصة امرأة يشوع بن شيراخ مع سليمان الحكيم ابن داود، ص ٩٦.

١٠٢. (٤-١٠٣) فتوح مصر، لابن عبد الحكم المصريّ، ص ٩٦ .

١٠٣. (١٠٥) شرح الآجروميّة، لخالد بن عبد الله الأزهريّ، ص ٩٦-٩٧.

١٠٤. (١٠٧) شرح الآجروميّة، لزين الدين محمّد جبريل، ص ٩٨ .

١٠٥. (١٠٩) شرح تسهيل الفوائد أو شرح ألفية ابن مالك، ص ٩٩.

١٠٦. (١١٣) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، ص ١٠٣-١٠٤.

١٠٧. (١١٥) الروض الأُنُف في شرح السيرة النبويّة، لأبي القاسم السهيلي، ص ١٠٤-١٠٥.

١٠٨. (١١٧-١) شرح لاميّة الأفعال، لأبي عبد الله محمّد بن الشيخ الشهير بابن البجّايّ، ص ١٠٦.

١٠٩. (١١٧-٢) شرح لاميّة الأفعال، لبحرق الحضرميّ، ص ١٠٦.

١١٠. (١١٨-١) شرح المعلّقات، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزنيّ، ص ١٠٦-١٠٧.

١١١. (١١٨-٢) ديوان إبراهيم بن عثمان الكلبيّ الأشهبيّ الشهير بالغزيّ، ص ١٠٧.

١١٢. (١١٩-١) شرح ملحة الإعراب للحريريّ، لمجهول، ص ١٠٧-١٠٨.

١١٣. (١١٩-٢) التقريب، لأبي بكر أحمد بن عبد الله بن موسى الزويّ، ص ١٠٨.

١١٤.(١١٩-٣) ملحق في النحو، ص ١٠٨.

١١٥.(١١٩-٤) قصيدة لقطرب موجّهة لأحمد النحويّ البصريّ، ص ١٠٨.

١١٦.(١٢٤) كتاب عن الصلاة، لمجهول، ص ١١٢.

١١٧.(١٢٨) طبقات النُّحاة، للسيوطيّ، ص ١١٥-١١٦.

١١٨.(١٢٩) رسالة في الطقوس الدينيّة، ص ١١٦.

١١٩.(١٣١) عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي، لابن المُقرِي، ص ١١٦.

١٢٠.(١٣٣) عيون الأخبار، لعيسى بن عليّ اللخميّ الإشبيليّ، ص ١١٧.

١٢١.(١٣٤) الغرر والحجول تعليق على شرح الأصول، لعلم الدين قاسم بن أحمد الشهيد، ص ١١٨.

١٢٢.(١٣٦) فضائل بيت المقدس، لبهاء الدين القاسم بن عليّ ابن عساكر، ص ١١٩-١٢٠.

١٢٣.(١٣٧) كتاب في الفقه الإسلاميّ، ص ١٢٠.

١٢٤.(١٣٨) كتاب في الفقه المالكيّ، ص ١٢٠.

١٢٥.(١٣٩) كتاب عن الفقه والحقوق والقواعد والصوفيّة، ص ١٢١.

١٢٦.(١٤٢-١) قاموس عربيّ كرديّ، ص ١٢٣

١٢٧.(١٤٢-٣) قصيدة في مدح السلطان عبد المجيد وترجمتها إلى الكرديّة، ص ١٢٣.

١٢٨.(١٤٤) القرآن، ص ١٢٤.

١٢٩.(١٤٥) القرآن، ص ١٢٤.

١٣٠.(١٤٦) الجزء الرابع والعشرون من القرآن، ص ١٢٤.

١٣١.(١٤٩) نصوص من القرآن، ص ١٢٥.

١٣٢.(١٥٥) قصائد من الشعر العاميّ، ص ١٢٧.

١٣٣.(١٥٦) قصيدة البردة، لمحمّد بن سعيد البوصيريّ، ص ١٢٧.

١٣٤.(١٥٨) قطعة من كتاب في الفقه والمعاملات، ص ١٢٨.

١٣٥.(١٥٩) قوانين الآباء الرسل والقدِّيسين، ص ١٢٩.

١٣٦.(١٦٠) قوانين الدواوين، لأسعد بن مهذّب ابن ممَّاتي، ص ١٢٩-١٣٠.

١٣٧.(١٦١)قوانين ديوانيّة لبطرس، ترجمها حسين عليّ خان، ص ١٣٠.

١٣٨.(١٦٢) الكافية في النحو، لأبي عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب، ص ١٣٠.

١٣٩.(١٦٣-٢) إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح، ص ١٣١.

١٤٠.(١٦٣-٣) المصباح في النحو، للمطرزيّ، ص ١٣١-١٣٢.

١٤١.(١٦٤) كليلة ودمنة، ص ١٣٢.

١٤٢.(١٦٤) ملحق: تخميس لاميّة ابن الورديّ، ص ١٢٣.

١٤٣.(١٦٥) فصل في كيفية الصلاة على النبيّ ﷺ، ص ١٣٢.

١٤٤.(١٦٦) اللطائف الكلاميّة في شرح الصحائف الإلهيّة، لمحمّد البِهشتيّ، ص ١٣٢-١٣٣.

١٤٥.(١٦٧) اللّمع، لأبي الحسن الأشعريّ، ص ١٣٣.

١٤٦.(١٦٨) لمع القوانين المضية في دواوين الديار المصرية، لعثمان النابلسيّ، ص ١٣٣-١٢٤.

١٤٧.(١٦٩-١) ما اتفق لفظه واختلف مُسَمَّاه من الأمكنة والمواضع، لأبي بكر الحازميّ، ص ١٣٤ .

١٤٨.(١٦٩-٢) الإنباه في ذكر أصول القبائل والرواه، لابن عبد البر، ص ١٣٥.

١٤٩.(١٦٩-٣) القصد والأَمَم في أصول أنساب العرب والعجم، لابن عبد البر، ص ١٣٥-١٣٦.

١٥٠.(١٧١) محكّ النظر، لغلام عليّ ولد غلام أحمد العباسيّ الكاظميّ الحسينيّ، ص ١٣٦.

١٥١.(١٧٢) رسالة في مخارج الحروف العربيّة مع تعريفٍ ببعض القرّاء السبعة، ص ١٣٧.

١٥٢.(١٧٣) مختارات شعريّة لشعراء عرب من الصحراء، ص ١٣٧.

١٥٣.(١٧٤) مختارات شعريّة، ص ١٣٨.

١٥٤.(١٧٥) مختصر ثلاثي في حدود الصوم وجمعة الآلام، ص ١٣٨.

١٥٥.(١٧٦) مختصر المعاني، لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ، ص ١٣٨.

١٥٦.(١٧٧) المرشـد المعيـن علـى الضروري من علوم الدين، لابن عاشـر الأندلسـيّ، ص ١٣٩ .

١٥٧.(١٧٩-١) مسألة ألف وخمسمئة مسألةٍ، رواية ابن عبّاس، ص ١٤٠.

١٥٨.(١٧٩-٢) أحاديث وتفاسير وروايات فقهيّة، ص ١٤٠.

١٥٩.(١٧٩-٣) حوار بين النبيّ وأبي هريرة، ص ١٤.

١٦٠.(١٧٩-٤) بيان في الصلاة، ص ١٤٠.

١٦١.(١٧٩-٥) رسالة في الفقه، ص ١٤٠.

١٦٢.(١٧٩-٦) بحوث في الكيمياء والتنجيم والقواعد، ص١٤٠.

١٦٣.(١٨٠) مشكاة المصابيح، للتبريزيّ، ص ١٤٠.

١٦٤.(١٨١) مصـوّرات هنديّـة متعلّقـة بصور الكواكب الثابتة لعبـد الرحمن الصوفيّ، ص ١٤١.

١٦٥.(١٨٣) معالم التنزيل في تفسير القرآن (ج١)، للبغويّ، ص ١٤٢ .

١٦٦.(١٨٤) المعجـزات الباهـرة والكمـالات الظاهـرة المنيفة، لموسـى القليوبيّ، ص ١٤٢-١٤٣.

١٦٧.(١٨٥) معرفة أصول الخطّ وقواعده، لإدوارد روس، ص ١٤٣.

١٦٨.(١٨٦) المقالة في تدبير الصحة الأفضلية، لموسى بن ميمون، ص ١٤٣.

١٦٩.(١٨٧) المقامات، لأبي القاسم الحريريّ، ص ١٤٤.

١٧٠.(١٨٨) مختارات شعرية في الغزل، لمصطفى يشرم الجزائريّ، ص ١٤٤.

١٧١.(١٨٩) منتخبات رهبانيّة من أقوال القدِّيسين وغيرهم، ص ١٤٤.

١٧٢.(١٩٠) منتخبات رهبانيّة وعجائب ماري سيليوس السبعة، ص ١٤٥.

١٧٣.(١٩١) كتـاب عـن المـوت والانبعاث والجنّـة والنار، لمحمّد بـن ناصر بن خلف

العلويّ، ص ١٤٦.

١٧٤. (١٩٢) مُوصِل الطلاب إلى قواعد الإعراب، لخالد بن عبد الله الأزهريّ، ص ١٤٦-١٤٧.

١٧٥. (١٩٥) النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم، للمقريزيّ، ص ١٤٨-١٤٩.

١٧٦. (١٩٦) النقائض بين جرير والفرزدق، لأبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى، ص ١٤٩.

١٧٧. (١٩٧) النواميس الرحمانيّة في تسهيل الطريق إلى العلوم الربانيّة، لسعيد الخليليّ، ص ١٤٩.

١٧٨. (١٩٨-١) الوقف في قراءة القرآن، ص ١٤٩ .

١٧٩. (١٩٨-٢) تعليقات على العقيدة، لمحمّد بن يوسف السنوسيّ، ص ١٥٠.

ثالثاً: العناوين التي ذُكر فيها بيان أوّله فقط، وعددها (٣٧)

١. (٦) كتيّب في الأدعية والصلوات، ص ٢٧-٢٨ .

٢. (١١) الإكليل (ج ٨)، للحسن الهمدانيّ، ص ٣١.

٣. (١٣) ألف ليلةٍ وليلة (ج ٤)، ص ٣٢-٣٣.

٤. (١٤-٢) ديوان عبد الرحيم البرعيّ اليمانيّ، ص ٣٤.

٥. (٢٠) الإمامة والسياسة [المنسوب] لابن قتيبة، ص ٣٦-٣٧.

٦. (٣٢) تاريخ الإسلام (ج ٧)، للذهبيّ، ص ٤٢.

٧. (٣٩) ترجمة نكت رموز بليانوس الحكيم، ص ٤٦.

٨. (٤٤) تفسير القرآن، للطبرانيّ، ص ٤٩-٥٠.

٩. (٥١) جزيرة العرب في معرفة البلدان والنسب، للهمدانيّ، ص ٥٤-٥٥.

١٠. (٥٧) طبقات الحكماء وتراجمهم، للقفطيّ، ص ٥٩-٦٠.

١١. (٦٠) حياة الحيوان الكبرى (ج ١)، للدميريّ، ص ٦٢.

١٢. (٦١) حياة الحيوان الكبرى (ج ٣، ٤)، للدميريّ، ص ٦٣-٦٤.

١٣. (٦٢) الخبر عن البشر (ج ٢)، للمقريزيّ، ص ٦٤.

١٤.(٦٣) خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لابن الورديّ، ص ٦٤-٦٥.

١٥.(٦٥) كتيّب عن الخطّ العربيّ، ص ٦٦.

١٦.(٧٢) نسخة السجلّ المعلّق على المشاهد في غيبة الإمام الحاكم، ص ٧١.

١٧.(٨٠) إثبات الدليل في صفات الخليل، لعليّ بن المشرف الماردينيّ، ص ٧٨.

١٨.(٨١) ديوان أحمد الدلنجاويّ، ص ٧٩.

١٩.(٨٢) قطعة من ديوان الأعشى، ص ٧٩.

٢٠.(٨٤) ديوان غلام عليّ آزاد البلكراميّ (حسان الهند)، ص ٨٠.

٢١.(٨٥) السلك الفريد في مدح السيّد الحميد، لحميد بن محمّد الإباضيّ، ص ٨١.

٢٢.(٩١) ديوان موسى بن حسين بن شوال المحليّ، ص ٨٥.

٢٣.(٩٢) ذكر الطالع والغارب في البروج، لمجهول، ص ٨٦.

٢٤.(١٠٠-٣) رسالة في معرفة الكنز العظيم، لمجهول، ص ٩٢.

٢٥.(١٠٣-١) سيرة النبيّ أيوب(ع)، ص ٩٤.

٢٦.(١٠٨) شرح أم البراهين، للسنوسيّ، ص ٩٨-٩٩.

٢٧.(١١٠) شرح ديوان ابن الفارض، للبورينيّ، ص ١٠٠.

٢٨.(١١٢) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، لمجهول، ص ١٠١-١٠٢.

٢٩.(١١٤) شرح رسالة الاستعارة، للإسفراييني، ص ١٠٤ .

٣٠.(١٢٠) شرح الهداية، لحسين بن معين الدين الميبذيّ، ص ١٠٨-١٠٩.

٣١.(١٢٢-١) شرح هداية الحكمة، لمجهول، ص ١١٠.

٣٢.(١٢٣) الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة، لطاشكبري زادة، ص ١١١-١١٢.

٣٣.(١٢٧) طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازيّ، ص ١١٥.

٣٤.(١٣٥) الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيدين، لحميد بن محمّد بن رزيق، ص ١١٨-١١٩.

٣٥.(١٤٢-٢) كتيّب عن الشعر الكرديّ، ص ١٢٣.

٣٦.(١٥٢) نصوص قرآنيّة وأدعية وتسابيح، ص ١٢٦.

٣٧.(١٩٤) نبذة في أنساب الروم ومن والاهم، لعبد الواحد بن إبراهيم الحسينيّ، ص ١٤٨.

رابعاً: العناوين التي ذُكر فيها بيان أوّله ناقصاً، وعددها (١٨)

١. (١٢) الإكليل، للحسن الهمدانيّ، ص ٣٢ .

٢. (٣٧) تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى أبي الحسن الأشعريّ، لابن عساكر، ص ٤٤-٤٥.

٣. (٥٠) الجامع الصحيح (ج ٤)، للبخاريّ، ص ٥٤.

٤. (٥٢-١) جواب رسالة البابا المعظم جريجوريوس، ص ٥٥.

٥. (٥٦) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطيّ، ص ٥٩.

٦. (٦٠) حياة الحيوان الكبرى (ج ٢)، للدميريّ، ص ٦٢.

٧. (٦٤) خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لابن الورديّ، ص ٦٥-٦٦ .

٨. (٩٠) ديوان معتوق بن شهاب الموسويّ، ص ٨٤.

٩. (١٠٠-٤) النفحات الإلهيّة، لصدر الدين القونويّ، ص ٩٢-٩٣.

١٠.(١٢١) شرح هداية الحكمة، لأحمد بن محمّد الهرويّ، ص ١٠٩.

١١.(١٣٢) عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِّيَر، لابن سيّد الناس، ص ١١٧.

١٢.(١٤١) قاموس عربيّ تركيّ، لمصطفى بن شمس الدين الأختريّ، ص ١٢٢.

١٣.(١٤٧) قطعة من القرآن، ص ١٢٤.

١٤.(١٤٨) قطعة من القرآن، ص ١٢٥.

١٥.(١٤٩) نصوص من القرآن، ص ١٢٥.

١٦.(١٥٠) نصوص قرآنيّة، ص ١٢٥.

١٧.(١٨٢) مطالع البدور في منازل السرور، لعلاء الدين عليّ بن عبد الله الغزوليّ، ص ١٤١.

١٨.(١٩٣) الناسخ والمنسوخ، لهبة الله بن سلامة، ص ١٤٧.

خامساً: العناوين التي ذُكر فيها بيان آخره ناقصاً، وعددها (١١)

١. (٣٤) تاريخ دمشق (ج ٤)، لابن عساكر، ص ٤٣.

٢. (٤٩) الجامع الصحيح، للبخاريّ، ص ٥٣.

٣. (٥٠) الجامع الصحيح (ج ١، ٢)، للبخاريّ، ص ٥٣-٥٤.

٤. (٥٤-٢) شواكل الحور شرح هياكل النور، للدوانيّ، ص ٥٧.

٥. (٦١) حياة الحيوان الكبرى (ج ٤)، للدميريّ، ص ٦٣-٦٤.

٦. (١٢١) شرح هداية الحكمة، لأحمد بن محمّد الهرويّ، ص ١٠٩.

٧. (١٤٧) قطعة من القرآن، ص ١٢٤.

٨. (١٤٨) قطعة من القرآن، ص ١٢٥.

٩. (١٤٩) نصوص من القرآن، ص ١٢٥.

١٠.(١٥٠) نصوص قرآنيّة، ص ١٢٥.

١١.(١٧٨) مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعوديّ، ص ١٣٩.

سادساً: العناوين التي جاء فيها بيان أوّله وآخره ناقصين:

١. (١٥) ألف ليلةٍ وليلة (المجلد الثاني)، ص ٣٤-٣٥ .

٤ـ بيانات النَّسخ:

ويُقصد بها: مكان النسخ واسم الناسخ وتأريخ النسخ. وهذا البيان قد أتى مضطرباً جدّاً في الفهرس؛ فقد جاءت بيانات النسخ كاملةً في (١٧) تسجيلةً، ولم يُذكَر هذا البيان مطلقاً في (١٣٦) تسجيلةً، ولم يُذكر مكان النسخ في (٥٨) تسجيلةً، ولم يُذكر اسم الناسخ في (٦) تسجيلاتٍ، ولم يُذكر تأريخ النسخ في تسجيلةٍ واحدة، ولم يُذكر مكان النسخ واسم الناسخ في (٢٩) تسجيلةً، ولم يُذكر مكان النسخ وتأريخه في (٨) تسجيلات، ولم يُذكر اسم الناسخ وتأريخ النسخ في تسجيلتين.

وهذا بيان تفصيليّ بذلك:

أولاً: التسجيلات التي جاءت فيها بيانات النسخ كاملة، وعددها (١٧):

١. (٢٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاويّ. ص ٣٨.

مكة المشرّفة، محمود بن محمود بن محمّد القليبيّ الشافعيّ، الثلاثاء ١٠ ربيع الآخر ٩٤٩هـ.

٢. (٣٠) تاج الأسامي في اللغة. ص ٤١.

قصبة سرودهن، عبد الرحمن بن عيسى بن محمّد بن محمود، قبل صلاة الظهر ١١٣١هـ.

٣. (٣١) تاج اللغة وصحاح العربية (المجلد الثاني)، للجوهري. ص ٤١.

مدرسة يشبك الدوادار بالقاهرة، محمّد بن مُرسَل بن إسماعيل الأذنيّ، ٨٨٨هـ.

٤. (٤٨-١) تهذيب المنطق والكلام، للتفتازانيّ. ص ٥٢.

المدينة المشرّفة، يوسف بن أحمد الحِلَبِيّ الشافعيّ، ١٠٢٦هـ.

٥. (٥٤) ١- حاشية على شرح القوشجيّ لتجريد الكلام.

٢- شواكل الحور شرح هياكل النور، كلاهما لمحمّد بن أسعد الدوانيّ. ص ٥٧.

تبريز الزاوية المظفريّة التي بناها السلطان: أبو المظفّر جهانشاه، كلاهما بخطّ المؤلّف، عشاء ليلة الخميس ١١ شوال ٨٧٢هـ.

٦. (٧٣) الدلائل على اللوازم والوسائل، لدرويش بن جمعة المحروقيّ. ص ٧٤.

بندر المحميّة من زنجبار، محمّد بن سالم بن عليّ الخروصيّ، ٧ شوال ١٣٠٤هـ.

٧. (٨٠) إثبات الدليل في صفات الخليل، للشاعر عليّ بن المشرف المارديني. ص ٧٨.

جزيرة كلوب من أرض السواحل، سمح بن سلام بن سعيد بن سليمان بن

خلف الريامي الإباضي، ٨ جمادى الأولى ١٣٠٢هـ.

٨. (١٤١) قاموس عربيّ تركيّ، لمصطفى بن شمس الدين القره حصاريّ. ص ١٢٢.
كوتاهية، بخطّ المؤلّف، ليلة الثلاثاء أوائل ربيع الآخر ٩٣٨هـ.

٩. (١٦٧) اللّمع، لأبي الحسن الأشعريّ. ص ١٣٣.
مصر، المستشرق فلهلم سبيتا النمساويّ، ١٨٧٥/١١/١٩م/١٢٩٢هـ.

١٠. (١٦٩) ١ـ ما اتفق لفظه واختلف مسمّاه من الأمكنة، للحازميّ.
٢ـ الإنباه في ذكر القبائل والرواه، لابن عبد البر.
٣ القصد والأمَم في أصول أنساب العرب والعجم، لابن عبد البر. ص ١٣٦.
القاهرة، محمّد بن أبي القاسم إسماعيل بن محمّد الفارقيّ، ٧١٥هـ.

١١. (١٧١) محكّ النظر، لغلام عليّ ولد غلام أحمد العبّاسيّ الكاظميّ الحسينيّ. ص ١٣٦.
بندر سورت، بخط المؤلّف، ١١٥٠هـ.

١٢. (١٨٤) المعجزات الباهرة والكمالات الظاهرة، لموسى بن محمّد القليوبيّ. ص ١٤٢-١٤٣.
حارة الجماليّة بالقاهرة، عبد الله بن عليّ البيروتيّ بن إبراهيم بن عليّ المصريّ، ضحى الأربعاء ١٩ ربيع الثاني ١٢٣٠هـ.

١٣. (١٨٦) المقالة في تدبير الصحة الأفضليّة، لموسى بن ميمون اليهوديّ القرطبيّ. ص ١٤٣-١٤٤.
دمشق، محبّ الدين الخطيب، ١٣ شوال ١٣٢٠هـ.

١٤. (١٨٩) منتخبات رهبانيّة من أقوال القدّيسين وسيرهم. ص ١٤٥.
طور سيناء، توما الفسطاطيّ، ٢٨٨هـ.

ثانياً: التسجيلات التي خلت من ذكر بيانات النسخ، وعددها (١٣٦):

١. (١-٢) شرح ملحة الإعراب وسنحة الآداب، لمجهول، ص ٢٥.

٢. (١-٣) مواعظ دينيّة ومسائل فقهيّة، لمجهول، ص ٢٥.

٣. (٢) أبجد فأل، لمجهول، ص ٢٥-٢٦.

٤. (٦) كتيّب في الأدعية والصلوات، لمجهول، ص ٢٨.

٥. (٧) أدعية وقصص من الكنيسة القبطيّة، ص ٢٨.

٦. (٩) أسرار الطبّ، لمسعود بن محمّد السحريّ، ص ٣٠.

٧. (١٠) الأسرار والبحر الزخار في الأحكام، لمجهول، ص ٣١.

٨. (١١) الإكليل (ج ٨)، للحسن بن أحمد الهمدانيّ، ص ٣١.

٩. (١٢) الإكليل (ج ١٠)، للحسن بن أحمد الهمدانيّ، ص ٣٢.

١٠. (١٣) ألف ليلةٍ وليلة (ج ١، ٤)، ص ٣٣.

١١. (١٤-٢) ديوان عبد الرحيم بن أحمد البرعيّ اليمانيّ، ص ٣٤.

١٢. (١٥) ألف ليلةٍ وليلة (ج ٢)، ص ٣٢.

١٣. (١٦) ألف ليلةٍ وليلة (جزء منه)، ص ٣٥.

١٤. (١٧) قطع متفرّقة من ألف ليلةٍ وليلة، ص ٣٥.

١٥. (٢١) إنجيل متى مع شرح يوحنا بن زبدي، ص ٣٧.

١٦. (٢٢) الإنجيل مفصّل على مدار أيام السنة كلّها، ص ٣٨.

١٧. (٢٩) البيان في أسرار الطبّ، لمحمّد بن أحمد الحمويّ، ص ٤٠.

١٨. (٣٢) تاريخ الإسلام (ج ٧)، للذهبيّ، ص ٤٢.

١٩. (٣٣) وفيات الأعيان، لابن خلكان (ج ٣)، ص ٤٢.

٢٠. (٣٤) تاريخ دمشق الكبير (ج ٤)، لابن عساكر، ص ٤٣.

٢١. (٣٥) تاريخ الفتح الإسلاميّ لفرنسا، ص ٤٣.

٢٢. (٣٧) تبيين كذب المفتري فيما نُسِب لأبي الحسن الأشعريّ، لابن عساكر، ص ٤٥.

٢٣. (٣٨) تحفة الملوك والسلاطين فيما يقوم به أسس أركان الدين، ص ٤٦.

٢٤. (٣٩-١) ترجمة كتاب نكت رموز بليانوس الحكيم، ص ٤٦.

٢٥. (٣٩-٢) قصائد الحكيم الوزير مؤيّد الدين عليّ بن إسماعيل الطغرائيّ، ص ٤٦.

٢٦.(٣٩-٣) رسـالة مـن كتاب الجامع في الحيوان والحجر والأشـجار، لأرسـطاطاليس، ص ٤٦.

٢٧.(٣٩-٤) فصل الأرماز، لأفلاطون وهرمس وغيرهما، ص ٤٦.

٢٨.(٣٩-٥) هيكل سراسدوس لقراطس الروحانيّ، ص ٤٦-٤٧ .

٢٩.(٤٠) تعليم المسلمين أساليب الدعاء والاستغفار، لمجهول، ص ٤٧.

٣٠.(٤١-٤) غايـة المـرام فـي شـرح شـروط المأمـوم والإمـام، لمحمّـد بـن أحمـد بن حمـزة الموصلـيّ، ص ٤٨.

٣١.(٤١-٥) رسـائل ومسـائل فـي الفقـه، للسـيوطيّ ولعلـيّ بـن الجمَّـال الخزرجـيّ، وغيرهمـا، ص ٤٨-٤٩.

٣٢.(٤٢) تفسير جالينوس لكتاب بقراط في تدبير الأمراض، ٤٩.

٣٣.(٤٥) تقويـم النظـر فـي المسـائل الفقهيّـة الخلافيّـة والفـروع المذهبيّـة، لابـن الدهـان، ص ٥١.

٣٤.(٤٧) التنوير في إسقاط التدبير، لابن عطاء الله السكندريّ، ص ٥٢.

٣٥.(٤٩) الجامع الصحيح، للبخاريّ، ص ٥٣.

٣٦.(٥٢-١) جواب رسالة البابا جريجوريوس، ص ٥٥.

٣٧.(٥٢-٣) قصة الجارية، لمصطفى بن المالكيّ، ص ٥٥.

٣٨.(٥٢-٥) تعليق على البسملة، لأحمد النفزاويّ، ص ٥٦.

٣٩.(٥٣) جوامع ما وضع جثالقة[١] بلاد الفرس مع أساقفتها، ص ٥٦.

٤٠.(٥٥-١) حاشية على شرح العقائد العضديّة، لمجهول، ص ٥٧-٥٨ .

٤١.(٥٥-٢) حاشـية علـى شـرح العقائـد العضديّـة، لمحمّـد الشـريف بـن محمّـد الحسـينيّ، ص ٥٨.

٤٢.(٦٢) الخبر عن البشر، للمقريزيّ، ص ٦٤.

٤٣.(٧٢-١) نسخة السّجلّ المعلّق على المشاهد في غيبة الإمام الحاكم، ص ٧١.

---

(١) تعني: كبراء أساقفة النصارى.

٦٧.(١٠٠-٣) رسالة في معرفة الكنز العظيم، ص ٩٢.

٦٨.(١٠٣-١) سيرة النبيّ أيوب عليه السلام، ص ٩٤ .

٦٩.(١٠٣-٢) شرح خبر بني إسرائيل وخروجهم من أورشليم إلى بابل، ص ٩٤.

٧٠.(١٠٣-٣) شرح يوحنا في شهادات القدّيسة دميانة وسيرتها العجيبة، ص ٩٤.

٧١.(١٠٣-٤) قول الأب ماري يعقوب الطوبانيّ في وفاة هارون، ص ٩٤.

٧٢.(١٠٣-٥) خمس عشرة مسألةً في مبادئ النصرانيّة، ص ٩٤.

٧٣.(١٠٣-٦) عشر مسائل في التثليث والتوحيد، ص ٩٤.

٧٤.(١٠٣-٧) سبع مسائل في الديانة النصرانيّة، ص ٩٥.

٧٥.(١٠٣-٨) خبر غريب في سبب إقبال اليهود على المسيح وتعظيمه، ص ٩٥.

٧٦.(١٠٣-٩) مسألة كشف رأس الكاهن وقت القدّاس، ص ٩٥.

٧٧.(١٠٣-١٠) كتاب يشوع بن شيراخ، ص ٩٥.

٧٨.(١٠٤-٣) فتوح مصر وأخبارها، لابن عبد الحكم، ص ٩٦.

٧٩.(١٠٥) شرح الآجروميّة، لخالد بن عبد الله الأزهريّ، ص ١٠٧-١٠٨.

٨٠.(١٠٩) شرح تسهيل الفوائد أو ألفيّة ابن مالك، ص ٩٩.

٨١.(١١٤) شرح رسالة الاستعارة، للإسفراييني، ص ١٠٤.

٨٢.(١١٩-١) شرح ملحة الإعراب للحريريّ، لمجهول، ص ١٠٧-١٠٨.

٨٣.(١١٩-٢) التقريب، لأبي بكر أحمد بن عبد الله بن موسى الزويّ، ص ١٠٨.

٨٤.(١١٩-٣) ملحق في النحو، ص ١٠٨.

٨٥.(١١٩-٤) قصيدة لقطرب موجّهة لأحمد النحويّ البصريّ، ص ١٠٨.

٨٦.(١٢٠) شرح الهداية، لحسن بن معين الدين الميبذيّ، ص ١٠٩.

٨٧.(١٢٢-١) شرح هداية الحكمة، ص ١١٠.

٨٨.(١٢٢-٢) حاشية على شرح هداية الحكمة، ص١١١.

٨٩.(١٢٤) كتاب عن الصلاة، ص ١١٢.

٩٠.(١٢٨) طبقات النحاة، لجلال الدين السيوطيّ، ص ١١٥-١١٦.

١٣٤.(١٩٢) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، لخالد بن عبد الله الأزهريّ، ص ١٤٦-١٤٧.

١٣٥.(١٩٧) النواميس الرحمانيّة في تسهيل طريق العلوم الربانيّة، لسعيد الخليليّ، ص ١٤٩.

١٣٦.(١٩٩) المقامات، للقاسم بن عليّ الحريريّ، ص ١٥٠.

ثالثاً: التسجيلات التي لم يُذكر فيها مكان النسخ، وعددها (٥٨):

١. (٤) إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزاليّ، ص ٢٦-٢٧.

٢. (٥) أدب الدنيا والدين، للماورديّ، ص ٢٧.

٣. (٨) دلالة الحيران، لسليم بن سعيد الصايغيّ، ص ٢٩.

٤. (١٣) ألف ليلةٍ وليلة (ج ٢)، ص ٣٣.

٥. (٢٠) الإمامة والسياسة، [المنسوب] لابن قتيبة، ص٣٦-٣٧.

٦. (٢٨) بيان الشرع، لمجهول، ص ٤٠.

٧. (٣٦) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، لعثمان بن عليّ الزيلعيّ، ص ٤٤.

٨. (٤١-٢) الفوائد المدنيّة في بيان اختلاف علماء الشافعيّة، لمحمّد بن سليمان الكرديّ، ص ٤٨.

٩. (٤٦) التنبيهات على أغاليط الرواة، لأبي القاسم عليّ بن حمزة البصريّ، ص ٥١.

١٠.(٤٨-٢) التعريفات، للجرجانيّ، ص ٥٢

١١.(٥٠) الجامع الصحيح، للبخاريّ، ص ٥٤.

١٢.(٥١) جزيرة العرب في معرفة البلدان والنسب، للهمدانيّ، ص ٥٥.

١٣.(٥٢-٢) جزء في كتاب من الفقه، لمجهول، ص ٥٥.

١٤.(٥٢-٤) المبين في التعبير، لعبد الغني النابلسيّ، ص ٥٦.

١٥.(٥٦) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطيّ، ص ٥٩.

١٦.(٥٧) طبقات الحكماء وتراجمهم، لجمال الدين القفطيّ، ص ٦٠.

١٧.(٥٨) حكمة العين، لنجم الدين عليّ بن عمر القزوينيّ، ص ٦١.

١٨.(٦٠) حياة الحيوان الكبرى (ج ١، ٢)، للدميريّ، ص ٦٢.

١٩.(٦١-١) حياة الحيوان الكبرى (ج ٣)، للدميريّ، ص ٦٣.

٢٠.(٦١-٢) حياة الحيوان الكبرى (ج ٤)، للدميريّ، ص ٦٤.

٢١.(٦٧) مؤلّف عن الخطوط، ص ٦٧.

٢٢.(٦٨-١) الدرجة العليا في تفسير الرؤيا، لتقيّ الدين إبراهيم الجناعيّ، ص ٦٧.

٢٣.(٦٨-٢) تعبير المنام وتفسير الأحلام، لإبراهيم بن يحيى بن غنام الخزاليّ، ص ٦٨.

٢٤.(٦٨-٣) تفسير الاختلاجات على خمس مقالات، ص ٦٨.

٢٥.(٦٨-٤) مختصر في تفسير الرؤيا، [المنسوب] لمحمّد بن سيرين البصريّ، ص ٦٨.

٢٦.(٦٨-٥) تفسير السنة إذا دخلت بأول يومٍ من شهر المحرّم، ص ٦٨-٦٩.

٢٧.(٦٨-٦) باب في النيّات، ص ٦٩.

٢٨.(٦٨-٧) باب ضرب الفأل بالقرآن العظيم، ص ٦٩.

٢٩.(٦٩) الدرّة الفاخرة في علوم الآخرة، لدرويش بن جمعة المحروقيّ، ص ٦٩.

٣٠.(٧٠) درر الحكام في شرح غرر الأحكام، لملّا خسرو، ص ٧٠.

٣١.(٧٧) ديوان أبي فراس الحمدانيّ، ص ٧٦-٧٧.

٣٢.(٧٨) ديوان المتنبي، ص ٧٧.

٣٣.(٧٩) سقط الزند، لأبي العلاء المعرّيّ، ص ٧٧-٧٨.

٣٤.(٨٢) قطعة من ديوان الأعشى، ص ٧٩.

٣٥.(٨٦) ديوان صفيّ الدين الحلّيّ، ص ٨٢.

٣٦.(٨٩) ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ، ص ٨٤.

٣٧.(٩٠) ديوان معتوق بن شهاب الموسويّ، ص ٨٤.

٣٨.(٩٢) ذكر الطالع والغروب (في البروج)، لمجهول، ص ٨٦.

٣٩.(٩٤)رحمة الأمّة في اختلاف الأئمّة، لزين الدين عبد الرحمن القرشيّ، ص ٨٧.

٤٠.(٩٥) روح الـروح فيمـا كان باليمـن مـن الفتن والفتوح، لعيسـى بن لطف الله بن المطهّر، ص ٨٨.

٤١.(٩٦) زبدة الإعراب في شرح إظهار الأسرار، لعبد الله بن محمّد، ص ٨٩.

٤٢.(١٠٠-٤) النفحات الإلهيّة، لصدر الدين القونويّ، ص ٩٢-٩٣.

٤٣.(١٠٧) شرح الآجروميّة، لزين الدين محمّد جبريل، ص ٩٨.

٤٤.(١٠٨) شرح أمّ البراهين، للسنوسيّ، ص ٩٨-٩٩.

٤٥.(١١٠) شرح ديوان ابن الفارض، للبورينيّ، ص ١٠٠.

٤٦.(١١٣) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، ص ١٠٣.

٤٧.(١١٧-١) شرح لاميّة الأفعال، لمحمّد بن الشيخ الشهير بابن البجّايّ، ص ١٠٦.

٤٨.(١١٧-٢) شرح لاميّة الأفعال، لبحرق الحضرميّ، ص ١٠٦.

٤٩.(١٢١) شرح هداية الحكمة، لملانا زادة أحمد بن محمود الهرويّ، ص ١٠٩.

٥٠.(١٣٣) عيون الأخبار، لعيسى بن عليّ الإشبيليّ، ص ١١٧.

٥١.(١٦٤) كليلة ودمنة، ص ١٣٢.

٥٢.(١٦٦) اللطائـف الكلاميّـة فـي شـرح الصحائـف الإلهيّـة، لأبـي العـلاء محمّـد البِهِشْـتِيّ، ص ١٣٣.

٥٣.(١٦٨) لمـع القوانيـن المضيـة فـي دواويـن الديـار المصريّة، لعثمان بـن إبراهيم النابلسـيّ، ص ١٣٤.

٥٤.(١٧٧)المرشـد المعيـن علـى الضـروري مـن علـوم الدين، لابن عاشـر الأندلسـيّ، ص ١٣٩.

٥٥.(١٨٣) معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغويّ، ص ١٤٢.

٥٦.(١٨٧) المقامات، للقاسم بن عليّ الحريريّ، ص ١٤٤.

٥٧.(١٩٣) الناسخ والمنسوخ، لهبة الله ابن سلامة، ص ١٤٧.

٥٨.(١٩٥) النـزاع والتخاصـم فيمـا بيـن بنـي أميّة وبني هاشـم، للمقريـزيّ، ص ١٣٨-١٤٩.

رابعاً: التسجيلات التي لم يُذكر فيها اسم الناسخ، وعددها (٦):

١. (٣) إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزاليّ، ص ٢٦.

٢. (٨٥) سلك الفريد في مدح السيّد الحميد، لحميد بن محمّد بن رزيق، ص ٨١.

٣. (١١٥) الروض الأُنُف في شرح السيرة النبويّة، لأبي القاسم السهيليّ، ص ١٠٥.

٤. (١٢٧) طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازيّ، ص ١١٥.

٥. (١٣٥) الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين، لحميد بن محمّد بن رزيق، ص ١١٨-١١٩.

٦. (١٧٥) مختصر ثلاثي في حدود الصوم وجمعة الآلام، ص ١٣٨.

خامساً: التسجيلات التي لم يُذكر فيها تأريخ النسخ، وهي واحدة:

١. (١٧٢) رسالة في مخارج الحروف العربيّة، ص ١٣٧.

الشيخ حسين بن شيخ الحاجي محمّد في ثلاثة ذهابات إلى الكعبة، والقدس مرّة واحدة.

سادساً: التسجيلات التي لم يُذكر فيها مكان النسخ واسم الناسخ، وعددها (٢٩):

١. (١-١) الآداب لمجهول، ص ٢٥.

٢. (٢) أبجد فأل، لمجهول، ص ٢٥-٢٦.

٣. (١٣) ألف ليلةٍ وليلة (ج ٣)، ص ٣٣.

٤. (٢٥) الإيضاح في العربيّة، لأبي عليّ الفارسيّ، ص ٣٩.

٥. (٢٦) بستان اليقين في شرح عقيدة الإيمان، ليوسف بن محمّد، ص ٣٩.

٦. (٢٧) بيان السؤالات التي وجّهها حضرة استيفو خزانة، ص ٣٩.

٧. (٤١-٣) الإشكالات، لأبي إبراهيم عبد الرحمن الفزاريّ، ص ٤٨.

٨. (٤٤) تفسير القرآن، لأبي القاسم الطبرانيّ، ص ٥٠.

٩. (٦٣) خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لعمر بن المظفّر ابن الورديّ، ص ٦٥.

وهو وإن لم يذكر لنا تاريخ النسخ الصحيح، لكنّه قال: «وأَحسِبُ أنّ الكتاب قد دُوِّن سنة ١١٣١هـ».

ثمّ قال في بيان آخره: «ويقول الناسخ في آخر ورقة:

فلقد تـأرّخ ختم نسـخ حروفه　　　أبشـر فحـب جاء وقـت طيب

وهـو تاريخ للنسـخ علـى طريـق حسـاب الجُمَّـل وقراءتـه الصحيحـة: سـنة ١١٢٤هـ».[(١)]

١٠.(٩١) ديوان موسى بن حسين بن شوَّال المحليّ، ص ٨٥.

١١.(٩٧) الزهر الأنيق في قصص يوسف الصدّيق، ص ٩٠.

١٢.(١٠٠-١) السـوانح الغيبيّـة واللوامـع النوريّة، لإسـماعيل بن سـليمان الكرديّ، ص ٩١.

١٣.(١٠٢) السيرة النبويّة، لابن هشام، ص ٩٣.

١٤.(١٠٦) شرح الآجروميّة، لخالد بن عبد الله الأزهريّ، ص ٩٧.

١٥.(١١١) شرح حكمة العين، لشمس الدين محمّد بن مباركشاه، ص ١٠١.

١٦.(١١٢) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، ص ١٠٢.

١٧.(١١٨-١) شرح المعلّقات للزوزنيّ، ص ١٠٧.

١٨.(١١٨-٢) ديوان أبي إسحاق إبراهيم الغزيّ، ص ١٠٧.

١٩.(١٢٦) صورة الأرض، للخوارزميّ، ص ١١٣.

٢٠.(١٣٨) كتاب في الفقه المالكيّ، ص ١٢٠.

٢١.(١٤٥) القرآن، ص ١٢٤.

٢٢.(١٧٨) مروج الذهب، للمسعوديّ، ص ١٣٩ .

٢٣.(١٨٢) مطالـع البـدور فـي منازل السـرور، لعليّ بن عبد الله الغزوليّ الدمشـقيّ، ص ١٤١.

---

(١) أرشدني أخي اللغويّ المحقّق د. أحمد عبد الباسط هاشم الباحث بمعهد المخطوطات العربيّة إلى قراءة هذا التاريخ، فله مني أجزل الشكر وتمام العرفان.

٢٤.(١٨٥) معرفة أصول الخطّ وقواعده، لإدوارد روس، ص ١٤٣.

٢٥.(١٩٠) منتخبات رهبانيّة وعجائب ماري سيليوس السبعة، ص ١٤٥.

٢٦.(١٩٤) نبذة في أنساب الروم ومن والاهم، لعبد الواحد بن إبراهيم الحسينيّ، ص ١٤٨.

٢٧.(١٩٦) نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى، ص ١٤٩

٢٨.(١٩٨-١) الوقف في قراءة القرآن، ص ١٥٠.

٢٩.(١٩٨-٢) تعليقات على العقيدة، للسنوسيّ، ص ١٥٠.

سابعاً: التسجيلات التي لم يُذكر فيها مكان النسخ وتأريخه، وعددها (٨):

١. (٤١-١) تعليقة على عقيدة الغزاليّ، لأبي العبّاس أحمد الشهير بزروق، ص ٤٧.

٢. (٤٣) تفسير الجلالين، للمحليّ والسيوطيّ، ص ٤٩.

٣. (٥٩) الحل والإصابة (في الفقه)، ص ٦١.

٤. (٦٥) كتيّب عن الخطّ العربيّ، ص ٦٦.

٥. (١٢٣) الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة، لطاشكبري زادة، ص ١١٢.

٦. (١٦٠) قوانين الدواوين، للأسعد بن ممّاتي، ص ١٢٩.

٧. (١٠٤-١) سيرة النبيّ حبقوق الطاهر، ص ٩٥.

٨. (١٠٤-٢) قصة امرأة يشوع بن شيراخ مع سليمان، ص ٩٦.

ثامناً: التسجيلات التي لم يُذكر فيها اسم الناسخ وتأريخ النسخ، وعددها (٢):

١. (١٤٤) القرآن، ص ١٢٤.

٢. (١٤٦) القرآن (الجزء ٢٤)، ص ١٢٤.

٥- بيان نوع الخطّ:

لم يُذكر هذا البيان في (٧٢) تسجيلةً من الفهرس، ففي (٢٤) مرّةً لم يذكر المفهرِس أيَّ شيء مطلقاً عن الخطّ سواءً وصفه أو تحديد نوعه، وفي (٤٨) مرّةً ذكر أوصاف الخطّ من حيث الجودة والرداءة والوضوح والمقروئية والجمال والحسن

والروعـة والحجـم، دون تحديـدٍ لنوعـه، وهـاك بيانـاً لهـا مُرتّبـةً حسـب ورودهـا فـي الفهرس:

أولاً: العناوين التي لم يُذكر فيها بيان الخطّ مطلقاً، وعددها (٢٤):

١. (٥) أدب الدنيا والدين، للماورديّ، ص٢٧.

٢. (٨) أرجوزة دلالة الحيران، لسليم الصايغيّ، ص٢٩.

٣. (١٧) قطعة من ألف ليلةٍ وليلة، ص٣٥.

٤. (٢٨) بيان السؤالات التي وجّهها حضرة استيفو، وجواب حسين أفندي، ص٣٩.

٥. (٣٥) مراجع ونصوص عن تاريخ الفتح الإسلاميّ لفرنسا، ص٤٣.

٦. (٦٥) كُتيِّب عن الخطّ العربيّ، ص٦٦.

٧. (٦٩) الدرّة الفاخرة في علوم الآخرة، لدرويش المحروقيّ، ص٧٠.

٨. (٩٩) سراج الملوك، لأبي بكر الطرطوشيّ، ص٩١.

٩. (١٢٤) كتاب عن الصلاة (لمجهول)، ص١١٢.

١٠. (١٢٩) قطعة من كُتيِّب عن الطقوس الدينيّة بالعربيّة والقبطيّة، ص١١٦.

١١. (١٣٠) قطعـة (أخـرى) مـن كُتيِّـب عـن الطقـوس الدينيّـة بالعربيّـة والقبطيّـة، ص١١٦.

١٢. (١٣٦) فضائل بيت المقدس، لبهاء الدين ابن عساكر، ص١٢٠.

١٣. (١٣٧) كتاب في الفقه الإسلاميّ، ص١٢٠.

١٤. (١٣٩) كتاب في الفقه والحقوق وقواعد الصوفيّة، لحسن جلبي، ص١٢١.

١٥. (١٤٢) مجمـوع فيـه ثـلاث رسـائل (والأصـل أن يُحدّد نوع خـطّ كلّ واحـدٍ منها)، ص١٢٣.

١٦. (١٤٤) نسخة من القرآن، ص١٢٤.

١٧. (١٤٦) الجزء الرابع والعشرون من القرآن، ص١٢٤.

١٨. (١٥٢) نصوص قرآنيّة وأدعية وتسابيح، ص١٢٦.

١٩. (١٥٩) قوانين الآباء الرسل، لإقليمس، ترجمة جرجس بن قزمان، ص١٢٩.

٢٠.(١٦٥) فصل في كيفية الصلاة على النبيّ ﷺ، ص١٣٢.

٢١.(١٩٠) منتخبات رهبانيّة وعجائب ماري سيلوس السبعة، ص١٤٥.

٢٢.(١٨٩) منتخبات رهبانيّة من أقوال القدِّيسين وسيرهم، ص١٤٥.

٢٣.(١٩٥) النزاع والتخاصم فيما بين بني أميّة وبني هاشم، للمقريزيّ، ص١٤٨.

٢٤.(١٩٧) النواميس الرحمانيّة، لسعيد بن خلفان الخليليّ، ص١٤٩.

ثانياً: العناوين التي ذُكرت فيها أوصاف الخطّ دون تحديدٍ لنوعه، وعددها (٤٨)

١. (١٥) الجزء الثاني من ألف ليلةٍ وليلة. قال عن النُّسخة: «كُتبت بخطٍّ بارع» ص٣٥.

٢. (١٦) قطعة من ألف ليلةٍ وليلة. قال عن الخطّ: «الخطّ رديء وغير واضح كثيراً» ص٣٥.

٣. (٢٢) نسخة من الإنجيل. قال: «ذات خطٍّ جميل» ص٣٨.

٤. (٣٦) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، لفخر الدين الزيلعيّ. قال: «المخطوط واضح الخطّ جميله، وأحرفه جدّ صغيرة» ص٤٤.

٥. (٣٩) مجموع فيه خمس رسائل. قال: «الخطّ جميل» ص٤٧.

٦. (٤٠) تعليم المسلمين أساليب الدعاء والاستغفار. قال: «الخطّ واضح» ص٤٧.

٧. (٤١) مجموع فيه خمس رسائل. قال عن خطّ الرسائل كلها: «خطّ الكتاب شرقيّ صغير الحجم رديء، بيد أنّه مقروء» (والأصل أن يذكر نوع الخطّ في كلّ رسالةٍ من المجموع بمفردها). ص٤٨.

٨. (٤٢) تفسير جالينوس لكتاب أبقراط في تدبير الأمراض. قال: «الأوراق ممزّقة، ولكنّها مقروءة» ص٤٩.

٩. (٤٣) تفسير الجلالين، للمحليّ وللسيوطيّ. قال: «الخطّ مقروء» ص٤٩.

١٠.(٤٤) تفسير القرآن لأبي القاسم الطبرانيّ. قال: «خطّ الكتاب جميل جدّاً» ص٥٠.

١١.(٤٧) التنوير في إسقاط التدبير، لابن عطاء الله السكندريّ. قال: «واضح الخطّ جميله» ص٥٢.

١٢.(٥٢) مجموع فيه خمس رسائل. قال: «الخطّ جميل» (والأصل أن يذكر نوع الخطّ في كلّ رسالةٍ من المجموع بمفردها). ص٥٦.

١٣.(٥٦) حسن المحاضرة، للسيوطيّ. قال: «ذات خطٍّ ممتاز» ص٥٩.

١٤.(٦٦) كُتيِّب عن الخطّ العربيّ. قال: «الخطّ رديء» ص٦٦.

١٥.(٧١) بحث في المعتقدات الدرزية. قال: «الخطّ جميل» ص٧١.

١٦.(٧٣) الدلائل على اللوازم والوسائل، لدرويش المحروقيّ. قال: «الخطّ مقروء» ص٧٤.

١٧.(٧٥) ديوان ابن خفاجة الأندلسيّ. قال: «الخطّ مقروء» ص٧٥.

١٨.(٨٢) قطعة من ديوان الأعشى. قال: «ذات خطٍّ جميل» ص٧٩.

١٩.(٩٣) رحلة الشتاء والصيف، لمحمّد بن عبد الله الحسينيّ الموسويّ. قال: «جيّدة الخطّ» ص٨٦.

٢٠.(٩٤) رحمة الأمّة في اختلاف الأئمّة، لزين الدين عبد الرحمن القرشيّ الشافعيّ. قال: «خطّ النُّسخة ممتاز» ص٨٧.

٢١.(٩٧) الزهر الأنيق في قصص يوسف الصدّيق. قال: الخطّ واضح. ص٩٠.

٢٢.(٩٨) مجموع فيه أربع رسائل في السحر والتنجيم. قال: «خطّ النسخة رديء» (والأصل أن يذكر خطّ كلّ رسالةٍ مستقلاً). ص٩٠.

٢٣.(١٠٣) مجموع فيه عشر رسائل تاريخيّة في العهد القديم والجديد. قال: «خطّ النُّسخة واضح» (والأصل أن يذكر نوع الخطّ في كلٍّ منها). ص٩٥.

٢٤.(١٠٤) مجموع فيه رسالتان: قصة امرأة يشوع مع سليمان النبيّ، وفتوح مصر لابن عبد الحكم. قال: «الخطّ جميل» (والأصل أن يذكر نوع الخطّ في كلٍّ منها). ص٩٦.

٢٥.(١١٢) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج. قال: «الخطّ جميل واضح» ص١٠٢.

٢٦.(١١٣) شرح آخر لديوان رؤبة بن العجّاج. قال: «الخط مقروء واضح» ص١٠٣.

٢٧.(١١٤) شرح رسالة الاستعارة للإسفراييني. قال: «الخطّ جميل» ص١٠٤.

٢٨.(١١٨) مجموع يشتمل على رسالتين: شرح المعلّقات للزوزنيّ، وديوان أبي إسحاق الغزيّ. قال: «الخطّ مقروء» (والأصل أن يحدّد نوع الخطّ في كلٍ منهما). ص١٠٧.

٢٩.(١١٩) مجموع يشتمل على أربع رسائل. قال: «الخطّ عامة رديء» (والأصل أن يذكر نوع الخطّ في كلٍّ منهم). ص١٠٨.

٣٠.(١٢٦) صورة الأرض، للخوارزميّ. قال: «الخطّ أسود اللون واضحه» ص١١٣.

٣١.(١٢٨) طبقات النحاة الصغرى، للسيوطيّ. قال: «الخطّ رديء» ص١١٦.

٣٢.(١٣٣) عيون الأخبار لعيسى بن عليّ اللخميّ الأندلسيّ. قال: «الخطّ رديء» ص١١٧.

٣٣.(١٣٤) الغُرر والحجول على شرح الأصول، لعلم الدين قاسم بن أحمد الشهير. قال: «المخطوط غير منقوطٍ في أكثر الأحيان» ص١١٨.

٣٤.(١٤١) قاموس عربيّ تركيّ، لمصطفى بن شمس الدين القرة حصاريّ. قال: «الكتاب جميل الخطّ واضحه» ص١٢٢.

٣٥.(١٤٥) القرآن. قال: «نسخة جميلة الخطّ» ص١٢٤.

٣٦.(١٤٨) جزء من القرآن يبدأ بسورة الغاشية حتى سورة الناس. قال: «الخطّ جميل» ص١٢٥.

٣٧.(١٤٩) نصوص متفرّقة من القرآن. قال: «الخطّ جميل جدّاً» ص١٢٥.

٣٨.(١٥٨) قطعة من كتاب في القضاء والمعاملات. قال: «خطّ النصّ القديم أجمل من خطّ النصّ الحديث» ص١٢٨.

٣٩.(١٦١) قوانين ديوانيّة، لبطرس، ترجمة مولاي حسين عليّ خان. قال: «الخطّ واضح» ص١٣٠.

٤٠.(١٦٧) اللُّمع، لأبي الحسن الأشعريّ. قال: «خطّ النسخة واضح مقروء» ص١٣٣.

٤١.(١٧١) محكّ النظر، لغلام عليّ العباسيّ الكاظميّ. قال: «دُوّن الخطّ بقلم المؤلّف» ص١٣٦.

٤٢.(١٧٢) رسالة في مخارج الحروف العربيّة. قال: «ذو خطٍّ رائع» ص١٣٧.

٤٣.(١٧٥) مختصر ثلاثي في حدود الصوم وجمعة الآلام. قال: «خطّ حسن» ص١٣٨.

٤٤.(١٧٩) مجموع يشتمل على ستّ رسائل. قال: «خطّ هذه المؤلّفات مختلف» ص١٤٠.

٤٥.(١٨٠) مشكاة المصابيح، للتبريزيّ. قال: «جميلة الخطّ مذهَّبة». ص١٤٠.

٤٦.(١٨٤) المعجزات الباهرة والكمالات الظاهرة، لموسى بن محمّد القليوبيّ. قال: «خطّ النسخة مقروء». ص١٤٢.

٤٧.(١٨٥) معرفة أصول الخطّ وقواعده، لإدوارد روس. قال: «الخطّ جميل» ص١٤٣.

٤٨.(١٩١) كتاب عن الموت والبعث والجنّة والنار (لمجهول). قال: «ذو خطٍّ واضح» ص١٤٦.

٦ عدد الأوراق:

هذا البيان أي عدّ الأوراق قد أتى مضطرباً من حيث وصف العدد، ولم يَسِرْ فيه المفهرِس على طريقةٍ منتظَمة؛ فقد جمع في مرّةٍ واحدة بين العدِّ بالصحيفة والصفحة معاً، وفي مرّتين اثنتين عدّ بالصفحة، وفي (٣٩) مرّةً عدّ بالصحيفة، وفي بقية الفهرس عدّ بالورقة.

وهذه المواضع هي:

أولاً: الجمع بين العدِّ بالصحيفة والصفحة:

١. (٨٦) ديوان صفيِّ الدين الحِلّيّ، قال: «(٤٠٠ صحيفةٍ)»، وبالضبط (٧٨٣ صفحةً) ص٨٢ .

ثانياً: العدُّ بالصفحة:

١. (٥) أدب الدنيا والدين، لأبي الحسن عليّ بن محمّد الماورديّ (١٥٣صفحةً) ص٢٧.

٢. (٨٦) ديوان صفيّ الدين الحلّيّ (٧٨٣صفحةً) ص٨٢.

ثالثاً: العدُّ بالصحيفة:

١. (١١) الإكليل، للحسن بن أحمد الهمدانيّ (١٧٦صحيفةً) ص٣١.

٢. (١٦) قطعة من ألف ليلةٍ وليلة (٢٠ صحيفةً) ص٣٥.

٣. (٢٦) بستان اليقين في شرح عقيدة الإيمان، ليوسف بن محمّد (٣٠صحيفةً) ص٣٩.

٤. (٣٠) تاج الأسامي في علم اللغة (١٧٧صحيفةً) ص٤١.

٥. (٣١) تاج اللغة وصحاح العربيّة للجوهريّ؛ من جزءين: الأول (٣٤٠صحيفةً)، والثاني (٢٢٤صحيفةً) ص٤١.

٦. (٣٦) تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق، لفخر الدين الزيلعيّ (٢٧٥صحيفةً) ص٤٤.

٧. (٣٧) تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى أبي الحسن الأشعريّ، لابن عساكر (٨٩صحيفةً) ص٤٥.

٨. (٣٨) تحفة الملوك والسلاطين فيما يقوم به أسس أركان الدين، لعليّ بن أحمد الشيرازيّ (٢٠٤صحيفةً) ص٤٦.

٩. (٤٤) تفسير القرآن، لأبي القاسم الطبرانيّ (٥٣٢صحيفةً) ص٥٠.

١٠.(٤٧) التنوير في إسقاط التدبير، لابن عطاء الله السكندريّ (٨٢صحيفةً) ص٥٢.

١١.(٦٣) خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لأبي حفص عمر ابن الورديّ (١٦٥صحيفةً) ص٦٥.

١٢.(٦٨) مجموع يشتمل على سبع رسائل (٣٢٥صحيفةً) ص٦٩.

١٣.(٧٠) درر الحكّام في شرح غرر الأحكام، لمُلَّا خسرو (٣٦٦صحيفةً) ص٧٠.

١٤.(٧٥) ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن خفاجة الأندلسيّ (١٢٠صحيفةً) ص٧٥.

١٥.(٧٦) ديوان أبي تمّام، جمْع عليّ بن حمزة الأصفهانيّ (١٤٩صحيفةً) ص٧٦.

١٦.(٧٨) ديوان أبي الطيِّب المتنبي (١٧٠صحيفةً) ص٧٧.

١٧.(٨٤) ديوان غلام عليّ آزاد البلكراميّ(حسان الهند) (٢٦٢صحيفة) ص٨٠.

١٨.(٨٦) ديوان صفيّ الدين الحلّيّ (٤٠٠صحيفةٍ) ص٨٢.

١٩.(٨٩) ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ (٣٧صحيفةً) ص٨٤.

٢٠.(٩١) ديوان موسى بن حسين بن شوال المحليّ (١٠١صحيفة) ص٨٥.

٢١.(٩٥) روح الـروح فيمـا كان باليمـن مـن الفتن والفتوح، لعيسـى بن لطف الله بن المطهّر (١٦٣صحيفةً) ص٨٩.

٢٢.(٩٦) زبـدة الإعـراب في شـرح إظهار الأسـرار، لمحمّد بن عبد اللـه (١٥٨صحيفةً) ص٨٩.

٢٣.(٩٧) الزهر الأنيق في قصص يوسف الصدّيق (٢٣٤صحيفةً) ص٩٠.

٢٤.(٩٩) سراج الملوك، لأبي بكر الطرطوشيّ (٢٦١صحيفةً) ص٩١.

٢٥.(١٠٢) السيرة النبويّة، لعبد الملك بن هشام (٤٤٩صحيفةً) ص٩٣.

٢٦.(١٠٥) شرح الآجروميّة، لخالد بن عبد الله الأزهريّ (١٠٠صحيفةً) ص٩٧.

٢٧.(١٠٧) شرح الآجروميّة، لزيد الدين محمّد جبريل (٨٣صحيفةً) ص٩٨.

٢٨.(١٠٩) شرح تسهيل الفوائد، أو ألفية ابن مالك (٣٣٧صحيفةً) ص٩٩.

٢٩.(١١٢) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج (٣٣٠صحيفةً) ص١٠٢.

٣٠.(١١٣) شرح ديوان رؤبة بن العجاج، (نسخة أخرى) (١٨٣صحيفةً) ص١٠٤.

٣١.(١١٥) الـروض الأُنُـف فـي شـرح السـيرة النبويّـة، لأبـي القاسـم السـهيليّ (٢٧٤ صحيفـةً) ص١٠٥.

٣٢.(١٢٢) مجموع رسائل في الفلسفة (١٦٢صحيفةً) ص١١١.

٣٣.(١٥٨) قطعة من كتاب في القضاء والمعاملات (١٧٣صحيفةً) ص١٢٩.

٣٤.(١٦٢) الكافية في النحو، لابن الحاجب (٤٧صحيفةً) ص١٣٠.

٣٥.(١٦٤) كليلة ودمنة (٤٠٦صحيفةً) ص١٣٢.

٣٦.(١٧٣) مختارات شعريّة، لشعراء من الصحراء (٥٤صحيفةً) ص١٣٧.

٣٧.(١٧٤) مختارات شعريّة، لمجهول (٢٢٤صحيفةً) ص١٣٨.

٣٨.(١٨٧) المقامات، لأبي محمّد القاسم بن عليّ الحريريّ (٢١٧صحيفةً) ص١٤٤.

٣٩.(١٩٦) نقائـض جريـر والفـرزدق، لأبـي عبيـدة مَعْمَـر بـن المثنـى (١٧٤صحيفـةً) ص١٤٩.

ومـن الملاحـظ أنّـه فـي المجمـوع رقـم(٣٩) وفيـه خمـس رسـائل، ذكر عـدد أوراقه فقـال: «٤٧ ورقـةً»، وفـي داخـل الرسـائل حيـن ذكـر أماكنهـا فـي المجموع عدَّ بـالأوراق

ثلاث مرّات، وبالصحائف مرّتين:

- ترجمة كتاب نكت رموز بليانوس الحكيم. قال: «الأوراق (١ـ٧)».
- قصائد الحكيم الوزير مؤيّد الدين عليّ بن إسماعيل الطغرائيّ. قال: «الصحائف (٨ـ١٣)».
- رسالة من كتاب الجامع في الحيوان والحجر والأشجار، لأرسطاطاليس الحكيم. قال: «الصحائف (١٣ـ٣٠)».
- فصل الأرماز، لأفلاطون وهرمس وجالينوس وهرقل وأبي جعفر الفارسيّ وخالد بن يزيد. قال: «الأوراق (٣٠ـ٣٦)».
- هيكل سراسدوس لقراطس الروحانيّ. قال: «الأوراق (٣٧ـ٤٧)» ص٤٦.

تنبيه: وقع خطأ طباعي في عدِّ أوراق التسجيلة رقم (١١٠): شرح ديوان ابن الفارض للبورينيّ.

قال: «٢٢٨ ورقةً»؛ مع أنّه ذكر في بيان آخره: «وآخره خلف الورقة (٢٧٧)... ثمّ يلي ذلك شرح قصيدة ابن الفارض الخمريّة الأوراق (٢٧٨-٢٨٨) ». انظر ص (١٠٠)، والصواب (٢٨٨ ورقةً).

ثانياً: لم يذكر هذا البيان على الوجه الصحيح في خمسة من تسجيلات المجاميع:

وهذه التسجيلات هي:

١. (٤٨) مجموع فيه كتابان:

- تهذيب المنطق والكلام، لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ.
- التعريفات، لعليّ بن محمّد الجرجانيّ.

فقد ذكر عدد أوراق المجموع كلِّه فقال: «٩٩ ورقةً». انظر: ص(٥٢)

٢. (١٠٤) ثلاث رسائل:

- سيرة النبيّ حبقوق الطاهر بن داكور المُبَشِّر بمجيء يسوع.

- قصة امرأة يشوع بن شيراخ مع سليمان الحكيم ابن داود.
- فتوح مصر، لابن عبد الحكم المصريّ.

فقد ذكر عدد أوراق المجموع كلَّه فقال: «٥٠ ورقةً». انظر: ص(٩٦)

٣. (١٤٢) مجموع فيه ثلاث رسائل:
- قاموس كرديّ عربيّ.
- كُتيِّب في الشعر الكرديّ.
- قصيدة عربيّة مع ترجمتها للكرديّة في مدح السلطان عبد المجيد.

فقد ذكر عدد أوراق المجموع كلِّه فقال: «١٠٩ ورقة». انظر: ص(١٢٣)

٤. (١٦٩) مجموع فيه ثلاث رسائل:
- ما اتفق لفظه واختلف مُسَمَّاه من الأمكنة والمواضع، لأبي بكر الحازميّ.
- الإنباه في ذكر أصول القبائل والرواة، لابن عبد البر القرطبيّ.
- القصد والأَمَم في أصول أنساب العرب والعجم، لابن عبد البر القرطبيّ.

فقد ذكر عدد أوراق المجموع كلِّه فقال: «١٣٨ ورقةً». انظر: ص(١٣٤ـ١٣٦)

٥. (١٧٩) مجموع فيه ستّ رسائل:
- مسألة ألف وخمسمئة مسألة، رواية ابن عبّاس.
- أحاديث وتفاسير وروايات فقهيّة.
- حوار بين النبيّ وأبي هريرة.
- بيان في الصلاة.
- رسالة في الفقه.
- بحوث في الكيمياء والتنجيم والقواعد.

فقد ذكر عدد أوراق المجموع كلِّه فقال: «٣٦٨ ورقةً». انظر: ص(١٤٠)

والأصل في هذا كلّه أن يحدِّد عدد أوراق كلّ رسالةٍ مستقلّة، ويبيِّن كذلك موقع صفحات كلّ رسالةٍ داخل المجموع، لاسيّما وقد ذكره على الصواب في السبعة عشر

مجموعاً الباقية على النحو الآتي:

(١) مجموع فيه ثلاث رسائل:

- الآداب، لمجهول. قال: «الأوراق (١-٢١)».
- شرح ملحة الإعراب، للحريريّ. قال: «الأوراق (٢١-١٠٨)».
- مواعظ دينيّة ومسائل فقهيّة. قال: «الأوراق (١٠٩-١٤٣)» .

(١٤) مجموع فيه كتابان:

- المجلّد الأول من ألف ليلةٍ وليلة (لا تدخل؛ مطبوعة قديمة). (١-٢٦٥) .
- ديوان عبد الرحيم بن أحمد البرعيّ اليمانيّ. قال: «الأوراق (٢٦٨-٣٣٣)».

(٣٩) مجموع فيه خمس رسائل:

- ترجمة كتاب نكت رموز بليانوس الحكيم. قال: «الأوراق (١-٧)».
- قصائد الحكيم الوزير مؤيّد الدين عليّ بن إسماعيل الطغرائيّ. قال: «الأوراق (٨-١٣)».
- رسالة من كتاب الجامع في الحيوان والحجر والأشجار، لأرسطاطاليس. قال: «الأوراق (١٣-٣٠)».
- فصل الأرماز، لأفلاطون وهرمس وغيرهما. قال: «الأوراق (٣٠-٣٦)».
- هيكل سراسدوس، لقراطس الروحاني. قال: «الأوراق (٣٧-٤٧)».

(٤١) مجموع فيه خمس رسائل:

- تعليقة على عقيدة أبي حامد الغزاليّ، لأبي العبّاس أحمد المعروف بزرُّوق. قال: «الأوراق (١-٥٦)».
- الفوائد المدنيّة في بيان اختلاف العلماء من الشافعيّة، لمحمّد بن سليمان الكرديّ. قال: «الأوراق (٥٦-١١٩)».
- الإشكالات، لعبد الرحمن بن إبراهيم الفزاريّ. قال: «الأوراق (١١٩-١٢٢)».

- غاية المرام في شرح شروط المأموم والإمام، لمحمّد بن أحمد الموصليّ. قال: «الأوراق (١٢٤-١٣٩)».
- رسائل ومسائل في الفقه، للسيوطيّ، ولعليّ بن الجمَّال الخزرجيّ، وغيرهما. قال: «الأوراق (١٤٠-١٤٤)».

(٥٢) مجموع فيه خمس رسائل:

- جواب رسالة البابا جريجوريوس. قال: «الأوراق (١-٥٨)».
- جزء من كتاب في الفقه. قال: «الأوراق (٥٩-٧٦)».
- قصة الجارية، لمصطفى بن المالكيّ. قال: «الأوراق (٧٩-٨٢)».
- المبين في التعبير، لعبد الغني النابلسيّ. قال: «الأوراق (٨٣-٩٤)».
- تعليق على البسملة، لأحمد النفزاويّ. قال: «الأوراق (٩٥-١٠٢)».

(٥٤) مجموع فيه كتابان:

- حاشية على شرح القوشجيّ لتجريد الكلام، لمحمّد بن أسعد الدَّوَّانيّ. قال: «الأوراق (١-٧١)».
- شواكل الحور في شرح هياكل النور، لمحمّد بن أسعد الدَّوَّانيّ. قال: «الأوراق (٧٢-١١٧)».

(٥٥) مجموع فيه كتابان:

- حاشية على شرح العقائد العضديّة، لمجهول. قال: «الأوراق (١-٢٩)».
- حاشية على شرح العقائد العضديّة، لمحمّد بن محمّد الحسينيّ. قال: «الأوراق (٣٠-٦٨)».

(٦٨) مجموع فيه سبع رسائل:

- الدرجة العليا في تفسير الرؤيا، لتقيّ الدين إبراهيم الجناعيّ. قال: «الأوراق (١-١٠٨)».
- تعبير المنام وتفسير الأحلام، لإبراهيم بن يحيى الخزاليّ. قال: «الأوراق

(١٠٩-٢٦٠)».

- تفسير الاختلاجات على خمس مقالات. قال: «الأوراق (٢٦٠-٢٦٤)».
- مختصر في تفسير الرؤيا، لمحمّد بن سيرين البصريّ. قال: «الأوراق (٢٦٥-٢٨٧)».
- تفسير السنة إذا دخلت بأول يومٍ من الشهر المحرّم، لمجهول. قال: «الأوراق (٢٨٨-٣١٠)».
- باب في النيّات، لمجهول. قال: «الأوراق (٣١٠-٣١٨)».
- باب ضرب الفأل بالقرآن العظيم، لمجهول. قال: «الأوراق (٣١٩-٣٢٥)».

(٧٢) مجموع فيه مؤلّفات عن الدروز (١٥ رسالةً):

- نسخة السّجلّ المعلّق على المشاهد في غيبة الإمام الحاكم. قال: «الأوراق (١-٨)».
- السّجل المنهيّ فيه عن الخمر. قال: «الأوراق (٨-٩)».
- خبر اليهود والنصارى. قال: «الأوراق (٩-١٧)».
- نسخة ما كتبه القرمطيّ إلى الحاكم بأمر الله. قال: «الأوراق (وجه ١٧ وظهرها)».
- ميثاق وليّ الزمان. قال: «الأوراق (وجه ١٨ وظهرها)».
- النقض الخفيّ. قال: «الأوراق (١٨-٣٠)».
- بُدُوّ التوحيد لدعوة الحقّ. قال: «الأوراق (٣١-٣٤)».
- ميثاق النساء. قال: «الأوراق (٣٤-٣٧)».
- البلاغ والنهاية في التوحيد إلى كافّة الموحّدين المُتَبِّرين من التلحيد. قال: «الأوراق (٣٨-٤٥)».
- الغاية والنصيحة. قال: «الأوراق (٤٦-٥٦)».
- حقائق ما يظهر قُدَّام مولانا جلَّ ذكره من الهزل. قال: «الأوراق (٥٦-٦٧)».
- السيرة المستقيمة. قال: «الأوراق (٦٧-٨٢)».

- كشف الحقائق. قال: «الأوراق (٨٢-٩٤)».
- سبب الأسباب والكنز لمن أيقن واستجاب. قال: «الأوراق (٩٥-١٠٠)».
- ملحق بعنوان: صفات العلّة (ستّ ورقاتٍ).

(١٠٠) مجموع فيه أربعة كتب:

- السوانح الغيبيّة واللوامع النوريّة، لإسماعيل بن سليمان الكرديّ البصريّ. قال: «الأوراق (١-٢٤)».
- مقتطفات شعريّة، لمحيي الدين بن عربي. قال: «الأوراق (٢٥-٢٦)».
- رسالة في معرفة الكنز العظيم. قال: «الأوراق (٢٧-٢٨)».
- النفحات الإلهيّة، لصدر الدين محمّد بن إسحاق القونويّ. قال: «الأوراق (٢٩-١٤٣)».

(١٠٣) مجموع فيه (١٠) رسائل تتعلّق بتاريخ العهدين القديم والجديد:

- سيرة النبيّ أيوب. قال: «الأوراق (١-٢٠)».
- شرح خبر بني إسرائيل وخروجِهم من أورشليم ومُضيِّهم إلى بابل. قال: «الأوراق (٢٠-٥٥)».
- شرح يوحنا أسقف البرلس في شهادات القدّيسة دميانة وسيرتها. قال: «الأوراق (٥٥-٩٨)».
- قول الأب ماري يعقوب الطوبانيّ في وفاة هارون. قال: «الأوراق (٩٨-١١٢)».
- خمس عشرة مسألةً في مبادئ النصرانيّة. قال: «الأوراق (١١٣-١٣٣)».
- عشر مسائل في التثليث والتوحيد. قال: «الأوراق (١٣٣-١٥٤)».
- سبع مسائل في الديانة النصرانيّة. قال: «الأوراق (١٥٤-١٥٩)».
- الخبر العجيب في سبب إقبال اليهود على المسيح وتعظيمه. قال: «الأوراق (١٦٠-١٨٢)».
- مسألة كشف رأس الكاهن وقت القدّاس. قال: «الأوراق (١٨٣-٢٠١)».

- كتاب يشوع بن شيراخ. قال: «الأوراق (٢٠٢-٢٥٠)».

(١١٧) مجموع فيه رسالتان:

- شرح لاميّة الأفعال، لأبي عبد الله محمّد بن الشيخ الفقيه ابن البجَّايّ. قال: «الأوراق (١-٣٦)».
- شرح لاميّة الأفعال، لمحمّد بن عمر الشهير ببَحْرَق الحضرميّ. قال: «الأوراق (٤١-١٠٣)».

(١١٨) مجموع فيه رسالتان:

- شرح المعلّقات، للزوزنيّ. قال: «الأوراق (١-١١٣)».
- ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكلبيّ الغزيّ. قال: «الأوراق (١١٤-١٨٨)».

(١١٩) مجموع فيه أربع رسائل:

- شرح ملحة الإعراب للحريريّ، لمجهول. قال: «الأوراق (١-١٠٤)».
- التقريب، لأبي بكر أحمد بن عبد الله بن موسى الزويّ. قال: «الأوراق (١٠٥-١٢٠)».
- ملحق في النحو. قال: «الأوراق (١٢٠-١٣٢)» .
- قصيدة لقطرب موجّهة لأحمد النحويّ البصريّ. قال: «الأوراق (١٣٣-١٤٧)» .

(١٢٢) مجموع في الفلسفة: القسم الأول بالعربيّة ويتضمّن كتابين:

- شرح هداية الحكمة، لمجهول. قال: «الأوراق (١-٩٧)».
- حاشية على شرح هداية الحكمة. قال: «الأوراق (١٠٤-١٢٢)».

(١٦٣) مجموع فيه ثلاث رسائل:

- قطعة من الكافية في النحو، لابن الحاجب. قال: «الأوراق (١-٢٠)».
- إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح (للسكّاكيّ)، لمجهول.

قال: «الأوراق (٢٠-٥٩)».

- المصباح في النحو، للمطرزيّ. قال: «الأوراق (٦٠-٨٣)».

(١٩٨) مجموع فيه رسالتان:

- الوقف في قراءة القرآن. قال: «الأوراق (١-١١٧)».
- تعليقات على العقيدة، لأبي عبد الله محمّد بن يوسف السنوسيّ. قال: «الأوراق (١١٧-١٣٢)».

ونلاحظ أنّ التسجيلة (٩٨): مجموعة رسائل عن السحر والتنجيم والتفسير لمجهول، ولم يفصِّل المفهرِس في ذكر عناوين الرسائل، بل ذكر عدد أوراقه جملةً واحدة، فقال: «(٣٢٣ ورقة)».

٧- بيان المسطرة:

لم يُذكر بيان المسطرة في الفهرس إلّا ستّ مرّاتٍ فقط وهي:

١. (٧) أدعية وقصص من الكنيسة القبطيّة، (١٣سطراً) ص٢٨.
٢. (٥٧) طبقات الحكماء وتراجمهم، لجمال الدين القفطيّ، (٢٢سطراً) ص٦٠.
٣. (٦٠) حياة الحيوان الكبرى، للدميريّ، (٢٣سطراً) ص٦٣.
٤. (١٣٥) الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين، لمحمّد ابن رزيق (٢٧سطراً) ص١١٩.
٥. (١٥٥) قصائد من الشعر العاميّ، (١٦سطراً) ص١٢٧ .
٦. (١٩٤) نبذة في أنساب الروم ومن والاهم، لعبد الواحد الشافعيّ، (٢١سطراً) ص١٤٨.

٨- التكرار في بيانات الوصف:

وقد وقع هذا التكرار في تسجيلات الفهرسة (١٥) مرّةً. وهي:

١. (٤) إحياء علوم الدين (الجزء الثالث)، ص ٢٦.

قال: «الكتاب من القطع الكبير»، مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٣٢,٥ × ٢٢ سم.

٢. (٩) أسرار الطبّ، لمسعود بن محمّد السحريّ، ص ٣٠-٣١.

ذكر في ثنايا وصف الحالة المادّيّة للنسخة أنّها: «من إهداء الدكتور ناريان داجي من بومباي سنة ١٨٧١م» ص ٣٠، ثمّ أعاد ذلك مرّةً أخرى في الصفحة التالية، فقال: «والكتاب إهداء الدكتور ناريان داجي».

٣. (١٤-٢) ديوان عبد الرحيم البرعيّ اليمانيّ، ص ٣٤.

قال: «٣٣٣ ورقةً من القطع الكبير»، مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٣٥,٥ × ٢٢ سم.

٤. (١٥) ألف ليلةٍ وليلة (المجلد الثاني)، ص ٣٤-٣٥.

قال: على ورق من القطع الكبير. مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٣٥,٥ × ٢٢ سم.

٥. (٤٥) تقويم النظر في المسائل الفقهيّة الخلافيّة، لابن الدّهان، ص ٥١.

قال: «والكتاب كبير الحجم»، مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٣٧ × ٢٥ سم.

٦. (٥١) جزيرة العرب في معرفة البلدان والنسب، للهمدانيّ، ص ٥٥.

قال: «١٥٦ ورقةً من القطع الكبير»، مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٣٢,٥ × ٢٣ سم.

٧. (٦٠) حياة الحيوان الكبرى، للدميريّ، ص ٦٣ .

قال: «والكتاب كبير الحجم»، مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٢٧ × ٢٠ سم.

٨. (٧٨) ديوان المتنبي، ص ٧٧.

قال: «والديوان ذو حجمٍ كبير» مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٣٦ × ٢٢،٥ سم.

٩. (٨٠) إثبات الدليل في صفات الخليل، لعليّ بن المشرف الماردينيّ، ص ٧٩.

قال: «١٢٣ ورقةً من القطع الكبير» مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٣٣ × ٢٣ سم.

١٠.(١٠٩) شرح تسهيل الفوائد أو شرح ألفية ابن مالك، ص ٩٩.

قال: «والكتاب كبير الحجم»، مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٢٥ × ١٦,٥ سم.

١١.(١١٥) الروض الأُنُف في شرح السيرة النبويّة، لأبي القاسم السهيليّ، ص ١٠٥.

قال: «والمخطوط كبير الحجم»، مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٢٦ × ١٨ سم.

١٢.(١٣٥) الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين، لحميد بن محمّد بن

رزيـق، ص ١١٩.

قال: «٢٢٦ ورقةً من القطع الكبير» مع أنّه ذكر قياس الكتاب: ٣٣ × ٢٠,٥ سم.

١٣.(١٥٣) قطعة من كتاب عن القدّاس القبطيّ، ص ١٢٦ .

قال: «والقطعة مكتوبة بالعربيّة» وهذا تكرار؛ فالفهرس إنّما هو مُعَدٌّ للمخطوطات العربيّة.

١٤.(١٧٨) مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعوديّ، ص ١٣٩-١٤٠.

قـال: «١٧٢ ورقـةً مرقّمـة بالأرقـام العربيّـة وعلـى الطريقـة الأوربيّة أي: بـدءاً من آخـر الكتـاب»، ثـمّ قال فـي بيـان عـدد الأوراق: «١٧٢ ورقةً».

١٥.(١٨١) مصـوّرات هنديّـة متعلّقـة بكتـاب صـور الكواكـب الثابتـة، لعبـد الرحمـن الصوفـيّ، ص ١٤١.

قـال يصف النسـخة: «١٨ ورقةً مزدانة بالرسـوم الجميلـة والملوّنة»، وكان الواجب عليـه أن يذكـر لنـا عـدد هذه الصور، ثمّ قـال في بيان عـدد الأوراق: «١٨ ورقةً».

٩- التزيُّد في المعلومات ممّا لا يدخل في المقصود من الفهرسة (الوصف):

وقد وقع هذا في (٥٨) تسجيلةً من الفهرس وهي:

١. (٥) أدب الدنيا والدين، لأبي الحسن الماورديّ، ص ٢٧.

قـال: «والكاتـب معـروف، وُلـد فـي البصرة، وعُـدَّ أقضى القضـاة أيـام القائم بأمر اللـه العباسـيّ. لمزيـدٍ من المعلومات عـن المؤلّف وطبعات الكتـاب انظر الأعلام (١٤٦/٥)، بروكلمـان (I،48.sup.I،668)».

٢. (٨) دلالة الحيران، لسليم بن سعيد الصايغيّ، ص ٢٩.

قـال نهايـة التسـجيلة: «وقـد ذكـر بروكلمان نسـب الراجـز على نحويـن: الضائعيّ والصائغـيّ، والمخطـوط الـذي بيـن أيدينا يذكر النسـبة بالصـاد المهملـة وبالياء، كمـا أنّ بروكلمـان ذكـر كُتبـاً أخرى للراجز دون الإشـارة إلى هـذا الكتاب».

٣. (٩) أسرار الطبّ، لمسعود بن محمّد السحريّ، ص ٣٠.

قال نهاية التسجيلة: «راجع الأعلام (٢٢٠/١)».

٤. (١١) الإكليل (ج ٨)، للحسن الهمدانيّ، ص ٣١-٣٢.

قال بعد تبصرة الكتاب: «راجع رأي لوفغرين في الموسوعة الإسلاميّة في طبعات الجزء الثامن الذي لم يُحقَّق بعد التحقيق الناجع، ولمزيدٍ من المعلومات عن نُسخ الجزء الثامن الأخرى راجع بروكلمان (sup.I،409)، وانظر في وصف نسخة مكتبة عليّ أميري ملت باستنابول: د.محمّد عيسى صالحية، مجلة معهد المخطوطات العربيّة، مجلد (٢٦) الجزء الثاني سنة ١٩٨٢م ص ٦٧٠ وما بعدها».

٥. (٢٩) البيان في أسرار الطبّ، لمحمّد بن أحمد الحمويّ، ص ٤١.

قال نهاية التسجيلة: «وقد أشار بروكلمان إلى نسخةٍ أخرى راجع السطر الثالث (sup،II.p.1030)».

٦. (٣١) تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهريّ، ص ٤٢.

قال نهاية التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن نُسَخ هذا المعجم المخطوطة وشروحه وطبعاته انظر بروكلمان(sup.I.pp.196-197)، فؤاد سيزكين (Lexik-ographie،Band Vill.pp.215-224)».

٧. (٣٦) تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق، لفخر الدين الزيلعيّ، ص ٤٤.

قال نهاية التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن الكاتبين وطبعات مُؤَلَّفَيْهِما انظر الأعلام (١٩٢/٤، ٣٧٣)، وبروكلمان (I،94،sup.II،86)».

٨. (٤١-٢) الفوائد المدنيّة في بيان اختلاف العلماء من الشافعيّة، لمحمّد بن سليمان الكرديّ المدنيّ، ص ٤٧.

قال أول التسجيلة: «وُلِد الكاتب بدمشق، وتولّى إفتاء الشافعيّة بالمدينة، وله مؤلفات عديدة ذكرها صاحب الأعلام (٢٣/٧)، كما ذكر عنواناً آخر للكتاب هو: الفوائد المدنيّة فيمن يُفتَى بقوله من أئمّة الشافعيّة».

٩. (٤١-٤) غاية المرام في شرح شروط المأموم والإمام، لمحمّد بن أحمد الموصليّ الشافعيّ، ص ٤٨.

قال نهاية التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن المؤلّف ومخطوطاته انظر بروكلمان (sup.II.440)».

١٠.(٤٤) تفسير القرآن، لأبي القاسم الطبرانيّ، ص ٥٠.

قال نهاية التسجيلة: «ولمزيدٍ من المعلومات عن الطبرانيّ انظر الأعلام (٣/ ١٨١)، وبروكلمان (sup.I.p.279)».

١١.(٤٥) تقويم النظر في المسائل الفقهيّة الخلافيّة، لابن الدهّان، ص ٥١.

قال نهاية التسجيلة: «ولمزيدٍ من الاطّلاع على المؤلّف وكتابه المذكور انظر الأعلام (١٦٧/٧)، وبروكلمان (I،491(392) علماً أنّ بروكلمان لم يُشِر إلى مخطوطة ستراسبورج».

١٢.(٤٧) التنوير في إسقاط التدبير، لابن عطاء الله السكندريّ، ص ٥٢.

قال نهاية التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن الكاتب ونُسَخ المخطوطة. بروكلمان (Sup.II،145-146)، والأعلام (٢١٣/١)».

١٣.(٤٨-٢) التعريفات، لعليّ بن محمّد الجرجانيّ، ص ٥٣.

قال نهاية التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن الكاتبين انظر الأعلام (١٥٩/٥)، (١١٣/٨-١١٤)». يقصد التفتازانيّ والجرجانيّ.

١٤.(٥٧) طبقات الحكماء وتراجمهم، لجمال الدين القفطيّ، ص ٦٠.

قال نهاية التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن الكاتب ومؤلّفاته. راجع الأعلام (١٨٦/٥-١٨٧)».

١٥.(٦٣) خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لعمر بن مظفّر بن الورديّ، ص ٦٥.

قال نهاية التسجيلة: «راجع في الاختلاف على ضبط اسمه وتاريخ وفاته ومصادره ومراجعه الأعلام (٢٢٨/٥-٢٢٩)».

١٦.(٦٨-٤) مختصر في تفسير الرؤيا، لمحمّد بن سيرين البصريّ، ص ٦٨.

قال آخر التسجيلة: «ويلاحظ الزركليّ أن تفسير الأحلام المنسوب لابن سيرينّ: ليس له. انظر الأعلام (٢٥/٧)».

١٧.(٧٢) مجموع فيه (١٥) رسالةً عن الدروز، ص ٧٣.

قال نهاية التسجيلة: «ويلاحظ أنّ بعض أجزاء المخطوط قد طُبِع، وتُرْجِم بعضه إلى الإنجليزيّة والفرنسيّة، ولمزيدٍ من الاطّلاع على ذلك انظر بحث سلفستر دو

ساسـي في الدروز: (Expose de la religion des druzes)، وانظر بخاصّةٍ الجزء الأول الصفحات (٤٦٦-٤٧١)».

١٨.(٧٣) الدلائل على اللوازم والوسائل، لدرويش بن جمعة المحروقيّ، ص ٧٤.

قـال نهايـة التسـجيلة: «لمزيـدٍ مـن المعلومـات عـن مخطوطـاتٍ أخـرى للكاتب: انظـر بروكلمـان (Gal،II،409.Sup.II،893)».

١٩.(٧٥) ديوان أبي إسحاق ابن خفاجة الأندلسيّ، ص ٧٥-٧٦.

قـال فـي ثنايـا التسـجيلة: «وقـد طبعت جمعيّـة المعـارف المصريّة الديوان سـنة ١٢٨٦هـ/١٨٦٧م علـى ترتيـب المعجـم، ومن ثَمَّ فـإنّ الترتيب مختلـف بين هذه الطبعـة وبين نسـخة مكتبة ستراسـبورج الوطنيّـة والجامعيّة».

وقـال آخـر التسـجيلة: «راجع أماكن النُسـخ الأخرى عند بروكلمـان، الذي لم يذكر نسـخة ستراسـبورج (Gal،II،277.Sup.I،880)، وانظـر فـي طبعـة مصطفى غازي الإسـكندريّة سـنة ١٩٦٠م، وراجع الموسوعة الإسـلاميّة (II،846)».

٢٠.(٧٦) ديوان أبي تمّام، جَمْعُ عليّ بن حمزة الأصفهانيّ، ص ٧٦.

قـال: «وفيهـا بعـض الاختـلاف عن الطبعـة التي قام بهـا محمّد عبده عـزّام لديوان أبـي تمّـام، القاهـرة دار المعـارف سـنة ١٩٦٤/١٩٦٥م، وكمثـالٍ علـى ذلـك انظر: أطروحتنـا للحصـول على شـهادة الدكتوراه: الشـاعر الأمويّ التغلبـيّ القطاميّ (ص ١٩٤ حاشـية رقم ٢)».

ثم قال آخر التسجيلة: «راجع بروكلمان (Gal،I،p.84)».

٢١.(٨٠) إثبات الدليل في صفات الخليل، لعليّ بن المشرف الماردينيّ، ص ٧٩.

قـال آخـر التسـجيلة: «لمزيـدٍ مـن المعلومـات عـن المؤلّـف ومخطوطاتـه، راجع بروكلمـان(II،p،207.ligne 8 et Sqq.Sup.II،p.200،No.5)».

٢٢.(٨١) ديوان أحمد الدلنجاويّ، ص ٧٩.

قـال آخـر التسـجيلة: «ولمزيـدٍ مـن النُّسـخ الأخـرى مـن الديـوان راجـع بروكلمان (Sup.II،388.No.46)».

٢٣.(٨٥) السـلك الفريـد فـي مـدح السـيّد الحميـد، لمحمّـد بـن محمّـد بـن زريـق

الإباضيّ، ص ٨١-٨٢.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن الشاعر وممدوحيه ومؤلّفاته راجع الأعلام (١٢٧/١)، وبروكلمان (Sup.II،268،823)».

٢٤.(٨٨) ديوان عبد الغني النابلسيّ، ص ٨٣.

قال آخر التسجيلة: «ولمزيدٍ من المعلومات عن الشاعر والنُّسخ الأخرى من المخطوط انظر الأعلام (١٥٨/١-١٥٩)، وبروكلمان Sup.II،p.475،lignes 8-10».

٢٥.(٨٩) ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ، ٨٣.

قال في ثنايا التسجيلة مُتقمِّصاً شخص الناقد الأدبيّ :

«ومن مختار مراثيه في أربد [من البحر الكامل] :

طَـرِبَ الفـؤادُ وليْتَه لـم يطْرَبِ وعنـاه ذكرى خِلَّةٍ لـم تَصْقَبِ»

٢٦.(٩٠) ديوان معتوق بن شهاب الموسويّ، ص ٨٥.

قال آخر التسجيلة: «ويُنبِّه صاحب الأعلام إلى أنّ الديوان قد طُبِع ببيروت سنة ١٨٨٥م. (١٧٩/٨)».

٢٧.(٩١) ديوان موسى بن حسين بن شوال المحليّ، ص ٨٥.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن عرار بن فلاح وعن النُّسخ المخطوطة الأخرى من الديوان انظر الأعلام (١٤/٥)، وبروكلمان Sup. II،568،II-13-15» وعرار بن فلاح هو: أحد الممدوحين في الديوان.

٢٨.(٩٤) رحمة الأمّة في اختلاف الأئمّة، لزيد الدين عبد الرحمن القرشيّ الشافعيّ، ص ٨٧.

قال آخر التسجيلة: «وللكتاب نُسَخ أخرى في باريس وكمبردج وتركيا راجع بروكلمان Sup.II،107».

٢٩.(٩٥) روح الروح فيما كان باليمن من الفتن والفتوح، لعيسى بن لطف الله بن المطهّر، ص ٨٩.

قال آخر التسجيلة: «ولمزيدٍ من المعلومات راجع الأعلام (٢٩١/٥-٢٩٢)، ومقال

د.محمّد عيسى صالحية: المخطوطات اليمانيّة في مكتبة عليّ أميري ملّت باستانبول (مجلة معهد المخطوطات، المجلد(٢٦) الجزء الثاني عدد يوليو ديسمبر لسنة ١٩٨٢م، ص ٦٨٧ وما يليها). ويُنوِّه فيه بأنّه قد حقَّق الكتاب سنة ١٩٧٣م؛ لحيازة الدكتوراه، معتمداً على ١٣ نسخةً خطِّيّة».

٣٠.(٩٧) الزهر الأنيق في قصص يوسف الصدِّيق، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمّد الأنصاريّ، ص ٩٠.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن الأنصاريّ ومخطوطاته انظر بروكلمان (Sup.II،342)».

٣١.(٩٩) سراج الملوك، لأبي بكر الطرطوشيّ، ص ٩١.

قال في بدء التسجيلة: «والكاتب من أهل طُرْطُوشَة، وتعلّم في سراقوسة وإشبيليا، ثمّ انتقل إلى بلاد المشرق»، ثمّ قال آخر التسجيلة: «راجع الأعلام (٣٥٩/٧)، وبروكلمان (Sup.I،828-829)».

٣٢.(١٠٥) شرح الآجروميّة، لخالد بن عبد الله الأزهريّ، ص ٩٧.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن كاتب الآجروميّة وشارحها ونُسخها المخطوطة انظر الأعلام (٣٣٨/٢-٣٣٩)، (٢٦٣/٧)، وبروكلمان Sup.(II،332-35)».

٣٣.(١٠٧) شرح الآجروميّة، لزين الدين محمّد جبريل، ص ٩٨.

قال آخر التسجيلة: «ولمزيدٍ من المعلومات عن نُسخ المخطوطة انظر بروكلمان (Sup.II،333،No،15) على أنّ بروكلمان لم يُشِر إلى نسخة ستراسبورج هذه».

٣٤.(١٠٩) شرح تسهيل الفوائد أو شرح ألفية ابن مالك، ص ٩٩.

قال: «والشرح والنصّ يؤلّفان كلّاً واحداً، ويكملان بحثاً رائعاً عميقاً وشاملاً في قواعد العربيّة».

وتقييم النصّ والحكم عليه ليس من مهمّة المفهرِس.

٣٥.(١١١) شرح حكمة العين، لشمس الدين محمّد بن مباركشاه الشهير بميرك

البخـاريّ، ص ١٠١.

قـال آخـر التسـجيلة: «لمزيـدٍ مـن المعلومات عن ميـرك البخاريّ راجـع بروكلمان Sup.II،297».

٣٦.(١١٢) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، ص ١٠٢-١٠٣.

قال في ثنايا التسجيلة بعد ذكر أوله:

«وقاتم الأعماق خاوي المُخترِق   مشـتبه الأعـلام لمَّـاع الخَفَـق

والشـرح جـدّ مفصـل نجتـزئ بعضـاً منـه فـي البيـت المذكـور: القاتـم مـن القتام وهـي الغُبْـرة إلـى الحمـرة، والأعماق جمع عمـق، ويقال بئر عميقـة ومعيقة أي: بعيـدة، والخاوي: الخالي، وقوله: مشـتبه الأعلام: وهي الجبـال يُهتَدى بها، وقوله: الخَفْـق سـاكنة الفـاء فحرَّكـه للقافيـة، يُريد أنّـه يلمع فيـه السَّـراب أي: يضطرب. خَفَـض قاتـمٍ علـى معنـى: ورُبّ قاتـمٍ، واللَّمّاع: الذي يلمع سـرابه».

فالمفهـرِس بهـذا قـد نقـل جـزءاً كبيـراً نسـبيّاً مـن النـصّ؛ ليُثبِـت لنـا أنّـه مفصّل، وهـذا لا يخـدم عمليـة الوصـف فـي شـيء.

ثـم قـال آخـر التسـجيلة: «وقـد طبـع وليـم بـن الـورد البروسـيّ Ahlwardt ديوان رؤبـة فـي الجـزء الثالـث من مجموع أشـعار العرب فـي برلين سـنة ١٩٠٣م، وفق الترتيـب الهجائـيّ ودون شـرح، كمـا قـام ابـن الـورد بترجمتـه إلـى الألمانيّـة فـي برليـن سـنة ١٩٠٤م فـي ٢٥٢ صفحـةً، وللديـوان طبعـات أخـرى بالعربيّـة. انظـر مقدّمـة طبعـة ابـن الـورد بالعربيّـة، وبروكلمـان Sup.I،91» .

٣٧.(١١٣) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، ص ١٠٣.

قال في بدء التسـجيلة: «وتختلف هذه النسـخة عن النسـخة السـابقة اختلافاً كليًّا فـي الترتيـب والشـرح، أمّـا فـي الترتيـب فمطلع أول قصيـدةٍ في مدح مـروان بن محمّـد بن مروان

أرَّقنِـي طـارقُ هـمٍّ أَرِقـا   ورِكْـضُ غِربـانٍ غَـدَوْنَ نُعَّقـا

وأمّا في الشرح فيقول الشارح في هذا البيت: أرَّقني: أسهرني، والطارق: الذي يأتي ليلاً. فأراد: ذكرُهم أرَّقني. وقوله: وركض غربان أي: ذكرُ ركض غربان جرين لنا بالبين يوم تفرّقنا، وركضهن: ضرابهن بأجنحتهن.

ويفسر هذا البيت في النسخة السابقة خلف الورقة (٤٤) على هذا النحو: أرَّقني: أسهرني، ويقال: أرقت أأْرقُ أرقا قال جرير [...].

وآخر البيت في النسخة الأولى: نغّقا بالعين المعجمة شأن الديوان المطبوع قصيدة (٤١) ص (١٠٨)، والممدوح هو: مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم. أي: بزيادة اسم الحكم شأن الديوان المطبوع أيضاً ص (٤١)».

قلت: إنّ المقارنة بين النسختين ليس من عمل المفهرِس بل هو عمل المحقّق؛ والصواب أن يصف النسخة ذاكراً أولها وآخرها، ويضع في العنوان بين معقوفين (نسخة أخرى مغايرة).

٣٨.(١١٤) شرح رسالة الاستعارة، لإبراهيم بن محمدّ الإسفراييني، ص ١٠٤.

قال آخر التسجيلة: «ولمزيدٍ من المعلومات عن الإسفراييني ومصادره ومراجعه وكتبه المطبوعة راجع الأعلام (٦٣/١-٦٤)، ولمزيدٍ من المعلومات عن النُّسخ الأخرى من شرح رسالة الاستعارة راجع بروكلمان Sup.II،571».

٣٩.(١١٥) الروض الأُنُف في شرح السيرة النبويّة، لأبي القاسم السهيليّ، ١٠٥.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من الاطّلاع انظر الأعلام (٨٦/٤)».

٤٠.(١١٧-٢) شرح لاميّة الأفعال، لبحرق الحضرميّ، ص ١٠٦.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات انظر الأعلام (٢٠٧/٧) وبروكلمان Sup.II،554-555».

٤١.(١١٨-٢) ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الغزيّ، ص ١٠٧.

قال في بدء التسجيلة: «ويُنبِّه صاحب الأعلام (٤٤/١) إلى أنّ الشاعر المذكور من أهل غزّة، ورحل إلى العراق وخراسان، ومدح آل بويه، وما زال ديوانه مخطوطاً، ولدى تصفّح مخطوطة ستراسبورج ظهر لنا أنّ الشاعر قد مدح ناصر الدين أبا عبد الله مكرم بن العلاء بكرمان، ويذكر ما أوقعه بالخوراج، كما مدح

بهاء الديـن بن رشـيد الدولة أبا جعفـر وغيرهما».

ثـمّ قال آخـر التسـجيلة: «لمزيـدٍ مـن المعلومـات عـن نُسَـخ هـذه المخطوطـة انظـر بروكلمـان(Sup.I،448)) مـع العلـم أنّ بروكلمـان لا يشـير إلـى مخطوطـة ستراسـبورج».

٤٢.(١٢٦) صورة الأرض، لمحمّد بن موسى الخوارزميّ، ص ١١٣-١١٤.

قـال آخـر التسـجيلة: «وقـد نشـره د.هانـس فـون مزيك [بثـلاث نقاطٍ علـى الراء] سـنة ١٩٢٦م، وقـد اعتمـد فـي نشـره على نسـخة ستراسـبورج اليتيمـة، وكان قد ناشـد في رسـالةٍ نُشِـرت في مجلـة المجمع العلمـيّ العربيّ علماء البلاد الشـرقيّة بـأنْ يُعلمـوا المجمـع العلمـيّ بكلّ مـا يتعلّق بهـذا البحث ونُسَـخِه الأخرى.

وقـد كُتِـب اسـمه فـي المجلة هكـذا (هانس فـون موجيـك) بالجيـم، راجع مجلة المجمـع العلمـيّ عـدد (٥) دمشـق سـنة ١٩٢٥م، ص (٤٨٣-٤٨٤)، وراجـع إحالـة السـيّد: كوركيـس عـوّاد على هذه الرسـالة من دون أن يُنبِّه إلـى الطبعة في كتابه: فهـارس المخطوطـات العربيّة في العالم، الكويت، منشـورات معهد المخطوطات العربيّة سـنة ١٩٨٤م (١٣٩/٢).

وقد تكلّم سـبيتا على هذه المخطوطة في البحوث التي نشـرها المؤتمر الخامس للمستشـرقين المنعقد في برلين سـبتمبر ١٨٨١م. (١٩/٢-٢٨)، وكان قد نشـر من قبـل ملخَّصـاً لعرضه السـابق والمفصّل في مجلة ZDMG)) بليبزج سـنة ١٨٧٩م، عدد (٣٣) ص (٢٩٤-٢٩٧).

ثـمّ قـال: ومـا أحـوج المكتبـة الجغرافيّـة إلـى إعـادة طبـع هـذا الكتـاب وأمثاله، ولاسـيّما تلـك التـي نفـدت وطُبِعت منـذ أكثر من نصـف قرن ! والكتـاب المذكور ذو أهميّـة، وما أشـبه إحـدى خرائط صورة الأرض بخريطة أسـتراليا ! مع العلم أنّ أسـتراليا اكتُشِـفت بعد الخوارزمـيّ بقرون».

قلت: وهو أطول استطراد ورد في الفهرس؛ فقد شغل صفحتين في (٢٤) سطراً.

٤٣.(١٢٧) طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازيّ، ص ١١٥.

قـال آخـر التسـجيلة: «وقـد أشـار بروكلمان إلى نسـخة مكتبة ستراسـبورج، كمـا نوّه

ببعض نُسَخ طبقات الفقهاء في المكتبات الأخرى راجع Gal،sup.I،670،No.VI».

٤٤.(١٣٣) عيون الأخبار، لعيسى بن عليّ اللخميّ الإشبيليّ، ص ١١٧.

قال آخر التسجيلة: «ولمزيدٍ من المعلومات عن الكاتب ونُسَخ المخطوطة راجع بروكلمان (Sup.II،909،No.42)».

٤٥.(١٣٤) الغرر والحجول تعليق على شرح الأصول، لعَلم الدين قاسم بن أحمد بن حميد، ص ١١٨.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات انظر الأعلام (١١٧/٦)».

٤٦.(١٣٥) الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديّين، لحميد بن محمّد بن رزيق، ص ١١٩.

قال آخر التسجيلة: «وقد تُرْجِم الكتاب إلى الإنجيليزيّة بعنوان:

(History of the Imams Saiyids of Oman، G.P.Badger، London،1871)».

٤٧.(١٤٠) الفوائد الخاقانيّة الأحمدخانيّة، لمحمّد أمين الشروانيّ، ص ١٢٢.

قال آخر التسجيلة: «ولمزيدٍ من المعلومات راجع بروكلمان (Sup.II،673)» .

٤٨.(١٤١) قاموس عربيّ تركيّ، لمصطفى بن شمس الدين القره حصاريّ، ص ١٢٣.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن النُّسخ الأخرى من الكتاب. انظر بروكلمان (Sup.II،630)» .

٤٩.(١٦٢) الكافية في النحو، لابن الحاجب، ص ١٣٠-١٣١.

قال آخر التسجيلة: «ومع كثرة الشروح والطبعات التي صدرت على كافية ابن الحاجب، فلست أدري إنْ كان هناك تحقيق علميّ لِما ألّفه ابن الحاجب. ولمزيدٍ من المعلومات عن ابن الحاجب ومخطوطاته راجع بروكلمان Sup.I.531-539»، وقد صدر مؤخراً في جامعة ستراسبورج رسالة دكتوراه عن ابن الحاجب وكافيته، قام بها الدكتور فرحان السالم.

٥٠.(١٦٣-١) الكافية في النحو، لابن الحاجب، ص ١٣٠-١٣١.

قال آخر التسجيلة: «راجع الاختلاف بين هذه النُّسخة والنُّسخة المطبوعة

بالقسـطنطينية، مطبعـة الجوائـب سـنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م».

٥١.(١٦٩-١) مـا اتفـق لفظـه واختلـف مسـمّاه مـن الأمكنـة، لأبي بكـر الحازميّ، ص ١٣٤-١٣٥.

وقد نقل المفهرِس أول التسجيلة ترجمةً للمؤلّف من على غلاف النسخة: «

قـال الذهبـيّ فـي العبـر فـي من تُوفّي سـنة ٥٨٤هــ: وأبو بكـر الحازمـيّ، محمّد بـن موسـى الهمدانيّ سـمع من أبي الوقت حضوراً، وسـمع من أبـي زرعة ومعمّر بـن الفاخر، ورحل سـنة نيّف وسـبعين إلـى العراق وأصبهان والجزيـرة والنواحي، وصنّـف التصانيـف وكان إمامـاً ذكيّـاً ثاقـب الذهـن، فقيهـاً بارعـاً ومُحدِّثـاً ماهـراً بصيـراً بالرجـال والعلـل، متحرّيـاً فـي علم السـنن، ذا زهـدٍ وتعبدٍّ وتألّـهٍ وانقباض عـن النّـاس رحمـه الله ورضـي عنـه، تُوفـي فـي جمـادى الأولى شـابّاً عـن خمس وثلاثيـن سـنة. انتهى».

ثـمّ قـال آخـر التسـجيلة: «وقـد أشـار بروكلمـان إلـى وجـود النسـخة فـي مكتبـة ستراسـبورج الوطنيّـة والجامعيّـة Sup.I ٦٠٥))، ولا أعلـم إنْ كان الكتـاب قد طُبِع مؤخـراً، مـع العلم أنّ بروكلمان وصاحب الأعـلام (٣٣٩/٧) وعمر كحالة في معجم المؤلّفيـن (٦٤/١٢) لـم يشـيروا إلى ذلك».

٥٢.(١٧٧) المرشـد المعيـن علـى الضـروري مـن علوم الديـن، لعبد الواحد بن عاشـر الأندلسـيّ، ص ١٣٩.

قال آخر التسجيلة: «انظر الأعلام (٣٢٣/٥)».

٥٣.(١٧٨) مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعوديّ، ص ١٣٩-١٤٠.

قـال فـي ثنايـا وصفه للنسـخة: «والمخطوط يؤلّـف الجزء الثالـث (ص ١٤١) حتى الجـزء الخامـس (البـاب السـابع والثمانـون) مـن طبعـة باربييـه دومينـار لمـروج الذهـب بالعربيّـة والفرنسـيّة، باريـس سـنة ١٨٦١-١٨٧٧م».

٥٤.(١٨٠) مشكاة المصابيح للتبريزيّ، ص ١٤٠.

قال: «والكتابان مطبوعان أي: مشكاة المصابيح، وأصله مصابيح السنّة للبغويّ».

٥٥.(١٨٤) المعجـزات الباهـرة والكمـالات الظاهـرة المنيفـة، لموسـى بـن محمّـد

القليوبيّ، ص ١٤٣ .

قال آخر التسجيلة: «ويذكر بروكلمان كُتباً أخرى لهذا المؤلّف، ويُبيِّن أنّ القليوبيّ ألَّف كتباً أخرى سنة ١١١٨هـ، دون أن يشير إلى مخطوطته هذه. انظر بروكلمان GAL.Sup.II.420،487،945))».

٥٦.(١٨٩) منتخبات رهبانيّة من أقوال القدِّيسين وسيرهم، ص ١٤٥.

قال آخر التسجيلة: «وقد قام بنشرها مطبوعةً على الآلة الكاتبة مع مقدّمة بالفرنسيّة السيّد: يوحنا منصور؛ لنيل شهادة الدكتوراه سنة ١٩٧٢م، ورقمها في المكتبة الوطنيّة الجامعيّةT.M.500732،1972)).

ويلاحظ أنّ النسخة (المحقّقة) مليئة بالتصحيف والأخطاء الإملائيّة والنحويّة، أَلِيَكون أميناً للنصّ ؟! ولكن لِمَ لمْ يدوّن النصّ الصحيح في الحاشية؛ فيكاد النصّ المطبوع أن يكون خِلْواً من التعليق في الحواشي !».

٥٧.(١٩٠) منتخبات رهبانيّة وعجائب ماري سيليوس السبعة، ص ١٤٥.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات راجع أوستروب في مجلة ZDMG)) سنة ١٨٩٧م، عدد (٥١)، ص (٤٥٣) وما بعدها».

٥٨.(١٩٧) النواميس الرحمانيّة في تسهيل طريق العلوم الربانيّة، لسعيد بن خلفان الخليليّ، ص ١٤٩.

قال آخر التسجيلة: «لمزيدٍ من المعلومات عن كتبٍ أخرى للمؤلّف راجع بروكلمانSup.II.568».

الخاتمة

وختاماً أستطيع هنا أن ألخِّص النتائج التي توصّلت إليها بعد هذه القراءة النقديّة:

اشتمل الفهرس على وصفٍ لـ (٢٧٢) عنواناً، ويحتوى الفهرس على (٢٣) مجموعاً من جملة المخطوطات: تتضمّن في داخلها (٩٥) عنواناً، من ضمنها: أربع رسائل بالفارسيّة.

أدخل المفهرِس (١١) مخطوطةً ليست على شرطه من حيث اللغة العربيّة، كما أدخل المفهرِس أشياء ليست على شرط الفهرس؛ مثل: الوثائق واللفائف والمصوّرات والمطبوعات القديمة، فالفهرس أُعدَّ خصّيصاً للمخطوطات، وقد وقع هذا في (٥) تسجيلاتٍ.

ولم يراعِ المفهرس القواعد المنهجيّة في إثبات وصياغة العناوين داخل الفهرس، وقد وقع هذا في (٩٢) تسجيلةً من الفهرس.

أمّا بيان المسؤوليّة فقد جاءت في(٨٥) تسجيلةً غفلاً من ذكر المؤلّف وأعني بذلك: العناوين مجهولة المؤلّف، مستبعداً في الإحصاء: المصاحف الشريفة، والأناجيل، وكتاب: ألف ليلةٍ وليلة، وجاءت النسبة على الشكّ والتردّد في (٣) تسجيلاتٍ فقط، ولم يُذكَر اسم المؤلّف صحيحاً في تسجيلةٍ واحدة.

أمّا بيان أوّله وآخره فقد أتى مضطرباً جدّاً ولم يَسِرْ فيه المفهرِس على طريقةٍ منهجيّة واحدة؛ ففي(٢٠) مرّةً جاء بيان أوّله وآخره صحيحاً، وفي (١٧٩) مرّةً لم يذكر بيان أوّله وآخره، وفي (٣٧) مرّةً ذكر أوّله فقط، وفي (١٨) مرّةً ذكر أوّله ناقصاً، وفي (١١) مرّةً ذكر آخره ناقصاً، وجاء البيان ناقصاً في كليهما مرّةً واحدة، والمُلاحَظ أن المُفَهرِس في غالب التسجيلات كان يذكر عند بيان آخره: بيانات النُسخ.

أمّا بيانات النسخ فقد أتت مضطربةً جداً في الفهرس، فقد وردت كاملةً في (١٧) تسجيلةً، ولم يُذكَر هذا البيان مطلقاً في (١٣٦) تسجيلةً، ولم يُذكر مكان النَّسخ في (٥٨) تسجيلةً، ولم يُذكر اسم الناسخ في (٦) تسجيلاتٍ، ولم يُذكر تأريخ النَّسخ في تسجيلةٍ واحدة، ولم يُذكر مكان النسخ واسم الناسخ في (٢٩) تسجيلةً، ولم يُذكر

مكان النَّسخ وتأريخه في (٨) تسجيلاتٍ، ولم يُذكر اسم الناسخ وتأريخ النسخ في تسجيلتين .

أمّا بيان نوع الخطّ، فلم يُذكَر هذا البيان في (٧٢) تسجيلةً من الفهرس، ففي (٢٤) مرّةً لم يذكر المفهرِس أيّ شيءٍ مطلقاً عن الخطّ سواءً وَصْفه أم تحديد نوعه، وفي (٤٨) مرّةً ذكر أوصاف الخطّ من حيث الجودة والرداءة والوضوح والمقروئية والجمال والحسن والروعة والحجم، دون تحديدٍ لنوعه.

أمّا فيما يتعلّق ببيان عدد الأوراق فقد أتى مضطرباً من حيث وصف العدد، ولم يَسِرْ فيه المفهرِس على طريقةٍ منتظمة؛ فقد جمع في مرّةً واحدة بين العدِّ بالصحيفة والصفحة معاً، وفي مرّتين اثنتين عدّ بالصفحة، وفي (٣٩) مرّةً عدّ بالصحيفة، وفي بقية الفهرس عدٌّ بالورقة.

وقد وقع التكرار في البيانات داخل تسجيلات الفهرسة (١٥) مرّةً، كما وقع التزيُّد في المعلومات ممّا لا يدخل في المقصود من الفهرسة في (٥٨) تسجيلةً من الفهرس.

وأخيراً فإنّه من الضروريّ إصدار طبعةٍ جديدة من هذا الفهرس، بالتعاون مع المؤلّف نفسه؛ ليستوفي لنا المستجدّات التي طرأت على مجموعات المكتبة الخطّيّة، ويستدرك فيها ما فاته من بياناتٍ، ويصحّح ما وقع فيه من أخطاءٍ، والأمر في ذلك قريب.

ومن المقترحات التي أراها نافعةً في هذه النشرة الجديدة:

- الفصل بين فهرسة الكتب المفردة والمجاميع.
- إفراد المخطوطات المتعلّقة بالديانة النصرانيّة في ملحقٍ مستقل؛ لخصوصيّة التراث العربيّ الإسلاميّ.
- تزويد الكشّافات بـ:

١. كشّاف خاصّ بأسماء المؤلّفين، وهو غير كشّاف الأعلام (غير المؤلّفين).

٢. كشّاف لأسماء الكتب الواردة عَرَضاً.

٣. كشّاف للنُّسّاخ، وإتماماً للفائدة فقد صنعته في ملحقٍ آخر البحث.

ملاحق البحث

ملحق (١)

جدول بالأخطاء الإملائيّة والطباعيّة

هـذا ولـم يخـلُ الفهرس من بعض الأخطاء الطباعيّـة والإملائيّة؛ فقد أحصيت ٤٦ خطأً إملائيّـاً، وهذا بيـان بما وقفت عليه منها:

تسلسل	الخطأ	الصواب	السطر	الصفحة
١.		١٠٨ ورقة	٥	٢٨
٢.	الشلشلموني	الشلشموني	٣	٣٧
٣.	أخره	آخره	١٨	٣٧
٤.	القيلبي	القليبيّ	١٢	٣٨
٥.	هشام الجلبي	هشام الحلبي	٤	٤٥
٦.	بأهل المصنف	بأصل المصنف	٤	٤٥
٧.		٢٠٤ صحيفة	٨	٤٦
٨.	أرسطاطالس	أرسطاطاليس	١٦	٤٦
٩.	٤١ـ(٢): غاية المرام	٤١ـ(٤): غاية المرام	١٠	٤٨
١٠.	ظفر الخير	صفر الخير	٢١	٥٤
١١.	جمادي الأولي	جمادى الأولى	١٥	٥٩
١٢.	النسخة الجليل	النسخة الجليلة	١٧	٦٢
١٣.	من شهر ألف	من سنة ألف	٢١	٦٢
١٤.	قدرة آل عثمان	قدوة آل عثمان	١١	٦٥
١٥.	الصحائف ٣١١	الصحائف ٣١٩	٤	٦٩
١٦.	درة الفاخرة	الدرة	١٥	٦٩
١٧.	الدلايل على اللوازم والوسائل	الدلائل؛ لاستقامة السجع	٢٢	٧٣

١٨.	تويني بن سعيد	ثويني بن سعيد	٤	٨١
١٩.	يوم خلي	يوم خلا	٧	٨٢
٢٠.	الخواج	الخواجة	١١ (موضعين)	٨٢
٢١.	يوم خلي	يوم خلا	١٨	٨٣
٢٢.	من ربيع الثاني من شهر سنة	من شهر ربيع الثاني سنة	١٦	٨٧
٢٣.	البوكوي	البركوي	١٠	٨٩
٢٤.	الكلسى	الكليني	١١	٨٩
٢٥.	بر علي	بير علي	١١	٨٩
٢٦.	زهر الأنيق	الزهر	١٦	٨٩
٢٧.	الملك الوقاب	الوهاب	١٠	٩٣
٢٨.	شيوع	يشوع	١٠	٩٥
٢٩.	الأوراق ١ - ١٤٣	١ - ١١٣	٢	١٠٧
٣٠.	٢٢٨ ورقة	٢٨٨ ورقة	١٦	١٠٠
٣١.	ما وقعه بالخوارج	ما أوقعه	٩	١٠٧
٣٢.	قسطنطينة المحمد	المحمية	٩	١١٢
٣٣.	نفذت وطبعت	نفدت	٢١	١١٤
٣٤.	البوسعديين	البوسعيديين	١١ـ١٤ـ١٧ـ١٨	١١٨
٣٥.	حتى الورقة ٢٥	الورقة ٢٢٥	١٠	١١٩
٣٦.	كثر وقوعد	وقوعه	١٤	١٢٢
٣٧.	سورة الأنعام ويسن	يس	٢١	١٢٥
٣٨.	دكتوراه على ابن الحاجب	دكتوراه عن ابن الحاجب	٢٢	١٣٠
٣٩.	فرحان السليم	السالم	١	١٣١

٤٠.	المطبوعة بقسطنطينية	المطبوعة بالقسطنطينية	١١	١٣١
٤١.	ابن جوزي	ابن الجوزي	٣	١٣٨
٤٢.	مختص	مختصر	٨	١٣٨
٤٣.	بدأ من آخر	بدءاً	١٩	١٣٩
٤٤.	مدا الدهر	مدى	١٢	١٤٣
٤٥.	الحسيني الهامشي	الحسيني الهاشمي	٢	١٤٨
٤٦.	رحلة الأئمة	رحمة الأئمة	٨	١٨٥

ملحق (٢)

في تكوين مجموعة مخطوطات المكتبة

أثنـاء جـرد تسـجيلات الفهـرس تبيّن لي أن الوزيـر الهنديّ: الدسـتور ناريان داجي من بومباي، قد أهدى للمكتبة سـنة ١٢٨٨هـ/١٨٧١م: أربعة عشـر مجلداً تشـتمل على (٢٤) عنواناً وهي:

١- (٩) أسـرار الطبّ، لمسعود بن محمّد السحريّ، ص ٢٩.

٢- (٣٠) تـاج الأسـامي فـي علـم اللغـة (معجـم عربـيّ فارسـيّ)، ص ٤١.

٣- (٣٣) وفيـات الأعيـان (ج٣)، لابـن خلـكان، ص ٤٣.

٤- (٤٨-١) تهذيـب المنطـق والـكلام، للتفتازانـيّ، ص ٥٢.

٥- (٤٨-٢١) التعريفات، للجرجانيّ، ص٥٣.

٦- (٥٤-١) حاشـية على شـرح القوشـجيّ لتجريـد الـكلام، لمحمّـد بـن أسـعد الدوانـيّ، ص ٥٦.

٧- (٥٤-١) شـواكل الحـور فـي شـرح هيـاكل النـور، لمحمّـد بـن أسـعد الدوانـيّ، ص ٥٧.

٨- (٥٧) طبقـات الحكمـاء وتراجمهـم، للقفطـيّ، ص ٦٠.

٩- (٥٨) حكمـة العين، لنجم الدين عليّ بـن عمر القزوينيّ، ص ٦١.

١٠- (١٠٠-١)السـوانح الغيبيّـة واللوامع النوريّـة، لإسـماعيل بـن سـليمان الكـرديّ، ص ٩١

١١- (١٠٠-٢) مقتطفات شعريّة، لمحيي الديـن بن عربي، ص ٩٢

١٢- (١٠٠-٣) رسـالة فـي معرفـة الكنـز العظيـم، لمجهـول، ص ٩٢.

١٣- (١٠٠-٤) النفحـات الإلهيّـة، لصـدر الديـن محمّـد بن إسـحاق القونويّ، ص ٩٢ .

١٤- (١٢٠) شـرح هداية الحكمـة، لحسـين بن معيـن الديـن الميبذيّ، ص ١٠٩ .

١٥- (١٢٠) شـرح هداية الحكمة، لمولانا زادة أحمـد بن محمـود الهرويّ، ص ١١٠

١٦- (١٢٢ أ ١) حاشـية على شـرح هداية الحكمـة، لمجهول، ص ١١٠.

١٧- (١٢٢ أ ٢) حاشـية على شـرح هداية الحكمـة، لمجهول، ص ١١١ .

١٨- (١٢٢ ب ١) رسـالة در منطـق، ص ١١١

١٩- (١٢٢ ب ٢) رسـالة ئي در علم برين (إلهيّات)، ص ١١١

٢٠- (١٢٢ ب ٣) علم زين وعلم طبيعي، ص ١١١.

٢١- (١٢٢ ب ٤) رسـالة در موسـيقى، لأبـي علـيّ الحسـين ابـن سـينا، ص ١١١ .

٢٢- (١٤٠) الفوائد الخاقانيّة الأحمدخانيّة، لمحمّد أمين الشروانيّ، ص ١٢٢.

٢٣- (١٦٦) اللطائـف الكلاميّـة في شـرح الصحائـف الإلهيّـة، لأبـي العـلاء محمّـد البهشـتيّ، ص ١٣٢ .

٢٤- (١٧١) محـكّ النظر، لغـلام عليّ ولد غـلام أحمـد العباسـيّ الكاظميّ، ص ١٣٦.

ملحق (٣)

كشاف بأسماء النُّسَّاخ في الفهرس، وعددهم: (٧١)

١- إبراهيم بن مصطفى. ص٥٣.

٢- أحمد بن محمّد (أحمد كبير). ص٣٤.

٣- أحمـد بـن محمّد بن أحمـد بن جلال الدين البصـريّ الحنفيّ. ص٧٠.

٤- أحمد يوسف. ص٨٤.

٥- بديوي حسن. ص٥١.

٦- أبو بكر بـن محمّد الحجازيّ الأنصاريّ. ص١٠٠.

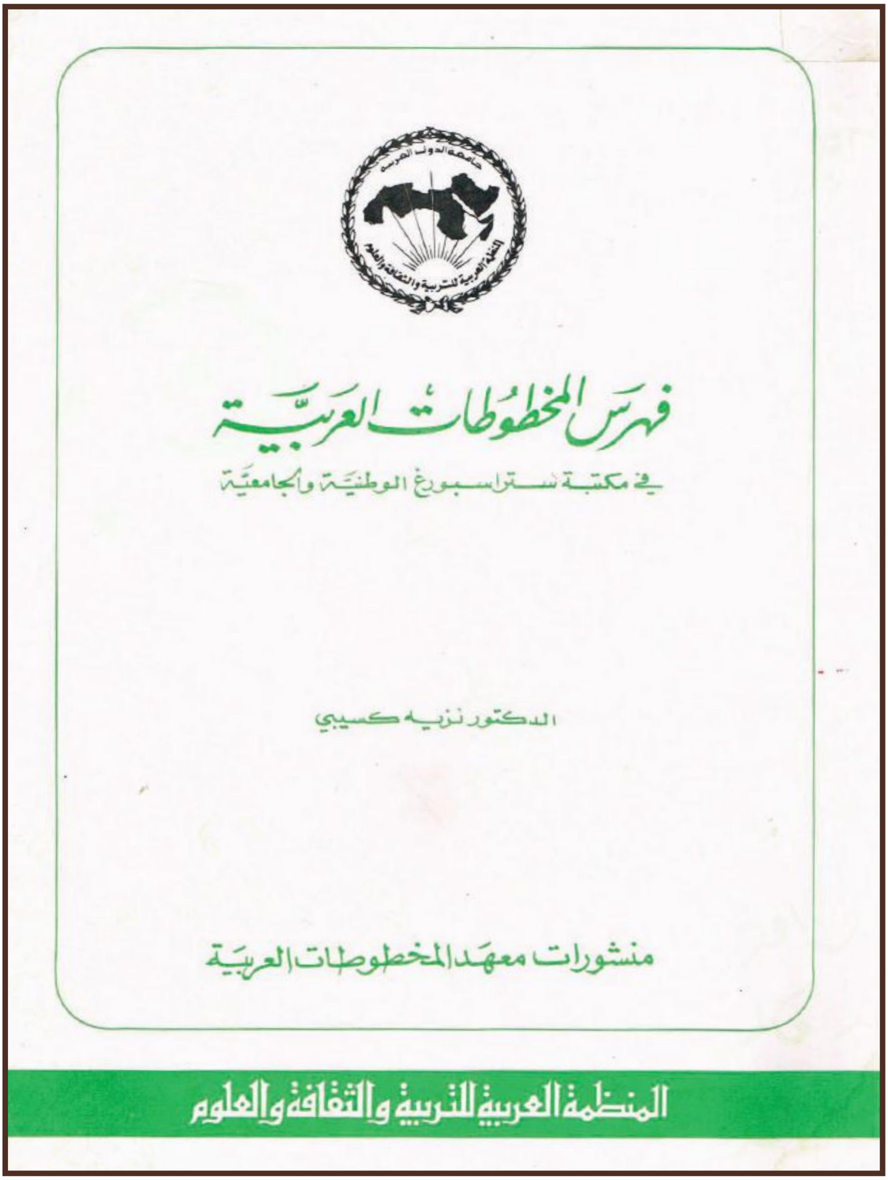
٧- بكير بن إسـماعيل بـن جعيط خوجة. ص٨٦

٨- توما الفسطاطيّ. ص١٤٥.

٩- جعفر بن أحمد الحفظيّ. ص٥٥.

١٠- حامد بن سالمين بن محمّد بن سالم الغزاليّ النخليّ. ص٧٧.
١١- حبيب بن عبد الله. ص٦٠.
١٢- أبو حسن بن سيِّد أحمد الهاشميّ. ص٩٨.
١٣- حسين بن أحمد بن بكري بن عبده بن حسن الحسينيّ. ص٦٣، ٦٤.
١٤- حسين بن شيخ الحاجي محمّد. ص١٣٧.
١٥- خلفان بن عبد الله بن عيسى بن عبيدان. ص٢٩.
١٦- خليل بن هندي. ص٦٢.
١٧- رافع بن محمّد بن رافع الدوبقيّ. ص١٤٤.
١٨- رمضان بن موسى العطيفيّ الحنفيّ. ص ١١٦.
١٩- زوتنبرغ (مستشرق). ص٩٦.
٢٠- سالم بن سعيد بن محمّد الغيثيّ. ص٢٧.
٢١- سالم بن هاشل بن راشد السليميّ الأزديّ. ص٦١.
٢٢- سليمان بن صالح بن أحمد بن قادر بن عبد الرحمن المكيّ. ص٤٧، ٤٨.
٢٣- سميح بن سلام بن سعيد بن سليمان بن خلف الرياحيّ الإباضيّ. ص٧٨.
٢٤- سيف بن سلطان بن الإمام سيف. ص٦٩.
٢٥- شهاب الدين محمّد بن أحمد. ص ٨٧
٢٦- عبد الأحد كرجي. ص٨٢.
٢٧- عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عياد. ص١٣٩.
٢٨- عبد الرحمن بن عيسى بن محمّد بن محمود. ص٤١.
٢٩- عبد العزيز بن إسماعيل الأنصاريّ الخزرجيّ الطهطائيّ. ص١٠٣،٥١، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٨.
٣٠- عبد بن عليّ النمريّ الشافعيّ. ص ١٥٠.
٣١- عبد القدير جلال. ص٦٦.
٣٢- عبد الله بن عليّ البيروتيّ بن إبراهيم بن عليّ المصريّ. ص١٤٣.
٣٣- عبد الله بن محمّد بن عزيز. ص٤٠.
٣٤- عبد الله ولد عبد السلام. ص١٠٩.
٣٥- عثمان بن سليمان بن داود البصريّ. ص٩٣.
٣٦- عثماني بن عليّ السهيليّ. ص١٤٠.
٣٧- عليّ الزهيري الشستيّ المالكيّ. ص ٣٣.
٣٨- عليّ المالكيّ الخربتاويّ. ص١٢٠.
٣٩- عليّ بن خميس. ص١٣٢.
٤٠- عليّ بن صلاح النجديّ. ص٨٨.
٤١- عليّ بن عبد الله بن محمّد بن عيد الدرمكيّ. ص٢٧.
٤٢- عليّ بن محمّد بن موسى الأشعريّ

ملحق (٤)



صورة من غلاف الفهرس

المصادر والمراجع

١. إنباه الرواة على أنباه النُّحاة: جمال الدين أبو الحسن عليّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافيّة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ /١٩٨٢م.

٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنُّحاة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطيّ (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ، القاهرة، ط١، ١٣٨٥هـ /١٩٦٥م.

٣. تاريخ الأدب العربيّ: كارل بروكلمان (ت١٩٥٦م)، ترجمة: د.رمضان عبد التواب (ت١٤٢٢هـ)، مراجعة: د. السيّد يعقوب أبو بكر، المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، دار المعارف، القاهرة، ط ١، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م.

٤. جامع الشروح والحواشي: عبد الله بن محمّد الحبشيّ، المجمع الثقافيّ، أبو ظبي، ط ١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٥. العنوان الصحيح للكتاب: الشريف حاتم بن عارف العونيّ، خزانة الأدب، القاهرة، ط٢، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

٦. فهرس المخطوطات العربيّة في مكتبة ستراسبورغ الوطنيّة والجامعيّة: إعداد: د. نزيه كسيبي، معهد المخطوطات العربيّة، الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي خليفة، تصحيح وتعليق: محمّد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسيّ، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م.

٨. كليلة ودمنة: ابن المقفّع، تقديم: جورجي زيدان، المكتبة الثقافيّة، بيروت.

٩. مجلة العربيّ الكويتيّة, العدد ٧٠٤/ رمضان ١٤٣٨هـ/يوليو ٢٠١٧م.

١٠. المخطوطات العربيّة والإسلاميّة في مكتبة مدينة ستراسبورغ: محمد أمين الميدانيّ، مجلة العربيّ الكويتيّة، عدد (٧٠٤) رمضان ١٤٣٨هـ/يوليو ٢٠١٧م.

١١. معجم الأدباء= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: د.إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٦هـ /١٩٩٥م.

١٢. المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع: محمّد عيسى صالحية، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ط ١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٣. موقع: أرشيف المجلّات الأدبيّة والثقافيّة العربيّة، على الشابكة الدولية.

الباب الرابع

فهارس المخطوطات وكشافات المطبوعات

فهرس مخطوطات مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ الموقوفة على خزانة العتبة العباسيّة المقدّسة

القسم الأول

Index of the manuscripts of Dr. Hussein Ali Mahfouz Library endowed to the bookcase of Al-Abbas holy shrine

Section I

المدرس المساعد مصطفى طارق الشبليّ
العتبة العباسيّة المقدّسة
العراق

Assistant Lecturer. Mustafa Tariq Eshibali
Al- Abbas Holy Shrine
Iraq

الملخّص

بحثٌ يُعرِّف _ من خلال فنّ الفهرسة _ بعضَ المخطوطات التي كانت بحوزة المحقّق العراقيّ الدكتور حسين عليّ محفوظ، ووُقفَتْ بعد وفاته - من قبل ولده الأستاذ عليّ حسين محفوظ - على خزانة العتبة العبّاسيّة لتكون مع مئات المخطوطات المحفوظة فيها؛ حيث العناية والاهتمام بالتراث المخطوط.

ويكشف النقاب عن مجموعةٍ غير قليلة من النسخ التي لم ترَ النور إلى الآن، ونأمل أن ترى النور في القريب العاجل بفضل جهود المحقّقين العراقيّين.

وضمّ القسم الأول من البحث تعريفاً لـ(٣٠) مجلداً مخطوطاً؛ في ضمنها (٥٩) عنواناً، شملت مختلف العلوم؛ ومنها (الحديث، والعقائد، والأدب واللغة، والأخلاق) وغيرها، وكان المنهج المُتَّبع في الفهرسة هو المنهج التفصيليّ.

Abstract

A search defines _ through the art of indexing _ Some of the manuscripts which the Iraqi annotator Dr. Hussein Ali Mahfouz had , and they were endowed after his death - by his son, Ali Hussein Mahfouz - to the bookcase of Al-Abbas holy shrine to be with hundreds of manuscripts preserved therein, where care and interest in the manuscript heritage.It reveals a large number of copies that have not seen the light until now, and hope to see the light in the near future by virtue of the efforts of Iraqi annotators.

The first part of the research included a definition of (30) volumes of manuscripts, including (59) titles, including various sciences, including (Hadith, Creeds, Literature, Language, Ethics), etc. The procedure used in indexing is the detailed approach.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على حبيب إله العالمين محمّدٍ، وعلى آله المعصومين الطاهرين.

وبعد، فلا شكّ أنّ إحساس كلّ محقّقٍ متتبِّع _ ما إن يسمع بمخطوطات مكتبة المحقّق العراقيّ الدكتور حسين عليّ محفوظ _ هو الإحساس الذي انتابني؛ وهو فضول التعرّف على هذه المخطوطات، وما تحويه من الرسائل والعناوين.

ومن هنا صارت عندي الرغبة في تحقيق مراد وأماني الكثير من المحقّقين؛ وذلك من خلال بحثٍ وسمتُه بـ(فهرس مخطوطات مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ الموقوفة على خِزانة العتبة العبّاسيّة المقدّسة).

وضمّ البحث إضافة إلى هذه المقدّمةِ تمهيداً سُلِّط فيه الضوء على تاريخ خِزانة الدكتور محفوظ، ثمّ الفهرس التفصيليّ للمخطوطات، وبناء على المنهجيّة المتَّبعة في المجلات فقد قسّمت البحث على ثلاثة أقسام؛ ضمّ الأول منها: (٣٠) مجلداً مخطوطاً، تنوّعت موضوعاتها فشملت (الفقه، والحديث، واللغة، والأدب، والتاريخ)، وغير ذلك. والقسم الثاني سيأتي تفصيله في العدد القادم إن شاء الله تعالى، ورتبتُ النسخ بحسب أرقامها في خِزانة العتبة العباسيّة المقدّسة، وأخيراً خاتمة ضمّت مجموعةً من النتائج والتوصيات.

وقد صرفت النظر في هذا البحث عن الوثائق الخطيّة التي وُقفَتْ مع المخطوطات؛ وعددها (٥٧) وثيقةً باللغتين العربيّة والفارسيّة، وأرقامها محصورة في الخِزانة بين (٤٩٣٧ – ٤٩٥٢، ٥٠١٤ – ٥٠٤٢، ٥٠٦١ – ٥٠٧٢).

وممّا يستحقّ التنويه به أنّي قد استثنيت من الفهرسة بعض الأوراق المتفرّقة الخاصّة بالمقَاتِل وبعض قصص الأنبياء، والمسجلة تحت الأرقام الآتية: (٥٠٥٣، ٥٠٥٥، ٥٠٧٦، ٥٠٧٩)؛ والسبب أنّ أمرها لم يُحسم بعد من قبل لجنة الخِزانة الخاصّة بالجرد، إذ قد تكون جميعها تعود لنسخةٍ واحدة، فتركها أولى من أن أفهرسها كلًّا على حدة، فضلاً عن أنّها ستُفهرس فيما بعد في ضمن فهارس مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

ويتلخّص المنهج المتّبع في هذا البحث بالآتي: (الرقم في الخِزانة، عنوان النسخة، يقابله الموضوع واللغة، اسم المؤلّف مع ترجمته في الهامش إن كان غير معروفٍ أو نسخته غير محقّقة، أول المخطوط وآخره، التعريف بالمخطوط، المصادر المعتمد عليها في تعريف النسخة؛ وإذا اعتمدنا على المخطوط نفسه في التعريف نكتب [النسخة الخطيّة نفسها]، الملاحظات والخصائص ورُتبت كالآتي: نوع الخطّ؛ مثلاً: نسخ، نستعليق، وغيرهما. اسم الناسخ، تاريخ النسخ، الملاحظات وتشمل: التملُّكات والوقفيات والقراءات والبلاغات وغير ذلك مما يخصّ النسخة، ثمّ نوع الغلاف، وأخيراً: عدد الأوراق، ورمزت له برمز (ق)، وعدد الأسطر برمز (س)، والقياسات بـ (سم) الخاصة بالنسخة).

و لا يخفى على أصحاب الاختصاص أنّ من فوائد فهرسة المخطوطات هو الكشف عن التراث الذي لم يرَ النور إلى الآن، وأثناء فهرستي لهذه المخطوطات عثرت على مجموعةٍ من النسخ التي لم ترَ النور، وذلك بحسب تتبّعي القاصر؛ فرأيت من الواجب عليَّ التنويه بها في هذه المقدّمة؛ وذلك عن طريق الإحالة على أرقامها ليستفيد منها المتخصِّصون بشأنها، والأرقام في الأقسام الثلاثة هي: «٤٩٧٦/ ١و/ ٢و/ ٣، ٤٩٧٧، ٤٩٨٦، ٤٩٩٤/٢، ٤٩٩٥، ٤٩٩٨، ٥٠١٢، ٥٠١٣، ٥٠٤٥، ٥٠٥٠، ٥٠٧٥، ٥٠٨٢».

وأخيراً آمل أن يكون بحثي هذا موضع قبولٍ لدى صاحب الخِزانة سيّدي ومولاي أبي الفضل العبّاس عليه السلام، ووفاءً لمن أحيا وخدم التراث الدكتور حسين عليّ محفوظ.

التمهيد: خِزانة الدكتور حسين عليّ محفوظ بين الماضي والحاضر.

تعدّ مدينة الكاظميّة المقدّسة من الحواضر العلميّة والثقافيّة، وكثرة المكتبات الشخصية فيها من الشواهد على ذلك، ومن أمثلتها مكتبة العلّامة المرحوم السيّد حسن الصدر، ومكتبة العلّامة المرحوم السيّد محمّد مهدي الموسويّ الواعظ.

ولا أبالغ إذا قلت: إنّ من المكتبات الشخصية البارزة في الكاظميّة المقدّسة هي مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ؛ لاحتوائها على نسخٍ غير محقَّقة، وسأدع القلم لصاحب المكتبة ليُحدثنا عنها؛ حيث يقول: «إنّ أصغر تلكم الخزائن خِزانة كاتب هذا الفهرس؛ حسين بن عليّ (ربيع الثاني ١٣١٠ – جمادى الآخرة ١٣٥٥) ابن الشيخ محمّد الجواد (١٢٨١ – ٦ ذي الحجة ١٣٥٨) ابن الشيخ موسى (٢٨ شهر رمضان ١٣٢٠) ابن

الشيخ حسين (جمادى الأولى ١٢٦٢) ابن الشيخ عليّ (١٢٢٢) آل محفوظ (حدود ٦٩٠) الوشاحيّ، الأسديّ، الكاظميّ. ولعلّ خير ما فيها أثارة خزائن آبائه أولئك -رحمهم الله»[١].

وافتُتحت بتاريخ ٢٠١٥/٤/١٠م لتكون مرجعاً للباحثين، وتحوي ما يقارب (٣٠) ألف عنوان من الكتب القديمة والحديثة، ومصادر في التراث والأدب، والأدب المقارن والتراجم والسير، و (٧) الآف عنوان من أمهات الكتب التاريخيّة باللغة الفارسيّة، و(٥٠٠) عنوانٍ لصحيفةٍ ومجلّة باللغات العربيّة والفارسيّة والتركيّة والأورديّة، فضلاً عن مشجّرات الأنساب والمخطوطات النفيسة [٢].

والجدير بالذكر أنّ خِزانة محفوظ صُنع لنسخها الخطّية فهرسان قبل هذا الفهرس؛ أحدهما لصاحب المكتبة نفسه، في بحثه الموسوم بـ (خِزانة الدكتور حسين عليّ محفوظ بالكاظميّة في العراق)، الذي نشره في سنة ١٩٦٠م في مجلّة معهد المخطوطات العربيّة، وضمّنه تعريفاً بـ (٣٤٦) مجلداً مخطوطاً.

الثاني: هو الفهرس الذي صنعه مصطفى مرتضى الموسويّ أمين مكتبة المتحف العراقيّ سنة ١٩٦٨م، ونشره في ضمن الكتاب الموسوم بـ(فهرست المخطوطات العربيّة المصوّرة في العراق من قبل منظمة اليونسكو) [٣]. من الصفحة ٢٥ وحتى الصفحة ٣٢، وضمّنه تعريفاً بـ (١٠٧) مجلدٍ مخطوط.

أمّا هذا الفهرس فهو يختلف عن الفهرسين السابقين بأمور؛ وكالآتي:

١. إنّ ما سيُذكر في هذه الفهرسة من المخطوطات تختلف عن ما ذُكر في الفهرسين السابقين، سوى بعض النسخ وهي قليلة جدّاً.

---

(١) مجلة معهد المخطوطات العربيّة، المجلد السادس، ص١٥.

(٢) معلومات مأخوذة من كلمة الشيخ محمّد الحسون التي ألقاها بمناسبة افتتاح مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ بتاريخ ١٠/ ٤/ ٢٠١٥م.

(٣) الكتاب هو فهرس مبسّطٌ للمخطوطات النفيسة المصوّرة، المجموعة من مكتبات العراق العامّة والخاصّة والمصوّرة من قبل منظمة اليونسكو. وضمّ الكتاب تعريفاً بمخطوطاتٍ نفيسة تعود إلى مكتبات بغداد، والكاظميّة، والنجف الأشرف، والموصل، بلغ عددها (١٠٦٠) نسخةً خطّيةً، وكان عدد المكتبات والمراكز التي أُختيرت منها النسخ (٣٠) مكتبة ومركزاً للمخطوطات.

٢. إنّ الفهرسين السابقين، هما جرد أوّلي؛ حيث يكتفي الأول منهما بإيراد: عنوان النسخة ومؤلّفها، وفي بعض الأحيان اسم النّاسخ، فضلاً عن ذلك أنّ بعض النسخ مصوّرة عن الأصل. أمّا الثاني: فيتضمّن ذكر رقم المخطوط، عنوانه، اسم مؤلّفه، الموضوع، تاريخ النسخ، القياسات، عدد الصور، رقم التصوير، رقم الفلم، الملاحظات.

أمّا الفهرس الحالي فيتكفل بإيراد ما يأتي: الرقم، عنوان النسخة، اسم مؤلّفها مع ترجمته في الهامش، الموضوع، أول النسخة وآخرها، التعريف بالنسخة، الملاحظات، خصائص النسخة، النسخ الأخرى للمخطوط.

وبحسب رأيي المتواضع أصبح هناك مسوّغ للشروع بفهرسة هذه النسخ، وسأورد أنموذجاً لكلٍّ من الفهرسين المذكورين بنصّيهما للاطلاع على المنهجية المتّبعة فيهما، وسأشير في الفهرس التفصيليّ إلى النسخة التي ذُكرت في إحدى الفهرسين المذكورين.

أنموذج من البحث الموسوم
خِزانة الدكتور حسين عليّ محفوظ بالكاظميّة بالعراق
-للدكتور حسين عليّ محفوظ-

هذا سِجِلّ ما بين يديّ الآن من الكتب الخطيّة المحفوظة بخزانتي؛ أمّا ما أعرته منها -وهو طائفة حسنة أيضاً- فلم أُوفّق إلى جمعه. وأرجو أن يُتاح لي إلحاقه من بعد إن شاء الله.

١- حياة الحيوان: كمال الدين الدميريّ، ألّفه سنة ٧٧٣ (٨٢٧هـ).

٢- الجنّة الواقية والجنّة الباقية: إبراهيم بن موسى المتوفّى ليلة السبت، غرّة ربيع الثاني (١١٠٣) (١٠٩٦).

٣- معالم التنزيل (ق٨).

٤- فروع الكافي: الكلينيّ (ق١١).

٥- الفوائد الضيائيّة شرح الكافية؛ لابن الحاجب: الجاميّ (١١٢٥ - ظ).

٦- لوامع الأنوار العرشيّة في شرح الصحيفة السجاديّة: السيّد محمّد باقر ابن السيّد محمّد الموسويّ (١٢٣٧).

٧- شرح الكافية: الرضي الأستراباديّ. برسم عليّ بن أمير المؤمنين (١٠٨٥) وعليه خطوط الأئمّة، وطائفة من علماء اليمن.

٨- تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة/كتاب الصلاة: محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسين. الحرّ العامليّ. بخطّ عليّ نقي الشاهروديّ ابن سلطان حسين الشاهي (١٠٩٩).

٩- شرح نهج البلاغة: ابن ميثم البحرانيّ (١٠٨٧).

١٠- ترجمة ضياء الدين الخالصيّ بقلمه (١٣٦٨).

١١- مصطلح الوافي في الرجال. فضل الله.

١٢- تعليقات على نهج البلاغة: حيدر قلي بن نور محمّد خان الكابليّ (١٣٣٩).

١٣- ديوان ابن المعتز (نسخة عتيقة).

١٤- خطبة الإمام عليّ -عليه السلام- مع ترجمة فارسيّة (٩٢٥).

١٥- القصارى في التصريف: علاء الدين أحمد الخجنديّ البرهانيّ بخطّ ناظم الدين حسين (٩٦٠).

١٦- الرجال: البرقيّ. بخطّ السيّد أبو القاسم الموسويّ الأصفهانيّ النجفيّ (١٣٤٣).

١٧- بدائع الحكم في صنائع الكلم، صورة على النسخة، الأصل في دار الكتب الوطنيّة بباريس.

١٨- بدائع الحكم في صنائع الكلم: صورة النسخة المحفوظة بخزانة فخر الدين نصيري أميني في طهران، المكتوبة سنة ٦٨٥هـ.

١٩- مجموع (١٢٤٢):

شرح ديوان علقمة الفحل: الوزير أبو بكر عاصم بن أيوب.

شرح ديوان النابغة.

٢٠- مجموع، بخطّ عبد الله بن نعمة المشطوب الجبعيّ، وعليه إجازة من أحمد بن الحسن الحرّ العامليّ له سنة ١١٠٨هـ:

- مغني اللبيب: ابن هشام (١٠٩٢).
- الشافية.
- شرح الألفيّة: بدر الدين بن الناظم (١٠٩٢).

الخلاصة في الحساب: البهاء العامليّ (١٠٩٤).

٢١- حياة الإنسان في فنون الأدب بالعربيّة والفارسيّة: محمّد بن زين العابدين الأيروانيّ نزيل الكاظميّة سنة ١٣٠٢ بخطّه (١٣٠٢).

٢٢- إكمال الدين وإتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة:

الصدوق؛ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه (١٠٨٨)، ملكه أحمد بن زين الدين الأحسائيّ سنة ١٢١٢هـ، وابنه الشيخ عليّ، وحيدر قلي بن نور محمّد خان القزلباش الكابليّ (١٣١٨).

٢٣- شرح ديوان حسّان الهند؛ السيّد غلام عليّ ابن السيّد نوح المتخلّص بآزاد الحسينيّ الواسطيّ البلكراميّ الحنفيّ الجشتيّ المولود سنة ١١١٦هـ المتوفّى سنة ١٢٠٠هـ.

٢٤- تفسير أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّيّ.

٢٥- تعاليق في التفسير، بمدينة غزّة (٨٠٧).

٢٦- مفاتيح النجاة عباسي، في الأدعية بالعربيّة والفارسيّة؛ برسم الشاه عبّاس الحسينيّ الصفويّ، الثاني: بأصفهان (١١١٣).

أنموذج من فهرس مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ
-مصطفى مرتضى الموسويّ-

ق	العنوان	المؤلّف	الموضوع	النسخ	القياس	عدد الصور	رقم ت	رقم الفلم	الملاحظات
٥٦	تلخيص الأقوال في أحوال الرجال	محمّد الأستراباديّ	تراجم	ق١١هـ	١٩،٥ x ١٤سم	٣١٠	١	٦٧	
١٨٤	مجموعة				٢١ x ١٥سم	٣٥٠	٢	٦٧	
٦٨	نقد الرجال مع رسالة في الوضّاعين	مصطفى التفريشيّ	تراجم	١٠٨٧هـ	٢٥ x ١٣سم	٣١٠	٣	٦٨	

ولكن من المؤسف أنّ أغلب هذه النسخ أصابها الضياع والمصادرة وغير ذلك من الأمور، ولقد كان الأستاذ عليّ حسين محفوظ الابن البارّ لأبيه، فَفِعْلته لا شكّ قد أفرحته؛ وذلك عندما أقدم على جعل النسخ الباقية من تراث والده وقفاً على خزانة العتبة العبّاسيّة المقدّسة ولصاحبها سيدي ومولاي أبي الفضل العبّاس عليه السلام؛ حيث الأمان عليها من جور الزمان والعناية التامّة إن شاء الله، فخير ما فعل، ونتمنّى من الآخرين أن يحذوا حذوه، حيث الاهتمام بتراث آبائهم وعدم الإهمال، وإكمال مسيرتهم العلميّة.

ويتلخّص المنهج المتّبع في فهرس هذه النسخ بالآتي (رقم التسلسل، عنوان النسخة ويقابله الموضوع واللغة، اسم المؤلّف وتاريخ وفاته، مع ترجمةٍ مختصرة له في الهامش إن لم يكن من المشهورين، أول المخطوط وآخره، تعريف المخطوط مع ذكر المصدر المعتمد عليه، الملاحظات والخصائص، نوع الغلاف، عدد الأوراق ويُرمز لها بالرمز(ق)، عدد الأسطر (س)، القياسات).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمّدٍ وآله الطاهرين.

فهرس مخطوطات

مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ الموقوفة على خِزانة العتبة العبّاسيّة المقدّسة (القسم الأول)

(٤٩٥٣)

دعاء التوسل (دعاء/عربيّ)

منسوب إلى: الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

أوّل المخطوط:

«اللّهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء...».

آخر المخطوط:

«واغفر وارحم بمنّك وكرمك وفضلك وجودك وإحسانك ورحمتك يا أرحم الراحمين».

التعريف بالمخطوط:

طومار حوى على دعاءٍ للاعتصام في صفحةٍ واحدة، ثمّ دعاء التوسل بالنبيّ وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين؛ وهو دعاء مرويٌّ بألفاظه في كتابين قديمين من كتب الأصحاب، منسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام، حيث أوصى به صاحب سرّه كميل بن زياد النخعيّ. وقد قُدِّم هذا الدعاء إلى أحد السلاطين لحفظه.

[الذريعة: ١٨٩/٨، النسخة الخطيّة نفسها]

طومار، نسخ، زين العابدين المجابي، شهر شوال سنة ١٢٨٢هـ، كُتب في آخرها: ((دعاى شريف را جهت سلامتى و هيمنت شاهزاده والا

مقام حضرت عليه عاليه تاج الدوله دامت عظمته واگذار نمودم سنه ١٢٥٠هـ))[(١)]

نوع الغلاف (جلد) أحمر اللون.

طومار، ٨x٨٣,٥٥ سم.

(٤٩٥٤)

القرآن الكريم (كتاب اللّه/عربيّ)

كلام الله.

أوّل المخطوط:

«وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ...».

آخر المخطوط:

«وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ* فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ *فَسَبِّحْ بِاسْمِ».

التعريف بالمخطوط:

طومار حوى على (١٥) سورةً من سور القرآن العظيم، وعلى النحو الآتي: سورة غافر ابتداء من منتصف الآية ٢٨ وحتى النهاية. سورة فصلت، سورة الشورى، سورة الزخرف، سورة الدخان، سورة الجاثية، سورة الأحقاف، سورة الفتح، سورة الحجرات، سورة ق، سورة الذاريات، سورة الطور، سورة النجم، سورة القمر، سورة الرحمن، سورة الواقعة.

وجاءت السور متسلسلةً كما في القرآن الكريم، سوى سورة محمّد التي كان من

(١) حاصل النصّ: «وهبت هذا الدعاء الشريف لسلامة وهيمنة السلطان عالي المقام حضرة العليّ العالي تاج الدولة دامت عظمته سنة ١٢٥٠هـ».

المفتـرض أن تكـون بعـد سـورة الأحقـاف إلّا أنّها غير موجـودة أصلاً.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسـخ، أولهـا لوحة فنيـة، خزائنية، مذهّبة، مجدولة، أوّلهـا لوحة فنية، كُتب عنـوان كلّ سـورةٍ بمـاء الذهب، وكذلـك كونها مكيّة أو مدنيّـة، وعدد آياتها، وفُصـل بين الآيـات بفواصل مذهّبة.

نوع الغلاف (جلد) أحمر اللون.

طومار، ٣,٢٠متر× ٦,٥.

(٤٩٥٥)

مجموع شعريّ (شعر/عربيّ)

الجامع: مجهول.

أوّل المخطوط:

«ياونتي چـي تضن كل شخص ونبيها وانشد اطروش القوا بالدق من بيها..»

آخر المخطوط:

«إذا اشتبكت خطوب الدهر يوماً أماط الخطـب بالرأي السـديد

فـدُمْ يـا خيـر كهـفٍ مـدّ ظلاً مـدى الأيـام في عيـشٍ رغيد»

التعريف بالمخطوط:

مجمـوع شـعريّ يمكـن تقسـيمه إلـى قسـمين الأول: الشـعر الـدارج؛ وأبرز الشـعراء الذين ورد ذكرهم فيه: الملّا حسـين الحلّيّ، والشـيخ عبد الحسـين محي الدين، والشـيخ علـيّ زيني، حسـين ابن الحـاج مهدي.

القسـم الثانـي: الشـعر العمـودي؛ وأبرز الشـعراء الذيـن ورد ذكرهم فيه: بهـاء الدين زهيـر، السـيّد إبراهيـم ابن السـيّد حسـين الطباطبائـيّ، الصاحب بن عبّـاد، وغيرهم.

وضمّ المجموع كذلك مجموعةً من الموشّحات، والجدير ذكره أنّ الشعر الدارج غير مفصولٍ عن الفصيح بل بعضه متداخل مع بعضه الآخر.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، بياض، كُتب بأقلام مختلفة، وبالمداد الأحمر والأسود وبعض الأوراق بالقلم الرصاص، الأوراق من (٢٢) إلى (٣٢)، ومن (٣٤) إلى (٤٦) بياض.

نوع الغلاف: (جلد) أحمر اللون.

٨٥ق، مختلفة السطور، ١٥x ١٠سم.

(٤٩٥٦)

كشكول (كشكول / عربيّ وفارسيّ)

الجامع: مجهول.

أوّل المخطوط:

«بسم الله الرحمن الرحيم فائدة: در بيان غالب ومغلوب، مجلسى عليه الرحمه در كتاب اختيارات..».

آخر المخطوط:

«از چهل وهشت پخته بيگر فرخ شاهى كه بالفعل بروج است والله أعلم بالصواب من علاج الأمراض در تأليف حكيم محمّد شريف خان مؤرّخه ج٢ ١٢١٨هجري».

التعريف بالمخطوط:

كشكول ضمّ في أوراقه الأولى فوائد مختلفةً منقولة من بعض المصادر؛ أمثال (الاختيارات) للعلاّمة المجلسيّ، و(المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر) لأبي الحسن السيّد ذو الفقار النقويّ، وبعض المذكّرات التاريخيّة باللغتين الفارسيّة والعربيّة.

وبعد ذلك يعرض مجموعةً من الفوائد الطبيّة؛ وذلك من خلال طرح المشكلة أو

المرض ثمّ العلاج، وينقل عن فلاسفة الطبِّ أمثال (بقراط)، وبعض المصادر الطبيّة المهمّة؛ آخرها فائدة منقولة من آخر نسخة (علاج الأمراض) لمحمّد شريف بن محمّد أكمل الدهلويّ (ت١٢٣١هـ).

[النسخة الخطيّة نفسها]

مختلف، كُتبت بالقلم الجاف والرصاص، آخرها فهرس ببعض الموضوعات، عليها تعليقات.

نوع الغلاف: (جلد) قهوائي اللون.

١٤٢ق، مختلفة السطور، ١٠,٥x١٧سم.

(٤٩٥٧)

مجموعة شعريّة (شعر - عربيّ)

الجامع: مجهول.

أوّل المخطوط:

«أيا موسى ابن جعفر إنّ دائي أطال فطال في موسى بكائي

فحتّامَ انتظاري فيك لطفاً يبلغني به الباري بهائي...»

آخر المخطوط:

«ضامٍ يبلّ أوام غلّته ريّاً بفيض نجيعه النحر»

التعريف بالمخطوط:

مجموع يضمّ بين دفّتيه عشرات القصائد الشعريّة العموديّة لكوكبةٍ من الشعراء الفحول؛ الذين صدحت ألسنتهم بمدح ورثاء أهل البيت، وكذلك مجموعة من القصائد في رثاء العلماء، وغيرها من الأشعار. ومن الشعراء الذين وردت أسماؤهم وقصائدهم في هذا المجموع: مروان بن أبي حفصة في مدح معن بن أبي زائدة

الشيباني، رثاء أبي الحسن الأنباريّ لمحمّد بن بقيّة، أبو نؤاس، صفيّ الدين، منتخب من قصيدة ابن الورديّ، شعر الشيخ صفي الدين الطريحيّ في رثاء المرحوم الشيخ باقر خلف ابن المرحوم الشيخ عليّ الفراهيّ، السيّد كاظم ابن السيّد حسين الرماحيّ، السيّد قاسم ابن السيّد محمّد داود، الشيخ حسين محمّد عليّ الأعسم، الشيخ محمّد عليّ الأعسم، وغيرهم.

وضمّ المجموع ملفّاً خاصّاً بما قيل من المراثي في الشيخ عليّ الفراهي (ت١٢١٤هـ)، وكذلك شعراً كاد أن يضيع لشعراء مشهورين من آل بحر العلوم وآل الأعسم.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، عليها وقف خاصّ على ذريّة الشيخ عليّ الفراهيّ لجملةٍ من الكتب الفقهيّة، والمجموعة كذلك وقف على الشيخ جعفر الفراهيّ وأولاده وأولاد الشيخ محمّد حسين الفراهيّ.

نوع الغلاف: (جلد) أسود اللون.

١٢٣ق،مختلفة السطور، ٥، ١٦x ١١،٥سم.

(٤٩٥٨)

مجموعة شعريّة (شعر / فارسيّ)

الجامع: مجهول.

أوّل المخطوط:

«طلب نمود مبارز زفوج أهل فساد زخوف قتل باو هيچكس جواب نداد..»

آخر المخطوط:

«يارب از لطف كرم عاقبت خاقاني خير كرد آن كه همه در طلب خواب خوريم»

التعريف بالمخطوط:

مجموع شـعريّ يبدأ بمجموعةٍ من القصائد في رثاء الإمام الحسـين وبعض أصحابه؛ ومنهـا: مرثيـة مولانـا محتشـم، ثـمّ مجموعـة مـن القصائـد الطـوال فـي مـدح الأئمـة المعصوميـنعليهم السلام ابتـداءً مـن الإمـام الحجّـة المنتظر (عجـل الله فرجـه الشـريف) وانتهاءً بالإمـام الباقرعليه السلام.

ثـمّ قصائـد متفرقـة؛ منهـا: قصيـدة للميـرزا داود متولـي مشـهد المقدّسـة فـي مدح الإمـام الرضـاعليه السلام، ومجموعـة مـن القصائـد فـي الإمـام الحسـينعليه السلام وغيـره.

[النسخة الخطيّة نفسها]

مختلـف، مجدولـة، آخرهـا ختمـان كُتـب فيهمـا: (أحمـد علي مير عسـكر)، كُتبـت أبياتهـا بطرقٍ وخطـوط مختلفة، كُتبت بعض عناويـن القصائد باللون الأحمـر، أولـه فهرس بأسـماء أصحـاب الإمام الحسـين وأبنائه.

نوع الغلاف: (كارتوني) ماروني اللون.

١٨٩ق، مختلفة السطور، ١١,٥x٢٥,٥سم.

(٤٩٥٩)

الصحيفة السجاديّة (دعاء/عربيّ)

من إنشاء: الإمام السجّاد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالبعليهم السلام (ت ٩٤ هـ).

أوّل المخطوط:

«حدّثنـا السـيّد الأجـلّ نجـم الديـن بهـاء الشــرف أبـو الحسـن محمّد بن الحسـن بن أحمـد بـن علـيّ بن محمّـد بن عمـر بن يحيـى العلـويّ...».

آخر المخطوط:

«وتُتـمّ إحسـانك فيمـا بقـي مـن عمري كما أحسـنت فيما مضـى منه يـا أرحم وصلى

الله على خير خلقه محمّدٍ وآله أجمعين».

التعريف بالمخطوط:

أدعية مشهورة، أشهر من أن يُعرّف بها، دعا بها زين العابدين الإمام السجّاد (عليه السلام) في الأيّام والمناسبات والحالات، مروية عن طريق المتوكّل بن عمير، وقام بنقل نسخته هذه عن نسخة يحيى بن زيد التي هي بخطّ والده زيد بن عليّ الشهيد (عليهما السلام)، وأيضاً عن نسخة الإمام الصادق (عليه السلام) التي هي نسخة والده الإمام الباقر (عليه السلام)، ولهذه الأدعية طرق كثيرة وروايات مختلفة، وربّما تختلف بعض نسخها من حيث الترتيب وتَعداد الأدعية، والمشهورة منها تشتمل على أربعةٍ وخمسين دعاءً. وجاء في آخر أكثر النسخ ملحقات بآخرها، فيها أدعية أيّام الأسابيع... وغيرها.

[الذريعة ١٣: ٣٤٥، رسالة الأعلام الجليّة المطبوعة في مجلة تراثنا ٩٠ ـ ٩١]

نسخ، ناقصة الآخر، خزائنيّة مذهبّة، مؤطّرة بإطار ذهبيّ، ذُكرت أبواب الصحيفة في الصفحات الأولى، وكلمات (دعاؤه) كُتبت بالذهب، كُتبت العناوين بالمداد الأحمر، كُتب في أعلى الصفحات أقوال في التوكّل على الله والتوجّه إلى الله وغير ذلك ممّا يدخل في باب الدعاء، وتحت كلّ قولٍ كُتبت ترجمة له باللغة الفارسيّة وبالمداد الأحمر، عليها تعليقات باللغة الفارسيّة، الصفحات الثلاث الأخيرة من النسخة بياض.

نوع الغلاف: (جلد) أحمر اللون.

١٦١ق، ١١س،٨,٥ x ٦,٥سم.

(٤٩٦٠)

سفينة أدعية = تعقيبات الصلاة (دعاء/عربيّ)

الجامع: مجهول.

أوّل المخطوط:

«بسم الله الرحمن الرحيم در كتاب عدّة الداعي...اللّهم اهدني من عندك وأفض عليَّ من فضلك...».

آخر المخطوط:

«أُعيذ نفسي وذريتي وأهل بيتي...أدعية مختصر كه در تعقيب نمازى... از ائمه انام عليهم الصلاة والسلام».

التعريف بالمخطوط:

مجموعة من الأدعية المكتوبة باللغة العربيّة، ومناسبتها باللغة الفارسيّة، وهي أدعية خاصّة بتعقيباتٍ الصلاة اليوميّة، نُقل مجملها من كتاب (عدّة الداعي) للشيخ أحمد بن فهد الحلّيّ (ت٨٤١هـ). وكُتبت للسلطان الميرزا داود خان وزير سر لشكر.

[النسخة الخطيّة نفسها، مجلة معهد المخطوطات العربيّة: مج٦/ص٥٨]

نسخ، محمّد حسين اليزديّ، شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٨هـ، مجدولة بالذهب، آخرها (٨) أوراقٍ فيها أدعية متفرقة.

نوع الغلاف: (جلد)قهوائيّ اللون.

٣٤ق، ٥س،١٠,٥ x ٦,٥سم.

(٤٩٦١)

مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة (دعاء/عربيّ)

تأليف: بهاء الدين محمّد بن الحسين العامليّ (ت ١٠٣٠هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد للّه الذي دلّنا على جادّة النجاة، وهدانا إلى ما يوجب علوّ الدرجات،

والصلاة على أشرف البريّات وأفضل أهل الأرض...».

آخر المخطوط:

«...أن لا يردّنا عن بابه خائبين، وأن لا يؤاخذنا بسوء أعمالنا يوم الدين، إنّه أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين».

التعريف بالمخطوط:

كتاب في الأعمال والأدعية الأبديّة في اليوم والليلة بما يُعمل بين الطلوعين، وما يُعمل من طلوع الشمس إلى الزوال، ومنه إلى الغروب، ومنه إلى وقت النوم، ومنه إلى انتصاف الليل، ومنه إلى طلوع الفجر، وفيه شرح بعض الألفاظ وتبيين ما يحتاج إلى البيان، رتّبه المؤلّف على ستّة أبوابٍ، وعلى النحو الآتي:

الباب الأوّل: في ما يُعمل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

الباب الثاني: في ما يُعمل ما بين طلوع الشمس إلى الزوال.

الباب الثالث: في ما يُعمل ما بين الزوال إلى المغرب.

الباب الرابع: في ما يُعمل ما بين المغرب إلى وقت النوم.

الباب الخامس: في ما يُعمل ما بين وقت النوم إلى انتصاف الليل.

الباب السادس: في ما يُعمل ما بين انتصاف الليل إلى طلوع الفجر.

وله حواشٍ وشروح وترجمة، وفرغ من تأليفه في أواخر صفر سنة ١٠١٥هـ بمدينة كنجة.

[الذريعة ٢١: ٣٣٩/ ٥٣٧٥ ؛ كشف الحجب والأستار: ٥٤٠/ ٣٠٣٦]

نسخ، أواخر شهر رمضان سنة ١٠٨٨هـ، كُتبت النسخة على نسخة الأصل؛ كتبها الناسخ -بأمر حاجي الحرمين الشريفين- يوسف آقا، مجدولة مذهّبة، كُتبت رؤوس الموضوعات والمطالب بالمداد الأحمر، آخرها خمس أوراقٍ بياض، كُتب على اثنين منهما تواريخُ ولاداتٍ بقلمٍ معاصر بالحبر الأزرق والأسود.

الغلاف: (جلد) أحمر مزيّن بالطرّة ذات الرأسين.

١٦٠ق، ١٤س، ١٣x٨,٥ سم.

(٤٩٦٢)

النكت الاعتقاديّة (عقائد/عربيّ)

تأليف: الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (ت٤١٣هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله ربّ العالمين...أمّا بعد فهذه رسالة قادني الدليل إليها وقوّى اعتمادي عليها، جعلتُها بعد التوضيح والتبيين تحفةً لأخواني المؤمنين...».

آخر المخطوط:

«الدليل على ذلك أنّه معصوم وكلّ ما أخبر به النبيّ فهو حقّ، وإلّا لم يكن معصوماً؛ فكلّ ما أخبر به النبيّ ﷺ حقّ، وهذا ما أردنا إيراده بهذه الرسالة».

التعريف بالمخطوط:

مختصر جدّاً في عقائد الشيعة الإماميّة على الأسس الكلاميّة العقليّة، بطريقة السؤال والجواب: (فإن قيل – الجواب)، وهو في خمسة فصولٍ لأصول الدين الخمسة.

[التراث العربيّ المخطوط: ١٥١/١٣]

نسخ، محمّد الجواد آل محفوظ وشاح، الأربعاء ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٣٥هـ، جاء على الصفحة الأولى من الرسالة: ((هذه رسالة للعلّامة الحلّيّ قدس سره في أصول العقائد))، وهذا اشتباه.

توجد نسخة أخرى من هذه الرسالة بخطّ كاظم جواد رضا، شهر رجب الأصب سنة ١٣٩٧هـ، كُتبت عن نسخةٍ مطبوعة سنة ١٣٤٣هـ، قام بطبعها وعلّق عليها السيّد هبة الدين الشهرستانيّ، وهي مكتوبة بالقلم الجاف الأزرق، في (٣٦)

ورقةً، ولم تدخل هذه النسخة في سِجل الجرد الخاصّ بالخزانة إلى الآن؛ لذلك لم أفرد لها عنواناً خاصّاً واكتفيت بالتنويه بها هنا، ورقمها (٤١) في ضمن مصوّرات مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

الغلاف: (ورقيّ) أحمر اللون.

٢٢ق، مختلفة السطور، ١٠,٥x١٥سم.

(٤٩٦٣)

تقريب الوصول إلى علم الأصول (أصول الفقه/عربيّ)

تأليف: مجهول.

أوّل المخطوط:

«الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على خير خلقه محمّدٍ وآله الطاهرين، وبعد: فهذا تقريب الوصول إلى علم الأصول».

آخر المخطوط(ناقص):

«في الحُكم المتعلّق بالغير كتحريم الميتة...وكذا آية المسح في الوصول لظهور الباقي للتبعيض، وكذا ما له مجمل لغويّ».

التعريف بالمخطوط:

رسالة نافعة للمبتدئين في علم الأصول، مرتّبةً على مقدّمةٍ فيها مطلبان؛ الأول: في التعريف والموضوع والغاية، والثاني: في المبادئ اللغوية. يليها أبواب وخاتمة، ولم تحوهما هذه النسخة.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، في الصفحة الأولى منها ختمان بيضويّان، كُتب فيهما: (محسن ابن كاظم)، أولها وآخرها فوائد في الحسابات، كُتبت رؤوس المطالب باللون الأحمر.

الغلاف: (جلد) أسود اللون.

٦ق، ١٣س، ١٤,٥x ١٠ سم.

(٤٩٦٤)

الإشراف في عامّة فرائض أهل الإسلام (حديث/عربيّ)

تأليف: الشيخ المفيد محمّد بن محمّد العكبريّ (ت٤١٣هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على سيّد الأولين والآخرين محمّدٍ خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم...».

آخر المخطوط:

«قد رخّص للنساء في تغطية الرؤوس، وأبيحوا ترك الظلال، ثمّ هنّ والرجال فيما عددناه مما سوى هذين الشيئين سواء».

التعريف بالمخطوط:

كتاب يمثّل (الرسالة العمليّة) في بدايات نشوئها، كتبه الشيخ المفيد (رحمه الله) لعمل مَن يلتزم بفتواه، وهو جامع لفتاوى المفيد (رحمه الله) في مرحلةٍ من عصره، ويوضّح لنا معالم من مدرسته الفقهيّة، التي تعتبر - بحقٍّ - رائدة الثقافة الفقهيّة عند الشيعة في المرحلة المتكاملة.

ويعطينا الكتاب ملامح واضحةً عن الأسلوب الفقهيّ للشيخ المفيد (رحمه الله)؛ حيث امتاز هذا الكتاب- الإشراف- بسهولة العبارة وبساطتها؛ بحيث نجد بعض عباراته لا تزال مستعملةً في الرسائل العمليّة المتأخرة عنه بعدّة قرون.

[الإشراف، المقدّمة: ٥-٦]

نسخ، محمّد باقر، التاسع والعشرون من شهر شعبان سنة ١٢٨٥هـ، وُضع

خطّ فوق كلمة باب. توجد نسخة أخرى من هذه الرسالة بخطٍّ معاصر، ومنسوخة على هذه النسخة، وهي مكتوبة بالقلم الجاف الأزرق، في (٢١) ورقةً، ولم تدخل هذه النسخة في سِجِلّ الجرد الخاصّ بالخِزانة إلى الآن؛ لذلك لم أفرد لها عنواناً خاصّاً واكتفيت بالتنويه بها هنا، ورقمها(٥) في ضمن مصوّرات مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

نوع الغلاف: (ورقيّ) بنيّ اللون.

٨ق، مختلف السطور، ١٠,٥x١٥,٥سم.

(٤٩٦٥)

كشكول (طب/فارسيّ)

تأليف: مجهول.

أوّل المخطوط:

«هذا صفته: نشادر (در آخر درجه ٣ گردم وخشگك) را در مثانه گوسفند پر نموده دهنش...».

آخر المخطوط:

«مابين اسمان وزمين جاى عيش نيست يكدانه چون جهد رهيان دو اسيا»

التعريف بالمخطوط:

كشكول طبيّ يمكن تقسيمه على ثلاثة أقسامٍ، كالآتي: القسم الأول: مجموعة من الفوائد الطبيّة الخاصّة بعرض المشكلة أو المرض، ثمّ العلاج المقترح له.

القسم الثاني: نقولات من كتاب (فرح الإنسان)، ومجموعة المحبّلات والمسقِّطات وغير ذلك ممّا يتعلق بالحمل، منقول من (مجربات أكبري)، وكذلك وصف لبعض الكتب المهمّة في الطبّ وما حوته وما تعرّضَ إليه مؤلّفها، وما اشتمل عليه الكتاب

من الفصول والأبواب، ومن ذلك كتاب الطبّ الكيميائيّ الذي اخترعه (برا كلوس).

القسم الثالث: مجموع شعريّ ضمّ مجموعةً من القصائد والمقطوعات الشعريّة لمجموعةٍ من الشخصيات؛ أمثال: مخمس للشيخ جابر، وقصيدة توفيق أفندي إلى ولده، وغزليّات بزرك طهرانيّ، وأشعار خالص، ورباعيات من كلام أبي عليّ ابن سينا، وأغلب هذه الأشعار خاصّة بالطبّ.

[النسخة الخطيّة نفسها]

مختلف، كُتب على الصفحة الأولى قول لـ(بقراط) في الطبّ، كُتبت بالقلم الجاف الأزرق والأسود وبالقلم الرصاص، كثير من الأوراق بياض.

نوع الغلاف: (جلد) أحمر اللون.

٨٩ق، مختلفة السطور، ٢١,٥x١٦سم.

(٤٩٦٦)

القرآن الكريم (قرآن / مصحف)

كلام الله.

أوّل المخطوط:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ...».

آخر المخطوط:

«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ *إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ».

التعريف بالمخطوط:

قرآن كريم يشتمل على بعضٍ من السور القرآنيّة، ليس مرتّباً بحسب ترتيب المصحف

الشريف؛ وعلى النحو الآتي: سورة الفاتحة، سورة الأنعام، سورة يس، سورة الفتح، سورة الرحمن، سورة الواقعة، سورة تبارك، سورة عمّ، سورة النازعات، سورة عبس، سورة التكوير، سورة الانفطار، سورة المطفِّفين، سورة الأعلى، سورة الغاشية، سورة الفجر، سورة الشمس، سورة الليل، سورة الضحى، سورة الانشراح، سورة التين، سورة العلق، سورة القدر، سورة البيّنة، سورة العصر، سورة الهمزة، سورة قريش، سورة الماعون، سورة الكوثر، سورة الكافرون، سورة النصر، سورة المسد، سورة التوحيد، المعوذتين.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، أولها لوحة فنيّة، مذهّبة الفواصل، الآيات والجدولة باللون الأحمر.

نوع الغلاف: (جلد) أسود اللون، مزيّن بالطرّة من الجانبين.

٤٧ق، ١١س، ١٦,٥ x ١٠سم.

(٤٩٦٧)

رجال الكشميريّ (رجال / عربيّ)

تأليف: محمّد المشتهر بمراد الكشميريّ ابن محمّد صادق (ت ق١١هـ)

أوّل المخطوط:

«الحمد لله على أفضاله، والصلاة والسلام على محمّدٍ وآله، وبعد فهذه نبذة من أحوال الرجال الممدوحين والمذمومين».

آخر المخطوط (ناقص):

«والي مصعب ابن يزيد فيه جهالة والي معاوية ابن...صحيح والي معاوية ابن شريح قوي وفي... صحيح والي معاوية ابن عمّار».

التعريف بالمخطوط:

نبذة من أحوال الرجال الممدوحين والمذمومين، رتبّ فيها المؤلّف أسماء الرجال

على حروف أوائلها مع رموزٍ خاصّة لمصادره، واتخاذ جانب الاختصار في النقل، وله خاتمة فيها فوائد رجاليّة جيِّدة. واشتملت نسختنا على جميع الأبواب وجزءاً من الخاتمة.

[التراث العربيّ المخطوط: ٦٩/١، النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، ناقصة الآخر، عليها تملّك محفوظ، كُتبت أسماء الرجال باللون الأحمر.

نوع الغلاف: (جلد) أسود اللون.

٩٥ق، مختلفة السطور، ١٦,٥ x ١١سم.

(٤٩٦٨)

مجموعة:

١. مفاتيح الرحمة (٥ظ -٢٥و) (عقائد/عربيّ)

تأليف: السيّد محمّد بن جعفر الحسينيّ القزوينيّ (ت١٣هـ)

أوّل المخطوط:

«الحمد لله الذي وهب الحياة القوى، وأفاض العقل ليغلب به الهوى وبيّن للورى...الضلالة والهدى».

آخر المخطوط:

«فما خلق الله خلقاً أهون عليه منها؛ ألا ترى أنّه لم يجعل نعيمها ثواباً للمطيعين، ولم يجعل بلاءها عقوبةً للعاصين».

التعريف بالمخطوط:

رسالة ألّفها بأمرٍ من أحد المشايخ بعد أن تكلّم معه في الحكمة الخُلْقِيّة، وتعلّق عقله بعوالمه، وكيفيّة إقباله وإدباره وتنزّلاته وترقّياته، وارتباطاته وتوجهاته، وسلطنته

وجبروتـه، وجنـوده وسياسـاته وتدبيراته، وغير ذلك مما يتعلّـق بـ(الحكمة العقليّة).

رتّبها على مقدّمةٍ واثني عشر مفتاحاً وخاتمة، وعلى النحو الآتي:

المقدّمة في تعريف الحكمة العقليّة.

المفتاح الأول: في معرفة حقيقة التوجّه إلى الله والإقبال إليه.

المفتاح الثاني: في معرفة وجه الله الذي يُؤتى منه ويُتوجّه إليه.

المفتاح الثالث: في معرفة مراتب الإقبال ودرجاته.

المفتـاح الرابـع: فـي معنـى الإقبـال والإدبـار فـي قولـه(عليه السلام): «لمّـا خلـق اللـه العقـل اسـتنطقه...»

المفتاح الخامس: في السبب الأول أدّلة للإقبال ومقتضيها وهو: التفكّر.

المفتاح السادس: الإقبال المقتضى إلى حضرة الجمال.

المفتاح السابع: في السبب الثالث وهو: التوفيق.

المفتاح الثامن: في السبب الرابع وهو: التوبة.

المفتاح التاسع: في المانع الأول عن الإقبال وهو: النّاس التابعون للوسواس.

المفتاح العاشر: في المانع الثاني عن الإقبال وهو: الوسواس.

المفتاح الحادي عشر: في المانع الثالث عن الإقبال وهو: الدنيا الدنيّة.

المفتاح الثاني عشر: في المانع الرابع وهو: ما لا يمكن دفعه إلّا بقمعٍ قاطع.

الخاتمة: في حديث لقمان وبعض مواعظه لابنه.

[النسخة الخطيّة نفسها]

٢. تنبيه الغافلين في الأسحار (٢٥ظ -٢٩ظ) (مواعظ/عربيّ)

تأليف: السيّد محمّد بن جعفر الحسينيّ القزوينيّ (ت١٣هـ)

أوّل المخطوط:

«الحمد لله الذي بطن فخبر، وعُبد فشكر وغفر مَن قام الليل وسحر، وبكى واستغفر، والشكر لله الذي لا يحويه الفكر».

آخر المخطوط (ناقص):

«الذين يراؤون الناس بصلاتهم ليثنوا عليهم ويمنعون الماعون كالماء والملح والنّاس والخير وأشباه ذلك والخمس والزكاة كما في رواية التنبيه الخامس...».

التعريف بالمخطوط:

رسالة حوت اثني عشر تنبيهاً لكلّ من اختبر وتكاسل واعتذر عن النهوض في السَّحَر، وجعل البرد والحرّ للتعذّر سبيلاً، ومن التنبيهات الآتي:

التنبيه الأول: في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (١) قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً...﴾.

التنبيه الثاني: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥١) آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ...﴾.

التنبيه الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (٨٤)...﴾.

التنبيه الرابع: فيما وجده المؤلّف في شرح دعاء (سهم الليل).

[النسخة الخطيّة نفسها]

٣. جواهر الفصوص شواهد العقول والنصوص (٣١و-٣٧و) (مواعظ وأخلاق/عربيّ)

تأليف: السيّد محمّد بن جعفر الحسينيّ القزوينيّ (ت١٣هـ)

أوّل المخطوط(ناقص):

«...سمّيته جواهر الفصوص شواهد العقول والنصوص نقلتها من جملة المعادن جمعتها في هذه الخزائن».

آخر المخطوط(ناقص):

«سبب المحبّة السخا، سبب الإيلاف الوفاء، سبب صلاح الدين الورع، سبب فساد الدين الطمع، سبب صلاح الإيمان...».

التعريف بالمخطوط:

رسالة تتضمّن مجموعةً من الحكم والأقوال في المواعظ والأخلاق، جمعها المؤلّف من جملةٍ من المصادر، ورتّبها على خزائن، وفي كلّ خزينةٍ جملة من الفناطيس (أوعية).

وضمّت الخزينة الأولى تسعة فناطيس؛ كلّ منها مختصّ بحرفٍ من حروف الهجاء، ويضمّ مجموعةً من الأقوال والحكم للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام التي تبدأ بالحرف المندرج تحته، وهي حكم تنصّ على نعمة العقل التي وهبها الله سبحانه وتعالى إلى الإنسان.

[النسخة الخطيّة نفسها]

٤. جامع الجوامع ولوامع السواطع(٤٠ظ-٤٦و) (مواعظ وأخلاق/عربيّ)

تأليف: السيّد محمّد بن جعفر الحسينيّ القزوينيّ (ت١٣هـ)

أوّل المخطوط:

«أحمده ذا الحجج النوابغ شكراً على ذي النعم السوابغ
شكراً يفوق كلّ شاكر يا عالم الغيوب والضمائر»

آخر المخطوط:

«وبحسب ذلك يكون استسلامه لما يرد منها عليه ولزوم هلاكه فيهما ستلزمه ظاهر وبالله التوفيق».

التعريف بالمخطوط:

رسالة حوت مجموعةً من حكم الإمام عليٍّ عليه السلام في المواعظ والأخلاق، نقلها المؤلّف من كتاب (نهج البلاغة) باب المختار من حكم أمير المؤمنين عليه السلام ومواعظه.

[النسخة الخطيّة نفسها]

٥. الإشارات (٤٨ظ-٥٦ظ) (مواعظ وأخلاق/عربيّ)

تأليف: السيّد محمّد بن جعفر الحسينيّ القزوينيّ (ت١٣هـ)

أوّل المخطوط:

«لـك الحمد يا قيّـوم كلّ حقيقةٍ يُشـار إليهـا فـي عقـول البريّة

لـك الحمـد يا من ليـس كمثله ليُعـرف بالتشـبيه عنـد البريّـة»

آخر المخطوط(ناقص):

«وقال إنّ الأرواح لا تمازج البدن ولا تواكله وإنّما هي البدن ومحيط به، إشارة...».

التعريف بالمخطوط:

رسالة حوت مجوعةً من الإشارات إلى أطوار القلب ونشأته، ومنها:

إشـارة فـي سـبب الاختـلاف، إشـارة فـي حقيقـة العالـم وقيّومـه، إشـارة فـي التعبير عـن الوجـود بالصفـات، إشـارة فـي تمايـز حقيقـة الـروح والعقـل والقلـب، إشـارة علـى الاصطلاحـات فـي إطلاقـات لفـظ الـروح والعقـل والقلـب، إشـارة علـى الصفـوف الثلاثة لـلأرواح، إشـارة إلـى النفـس الأمّـارة بالسـوء، إشـارة إلى مقـام تحيّـر القلب، إشـارة إلى امتحانـات اللـه سـبحانه وتعالـى للعبـاد بمجاهدتهـم أنفسـهم، إشـارة إلى افتقـار العبد فـي سـلوكه إلى العلم في الشـريعة والدليل المرشـد، إشـارة إلى النفس وابتـداء تركيبها، إشـارة إلـى مرتبة النفس المطمئنة، إشـارة إلـى النفوس الأربعة المذكورة في الكشـكول، إشـارة إلـى أرواح النبـيِّ وآلـه في كتـاب (مختصـر البصائر).

[النسخة الخطيّة نفسها]

٦. الصـراط المسـتقيم فيمـا ينطـق بـه العقـل والحكمـة والكتـاب والسـنّة (٥٧ظ-٥٨و) (مواعـظ وأخلاق/عربـيّ)

تأليف: مجهول.

أوّل المخطوط:

«الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ * الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ * مَالِكِ يَـوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُـدُ وَإِيَّاكَ نَسْـتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْـتَقِيمَ...».

آخر المخطوط(ناقص):

«ومـن المعلـوم أنّـه لا يلزم بمعرفة علم واحد الإحاطة بسـائر العلـوم وما منّا إلّا مقام معلوم».

التعريف بالمخطوط:

رسـالة فـي العـدل والظلـم، رتّبها المؤلّـف على مقدّمـةٍ ومطالب وخاتمـة، وكلّ ذلك اعتمـاداً علـى ما نطق به كتاب الله الشـريف، والسـنّة النبويّة الشـريفة، وأقوال الحكماء والعلماء، افتتحها المؤلّف بأرجوزةٍ مكوّنة من سـبعة أبياتٍ لخّص فيها موضوع الرسـالة، والنسـخة ناقصة اشـتملت على أربع صفحاتٍ فقط، فيها مقدّمة وشـيء من صفة العدل.

[النسخة الخطيّة نفسها]

٧. تفسير سورة التوحيد (٥٨ظ-٦٣و) (تفسير/عربيّ)

تأليف: الشيخ رضيّ الدين رجب بن محمّد البرسيّ (ت٨١٣هـ)

أوّل المخطوط:

«الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ العـزّة والكبريـاء والصلاة على سـيّد أهل الأرض والسـماء محمّدٍ وآله النهـج القويم إلى النجـاة والبقاء)).

آخر المخطوط(ناقص):

«الحـادي عشـر قولـه: هـو الأول والآخـر؛ وذلـك يـدلّ علـى أنّ ذاتـه متقدمـة فـي الوجـود...».

التعريف بالمخطوط:

تفسـير مختصر يقرب من مائة وخمسـين بيتاً؛ وهو تفسـير عقائديّ يُثبت من خلاله

المؤلّف أنّ الله سبحانه وتعالى ليس جسماً، وتناولها المؤلّف بذكر كلماتٍ من الآية تحت عنوان: فصل في قوله عزّ وجلّ، ثمّ يربطه بصفات الخالق عزّ وجلّ مع التعليق عليها، واشتملت هذه النسخة على(٢٢) فصلاً، وآخرها فصل في استدلال إبراهيم عليه السلام بحلول الكواكب على حدوثها.

[الذريعة: ٣٣٥/٤، النسخة الخطيّة نفسها]

٨. عمد الدعوات (٦٧ظ - ٧١و) (مواعظ وأخلاق/عربيّ)

تأليف: السيّد محمّد بن جعفر الحسينيّ القزوينيّ (ت١٣هـ)

أوّل المخطوط:

«الحمد لله الذي جمع لخُلّص عباده خير الآخرة والأولى والصلاة والسلام على خير خلقه محمّدٍ وآله أنوار العلى».

آخر المخطوط(ناقص):

«وأدخله الله الجنّة وكلّ من أحبه من أهل بيته حتّى خادمه، عن بعض الأكابر مَن أكثر ذكر: يا مالك الملك، أغناه الله في الدارين...».

التعريف بالمخطوط:

رسالة في المواعظ والأخلاق، ينقل فيها المؤلّف عن جملةٍ من المصادر القديمة، رتّبها على افتتاحٍ ومفاتيح وأختام، واشتملت هذه النسخة على الافتتاح فقط؛ الذي هو في معنى الخير والشر والدنيا والآخرة.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، ق١٤هـ، أولها فوائد ونقولات مختلفة، كُتبت رؤوس المطالب باللون الأحمر، عليها تعليقات بإمضاء: (منه)، عليها تصحيحات، عليها نقولات مع ذكر المصدر، عليها تملّك محمّد...، وختمه المربع، كُتب في أعلى صفحات الرسالة الثالثة منظومة مرتبة بحسب الحروف الهجائية أولها: العلم بالفطنة والبصيرة*الشبع والبطنة يفسد الورع،**

أُشفعت بعض الرسائل بفوائد متنوعةٍ، وأبيات شعريّة باللغة العربيّة والفارسيّة.

نوع الغلاف: بدون غلاف.

٧٢ق، مختلفة السطور، ١٥,٥ x ١١سم.

(٤٩٦٩)

[أدعية وزيارات] (دعاء وزيارة - عربيّ)

الجامع: مجهول.

أوّل المخطوط:

«أعمال شعبان، ممّن نظرتَ إليه فرحمته، وسمعت دعاءه فأجبته، وعلمت استقالته فأقلته...».

آخر المخطوط:

«يوم تموت فيه القلوب من الخوف من عذاب الله، ولا يموت حتّى يرى مائة ملَكٍ يحفظونه».

التعريف بالمخطوط:

مجموعة من الأعمال الخاصّة بالأشهر: رجب وشعبان ورمضان، وكذلك أعمال خاصّة برؤية الهلال، وكذلك الزيارة الجامعة، وكل ذلك منقول من جملةٍ من المصادر والمراجع المعتبرة والموثوقة.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، كُتبت بعض الأدعية باللون الأحمر.

نوع الغلاف: بدون غلاف.

٧٥ق، ٨س، ١٦x ١١سم.

(٤٩٧٠)

كشكول (كشكول/عربيّ)

تأليف: مجهول.

أوّل المخطوط:

«الواجبـات الاجتماعيّـة، الجماعـة والتفرقة: لكلّ واحدٍ من البشـر ثلاثة بيوتٍ أو ثلاث عائلات..».

آخر المخطوط (ناقص):

«ولم أيضاً: إنّك تستطيع أن تسحق الوردة ولكنّك لا تسطيع القضاء على رائحتها».

التعريف بالمخطوط:

كشـكول فـي الواجبـات الاجتماعيّـة والأخلاقيّـة وذلـك اعتمـاداً علـى مـا جـاء فـي الأحاديـث النبويّـة الشـريفة، ويقـع فـي قسـمين:

الأول: الواجبات الاجتماعيّة: (الجماعة والتفرقة، التعاون والتحابّ، الرحمة والشفقة، الرفـق بالحيـوان، الصدقـة والزكاة، الأمانة والعهـد، الجهر بالحقِّ، العـدل والظلم، الحقد والحسـد، الغيبة والنميمة، النفاق والرياء).

الثانـي: الأخـلاق والواجبـات: (تمهيـد فـي تعريف الأخـلاق، مكارم الأخـلاق، الأخلاق والإيمـان، الدنيـا والآخـرة، الخيـر والواجـب، العلـم والعقـل، الصبر والشـجاعة، الغضب والاعتـدال، الصدق والكذب، الحياء والاحتشـام، الأمل واليـأس، النظافة والطهارة، العمل والسـعي، الاقتصاد والإسراف).

وأخيـراً التعـرُّض لشـيءٍ مـن حيـاة النبـيّ محمّـد ﷺ بخاصّـةٍ مولـده وزواجـه، ثـمّ مجموعـة مـن الأقـوال فـي الموعظـة.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسـخ، كُتـب فـي أولهـا باللغـة الإنكليزيّـة عنـوان لأحـد الأشـخاص ترجمتـه:

((السيّد عبد الكاظم... محطة الجامعة... أمريكا تكساس)). كُتبت بالقلم الجاف الأسود والأزرق.

نوع الغلاف: (كارتونيّ) أزرق اللون.

٩٢ق، مختلفة السطور، ١٧x١٠,٥سم.

(٤٩٧١)

مجموعة:

١. قطر الندى وبلّ الصدى (١٤و – ٢٤ظ) (نحو/عربيّ)

تأليف: عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ (ت٧٦٢هـ)

أوّل المخطوط:

«الكلمة قول مفرد. وهي اسم وفعل وحرف؛ فأمّا الاسم فيُعرف بأل: كالرجل، وبالتنوين: كرجلٍ، وبالحديث عنه..».

آخر المخطوط:

«وأمره ومصدره وَأمر الثلاثي: كاقتل واغزُ واغزي بضمّهن، وَاضْرِبْ وامشوا واذهب بِكَسْرٍ كالبواقي».

التعريف بالمخطوط:

مقدّمة ألّفها ابن هشام للمبتدئين في النحو بعبارةٍ موجزة جامعة للمبادئ الأساسية، واقتصر فيه المؤلّف على مباحث النحو، ولم يأتِ إلّا بشيءٍ يسير من مباحث الصرف؛ كأنواع المشتقات والوقف وهمزة الوصل.

والجدير بالذكر أنّ المؤلف نفسه قام بشرح المتن؛ وقال في مقدمة كتابه (شرح قطر الندى وبلّ الصدى): «وبعد فهذه نكت حرّرتها على مقدّمتي المسمَّاة بـ (بقطر الندى وبلّ الصدى) رافعة لحجابها، كاشفة لنقابها، مكمّلة لشواهدها،

متمّمـة لفوائدهـا، كافيـةً لمَـن اقتصـر عليهـا، ووافيـة ببُغيـة مـن جنح من طـلّاب علم العربيّـة إليها.

[ابن هشام والدرس النحويّ في (شرح قطر الندى وبل الصدى)/٨]

٢. إيساغوجي (٢٥و – ٢٩و) (منطق/عربيّ)

تأليف: أثير الدين الفضل بن عمر الأبهريّ (ت٦٣٠هـ)

أوّل المخطوط:

«قـال الشـيخ الإمَـامُ أَفضل المتأخريـن, قُدْوَةُ الحكماء الراسـخين أثير الديـنِ الأبهريّ, طيّـب اللـه ثـراه وجعل الجنّة مثـواه: نحمد اللـه على...».

آخر المخطوط (ناقص):

«الرابـع بعـض الجسـم مؤلّـف، ولا شـيء مـن المؤلّـف بقديـم فبعـض الجسـم ليـس بقديـم والقيـاس الاقترانـي أمّا».

التعريف بالمخطوط:

رسـالة فـي علـم المنطـق، أورد فيهـا المؤلّـف مـا يجـب اسـتحضاره لمـن يبتـدئ في شـيءٍ مـن العلـوم، وجاءت علـى محاور؛ وكالآتـي: (اللفظ الـدّال على تمام مـا وُضع له، القـول الشـارح، القضايـا، التناقض، العكـس، القيـاس، البرهان).

[النسخة الخطيّة نفسها]

٣. تلخيـص المفتـاح فـي المعانـي والبيـان (٣٠و –٧٣و) (بلاغـة/ عـربيّ)

تأليف: جلال الدين محمّد بن عبد الرحمن القزوينيّ (ت٧٣٩هـ)

أوّل المخطوط:

«الحمـد للـه علـى ما أنعـم وعلّم من البيان ما لم نعلم، والصلاة والسـلام على سـيّدنا

محمّدٍ خير مَن نطق بالصواب...».

آخر المخطوط:

«وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على أحسن الوجوه وأكملها؛ يظهر ذلك بالتأمل مع التذكّر».

التعريف بالمخطوط:

كتاب رتّب فيه المؤلّف القسم الثالث من كتاب (مفتاح العلوم) لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السكّاكيّ (ت٦٢٦هـ)، وهو قسم المعاني والبيان والبديع، وأضاف عليه ما يلزم إضافته، وجاء الترتيب بشكلٍ جيّد في مقدّمةٍ وثلاثة فنونٍ؛ المقدّمة في معنى الفصاحة والبلاغة وكلّ فنّ في علمٍ من العلوم المذكورة.

[التراث العربيّ المخطوط: ٤٥٨/٣]

٤. الشمسيّة في القواعد المنطقيّة (٧٣ظ -٨٩و) (منطق/عربيّ)

تأليف: نجم الدين عليّ بن عمر الكاتبيّ القزوينيّ (ت٦٧٥هـ)

أوّل المخطوط:

«قال الإمام نجم الدين عمر ابن عليّ القزوينيّ المعروف بالكاتبيّ بعد الديباجة وبيان الباعث...».

آخر المخطوط:

«وأمّا محمولاتها فخارجة عن موضوعاتها لامتناع أن يكون جزء الشيء مطلوباً؛ لثبوته بالبرهان».

التعريف بالمخطوط:

متن مشهور في المنطق، معتنىً به لدى العلماء تدريساً وشرحاً، كُتب باسم شمس الدين محمّد بن بهاء الدين محمّد الجوينيّ، وهو في مقدّمةٍ وثلاث مقالاتٍ

وخاتمة، وكالآتي:

المقدمة: في ماهية المنطق وموضوعه، المقالة الأولى: في المفردات، وفيها أربعة فصولٍ. المقالة الثانية: في القضايا وأحكامها، وفيها مقدّمة وثلاثة فصولٍ. المقالة الثالثة: في القياس وأحكامه، فيها خمسة فصولٍ. الخاتمة: في موادّ الأقيسة وأجزاء العلوم.

[التراث العربيّ المخطوط: ١٨٢/٨]

٥. تهذيب المنطق (٨٩ظ -٩٣ظ) (منطق/عربيّ)

تأليف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (ت٧٩٣هـ)

أوّل المخطوط:

«الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق، وجعل لنا التوفيق خير رفيق، والصلاة والسلام على مَن أرسله هدىً هو بالاهتداء حقيق...».

آخر المخطوط:

«والتحديد؛ أي فعل الحدّ، والبرهان؛ أي الطريق إلى الوقوف على الحقّ والعمل به، وهذا بالمقاصد أشبه».

التعريف بالمخطوط:

متن مختصر جدّاً، متين متداول عند طلبة العلوم الدينيّة، كان في الأصل قسمين؛ المنطق والكلام، ولكن تمّ إفرادهما، وكُتب على كلّ قسم حواشٍ وشروحٌ كثيرة.

[التراث العربيّ المخطوط: ٥٦١/٣]

٦. منظومة آداب البحث والمناظرة (٩٤و - ٩٦و) (منطق/عربيّ)

نظم: عصام الدين أحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده (ت٩٦٨هـ)

أوّل المخطوط:

«يقول راجي العفو يوم العرض أبـو المواهــب الجلـيّ العرض

أحمـدك اللّهـم في الوســائل ويــا مجيبــاً لدعــاء الســائل...»

آخر المخطوط:

«على النبيّ المصطفى ماحي الردى (محمّـد) مـن جاءنـا بالاهتـدا

وآلـــه الأطهـــار ذي الفخـــار وصحبـــه أئمـــة الأخيـــار»

التعريف بالمخطوط:

رسـالة ضمّنها مؤلِّفها طرفاً مـن مبـادئ آداب البحـث وأخـلاق المناظـرة، وقد عمد بعـد تأليفها إلـى جعلها فـي سـلك القريض؛ ليسـهل الحفـظ على مـن أمَّها.

وتتكـوّن المنظومـة مـن (٥٧) بيتـاً موزّعـة علـى خمسـة مواضيـع؛ وكالآتـي: (مفهوم المناظـرة، بيـان الوظائـف، وظائـف المسـائل، وظائـف المعلّـل، آداب المناظـرة).

[النسخة الخطيّة نفسها]

الأوراق مـن (١ - ١٢) حـوت رسـائل مطبوعـةً فـي الوضـع والاسـتعارة والمنطق، محمود[محمّد] شـريف بن عبد الرزاق الكاظميّ مسـكناً والطائيّ نسـباً، يـوم الخميـس ١٨ ذي القعـدة سـنة١٣٣٥هـ، عليهـا حـواشٍ وآخرهـا فهـرس بموضوعـات النسـخة (الرسـالة الأولـى). نفس الناسـخ، يـوم الأربعاء ٧ محـرّم الحـرام سـنة ١٣٣٥هــ (الرسـالة الثالثـة). الناسـخ نفسـه، عصر يوم الأربعـاء غـرّة جمـادى الأولـى سـنة ١٣٣٦هــ، عليهـا حـواشٍ وآخرهـا فهرس بموضوعـات النسـخة (الرسـالة الرابعة). الناسـخ نفسـه، ق١٤هـ، أعلم المتنَ بخطٍّ أسـود (الرسـالة الخامسـة). آخرهـا متفرقات وكالآتـي: ((١- نقولات من كتـاب (نهج البلاغة) وهي رسـالة الإمام عليّ عليه السلام إلـى كميل بن زياد (رضوان اللـه عليـه)، خطبـة الإمـام عليّ عليه السلام فـي معرفة الديـن. ٢- دعاء ختـم القرآن الكريـم، وأدعيـة أخـرى. ٣- معلومـات فـي علم الفيزيـاء في (٦) أسـطرٍ. ٤- جـزء مـن خطبـة النبـيّ صلى الله عليـه وآله فـي خطبة الـوداع. ٥- مجموعة

من الأوراق المتفرقة عددها (١٨) ورقةً، ضمّت الآتي: (أقوال في الحكمة والموعظة، حديثَ عنوان البصريّ، أشعار متفرقة أبرزها: مقطوعة للشاعر ميرزا عبّاس الخليليّ، وأشعار أخرى ماجنة).

الغلاف: (قماش) أزرق اللون.

الرسالة الأولى: ١١ق، مختلفة السطور، الرسالة الثانية: ٥ق، مختلفة السطور، الرسالة الثالثة: ٤٣ق، مختلفة السطور، الرسالة الرابعة: ١٥ق، مختلفة السطور، الرسالة الخامسة: ٤ق، مختلفة السطور، الرسالة السادسة ٢، مختلفة السطور، ١٧x١٠سم.

(٤٩٧٢)

مجموعة:

١. الكافية في النحو «١و - ٢٩ظ» (نحو / عربيّ)

تأليف: أبو عمرو عثمان بن عمر، المعروف بابن الحاجب النحويّ (٦٤٦ هـ).

أوّل المخطوط (ناقص):

«صرفه، وزينب وسقر وماه وجور ممتنع، فإن سُمّي به... فشرطه الزيادة على الثلاثة، فقدم منصرف، وأعرب ممتنع، المعرفة».

آخر المخطوطة:

«قيل: هل ترينّ وترونّ وترينّ واغزونّ واغزُنّ واغزِنّ والمخفّفة تحذف للساكن، وفي الوقف، فيردّ ما حذف قبلها تقلب ألفاً».

التعريف بالمخطوط:

رسالة مختصرة معتبرة مشهورة. كان ولا يزال من الكتب الدراسيّة لدى طلّاب العلوم الدينيّة، اعتنى به العلماء شرحاً ونظماً وتحشيةً وترجمةً.

[كشف الظنون ٢: ١٣٧٠ ؛ معجم المطبوعات العربيّة ١: ٧٢]

٢. المصباح في علم النحو «٣٠ظ ـ ٥٢ظ» (نحو / عربيّ)

تأليف: ناصر الدين بن عبد السيّد المطرزيّ (ت ٦١٠ هـ).

أوّل المخطوط:

«أمّا بعد حمد الله ذي الإنعام جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام، والصلاة على نبيّه محمّدٍ سيّد الأنام».

آخر المخطوط:

«وقريب من هذا الإضمار على شريطة التفسير كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾؛ لأنّ الدال عليه لفظ أيضاً إلّا أنّه يعقبه، وفي الأول ما سبق من الكلام».

التعريف بالمخطوط:

مختصر يجمع شتات النحو، مستصفىً من كتب الإمام عبد القاهر الجرجانيّ (العوامل المائة، والجمل، والتتمّة)، اشتمل على مقدّمةٍ في المصطلحات النحويّة، ثمّ أبواب النحو؛ وهي: الباب الأول: العوامل اللفظيّة القياسيّة، الثاني: العوامل اللفظيّة السماعيّة، الثالث: العوامل المعنويّة، ثمّ الخاتمة بعنوان: (في فصولٍ من العربيّة).

وعن سبب تأليفه يقول المؤلّف: إنّ ابنه (مسعوداً) بعد إن قرأ كتابه (الإقناع في اللغة) أراد أن يزوّده بكتب عبد القاهر الجرجانيّ ليزيد من معلوماته النحويّة، ووجد أنّ أكثر كتبه تداولاً: العوامل المائة، والجمل، والتتمّة، ولكنّه وجدها طويلةً وفيها كثير من الأشياء المعادة على حدّ قوله، فاستصفى منها هذا المختصر؛ استثقالاً للمُعاد، واستقلالاً للمفاد.

[المصباح في علم النحو: ٥-٧، فهرستكان نسخه هاى خطى إيران: ٧٩٨/٢٩]

٣. العوامل المائة «ص ٥٣ظ ـ ٦٠ظ» (نحو / عربيّ)

تأليف: الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانيّ (٤٧١هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله ربِّ العالمين... وبعد فإنّ العوامل في النحو على ما ألّفه الشيخ الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانيّ».

آخر المخطوط:

«في المبتدأ والخبر هو الابتداء...هذه مائة عاملٍ فلا يستغني الصغير والكبير والوضيع والرفيع عن معرفتها واستعمالها».

التعريف بالمخطوط:

مختصر متداول، قُسّمت العوامل النحويّة فيه إلى لفظيّة ومعنويّة، تداوله الطلبة بالتدريس، وكتب عليه العلماء شروحاً وحواشيَ كثيرةً.

[كشف الظنون ٢: ١١٧٩، التراث العربيّ المخطوط: ١٦٦/٩]

نسخ، أواسط شهر ذي القعدة سنة ٩٣٣هـ، مجدولة بالذهب، عليها تعليقات وتصحيحات، كُتبت رؤوس المطالب بالذهب، عليها وقف: (وقف للجميع)، وختم دائريّ: (..بالشهادة ١٢٨٥)، الصفحة الأخيرة فيها فوائد نحويّة.

نوع الغلاف: (قماش) أسود اللون.

٦٠ق، ١٥س، ١٧,٥x١٠,٥سم.

(٤٩٧٣)

رسالة مختصرة في علم الهيأة (علم الهيأة/ فارسيّ)

تأليف: محسن خان (ت ق١٤هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله خالق الكرات والصلاة والسلام على أشرف الموجودات وعلى آله وأصحابه الأخيار التحيات..».

آخر المخطوط:

«((...لَّـوْ كَانَ الْبَحْـرُ مِـدَادًا لِّكَلِمَـاتِ رَبِّـي لَنَفِـدَ الْبَحْـرُ قَبْـلَ أَن تَنفَـدَ كَلِمَـاتُ رَبِّـي)) همين است مختصر رسالة كه براى انتفاع أطفال ملت ترتيب دارد شد».

التعريف بالمخطوط:

رسالة مختصرة جدّاً في علم الهيأة والأجرام السماويّة، لخّص فيها المؤلّف تجاربه التي درسها أثناء دراسته في الدول الأجنبيّة، واعتمد فيها على كتاب (فلادمير) المؤلَّف باللغة الفرنسيّة والمترجَم من قبل طالب رؤوف، شرع بها بطلبٍ من أستاذه، وذلك أثناء شهر رمضان المبارك سنة ١٢٩٥هـ.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، عبد الجواد بن حاجي زين العابدين الهنديّ، يوم الاثنين ١٠ شهر صفر الخير سنة ١٣١٧هـ، آخرها خمس أوراقٍ بعنوان: (مقدمه جنك رومانى روسى)، وهي مقدّمة في تاريخ حروب مشارق الأرض سنة ١٨٧٧م، ترجمة مقرب الخاقان ميرزا محمّد كاظم خان، كتبت بخطّ عبد الجواد أيضاً، يوم الأحد ١٦ صفر سنة ١٣١٧هـ.

نوع الغلاف: (كارتونيّ) مشجّر.

٢٥ق، مختلفة السطور، ١١x١٨سم.

(٤٩٧٤)

مجموع في الطبّ (طبّ/عربيّ)

تأليف: مجهول.

أوّل المخطوط(ناقص):

«الأمور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والأمعاء، اعلم أنّ أكثر أمراض المعدة تابعة للتخم».

آخر المخطوط (ناقص):

«وسلامة أفعاله وعلاجه الحسن بالأغذية الغليظة؛ مثل: الأكارع والرؤوس المطبوخة... الشعير».

التعريف بالمخطوط:

مجموع يعرض لنا جملةً من الوصفات العلاجيّة القديمة لمختلف أنواع الأمراض الخاصّة بجسد الإنسان، ويذكر أولاً المرض أو حالة الإصابة، ثمّ العلاج المقترح لها.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، بياض، ق١٤هـ، كُتبت النسخة بالقلم الجاف الأسود والأزرق، والقلم الرصاص كذلك.

نوع الغلاف: (ورقيّ) بنيّ اللون.

٩٩ق، ٨س، ١٦,٥x ١٥,٥سم.

(٤٩٧٥)

[أدعية وزيارات] **(دعاء وزيارة/عربيّ)**

الجامع: مجهول.

أوّل المخطوط(ناقص):

«المتَّقون الصادقون المصطفون المطيعون الله القوّامون بأمره العاملون بإراداته الفائزون بكرامته...».

آخر المخطوط(ناقص):

«السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بأبي أنتم وأمّي فزتم والله فوزاً عظيماً ورحمة الله وبركاته».

التعريف بالمخطوط:

مجموعة من الأدعية والزيارات المأثورة عن الأئمّة المعصومين(عليهم السلام)؛ ابتدأت بالزيارة الجامعة، ثمّ زيارة أمين الله، ثمّ دعاء الافتتاح، ثمّ مجموعة من التسبيحات مرويّة بسندٍ معتبر عن الإمام الصادق(عليه السلام)، ثمّ أعمال خاصّة بشهر رمضان، ثمّ زيارة الإمام الحسين(عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العبّاس(عليه السلام)، ثمّ زيارة الإمام عليّ(عليه السلام) يوم الحادي والعشرين من شهر رمضان، ثمّ دعاء كميل، وأخيراً زيارة وارث.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، ق١٤هـ، ناقصة الأول والآخر.

نوع الغلاف: بدون غلاف.

٩٩ق، ٨س، ١٦,٥x١٠,٥سم.

(٤٩٧٦)

مجموعة:

١. مجموعة مراسلات وأشعار (١و-١٨ظ) (أدب/عربيّ)

تأليف: الشيخ محمّد جواد بن موسى آل محفوظ (ت١٣٥٩هـ).[1]

أوّل المخطوط:

«من بعض مراسلاتي من سامراء إلى السيّد إسماعيل الصدر (دام ظلّه وغمر الأنام علمه)...».

(١) الشيخ محمّد جواد ابن الشيخ موسى ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عليّ آل محفوظ الأسديّ، الكاظميّ العامليّ. وُلد في الكاظمية سنة ١٢٨١هـ، وقرأ بها على فضلائها، هاجر إلى سامراء للتحصيل سنة ١٣٠٦هـ، فقرأ بها على السيّد إسماعيل الصدر، والميرزا حسين النوريّ، ولازم السيّد محمّد الأصفهانيّ وحضر عند السيّد محمّد حسن الشيرازيّ، ثمّ رحل سنة ١٣٠٩هـ إلى النجف بعد (فتنة السوامرة). من آثاره: (غرر الأقوال، في الصلاة على محمّدٍ والآل)، (جوهرة البيان)، توفّي سنة ١٣٥٩هـ (ينظر معارف الرجال: ٢/٢٢٤، النسخة الخطيّة نفسها)

آخر المخطوط:

«وإنّما أطلت وأطنبت لقاعدةٍ بيانيّة وإن كان المعتبر لدى ذوي النظر أنّ خير الكلام ما قلّ ودلّ».

التعريف بالمخطوط:

مجموع أدبيّ حوى مجموعةً من المكاتيب المتضمّنة للأشعار التي كان الشيخ محمّد جواد يزيّن بها مكاتيبه؛ وهي كالآتي: رسالة إلى السيّد إسماعيل الصدر عندما أصابته حادثة بين المشهدين في زمان السيّد الميرزا حسن سنة ١٣٠٦هـ، رسالة استنهاض إلى بعض المجتهدين سنة ١٣٠٧هـ، رسالة إلى بعض الأخلّاء والأحبّاء وذوي الوفاء، ديباجة كتابه في علم الأصول، رسالة إلى بعض أصحابه، رسالة إلى بعض مَن يدّعي العلم من أهل (حمص) في دعوىً ادّعاها عن جدّه في مناظرة علماء الشيعة في بغداد، رسالة إلى السيّد حسين؛ خمس مقاطيع شعريّة، رسالة إلى السيّد إسماعيل الصدر، أرجوزة في فئتين بُنيت إحداهما على الأخرى تتكوّن من (٣٣) بيتاً، رسالة إلى بني العم، مقطوعة شعريّة، تشطير لبعض المحبّين، خطبة متضمنة للدعاء في حقّ السلطان عبد الحميد خان، قصيدة مكوّنة من (١٤) بيتاً، نظم ما ورد عن النبيّ ﷺ في إجابته على رجلٍ سأله عن الصيام، أرجوزة في نظم بعض فصول متن الآجروميّة؛ وهي: المقدّمة (٤) أبياتٍ، تعريف الكلام وفيه (٨) أبياتٍ، تعريف الفعل وفيه (٣)أبياتٍ، تعريف باب الإعراب وفيه (١٨) بيتاً، رسالة إلى ابن العم الشيخ أبي حسن إسماعيل محفوظ، (١٣) بيتاً تكملة الأرجوزة ويصفها بأنّها كافية لمَن حفظها، ترجمة موجزة للمؤلّف ذكر فيها مشايخه وتلاميذه ومؤلَّفاته، مكتوب إلى بعض علماء السُّنة.

[النسخة الخطيّة نفسها]

٢. جوهرة البيان (١٩و –٣٧و) (علوم قرآن / عربيّ)

تأليف: الشيخ محمّد جواد بن موسى آل محفوظ (ت١٣٥٩هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله الذي خلق فسوّى وقدّر فهدى والصلاة على محمّدٍ وآله ذوي الحجى وسفينة النجا...».

آخر المخطوط:

«وألتمس الصفح ممّن نظر وعثر على لحنٍ أو خطأ أو تكرير عبارة أو نسيان شيء أو محوه».

التعريف بالمخطوط:

رسالة تكشف لطلّاب المعارف الحقيقة، وتُذهب عن أبصارهم القذى وعن فكرهم الحيرة، افتتحها المؤلِّف بإيراد مجموعةٍ من الأحاديث النّاصّة على عصمة أهل البيت، وأنّهم خلفاء الله في أرضه، والمنصوص عليهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فينبغي الاقتداء بهم وأخذ القرآن منهم؛ كونهم بيت الوحي.

ثمّ يعرض مجموعةً من آراء العلماء مثل: ملّا محسن الفيض، وطرح بعض الآيات القرآنيّة ومناقشتها اعتماداً على أحاديث الرسول وأقوال الأئمّة (صلوات الله عليهم)، والتفاسير والقراءات.

ضمّنها كثيراً من أحاديث الرسول ﷺ بحقّ الإمام عليّ عليه السلام وفضائله ومناقبه، وأنه خليفته من بعده وباب علمه.

[النسخة الخطيّة نفسها]

٣. غرر الأقوال في الصلاة على محمّدٍ والآل (٣٨و -٥٦ظ) (حديث/ عربيّ)

تأليف: الشيخ محمّد جواد بن موسى آل محفوظ (ت١٣٥٩هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله والصلاة على سيّدنا محمّدٍ خير البريّة وآله العترة المرضيّة؛ أمّا بعد

لمّا وقع الخلاف...».

آخر المخطوط:

«وأسأله تعالى أن يجعله لي في الدنيا نافعاً وفي الآخرة شافعاً بحقّ النبيّ وآله».

التعريف بالمخطوط:

أُلّف لمّا وقع الخلاف بين الفرقة المحقّة في أنّه هل تجوز الصلاة على آل البيت عليهم السلام في غير الصلاة؟.

يذكر فيها طائفتين من الأدلّة على الصلاة على الآل في غير الصلاة؛ الأولى: عموم النصّ في القرآن الكريم؛ ويُورد فيها جملةً من الآيات القرآنيّة الدالّة على جواز الصلاة اعتماداً على التفاسير المختلفة، والثانية: الأحاديث النبويّة الشريفة الدالّة على جواز الصلاة.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، المؤلّف، ١٣٦٠هـ، أولها تقريظ للدكتور حسين عليّ محفوظ، وفهرس بما موجود في المجموعة، آخرها تملّك الدكتور حسين عليّ محفوظ سنة ١٣٦٠هـ.

نوع الغلاف: (كارتونيّ) مشجّر.

٥٦ق، مختلفة السطور، ١٩ x ١٤,٥سم.

(٤٩٧٧)

الشهاب الثاقب في ردّ ابن حجر والنواصب (عقائد/عربيّ)

تأليف: محمّد جواد موسى بن حسين محفوظ (ت١٣٥٨هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله الحميد المتعال والصلاة والسلام على محمّدٍ والآل؛ أمّا بعد لمّا جاء بياض...».

آخر المخطوط:

«وغيره ممّن صنّف وألّف من العلماء المؤرّخين وانتمى للفضل من أهل الملّة والدين، وصلوات الله وسلامه على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّدٍ وعترته الطاهرين».

التعريف بالمخطوط:

ألّفه الشيخ جواد آل محفوظ ردّاً على كتاب (الصواعق المحرقة في الردّ على أهل البدع والزندقة)، لابن حجر الهيتميّ (ت٩٧٣هـ)، وكثر في التماس ردّها القيل والقال، فبادر الشيخ محمّد جواد بالإجابة عمّا صدر من سوء الخطاب وردَّ المفتري الكذّاب.

ابتدأه ببيان حجّة الله على مخلوقاته، وجاءت الردود اعتماداً على كتاب الله والأحاديث النبويّة الشريفة المتَّفق عليها عند الفريقين.

[الذريعة: ٢٤٩/١٤، مجلة تراثنا: ع ٢٢/ص١٥٤، النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، المؤلّف، ١٣١٠هـ، أولها تقريظ، وآخرها تملّك كلاهما للدكتور حسين عليّ محفوظ، عليها تعليقات له كذلك، ومنها: «لمّا عثرت على هذا الكتاب لم أجده كاملَ الوسط، ولم أعلم ما نقص منه والله العالم الخبير».

نوع الغلاف: (كارتونيّ) بنيّ اللون.

١١٩ق، ١٩س، ١٩x ١٥سم.

(٤٩٧٨)

مجموعة:

١. يوسف وزليخا (شعر / فارسيّ)

نظم: عبد الرحمن بن أحمد الجاميّ (ت٨٩٨هـ)

أوّل المخطوط (ناقص):

«حريفان باد ها خوردند ورفتند ...نـــــدور فتنـــــد»

آخر المخطوط:

«زبان راكو شــمال خامشــى ده　　　كه از هرجه كوئى خامشــى به»

التعريف بالمخطوط:

ملحمـة شـعريّة مـن بحـر الهـزج المسـدّس فـي أربعـة آلاف بيـتٍ نظمهـا فـي سـتّ سـنوات، مقتبسَـة من قصّة يوسـف مع امرأة العزيز في القرآن الكريم، مكتوبةً بأسـلوبٍ أدبـيّ ذي لغـة شـعريّة و دلالات و حكـم صوفيّة، أتمّها الجاميّ سـنة ٨٨٩هــ وقدّمها إلى السـلطان حسين.

وحقيـق بالذكـر أنّها أروع تراثه الأدبيّ، وقـد اجتذبت إليها إعجاب والتفات الشـعراء مـن بعـد؛ فجعلوهـا مثالاً يُحتذى، طُبعت تكراراً بنول كشـور في الهند وإيران، وتُرجمت إلـى اللغات الخارجيّة، ولها شـروحٌ مختلفة.

[الذريعـة: ٩/ق٢٨٨/١، ج١٤٥/١٩، الأدب الإسـلاميّ فـى شـبه القـارّة الهنديّة الباكسـتانيّة: ١٦٧، كشـف الظنون: ٢٠٥٥/٢]

٢. سبحة الأبرار　　　(شعر / فارسيّ)

نظم: عبد الرحمن بن أحمد الجاميّ (ت٨٩٨هـ)

أوّل المخطوط:

«المنّــة لله كــه بخون گــر خفتم　　　يكچند چو غنچه عاقبت بشكفتم»

آخر المخطوط:

«حسن مقطع چو بود رسم كهن　　　ختم كردىم برىن نكته سخن»

ختــــم الله لنـــــا بالحســــنى　　　هـــو مولنــــا نعـــم المولــــى

التعريف بالمخطوط:

مثنـويّ أخلاقـيّ عرفانـيّ، طبـع مكـرّراً، وهـو أحـد السـبعة أو «هفت اورنـگ»، عدد

أبيات المنظومة يقارب الـ (٢٧٠٠) بيتٍ، موزّعة على أربعين باباً؛ منها: (كشف حقيقت دل)، (شرح سخن وسخنورى)، و(شرح معنى تصوف وأغراض آن).

افتتحها بمقدّمةٍ في التوحيد وسبب التأليف، ضمّنها قصصاً وأمثالاً كثيرةً، وقدّمها للسلطان حسين. توجد في مكتبة (سلطان القرائي) نسخة نفيسة منه مجدولة مذهّبة بخطّ النسخ، التعليق الجيد من قلم الخطّاط المنشي سلطان محمّد خندان، الذي تُوفّي ٩٥٠هـ، فرغ من الكتابة ٩٣٠ هـ؛ يعني بعد وفاة الناظم باثنتين وثلاثين سنة.

[الذريعة: ١٢٦/١٢، فهرستكان نسخه هاى خطى إيران: ٩٠٩/١٧]

نسخ، السيّد رضائي ابن محمّد مسيح الحسينيّ الشهير بنقاش زكر، السادس من جمادى الأولى سنة ١٢٣١هـ، ناقصة الأول (الرسالة الأولى)، السادس من شهر رجب المرجّب سنة ١٢٣١هـ (الرسالة الثانية)، خزائنية، مجدولة، مذهّبة، كُتبت رؤوس المطالب باللون الأحمر.

نوع الغلاف: (جلد لاكي) أحمر اللون.

١٩٠ق، ١٩س، ١٩x ١١سم.

(٤٩٧٩)

نزهة الناظر وتنبيه الخاطر (حديث/عربيّ)

تأليف: الشيخ الحسين بن محمّد الحلوانيّ (ت ق٥ هـ).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله ربّ العالمين، حمد العارفين وصلى الله على المصطفى محمّدٍ وآله الطاهرين ؛ أمّا بعد فقد سطّرت لك أمتعني الله بك...».

آخر المخطوط:

«ومن تصفّح كتب الريحانيّ ورسائله عرف أنّ جميعها منقولة من خطبهم

ورسائلهم...وصلّى الله على محمّدٍ رسول الله وآله ص».

التعريف بالمخطوط:

كتاب أخرج فيه المؤلِّف أقوال الأئمّةعليهم السلام الموجزة، وألفاظهم المُعجِزة، وحكمهم الباهرة، ومواعظهم الزاهرة.

ويحدثنا المؤلّف عن منهجه في الكتاب قائلاً: «حذفت الأسانيد حتّى لا يخرج الكتاب عن الغرض المقصود في الاختصار، وقدّمت أمام كلامهم طرفاً من كلام رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم؛ لتستدلّ به، وتعلم أنّهم من بحره الزاخر يغترفون، وعلمه الغابر يقتبسون».

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسخ، عبد الحسين البغداديّ، العشرون من شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٥هـ، عليها تصحيحات، عليها تملّك أخي الشيخ محمّد رضا البغداديّ، وقد أعطاه الأخير إلى أحد أصدقائه، قُرئت وصحّحت بتاريخ ١٣٥٦هـ.

نوع الغلاف: (كارتونيّ) أسود اللون.

٣٠ق، مختلفة السطور، ٢٠x١٣سم.

(٤٩٨٠)

مجموعة قصائد في مدائح ومراثي أهل البيت عليهم السلام (فقه/عربيّ)

الجامع: مجهول.

أوّل المخطوط:

«والجامحات الشامسات وفوقها الصيد الشمس

من كلّ موار العنان مطهم صعب سلس...»

آخر المخطوط:

«يـا كرامـاً صبرنا عنهـم محال   إنّ حالـي بعدكم في شـرّ حال
مذ أتى من حيكم ريح الشمال   صرت لا أدري يميني من شمال...»

التعريف بالمخطوط:

مجمـوع شـعريّ، ضـمّ بيـن دفّتيه قصائد من الشـعر العربـيّ الفصيح في مـدح ورثاء أهـل البيـت(عليهم السلام)، وتنوّعـت الأشـعار فيـه فجاءت بعضها مـن الشـعر القديم؛ ومـن ذلك: بعـض مـن العلويّـات السـبع ومطـوّلات الشـيخ علاء الديـن عليّ بن الحسـين الشـفهينيّ (ت٧٢٥هـ)، وبعضها من الشـعر الحديث؛ ومن ذلك: شـعر كلب عليّ الكاظميّ والسـيّد نعمـان الأعرجيّ.

وأغلـب مـا جـاء من المـدح والرثاء هو في الإمـام عليّ بن أبي طالب وولده الحسـين (عليهمـا السـلام)، وضـمّ مجموعـةً مـن الشـعراء المغموريـن والمعروفين، وعلـى النحو الآتـي: «الكميـت، الشـيخ عـلاء الشـفهينيّ، ابـن أبـي الحديد، رجب البرسـيّ، حسـن بن مخزوم، ابن العرندس، حسـن بن راشـد، الشـيخ حسـن بن عليّ، الشـيخ محمود طريح، الشـيخ أبـو الحسـن الخليعـيّ، الشـيخ محـي الديـن الطريحـيّ، ابـن القاضـي الزبدانـيّ، الشـيخ الأديـب العوديّ، السـيّد حسـين، الشـيخ أحمـد الحلّيّ، السـيّد نعمـان الأعرجيّ، الشـيخ كلـب عليّ الكاظميّ، الشـيخ بهاء الدين العامليّ، حسـين بن الحجّـاج، الفرزدق، الصفـي الحلّيّ.

[النسخة الخطيّة نفسها]

نسـخ، ناقصـة الأول، عليهـا ختـم: عبـد الرحيـم الحـاج إبراهيـم العطّـار (الكاظميّـة - العـراق)، الورقة الأخيرة عليها مجموعة من الأبيات من الشـعر الدارج.

الغلاف: (كارتون) أسود اللون.

١٦٦ق، ١٥س، ٢٠,٥x ١٥سم.

(٤٩٨١)

جواهر نامة نظامي (طبيعيات/فارسيّ)

تأليف: محمّد بن أبي البركات الجوهريّ النيشابوريّ (ق٦).

أوّل المخطوط:

«الحمد لله فاطر الصنائع ومبدع البدائع وملهم الخلائق...أنشأ العلويّات وجعلها مظهر العجائب وخلق السفليّات».

آخر المخطوط:

«از آن پاک کنند و بنک اب پاک بشويند و بآب كشته ترش هم بشويند در عافيت صافى و پاكى شود و تمت الكنوز الجواهر و السلام».

التعريف بالمخطوط:

كتاب مختصر في دراسة الأحجار الكريمة جامع لما توصّل إليه أهل العلم السابقون المؤلّف، أمثال البيرونيّ صاحب كتاب (الجماهر)، ابتدأه المؤلّف بتعميماتٍ حول الكائنات وأنواع وطبيعة ميلادها وبقائها، ثمّ سبب تأليف الكتاب والشخص المُهدى إليه، ثمّ المقالات؛ وهي أربع مقالاتٍ، وكالآتي: الأولى: في خصائص العناصر المعدنيّة وبها أربع مقالات. الثانية: في اللآلئ والجواهر وما شابهها، وأسعارها، والمعلومات والنوادر والطرائف التي تدور حولها. الثالثة: قسّمها إلى عشرة أقسامٍ حول المعادن. الرابعة: في أنواع المينا والطلاء وتصنيع كلٍّ منها ومركباته.

ويعتبر أول مؤلَّف معروف باللغة الفارسيّة عن الحجارة الكريمة والجواهر والمعادن والممزوجات والتلاويح (المينا والمواد المعدنيّة التي يمكن تليينها وتُطلى بها السطوح المعدنيّة، بخاصّةٍ الذهب والفضة).

سجّل المؤلّف في هذا الكتاب قدراً كبيراً من تجاربه الشخصيّة ومعلوماته؛ كونه كان يعمل في صقل الحجارة الكريمة وصياغة الذهب، ويُضاف لتجارته الشخصية ما كان يسمعه من تجّار الجواهر.

أُلِّف سنة ٥٩٢هـ، وأُهدي من قبل المؤلّف إلى صدر الدين أبي الفتح مسعود بن بهاء الدين الأبهريّ.

[علوم الأرض في المخطوطات الإسلاميّة: ٢٧٣ - ٢٨٥]

نستعليق، ٨٣١هـ، كُتبت رؤوس المطالب باللون الأحمر، أولها وآخرها فوائد مختلفة باللغة الفارسيّة.

الغلاف: (كارتون) بنّي اللون.

١٨٨ق، ١٤س، ٢١x ١٥,٥سم.

(٤٩٨٢)

مجموعة:

١. [كتاب فارسيّ] (أدب/فارسيّ)

تأليف: مجهول.

أوّل المخطوط (ناقص):

«بملک محمد رسانيد و نقره بر کشيد و گفت ای ناپاک و دميدن تو منم چه بخاطر گذراند اميد اين را خالی ديدن و انچه خواست...».

آخر المخطوط (ناقص):

«و گرگ و ميش در يکجا آب ميخورند و جميع خلايق برفاه ميگذرانند و اين قصه يادگار از ايشان مانده والله أعلم».

التعريف بالمخطوط:

كتاب يذكر بأسلوب أدبيّ نثريّ بعض الوقائع التاريخيّة التي تخصّ الدولة العثمانيّة بخاصّةٍ في عهد جهانكير شاه و خان محمّد و أمير سليم؛ و ذلك في بعض الدول

كدمشـق و المغـرب و بعـض المحافظات الحدوديّـة مع إيران.

[النسخة الخطيّة نفسها]

٢- [كتاب فارسيّ] (أدب/فارسيّ)

تأليف: مجهول.

أوّل المخطوط (ناقص):

«چنيـن نقـل كـرده اند در زمان پيشـين پادشـاهى بود كه او را قيــصر روم مى گفتند گنج و خزاين...».

آخر المخطوط (ناقص):

«پــس جان كــه تبــاراج اجل خواهــد رفت
اســم بــد و نىلك در جهــان خواهــد ماند..»

التعريف بالمخطوط:

كتـاب أدبـيّ يعـرض فيـه المؤلّـف سـيرة بعـض ملوك الـروم؛ بخاصّـةٍ قيصر الـروم، و بضمّنـه مجموعـةً مـن المنظومات الشـعريّة.

[النسخة الخطيّة نفسها]

٣- مثنويّ (شعر/ فارسيّ)

نظم: حاج لطف عليّ آذر بيكدلى (ت١١٩٥هـ).

أوّل المخطوط:

«بشــنويد أي معـــشر آزادگان أين حكايت را، دل از كف دادگان..»

آخر المخطوط (ناقص):

«آلهى مســتى وعشــق جنان ده نجات مــاز عقل زو فنون ده...»

التعريف بالمخطوط:

نظّمها الشاعر عند سفره إلى مشهد خراسان سنة ١١٥١هـ، ومصاحبته صادق التفرشي، واستماعه «مثنوي آتشكده» له، نظم هذا المثنوي في بيان حاله في ١٨٠ بيتاً.

[الذريعة: ١٩/٨٠]

نسخ، محمّد بن مؤيد هادي بهدشتي، ١٢٣٨هـ (الرسالة الأولى).

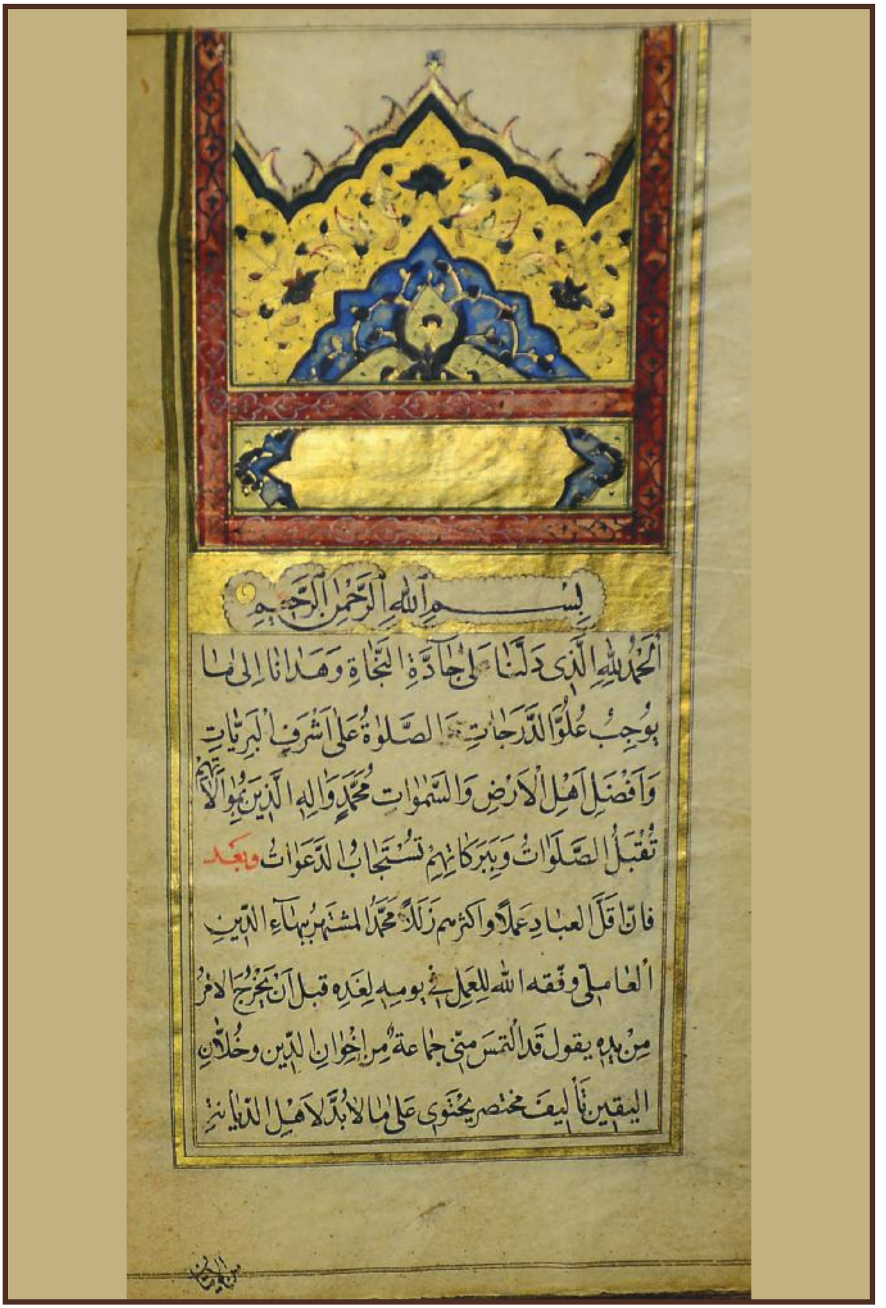
نوع الغلاف: (كارتونيّ) أخضر اللون.

١٣٥ق، الأولى: ١٧س، الثانية: ١٥س، الثالثة: مختلفة السطور،٢١,٥x ١٥سم.

ملحق بالبحث

بعض النماذج من أوائل النسخ المفهرسة

الصفحة الأولى من (مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دلّنا على جادّة النجاة وهدانا الى ما
يوجب علوّ الدرجات والصلوة على اشرف البريات
وافضل اهل الارض والسموات محمد وآله الذين بهم الائمة
تقبل الصلوات وببركاتهم تستجاب الدعوات وبعد
فان اقل العباد عملاً واكثرهم زللاً محمد المشتهر ببهاء الدين
العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده قبل ان يخرج الامر
من يده يقول قد التمس مني جماعة من اخوان الدين وخلان
اليقين تأليف مختصر يحتوي على ما لابد لاهل الديانة

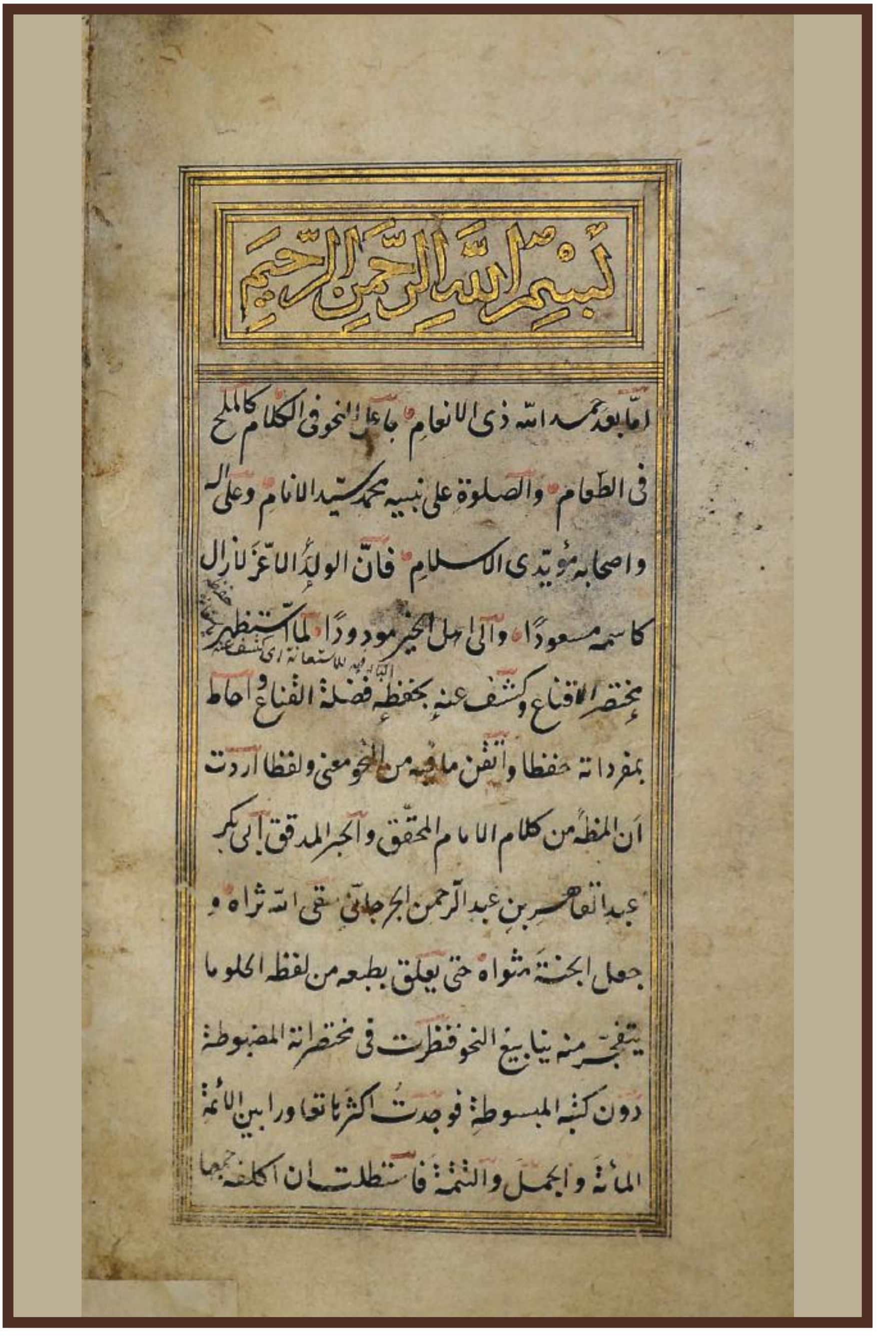
الصفحة الأولى من (الصحيفة السجاديّة)


بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف
ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد
بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله قال
اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار
الخازن لخزانة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام في شهر ربيع الاول من سنة

الصفحة الأولى من (منظومة يوسف وزليخا)



الصفحة الأولى من (المصباح في علم النحو) للمطرّزيّ


بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو في الكلام كالملح
في الطعام والصلوة على نبيه محمد سيد الانام وعلى آله
واصحابه مؤيدي الاسلام فان الولد الاعز لازال
كاسمه مسعودا والى اهل الخير مودودا لما استظهر
مختصر الاقناع وكشف عنه بحفظه فضلة القناع واحاط
بمفرداته حفظا واتقن ما فيه من النحو معنى ولفظا اردت
ان الفظه من كلام الامام المحقق والحبر المدقق ابي بكر
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه و
جعل الجنة مثواه حتى يعلق بطبعه من لفظه الحلو ما
يتفجر منه ينابيع النحو فنظرت في مختصراته المضبوطة
دون كتبه المبسوطة فوجدت اكثرها تعاورا بين الائمة
المائة والجمل والتتمة فاستطلت ان اكلفه جمعها

ثبت المصادر

الكتب

١. الأدب الإسلاميّ في شبه القارة الهنديّة الباكستانيّة: جراهام بيلى، تقديم وترجمة: د. حسين مجيب المصريّ، الدار الثقافية للنشر،القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ.

٢. الإشراف: الشيخ المفيد (ت٤١٣هـ)، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١٤١٤،٢هـ.

٣. التراث العربيّ المخطوط، في مكتبات إيران العامّة: للسيّد أحمد الحسينيّ، دليل ما، قم المقدّسة، ط١، ١٤٣١هـ.

٤. تراثنا: نشرة فصليّة تصدرها مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدّسة.

٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

٦. الشهاب الثاقب في ردِّ ابن حجر والنواصب: الشيخ محمّد جواد موسى بن حسين محفوظ (ت١٣٥٨هـ)، مخطوط، محفوظ في خزانة العتبة العبّاسيّة المقدّسة برقم (٤٩٧٧).

٧. علوم الأرض في المخطوطات الإسلاميّة، أبحاث المؤتمر الخامس لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلاميّ: تحرير: إبراهيم شبوح، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلاميّ، لندن، ط١، ١٤٢٦هـ.

٨. فهرست المخطوطات العربيّة المصوّرة في العراق (من قبل منظمة اليونسكو)، جمع وتنظيم: مصطفى مرتـضى الموسويّ أمين مكتبة المتحف العراقيّ، مطبوعات مديريّة الآثار العامّة، بغداد، ١٩٦٨م.

٩. فهرستگان نسخه هاى خطى إيران (فنخا): لمصطفى درايتي، سازمان اسناد و كتابخانه ملي جمهوري إسلامي إيران، طهران، ط١، ١٣٩٠ش.

١٠. كشف الحجب والأستار عن أحوال الكتب والأسفار: السيّد إعجاز حسين النيسابوريّ (ت١٢٨٦هـ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم المقدّسة، ١٤٠٩هـ.

١١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

١٢. مجلة معهد المخطوطات العربيّة: مجلّة متخصّصة محكّمة، يصدرها معهد المخطوطات العربيّة، رئيس تحريرها: الدكتور خالد عبد الكريم جمعة.

١٣. المصباح في علم النحو: أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيّد المطرزيّ (ت٦١٠هـ)، تحقيق وشرح: د. عبد الحميد السيّد طليب، مكتبة الشباب، مصر، ط١.

١٤. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: الشيخ محمّد حرز الدين (ت١٣٦٥هـ)، تعليق: محمّد

حسين حرز الدين، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم المقدّسة، ١٤٠٥هـ.

١٥. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف اليان سركيس(ت١٣٥١هـ)، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قم المقدّسة، ١٤١٠هـ.

الرسائل والأطاريح الجامعية

١٦. ابن هشام والدرس النحويّ في (شرح قطر الندى وبلّ الصدى): حكمت عبد الكريم اغزاوي غريز، إشراف: أ. د. أحمد فليح، جامعة جرش، ٢٠١٤-٢٠١٥م (رسالة ماجستير).

دليل النصوص والإجازات المحقّقة في الموسوعات والكتب

القسم الأول

Guide of Texts and Annotated Certificates in Encyclopedias and Books

Section I

حيدر كاظم الجبوريّ
باحث ببليوغرافي متخصّص
العراق

Haidar Kadhim Al-Jubouri
Bibliographic expert researcher
Iraq

الملخّص

يُعد الحقل الببليوغرافيّ أحد أهمّ الحقول الساندة للباحثين والمؤلِّفين والمحقّقين، في العلوم والاختصاصات كافّة؛ لما يقدّمه لهم من خدمةٍ كبيرة ومهمّة تَحُول دون العناء والمشقّة، فضلاً عن اختصار الوقت، وذلك عن طريق جمع عناوين مؤلفاتٍ ودراسات تتفق بوحدة الموضوع في مكانٍ واحد، وبذلك يُمسي الباحث بصيراً بمشروع بحثه من جهة أصالته، والجوانب المدروسة منه وغير ذلك، علماً أنّ الأعمال الببليوغرافيّة تحتاج إلى جهدٍ كبيرٍ، وسعةٍ في الاطلاع، ومتابعةٍ مستمرة لكلِّ ما يُطبع في مدار اهتمامه.

من هنا نجد في هذا البحث أهميةً للباحثين عموماً والمحقّقين بوجهٍ خاصّ؛ لأنّه عمد إلى فهرسة وتكشيف الكثير من النصوص والإجازات التي نُشرت في ضميمة الكتب والموسوعات دون أن تحمل عنواناً مستقلاً وتكشيفها، والتي قد يغفل عنها العديد من المحقّقين والباحثين في مجال التراث. وقد اشتمل القسم الأول من هذا البحث على تكشيف أكثر من (٣٧٠) عنواناً، آملين أن نكون قد وفّقنا لخدمة الإخوة الباحثين.

Abstract

The bibliographic field is one of the most important fields for researchers, authors and annotators in all sciences and disciplines because it offers them a great service and an important task to prevent hardship as well as shortening time by collecting titles and studies consistent with the unity of the subject in one place. Thus, the researcher touches on the research project from the point of origin, the studied aspects and so on. Note that the bibliographic work needs a great effort, a great ability to see, and continuous follow-up of everything that is printed in the orbit of his interest.

From here we find in this research the importance of researchers in general and annotators exclusively because he/she deliberately indexed many of the texts and certificates published in the enclosure of books and encyclopedias without having an independent title and indexing, which may be overlooked by many annotators and researchers in the field of heritage.

The first part of this research included the indexing of more than 370 titles, hoping that we would be able to serve the researchers.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، والصلاة والسلام على النبيّ الأمين محمّدٍ وعلى آله الطيبين الطاهرين.

كان فنّ الفهرسة ومازال نبعاً ثرّاً ورافداً من الروافد التي تساعد الباحثين والمحقّقين، إذ أصبحت الأدلّة والكشّافات خطوةً مضيئة تُنير الطريق وتختصره وتُتيح للباحثين -لا سيّما المختصّين بالتراث- اجتياز الكثير من المصاعب في مجال التأليف والتحقيق، وتكون – في أغلب الأحيان - الحدّ الفاصل في اختيار موضوعٍ ما، أو اختيار مخطوطةٍ ما بهدف تحقيقها، وهنا على المحقّق أن يسلك كلّ السُّبل التي تُعينه على معرفة مصير تلك النسخة من جهة كونها محقّقةً أم لا؟ وأحد أهمّ هذه السبل هو الاستعانة بالمؤلّفات الببليوغرافيّة، وبذلك تُسهم في منع تكرار التحقيق لمخطوطةٍ معيّنة إذا كانت قد حُقّقت بصورةٍ وافية.

ولأهمية هذا الموضوع كان لابدّ من أن أضع دليلاً يُسهم في رسم خارطة الطريق للوصول إلى هذه النصوص والإجازات، فهذا لا يتمّ إلّا عن طريق عَصب تنظيم الفهرسة لتصبح منظَّمةً ومتاحة بشكلٍ يجعلها في متناول أيدي الباحثين والقرّاء بأيسر الطرق وبأقلّ وقتٍ ممكن.

لذلك حرصتُ على القيام بعمل كشّافٍ فهرسيٍّ؛ لإلقاء الضوء على النصوص والإجازات المحقّقة المنشورة في ضمن الموسوعات والكتب والكشف عنها، وتحديداً التي لم تُنشر بشكلٍ مستقل؛ بُغية إعانة المحقّقين والباحثين على الاطّلاع في هذا المجال.

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ العنوانات المثبّتة في هذا السرد الفهرسيّ قد اطّلعتُ عليها بنفسي، وقمت بتوثيق معلوماتها بالمباشرة، ولم أعتمد على النقل.

أمّا أهم الخطوات المنهجيّة التي سرتُ عليها في هذا الدليل فهي:

١. ذكرت العنوانات المحقّقة وفق حروف المعجم.

٢. وضعت ثبتاً بالموسوعات والكتب التي تمّ تكشيفها مع ذكر هويتها.

٣. دوّنت العنوان بالخطّ الغامق، وتحته اسم المؤلّف، والمحقّق، مع ذكر الموسوعة، أو الكتاب الذي ذُكر فيه العنوان، وكذا الجزء، وعدد الصفحات.

ولا أنسى جهود ومتابعة الإخوة العاملين في مجلة (الخِزانة) الغرّاء في ترتيب ومراجعة هذا العمل المتواضع، فلهم وافر الشكر والتقدير والدعاء الخالص.

ثبت الموسوعات والكتب التي تم تكشيفها في هذا الدليل

١. إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، الناشر: الأوحد للثقافة والطباعة والنشر، النجف، ط٤، ١٤٣٩هـ.

٢. تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ ١-٢.

إعداد وإشراف: مهدي المهريزيّ، محمّد حسين الدرايتيّ، الناشر: المكتبة المختصّة بالفقه والأصول- إيران.

٣. تراث الشيعة القرآنيّ ١-٧.

إعداد وإشراف: محمّد عليّ مهدوي راد، فتح الله نجار زادكان، عليّ الفاضليّ، مكتبة التفسير وعلوم القرآن المختصّة- إيران، مط: ستارة، ط١- ١٤٢٧هـ، الأجزاء ٥- ٧، ١٤٣٥هـ.

٤. رسائل آل طوق القطيفيّ ١-٤.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، تحقيق ونشر: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٥. الرسائل الأربعة عشرة.

تأليف: جمع من العلماء الأعلام، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، ١٤١٥هـ.

٦. الرسائل الأصوليّة.

تأليف: الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، تحقيق: مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، مطبعة أمير، قم،ط١، ١٤١٦هـ.

٧. الرسائل الاعتقاديّة ١-٢.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)،تحقيق: السيّد مهدي رجائيّ، مركز إحياء تراث العلّامة الخواجوئيّ، قم، مطبعة نينوى، إيران، ط١، ١٤٢٦/١٣٨٥ش.

٨. الرسائل الرجاليّة ١- ٤.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق). تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، المساعدون عبّاس تبريزيان، عبد الحليم عوض الحلّيّ، عبد العزيز الكريمي، الناشر دار الحديث، قم، إيران، ط١، ١٤٢٢هـ/١٣٨٠ش.

٩. الرسائل الرجاليّة.

تأليف: السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الناشر: مكتبة مسجد السيّد بأصفهان، ط١، ١٤١٧هـ.

١٠. رسائل الشعائر الحسينيّة (رسالة التنزيه للسيّد محسن الأمين والرسائل المؤيِّدة والمعارضة لها) ١-٣.

تأليف: مجموعة من العلماء، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، مؤسسة الرافد للمطبوعات، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

١١. رسائل الشهيد الأول (الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ).

الإعداد والتحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، الناشر: بوستان كتاب، قم، ط١، ١٤٢٣هـ/١٣٨١ش.

١٢. الرسائل العشر.

تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ(ت٤٦٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط٢، ١٤١٤هـ.

١٣. رسائل في دراية الحديث ١-٢.

إعداد: أبي الفضل حافظيان البابليّ، الناشر: دار الحديث، قم، إيران، ط٤،

١٤٣٢هـ / ١٣٩٠ش.

١٤. رسائل المحقّق الحلّيّ.

تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الناشر: مؤسسة بوستان كتاب، إيران، ط١- ١٤٣٣هـ.

١٥. عقيدة الشيعة تأصيل وتوثيق من خلال سبعين رسالةٍ اعتقاديّة من القرن الثاني لغاية القرن العاشر الهجريّ.

جمع وتحقيق وتقديم: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، ج١ـ٢، الناشر: دار التفسير إيران، ط٢ـ ١٤٣٧هـ/ ١٣٩٥هـ ش/ ٢٠١٦م.

١٦. فهارس الشيعة ١-٢.

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، إعداد مؤسسة تراث الشيعة، مطبعة دار القرآن الكريم، إيران، ط١، ١٤٣١هـ/١٣٨٩ش.

١٧. مجموعة رسائل.

تأليف: السيّد الميرزا محمّد عليّ الشهرستانيّ الحائريّ (١٢٨٠- ١٣٤٤هـ). تحقيق: السيّد مهدي رجائي، شعبة إحياء التراث الثقافيّ والدينيّ- قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة- العتبة الحسينيّة المقدّسة، ط١- ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م، ٢٠٢ص.

١٨. نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد.

مجموعة محقّقين، إشراف: مجيد هادي زاده، الناشر: هستي نما، ط١، ١٤٣٨هـ/ ٢٠٠٧م.

دليل النصوص والإجازات

١. الآيات البيِّنات في قمع بدع الضلالات.

تأليف: الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء (١٢٩٤- ١٣٧٣هـ)،جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج١، ص ٤٣٥-٤٧٧.

٢. الآيات المنظومة .

تأليف: حبيب الله بن محمّد باقر الميرز الأصفهانيّ، تصحيح: السيّد محمّد رضا ابن الرسول، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٣٥٥-٣٧٥.

٣. الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة.

تأليف: العلّامة الحلّيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٦١٤-٦٥٠.

٤. إبطال شُبَه المتأوِّلين لنصّ ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

تأليف: مؤلّف مجهول(القرن السابع الهجريّ)، تحقيق: محمّد الكاظم، مجلة ميراث حديث شيعة ٦، ٨٣-١٠٤.

٥. إجازة روائيّة.

حررّها: العلّامة الشيخ محمّد تقي المجلسيّ الأول، تصحيح: جويا جهانبخش، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٢، ص ١٠٦-١٥٠.

٦. إجازة الشهيد الأول لابن الخازن.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، رسائل الشهيد الأول، ص ٣٠١-٣٠٩.

٧. إجازة الشهيد الأول لابن نجدة.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، تحقيق: مركز الأبحاث

والدراسات الإسلامية، رسائل الشهيد الأول، ص ٣١١-٣٢٠.

٨. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى السيّد عبدالله شبر.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ٩٧-٩٩.

٩. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى السيّد كاظم الحسينيّ الرشتيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١١٠-١٢٢.

١٠. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى السيّد محمّد تقي بن مؤمن الحسينيّ القزوينيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٠٦-١٠٩.

١١. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ أحمد المراغيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٧٣-١٨٢.

١٢. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ أسد الله الكاظميّ التستريّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ٣٥-٤٦.

١٣. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ حسين عليّ الملايريّ التوي سركاني.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٣٠-١٣٦.

١٤. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ عبدالخالق اليزديّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ٨٦-٩٦.

١٥. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ عبدالوهاب بن محمّد عليّ القزوينيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٠٠-١٠٥.

١٦. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ عليّ بن آقا عبدالله السمنانيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٦٧-١٧٢.

١٧. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ علي بن درويش بن شبل بن الشريف الكاظميّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٥٧-١٦٠.

١٨. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ محمّد إبراهيم الكرباسيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ٥١-٧٨.

١٩. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ محمّد تقي بن عبدالرحيم (محمّد رحيم) الطهرانيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٢٧-١٢٩.

٢٠. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ محمّد تقي النوريّ والد الميرزا حسين النوريّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٢٣-١٢٤.

٢١. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ محمّد حسن النجفيّ الجواهريّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ٧٩-٨٥.

٢٢. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ محمّد شريعتمدار المازندرانيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٢٥.

٢٣. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ محمّد علي بن غانم البحرانيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٣٩-١٤٢.

٢٤. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الشيخ مرتضى الأنصاريّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٣٣-١٣٦ .

٢٥. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الميرزا حسن بن عليّ (كوهر).

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ٤٧-٥٠.

٢٦. إجازة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ إلى الميرزا محمّد بن الحسين المامقانيّ التبريزيّ.

تحقيق: السيّد معين الحيدريّ، إجازات ومختصر سيرة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الإحسائيّ للعلماء الأعلام، ص ١٢٦.

٢٧. أجوبة مسائل السيّد البحرانيّ .

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ).

تحقيق: مركز دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج٢، ص ٤٩٥-٥٢٠.

٢٨. أجوبة مسائل الشاه فضل اللّه (أجوبة المسائل الثلاث).

تأليف: محمّد بن الحسين العامليّ (الشيخ البهائيّ (ت١٠٣١هـ))،تحقيق: الشيخ مهدي الكرباسيّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٤، ص ١٢٩-١٤٣.

٢٩. أجوبة مسائل الفاضل المقداد .

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، حقيق: مركز الأبحاث و الدراسات الإسلاميّة، رسائل الشهيد الأول، ص ٢٦٣-٢٨٥.

٣٠. أحكام التيمُّم في بعض صور عدم وجدان الماء.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ).

تحقيق: مركز دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج١، ص ١٥٩-٢٠٤.

٣١. أحكام العمرة.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ).

تحقيق: مركز دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج٢، ص ١٥١-٣٥٢.

٣٢. اختلاف الزوجين في المهر.

تأليف: لطف الله بن عبد الكريم العامليّ الميسيّ (ت ١٠٣٢هـ)، تحقيق: محمّد جواد المحموديّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج٢، ص ١٣- ٦٤.

٣٣. اختلاف الزوجين في المهر.

تأليف: الميرداماد السيّد محمّد باقر الحسينيّ الإستراباديّ (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق: محمّد جواد المحموديّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج٢، ص ٦٥- ٩٨.

٣٤. الأربعون حديثاً (١).

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، تحقيق: مركز الأبحاث و الدراسات الإسلاميّة،رسائل الشهيد الأول، ص ٣٣-٧٤.

٣٥. الأربعون حديثاً (٢).

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، تحقيق: مركز الأبحاث و الدراسات الإسلاميّة، رسائل الشهيد الأول، ص ٧٥-٧٨.

٣٦. الأربعون حديثاً في المهدي.

جمعه وألّفه: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهانيّ، تصحيح: جويا جهانبخش، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٢، ص ٩- ٤٧.

٣٧. الأربعينيّة.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، حقيق: مركز الأبحاث و الدراسات الإسلاميّة،رسائل الشهيد الأول، ص ١٣٥-١٥٢.

٣٨. أرجوزة نظم الياقوت.

صنعة: شهاب الدين الأسديّ الحلّيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٥٠١-٥٢٤.

٣٩. الإرشاد الخبير البصير إلى تحقيق الحال في أبي بصير.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجالية، ص ١٢٧-١٨٦.

٤٠. إرشاد المتبصِّر.

تأليف: السيّد عبد الله شبر، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص ١-٨٤.

٤١. الإسطنبوليّة في الواجبات العينيّة.

تأليف: الشهيد الثاني زين الدين بن عليّ العامليّ(ت٩١١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٩٢١-٩٢٥.

٤٢. إشارة السبق.

تأليف: الشيخ أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي المجد الحلبيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٣٠٤-٣٤٤.

٤٣. أصالة جعل الوجود.

تأليف: صدرالدين محمّد بن إبراهيم الشيرازيّ، تحقيق: د. حامد ناجي الأصفهانيّ. نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٤، ص ١٣٥-١٤٧.

٤٤. أطباق الذهب.

تأليف: الشيخ شرف الدين عبد المؤمن الأصفهانيّ، تصحيح: مجيد هادي زاده نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٩٣-١٦١.

٤٥. الاعتقادات.

تأليف: زين الدين عليّ بن حسن بن عليّ ابن شدقم المدنيّ الحسينيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٩٠٨-٩٢٠.

٤٦. الاعتقادات.

تأليف: الشريف عبدالعظيم بن عبدالله الحسنيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٥٦-٦١.

٤٧. اعتقادات الإماميّة.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمّد العامليّ، تصحيح: جويا جهانبخش، نصوص

ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٤، ص ١٠٥-١٢٣.

٤٨. اعتقادات الصدوق.

تأليف: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٩١-١٤١.

٤٩. إعراب (صلّى الله عليه وآله).

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج٤، ص ١٣٩-١٦٨.

٥٠. إعراب (وآله) من (صلى الله عليه وآله).

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج٤، ص ١٦٩-١٨٩.

٥١. إقالة العاثر في إقامة الشعائر.

تأليف: السيّد عليّ نقي النقويّ اللكهنويّ (١٣٢٣- ١٤٠٨هـ)، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج٣، ص ٣٠٣-٣٦٩.

٥٢. إماطة الغين عن استعمال العين في معنيين.

تأليف: الشيخ أبي المجد محمّد رضا الأصفهانيّ، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ٣٥١-٣٥٩.

٥٣. الأمثال السائرة من شعر المتنبي.

تأليف: الصاحب إسماعيل بن عبّاد، تحقيق: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٢٧-٥٧.

٥٤. إنارة الحالك في قراءة مَلِك ومَالك (رسالة عامّة في القراءات وتطوراتها).

تأليف: الشيخ فتح الله النمازيّ الشيرازيّ الشهير بشيخ الشريعة الأصبهانيّ(١٢٦٦- ١٣٣٩هـ)، تحقيق: الشيخ ضياء الدين المحموديّ، مراجعة: الشيخ حسين تقي

زاده، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٢، ص ٥٣-٢١٤.

٥٥. الأنوار الجليّة في أصول المذهب الإماميّة.

تأليف: مؤلّف من القرن العاشر الهجريّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٩٧٤-٩٨٠.

٥٦. أوائل المقالات في المذاهب والمختارات.

تأليف: الشيخ المفيد(ت٤١٣هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ١٩٠-٢٣٨.

٥٧. الإيجاز في الفرائض والمواريث.

تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ(ت٤٦٠هـ)، تصحيح: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل العشر، ص ٢٨٢-٣٣٦.

٥٨. إيناس سلطان المؤمنين باقتباس علوم الدين من النبراس المعجز المبين.

تأليف: السيّد محمّد بن عليّ بن حيدر الحسنيّ الموسويّ العامليّ المكّيّ(ت١١٣٩هـ)، تحقيق: حسين تقي زاده، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ١٠٧- ٢١٨.

٥٩. الباب الحادي عشر.

تأليف: العلّامة الحلّيّ الحسن بن يوسف بن المطهّر، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٥٩٠-٥٩٧.

٦٠. البداية في علم الدراية.

تأليف: الشيخ زين العابدين بن عليّ العامليّ الشهيد الأول (٩١١-٩٦٥هـ)، تحقيق: علّام حسين قيصريه ها، رسائل في دراية الحديث، ج ١، ص ١٠٣-١٤٦.

٦١. البرهان على ثبوت الإيمان.

تأليف: أبي الصلاح الحلبيّ التقيّ بن نجم بن عبيد الله (٣٤٧-٤٤٧)، تحقيق:

الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة،ص٢٧٦-٢٩١.

٦٢. بشارات الشيعة.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج١، ص ٥٣-٣٢٠.

٦٣. البيان عن جُمل اعتقاد أهل الإيمان.

تأليف: الشيخ أبي الفتح محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكيّ الواسطيّ(ت٤٤٩هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة، ص ٢٩٢-٣٠٣.

٦٤. بيان معاني ألفاظ القرآن.

المنسوب إلى عليّ بن عبد الله بن عبّاس، تحقيق: فتح الله نجارزادكان، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٣٣- ٧٣.

٦٥. تبيان المسالك في باب الوجود والموجود.

المؤلّف: محمّد عليّ مدرس جهاردهي، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص ٣١٩-٣٤٦.

٦٦. تحديد أول النهار.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ ج١، ص ٣٨٧-٤٩٥.

٦٧. ترجمة خطبة التوحيد (بالفارسيّة).

تأليف: الحكيم الخيام النيشابوريّ، تحقيق: السيّد محمّد رضا ابن الرسول نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٤، ص ٢٠-٣١.

٦٨. التسامح في أدلّة السنن.

تأليف: محمّد باقر بن محمّد جعفر البهاريّ الهمدانيّ (ت ١٣٣٣هـ)، تحقيق: حميد الأحمديّ الجلفاييّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج١، ص ٥٥٣- ٦١٦.

٦٩. التعريف بمدينة أصفهان في كتاب (روضات الجنات في تراجم العلماء والسادات).

تأليف: السيّد محمّد باقر الموسويّ، تحقيق وشرح: السيّد محمّد عليّ الروضاتيّ، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٢، ص ٢٩٥-٣٤١.

٧٠. التعليقة على أجوبة المسائل المهنائيّة.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ١٢٩-١٥٣.

٧١. تفسير آية الكرسي.

تأليف: سليمان الجرجيّ (من أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ)، تحقيق: مهدي الكرباسيّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٢٣-٣٢٤.

٧٢. تفسير الآية ١٥٨ من سورة الأنعام.

تأليف: السيّد معين الدين محمّد الحسنيّ (القرن ١٠-١١)، تحقيق: محمّد رضا الفاضليّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٢، ص ٣٠٩-٣٥٥.

٧٣. تفسير آية النور (النور ٣٥-٣٨).

تأليف: الشيخ هادي الطهرانيّ (ت ١٣٢١هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي الكرباسيّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٤، ص ٥٣٣-٦٣٣.

٧٤. تفسير الباقيات الصالحات.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّيّ العامليّ، رسائل الشهيد الأول، ص ١٣١-١٣٤.

٧٥. تفسير سورة الإخلاص.

تأليف: شمس الدين محمّد الجيلانيّ (من أعلام القرن ١١)، تحقيق: الشيخ مهدي الكرباسيّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٤، ص١٤٥-٢١١.

٧٦. تفسير سورة الإخلاص.

تأليف: نصير الدين محمّد اللاهجيّ الجيلانيّ (القرن الرابع)، تحقيق: محمّد

جواد المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٢، ص ٥٦٧-٣٦٠.

٧٧. تفسير سورة الحمد.

تأليف: محمّد صالح بن عبدالواسع الحسينيّ الخاتون آباديّ(ت١١٢٦هـ)، تحقيق: محمّد رضا الفاضليّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٣، ص ٤١-٨٨.

٧٨. التفسير الوجيز.

تأليف: الشيخ أحمد بن الحسن بن عليّ الحرّ العامليّ (١٠٤١-١١٢٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد كاظم المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٦، ص ١٢١-٦٠٣.

٧٩. تلخيص فهرست الشيخ الطوسيّ.

تأليف: المحقّق الحلّيّ، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، رسائل المحقّق الحلّيّ، ٣٢٧-٣٥٦.

٨٠. التنزيه لأعمال الشبيه.

تأليف: السيّد محسن الأمين العامليّ (١٢٨٣- ١٣٧١)، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج٢، ١٦٥-٢٤٨.

٨١. ثلاثون مسألة في معرفة الله (اعتقادات الشيخ الطوسيّ).

تأليف: الشيخ الطوسيّ أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن(ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، عقيدة الشيعة،ص ٣٤٥-٣٥١.

٨٢. ثورة التنزيه- رسالة (التنزيه) تليها مواقف منها وآراء في السيّد محسن الأمين.

إعداد: محمّد القاسم الحسينيّ النجفيّ، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج٣، ص ٤١٥-٥٣٦.

٨٣. جزء من جنّة المأوى.

تأليف: السيّد محمّد الشهشانيّ الأصفهانيّ، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ٢٣٣-٢٥٧.

٨٤. جزء من ديوان المنشآت.

الأديب محمّد مسيح بن إسماعيل الكاشانيّ، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٢١٥-٢٣٥.

٨٥. جزء من كتاب الإيضاح في التفسير.

تأليف: الشيخ أبي القاسم إسماعيل بن محمّد الأصفهانيّ، تحقيق: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٢، ص ٤٩-٩٢.

٨٦. جزء من كتاب تبصرة الفقهاء.

تأليف: الشيخ محمّد تقي الأصفهانيّ النجفيّ، تصحيح وتحقيق: السيّد صادق الحسينيّ الأشكوريّ، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ١٠٣-١٥٣.

٨٧. جزء من كتاب الفصول الغرويّة في الأصول الفقهيّة.

تأليف: الشيخ محمّد حسين الأصفهانيّ الحائريّ، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ١٠٠-١٩٠.

٨٨. جزء من كتاب منهاج الهداية.

تأليف: الشيخ محمّد إبراهيم الكرباسيّ الأصفهانيّ، تصحيح: مهدي رضوي، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ١٩١-٢٣١.

٨٩. جزء من الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة.

تأليف: الشيخ محمّد باقر المجلسيّ الثاني، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٢، ص ١٥١-٢١١.

٩٠. جزء من مجد البيان في تفسير القرآن.

تأليف: الشيخ محمّد حسين الأصفهانيّ النجفيّ، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٢، ص ٢٥٩-٢٩٣.

٩١. الجمع بين كلام النبيّ والوصيّ وبين آيتين.

تأليف: العلّامة الحلّيّ، تحقيق: محمّد جواد المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ،

ج٢، ص ٢٨٩-٣٠٨.

٩٢. الجمل والعقود.

تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ(ت٤٦٠هـ)، تصحيح: واعظ زاده الخراسانيّ، الرسائل العشر، ص ١٥٣-٢٥٢.

٩٣. الجهر والإخفات بالقراءة في الصلاة.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج١، ص ٤٩٧-٥٢٥.

٩٤. جواز إبداع السفر في شهر رمضان.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّيّ العامليّ، رسائل الشهيد الأول، ص ٢٤٩-٢٦١.

٩٥. الجوهرة العزيزة في شرح الوجيزة.

تأليف: السيّد عليّ محمّد النصيرآباديّ النقويّ الهنديّ(١٢٦٢-١٢١٣هـ)، تحقيق: محمّد البركة بر نعمة الله الجليليّ، رسائل في دراية الحديث، ج٢، ص ٣٤٩-٤٧٧.

٩٦. حاشية تفسير البيضاويّ.

تأليف: أبي طالب بن الميرزا بيك الموسويّ الفندرسكيّ (كان حيّاً عام ١١٢٤هـ)، تحقيق: الشيخ عليّ الكرباسيّ، والشيخ محمّد كاظم المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٧، ص ٢٧١-٥٩٨.

٩٧. حاشية زبدة البيان.

تأليف: محمّد بن عبد الفتاح التنكابني سراب، تحقيق: أكبر زماني نجاد. راجعه: الشيخ محمّد كاظم المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٥، ص ١٠١- ٤١٢.

٩٨. حاشية زبدة البيان.

تأليف: مير فيض الله تفرشي، تصحيح: عليّ أكبر زماني نجاد، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٥، ص ٨- ١٠٠.

٩٩. الحاشية على شرح الواحديّ لديوان المتنبي.

تأليف: الشيخ أبي المجد محمّد رضا الأصفهانيّ، تصحيح: ليلى نجمي، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٢٩٩-٣٤٧.

١٠٠. حجيَّة الشهرة.

تأليف: السيّد عليّ الطباطبائيّ (صاحب رياض المسائل)، تحقيق: علي الفاضليّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج١، ص ٤٥٥- ٥٥٢.

١٠١. حدوث العلم أو الجمع بين الرأيين الحكيمين.

تأليف: المعلِّم الثالث الأمير محمّد باقر الداماد الحسنيّ، إعداد: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٤، ص ١٢٤-١٣٤.

١٠٢. خطبة التوحيد.

تأليف: الشيخ الرئيس أبي عليّ الحسين بن عبد الله بن سينا، تصحيح: السيّد محمّد رضا ابن الرسول، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٤، ص ٩-١٩.

١٠٣. الخلاصة في علم الكلام.

تأليف: قطب الدين السبزواريّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ، عقيدة الشيعة،ص ٣٩٣-٤١٢.

١٠٤. الخيار في البيع.

تأليف: الشيخ عليّ بن الحسين (المحقّق الكركيّ)، إعداد: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ٩-٣١.

١٠٥. الدرّة العزيزة في شرح الوجيزة البهائيّة.

تأليف: السيّد الميرزا محمّد عليّ الشهرستانيّ الحائريّ (١٢٨٠- ١٣٤٤هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، مجموعة رسائل، ص ١٣- ٨٥.

١٠٦. الدرر الغيبيّة في تفسير أيام الله في القرآن.

تأليف: محمّد بن مقيم الدرزيّ البارفروشيّ المازندرانيّ (ت١٢٨١هـ)، تحقيق:

حميـد الأحمـدي الجلفائيّ، تراث الشـيعة القرآنـيّ، ج٥، ص ٤١٣- ٦٤١.

١٠٧. الدرر الفريدة في تفسير أيام الله في القرآن.

تأليـف: محمّـد مقيـم الـدرزيّ البارفروشـيّ المازندرانـيّ المشـتهر بـ(مـلّا حمـزة الشـريعتمدار) (١٢٨١هــ)، تحقيـق: حميـد أحمـدي الجلفائـيّ، تـراث الشـيعة القرآنـيّ،ج٥، ٤١٣-٦٤١.

١٠٨. دفـع شـبهة المخالفيـن فـي دلالـة آيـة الولايـة علـى إمامـة أميـر المؤمنيـنعليه السلام.

تأليـف: علـيّ بـن عبـد الله بـن السـتريّ البحرانـيّ (ت١٣١٩هــ)، تحقيـق: مهدي الكرباسـيّ، تـراث الشـيعة القرآنـيّ، ج١، ص ٤٩٥-٥٠٣.

١٠٩. دليل على أنّ القرآن مُعجِز.

تأليـف: ذي الكفـل بـن فتـح اللـه (من أعـلام القرن العاشـر الهجـريّ أو مـا قبله)، تحقيـق: مهدي الكرباسـيّ، تـراث الشـيعة القرآنـيّ، ج١، ص٧٥-٨٦.

١١٠. ذريعة النجاة من مهالك تتوجه بعد الممات[(١)].

تأليـف: محمّـد إسـماعيل المازندرانـيّ الخواجوئـيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السـيّد مهـدي رجائـي، الرسـائل الاعتقاديّـة، ج١، ص ٣٢١-٣٨٢.

١١١. الرجعة.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، تحقيق: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ١، ص ٧٩-١٦٢.

١١٢. رسائل ابن سينا في تفسير القرآن.

(تفسـير سـورة الأعلى، تفسـير سـورة الإخلاص، تفسير سـورة العلق، تفسير سورة

(١) طُبع بتحقيق: السيّد عبّاس هاشم الأعرجيّ، فراس الأسديّ. الناشر: مجمع الإمام الحسين العلميّ لتحقيق تراث أهل البيتعليهم السلام التابع للعتبة الحسينيّة المقدّسة، رقم الإصدار (٤١)، ط١ــ ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٧م، ١٧٠ص.

الناس، تفسير قوله تعالى (ثمّ استوى...), تحقيق: محسن بيدارفر، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٢، ص ٢١٧-٢٨٧.

١١٣. رسالة الاجتهاد والأخبار.

تأليف: الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، تحقيق: مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، الرسائل الأصوليّة، ص ٣-٢٤٩.

١١٤. رسالة الإجماع.

تأليف: الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، تحقيق: مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، الرسائل الأصوليّة، ٢٥١-٣٠٧.

١١٥. رسالة أصالة البراءة .

تأليف: الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، تحقيق: مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، الرسائل الأصوليّة، ص ٣٤٧-٤١٩.

١١٦. رساله أصول خمسه (بالفارسيّة).

تأليف: ضياء الدين عليّ بن سديد الدين الحسينيّ الجرجانيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٧٧٨-٧٨٦.

١١٧. رسالة أصول الدين (بالفارسيّة).

تأليف: ضياء الدين عليّ بن سديد الدين الحسينيّ الجرجانيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٨٠٢-٨٠٧.

١١٨. رسالة أصول وفروع الدين (بالفارسيّة).

تأليف: ضياء الدين عليّ بن سديد الدين الحسينيّ الجرجانيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٨١٥-٨٣٦.

١١٩. رسالة اعتقادات الشيخ البهائيّ.

تأليف: الشيخ بهاء الدين العامليّ(٩٥٢-١٠٣٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا

الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٩٤٦-٩٥٤.

١٢٠. رسالة اعتقاديّة.

تأليف: ضياء الدين عليّ بن سديد الدين الحسينيّ الجرجانيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٨١٤-٨٢٨.

١٢١. رسالة اعتقاديّة.

تأليف: مؤلّف من القرن التاسع الهجريّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٨٤٤-٨٥٨.

١٢٢. الرسالة الاعتقاديّة الثانية.

تأليفّ العلّامة الحلّيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٥٩٨-٦٠١.

١٢٣. الرسالة الألفيّة.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، تحقيق: مركز الأبحاث و الدراسات الإسلاميّة، رسائل الشهيد الأول، ص ١٥٩-١٧٩.

١٢٤. الرسالة الأينيّة.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج١، ص ٥٩٩-٦١٦.

١٢٥. الرسالة التكليفيّة.

تأليف: الشيخ جمال الدين العامليّ(ت٧٨٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٥٤٩-٥٦٦.

١٢٦. رسالة تلقين أولاد المؤمنين.

تأليف: الشيخ زين الدين أبي محمّد عبد الرحمن الآويّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٣٥٢-٣٥٦.

١٢٧. رسالة تياسر القبلة.

تأليف: المحقّق الحلّيّ، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، رسائل المحقّق الحلّيّ، ص ٢٩٣-٣٠٠.

١٢٨. رسالة حسينة در بيان اعتقادات عقليّة وذكر عبادات شرعيّة نقليّة (بالفارسيّة).

تأليف: الشيخ عزالدين بن جعفر بن شمس الدين الآمليّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٨٥٩-٩٠١.

١٢٩. رسالة حول التفسير المنسوب إلى الإمام العسكريّ عليه السلام.

تأليف: الشيخ محمّد جواد البلاغي، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشر، ١٦١-١٨٤.

١٣٠. رسالة حول القرآن.

تأليف: السيّد محمّد عليّ بن محمّد الموسويّ المازندرانيّ اللاريجانيّ(القرن الثالث عشر)، تحقيق: حميد الأحمد الجلفائيّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٣، ص ١٣-٣٨.

١٣١. رسالة خزائن الإيمان در معرفت إيمان وإسلام (عربيّ- فارسيّ).

تأليف: ضياء الدين عليّ بن سديد الدين الحسينيّ الجرجانيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٧٧٠-٧٧٧.

١٣٢. رسالة الروضة الغنَّاء في تحقيق معنى الغناء.

تصنيف: أبي المجد الشيخ محمّد رضا النجفيّ الاصفهانيّ، إعداد: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص ٢١٧-٢٢٦.

١٣٣. رسالة شرف الدين العوديّ (المعاصر للمحقّق الحلّيّ) في ردّ رسالة المحقّق الحلّيّ.

تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، رسائل المحقّق الحلّيّ، ص ٣٨١-٣٨٨.

١٣٤. رسالة عدليّة.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ١٥٥-٢٩٢.

١٣٥. رسالة في محمّد بن سنان.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ٥٨٩-٦٩٢.

١٣٦. رسالة في ابن الغضائريّ.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجالية، ج٢، ص ٣٦٩-٤٦٦.

١٣٧. رسالة في أبي بكر الحضرميّ.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ٧-١٨.

١٣٨. رسالة في أبي داود.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ١٩-٨٠.

١٣٩. رسالة في إثبات تواتر القرآن.

تأليف: الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ(صاحب وسائل الشيعة ١٠٣٣-١١٠٤)، تحقيق: الشيخ الدكتور فتح الله نجارزادكان، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٤، ص ١٥-١٢٥.

١٤٠. رسالة في إثبات عصمة أهل البيت (ع).

تأليف: المولى محمّد رفيع بن فرج الجيلانيّ الرشتيّ المعروف بالمولى رفيعا (ت١١٦٠هـ)، تحقيق: حسين تقي زاده، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٢٤٢-٢٨٠.

١٤١. رسالة في إثبات المعاد الجسمانيّ.

تأليف: الشيخ محمّد حسين الغرويّ الأصفهانيّ، إعداد: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشر، ص ٢٧٣-٢٨٠.

١٤٢. رسالة في أحمد بن محمّد.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣١٥-١٣٤٧هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ٨١-١٦١.

١٤٣. رسالة في أخبار الآحاد.

تأليف: الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، تحقيق: مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، الرسائل الأصوليّة، ص ٣١٧-٣٤٦.

١٤٤. رسالة في الاستصحاب.

تأليف: الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، تحقيق: مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، الرسائل الأصوليّة، ص ٤٢١-٤٤٤.

١٤٥. رسالة في الاستصحاب.

تأليف: الشيخ الوحيد البهبهانيّ، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ٧٩-١٠٢.

١٤٦. رسالة في أصحاب الإجماع.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣١٥-١٣٤٧هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٢، ص ٧-١٩٤.

١٤٧. رسالة في أصول الدين.

تأليف: عبدالسميع بن فيّاض الأسديّ الحلّيّ(القرن التاسع الهجريّ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٧٤٨-٧٦٩.

١٤٨. رسالة في أصول الدين(بالفارسيّة).

تأليف: مؤلّف من القرن التاسع الهجريّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ

القمّـيّ، عقيدة الشـيعة،ص ٨٣٧-٨٤٣.

١٤٩. رسالة في الاعتقادات.

تأليف: شـيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسـن بن عليّ الطوسـيّ(ت٤٦٠هـ)، تصحيح: السـيّد محمّد عليّ الروضاتيّ، الرسـائل العشر، ص ١٠١-١٠٧.

١٥٠. رسالة في الاعتقادات.

مؤلّـف مـن القرن الثامـن الهجريّ، تحقيق: الشـيخ محمّـد رضا الأنصـاريّ القمّيّ، عقيدة الشـيعة،ص ٧١٧-٧٢١.

١٥١. رسالة في الإقرار بالاعتقادات.

مؤلّـف مـن القرن التاسـع الهجـريّ، تحقيق: الشـيخ محمّد رضا الأنصـاريّ القمّيّ، عقيدة الشـيعة،ص ٧٢٦-٧٥.

١٥٢. رسـالة فـي أنّ إثبـات الواجـب تعالـى لا يتوقّـف علـى إبطـال الـدور والتسلسـل.

تأليف: العلّامة السمنانيّ، الرسائل الأربعة عشر، ص ٢٨١-٢٨٨.

١٥٣. رسالة في بطلان إثبات المعدوم وعدم كفر القائل به.

تأليـف: المحقّـق الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، رسـائل المحقّـق الحلّيّ، ص ٣٥٧-٣٨٠.

١٥٤. رسالة في بيان الأشخاص الذين لُقِّبوا بـ(ماجيلويه).

تأليـف السـيّد محمّـد باقر بـن محمّـد تقـي الموسـويّ الشـفتيّ الجيلانـيّ (حجّة الإسـلام) (١١٧٥-١٢٦٠هــ ق)، تحقيـق: السـيّد مهـدي رجائي، الرسـائل الرجاليّة، ص ٤٥٧-٥٦٨.

١٥٥. رسالة في بيان الشجرة الخبيثة.

تأليـف: محمّـد إسـماعيل المازندرانـيّ الخواجوئـيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السـيّد مهـدي رجائـي، الرسـائل الاعتقاديّـة، ج٢، ص ٣٩٧-٤٠٢.

١٥٦. رسالة في تحريم الفقاع.

تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ(ت٤٦٠هـ)، تصحيح: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل العشر، ص ٢٥٣-٢٦٦.

١٥٧. رسالة في تحقيق أنّ إبليس كان من الجنّ أو الملائكة.

تأليف: المولى محمّد رفيع بن فرج الجيلانيّ الرشتيّ المعروف بالمولى رفيعا (ت١١٦٠هـ)، تحقيق: حسين تقي زاده، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٢٨١-٢٨٤.

١٥٨. رسالة في تحقيق الحال في أبان بن عثمان وأصحاب الإجماع.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ٢٧-٥٧.

١٥٩. رسالة في تحقيق الحال في إبراهيم بن هاشم.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام)(١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٥٩-١٢٦.

١٦٠. رسالة في تحقيق الحال في أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ١٨٧-٢٠٤.

١٦١. رسالة في تحقيق الحال في أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام)(١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٢٠٥-٢١٦.

١٦٢. رسالة في تحقيق الحال في إسحاق بن عمّار.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٢١٧-٣٥٦.

١٦٣. رسالة في تحقيق الحال في حسين بن خالد.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٣٥٧-٤٢٢.

١٦٤. رسالة في تحقيق الحال في حمّاد بن عيسى .

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٤٣٢-٤٥٢.

١٦٥. رسالة في تحقيق الحال في سهيل بن زياد الآدميّ.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٤٥٣-٤٧٦.

١٦٦. رسالة في تحقيق الحال في شهاب بن عبد ربه.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ٤٧٧-٤٨٢.

١٦٧. رسالة في تحقيق الحال في عبدالحميد العطّار وابنه.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة،

ص ٤٨٣-٤٨٩.

١٦٨. رسالة في تحقيق الحال في عمر بن يزيد.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٥٣٥-٥٤٦.

١٦٩. رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن أحمد الراوي عن العمركي.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٥٦٩-٥٧٦.

١٧٠. رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن خالد البرقيّ.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٥٩٩-٦٠٨.

١٧١. رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن سنان.

تأليف: السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجة الإسلام)(١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ٦٠٩-٦٣٧.

١٧٢. رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن عيسى اليقطينيّ.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٦٣٩-٦٦٦.

١٧٣. رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن الفضيل.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٦٦٧-٦٧٨.

١٧٤. رسالة في تحقيق الحال في معاوية بن شريح.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٦٧٩-٦٩٠.

١٧٥. رسالة في تحقيق وتفسير الناصبيّ.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج١، ص ٥١١-٥٢٠.

١٧٦. رسالة في تزكية الرواة من أهل الرجال.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج١، ص ٣٥٥-٤٧٢.

١٧٧. رسالة في تعيين ليلة القدر.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ١١١-١٢٨.

١٧٨. رسالة في تعيين محمّد بن إسماعيل.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الرجاليّة، ص ٥٧٧- ٥٩٨.

١٧٩. رسالة في تعيين وقت المغرب.

تأليف: السيّد الميرزا محمّد عليّ الشهرستانيّ الحائريّ (١٢٨٠- ١٣٤٤هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، مجموعة رسائل، ص ١٧٥- ١٩٦.

١٨٠. رسالة في تفسير آية (فاخلع نعليك إنّك بالواد المقدّس).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ١٠٥-١١٠.

١٨١. رسالة في التفسير المنسوب إلى الإمام العسكريّ (ع).

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣١٥-١٣٤٧هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليةّ، ج٢، ص ٦٢٥-٦٣٩.

١٨٢. رسالة في توجيه مناظرة الشيخ المفيد.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج١، ص ٦١٧-٦٢٤.

١٨٣. رسالة في ثقة.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣١٥-١٣٤٧هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج١، ص ٣١-٢٣٣.

١٨٤. رسالة في الجبر والتفويض.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٣٠٤-٤٥٩.

١٨٥. رسالة في الجمع بين الأخبار.

تأليف: الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، تحقيق: مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، الرسائل الأصوليّة، ص ٤٤٥-٤٨٦.

١٨٦. رسالة في جواز الاكتفاء في تصحيح الحديث بتصحيح الغير وعدمه.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣١٥-١٣٤٧هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج١، ص ٢٣٥-٣٥٣.

١٨٧. رسالة في جواز قراءة (مَلِك) في الصلاة.

تأليف: الحكيم ملّا إسماعيل الخواجوئيّ، تصحيح: رحيم قاسمي، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ٦٥-٧٧.

١٨٨. رسالة في حرمة أم وأخت وابنة المُلاط به على اللائط.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)،

رسائل آل طوق القطيفيّ، ج٤، ص ١٩١-١٩٧.

١٨٩. رسالة في حرمة حلق اللحية.

تأليف: الشيخ محمّد جواد البلاغيّ النجفيّ، الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ١٣٧-١٥٩.

١٩٠. رسالة في حسين بن محمّد.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ١٦٣-١٩٨.

١٩١. رسالة في حفص بن غياث (سليمان بن داود المنقريّ) (قاسم بن محمّد).

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ١٩٩-٢٢٦.

١٩٢. رسالة في حُكم الأغلاط الواقعة في المصاحف من الكتّاب.

إملاء: الحاج آقا منير الدين البروجرديّ الأصفهانيّ، نقّحها وأضاف إليها: السيّد أحمد المضائيّ الخوانساريّ، تصحيح: مهدي باقر سياني، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٢، ص ٣٤٣-٣٥٩.

١٩٣. رسالة في حُكم اللباس المشكوك في الصلاة.

تأليف: السيّد الميرزا محمّد عليّ الشهرستانيّ الحائريّ (١٢٨٠- ١٣٤٤هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، مجموعة رسائل، ص ١٥٧- ١٧٣.

١٩٤. رسالة في حمّاد بن عثمان.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجالية، ج٣، ص ٢٢٧-٢٧٦.

١٩٥. رسالة في دفع إشكال ضلال أحد الشاهدين وبيان وتفسير ﴿أن تضلَّ إحداهما﴾ في الآية ٢٨٢ من سورة البقرة.

تأليف: المولى محمّد رفيع بن فرج الجيلانيّ الرشتيّ المعروف بالمولى رفيعا

(ت١١٦٠هـ)، تحقيق: حسين تقي زاده، تراث الشيعة القرآنيّ، ج، ص ٢٨٥-٢٩١.

١٩٦. رسالة في ذكر الواحد والأحد.

تأليف: الراغب الأصفهانيّ، تحقيق: د. محسن محمّدي الفشاركيّ، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٣٨-٩١.

١٩٧. رسالة في شرح حديث (أعلمكم بنفسه أعلمكم بربّه).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٣٧-٤٨.

١٩٨. رسالة في شرح حديث (إنّهم يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٨١-٩٤.

١٩٩. رسالة في شرح حديث (لا يموت لمؤمنٍ من ثلاثةٍ من الأولاد فتمسّه النار إلّا تحلّه القسم).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٤٩-٨٠.

٢٠٠. رسالة في شرح حديث (لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٢١-٣٥.

٢٠١. رسالة في شرح حديث (ما من أحدٍ يُدخله عمله الجنّة وينجيه من النار).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٥-١٩.

٢٠٢. رسالة في شرح حديث (من أحبّنا أهل البيت فليعد للفقر جلباباً أو تجفافاً).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٤٦١-٤٨٢.

٢٠٣. رسالة في شرح حديث (النظر إلى وجه العالم عبادة).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٩٥-١٠٤.

٢٠٤. رسالة في الشعائر الحسينيّة .

تأليف: السيّد محمّد هادي البحستانيّ الخراسانيّ الحائريّ (١٢٩٧- ١٣٦٨هـ)، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج٣، ص ٤٠٧-٤١٤.

٢٠٥. رسالة في الشيخ البهائيّ.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٢، ص ٤٦٧-٥٣٤.

٢٠٦. رسالة في الصحيفة السجاديّة.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٢، ص ٥٥٩-٦٢٤.

٢٠٧. رسالة في عبدالله بن محمّد.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ٢٧٧-٣٠٤.

٢٠٨. رسالة في العدّة المذكورة في الكافي.

تأليف السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ الجيلانيّ (حجّة الإسلام) (١١٧٥-١٢٦٠هـ ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل

الرجاليّة، ص ٤٩١-٥٣٤.

٢٠٩. رسالة في عقائد الإماميّة.

تأليف: ضياء الدين عليّ بن سديد الدين الحسينيّ الجرجانيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٨٠٨-٨١٣.

٢١٠. رسالة في عقايد دينيّة.

تأليف: ضياء الدين عليّ بن سديد الدين الحسينيّ الجرجانيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٧٨٧-٨٠١.

٢١١. رسالة في العقيدة.

تأليف: المحقّق الحلّيّ أبي القاسم (٦٠٢-٦٧٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٤٩٢-٥٠٠.

٢١٢. رسالة في علم الدراية.

تأليف: المولى رفيع بن عليّ الجيلانيّ الرشتيّ (شريعتمدار) (١٢١١-١٢٩٢هـ)، تحقيق: السيّد حسن الحسينيّ آل المجدّد الشيرازيّ، رسائل في دراية الحديث، ج٢، ص ٢٠٧-٢٤٨.

٢١٣. رسالة في علم النبيّ ﷺ والإمام عليه السلام بالغيب.

تأليف: السيّد محمّد حسين الطباطبائيّ مؤلّف تفسير الميزان، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص ٣٨٣-٣٨٩.

٢١٤. رسالة في عليّ بن الحكم.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ٣٠٥-٣٢٣.

٢١٥. رسالة في عليّ بن السنديّ.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)،

تحقيـق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة، ج٣، ص ٣٢٥-٣٤٢.

٢١٦. رسالة في عليّ بن محمّد.

تأليـف: أبـي المعالـي محمّد بـن محمّد إبراهيـم الكرباسـيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيـق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة، ج٣، ص ٣٤٣-٤٠٢.

٢١٧. رسالة في عمل اليوم والليلة.

تأليف: شـيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسـن بن عليّ الطوسـيّ(ت٤٦٠هـ)، تصحيح: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، الرسائل العشر، ص ١٣٩-١٥٢.

٢١٨. رسالة في الغناء.

تقريـراً لِما أفـاده السـيّد محمّد باقر الموسـويّ الدرجـه اي، بقلم تلميذه: السـيّد علـيّ أصغـر البرزانـيّ، تصحيـح: مهدي باقـري سـياني، نصوص ورسـائل من تراث أصفهـان العلمـيّ الخالـد، ج٣، ص ٢٠١-٣٤٩.

٢١٩. رسالة في الفرض العيني.

مؤلّـف مـن القرن التاسـع الهجـريّ، تحقيق: الشـيخ محمّد رضا الأنصـاريّ القمّيّ، عقيدة الشـيعة، ص٧٢٢-٧٢٥.

٢٢٠. رسالة في الفرق بين النبيّ والإمام.

تأليف: شـيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسـن بن عليّ الطوسـيّ(ت٤٦٠هـ)، تصحيح: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، الرسائل العشر، ص ١٠٩-١١٤.

٢٢١. رسالة في قصد السبيل في ردّ الجبر والتفويض.

تأليـف: الميرزا أحمد الآشـتيانيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، الرسـائل الأربعة عشرة، ص ٢٨٩-٣١٨.

٢٢٢. رسالة في لزوم نقد المشيخة.

تأليـف: أبـي المعالـي محمّد بـن محمّد إبراهيـم الكرباسـيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)،

تحقيـق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة، ج٤، ص ١٢٧-٤١٢.

٢٢٣. رسالة في المحقّق الخوانساريّ.

تأليـف: أبـي المعالـي محمّد بـن محمّد إبراهيـم الكرباسـيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيـق: محمّد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة ٢، ٥٣٥-٥٥٨.

٢٢٤. رسالة في محمّد بن أبي عبد اللّه.

تأليـف: أبـي المعالـي محمّد بـن محمّد إبراهيـم الكرباسـيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيـق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة، ج٣، ص ٤٠٣-٤٣٦.

٢٢٥. رسالة في محمّد بن أبي عمير.

تأليـف: أبـي المعالـي محمّد بـن محمّد إبراهيـم الكرباسـيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيـق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة، ج٣، ص ٤٣٧-٤٧٦.

٢٢٦. رسالة في محمّد بن الحسن.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق).

تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٣، ص ٤٧٧-٥٢٠.

٢٢٧. رسالة في محمّد بن زياد.

تأليـف: أبـي المعالـي محمّد بـن محمّد إبراهيـم الكرباسـيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيـق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة، ج٣، ص ٥٢١-٥٨٨.

٢٢٨. رسالة في محمّد بن الفضيل.

تأليـف: أبـي المعالـي محمّد بـن محمّد إبراهيـم الكرباسـيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيـق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة، ج٤، ص ٤-٥٢.

٢٢٩. رسالة في محمّد بن قيس.

تأليـف: أبـي المعالـي محمّد بـن محمّد إبراهيـم الكرباسـيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيـق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الرسـائل الرجاليّـة، ج٤، ص ٥٣- ٧٦.

٢٣٠. رسالة في مسألةٍ في الإعراض عن المال.

تأليف: السيّد الميرزا محمّد عليّ الشهرستانيّ الحائريّ (١٢٨٠- ١٣٤٤هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، مجموعة رسائل، ص ٨٧- ١١٤.

٢٣١. رسالة في معاوية بن شريح.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٤، ص ٧٧-١٢٦.

٢٣٢. رسالة في النجاشيّ.

تأليف: أبي المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسيّ (١٣٤٧-١٣١٥هـ ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الرسائل الرجاليّة، ج٢، ص ١٩٥-٣٦٨.

٢٣٣. رسالة في نوم الملائكة.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٢٩٣-٣٩٨.

٢٣٤. الرسالة في الولاية .

تأليف: الميرزا أحمد الآشتيانيّ، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص ٣٤٧-٣٦٧.

٢٣٥. رسالة القوس.

تأليف: كمال الدين أبي الفضل إسماعيل الأصفهانيّ، تصحيح: د. السيّد محمّد رضا ابن الرسول، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ١٦٣-١٨٠.

٢٣٦. رسالة القياس.

تأليف: الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، تحقيق: مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، الرسائل الأصوليّة، ص ٣٠٩-٣١٦.

٢٣٧. الرسالة الماتعيّة.

تأليف: المحقّق الحلّيّ، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، رسائل المحقّق

الحلّـيّ، ص ٣٨٩-٤٠٣.

٢٣٨. رسالة المسائل البغداديّة.

تأليـف: المحقّـق الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، رسـائل المحقّـق الحلّيّ، ص ٢١١-٢٤٠.

٢٣٩. رسالة المسائل الخمس عشرة.

تأليـف: المحقّـق الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، رسـائل المحقّـق الحلّيّ، ص ٢٤١-٢٥٤.

٢٤٠. رسالة المسائل الطبريّة (وتشتمل على ٢٢ مسألةً).

تأليـف: المحقّـق الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، رسـائل المحقّـق الحلّيّ، ٢٧١-٢٩٢.

٢٤١. رسالة المسائل العزيّة (وهي تشتمل على تسع مسائل).

تأليـف: المحقّـق الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، رسـائل المحقّـق الحلّيّ، ص ٤٧-١٦٤.

٢٤٢. رسالة المسائل العزيّة (وهي تشتمل على سبع مسائل).

تأليـف: المحقّـق الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، رسـائل المحقّـق الحلّيّ، ص ١٦٥-١٧٦.

٢٤٣. رسالة المسائل الكماليّة (وتشتمل على عشر مسائل).

تأليـف: المحقّـق الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، رسـائل المحقّـق الحلّيّ، ص ٢٥٥-٢٦٩.

٢٤٤. رسالة المسائل المصريّة (وتشتمل على خمس مسائل).

تأليـف: المحقّـق الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ رضا الأسـتاديّ، رسـائل المحقّـق الحلّيّ، ص ١٧٧-٢٠٩.

٢٤٥. رسالة المقصود من الجمل والعقود.

تأليف: المحقّق الحلّي، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، رسائل المحقّق الحلّيّ، ص ٣٠١-٣٢٦.

٢٤٦. الرسالة النفليّة.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، رسائل الشهيد الأول، ص ١٨١- ٢٢٠.

٢٤٧. الرضاع.

تأليف: محمّد هادي بن محمّد صالح المازندرانيّ (ت ١١٢٠ق)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج٢، ص ٤٨٥- ٥٩٠.

٢٤٨. الرعاية لحال البداية في علم الدراية.

تأليف: الشيخ زين العابدين بن عليّ العامليّ الشهيد الأول (٩١١-٩٦٥هـ)، تحقيق: علّام حسين قيصريه ها، رسائل في دراية الحديث, ج١، ص ١٤٥-٢٩٥.

٢٤٩. رنّة الأسى (نظرة في رسالة التنزيه لأعمال الشبيه).

تأليف: الشيخ عبدالله السبيتيّ العامليّ (١٣١٣- ١٣٩٧هـ)، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج٢، ص ٢٤٩-٣٣٥.

٢٥٠. روح النسيم في أحكام التسليم.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج٢، ص ٧-١٢٦.

٢٥١. السرّ في عظمة سورة الفاتحة.

تأليف: نظام الدين أحمد الجيلانيّ (من أعلام القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق: محمّد جواد المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٨٩-١٠٦.

٢٥٢. السيفية عقائد المنصوريّة.

تأليف: الشيخ محمّد بن الحارث المنصوريّ الجزائريّ (من أعلام القرن العاشر

الهجـريّ)، تحقيـق: الشـيخ محمّـد رضـا الأنصـاريّ القمّـيّ، عقيـدة الشـيعة،ص ٩٣٥-٩٤٦.

٢٥٣. سيماء الصلحاء.

تأليـف: الشـيخ عبدالحسـين صـادق العاملـيّ (١٢٧٩- ١٣٦١هــ)، جمـع وتحقيق وتعليـق: الشـيخ محمّـد الحسّـون، رسـائل الشـعائر الحسـينيّة، ج٢، ص ٧-١٦٤.

٢٥٤. شرح التائيّة الكبرى.

تأليـف: صائـن الديـن علـيّ بـن محمّـد التركـة الأصفهانـيّ، تصحيح: مجيـد هادي زاده، نصـوص ورسـائل مـن تـراث أصفهـان العلمـيّ الخالـد، ج٤، ص ٧٣-١٠٣.

٢٥٥. شرح حديث تمثيل عليٍ(ع) بسورة التوحيد.

تأليـف: المعلِّـم الثالـث الأمير محمّـد باقـر الداماد، تحقيـق: مجيد هـادي زاده، نصـوص ورسـائل مـن تـراث أصفهـان العلمـيّ الخالـد، ج٢، ص ٩٣-٩٩.

٢٥٦. الشعار الحسينيّ.

تأليـف: الشـيخ محمّـد حسـين المظفـريّ (ت ١٣٨١هــ)، جمع وتحقيـق وتعليق: الشـيخ محمّد الحسّـون، رسـائل الشـعائر الحسـينيّة، ج٢، ص ٤٣٤- ٥١٦.

٢٥٧. صولة الحقّ على جولة الباطل.

تأليـف: السـيّد محمّـد مهـدي الموسـويّ البصريّ، جمـع وتحقيق وتعليق: الشـيخ محمّد الحسّـون، رسـائل الشـعائر الحسـينيّة، ج١، ص ١٧٧-١٩٨.

٢٥٨. ضميمة طلب الثواب أو الهروب من العقاب في نيَّة العبادة.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، تحقيق: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج٢، ص ٤٠٧-٤٥٤.

٢٥٩. ضوابط الرضاع.

تأليف: الميرداماد السـيّد محمّد باقر الحسـينيّ الإستراباديّ (ت١٠٤١هـ)، تحقيق: محمّـد حسـين الدرايتيّ، الشـيخ عبد الحليـم عوض الحلّيّ، تراث الشـيعة الفقهيّ

والأصوليّ، ج٢، ص ٩٩- ٣٥٧.

٢٦٠. طريق الرشاد إلى فساد إمامة أهل الفساد.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج١، ص ٥٢١-٥٩٨.

٢٦١. الطلائعيّة تستطلع بمعتقدها المرتبة العليّة.

تأليف: الشيخ أبي عبدالله جمال الدين العامليّ(ت٧٨٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٥٤١-٥٤٨.

٢٦٢. العجالة في مقتطفات القرآن (شرح حديث أبي لبيد المخزوميّ).

تأليف: الشيخ سليمان البحرانيّ الماحوزيّ(١٠٧٥-١١٢٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد كاظم المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٧، ١٣-٧٢.

٢٦٣. عجالة المعرفة في أصول الدين[١].

تأليف: الشيخ ظهير الدين أبي الفضل محمّد بن سعيد الراونديّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٤٧٨-٤٩٠.

٢٦٤. عدّة المطلّقة الحرّة.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، تحقيق: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج٢، ص ٣٦١-٣٨٥.

٢٦٥. العقائد الفخريّة.

تأليف: فخر المحقّقين محمّد بن الحسن الحلّيّ(ت٧٧١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص ٦٥١-٦٥٥

٢٦٦. عقيدة.

تأليف: عليّ بن طاهر الصوريّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ،

(١) نُشرت بتحقيق: السيّد محمّد الحسينيّ الجلاليّ، نشرة (تراثنا)، العدد ٢٩، س٧، ١٤١٢هـ، ص ١٩٩- ٢٤٠.

عقيـدة الشـيعة،ص ٥٧٥-٥٧٨.

٢٦٧. عقيدة ابن العوديّ.

تأليـف: الشـيخ أحمـد بن الحسـين ابـن العـوديّ الأسـديّ الحلّي، تحقيق: الشـيخ محمّـد رضـا الأنصـاريّ القمّيّ، عقيـدة الشـيعة،ص ٥٨٥-٥٨٧.

٢٦٨. عقيدة ابن العوديّ.

تأليف: الشـيخ شـرف الدين الأسـديّ الحلّيّ، تحقيق: الشـيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشـيعة،ص ٥٧٩-٥٨٤.

٢٦٩. عقيدة الشيخ الشهيد.

تأليـف: الشـيخ جمـال الديـن العامليّ(ت٧٨٦هــ)، تحقيـق: الشـيخ محمّـد رضـا الأنصـاريّ القمّـيّ، عقيـدة الشـيعة، ص ٥٦٧-٥٧٠.

٢٧٠. العقيدة الكافية.

تأليف: الشـيخ شـمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، رسـائل الشـهيد الأول، ص ١٥٣-١٥٧.

٢٧١. العقيـدة الكافيـة فـي معرفـة اللّٰه تعالـى وصفاتـه وآثـاره الوافيـة (اعتقـادات الشـهيد الأول).

تأليـف: الشـيخ أبـي عبداللـه جمـال الديـن العامليّ(ت٧٨٦هــ)، تحقيق: الشـيخ محمّـد رضـا الأنصـاريّ القمّـيّ، عقيـدة الشـيعة، ص ٥٣٦-٥٤٠.

٢٧٢. غاية المأمول الجامعة بين المعقول والمنقول.

تأليـف: السـيّد عليّ بن محمّد دقماق الحسـينيّ(القرن التاسـع الهجريّ)، تحقيق: الشـيخ محمّد رضـا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشـيعة، ص ٧٢٩-٧٤٢ .

٢٧٣. غرر الغرر ودرر الدرر[١].

تأليـف: الشـيخ عبـد الرحمـن بـن محمّـد ابـن العتائقيّ(٦٩٩-٧٩٠هــ)، تحقيـق:

(١) نشر بتحقيق: د. عليّ أكبر الفراتيّ. نشرة (تراثنا)، قم، ع١٢٤، س٣١، ١٤٣٦هـ، ص ٢٠٧- ٤٧٨.

صاحب ملكوتي، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٧، ص٧٥-٢٧٠.

٢٧٤. غنية المكلّفين في أصول الدين.

مؤلّف من القرن الثامن الهجريّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٧١١-٧١٦.

٢٧٥. الفتوى [أصول فقه].

تأليف: أحمد بن عليّ مختار الكلبايكانيّ (كان حيّاً في ١٢٣٠ق)، تحقيق: عبد العزيز الكريميّ، محمّد حسين الدرايتيّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج١، ص ١٠٥- ٣٢٠.

٢٧٦. الفخريّة في العقائد.

منسوبة إلى فخر المحقّقين الحلّيّ محمّد بن الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٦٨٢-٧٠٥.

٢٧٧. الفريدة العزيزة.

تأليف: الشيخ محمّد تقي بن محمّد عليّ المراغيّ الغرويّ(من أعلام القرن الثالث الهجريّ)،تحقيق: فتح الله نجارزادكان والسيّد محمّد عليّ سادات، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٦، ص ١١-١١٩.

٢٧٨. فصل القضاء في الكتاب المشتهر بـ(فقه الرضا).

تأليف: السيّد حسن الصدر، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص ٨٥-١٣٦.

٢٧٩. فصول الأذان والإقامة.

تأليف: محمّد بن عبد الفتاح التنكابنيّ، تصحيح: مهدي باقري سياني، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ٣٣-٦٤.

٢٨٠. فصول نصيريّة.

تأليف: الخواجة نصير الدين محمّد بن عليّ بن محمّد الطوسيّ(ت٦٧٢هـ)،

تحقيـق: الشـيخ محمّـد رضـا الأنصـاريّ القمّـيّ، عقيـدة الشـيعة، ص ٤٥٦-٤٧٧.

٢٨١. الفنّ الثاني من القواميس.

تأليـف: مـال آقـا فاضل دربنـدي (١٢٠٨-١٢٨٥هــ)، تحقيق: محمّـد كاظم رحمن سـتايش، رسـائل في درايـة الحديـث، ج٢، ص ٦٧-٢٠٥.

٢٨٢. فهرست ابن بطّة القمّيّ(ت ٣٣٠هـ).

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، فهارس الشيعة، ج١،ص ٦٦٣-٨٢٥.

٢٨٣. فهرست ابن عبدون البغداديّ (ت٤٢٣هـ).

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، فهارس الشيعة، ج٢، ص ١١٤٩-١٣٣٣.

٢٨٤. فهرست ابن قولويه القمّيّ (ت٣٦٨هـ).

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، فهارس الشيعة، ج٢، ص ١٠٤٣-١١١١.

٢٨٥. فهرست ابن الوليد القمّيّ (ت٣٤٣هـ).

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، فهارس الشيعة، ج٢، ص ٨٢٧-١٠٤٥.

٢٨٦. فهرست الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ).

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، فهارس الشيعة، ج٢، ص ١١١٣-١٢٤٨.

٢٨٧. فهرست حميد بن زياد النينوائيّ (ت٣١٠هـ).

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، فهارس الشيعة١،ص ٤٣٧-٦٥٢.

٢٨٨. فهرست سعد بن عبد اللّه الأشعريّ.

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، فهارس الشيعة، ج١، ص ١١٣-٢٧٦.

٢٨٩. فهرست عبد اللّه بن جعفر الحميريّ (ت حدود ٣٠٥هـ).

جمع وتحقيق: مهدي خداميان الآرانيّ، فهارس الشيعة، ج١، ص ٢٧٧- ٤٣٥.

٢٩٠. الفوائد في فضل تعظيم الفاطميّين.

تأليـف: محمّـد إسـماعيل المازندرانـيّ الخواجوئـيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السـيّد

مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج١، ص ٣٨٣-٤٥٤.

٢٩١. في بيان مايجب اعتقاده في مذهب الإماميّة.

المؤلّف من القرن الثامن الهجريّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٥٧١-٥٧٤.

٢٩٢. في تفسير قوله تعالى (وكان عرشه على الماء).

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٤٩٧-٥١٤.

٢٩٣. في ذمّ سؤال غير اللّه.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٥١٥-٥٢٢.

٢٩٤. قبسات الطور في تفسير آية النور.

تأليف: مؤلّف مجهول، تحقيق: عليّ الفاضليّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٤٥٩-٤٩٣.

٢٩٥. قراح الاقتراح.

تأليف: بهاءالدين محمّد بن الحسن الأصفهانيّ، تصحيح: أمير صالح المعصوميّ، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٢٣٧-٢٩٨.

٢٩٦. قصيدة تنصر.

نظم: الشيخ أبي المجد محمّد رضا الأصفهانيّ، إعداد: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٣٤٩-٣٥٣.

٢٩٧. قصيدة على طراز الطنطريّة في مديح الإمام العلّامة آقا حسين الخوانساريّ.

نظم: شيخ الإسلام جعفر القاضي الأصفهانيّ، بهامشها توضيحات على الأبيات مستلّة من (الراح القراح) للحكيم السبزواريّ، تحقيق: مجيد هادي زاده،

نصـوص ورسـائل مـن تـراث أصفهـان العلمـيّ الخالـد، ج١، ص ٢٠٩-٢١٣.

٢٩٨. قصيدة الفوز والأمان من مديح مولانا صاحب الزمان.

الشـيخ بهـاء الديـن العاملـيّ، بهامشـها معانـي الأبيـات مسـتلّة من شـرح الشـيخ أحمـد بـن علـيّ الميمنـيّ، إعـداد: مجيد هـادي زاده، نصـوص ورسـائل من تراث أصفهـان العلمـيّ الخالـد، ج١، ص ١٩٩-٢٠٧.

٢٩٩. قطعة من كتاب إرشاد الأمّة للتمسّك بالأئمّة.

تأليـف: الشـيخ عبد المهـدي المظفّـر (١٢٩٦- ١٣٦٣هـ)، جمـع وتحقيق وتعليق: الشـيخ محمّد الحسّـون، رسـائل الشعائر الحسـينيّة، ج٣، ص ٣٧١-٤٠٥.

٣٠٠. قطعة من كتاب الفردوس الأعلى.

تأليـف: الشـيخ محمّـد حسـين كاشـف الغطـاء، جمـع وتحقيـق وتعليـق: الشـيخ محمّـد الحسّـون، رسـائل الشـعائر الحسـينيّة، ج١، ص ٤٧٩-٤٨٦.

٣٠١. قواعد التوحيد.

تأليـف: أبـي المحامد صدر الدين محمّد التركة الأصفهانـيّ، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسـائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٤، ص ٣٧-٧٢.

٣٠٢. قواعد العقائد.

تأليـف: الخواجة نصير الدين محمّد بن الحسـن الطوسـيّ(٥٩٧-٦٧٢هـ)، تحقيق: الشـيخ محمّد رضـا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشـيعة،ص ٤١٣-٤٥٥.

٣٠٣. القوسية النظاميّة.

تأليـف: نظـام الدين أبي سـعد محمّـد بن إسـحاق الأصفهانيّ، تصحيح: د. السـيّد محمّـد رضا ابن الرسـول، نصوص ورسـائل من تراث أصفهـان العلميّ الخالد، ج١، ص ١٨١-١٩٨.

٣٠٤. الكافي في التوحيد والنبوة والإمامة.

تأليـف: الشـيخ فريـد الديـن محمّد بـن الحسـن البيهقـيّ (كان حيّاً فـي ٧٧٧هـ)،

تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٢٥٢-٥٣٠.

٣٠٥. كشف التمويه عن رسالة التنزيه.

تأليف: الشيخ محمّد الكنجيّ النجفيّ (ت ١٣٦٠هـ تقريباً)، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج٣، ص ٢٠١-٣٠٢.

٣٠٦. كشف العوار في تفسير آية الغار .

تأليف: القاضي السيّد نورالله المرعشيّ الشوشتريّ (ت١٠١٩هـ)، تحقيق: محمّد جواد المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٢، ص ٣٥٧-٥١٥.

٣٠٧. كشف القناع عن صريح الدليل في الردِّ على من قال في الرضاع بالتنزيل.

تأليف: الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّيّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج٢، ص ٣٥٩- ٤٨٣.

٣٠٨. كفاية الطالبين فيما يجب على المكلّفين.

تأليف: أحمد بن عبد الله بن المتوّج البحرانيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٧٠٦-٧١٠.

٣٠٩. كلمات جامعة حول المظاهر العزائيّة.

تأليف: الشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ (١٣١٢- ١٣٨٠هـ)، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج٢، ص ٣٣٧-٤٣٣.

٣١٠. كلمة حول التذكار الحسينيّ.

تأليف: الشيخ محمّد جواد الحجاميّ، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج١، ٢٦٧-٣٠٥

٣١١. الكوكب الدّريّ.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسن الأصفهانيّ الفاضل الهنديّ(١٠٢٦-١١٣٧هـ)، تحقيق: صاحب ملكوتي، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٣، ص ٨٩-٤٤٩.

٣١٢. مؤنس الوحيد في تفسير آية العدل والتوحيد[1].

تأليف: القاضي السيّد نورالله المرعشيّ الشوشتريّ (ت١٠١٩هـ)، تحقيق: محمّد جواد المحموديّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٢، ص ٥١٧-٥٦٥.

٣١٣. ما يكفي المكلّف من أدلّة الأصول الخمسة بالدليل العقليّ.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ ج١، ص ٣١-٦٣.

٣١٤. مختصر التحفة الكلاميّة.

تأليف: الشيخ ابن أبي جمهور الإحسائيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٩٥٥-٩٦٧.

٣١٥. مختصر الرسالة الصلاتيّة للشيخ محمّد بن عبد عليّ آل عبدالجبار القطيفيّ.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ، ج١، ص ٢٠٥-٣٨٦.

٣١٦. مختصر الشمائل المحمّديّة.

تأليف: الشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص٢٢٧-٢٧٢.

٣١٧. المسائل الإسلاميّة.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٤٨٣-٤٩٦.

٣١٨. المسائل الحائريات.

تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)،

---

(١) نشرت بدراسة وتحقيق: زينب جاسم محمّد، بعنوان (أُنْسُ الْوَحِيد فِي تَفْسِير آيَة العدل وَالتّوَحِيدِ)، مجلة (القادسية للعلوم الإنسانيّة)، جامعة القادسية، مج٨، ع٣-٤، ٢٠٠٥م، ص ٢٤٥-٢٦٢.

تصحيح: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل العشر، ص ٣٣٧- ٣٦٠.

٣١٩. مسائل كلاميّة.

تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ(ت٤٦٠هـ)، تصحيح: السيّد محمّد عليّ الروضاتيّ، الرسائل العشر،ص ٩١-١٠٠.

٣٢٠. مسألة في الحبوة.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)،

تحقيق: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ ج٢، ص ٣٨٧-٤٠٦.

٣٢١. مسألة في الرضاع.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، تحقيق: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ ج٢، ص ٣٥٣-٣٥٩.

٣٢٢. مطلع البدر في تفسير سورة القدر.

تأليف: الميرزا محمّد بن سلمان التنكابنيّ (١٢٣٤-١٣٠٢هـ)، تحقيق: محمّد الكاظم، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٣٥٣-٤٤٢.

٣٢٣. المعتمد من مذهب الشيعة الإماميّة.

تأليف: سديد الدين محمود بن عليّ الحمصيّ الرازيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٣٦٤-٣٩٢.

٣٢٤. معنى صحيح زرارة المروي عن الكافي (إنّ الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذرّيته مَن همَّ بحسنةٍ ولم يعملها كُتبت له حسنة).

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، تحقيق: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ ج١، ص ١٦٣-١٩٤.

٣٢٥. المفصح في الإمامة.

تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ(ت٤٦٠هـ)،

تصحيح: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل العشر، ص ١١٥-١٣٨.

٣٢٦. المقالة الكليفيّة.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، رسائل الشهيد الأول، ص ٧٩-١٢٩.

٣٢٧. مقدّمة (جُمل العلم والعمل).

تأليف: الشريف المرتضى (ت٤٣٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص٢٦٤-٢٧٥.

٣٢٨. المقدّمة في الأصول.

تأليف: الشريف المرتضى (ت٤٣٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٢٥٨-٢٦٣.

٣٢٩. مقدّمة في علم الأصول.

تأليف: نجيب الدين أبي طالب محمّد بن مدك الإستراباديّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص٥٣١-٥٣٥.

٣٣٠. المقدّمة في المدخل إلى صناعة علم الكلام.

تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ(ت٤٦٠هـ)، تصحيح: دانش بژوه، الرسائل العشر، ص ٦٣-٩٠.

٣٣١. مقدّمة المقنعة.

تأليف: الشيخ الصدوق(٣٨١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ٢٥٢-٢٥٧.

٣٣٢. مقدّمة الواجب.

تأليف: السيّد ماجد بن هاشم الجدحفصيّ البحرانيّ (ت ١٠٢٨ق)، تحقيق: حميد الأحمديّ الجلفائيّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج١، ص ٣٢١-٣٥٦.

٣٣٣. المقنعة الأنيسة والمعينة النفيسة[١].

تأليف: مهذّب الدين أحمد بن عبد الرضا البصريّ (١٠٢٠-١٠٨٥هـ)، تحقيق: عليّ رضا هزار، رسائل في دراية الحديث، ج٢، ص ٧-٦٦.

٣٣٤. المقنعة في علم الكلام.

تأليف: السيّد عليّ بن محمّد دقماق الحسينيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ٧٤٣-٧٤٧.

٣٣٥. من استوعب عذره الوقت ولم يتمكّن بعد زوال العذر من ركعة.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ ج٢،ص١٢٥-١٥٩.

٣٣٦. مناقب الفضلاء .

تأليف: المير محمّد حسين الحسينيّ الخاتون آباديّ، تصحيح: جويا جهانبخش، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٢، ص ٢١٣-٢٥٨.

٣٣٧. المنسك الصغير.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة،رسائل الشهيد الأول، ص ٢٣٩-٢٤٨.

٣٣٨. المنسك الكبير.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة،رسائل الشهيد الأول، ص ٢٢١-٢٣٧.

٣٣٩. موازين الأحكام.

تأليف: محمّد جعفر الإسترآباديّ (ت ١٢٦٣هـ)، تحقيق: مهدي المهريزيّ، تراث

---

(١) طُبع بتحقيق وتوثيق: د. توفيق الحجاج، د. قاسم خلف السكينيّ، بعنوان: المناهج (المقنعة الأنيسة والمعينة النفيسة) (في علم الدراية). مراجعة وتدقيق وضبط: مركز تراث البصرة- قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، البصرة، رقم الإصدار (٥)، ط١، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

الشـيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج١، ص ١١- ٤٢.

٣٤٠. المواكب الحسينيّة.

تأليـف: الشـيخ عبدالله المامقانـيّ، جمـع وتحقيـق وتعليـق: الشـيخ محمّـد الحسّـون، رسـائل الشـعائر الحسـينيّة، ج١، ص ١٩٩-٢٣٣.

٣٤١. مواليد المعصومين ووفياتهم.

تأليـف: الشـيخ أحمـد ابـن الشـيخ صالح آل طـوق القطيفـيّ (ت بعـد ١٢٤٥هـ)، رسـائل آل طـوق القطيفـيّ ج٤، ص ٧-١٣٧.

٣٤٢. موجز في أدلّة الأصول الخمسة.

تأليـف: الشـيخ أحمـد ابـن الشـيخ صالح آل طـوق القطيفـيّ (ت بعـد ١٢٤٥هـ)، رسـائل آل طـوق القطيفـيّ ج١،ص٦٥-٧٧.

٣٤٣. ميزة الفرقة الناجية عن غيرهم

تأليـف: محمّـد إسـماعيل المازندرانـيّ الخواجوئـيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السـيّد مهـدي رجائـي، الرسـائل الاعتقاديّـة، ج١، ص ٤٥٥-٥١٠.

٣٤٤. نتيجة الفكر في الولاية على البكر.

تأليـف: السـيّد الميـرزا محمّـد علـيّ الشهرسـتانيّ الحائـريّ (١٢٨٠- ١٣٤٤هــ)، تحقيـق: السـيّد مهـدي رجائـي، مجموعـة رسـائل، ص ١١٥- ١٥٥.

٣٤٥. النجميّة في علمي الكلام والفقه على قدر ما لا يسع لأحدٍ حمله.

تأليـف: الشـيخ الكركـيّ علـيّ بـن حسـين بـن عبـد العالـي (ت٩٤٠هــ)، تحقيق: الشـيخ محمّـد رضا الأنصـاريّ القمّـيّ، عقيـدة الشـيعة، ص ٩٠٢-٩٠٧.

٣٤٦. نخبة العقول في علم الأصول.

تأليـف: السـيّد جعفر الكشـفيّ الدارابيّ (ت ١٣٦٧ق)، تحقيـق: مهدي المهريزيّ، تراث الشـيعة الفقهـيّ والأصوليّ، ج١، ص ٤٣- ١٠٤.

٣٤٧. نزهة الأسماع في حكم الإجماع.

تأليف: محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، تراث الشيعة الفقهيّ والأصوليّ، ج١، ص ٣٥٧- ٤٥٤.

٣٤٨. نزهة الألباب ونزل الأحباب.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، رسائل آل طوق القطيفيّ ج٣، ص٧-٥٣٨.

٣٤٩. نصرة المظلوم(١).

تأليف: الشيخ حسن المظفّر، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج١، ص ٣٠٧-٤٣٤.

٣٥٠. نظرة دامعة حول مظاهرات عاشوراء.

تأليف: الشيخ مرتضى آل ياسين، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج١، ص ٢٣٥-٢٦٥.

٣٥١. نظم تلقين أولاد المؤمنين.

نظم: من تلامذة الشيخ زين الدين أبي محمّد عبد الرحمن الآويّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٣٥٧-٣٦٣.

٣٥٢. النفحة القدسيّة في الأجوبة الحيدريّة.

تأليف: السيّد حيدر الحسنيّ الحسينيّ الكاظميّ (١٢٠٥-١٢٦٥هـ ق)، تحقيق: محمّد رضا الفاضليّ، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٣٢٥-٣٥١.

٣٥٣. النقد النزيه لرسالة التنزيه.

تأليف: الشيخ عبدالحسين قاسم الحلّيّ (١٢٩٩- ١٣٧٥هـ)، جمع وتحقيق وتعليق: الشيخ محمّد الحسّون، رسائل الشعائر الحسينيّة، ج٣، ص ٧-١٩٩.

(١) طبع بتحقيق: أستاذنا السيّد محمّد عليّ الحلو (رحمه الله). شعبة التحقيق- قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة، العتبة الحسينيّة المقدّسة، مؤسسة الأعلمي -بيروت، ط١، ٢٠١١م، ١٧١ص.

٣٥٤. نكت في مقدّمات الأصول.

تأليف: الشيخ المفيد (ت٤١٣هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٢٣٩-٢٥١.

٣٥٥. نور (إنا أنزلناه).

تأليف: محمّد عليّ الحائريّ السنقريّ(١٢٩٣-١٣٧٨هـ)، تحقيق: محمّد الكاظم، تراث الشيعة القرآنيّ، ج٣، ص ٤٥١-٥٩٢.

٣٥٦. الهداية.

تأليف: الشيخ الصدوق(ت٣٨١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٩٧-٩٠.

٣٥٧. هداية الشهادة.

تأليف: الميرزا محمّد بن سلمان التنكابنيّ (١٢٣٤-١٣٠٢هـ)، تحقيق: محمّد الكاظم، تراث الشيعة القرآنيّ، ج١، ص ٤٤٣-٤٥٨.

٣٥٨. هداية الفؤاد إلى نُبذٍ من أهوال المعاد.

تأليف: محمّد إسماعيل المازندرانيّ الخواجوئيّ (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، الرسائل الاعتقاديّة، ج٢، ص ٢٩٩-٣٩٦.

٣٥٩. هديّة أحمد في علم الباري تعالى.

المؤلّف: الميرزا أحمد الآشتيانيّ، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص ٣٦٩-٣٨٢.

٣٦٠. واجب الاعتقاد على جميع العباد.

تأليف: العلّامة الحلّيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص ٦٠٢-٦١٣.

٣٦١. الواجب الكفائيّ.

تأليف: الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)،

تحقيق شركة دار المصطفى لإحياء التراث، رسائل آل طوق القطيفيّ ج٢،ص٤٥٥-٤٩٣.

٣٦٢. الواجبات الملكيّة .

تأليف: عزيز الدين بن الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ(ت٩٨٤هـ). تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٩٢٥-٩٣٤.

٣٦٣. الواضح في مشكلات شعر المتنبي.

تأليف: أبي القاسم عبدالله بن عبد الرحمن الأصفهانيّ، تحقيق: محمّد الطاهر ابن عاشور، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج١، ص ٥٩-٨٢.

٣٦٤. وجز المقال في مقاصد علم الدراية وقواعد تحمل الرواية

نظم: الشيخ عبد الرحيم بن عبدالحسين الأصبهانيّ الحائريّ (ت١٢٩٤-١٣٦٧هـ)،

تحقيق: السيّد حسن الحسينيّ آل المجدّد الشيرازيّ، رسائل في دراية الحديث، ج٢، ص ٤٧٩-٥١١.

٣٦٥. وجيزة عزيزة في تحقيق المطالب الأصوليّة.

تأليف: السيّد محمّد هاشم الجهارسوقيّ الأصفهانيّ، تصحيح: مجيد هادي زاده، نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد، ج٣، ص ٢٥٩-٢٩٩.

٣٦٦. الوجيزة في علم الدراية.

تأليف: بهاء الدين بن الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ الهمدانيّ (الشيخ البهائيّ) (ت٩٥٣-١٠٣٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الحسينيّ آل المجدّد الشيرازيّ، رسائل في دراية الحديث، ج١, ص ٥١٧-٥٥٨.

٣٦٧. الوجيزة في علم دراية الحديث.

تأليف: ملّا عبدالرزاق بن عليّ رضا الحائريّ الأصفهانيّ الهمدانيّ (١٢٩١-١٣٨٣هـ)، تحقيق: رضا قبادلو، رسائل في دراية الحديث، ج٢، ص ٥١٣-٥٧٩.

٣٦٨. وجيزة في علم النبي ﷺ.

تأليف: السيّد كريم الأميريّ فيروز كوهى، تحقيق: الشيخ رضا الأستاديّ، الرسائل الأربعة عشرة، ص ٣٩١-٤٠٣.

٣٦٩. وصف دين الإماميّة (اعتقادات الشيخ الصدوق).

تأليف: أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ (ت ٣٨١هـ)،

تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة، ص٦٢-٧٨.

٣٧٠. وصول الأخيار إلى أصول الأخبار[1].

تأليف: عزّ الدين بن الحسين بن عبدالصمد الحارثيّ الهمدانيّ العامليّ (ت٩١٨-٩٨٤هـ).

تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، رسائل في دراية الحديث, ج١، ص ٢٩٧-٥١٥.

٣٧١. الوصيّة ٢.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة،رسائل الشهيد الأول، ص ٢٩٣-٢٩٦.

٣٧٢. الوصيّة ٣.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، رسائل الشهيد الأول، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، ص٢٩٧-٣٠٠.

٣٧٣. وصيّة بأربعٍ وعشرين خصلة[1].

تأليف: الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ، رسائل الشهيد الأول، ص

(١) طبع بتحقيق: جعفر المجاهدي، عطاء الله الرسولي، مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلميّ لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام التابع للعتبة الحسينيّة المقدّسة، رقم الاصدار (١٩)، ط١- ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، ٣٤٣ص.

.٢٨٧-٢٩١

٣٧٤. الياقوت.

تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن نوبخت، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، عقيدة الشيعة،ص١٤٢-١٧٤.

من نفائس المخطوطات
جزء من كتاب (مجمع البيان لعلوم القرآن)
للطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)

Precious Manuscripts
Part of Majma‘ al-Bayan Lealoum al-Qur'an of Tabarsi Died (548 Ah)

السيّد جعفر الحسينيّ الأشكوريّ
مفهرس وباحث تراثي
إيران

Al Saied Jaafar Al Hussainy Al Ashkuari
Indexer And Heritage Researcher
Iran

الملخّص

امتـازت الأمـة الإسـلامية بضخامـة تراثها المـدوّن والمتراكـم عبـر عدّة قـرون، وعلى الرغـم مـن الويـلات التـي شـهدها هـذا التـراث إلّا أنّ الـذي وصـل إلينـا منـه محـلّ فخر واعتـزازٍ، وقـد مـلأ خِزانـات المخطوطـات شـرقاً وغربـاً، فمنه المفهـرس المعلـوم، ومنه المخـزون مـن دون فهرسـةٍ وتكشـيف، والكثيـر منـه مـن النفاسـة بمـكان، وقـد تنوّعت معاييـر النفاسـة بيـن الموضـوع والمؤلِّـف والقدم.

ومـن تلـك النفائـس جـزء مـن كتـاب (مجمـع البيان لعلـوم القرآن) للشـيخ أبـي عليّ الفضـل بـن الحسـن بن الفضل الطبرسـيّ (ت ٥٤٨هـ)، تبدأ هذه النسـخة بتفسـير سـورة الواقعة إلى نهاية سـورة الناس، والنسـخة موجودة في مكتبة الروضة المقدّسـة للسـيّدة المعصومـةعليها السلام محفوظـة برقـم (١١٥٠)، وهـي بخـطّ محمّـد بـن الحسـين بـن الحسـن الكيـدريّ (ق ٦ هـ) مـن مفاخـر أعـلام الإماميّـة، فـرغ مـن نسـخها لنفسـه وقـت العصـر مـن يـوم الاثنيـن الرابـع عشـر من جمـادى الآخرة من سـنة ٥٨٥هـ، وكانت النسـخة من ممتلـكات الميـرزا القمّيّ صاحـب القوانيـن (ت١٢٣١هـ).

Abstract

The Islamic nation has been distinguished by the greatness of its accumulated heritage for centuries. In spite of the calamities this heritage was exposed to, but what has reached us is appreciable. It filled the bookcases of manuscripts in east and west. Some of them are recognized, some others are kept without indexing and a lot of them are really precious. The preciousness varied between the author and the subject.

One of those precious manuscripts is a part of Majma' al-Bayan fi-Tafsir al-Qur'an of Sheik Abu Ali Fadhl ibn Hasan Tabresi died in (548 AH). This copy begins with the interpretation of Surat Al-Waqiah (The Event) until the end of Surat An-Nas (Mankind) and this copy is in the library of the holy shrine of Sayyidah Masumah (p.b.u.h) reserved number (1150),

It is written by Muhammad ibn al-Hussein ibn al-Hasan al-Kaidari (6 AH), one of the prominent scholars of Imamiyah. He completed his copy in the noon of Monday 14th of Jumada al-Thani 585 AH, and it was one of Mirza al-Qami's properties , the author of the laws died in (1231 AH).

العثور على النسخة

عندما كنت أنظر في مصوّرات النسخ الموجودة في مكتبة الروضة المقدّسة للسيّدة المعصومة (سلام الله عليها) قرّت عيني برؤية نسخةٍ من نسخها، وحمدت الله تعالى على بقائها إلى يومنا هذا؛ وهي نسخة من كتاب (مجمع البيان لعلوم القرآن) للشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسيّ المتوفّى سنة ٥٤٨هـ المشهور عند أهله.

وصف النسخة والتعريف بكاتبها

تبدأ هذه النسخة بتفسير سورة الواقعة إلى نهاية سورة الناس، وهي بخطّ محمّد بن الحسين بن الحسن الكيدريّ (ق ٦ هـ) من مفاخر أعلامنا الإماميّة، وصاحب التآليف الكثيرة كـ(الحديقة الأنيقة)، و(حدائق الحقائق)، و(أنوار العقول).. وغيرها، فرغ من انتساخها لنفسه وقت العصر من يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ٥٨٥هـ خمس وثمانين وخمسمائة للهجرة.

ثناء الكاتب على المؤلَّف والمؤلِّف

وبعد فراغ الكاتب من النَّسخِ كتب أسطراً في مدح المؤلَّف والمؤلِّف من إنشائه؛ نصّها: «يقول كاتب النسخة: إنّ هذا التفسير -لعمري- خاتمة التفاسير، إذ هو عديم الشبيه والنظير، قد أُبكم عن إيراد مثله ألسنة العلماء النحارير، وهو جمّ الفوائد، كثير العوائد، مشحون بغرر المعاني ودررها، مخزون فيه أنوار الحِكَم وزهرها، غرر الحقائق منه منوطة، وأعلام الدقائق به مربوطة، كتاب وأيّ كتاب، بل هو لِجيد الزمان سخاب، وإن كانت الكتب بحاراً فله على كلّ البحار عُباب، وإن كانت بالإفادة ذات سماح ففيه للمستفيد كلّ نجاح، وإن كانت رياحاً ففيه أرواح، وإن كانت رواحاً فهو صباح، وإن كانت نجوم السماء فهو فيها قمر، وإن كانت نجوم الأرض فهو لها ثمر، بل هو واسطة قلادتها، وفذلك جريدتها، وفيه رياض العلم ومروجه، وسماء الفضل وبروجه، قرّة عيون علماء الزمان، ومرضاة الرحمن، ومدحرة الشيطان، ومهذّب

الترتيـب، مذهـب التهذيـب، يسـتضيء العلماء بأضوائه، ويسـتمطرون شـآبيب الحقائق بأنوائـه، يـأوي المسترشـد المسـتفيد إلى أرجائه، وينقـع عليه صدره بتميّـز مائه؛ إذ هو لبـاب الكتـب، ونقـاوة النُخَـب، وأنـوار العيـون، وغـرر أبـكار القرائـح لا العـــ...، ومفتاح السـعادة، ومصبـاح السـيادة، وأخايـر الذخاير، ومراقـي المفاخر، وقـدوة العلماء، وقبلة الفضـلاء، وكشّـاف للمبهمـات، ودفّـاع للشـبهات، ومشـرع العلـوم، وآسٍ للكلـوم، منبعه عالـم شـرح اللـه صـدره للإيمـان، وزيّنه بالإيقـان والإتقـان، أخذ بضبـع الحُسـنَيين، وفازَ -لعمـري- فـي الداريـن، سـقى اللـه ثراه، وجعـل الفردوس مثـواه، وحيّاه وبيّاه، وحشـره مع مَن تـولّاه .

فلقـد كان إمامـاً كامـلاً، حسـن الشـيمة، محمـود السِـيَر، فـاز بالقِـدح المعلّـى يـده، ومضـى أحسـن مَـن كان غَبـر، نصـر الديـن - لعمـري - ولقـد أحـرز الأجـر لِمـا كان نَصَـر، بصنـوفٍ مـن تصانيـف رأى أثر الرحمة مَـن فيها نظر، ضاعف الله تعالـى أجره عدد الرمل جميعـاً والمـدر، مـن نظـر فيه بعيـن البصيرة، ووقـف على نفايسـه الخطيـرة، وتأمّل من لطايفه الأنيسـة، وركب في سـفينته النفيسـة، علم أنّه لم يهتدِ إلى حلّ مشـكله وعسـيره إلّا بتوفيـق اللـه وحسـن تيسـيره، وقـد قلت في ذلـك الإمام المقـدّم والفحـل المقرّم:

لله درّ إمـــام ســـابق علـــم ... في الدين شِيْدَ بناء الفضل من قلمه
أحيا معالم دين الله إذ درست ... به اشتفى جسد الأفضال من سقمه
شفى غليل صدور القوم إذ سدروا ... في غمرة الجهل ضلالا وفي ظلمه
أعني الإمام أمين الدين مفتقد الـ ... قرين مفتخـر الأخيار من[1] كرمه
أبو علـيّ علا في الفضل منصبه ... قد كان نصرة دين الله من شيمه
يدعى أميناً لدين الله وهو كذا ... يُدعى بفضل وكان الفضل من خدَمه
قد كان في العلم[2] نوراً يستضاء به ... ملآن مـن قرنه خيـراً إلى قدمه
في العلم أوضح ما أعيا الأفاضل من ... فَسْرِ الدقايق واستيضاح مكتنمه

(١) خ ل : في .
(٢) خ ل: الفضل

إن كان في فضله ريب لذي حنق فذاك من كونه أعمى إلى صممه
جزاه ربّ الورى خير الجزاء بما جلا محيًا بدور الفضل من قتمه»

تملّك النسخة

وكانت النسخة من ممتلكات الميرزا القمّيّ صاحب القوانين (ت١٢٣١هـ)، كما كتب في بداية النسخة بخطّه: «بسم الله تعالى انتقل إليّ بالمبايعة الشرعيّة في دار السلطنة أصفهان، سجع خاتمه: (العبد المذنب أبو القاسم)».

بلاغات النسخة

والنسخة مصحّحة مقروءة ورد في آخرها: «انتهت القراءة على مولانا نصير الدين دام علوّه في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربعٍ وتسعين وخمسمائة».

وفي نهاية ما نقلنا عن خطّ كاتبه مكتوب بخطٍّ غير خطّه: «وقد فرغتُ من معارضة هذا الكتاب بنسخة الأصل بخطّ المصنّف لفظاً لفظاً يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة سبعٍ وثمانين وخمسمائة، وبذلت في تصحيحه غاية الجهد، وفّقني الله تعالى لاستعمال ما فيه و...»، و يااللأسف ذهب اسم المصحّح وتاريخ التصحيح في ترميم الورقة الأخيرة.

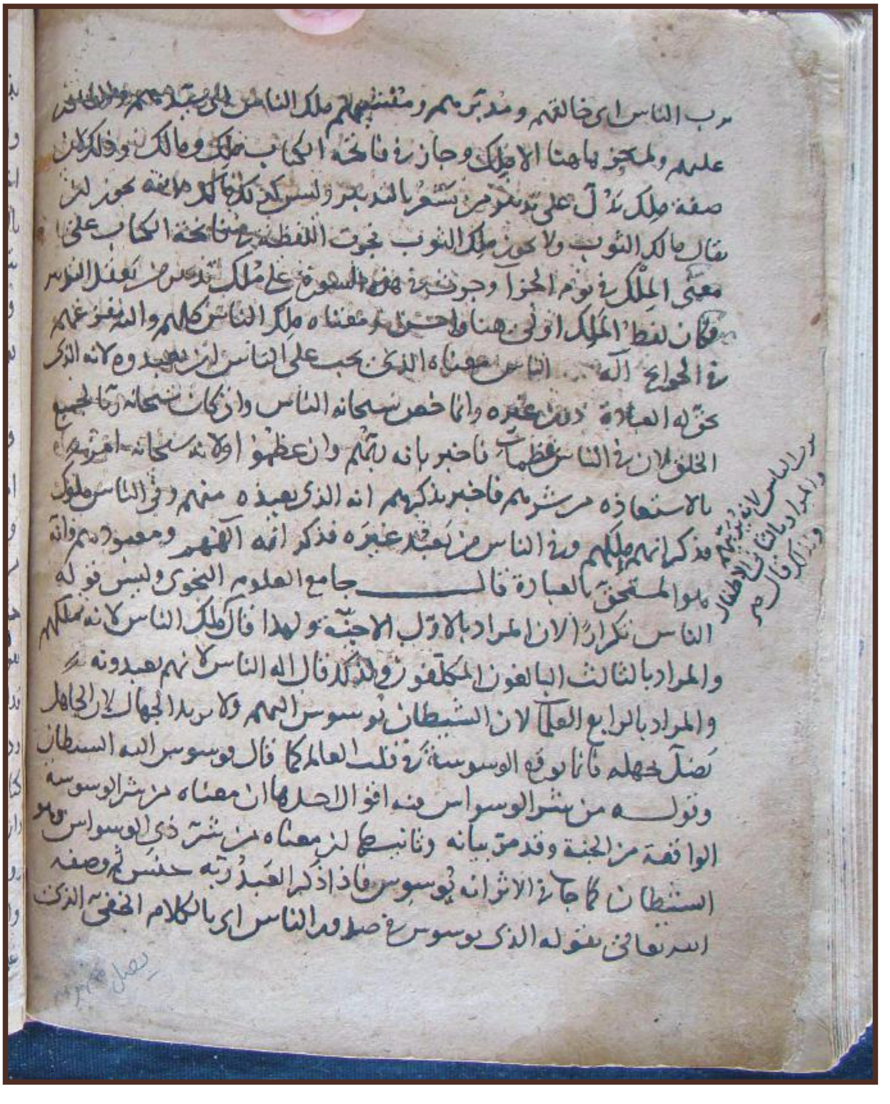
ونرى في الصفحة الأولى والورقة الأخيرة بعض متفرقاتٍ ترتبط بالتفسير بخطٍّ متأخر عن خطّ الكيدريّ، وفي الأوراق الأخيرة تقديم وتأخير في بعضها حصل عند التجليد، ولكن النسخة تامة بحمده ومنّه.

مكان النسخة ووقفيتها

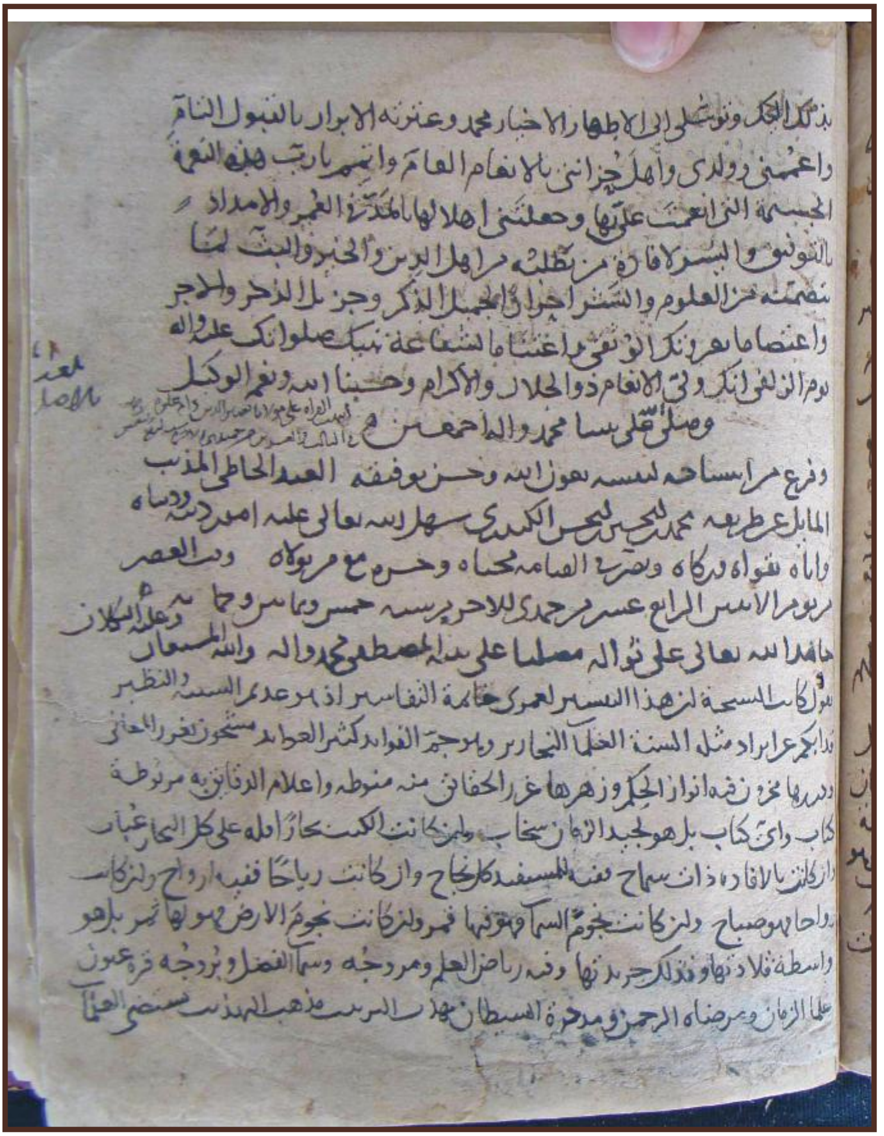
والنسخة مرقمة محفوظة برقم (١١٥٠) في الروضة المقدّسة للسيّدة المعصومة عليها السلام، وهي من موقوفات أسرة الميرزا القمّيّ على الروضة المباركة، وعلى بعض الصفحات نرى ختمهم بهذه العبارة: «از موقوفات مرحوم ميرزا أبو طالب قمي».

ملحق بالبحث

صور من النسخة الخطيّة


رب الناس اي خالقهم ومدبرهم ومنشئهم ملك الناس اي سيدهم والقادر
عليهم ولم يجز هاهنا الا ملك وجاز في فاتحة الكتاب ملك ومالك وذلك لان
صفة ملك تدل على تدبير من يشعر بالتدبير وليس كذلك مالك لانه يجوز ان
يقال مالك الثوب ولا يجوز ملك الثوب ويجوز اللفظتان في فاتحة الكتاب على
معنى الملك في يوم الجزاء وجوز في هذه السورة على ملك تدبير من يعقل التدبير
فكان لفظ الملك اولى هنا واحسن ومعناه ملك الناس كلهم والنافذ عليهم
في الحوائج اله الناس معناه الذي يجب على الناس ان يعبدوه لانه الذي
تحق له العبادة دون غيره وانما خص سبحانه الناس وان كان سبحانه رب جميع
الخلق لان في الناس عظماء فاخبر بانه ربهم وان عظموا ولانه سبحانه امرهم
بالاستعاذه من شرهم فاخبر بذكرهم انه الذي يعيذه منهم وفي الناس ملوك
فذكر انه ملكهم وفي الناس من يعبد غيره فذكر انه الههم ومعبودهم وانه
هو المستحق بالعبادة قال ــــــ جامع العلوم النحوي وليس قوله
الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا قال ملك الناس لانه يملكهم
والمراد بالثالث البالغون المكلفون ولذلك قال اله الناس لانهم يعبدونه
والمراد بالرابع العلماء لان الشيطان يوسوس اليهم ولا يريد الجهال لان الجاهل
يضل بجهله فانما يوقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس اليه الشيطان
وقوله من شر الوسواس فيه اقوال احدها ان معناه من شر الوسوسة
الواقعة من الجنة وقد مر بيانه وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس وهو
الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد ربه خنس ثم وصفه
الله تعالى بقوله الذي يوسوس في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي

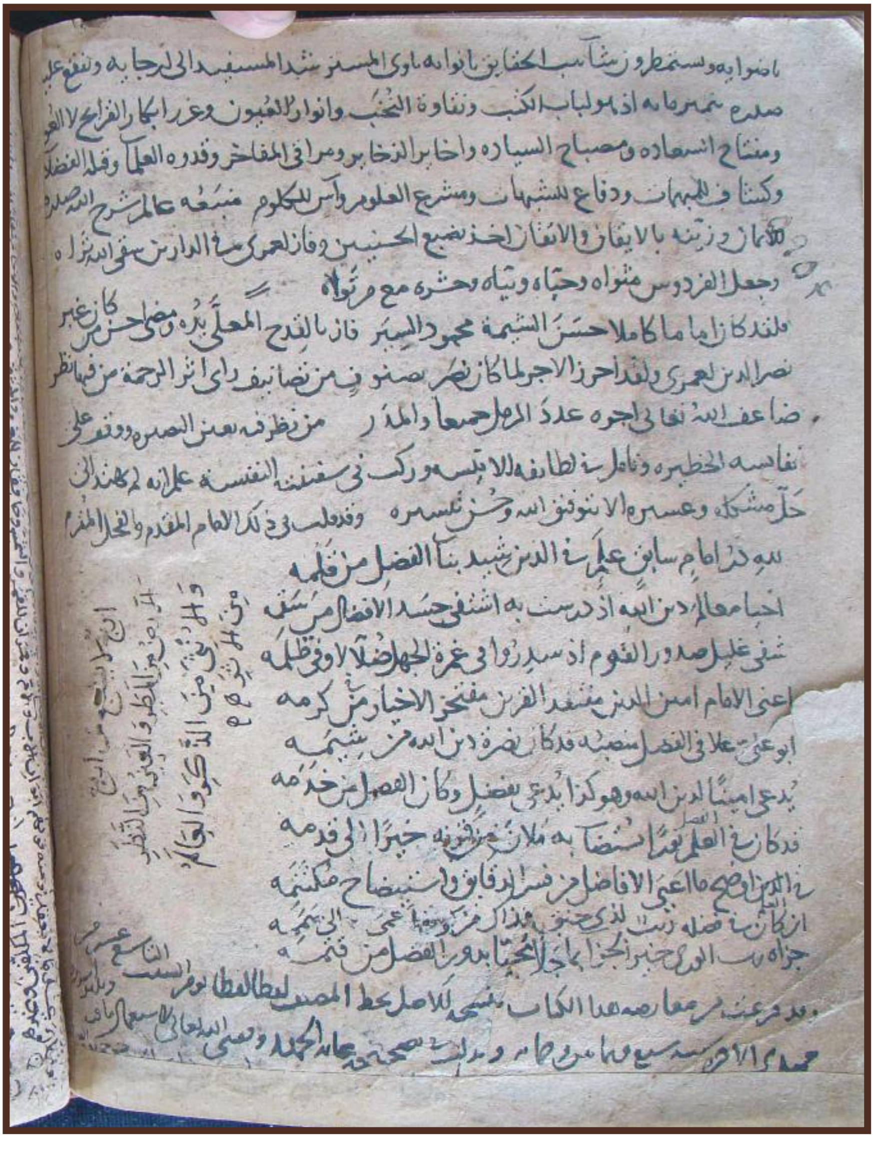
صورة الصفحة التي ينتهي فيها المؤلِّف من تفسير سورة الناس



بذلك الحكم ونتوسل إلى الأطهار الأخيار محمد وعترته الأبرار بالقبول التام
واعممني وولدي وأهلي جزائي بالإنعام العام واتمم يا رب هذه النعمة
الجسيمة التي أنعمت علي بها وجعلتني أهلا لها بالمد في العمر والإمداد
بالتوفيق والبشر لإفادة من يطلبه من أهل الدين والخير والبث لما
تضمنته من العلوم والنشر اجزل الجميل الذكر وجزيل الأجر والأجر
واعتصاما بعروتك الوثقى من اغتنام شفاعة نبيك صلواتك عليه وآله
يوم الذي نلقاك ولي الإنعام ذو الجلال والإكرام وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين
وفرغ من استنساخه لنفسه بعون الله وحسن توفيقه العبد الخاطي المذنب
المائل عن طريقه محمد بن يحيى بن يحيى الكسكري سهل الله تعالى عليه أمور دينه ودنياه
وآتاه تقواه وزكاه [illegible] العامة محياه وحشره مع من يتولاه وقت العصر
من يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وتسعمائة وعليه التكلان
حامدا لله تعالى على نواله مصليا على نبيه المصطفى محمد وآله والله المستعان
يقول كاتب النسخة إن هذا التفسير لعمري خاتمة التفاسير إذ هو عديم الشبيه والنظير
[illegible] مثل السفن الفلك التجارية وهو جم الفوائد كثير العوائد مشحون بغرر المعاني
ودررها مخزن فيه أنوار الحكم وزهرها غرر الحقائق منه منوطة وأعلام الدقائق به مربوطة
كتاب وأي كتاب بل هو لجيد الزمان سخاب ولئن كانت الكتب بحارا فإنه على كل البحار [illegible]
وإن كانت بالإفادة ذات سماح ففيه للمستفيد كل نجاح وإن كانت رياحا ففيه أرواح ولئن كانت
أرواحا فهو مصباح ولئن كانت نجوم السماء فهو قمرها ولئن كانت نجوم الأرض فهو لها شمس بل هو
واسطة قلائدها [illegible] رياض العلم ومروجه وسماء الفضل وبروجه قرة عيون
علماء الزمان ومرضاة الرحمن ومدحرة الشيطان [illegible] مستضيء العلماء

صورة الصفحة التي عليها تاريخ الفراغ من استنساخ الكتاب وكذلك ثناء

الكاتب على المؤلَّف والمولِّف


بأضوائه ويستمطر رشاش سحائب الحقائق بأنوائه ما وى المسترشد المستفيد الى ارجائه ونقع عليه
صدره بثمرة ما به اذ هو لباب الكتب ونقاوة النخب وانوار العيون وغرر ابكار القرائح لا العيون
ومفتاح السعادة ومصباح السيادة واخاير الذخاير وصدر في المفاخر وقدوة العلما وقبلة الفضلا
وكشاف للمبهمات ودفاع للشبهات ومشرع العلوم واس للكلوم منبعه عالم شرح الله صدره
للايمان وزينه بالايقان والاتقان اخذ نصيب الحسنيين وفاز لعمري في الدارين سقى الله ثراه
وجعل الفردوس مثواه وحياه وبياه وحشره مع من تولاه
فلقد كان اماما كاملا حسن الشيمة محمود السير فاز بالقدح المعلّى بره ومضى حسن […] كان غير
نصر الدين لعمري ولقد احرز الاجر لما كان نصر […] رأى اثر الرحمة من فيها نظر
ضاعف الله تعالى اجره عدد الرمل جمعا والمدر من نظر فيه بعين البصيرة ووقف على
نفاسته الخطيرة وتأمل في لطائفه اللايحة وركب في سفينته النفيسة علم انه لم يهتد الى
حل مشكله وعسيره الا بتوفيق الله وحسن تيسيره وقد […] في ذلك الامام المقدم والفحل المقرم
لله در امام سابق علما في الدين شيد بنا الفضل من قلمه
احيا معالم دين الله اذ درست به اشتفى حسد الافضال من سقمه
شفى غليل صدور القوم اذ سدروا في غمرة الجهل ضلالا او في ظلمه
اعني الامام امين الدين مقتعد الفرقدين مفتخر الاخيار من كرمه
ابو علي علا في الفضل منصبه قد كان نصرة دين الله من شيمه
يدعى امينا لدين الله وهو كذا يدعى بفضل وكان الفضل من خدمه
قد كان في العلم […] استضا به […] خبرا الى قدمه
في الدين اوضح ما اعيى الافاضل من […] واستيضاح مكتتمه
ان كان في فضله ريب لذي حنق فذاك من […] اعمى الى […]
جزاه رب الورى خير الجزا بما […] الفضل من قيمه
قد فرغت من معارضة هذا الكتاب بنسخة الاصل بخط المصنف […] يوم السبت التاسع عشر من
محرم الحرام سنة سبع و[…] وذلك […] والحمد لله وصلى الله […]

صورة الصفحة التي فيها تكملة الثناء وفي أسفلها بلاغ معارضة الكتاب بنسخة الأصل



صورة الصفحة الآخيرة وفيها بعض متفرقات ترتبط بالتفسير بخطّ متأخر عن خطّ الكيدريّ

الباب الخامس

أخبار التراث

من أخبار التراث

From Heritage News

إعداد

هيأة التحرير

Prepared By

Editorial Board

الملخص

يتوخى هـذا البـاب الموسـوم بـ(أخبار التراث) إيـراد جميع ما تتعرفه مجلّـة الخِزانة، مـن الكُتـب المحقّقـة، والمجـلّات، والبحوث ذات الطابـع التراثي الخاصـة بالمخطوطات فهرسـةً وترميمـاً وتحقيقـاً فـي داخل العـراق وخارجه، التـي صدرت في أثنـاء المدة التي يصـدر فيهـا عـدد المجلّة، وكذلـك المؤتمـرات والندوات التـي تُعنى بالمواضيـع التراثيّة، وتقدِّمـه مجلّـة الخِزانـة بين يديّ القـارئ والباحث الكريم؛ ليكون على اطّلاعٍ واسـعٍ على الجديـد والمهـمّ مـن الإصـدارات الخاصّـة بتراثنـا العربـيّ الإسـلاميّ المخطـوط، ونشـاط المؤسسـات، والمحقّقين العـرب وغيرهم.

Abstract

This section aims to gather all types of publications related to heritage manuscript including, but not limited to, journals, conferences, proceedings, and symposiums etc. These were published in the same year of each issue of this journal. We present this article in the hands of our readers and scholars to have a broad knowledge of the new and important issues related to our Arab-Islamic manuscripts and the activity of Arab institutions, investigators and others.

١. الآثاريّون العراقيّون الروّاد.

ناهض عبدالرزاق القيسيّ وعبدالهادي فنجان الساعديّ، مؤسسة ثامر القصاب، بغداد، ط١، ١٤٣٩-١٤٤٠ه/٢٠١٨-٢٠١٩م، (٣ أجزاء).

٢. إجازات الحديث (إجازة السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ إلى الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ) دراسة وتحقيق.

الشيخ الدكتور عماد الكاظميّ، دار الرافد، قم، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

٣. إجازات فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ حسن آل عصفور.

إسماعيل الكلداريّ، مجلة لؤلؤة البحرين، العدد٦، السنة٣، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٤. الإجازة بين الماضي والحاضر.

حميد مجيد هدّو، نشرة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة، السنة ٣٥، العدد ١ (١٣٧)، محرم- ربيع الأول، ١٤٤٠هـ .

٥. أخبار الشيوخ وأخلاقهم.

أحمد بن محمّد المروذيّ (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار الأوراق الثقافيّة، جدّة، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٦. أخذ الأجرة على الواجبات.

الشيخ محمّد حسين الأصفهانيّ(ت١٣٦١ه)، الشيخ عبّاس آل سباع، دار أطياف، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٧. أربع رسائل من فضل التعريف.

الشيخ عليّ المعامريّ، مجلة لؤلؤة البحرين، العدد٦، السنة٣، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٨. أرجوزة في تاريخ الخلفاء لعليّ بن الجهم (ت٢٤٩هـ).

تحقيق: يوسف السناريّ، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٩. إرشاد المنصف البصير إلى طريق الجمع بين أخبار التقصير.

الشيخ عبد السلام المشغريّ (ت١٠٤٣هـ)، تحقيق: الشيخ حلمي السنان، نشرة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة، السنة ٣٤، العدد ١(١٣٣)، محرم- ربيع الأول، ١٤٣٩هـ.

١٠. أزهار الروضات في شرح روضات الجنّات.

الشيخ حسن كافي الأقحصاريّ البوسنويّ، تحقيق: الدكتور علي أكبر ضيائيّ، الناشر: بين المللي أمين، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

١١. أسرار العربية في الدرّة النحويّة لقاسم بن محمّد بن أبي العافية.

تحقيق ودراسة: غادة بنت غنيم ذبالي، إشراف: عبدالمقصود محمّد عبد المقصود، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرياض، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م. (أطروحة دكتوراه).

١٢. أصول القراءات.

أبو العبّاس المهدويّ(ت٤٣٠هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى الزكّاف، دار اللباب، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

١٣. أعلام عانيّون في التاريخ الحديث والمعاصر.

نوري عبد الحميد العانيّ، بغداد، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م. (٥ أجزاء).

١٤. أنماط الاستشهادات المرجعيّة والنصّية في التراث العربيّ.

تامر عادل الحسينيّ الكاشف، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

١٥. الأنوار البهيّة في تراجم شيوخ الإقراء بالديار المصريّة من بعد ابن الجزريّ.

أحمد خميس بصلة، عالم الثقافة، ٢٠١٨م.

١٦. بيان الخلل العروضيّ في كتاب(مسالك الأبصار في ممالك الأمصار)

لابـن فضـل اللّه العمـريّ (تحقيـق: محمّد إبراهيـم حور).

الأسـتاذ المسـاعد الدكتـور عبّـاس هاني الجرّاخ، مجلـة آفاق الثقافـة والتراث، مركز جمعـة الماجد، العدد ١٠٣، السـنة٢٦، ١٤٤٠هـ/ أيلـول٢٠١٨م.(ص ٦-٢٤).

١٧. تاريخ الدولة الفاطميّة.

السـيّد الدكتـور محمّـد بحـر العلوم، تحقيق: الأسـتاذ المسـاعد الدكتـور حيدر لفته مـال اللـه، دار العلمين للنشـر، ٢٠١٨م.

١٨. التالـد والطريـف فـي فـنّ جنـاس التصحيف لمحمّـد بن عليّ البسـاطيّ (كان حيّاً ١٠٤٤هـ).

تحقيـق: أشـرف المنسـميّ الإسـكندرانيّ، معهـد المخطوطـات العربيّـة، القاهـرة، ط١، ١٤٣٩هــ/٢٠١٨م.

١٩. تحريـر الأصـل المعتمـد فـي الطبعة السـلطانيّة من صحيح البخـاري الجزء الأول مـن صحيـح أبـي عبداللّه محمّد بن أسـماعيل بـن إبراهيم.

كتبـه: صـلاح فتحـي هلـل، معهـد المخطوطـات العربيّـة، القاهـرة، ط١، ١٤٣٩هــ/٢٠١٨م.

٢٠. تحفة اللبليّ على فصيح ثعلب.

عبـد العزيز ناصر المانع، مجلـة معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ج١، مج٦٢، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٢١. التراث المتبقّي من شريف العلماء.

الشـيخ حسـين حلبيـان الأصفهانيّ، نشـرة تراثنا، مؤسسـة آل البيت لإحيـاء التراث، قـم المقدّسـة، السـنة ٣٥، العدد ١ (١٣٧)،محرم- ربيـع الأول، ١٤٤٠هـ.

٢٢. ترتيب ديوان المتنبي.

عبدالعزيز الفشـتاليّ(ت١٠٣٦هـ)، تحقيق ودراسـة: الدكتور الغالي بنحشوم، وزارة الأوقاف الإسـلاميّة، المملكة المغربيّة، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٢٣. التصنيف في آل البيت ﰈ ومناقبهم.

ابـن البطريـق الحلّـيّ، محمّـد حليـم حسـن، مركـز تـراث الحلّـة، قسـم شـؤون المعارف الإسـلاميّة والإنسـانيّة العتبة العبّاسيّة المقدّسـة، الحلّة، العدد٣، السنة٣، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٢٤. التعليقة الأنيقة كالتوضيح لمتن الآجروميّة.

حسـن بـن علـيّ العُجيمـيّ المكـيّ (ت١١١٣هـ)، تحقيق ودراسـة: الدكتـورة دانية بنـت محمّـد الفاتـح بكـداش، دار اليسـر ودار المنهـاج، ٢٠١٨م.

٢٥. تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن

أمين الإسـلام علي الفضل الطبرسـيّ (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: مؤسسـة آل البيت (عليهم السـلام) لإحياء التراث، قم ، ٢٠١٨م. (٣ أجزاء).

٢٦. تقييدات الإحسائيّين على المخطوطات.

الشـيخ محمّـد الحـرز، نشـرة تراثنـا، مؤسسـة آل البيـتﰈ لإحيـاء التـراث، قـم المقدّسـة، السـنة ٣٥، العـدد ٢ (١٣٨)، ربيـع الآخـر- جمـادى الآخـرة، ١٤٤٠هـ .

٢٧. التلخيص في تفسير القرآن العظيم.

الإمـام العالـم أبـو العبّـاس الكواشـيّ (ت٦٨٠هـ)، تحقيـق: الدكتـور عمّـار قـدري العياضـيّ، دار ابـن حـزم ودار البشـير، الإمـارات، ٢٠١٨م.(٤ أجـزاء).

٢٨. الجامع المسند الصحيح من أمور رسول اللّٰه وسننه وأيامه.

محمّـد بـن إسـماعيل البخاريّ(ت٢٥٦هـ)، اعتنـى به: الدكتور ماهر ياسـين الفحل، دار ابـن الجوزيّ، ٢٠١٨م.

٢٩. حديث الوَحْشيَّات (دراسة جديدة في حواشي الكتب المحقّقة).

يوسف السناريّ، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٣٠. حكومة الفكر الحرّ في مخاصمة الغنى والفقر.

تحقيق الدكتور عليّ عبّاس الأعرجيّ، نشرة تراثنا، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدّسة، السنة ٣٥، العدد ١ (١٣٧)، محرم- ربيع الأول، ١٤٤٠هـ.

٣١. حلّ المعاقد في شرح العقائد: الأمام أحمد بن عثمان السمرقنديّ (ت٩٠١هـ).

تحقيق ودراسة: حسن محمّد محمود السامرائيّ، إشراف: الأستاذ المساعد الدكتور فراس عبدالله حميد، كلية الإمام الأعظم، بغداد، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م، (أطروحة دكتوراه).

٣٢. خطأ فصيح ثعلب لأبي إسحاق إبراهيم بن السريّ الزجّاج(ت٣١١هـ).

تحقيق: محمّد عليّ عطا، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ط١، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٣٣. دراسة في حياة العلّامة البحرانيّ.

الشيخ حسن بن عليّ آل سعيد: مجلة لؤلؤة البحرين، العدد٦، السنة٣، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.(ص ٤٣١).

٣٤. دليل الرسائل والأطروحات الجامعيّة بالمغرب في مجال الدراسات القرآنيّة (جرد ببليوغرافيّ وتصنيف).

فاطمة الزهراء الناصريّ، الرابطة المحمّديّة، المغرب، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٣٥. دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامّة.

مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، قسم الذخائر للمخطوطات، النجف الأشرف- العراق، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.(جزءان)

٣٦. ديوان أشعار أبي المحاسن الحسينيّ الكوفيّ (ت٦٣٥هـ).

جمعها وحقّقها وشرحها ووضع فهارسها: محمّد عويد محمّد الساير، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٣٧. الرحلة الحجازيّة.

الإمام أبو عبد الله محمّد بن الطيّب الشرفيّ العبّاسيّ(ت١١٧٠هـ)، تحقيق: نور الدين شوبد و حسناء بوتوادي، منشورات وزارة الأوقاف الإسلاميّة، المملكة المغربيّة، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٣٨. رسالة في البسملة لمهذّب الدين البصريّ (ت١٠٨٥هـ).

قاسم خلف مشاري السكينيّ، مركز تراث البصرة، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، البصرة، العدد٣، السنة٢، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٣٩. رسالة في تصحيح بعض ما وقع من أوهامٍ في كتاب (الرسم القرآنيّ بين التوقيف والإصطلاح) لخالد إبراهيم المحجوبيّ.

كتبها: الدكتور غانم قدّوري الحمد، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٤٠. رسالة في شرح الحدّ الذي ذكره ابن مالك للكلمة في (التسهيل).

إمام الحرمين عبدالوهاب الهمدانيّ (١٣٠٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد لطف زاده، مجلة تراث كربلاء، العدد٢، السنة٥، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م، (ص٣١٧).

٤١. رسالة في وصف القلم.

جلال الدين الدوانيّ (ت٩١٨هـ)، تحقيق: الدكتور أسلم بن السبتي، مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد، العدد ١٠٣، السنة٢٦، ١٤٤٠هـ/ (أيلول ٢٠١٨م.(ص١٧١-١٩٩).

٤٢. الرسم القرآني بين التوقيف والإصطلاح.

خالد إبراهيم المحجوبيّ، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٤٣. رسم كلمات القرآن على ترتيب السور لعماد الدين عليّ الإستراباديّ (ت٩٩٥هـ).

تحقيق ودراسة: داخل بن عليّ بن داخل الجدعانيّ، الجامعة الإسلامية بالمدينة

المنـورة، ٢٠١٨م. (أطروحة دكتوراه).

٤٤. الرّوض الباسم في الذبِّ عن سنّة أبي القاسمﷺ.

محمّد بن إبراهيم الوزير (ت٨٤٠هـ)، تحقيق ودراسـة: الأسـتاذ الدكتور بن عيسى بطاهر والأسـتاذ الدكتور عبدالعزيز دخان، دار المدار الإسـلاميّ، ٢٠١٨م.

٤٥. السعادة والإسعاد في السيرة الإنسانيّة.

أبو الحسـن محمّد بن يوسـف العامريّ(ت٣٨١هـ)، تحقيق ودراسـة: الدكتور أحمد عبد الحميد عطيّة، تقديم: رضوان السـيّد، دار المدار الإسـلاميّ، ٢٠١٨م.

٤٦. سـفر نامـة محمّـد خانجيـج بوسـنوي بـه مصر(تصحيـح كتـاب يصـف رحلتـه إلـى مصـر).

محمّـد خانجيـج بوسـنوي، تحقيـق: الدكتور عليّ أكبـر ضيائي، الناشـر: بين المللي أميـن، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٤٧. السيّد سلمان هادي آل طعمة حياته الفكريّة والأدبيّة.

عبد عون النصراويّ، دار المجتبى عليه السلام، قم المقدّسة، ط١، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٤٨. الشـخصيات الهاشـميّة فـي الوثائـق العثمانيّة (مـن الأرشـيف العثمانيّ بإسطنبول).

نايف بن هزاع بن شجاع الشريف، دار جداول، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٤٩. شرح التلخيص.

جمـال الديـن عبدالله بـن محمّـد نقـره كار (ت ٧٧٦ هــ)، دراسـة وتحقيق: قسـم البلاغـة بالجامعـة الإسـلاميّة فـي المدينة المنـورة، ١٤٣٩ هــ/٢٠١٨م.

٥٠. شرح تهذيب المنطق.

أحمـد بـن يحيـى المعـروف بحفيـد التفتازانيّ(ت٩١٦هــ)، اعتنى به: عبـد الحميد التركمانـيّ، دار النـور المبيـن، عمّـان، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٥١. شرح حدّ الكلمات لمحمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ.

تحقيـق: الأسـتاذ الدكتـور صبـاح عطيـوي عبـود، مجلـة تـراث الحلّـة، مركـز تـراث

الحلّة، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الحلّة، العدد٣، السنة٣، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٥٢. شرح القصيدة الطاهرة في القراءات العشر الزاهرة.

طاهر بن عرب الأصبهانيّ (ت بعد ٨٥٧ هـ)، تحقيق و دراسة: آمنة بنت جمعة قحاف، جامعة أمّ القرى، مكّة المكرمة، ١٤٣٩ هـ/٢٠١٨م (أطروحة دكتوراه).

٥٣. شعر قَعْنَب بن أُمّ صاحب(ت بعد٩٦هـ).

جمع ودراسة: إبراهيم بن سعد الحقيل، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٥٤. الشيخ محمّد الطرفيّ واستدراكاته النحويّة، كتاب (التحف الطرفيّة) مثالاً.

الأستاذ المساعد الدكتور فلاح رسول الحسينيّ، مركز تراث كربلاء، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، كربلاء، العدد١، السنة٥، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٥٥. ضياء الحلوم المختصر من شمس العلوم لمحمّد بن نشوان بن سعيد الحميريّ (ت٦١٠هـ).

تحقيق ودراسة: عبد الرؤوف بن الوليد العرفج، إشراف: سعود بن عبدالله، كلية اللغة العربيّة، الرياض، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م. (أطروحة دكتوراه).

٥٦. طبقات الإجازات بالروايات (إجازة السيّد حسن الصدر إلى السيّد صدر الدين الصدر والشيخ محمّد باقر النجفيّ الملقب بـ(ألفت)).

السيّد حسن الصدر العامليّ الكاظميّ، مؤسسة فرهنكي تحقيقاتي إمام موسى الصدر، ط١، ١٣٩٧ش.

٥٧. العباب الزاخر واللباب الفاخر لرضيّ الدين الصاغانيّ.

تحقيق ودراسة: ياسر عبدالعزيز بن عوض السلميّ، إشراف: عبدالرحمن عيسى الحازميّ، كلية اللغة العربيّة، جامعة الإمام محمّد بن سعود، الرياض،

١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٥٨. العلّامة الشيخ حسن آل عصفور في الأرجوزة العويناتيّة في التراجم البحرانيّة.

نظم: الشيخ عبد الزهراء العويناتيّ، مجلة لؤلؤة البحرين، العدد٦، السنة٣، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.(ص٤٢٧).

٥٩. فِرق الشيعة.

الشيخ الحسن بن موسى النوبختيّ (من أعلام القرن الثالث الهجريّ)، تحقيق: السيد محمّد كاظم الموسويّ، مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلميّ لتحقيق تراث آل البيت عليهم السلام، العتبة الحسينيّة المقدّسة، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

٦٠. الفصل في الملل والنحل.

أبو محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسيّ(ت٤٥٦هـ)، تحقيق ودراسة: محمّد بن عوض بن عبدالله الشهريّ، دار البلد ودار الفضيلة، ٢٠١٨م، (٣ أجزاء).

٦١. فهرس فهارس النسخ الخطّيّة ومتعلّقاتها المقتناة في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

مركز تصوير وفهرسة المخطوطات، قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل، كربلاء، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

٦٢. الفوائد الجليلة البهيّة للإمام النفّاع أبي عبدالله محمّد بن قاسم جسوس (ت١٠٨٩هـ)، و شرح الشمائل المحمّديّة للحافظ أبي عيسى محمّد بن سودة الترمذيّ (ت٢٠٩هـ).

تحقيق: الدكتور محمّد عبد المنّان النّجار، دار النور المبين، عمّان، ٢٠١٨م. (جزءان).

٦٣. الفوائد المخرَجة من الأصول، المسمّاة مشيخة أبي الحسين ابن المهتدي بالله.

القاضي الشريف أبو الحسين محمّد بن عليّ ابن المهتدي بالله (ت٤٦٥هـ)،

تحقيـق: عمـرو عبـد العظيـم الحوينـيّ، تقديـم: الدكتـور عامر حسـن صبـري، دار الذخائـر، القاهرة،١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٦٤. فوات الدواوين.

الأسـتاذ المسـاعد الدكتـور عبّاس هاني الجـراخ، دار الكتب العلميّـة، بيروت، ط١، ٢٠١٨م.

٦٥. قـرّة عيـن القـرّاء فـي القـراءات لأبـي إسـحاق إبراهيـم بـن محمّـد المرنـديّ (ت بعد٥٨٨هـ).

تحقيـق ودراسـة: نسـيبة بنت عبـد العزيز بن محمّد الراشـد، إشـراف: الدكتور فهد بـن متعب الدوسـريّ، كلية أصـول الدين، جامعة الإمام محمّد بن سـعود، الرياض، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨. (أطروحة دكتوراه).

٦٦. قواعـد فـي علـم الرجـال مقدّمـة معجـم رجـال الحديـث للسـيّد أبـي القاسـم الموسـويّ الخوئـيّ.

رتّبـه وعلّـق عليه: الشـيخ مصطفى الإسـكندريّ، دار زيـن العابدين، قم المقدّسـة، ط٢، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

٦٧. كتاب ريّ الأوام ومرعى السوام في نكت الخواصّ والعوامّ.

أبـو يحيـى عبيدالله بن أحمد الزجاليّ(ت٦٩٤هـ)، تحقيق ودراسـة: الدكتورة نزيهة المتنـي، الرابطة المحمّديّة، المغرب، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.(جزءان).

٦٨. كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة.

المعدل أبـو العبّاس البصريّ(ت٣٣٠هـ)، تحقيـق ودراسـة : الحسـن بـن إبراهيـم رفاعـي، كليـة القـرآن الكريـم، الجامعـة الإسـلامية بالمدينـة المنورة، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨.

٦٩. كتاب فيه مقادير المدّات باختلاف القراءات وحدود النطق بها.

أبـو الحسـن علـيّ بن جعفر السـعيديّ توفي بحـدود (ت٤١٠هـ)، تحقيق ودراسـة:

الأستاذ الدكتور خلف حسين صالح الجبوريّ، دار الغوثانيّ للدراسات القرآنيّة، بيروت، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٧٠. كنز الراغبين العفاه في الرمز إلى المولد المحمّديّ والوفاه.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الشافعيّ (ت٩٠٠هـ)، تحقيق: أبو الحسن عبد الله بن عبدالله العزيز الشبراويّ، دار الرسالة، القاهرة، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٧١. لسان الميزان والمصادر الرجاليّة في المدرسة الإماميّة (القسم الثالث).

الشيخ محمّد باقر ملكيان، نشرة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة، السنة ٣٦، العدد ٢ (١٣٤)، ربيع الآخر- جمادى الآخرة، ١٤٣٩هـ.

٧٢. لسان الميزان والمصادر الرجاليّة في المدرسة الإماميّة (القسم الثاني).

الشيخ محمّد باقر ملكيان، نشرة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة، السنة ٣٥، العدد ١(١٣٣)، محرّم- ربيع الأول، ١٤٣٩هـ.

٧٣. ما جُمع من شعر المرجع الدينيّ العلّامة الشيخ حسين آل عصفور.

الشيخ جعفر بن عبدالله آل عصفور، مجلة لؤلؤة البحرين، العدد٦، السنة٣، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.(ص٣٨٧).

٧٤. ما وصل إلينا من كتاب الآل.

الشيخ عبد الحليم عوض الحلّيّ: نشرة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة، السنة ٣٥، العدد ١ (١٣٧)، محرّم- ربيع الأول، ١٤٤٠هـ.

٧٥. المحاسن النفسانيّة في أجوبة المسائل الخراسانيّة.

الشيخ حسين بن الشيخ محمّد آل عصفور(ت١٢١٦هـ)، تحقيق: (لجنة تحقيق بدار اللوامع للتحقيق والنشر)، ٢٠١٨م.

٧٦. المختار من حديث المختار.

أحمد بن محمّد بن الحداد البجليّ الحلّيّ (من أعلام القرن الثامن الهجريّ)،

تحقيق باسم مال الله الأسديّ، راجعه: مركز العلّامة الحلّيّ لإحياء تراث حوزة الحلّة الدينيّة، العتبة الحسينيّة المقدّسة، الحلّة، ط١، ١٤٤٩هـ/٢٠١٨م.

٧٧. مخطوطات العلّامة الحلّيّ في مكتبة الحكيم العامّة.

أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، مجلة تراث الحلة، مركز تراث الحلّة، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الحلّة، العدد٣، السنة٣، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٧٨. المستدرك على الصحيحين.

الحافظ أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوريّ (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: الدكتور سعيد اللحّام، إشراف: عادل مرشد، دار الرسالة، ٢٠١٨م.

٧٩. المطبوع من مؤلّفات الكاظميّين بين ١٨٧٠-١٩٧٠م.

الأستاذ الدكتور محمّد مفيد آل ياسين، حقّقه وأضاف إليه: عبدالكريم الدبّاغ، العتبة الكاظميّة المقدّسة، بغداد، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

٨٠. معجم الأماكن الجغرافيّة في البحر الأحمر.

الدكتور عبدالله ناصر الوايعيّ، إشراف: الدكتور فهد بن عبدالله السماريّ، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م. (٤ أجزاء).

٨١. معجم الدواوين والمجاميع الشعريّة التي حقّقها العراقيّون حتى سنة (١٤٣٨هـ/٢٠١٧م).

الأستاذ المساعد الدكتور عبّاس هاني الجرّاخ، إصدار: مركز إحياء التراث، قسم الشؤون الفكريّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل، كربلاء، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

٨٢. معجم العراق.

عبد الرزاق الهلاليّ، دار الرافدين، ط١، ٢٠١٨م.(٣ أجزاء).

٨٣. معجم علماء اللغة والنحو في المغرب الأقصى.

الدكتور الحسن زرّوق وآخرون، الرابطة المحمّديّة، المغرب، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٨٤. معجم المؤلّفات القرآنيّة.

السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، إشراف: قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل، كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م. (٣ أجزاء).

٨٥. المفيد في الفقه والسنن.

أبو مروان عبدالملك بن أحمد القرشيّ الأمويّ القرطبيّ(ت٤٣٦هـ)، تحقيق: محمّد بن عبدالله البخاريّ، الرابطة المحمّديّة، المغرب، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٨٦. مقصد الراغب الطالب في فضائل الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأهل بيته أئمّة الهدى ومصابيح الدجى.

أحد أعلام أهل السنّة في القرنين السادس والسابع الهجريّين، تحقيق: رضا الرفيعيّ، مكتبة العلّامة المجلسيّ، قم المقدّسة، ط١، ١٣٩٧ش.

٨٧. الملاذ في المعاد في تتميم السداد في أحكام التقليد والاجتهاد.

الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طعّان البحرانيّ، تحقيق حسين منصور الشيخ، دار أطياف، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٨٨. من أعلام البصرة: اللغويّ والنحويّ أبو الفضل الرياشيّ.

عمّار غالي سلمان، مجلة تراث البصرة، مركز تراث البصرة، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، البصرة، العدد٣، السنة٢، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٨٩. من تراث الدكتور عبد الوهاب عزّام.

جمع: الدكتور أحمد عبد الوهاب الشعراويّ، تقديم: الأستاذ الدكتور أشرف محمّد مؤنس، دار الكتب والوثائق القوميّة، مصر، ٢٠١٨م.

٩٠. منظومة روض الزهر لمحمّد بن مصطفى البرزنجيّ (ت١٢٥٤هـ).

تحقيق: الشيخ عبدالحليم عوض الحلّيّ، نشرة تراثنا، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدّسة، السنة ٣٥، العدد ٢ (١٣٨)، ربيع الآخر - جمادى الآخرة، ١٤٤٠هـ .

٩١. منظومة في وفيات جماعة من الأعلام، لأبي العبّاس أحمد بن عبدالعزيز الهلاليّ.

تحقيق: حاتم محمّد فتح الله المغربيّ، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٩٢. منهج القصّاد في شرح بانت سعاد.

أحمد بن محمّد بن الحداد البجليّ الحلّيّ (من أعلام القرن الثامن الهجريّ)، تحقيق: سعد الحدّاد، راجعه: مركز العلّامة الحلّيّ لإحياء تراث حوزة الحلّة العلميّة، العتبة الحسينيّة المقدّسة، الحلّة، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٩٣. نُسخٌ لم ترَ النور في خزانة الروضة العبّاسيّة.

مصطفى طارق الشبليّ، نشرة تراثنا، مؤسسة آل البيتعليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة، السنة ٣٥، العدد ٢ (١٣٨)،ربيع الآخر- جمادى الآخرة، ١٤٤٠هـ.

٩٤. نشأة علم الوثائق العربيّة.

محمّد كريم إبراهيم الشمّريّ، ذاكرة الأرشيف الوثائقيّ، قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، كربلاء، العدد٢، السنة١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٩٥. نشر القراءات العشر.

شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد المعروف بابن الجزريّ (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور أيمن رشدي سويد، دار الغوثانيّ للدراسات القرآنيّة، بيروت-إسطنبول، ط١، ٢٠١٨م.(٥ أجزاء).

٩٦. نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول.

محمّد بن الحسن بن يوسف الحلّيّ (ت٧٧١هـ)، تحقيق: الشيخ حميد رمح الحلّيّ، مركز العلّامة الحلّيّ، العتبة الحسينيّة المقدّسة، الحلّة، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٩٧. وسيلة اليقين للأعمال الشرعيّة في أجوبة المسائل النظريّة.

الشيخ حسن بن عليّ آل سعيد، مجلة لؤلؤة البحرين، العدد٦، السنة٣، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٩٨. يحيى بن زياد الحارثيّ (ت١٦٠هـ) (حياته وشعره ورسائله).

جمع وتحقيق ودراسة: الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الجرّاخ, أروقة للدراسات والنشر، ٢٠١٨م.

٩٩. ينابيع اللغة لأحمد بن عبّاس البيهقيّ (ت٥٣٣هـ) (باب العين).

تحقيق ودراسة: عبدالرحمن بن عليّ بن يحيى آل جابر، إشراف: إبراهيم بن سالم الساعديّ، الكلية الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م. (أطروحة دكتوراه).

11. Hanus, J. (2009) Changes in Brittle Paper During Conservation Treatment, Restaurator, Vol. 15, Issue 1.

12. Ciolacu, D., Ciolacu, F., Popa, V. (2011) Amorphous Cellulose – Structure and Characterization. Cellulose Chemistry and Technology, Vol. 45.

13. Ferrer, N., Sistach, C. (2007) FTIR Technique Used to Study Acidic Paper Manuscripts Dating from the Thirteenth to the Sixteenth Century from the Archive of the Crown of Aragón, The Book and Paper Group Annual, Vol. 26.

14. Pellizzi, E., Lattuati-Derieux, Lavédrine, A., and Cheradame, H. (2011) Flexible Polyurethane Easter Foam Consolidation: Preliminary Study of Aminopropylmethyldiethoxysilane Reinforcement Treatment, Proceedings Adhesives and Consolidants for Conservation: Research and Applications, CCI Symposium 2011, Ottawa, Canada.

15. Limbo, S., and Piergiovanni, L. (2006) Shelf life of minimally Processed Potatoes: Part 1. Effects of High Oxygen Partial Pressures in Combination with Ascorbic and Citric Acids on Enzymatic Browning, Postharvest Biology and Technology, Vol. 39.

5. References

1. Jablonský, M., Botková, M. (2012) Accelerated Ageing of Wood-Containing Papers: Formation of Weak Acids and Deterioration of Tensile Strength. Wood Research, Vol. 57, Issue 3
2. Giorgi, R., Dei, L., Ceccato, M., Schettino, C., and Baglioni, P. (2002) Nanotechnologies for Conservation of Cultural Heritage: Paper and Canvas Deacidification. Langmuir, Vol. 18.
3. Zervos, S. (2010) Natural and Artificial Ageing of Cellulose and Paper: A Literature Review. In Cellulose: Structure and Properties, Derivatives, and Industrial Uses, Nova Science Publishers, Inc., NY.
4. Donaldson, J. (2000) Preservation Notes, Caring for Photographs and Paper Workshop, New South Wales. Retrieved from http://www.magsq.com.au/_dbase_upl/training_pres_photospaper.pdf 2/3/2008
5. Princi, E., Vicini, S., Marsano, E., and Trefiletti, V. (2008) Influence of the Artificial Weathering on Thermal Stability of Paper-based Materials, Thermochimica Acta, Vol. 468.
6. Smith, R. (1966) Paper Deacidification: A Preliminary Report, Library Quarterly, Vol. 36, Issue 4.
7. Batterham, I., Rai, R. (2008) A Comparison of Artificial Ageing with 27 Years of Natural Aging. AICCM Book, Paper and Photographic Materials Symposium.
8. Dupont, A., Souguir, Z., Lavédrine, B., Cheradame, H. (2011) Deacidification and Strengthening of Degraded Papers with Aminosilanes: The Example of AMDES. Proceedings Adhesives and Consolidants for Conservation: Research and Applications, CCI Symposium 2011, Ottawa, Canada.
9. Kamińska, A., Sawczak, M., Ciepliński, M., Śliwiński, G., Kosmowski, B. (2004) Colorimetric Study of the Post-Processing Effect due to Pulsed Laser Cleaning of Paper, Optica Applicata, Vol. 34, Issue 1.
10. Hunter L, a, b color space, Applications Notes: Insight on Color, Vol. 8, No. 7, 1996.

4. Conclusions

The analysis of the changes resulting from accelerated aging of treated samples led to the following concluded remarks:

- Visual inspection revealed that the paper sample treated with barium hydroxide was able to preserve the topography of the paper surface.
- Calcium carbonate treatment increased the pH value to 9.04, which indicated that a complete neutralization of the acidic paper has been achieved.
- Non-aqueous treatments, represented in barium hydroxide in methanol, better preserved the mechanical properties of the paper, compared to calcium carbonate and magnesium carbonate.
- According to FTIR analysis, calcium carbonate was able to eliminate acidity and increase the alkalinity of the paper.
- Color alteration was the least in the case of the calcium carbonate, an important issue of conservation treatments.

According to the obtained results, the authors recommend treating acidity in paper-based objects with a 2% solution of calcium carbonate in water. Non-aqueous treatments (i.e. barium hydroxide), which are suitable for water-soluble media requires further studies.

ΔE indicates the difference between each chromatic coordinate (ΔL*, Δa* and Δb*) in treated aged reference sample, treated unaged samples, and treated aged samples. ΔE values must not exceed 3 since values higher than 3 and lower than 6 can be visually detected (**Limbo and Piergiovanni, 2006)** [13]. In this study, the values of ΔE increased beyond 3 in all treatment except in the case of calcium carbonate, with ΔE values of 2.29.

3.5. Colorimetric Measurements

An important issue of conservation treatments is the impact of the treatment on the original color of the object treated. For this reason it is important to minimize the color change due to the addition of a new material [12]. The parameters L*, a*, b* and the total color difference ΔE are represented in table 3.

Table 3: Colorimetric coordinates of CIE L*a*b* color space (each value is the average of 3 reading on each sample)

Sample	*L**	*a**	*b**	*ΔE*
Reference (aged and untreated)	90.05	0.10	12.59	
Barium hydroxide in methanol (0.5%) (unaged, treated)	89.71	0.14	9.54	
Barium hydroxide in methanol (0.5%) (aged, treated)	89.17	0.22	13.62	4.12
Calcium carbonate in tap water (2%) (unaged, treated)	89.53	- 0.23	10.97	
Calcium carbonate in tap water (2%) (aged, treated)	88.98	0.07	13.17	2.29
Magnesium carbonate in tap water (2%) (unaged, treated)	90.30	0.05	9.82	
Magnesium carbonate in tap water (2%) (aged, treated)	89.14	0.04	13.23	3.60

All aged treated samples show lower L* values than the aged reference samples, with the values 89.17, 89.98, 89.14 for barium hydroxide, calcium carbonate, and magnesium carbonate, respectively. Barium hydroxide in methanol showed the least darkening compared to the aged reference sample. Color change in tested samples is expressed by the ΔE parameter.

been recovered. There is also an obvious decrease in the intensity of the carbonyl group, another product of degradation *(Fig. 6)*.

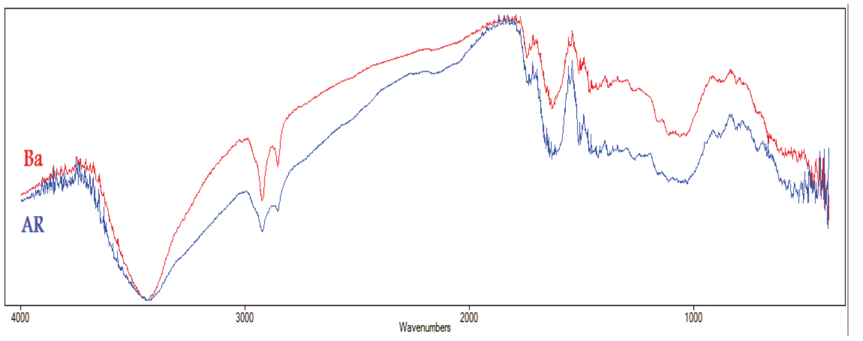


Fig. 4. ***FTIR spectrum of the sample treated with barium hydroxide in methanol compared to the aged control sample.***

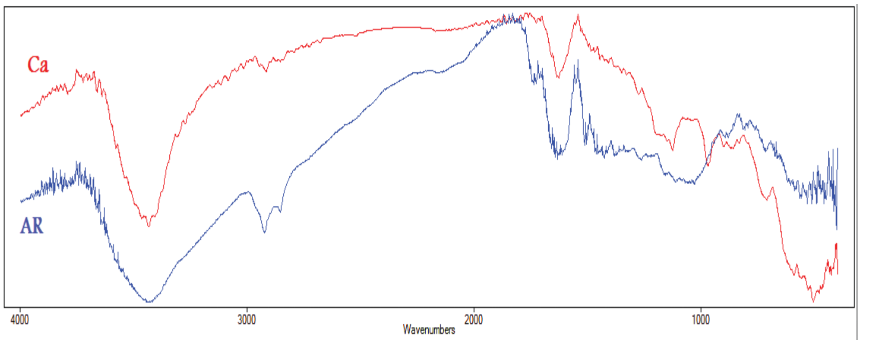


Fig. 5. ***FTIR spectrum of the sample treated with calcium carbonate in water compared to the aged control sample.***

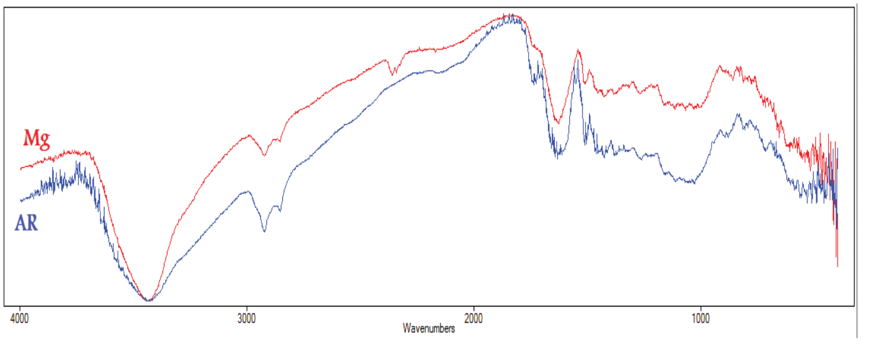


Fig. 6. ***FTIR spectrum of the sample treated with magnesium carbonate in water compared to the aged control sample.***

Fig. 2. Values of elongation resulting from tested deacidification treatments

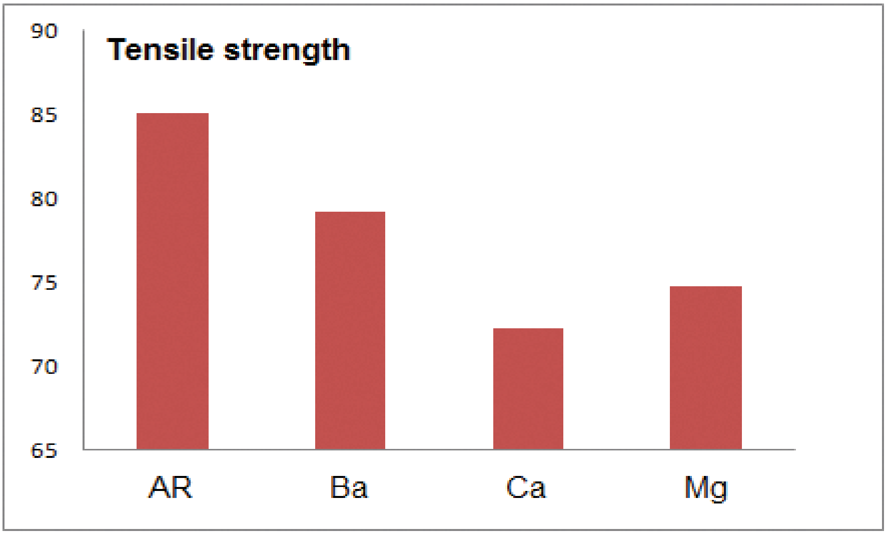


Fig. 3. Values of tensile strength resulting from tested deacidification treatments

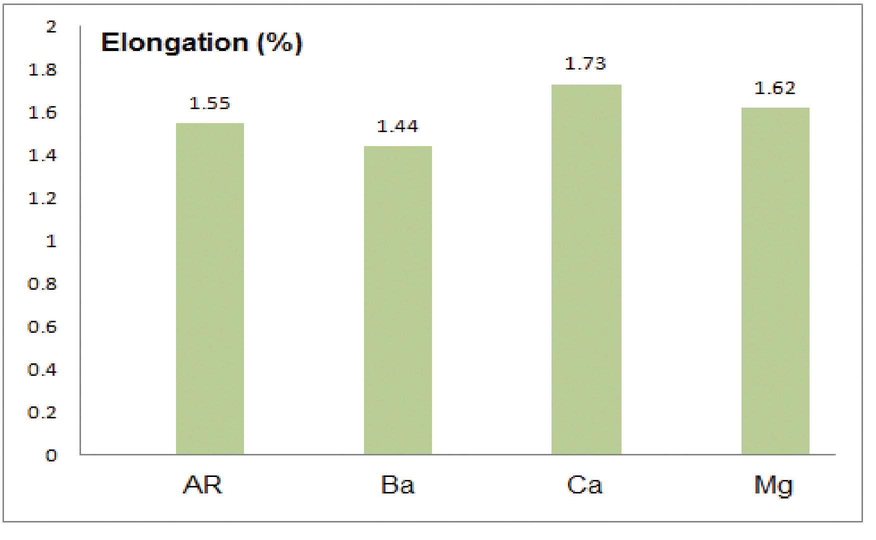
3.4. FTIR Analysis

Although FTIR spectra of paper are quite complex, some absorbtion frequencies are illustrative of the deacidification process. The blue spectrum which represents the reference sample (AR) gave rise to the carboxyl group (COOH) at 3100 – 3400 cm-1 and carbonyl group (C=O) at around 1620-1650 cm-1, which indicates the occurrence of oxidation, a degradation process that occurs due to paper acidity. We observed in the the barium hydroxide spectrum, represented in red, a decrease in the broading of the carboxyl group and a decrease in the intensity of the carbonyl group ***(Fig. 4)***. Similar results appeared in the case of the magnesium carbonate solution spectrum ***(Fig. 5)***. These results indicates minor deacidification of the paper samples. Good results appeared in the case of the sample treated with the calcium carbonate solution. The spectrum shows that the carboxyl group, a product of degardation, has disappeard and the OH band which is characteristic for cellulose has

tal measurement than other conventional strength measurements on paper [11]. The values of tensile strength and their decrease in percentage are shown in table 2, ***(Fig. 2)***, and ***(Fig. 3)***. The results reported are the average of five measurements with standard deviation. The results obtained indicate that the smallest decrease in tensile strength was caused by barium hydroxide in methanol. A solution of calcium in tap water caused the highest decrease in tensile strength compared to the reference sample; the values of elongation indicate that the paper samples treated with barium hydroxide in methanol were less flexible than those treated with magnesium carbonate and calcium carbonate in tap water.

Table 2: Tensile strength and elongation values of treated aged samples

Sample No.	Elongation (%)	*Tensile Strength (N)*
AR	1.55	85.06
Ba	1.44	79.2
Ca	1.73	72.3
Mg	1.68	74.7



3. Results and Discussion

3.1. Visual Inspection

All samples show minor wrinkling in the case of aqueous treatments (i.e. calcium carbonate and magnesium carbonates. Good results were obtained in the case of barium hydroxide, a non-aqueous treatment ***(Fig. 1)***.

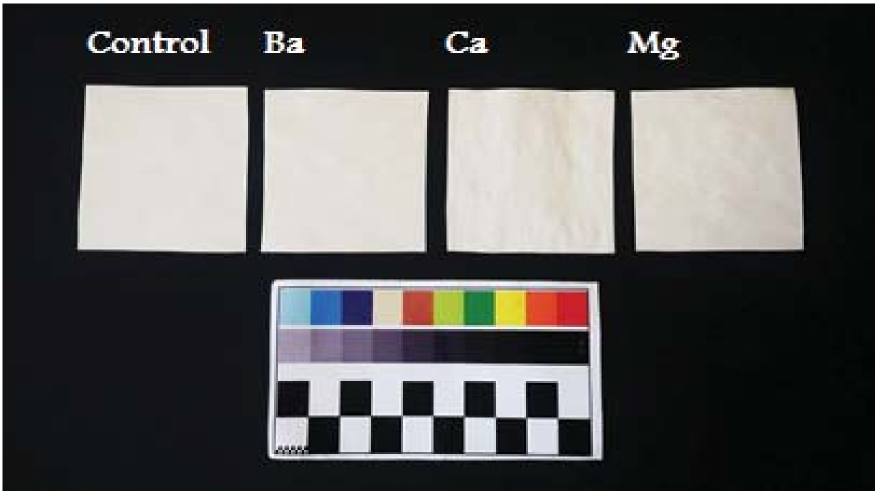


Fig. 1. Treated samples after accelerated aging compared to aged control sample.

3.2. pH Measurement

pH data of all the samples were in mild alkaline medium. The lowest pH was for paper samples treated with barium hydroxide with a value of 7.01. Samples treated with magnesium also provided very close pH reading of 7.64. The highest pH data (9.04) was observed on samples treated with calcium carbonate.

3.3. Mechanical Properties

Tensile strength and elongation more nearly approaches a fundamen-

2.3. Analysis

The surface, optical, mechanical and chemical properties of the tested paper samples were determined as follows:

- Visual inspection.
- pH was measured by a cold extraction method at room temperature using a pH meter.
- Mechanical behavior of the samples (i.e. tensile strength and elongation %) were studied using the dynamometer produced by SDL ATLAS, H5KT. The samples were cut in the machine direction to strips of 2 cm × 10 cm.
- FTIR spectra of paper samples were measured on a Nicolet 380 FT-IR Spectrometer, in the frequency range of 4000 - 400 cm^{-1}, in reflectance mode.
- The color of the samples was measured with a Optimatch 3100® from the SDL Company. All samples were measured in a visible region, i.e., a wavelength range from 400-700nm, with an interval of 10nm using a D65 light source and an observed angle of 10 degrees. The colorimetric coordinates L*, a*, and b*of the CIE L*a*b* color space were used to express color change. The CIELAB color space is organized in cube form. The L* axis runs from top to bottom. The maximum for L* is 100, which represents white. The minimum for L* is zero, which represents black. The a* and b* axes have no specific numerical limits. Positive a* is red. Negative a* is green. Positive b * is yellow. Negative b* is blue [10].

All measurements were made before and after treatment and compared to that of the aged control sample.

2. Materials and Methods

2.1. Material

Calcium carbonate, magnesium carbonate and barium hydroxide were supplied by Trading Dynamic Co. Methanol was supplied by ADWIC. Tap water was used for all experiments and all chemicals were of analytical grade.

The paper used for the experiments was wood pulp paper. This particular paper was selected for the experimental work because it resembles historic paper.

2.2. Treatments and accelerated aging

A total of 5 samples were utilized. One sample remained untreated as a reference. The remaining three samples were treated by brush with 0.5%, 2%, and 2% of barium hydroxide in methanol, calcium carbonate in tap water, and magnesium carbonate in tap water, respectively.

Accelerated aging was applied to the treated samples and the reference sample in a a Binder dry oven at a temperature of 80 °C and 65% RH for 5 days, which is equivalent to aging of paper under natural conditions for 25 years. The aging procedure was in conformance with the ISO 5630-3:1996 standard [9].

The samples were all numbered and labeled on the reverse using a graphite pencil according to the treatment used as shown in table 1.

Table 1: Sample numbers

Test	*Sample number*
Aged reference sample	AR
Barium hydroxide in methanol (0.5%)	Ba
Calcium carbonate in tap water (2%)	Ca
Magnesium Carbonate in tap water (2%)	Mg

and secondary hydroxyl groups of the pyranose ring which results in the creation of carbonyl (C=O) and carboxyl groups (-COOH). These groups are chromophores and their creation is one of the reasons paper yellows as it ages [7]. The compounds that are produced from the degradation of the lignocellulosic matrix are mainly carbonyl compounds. During degradation of the lignocellulosic part, mainly formic acids, acetic acid and formaldehyde and a variety of acids and aldehydes are produced. Acidity is both the consequence of accumulation of acids in paper during degradation process and the result of acids introduced into paper during production, and it is known that acidic paper are less stable compared to neutral and alkaline ones [1]. The deacidification of paper is known to reduce this deterioration and extend the useful life of such materials by several times [6]. Deacidification is the term used for a chemical treatment in paper conservation, which involves the neutralization of the acids present in paper and the deposition of an alkaline compound, commonly referred to as alkaline reserve, to prevent, or at least delay, further acidification [8]. A correct deacidification process should produce the complete neutralization of the acidic paper and thermodynamically stable side products, which act as an alkaline reservoir, keeping the pH around 8-9. Many different techniques and products have been developed [2]. In this paper, the following deacidification treatments were investigated: barium hydroxide, calcium carbonate, and magnesium carbonate. Changes promoted in paper, as a result of these treatments, were measured and registered based on the consideration of the following criteria: changes in the surface of the paper fibers through digital imaging, changes in the chemical structure of the cellulose through Fourier transform infrared spectroscopy (FTIR), changes in color through spectrocolorimetric measurements; changes in pH of the paper, and changes in the mechanical properties of paper. Measurements were carried out before and after the treatments. Test results gave an indication of the benefits and potential problems of each treatment.

1. Introduction:

The degradation of paper objects is important particularly in archives, libraries and museums where aging reduces the mechanical properties and deteriorates optical properties of stored papers, books photographs, and other artefacts [1]. After the invention of printing, paper demand consistently increased and the methods of papermaking radically changed. In the middle of the 19th century, paper making from rags was replaced by the use of wood pulp, producing more chemically reactive paper sheets, subjected to hydrolytic, oxidative, and thermal degradation [2]. Acidity of paper has been identified as the most important intrinsic factor that promotes the aging of paper materials [3]. Cellulose, the primary constituent of paper fibers, is a polysaccharide consisting of linear chain of several hundred to over nine thousand glucose units which are linked together by 1-4 glycosidic oxygen bonds [4]. Over prolonged periods, paper undergoes inevitable ageing processes that cause the degradation of cellulose: these processes can involve acid substances and moisture (acid hydrolysis), oxidative agents and the atmospheric O2 (oxidation), micro organisms (biodeterioration), or light (photodegradation) [5]. However, it has been shown that acid-catalyzed hydrolysis is the most dominant degradation path leading to considerable losses in degree of polymerization [1]. This process degrades cellulose by random scission of the hemi-acetal links leading to hydrolyzed cellulose, a material analogous of cellulose, but with shorter chain length [6]. The decrease of the degree of polymerization affects all the mechanical properties [3]. It also generates carbohydrate fragments which oxidize forming carboxylic acids. These acids enhance the acidity of paper and thus initiate an auto-catalytic degradation cycle [1]. Additional degradation processes are related to the oxidative degradation f cellulose, primarily induced by the presence of oxygen in the atmosphere and the thermal degradation [2]. The oxidation of cellulose involves the primary

الملخّص

تحظى عمليات إزالة الحموضة من الورق باهتمام كبير من المرمِّمين، إذ تعدّ الحموضة من اهم الأسباب المؤدية إلى تلف المخطوطات الورقية. ففي بدايات القرن التاسع عشر صُنِعَ الورق من قطع الكتّان القديم والقطن، ومع منتصف القرن التاسع عشر تم استعمال لب الخشب في صناعة الورق على نطاق واسع. والانتقال من استعمال الكتان وقطع القطن إلى لب الخشب في صناعة الورق كان العامل الأهم في تلف المخطوطات الورقية؛ الورق المصنوع من لب الخشب تكون أليافه قصيرة وضعيفة، ويحتوي على نسبة حموضة عالية، ممّا يتسبب في تلف المخطوطات الورقية بسهولة ويجعلها ضعيفة.

مثلما يتعرَّض الورق إلى التلف بالحموضة نتيجة وجود بعض المواد الموظّفة في صناعته، إضافة إلى غازات التلوث الجوّي. وأول دليل على تأثّر المخطوطات الورقية بالحموضة هو التغيّر الحاصل في لون الورق، فضلاً عن الضعف في خواص ورق الميكانيكية.

لذا سيحاول هذا البحث دراسة تأثير مواد إزالة الحموضة الشائعة الاستخدام في ترميم المخطوطات الورقية في الخواص الكيميائية والميكانيكية والفيزيائية للورق.

حيث تمّ استخدام هيدروكسيد الباريوم - كربونات الكالسيوم - كربونات الماغنيسيوم وتمّ تطبيق هذه المواد على ورقٍ مصاب بالحموضة، وتمّت دراسة التغيّرات الناتجة من استخدام هذه المواد للوصول إلى أفضلها في إزالة حموضة المخطوطات الورقية.

دُرِست التغيّرات في المجموعات الوظيفية للسيليولوز باستخدام طيف الأشعة تحت الحمراء، كذلك تمّ استخدام جهاز التغيّر اللوني في معرفة درجة التغيّر اللوني للورق قبل وبعد تطبيق المواد، كذلك تمّ قياس درجة الـ Ph، وتمّ أيضاً قياس الخواص الميكانيكية للورق قبل وبعد تطبيق مواد إزالة الحموضة.

Abstract

Acidity is a topic of great concern to paper conservators as it is one of the most important causes of damage in *paper-based objects.* Early in the 19th century, all paper was manufactured from old linen and cotton rags. However, from the mid-19th century onwards, increasing demand of paper allowed the widespread of wood pulp as the raw material for paper making. The change from rag and linen to *wood pulp* is the most significant factor in *paper deterioration.* Wood pulp paper, with its short, weak fibers and high acidity, causes serious problems for libraries and archives having to preserve materials that rapidly become brittle. Paper is susceptible to acid deterioration through contamination by inherent acidic components, by acidic materials used in there manufacture, and by atmospheric pollutants. The first visible evidence of such deterioration is discoloration and at the same time the paper loses its mechanical strength. These cases may greatly benefit from deacification. It was the aim of this research to study the effects of common deacidification treatments on the chemical and physical properties of paper. The following deacidification treatments were investigated: barium hydroxide, calcium carbonate, and magnesium carbonate. Changes promoted in paper, as a result of these treatments, were measured and registered based on the consideration of the following criteria: changes in the surface of the paper through visual inspection, changes in the chemical structure of the cellulose through Fourier transform infrared spectroscopy (FTIR), changes in color through spectrocolorimetric measurements; changes in pH of the paper, and changes in the mechanical properties of paper. Measurements were carried out before and after the treatments. Test results gave an indication of the benefits and potential problems of each treatment.

Evaluation of Conventional Paper Deacidification Processes: An Analytical Study

دراسة تحليلية لتقييم عمليات إزالة الحموضة التقليدية من الورق

Maha A. Ali and Mourad F. Mohamed
Conservation Department, Faculty of Archaeology, Cairo University
Egypt.

الدكتورة مها أحمد علي و الدكتور مراد فوزي محمد
قسم الترميم - كلية الآثار /جامعة القاهرة
مصر

Criticism of Heritage works

Manuscripts indices and bibliographies of publications

Heritage News

Content

Heritage studies

Reviewed texts

of our scientific institutions, so sometimes the annotation is easy to sum up the refinement of the mentality of a graduate student or researcher, and other times you see it is incurable that cannot be addressed and go into it.

Hence, it is important for those with specialization and knowledge to take a serious stand towards these problems. There must be a logical and scientific assessment of these works, in order to put the dots on letters and try to do so, we will give everyone who is entitled to what he deserves. It is not wrong to overlook or err but it is a shame to continue wrongly and do not listen to the words of reason and logic or listen to a constructive criticism. This heritage is a trust in our necks, and it is not the property of any particular party, but belongs to an entire nation.

Praise be to Allah

where? and where from? and by the hands of whom?

After all, are we able to judge ourselves and our minds, and accept criticism in order to employ them for evaluation and assessment? All these and other questions need to be answered satisfactorily, scientifically and professionally, away from courtesy and favoritism. The annotation of the manuscripts passes in our present time with a real crisis that only those, who live with the manuscript for years, feel it as if it were part of its age and its author or copyist, or a historian an objectifies the circumstances of its composition, and familiar with the surrounding events and facts. This is a fact and a great responsibility that many of our generation do not understand and may not pay attention to some of them in the midst of what you draw him himself, and uttered by the tongues of the titles and words of praise and appreciation if the captive heritage is launched under his/her name. They assume that he/she is an annotator without knowing or following what he/she has done of a manuscript, with his remoteness from the approach of the author whom Allah only knows how had he suffered in order to narrate these papers and the difficult conditions he had to reach us.

Yes, the response of those who have no knowledge of our written heritage, to annotate under the pretext of reviving the heritage is the most powerful and harmful issue to the author before the annotator. What we see these days of curiosity in the annotation of the manuscripts by some without knowledge of the fundamentals of this science and its tools and without least real desire to learn is the farces that make the bereaved cries.

The lack of a clear vision to the merits of this science, and the failure of the scientific bodies to refine it in accordance with clear visions and the absence of the competent regulatory body, and other reasons cannot be mentioned in this hurry made the dealing with the manuscript a victim of the understanding that swinging between excess and negligence in some

In The Name Of Allah
Most Compassionate Most Merciful

Edition word

Editor-in-chief

Manuscripts Annotation .... To Where?

Praise be to Allah The Lord of the worlds, and Peace and blessings be upon the noblest prophet and messenger our beloved Muhammad and his infallible progeny .

We are not in the process of defining the annotation or the art of annotation - as some like to call it - nor do we probe out its wells or dig in its depths to reveal what is in it.

We got the support of dozens of books that have been written in this area, although they are not without the need for a serious pause of a critical review, but in any case, through this window we try to look at to what had happened to the annotated manuscripts in our time by some (institutions or individuals) following the questionable avenue looking for realistic answers based on authentic and scientific basis to evaluate what permeated positively and negatively in the heritage arena in these years.

So we ask, 'Do we really appreciate the amount of responsibility we have in this area? Or more precisely 'Do we originally have a culture of interest in the manuscript or to know how important it is to keep the heritage of parents and grandparents at the required level and responsibility? Or even, have we tried to turn the pages of history carefully to clarify the sequences of events that characterized this heritage, and how it reached us? and from

fidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the following regulations::

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- ***The journal considers the following priorities in publication:***

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: kh@hrc.iq
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the A4 type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a con-

Al- Abbas Holy Shrine

The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of Al- Abbas Holy Shrine

Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by Abbas Holy Shrine The Heritage Revival Centre The Manuscripts House of Al-Abbas Holy Shrine.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The Manuscripts House, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- Second Year, Issue No. Fourth (October 2018)-

ISSN : 2521-4586

Includes Bibliographies.

Text in English and Arabic.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8364 2018 NO. 4

DDC : 011.31

Cataloging Center and Information Systems - Library and House Of Manuscripts Of Al-Abbas Holy Shrine

ISSN : 2521-4586

Consignment Number in the Housebook and Iraqi

Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363 / 00964 7602207013

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Al- Abbas Holy Shrine

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manuscripts
Heritage and Documents

Issued by

The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine

Issue No. Four, Second Year,
Muharram, 1440 A.H / October 2018

In the Name of Allah the Compassionate the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine

Issue No. Four, Second Year,
Muharram, 1440 A.H / October 2018

for contact:
mob: 00964 7813004363
00964 7602207013
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq